عوالم

العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

[illegible]

[illegible]

« حديث الغدير »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

عوالم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

عوالم العلوم و المعارف المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن۱۲؟ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الایات و الاخبار و الاقوال [بحرانی]/عبدالله البحرانی الاصفهانی ؛ مستدرکها: محمد باقر الموحد الابطحی الاصفهانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدی ، عطرعترت، ۱۳-

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۴۳-۳

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلددوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲؟ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآیات و الاخبار و الاقوال -- فهرست ها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵ ب /ب۳ع۹ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۶۲۵۵۷۰

ص: ۱

تقدیم و تجلیل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

نقدّم اليوم إلى القراء الأفاضل، و روّاد العلم و الفضيله، سفرا عظيما ضمّ بين دفتيه النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السّلام، حسب منهجنا المعتمد فى استدراک ما فات عن المؤلف، مستقصين لما فى المصادر و الجوامع الكبيره الحاضره، مخطوطه كانت أو مطبوعه.

و لا بدّ لنا هنا من وقفه نسجّل فيها شكرنا و اعتزازنا بجهود العلم الحجه السيّد حسن آل طه، حيث قام مشكورا باشاره من شيخه الاستاذ آيه اللّه فقيه أهل البيت الشيخ مرتضى نجل آيه اللّه العظمى مؤسس الحوزه العلميه و زعيمها فى قم المقدّسه سماحه الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى المهرجردى الميبدى- طاب ثراهما القدسى- بجمع النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السّلام من طرق الخاصه و العامه، فجدّ جدّه، و أتعب نفسه خلال مده تقرب من عشر سنوات، كان خاتمتها عرض نتاجه الثمين علينا، لرؤيا رأى فيها شيخه الفقيد و هو يسأله عن حال الكتاب- بما كان حريصا على نشره- مخاطبا إيّاه بأنّک لا تتمكن من طبعه بمثل هذا، مشيرا إلى كتاب جواهر الكلام فى الفقه.

و لا بدّ لنا أيضا، و قد مررنا بذكر آيه اللّه شيخنا المرتضى الحائرى، أن نعرض صورا من سيرته القدسيه الجليله، و نزرا يسيرا من كراماته النبيله، بما يناسب عنوان الكتاب.

فمنها: ما وجدته فى بعض مخطوطات. مذكراته قال ما ترجمته مختصرا: رنّ جرس الهاتف فى منتصف إحدى الليالى، فقلت فى نفسى: لا بدّ أنّ مسلما له حاجه ملحّه يلتمس قضاءها، فى هذا الوقت، فأسرعت فى ارتقاء السلّم الموصل إلى غرفه الهاتف، فسقطت و أحسست بألم شديد فى يدى تبيّن فيما بعد أنّها كسرت.

ثمّ قال: شاهدت فى اليقظه أنى البست اثنى عشر قميصا طبيّا بعدد الأئمه الاثنى عشر، ثمّ خلعت منّى، و هذه العنايه كانت بواسطه حضره السيّد الكريم مولانا عبد العظيم الحسنى، تولّى ذلک من ناحيه الأئمه الاثنى عشر، أو المعصومين الأربعه عشر عليهم السّلام.

ثمّ قال: «على هذا أكون أنا من ناقلى إمامه الأئمه الاثنى عشر بلا واسطه».

و أما الحديث عن سيره والده المعظّم، فممتع و ذو شجون، نكتفى بقبس منها:

فحياته قدّس سره سايرتها الكرامات منذ بدء تكوّنه، فقد كانت ولادته بكرامه غريبه، و موهبه إلهيه، حيث قرّت عين أبيه به، و استجيبت دعوته بعد ما بلغ من الكبر عتيا. و مدّ عمره الشريف، كان بكرامه و دعاء أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام، حينما مرض مرضا شديدا حتى يئس منه، و بلغ مرحله الاحتضار، و جاءه ملک الموت، فتوجّه إلى حضره سيّد الشهداء عليه السّلام قائلا: «يا أبا عبد اللّه أعلم إنّ الموت حق، و لكن يدىّ صفر من الزاد ليوم المعاد، ألتمس منک الدعاء لتمديد عمرى، إلى أن أستعدّ لمقرّى و أعدّ له عدّه» فجاء ملک آخر، و قال للأول: «ارفع يدک عنه فقد مدّ فى عمره بدعوه أبى عبد اللّه الحسين».

فكان من هذه العدّه تأسيسه الحوزه العلميه المركزيه الكبرى فى مدينه قم المقدّسه، حرم أهل البيت، و عشّ آل محمّد، و هى

بذاتها أمنيه عظيمه و موعوده فى آخر الزمان، عند افول شمس العلم من كوفان، و بزوغ فجره فى هذه المدينه المقدّسه.

فعلى هذا تكون هذه الحوزه حسينيه المنشأ، و البقاء باذن ربها.

مثلها كمثل شجره طيبه أصلها ثابت و فرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها.

كشجره مباركه زيتونه لا شرقيه و لا غربيه، يكاد زيتها يضى ء و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدى اللّه لنوره من يشاء. أو كماء أنزل من السماء فاختلط به نبات الأرض ...

فأما الزبد فيذهب جفاء، و أما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض.

و كان لها يوم مشهود، يوم الفتنه العمياء الكبرى، يوم الهجوم العام على نواميس الاسلام و البلاد و الحوزات العلميه الولائيه، حيث أصبحت مهبط و مأوى و محط رحال كبار العلماء و المراجع و الشخصيات العلميه المبعدين عن النجف الأشرف، و من نزل معهم من مختلف الأصقاع، و فى مقدمتهم سماحه آيه اللّه العظمى السيّد أبى الحسن الأصفهانى المرجع الأعلى للشيعه.

و من تلك العدّه أيضا ما تشهد به قاعات الدرس و أواوين المساجد من دأبه على ذكر مصيبه سيّد الشهداء عليه السّلام قبل الشروع بالدرس، و كلما وجد إلى ذلك سبيلا، متمثلا:

تبكيك عينى لا لأجل مثوبهلكنّما عينى لأجلك باكيه

ثمّ يبدأ درسه الشّيق بحلاوه البيان، و عذوبه الكلام، و ما ذاك إلّا من عنايات أبى عبد اللّه عليه السّلام، عند ما ناوله كفّ سكّر فى المنام.

و والد و ما ولد، لقد كانت تسميته ولديه الفريدين ب «المرتضى» و «المهدى» كلمه باقيه فى عقبه، و رمزا لحديث: أول الأئمه الاثنى عشر: على، و آخرهم: المهدى.

و بما أنّه قدّس سره كان نموذجا علميا كبيرا، و ذخيره ولائيه ربانيه، فقد تمثّل فى مفاخر تلامذته الذين أورثهم العلوم و الزعامه، فتحمّلوا عنه، و أدّوا الأمانه، و هم أكابر أساتذتنا أدام اللّه ظلالهم و تأييداتهم، أصبحوا مراجع علميه، دينيه، عالميه، كبرى، و قد سبقهم مجدّد الحوزات العلميه، و محيى آثار الشريعه زعيم الشيعه، و مرجع الطائفه استاذنا الأكبر آيه اللّه العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى طاب ثراه.

فسلام عليه يوم ولد، و يوم مضى شهيدا، و يوم يبعث حيّا مباهيا أنّه جاهد فى اللّه حق جهاده، مؤسسا للحوزه العلميه فى مدينه من اكبر بقاع الأرض المتبركه، فى مهد العلم و كعبه الآمال و حرم أهل بيت و علومهم، و مأوى شيعتهم فى عصر غائبهم الإمام المهدى عجّل اللّه فرجه الشريف.

مقدمه التحقيق

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّه الذی جعل الأئمّه النقباء بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله اثنا عشر إماما-: أوّلهم علی علیه السّلام، و أحد عشر من ولده و ولد الزهراء بضعه الرسول صلّی اللّه علیه و آله: الحسن، الحسین، علی، محمد، جعفر، موسی، علی، محمد، علی، الحسن، و آخرهم المهدی- عجّل اللّه فرجهم الشریف بظهوره- کما جعل الأسباط اثنا عشر، و العیون التی تفجرت لموسی اثنا عشر، و البروج اثنا عشر، و الشهور اثنا عشر شهرا فی کتاب اللّه.

أمّا بعد، فلا یختلف اثنان فی أنّ الإمامه- و لا سیما القدسیه الإلهیه منها- ضروره حیاتیه یفرضها التسلسل القیادی لبنی البشر، إذ لا یمکن ترک الأمّه فی حیره و ضلاله، بلا راع یرعاها و یرعی مصالحها.

و مما لا یقبله العقل و الوجدان السلیم أن یفوّض اللّه و رسوله الأمر إلی الأمّه و أهوائها، و عقول أفرادها متناقضه متباینه ضعیفه.

و لا ریب فی أنّ جعل الإمامه الإلهیه فی القرآن العظیم کان من اللّه تبارک و تعالی للرسل و الأنبیاء و أوصیائهم، و مصداقه قوله سبحانه فی خطابه لإبراهیم: «إِنِّی جاعِلُکَ لِلنَّاسِ إِماماً» (۱).

و فی سیاق کلامه عنه و عن إسحاق و یعقوب علیهم السّلام: «وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا» (۲).

و فی الأئمه الاثنی عشر من بنی إسرائیل- أوصیاء موسی-: «وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا» (۳).

هؤلاء الرسل و الأنبیاء و الأوصیاء الذین آتاهم اللّه رشدهم و آتاهم من لدنه علما و حکما، و علّمهم- بالوحی- ما لم یعلموا.

و من الجدیر بالذکر أنّه لم یبعث اللّه سبحانه نبیّا إلّا جعل له وصیّا، و أمره أن

۱- سوره البقره: ۱۲۴.

۲- سوره الأنبیاء: ۷۳.

۳- سوره السجده: ۲۴.

ینصّ علیه و یعرّفه الناس. (۱)

لذا کان لزاما التسلیم لإمامه إمام بنص من اللّه، و بوحی منه لرسوله، لأنّه صلّی اللّه علیه و آله «ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی» (۲).

و کان من الواجب التحرّز من مخالفه ذلک و تعدّیه إلی غیره لأنّه- و العیاذ باللّه- یوجب سخط اللّه و غضبه.

قال سبحانه: «وَ ما کانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَهٍ إِذا قَضَی اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ یَکُونَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ» (۳).

و قال: «وَ ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (۴).

و لعل أکبر فتنه حدثت و استمرّت و جلبت الویلات فور وفاه الرسول صلّی اللّه علیه و آله هی تغافل أو إنکار النصوص علی الأئمّه الاثنی عشر، و تأویلها بتأویلات واهیه، و الجدال فی سندها و دلالتها جدالا عقیما منبعه مخالفه هدی اللّه و رسوله، و اتباع الهوی.

و فی خضمّ هذه الفتنه و رغم التعتیم الإعلامی الشدید کانت تصدر بین الفینه و الأخری تصریحات من بعض رءوس منکری النصوص و مؤوّلیها، بأنّه لو سلّم زمام قیاده الأمّه إلی الخلیفه الذی نصبه اللّه و رسوله، لحملهم علی المحجّه البیضاء، و السنّه المحمدیّه السمحاء، و لکن ... و لا حول و لا قوه إلا باللّه العلیّ العظیم.

و هذا الکتاب- الذی بین یدیک أیّها القارئ الکریم- یتکفّل إثبات نصوص اللّه سبحانه و تعالی علی الأئمّه و الخلفاء و الأوصیاء من بعده. و إثبات نصوص الرسول و الأنبیاء السابقین.

و إثبات ما بشّرت به الکتاب السماویّه المنزّله علیهم. و ما فیها من صفه الأئمّه و أسمائهم و أحوالهم.

ثمّ إثبات نصوص رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی أوصیائه علیهم السّلام.

تلکم النصوص التی اتّفقت کلّها علی إمامه- تراجمه الوحی- اثنی عشر إماما معصوما، أوّلهم علیّ و آخرهم المهدیّ عجّل اللّه فرجه الشریف.

۱- راجع البحار: ۲۳/ ۱- ۶۵ باب الاضطرار إلی الحجه، و أنّ الأرض لا تخلو من حجه؛ و باب اتصال الوصیه، و ذکر الأوصیاء من لدن آدم إلی آخر الدهر.

۲- سوره النجم: ۳.

۳- سوره الاحزاب: ۳۶.

۴- سوره الحشر: ۷.

حظی موضوع «النصوص علی الأئمّه الاثنی عشر» باهتمام واسع لدی علماء المسلمین، و کان للشیعه الإمامیّه الاثنی عشریّه قصب السبق فی هذا المضمار. فقد أفاضت ببحوثها القیّمه، و أشبعت بدراساتها العلمیّه، و استقصت بروایاتها المعتبره الأسانید، و خاضت غمار الجمع و التألیف علی مرّ العصور؛ فأحاطت الموضوع من جوانبه کلّها.

و ممن صنّف فی هذا الباب و أجاد: شیخنا شیخ الإسلام المجلسی رضوان اللّه علیه و تلمیذه المحدّث عبد اللّه بن نور اللّه البحرانی الأصفهانی عزّ بهاؤه، حیث خصّص القسم الأوّل من الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر من الموسوعه الجلیله «عوالم العلوم و المعارف و الأحوال» لهذا الغرض.

فضمّ هذا السفر النفیس بین دفّتیه نصوصا مبارکه شریفه علی إمامه اثنی عشر إماما معصوما بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، مرویّه من طرق الفریقین، فی أبواب متناسقه حوت أطراف الموضوع.

و تتمیما للفائده، و إکمالا للعائده، أضفنا إلیه ثمره أتعاب، و خلاصه جهود سنوات من البحث و التنقیب، هی مجموعه أحادیث و روایات زاغ عنها بصر شیخنا المصنّف، کما و استحدثنا بابا جدیدا هو «الآیات المؤوّله فی الأئمه الاثنی عشر» مرتّبا علی ترتیب سور القرآن المجید ارتأینا صدارتها الکتاب لشریف محلّها و قدسیه لفظها، مع مراعاه التمییز بین متن العوالم و المستدرکات.

جوهر البحث و عصارته

یستفاد من النصوص علی اثنی عشر إماما أمور:

الأول: نصّ علیهم بأسمائهم علیهم السّلام.

الثانی: أوّلهم علیّ علیه السّلام، و الأحد عشر من ولد فاطمه علیهم السّلام، و آخرهم المهدی عجل اللّه تعالی فرجه الشریف.

الثالث: تسعه منهم من ولد الحسین علیهم السّلام تاسعهم قائمهم.

و تجد- أيّها القارئ الكريم- النصوص الخاصّه بإمامه كلّ إمام من المعصوم الذى سبقه عند تفصيل حياته، كلّ فى المجلد الخاص به، تكون بمجموعها دليلا و نصوصا على أن الأئمه من اللّه اثنا عشر إماما.

فراجع النصوص على:

الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام

الإمام الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (ج ۱۶/ ۹۳)

الإمام الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (ج ۱۷/ ۷۳)

الإمام علىّ بن الحسين بن علىّ عليه السّلام (۱۸/ ۲۳)

الإمام محمد بن علىّ بن الحسين عليه السّلام

الإمام جعفر بن محمد بن علىّ عليه السّلام

الإمام موسى بن جعفر بن محمد عليه السّلام (قيد التحقيق)

الإمام علىّ بن موسى بن جعفر عليه السّلام (قيد التحقيق)

الإمام محمد بن علىّ بن موسى عليه السّلام

الإمام علىّ بن محمد بن علىّ عليه السّلام

الإمام الحسن بن علىّ بن محمد عليه السّلام

الإمام الحجه صاحب العصر و الزمان عليه السّلام (قيد التحقيق)

و تجد فى متون الأدعيه و الزيارات و العوذات و الحجابات المرويه عنهم عليهم السّلام أسماء الأئمه الاثنا عشر أيضا، لم ننقلها هنا لخروجها عن موضوع الكتاب، لذا اكتفينا بالإشاره إليها.

هذه الموسوعه الكبرى:

ينبوع من ينـابيع علوم أهـل بيت الوحى و الرساله عليهم السّلام، و منهل من مناهل حكمهم الزاخره، و قبس من منار فضائلهم، و تعدّ أكبر جامع دينى يطفح بالفضـيله، و يمتاز عمّا سواه من التآليف القيّمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبويب و رصانه البيان، و طول باع مؤلّفه قـدس سـره فى التحقيق و التـدقيق و التثبّت و حسن الاطّلاع. الذى لم ينسج على منواله، و لم يجمع على شاكلته.

و هى ترتيب و تتميم للموسوعه الجليله العظيمه الموسومه ب «بحـار الأنوار الجـامعه لـدرر أخبار الأئمه الأطهار» لمؤلفها المولى العلامه البحّاثه شـيخ الإسـلام ذى الفيض القدسـى محمد باقر المجلسـى أعلى اللّه مقامه، حيث كان فى نيّته أن يستدرک ما فاته من مصادر لهم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه حيث قال فى البحار: ۱/ ۴۶:

«ثمّ اعلم أنّا سـنذكر بعض أخبار الكتاب المتقـدّمه الّتى لم نأخذ منها كثيرا لبعض الجهات، مع ما سـيتجدّد من الكتاب فى كتاب مفرد، سـمّيناه ب «مستدرک البحـار» إن شـاء اللّه الكريم الغفّـار، إذ الإلحاق فى هـذا الكتاب يصـير سـببا لتغيير كثير من النسخ المتفرقه فى البلاد، و اللّه الموفّق للخير و الرشد و السداد».

غير أن محتوم الأجل حال بينه و بين تحقيق هذا الأمل.

حتى قيّض اللّه الشـيخ العلّامه المحقّق المدقق المتتبع «عبد اللّه البحرانى الأصـفهانى» من فضـلاء تلامذه شـيخ الإسلام المجلسى- ليحقق شـطرا من تلک الأمنيه الرائعه الثمينه التى كانت لشـيخه و أسـتاذه، فجمع الفرائد و ألّف الفوائد و نظّم العوائد، و أبدع فى التنظيم، و ابتكر فى العنـاوين، حتّى جاء كلّ مجلّـد كتابا حافلا بموضوعه، حاويا نوادره، جامعا شوارده، فجزاه اللّه عن الإسـلام و أهله أفضل الجزاء.

و مـن خلاـل مراحـل التحقيـق المنجزه على هـاتين الموسوعـتين، خرجنـا بحصـيله مجمـوعه كـبيره من الأحـاديث و الروايـات و التعليقات المهمّه و الضروريّه إمّا لم تكن موجوده فى مظانّها، أ و لم تنقل أصلا.

ففرقناهـا على مـا يناسـبها من أبواب و عنـاوين، و ذلـک لأجـل أن يكون الكتـاب جامعـا فى موضوعه، غنيّـا بتعليقـاته، حاويا فى عنـاوينه مغنيـا عن مثيله، كافيـا عمّـا سواه، يجـد فيه المحقق رغبته، و البـاحث بغيته، و القـارئ مأربه، و العالـم مقصـده، و الطالب ضالّته.

منهج التحقيق

بعد استنساخ الكتاب و مقابلته مع أصله و مصادره و البحار، اتّبعنا- كما هود أبنا- طريقه التلفيق بين العوالم، و البحار، و المصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب، مشيرين فى الهامش إلى الاختلافات اللفظيه الضروريه باستعمال الرموز التاليه:

«ع» للعوالم* «ب» للبحار* «م» للمصدر* «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

و من ثمّ أشرنا فى نهايه كل حديث إلى مصادره و اتحاداته بصوره مفصّله و مبوّبه.

مع الإشاره إلى الأحاديث التى تقدّمت أو يأتى فى طيّات أبواب الكتاب نقلها ثانيه بعينها أو ما يشابهها.

كما وقمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسبيّا شرحا مبسّطا موجزا. مع إثبات ترجمه لبعض الأعلام الوارده فى أسانيد و متون الروايات، خاصه تلك التى صحّفت و حرّفت بصوره شديده، معتمدين فى ذلك على أمهات كتب تراجم الرجال.

و كذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل و الأقوام و الفرق و الأماكن و البقاع.

علما أنّ كلّ ما بين المعقوفين [] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن فى نسخه العوالم المعتمده فى التحقيق، و إنّما أثبتناه من المصدر و البحار، أو من أحدهما.

و وضعنا الاختلافات اللفظيه الطويله نسبيا، أو التى تبهم الإشاره إليها فى الهامش، بين قوسين ().

و حصرنا النصوص الوارده فى المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين «».

و استعملنا هما فى الهامش لحصر شروح و تعليقات المصنّف على الأحاديث، معلّمه فى آخرها ب «منه قدس سره».

تقدير و عرفان

أسجّل شكرى لكلّ الطاقات الشابّه المخلصه العامله فى مؤسسه الإمام المهدى عجّل اللّه فرجه الشريف، التى لم تدّخر وسعها فى مقـابله و تحقيق و تصـحيح و تـدقيق هـذا الكتاب إحياء لتراث أهل بيت العصـمه و الطهاره عليهم السّـلام سيّما الاخوه الأفاضل: شاكر شبع، إبراهيم لاله على، أمجد عبد الملك الساعاتى، و السيد فلاح الشريفى، و مسئول المونتاج: الأخ فارس حسون، و كان اللّه شاكرا عليما، فلهم من اللّه الأجر و الثواب.

خادم علوم أهل بيت الرساله راجى رحمه ربّه «السـيد محمـد باقر» نجل العلامه الحجه الآيه «السـيد المرتضـى» الموحـد الأبطحى الاصفهانى قم المقدسه يوم المبعث النبوى الشريف ۲۷ رجب المرجب ۱۴۰۸ ه. ق

الجزء الثالث من کتاب أحوال أمیر المؤمنین علیه السّلام من کتاب عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآیات و الأخبار و الأقوال من تصانیف أقلّ عباد اللّه «عبد اللّه بن نور اللّه» فی النصوص علی إمامته علیه السّلام

فی النصوص علی الأئمه الاثنی عشر صلوات اللّه علیهم

مستدركات باب الآيات المؤوّله بالأئمه الاثنى عشر

سوره البقره

٦٠ «فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَيْناً»

يأتى فى ص: ٢٣٢ باب ١ نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ح ٢٢٢ عن المناقب، عن جابر الجعفى، عن الباقر عليه السّلام و فيه: «خلقت منهما أحد عشر إماما من صلب على».

٩٧

١- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام:

ورد فى التفسير، ضمن الآيه المشار إليها، عن أبى محمّد العسكرى عليه السّلام، فى احتجاج النبىّ صلّى اللّه عليه و آله على اليهود قال:

«و بشرى للمؤمنين» بنبوّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و ولايه علىّ عليه السّلام، و من بعده من الأئمّه الاثنى عشر، بأنّهم أولياء اللّه حقّا إذا ماتوا على موالاتهم لمحمّد و علىّ و آلهما الطيبين.

الاحتجاج: عن الإمام العسكرى عليه السّلام (مثله). (١)

١- تفسير الإمام العسكرى: ١٦٠، الاحتجاج: ١/ ٥٠، عنهما البحار: ٢٢/ ٣٢٧ ح ٣٤.

١٢۴

«وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ»

٢- كمال الـدين، معانى الأخبار، الخصال: حـدّثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضـى اللّه عنه قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسـى، قال: حـدّثنا جعفر بن محمـد بن مالك الكوفى الفزارى، قال: حدّثنا محمد بن الحسـين بن زيد الزيّات، قال: حدّثنا محمد بن زياد الأزدى، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال:

سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ «وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» ما هذه الكلمات؟

قـال: هى الكلمـات التى تلقّاهـا آدم من ربّه فتـاب عليه، و هو أنّه قال: « [يا ربّ] أسألك بحقّ محمّـد و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين إلّا تبت علىّ» فتاب اللّه عليه إنّه هو التواب الرحيم.

فقلت له: يا ابن رسول اللّه فما يعنى عزّ و جلّ بقوله «فَأَتَمَّهُنَّ»؟

قال: يعنى أتمّهنّ إلى القائم عليه السّلام اثنى عشر إماما تسعه من ولد الحسين عليهم السّلام ...

المناقب: كتاب النبوّه، عن ابن بابويه (مثله) (١).

١- كمال الدين: ٣۵٨ ح ۵٧، معانى الأخبار: ١٢۶ ح ١، الخصال: ٣٠۴ ح ٨۴، المناقب لابن شهرآشوب: ١/ ٢۴٣. و أخرجه عن الخصـال و المعانى فى الوسائل: ۴/ ١١۴٠ ح ۴، و فى البحار: ١١/ ١٧٧ ح ٢۴، و ج ١٢/ ۶۶ ح ١٢ و ج ٢۶/ ٣٢٣ ح ٣. و أخرجه عن ابن بابويه فى البرهان: ١/ ١۴٧، و غايه المرام: ٧٨ ح ٣١ و ص ٢٧١ ح ٢، و مجمع البيان: ١/ ٢٠٠. و فى اثبات الهداه: ٢/ ٣۵٨ ح ١٧٨ عن كمال الدين و معانى الأخبار و الخصال و مجمع البيان.

«کَمَثَلِ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ»

۳- تفسیر العیاشی: عن المفضّل بن عمر (۱) الجعفی قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه «کَمَثَلِ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ».

قال: «الحبّه» فاطمه صلوات اللّه علیها، و ال «سبع سنابل» سبعه من ولدها، سابعهم قائمهم.

قلت: الحسن؟ قال: إنّ الحسن إمام من اللّه مفترض طاعته، و لکن لیس من السنابل السبعه. أولهم الحسین و آخرهم القائم.

فقلت: قوله «فِی کُلِّ سُنْبُلَهٍ مِائَهُ حَبَّهٍ» قال: یولد الرجل منهم فی الکوفه، مائه من صلبه، و لیس ذاک إلّا هؤلاء السبعه. (۲)

سوره النساء

۵۹ «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ»

۴- کمال الدین: حدّثنا غیر واحد من أصحابنا قالوا: حدّثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری قال: حدّثنی الحسن بن محمد بن سماعه، عن أحمد بن الحارث قال: حدّثنی المفضل بن عمر، عن یونس بن ظبیان، عن جابر بن یزید الجعفی قال: سمعت جابر بن عبد اللّه الأنصاری یقول:

۱- م: محمّد. و فی البرهان و إثبات الهداه: «المفضل» بدل «المفضل». و الجعفی: لقب للمفضّل بن عمر، و لیس لمفضّل آخر. و قد یکون «الجعفی» مصحّف ل «الضبّی»، لوجود راو باسم المفضّل بن محمّد الضبّی الکوفی، الذی یعدّ أیضا من أصحاب الامام الصادق علیه السّلام. راجع رجال السید الخوئی: ۸/ ۳۳۴ و ص ۳۵۱.

۲- تفسیر العیّاشی: ۱/ ۱۴۷ ح ۴۸۰، عنه إثبات الهداه: ۷/ ۹۵ ح ۵۵۰ و البرهان: ۱/ ۲۵۳ ح ۶.

لمّا أنزل اللّه عزّ و جلّ على نبيّه محمّـد صـلّى اللّه عليه و آله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قلت: يا رسول اللّه عرفنا اللّه و رسوله، فمن أولو الأمر الذين قرن اللّه طاعتهم بطاعتک؟

فقال عليه السّلام: هم خلفائی يا جابر، و أئمه المسلمين من بعدی:

أوّلهم علی بن أبی طالب، ثم الحسن و الحسين، ثم علی بن الحسين، ثم محمّد بن علی المعروف فی التوراه بالباقر، و ستدرکه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه منّی السلام، ثم الصادق جعفر بن محمـد، ثم موسـی بن جعفر، ثم علیّ بن موسـی، ثم محمد بن علی، ثم علی بـن محمـد، ثـم الحسـن بن علی، ثم سـميّی و کنيّی حجّه اللّه فی أرضه، و بقيّته فی عبـاده ابن الحسن بن علی، ذاک الـذی يفتح اللّه تعالی ذکره علی يديه مشارق الأرض و مغاربها.

ذاک الذی يغيب عن شيعته و أوليائه غيبه لا يثبت فيها علی القول بإمامته إلّا من امتحن اللّه قلبه للإيمان ... الحديث.

کفايه الأثر: أحمد بن إسماعيل السليمانی و محمد بن عبد اللّه الشيبانی قالا: حدّثنا محمد بن همام (مثله).

مناقب آل أبی طالب: عن جابر الجعفی (مثله).

تأويل الآيات: عن إعلام الوری، عن الصدوق (مثله). (۱)

يـأتی فی بـاب نصـوص الرسول صـلّی اللّه عليه و آله ص ۲۰۳ ح ۱۸۴ عن کمـال الـدين و ص ۲۰۵ ح ۱۸۷ عن غيبه النعمـانی، بإسـنادهما إلی سليم بن قيس، عن علیّ عليه السّلام، و فيهما (و اللفظ للأوّل): ... فقلت: يا رسول اللّه، و من شرکائی من بعدی؟ قال: الذين قرنهم اللّه عزّ و جلّ بنفسه و بی فقال: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» الآيه.

فقلت: يا رسول اللّه و من هم؟ فقال: الأوصياء منیّ ... (إلی أن قال)

«فقلت: يا رسول اللّه سمّهم لی. فقال: ابنی هذا، و وضع يده علی رأس الحسن، ثم ابنی هذا، و وضع يده علی رأس الحسين عليه السّلام، ثم ابن يقال له «علیّ» سيولد فی حياتک فاقرأه منی السلام، ثم تکمله اثنی عشر إماما» ... الحديث.

۱- کمال الـدين: ۲۵۳ ح ۳، کفـايه الأثر: ۵۳، إعلاـم الوری: ۳۹۷، تأويل الآيات: ۱/ ۱۳۵ ح ۱۳، المناقب لابن شـهر اشوب: ۱/ ۲۴۲. أخرجه فی البحـار: ۲۳/ ۲۸۹ ح ۱۶ عن إعلاـم الوری و المنـاقب، و ج ۳۶/ ۲۴۹ ح ۶۷ عن کمـال الـدين و کفايه الأثر، و البرهان: ۱/ ۳۸۱ ح ۱ عن الصدوق.

و یأتی فی باب نصوص الصادق علیه السّلام ص ۲۷۰ ح ۳ عن کمال الدین و عیون الأخبار، بإسناده إلی ابن بهلول، عن عبد اللّه بن أبی الهذیل، و فیه:

«و سألته عن الإمامه فیمن تجب، و ما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال لی: إنّ الدلیل علی ذلک، و الحجّه علی المؤمنین، و القائم بأمور المسلمین ... المفروض الطاعه بقول اللّه عزّ و جلّ «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ» (أمیر المؤمنین) ... ثم الحسنین سبطا رسول اللّه و ابنا خیره النسوان، ثمّ علیّ بن الحسین، ثمّ محمّد بن علیّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسی بن جعفر، ثمّ علی بن موسی، ثمّ محمّد بن علیّ، ثمّ علیّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن علیّ، ثمّ ابن الحسن علیهم السّلام، إلی یومنا هذا واحد بعد واحد ...

۶۹

«وَ مَنْ یُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً».

یأتی فی باب نصوص الرسول صلّی اللّه علیه و آله ص: ۱۸۴ ح ۱۵۸ عن کفایه الأثر، بإسناده إلی أمّ سلمه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فیه: «وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً» الأئمه الاثنی عشر بعدی.

۸۳

«وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَی الرَّسُولِ وَ إِلی أُولِی الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِینَ یَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ»

۵- المناقب: روی أنّها نزلت فی الحجج الاثنی عشر علیهم السّلام (۱).

۱- المناقب لابن شهر اشوب: ۱/ ۲۱۳، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۱۳۰ ح ۸۸۵.

سوره المائده

۳

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلاَمَ دِيناً».

۶- كتاب سليم: فى احتجاج أمير المؤمنين عليه السّلام على المهاجرين و الأنصار، (و فيه قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى غدير خمّ: من كنت مولاه فعلىّ مولاه)، قال و أنزل اللّه «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلاَمَ دِيناً» فقال سلمان الفارسى: يا رسول اللّه أنزلت هذه الآيات فى على خاصّه؟ فقال: فيه و فى أوصيائى إلى يوم القيامه. فقال سلمان الفارسى: يا رسول اللّه بيّنهم لنا؟

فقال: على أخى و وزيرى و وصيى و وارثى و خليفتى فى أمّتى، و ولىّ كلّ مؤمن [و مؤمنه] بعدى، و أحد عشر إماما من ولده، الحسن و الحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحدا بعد واحد، القرآن معهم، و هم مع القرآن. (۱)

۱۲

«وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً»

يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۱۲۵ ح ۴۹ عن كشف اليقين، بالإسناد إلى ابن عباس، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه «عدّتهم عدّه الشهور، و هى عند اللّه اثنى عشر شهرا فى كتاب اللّه يوم خلق السماوات و الارض.

و عدّتهم عده العيون التى انفجرت لموسى بن عمران عليه السّلام حين ضرب بعصاه الحجر «فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً» و عدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل ...» الحديث.

۱- كتاب سليم بن قيس: ۱۸۵، عنه البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۸ (قطعه).

۵۵

«إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ» يأتی فی ص ۲۷۰ باب نصوص الصادق علیه السّلام ح ۳ عن کمال الدین و عیون الأخبار، کما مرّت الإشاره إلیه فی ذیل سوره النساء: ۵۹.

سوره الأنعام

۷۵

«وَ كَذلِكَ نُرِی إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ» ۷- بصائر الدرجات: حدثنا الحسن بن أحمد بن سلمه، عن محمد بن المثنّی، عن أبیه، عن عثمان بن زید، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السّلام قال: سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ «وَ كَذلِكَ نُرِی إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ».

قال: فکنت مطرقا إلی الأرض، فرفع یده إلی فوق، ثم قال لی: ارفع رأسک. فرفعت رأسی، فنظرت إلی السقف قد انفجر حتی خلص بصری إلی نور ساطع حار بصری دونه.

قال: ثم قال لی: رأی إبراهیم ملکوت السماوات و الأرض هکذا، ... إلی أن قال:

قال علیه السّلام: هذه ملکوت الأرض و لم یرها إبراهیم، و إنما رأی ملکوت السماوات و هی اثنی عشر عالما کلّ عالم کهیئه ما رأیت، کلّما مضی منّا إمام سکن أحد هذه العوالم حتی یکون آخرهم القائم فی عالمنا الذی نحن ساکنوه ... الحدیث.

الاختصاص: عن الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤی (مثله).

المناقب: عن جابر بن یزید (مثله). (۱)

۱- بصائر الدرجات: ۴۰۴ ح ۴، الاختصاص: ۳۱۷، المناقب لابن شهر اشوب: ۳/ ۳۲۶. أخرجه فی البحار: ۴۶/ ۲۸۰ ح ۸۲، و البرهان: ۱/ ۵۳۲ ح ۹ و ۱۰ عن الاختصاص و البصائر، و البحار: ۴۷/ ۹۰ ح ۹۶ عن الاختصاص، و ج ۵۷/ ۳۲۷ ح ۷ و إثبات الهداه: ۵/ ۲۸۵ ح ۲۶ عن البصائر.

سوره الأعراف

۴۶

«وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ» ۸- مقتضب الأثر: و أنشدنى الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى لسفيان بن مصعب العبدى، و حدّثنيه بخبره أحمد بن زياد الهمدانى، قال: قال حدّثنى على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى أبى، عن الحسن بن على سجاده، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم، قال: كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى فقال: جعلنى اللّه فداك ما تقول فى قوله تعالى ذكره:

«وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ»؟

قال: هم الأوصياء من آل محمد صلّى اللّه عليه و آله الاثنى عشر، لا يعرف اللّه إلّا من عرفهم، و عرفوه. قال: فما الأعراف جعلت فداك؟

قال: كثائب من مسك عليها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الأوصياء يعرفون كلّا بسيماهم.

فقال سفيان: أ فلا أقول فى ذلك شيئا؟ فقال من قصيده شعر: ... الخبر (۱).

يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۱۹۵ ح ۱۷۶ عن الكفايه، بإسناده إلى أبى ذر، عن فاطمه عليها السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه «الأئمه بعدى على و سبطاى و تسعه من صلب الحسين عليه السّلام، هم رجال الأعراف».

۱۵۷

«الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِى التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ» ۹- مجمع البيان: معناه: يجدون نعته وصفته و نبوّته مكتوبا فى الكتابين، لأنّه

۱- مقتضب الأثر: ۴۸، عنه البحار: ۲۴/ ۲۵۲ ح ۱۳.

مکتوب فی التوراه فی السفر الخامس: إنی سأقیم لهم نبیّا من إخوتهم مثلک، و أجعل کلامی فی فیه فیقول لهم کلّ ما أوصیه به.

و فیها أیضا مکتوب: و أمّا ابن الأمه فقد بارکت علیه جدا جدا، و سیلد اثنی عشر عظیما، و اؤخّره لامّه عظیمه. (۱)

یأتی فی باب النصّ علیهم من أخبار إبراهیم علیه السّلام ص ۷۷ ح ۲ عن الطرائف و المناقب من تفسیر السدی و فیه «و جاعل من ذرّیته اثنی عشر عظیما ... الخبر»

۱۶۰

«وَ قَطَّعْناهُمُ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ أَسْباطاً أُمَماً» یأتی فی باب نصوص الرسول صلّی اللّه علیه و آله ص ۱۶۳ ح ۱۲۱ عن الکفایه، بإسناده إلی أبی هریره، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فیه «فقیل: یا رسول اللّه فکم الأئمه من بعدک؟

فقال: عدد الأسباط».

سوره الأنفال

۷۵

«وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللَّهِ» یأتی فی نصوص الرسول صلّی اللّه علیه و آله ص ۲۲۴ ح ۲۰۷ عن الکفایه؛ بإسناده إلی إسماعیل بن عبد اللّه، عن الحسین بن علی علیهما السّلام، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فیه.

«فهذه الأئمه التسعه من صلبک أعطاهم اللّه علمی و فهمی، طینتهم من طینتی ...»

۱- مجمع البیان: ۴/ ۴۸۷، عنه البحار: ۱۵/ ۱۷۷، و إثبات الهداه: ۱/ ۳۶۹ ح ۹۲، ج ۳/ ۱۵ ح ۶۱۵. و المراد بابن الأمه: إسماعیل علیه السّلام.

سوره التوبه

۳۶

«إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ»

۱۰- غیبه الطوسی: روی جابر الجعفی قال: سألت أبا جعفر علیه السّلام عن تأویل قول اللّه عزّ و جلّ: «إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ».

قال: فتنفس سیدی الصعداء، ثم قال: یا جابر أمّا السنه فهی جدّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و شهورها «اثنا عشر شهرا»، فهو: أمیر المؤمنین إلیّ (۱) و إلی ابنی جعفر و ابنه موسی، و ابنه علی، و ابنه محمد، و ابنه علی، و إلی ابنه الحسن، و إلی ابنه محمد الهادی المهدی، اثنا عشر إماما حجج اللّه فی خلقه، و أمناؤه علی وحیه و علمه.

و «الأربعه الحرم» الذین هم «الدین القیم»، أربعه منهم یخرجون باسم واحد:

علی أمیر المؤمنین، و أبی: علی بن الحسین، و علی بن موسی، و علی بن محمد، فالإقرار بهؤلاء هو «الدین القیم»، و «لا تظلموا فیهن أنفسکم» أی: قولوا بهم جمیعا تهتدوا.

المناقب: جابر بن یزید، عن الباقر علیه السّلام (مثله). (۲)

یأتی فی باب نصوص محمد بن علی الباقر علیه السّلام ص ۲۶۷ ح ۹ عن غیبه النعمانی، بإسناده إلی أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر محمد الباقر علیه السّلام و فیه:

«و معرفه الشهور- المحرم و صفر و ربیع و ما بعده، و الحرم منها هی: رجب و ذو القعده و ذو الحجه و المحرم- لا تکون دینا قیما، لأنّ الیهود و النصاری و المجوس و سائر الملل و الناس جمیعا من الموافقین و المخالفین یعرفون هذه الشهور و یعدّونها بأسمائها.

و إنّما هم الأئمه علیهم السّلام ... الخبر.

۱- کذا فی المصادر، معناه: و من بعده من الأئمّه حتّی یصل إلیّ.

۲- غیبه الطوسی: ۹۶، المناقب لابن شهر اشوب: ۱/ ۲۴۴، عنهما البحار: ۲۴/ ۲۴۰ ح ۲. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۴۶۳ ح ۳۷۵، و البرهان: ۲/ ۱۲۳ ح ۵ عن الغیبه.

و یأتی فی باب نصوص الصادق علیه السّلام ص ۲۷۴ ح ۱۱ عن غیبه النعمانی بإسناده الی داود بن کثیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و فیه:

«ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ» أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب، الحسن بن علی، الحسین بن علی، علی بن الحسین، محمد بن علی، جعفر بن محمد، موسی بن جعفر، علی بن موسی، محمد بن علی، علی بن محمد، الحسن بن علی، الخلف الحجّه ... الخبر.

و یأتی فی باب نصوص موسی بن جعفر علیهما السّلام ص ۲۸۵ ح ۱ عن غیبه النعمانی بإسناده إلی زیاد القندی، عن أبی إبراهیم موسی بن جعفر بن محمد علیهم السّلام و فیه: ثم خلق أربعه من أربعه، و من أربعه أربعه ثم قال عزّ و جلّ: «إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً».

سوره إبراهیم

۲۴

«أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ» ۱۱- کمال الدین: حدّثنا جماعه من أصحابنا، قالوا: حدّثنا محمد بن همام، قال:

حدّثنا جعفر بن محمد بن مالک الفزاری، قال: حدّثنی جعفر بن إسماعیل الهاشمی، قال: سمعت خالی محمد بن علی یروی عن عبد الرّحمن بن حمّاد، عن عمر بن سالم صاحب السابری قال:

سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن هذه الآیه «أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ».

قال: «أصلها» رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و «فرعها» أمیر المؤمنین علیه السّلام، و الحسن و الحسین ثمرها، و تسعه من ولد الحسین أغصانها، و الشیعه ورقها، و اللّه إنّ الرجل منهم لیموت فتسقط ورقه من تلک الشجره ... الحدیث (۱).

۱- کمال الدین: ۳۴۵ ح ۳۰، عنه البحار: ۲۴/ ۱۴۱ ح ۷. و البرهان: ۲/ ۳۱۱ ح ۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۰۵.

سوره الأنبياء

۷۳

«وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاهِ وَ إِيتاءَ الزَّكاهِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ».

يأتی فی باب نصوص الرسول صلّی اللّه عليه و آله ص ۱۸۵ ح ۱۶۱ عن كفايه الأثر بإسناده إلی زيد بن علی، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری و فيه:

«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله قال لی يوما: يا جابر إذا أدركت ولدی الباقر عليه السّلام فاقرأه منّی السّلام، فإنّه سميّی و أشبه الناس بی، علمه علمی و حكمه حكمی، سبعه من ولده أمناء معصومون أئمه أبرار ...»

سوره الحجّ

۷۸

«وَ جاهِدُوا فِی اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّهَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِی هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَی النَّاسِ».

۱۲- كتاب سليم: فی حديث المناشده، قال أمير المؤمنين علی عليه السّلام:

أنشدكم اللّه أ تعلمون أنّ اللّه أنزل فیّ سوره الحجّ «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ» إلی آخر السوره، فقام سلمان فقال: يا رسول اللّه من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد و هم شهداء علی الناس الذين اجتباهم اللّه و ما جعل عليهم فی الدين من حرج ملّه أبيهم؟

قال: عنی بذلك ثلاث عشر إنسانا: أنا و أخی و أحد عشر من ولدی.

قالوا: اللهمّ نعم ... الحديث.

كمال الدين: حدّثنا أبی؛ و محمد بن الحسن رضی اللّه عنهما قالا: حدّثنا سعد بن

عبـد اللّه قـال: حـدّثنا يعقوب بن يزيـد، عن حمّاد بن عيسـى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سـليم، مثله بتفاوت يسير.

الغيبه للنعمانى: أحمـد بن محمـد بن سـعيد بن عقـده، و محمـد بن همام بن سـهيل، و عبـد العزيز، و عبد الواحد ابنا عبد اللّه بن يونس الموصـلى- عن رجـالهم- عن عبـد الرزاق ابن همـام، عن معمر بن راشـد، عن أبـان بن أبى عياش، عن سـليم بن قيس؛ و أخبرنا به من غير هـذه الطرق هارون بن محمـد قال: حـدّثنى أحمـد بن عبيد اللّه بن جعفر بن المعلّى الهمدانى، قال: حدّثنى أبو الحسن عمر بن جامع بن عمرو بن حرب الكنـدى، قال: حـدثنا عبـد اللّه بن المبارك شـيخ لنا كوفى ثقه، قال: حدّثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى.

و ذكر أبان أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه.

قال معمر: و ذكر أبو هارون العبدى أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه، عن سليم ... (مثله).

المناقب: عن كتاب كشف الحيره: مثله. الاحتجاج: مرسلا عن سليم: (مثله). (۱)

سوره النور

۳۵

«اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاهٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ...»

۱۳- روى عن جـابر بن عبـد اللّه الأنصـارى، قـال: دخلت إلى مسـجد الكـوفه و أمير المؤمنين صـلوات اللّه و سـلامه عليه يكتب باصبعه و يتبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما الذى يضحكك؟

فقال: عجبت لمن يقرأ هذه الآيه و لم يعرفها حق معرفتها! فقلت له: أىّ آيه يا أمير المؤمنين؟!

۱- كتاب سـليم: ۱۸۸، كمال الـدين: ۱/ ۲۷۸ ح ۲۵، غيبه النعمـانى: ۷۲ ح ۸، الاحتجاج: ۱/ ۲۱۵ المناقب لابن شـهر اشوب: ۱/ ۲۴۴. أخرجه فى البحار: ۸/ ۳۶۱ (ط. حجر) عن الاحتجاج.

فقال قوله تعالى: «اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاهٍ». «المشكاه» محمد صلّى اللّه عليه و آله «فيها مصباح» المصباح [أنا] «فى زجاجه» الزجاجه الحسن و الحسين عليهما السّلام «كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» و هو على بن الحسين عليه السّلام «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَكَهٍ» محمد بن على عليه السّلام «زيتونه» جعفر بن محمد عليه السّلام، «لا شرقيه» موسى بن جعفر عليه السّلام «و لا غربيه» على بن موسى عليه السّلام «يكاد زيتها يضى ء» محمد بن على عليه السّلام «و لو لم تمسسه نار» على بن محمد عليه السّلام «نور على نور» الحسن بن على عليه السّلام «يَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ» القائم المهدى عليه السّلام «وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ». (۱)

۱۴- المناقب: تظاهرت الروايات عن النبى صلّى اللّه عليه و آله فى قوله «اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ» أنّه قال: يا على «النور» اسمى، و «المشكاه» أنت يا على «المصباح» الحسن و الحسين، «الزجاجه» على بن الحسين، «كأنها كوكب درى» محمد بن على، «يوقد من شجره» جعفر بن محمد، «مباركه» موسى بن جعفر، «زيتونه» على بن موسى، «لا شرقيه» محمد بن على، «و لا غربيّه» على بن محمد، «يكاد زيتها» الحسن بن على، «يضى ء» القائم المهدى.

و قالوا: «الشجره» الرضوان و البيعه للنبى صلّى اللّه عليه و آله و للصحابه.

«لقد رضى اللّه عن المؤمنين» و شجره النور «و المباركه» و هى الأئمه الاثنا عشر. (۲)

۵۵ «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ...»

يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۱۱۵ ح ۳۶ عن عيون الأخبار و الخصال بإسناده إلى عمرو البكائى، عن كعب الأحبار و فيه: «قال فى الخلفاء: هم اثنى عشر ...»

و يأتى فى ص ۱۲۰ باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ح ۴۷ عن كفايه الأثر بإسناده إلى واثله بن الأسقع، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، و فيه: «نعم، الأئمّه بعدى اثنا عشر».

۱- البرهان: ۲/ ۱۳۶ ح ۱۶، المحجّه: ۱۴۷.

۲- المناقب لابن شهر اشوب: ۱/ ۲۴۰.

سوره الفرقان

۱۱

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِيراً»

يأتى فى باب نصوص الصادق عليه السّلام ص ۲۷۲ ح ۷ عن غيبه النعمانى، بإسناده إلى المفضل بن عمر عن أبى عبد اللّه عليه السّلام و فيه «و جعل النهار اثنى عشر ساعه، و منّا اثنى عشر محدّثا ...».

يأتى فى باب نصوص الصادق عليه السّلام ص ۲۷۳ ح ۹ عن الغيبه أيضا، بإسناده إلى أبى السائب، عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمد عليه السّلام و فيه: «و الأئمه عليهم السّلام اثنى عشر إماما و النقباء اثنى عشر نقيبا ...».

۱۵- تفسير على بن إبراهيم: حدّثنا أحمد بن على قال: حدّثنى الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمرو الكلبى، عن أبى الصامت قال: قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:

إنّ اللّيل و النهار اثنى عشر ساعه، و إنّ على بن أبى طالب ساعه من اثنى عشر ساعه و هو قول اللّه تعالى «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِيراً». (۱)

سوره القصص

۵

«وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ»

۱۶- دلائل الإمامه: حدّثنا أبو المفضل، قال: حدثنى على بن الحسن المنقرى الكوفى، قال: حدثنى أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد اللّه

۱- تفسير القمى: ۴۶۴، عنه البحار: ۲۴/ ۳۳۰ ح ۵۴، و البرهان: ۳/ ۱۵۷ ح ۳.

ابن خالد المخزومی، عن سلیمان الأعمش، عن محمد بن خلف الطاطری، عن زاذان، عن سلمان قال: قال لی رسول اللّه:

إنّ اللّه تعالی لم یبعث نبیّا و لا رسولا إلّا جعل له اثنی عشر نقیبا.

فقلت: یا رسول اللّه لقد عرفت هذا من أهل الکتابین.

فقال: هل علمت من نقبائی الاثنی عشر الذین اختارهم اللّه للامه من بعدی؟

فقلت: اللّه و رسوله أعلم.

فقال: یا سلمان خلقنی اللّه من صفوه نوره و دعانی فأطعته، و خلق من نوری: علیّا، و دعاه فأطاعه، و خلق من نور علی: فاطمه، و دعاها فأطاعته، و خلق منّی و من علی و فاطمه: الحسن، و دعاه فأطاعه، و خلق منی و من علی و فاطمه: الحسین، و دعاه فأطاعه.

ثم سمّانا بخمسه أسماء من أسمائه، فاللّه المحمود و أنا محمد، و اللّه العلی و هذا علی، و اللّه الفاطر و هذه فاطمه، و اللّه ذو الاحسان و هذا الحسن، و اللّه المحسن و هذا الحسین.

ثم خلق منّا و من نور الحسین تسعه أئمه، و دعاهم فأطاعوه قبل أن یخلق سماء مبنیّه و أرضا مدحیّه، و لا ملکا و لا بشرا، و کنا نورا نسبّح اللّه، ثم نسمع له و نطیع.

فقلت: یا رسول اللّه بأبی أنت و أمی، ما لمن عرف هؤلاء؟

فقال: من عرفهم حقّ معرفتهم، و اقتدی بهم و و الی ولیّهم، و عادی عدوّهم، فهو و اللّه منّا یرد حیث نرد، و یسکن حیث نسکن.

فقلت: یا رسول اللّه، و هل یکون إیمان بهم بغیر معرفه بأسمائهم و أنسابهم؟

فقال: لا. فقلت: یا رسول اللّه فانّی لی بهم، و قد عرفت إلی الحسین؟

قال: ثم سید العابدین علی بن الحسین، ثم ابنه محمد الباقر علم الأولین و الآخرین من النبیّین و المرسلین، ثم ابنه جعفر بن محمد لسان اللّه الصادق، ثم ابنه موسی بن جعفر الکاظم الغیظ صبرا فی اللّه، ثم ابنه علی بن موسی الرضا لأمر اللّه، ثم ابنه محمد بن علی المختار لأمر اللّه، ثم ابنه علی بن محمد الهادی إلی اللّه، ثم ابنه الحسن بن علی الصامت الامین لسرّ اللّه، ثم ابنه محمد بن الحسن المهدی القائم بأمر اللّه.

ثم قال: یا سلمان إنّک مدرکه و من کان مثلک، و من تولّاه هذه المعرفه. فشکرت اللّه، و قلت: و إنّی مؤجل إلی عهده؟

فقرأ قوله تعالی «فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَیْکُمْ عِباداً لَنا أُولِی بَأْسٍ شَدِیدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّیارِ

وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّهَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً» (۱).

قال سلمان: فاشتد بكائى و شوقى، و قلت: يا رسول اللّه أ بعهد منك؟ فقال: إى و اللّه الذى أرسلنى بالحق منّى و من على و فاطمه و الحسن و الحسين و التسعه و كل من هو منّا و معنا و مضام فينا، إى و اللّه و ليحضرنّ إبليس له و جنوده و كل من محض الإيمان محضا، و محض الكفر محضا حتى يؤخذ له بالقصاص و الأوتار و لا يظلم ربّك أحدا، و ذلك تأويل هذه الآيه. «وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ».

قال: فقمت من بين يديه و ما أبالى لقيت الموت أو لقينى.

مقتضب الأثر: حدّثنى أبو على أحمد بن محمد بن جعفر الصولى البصرى، قال: حدّثنا عبد الرّحمن بن صالح بن رعيده، قال: حدّثنى الحسين بن حميده بن الربيع، قال: حدّثنا الأعمش (مثله).

المحتضر: مرسلا (مثله). (۲)

سوره لقمان

۲۰

«وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً»

۱۷- كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبى أحمد محمد بن زياد الأزدى قال: سألت سيّدى موسى بن جعفر عليهما السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ «وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً»

فقال عليه السّلام: النعمه الظاهره: الإمام الظاهر، و الباطنه: الإمام الغائب.

فقلت له: و يكون فى الأئمه من يغيب؟

۱- الاسراء: ۵ و ۶.

۲- دلائل الامامه: ۲۳۷، مقتضب الأثر: ۶، المحتضر: ۱۵۲. و أخرجه فى البحار: ۲۵/ ۶ ح ۹ عن المحتضر، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۹۷ ح ۱۴۵، و البرهان: ۳/ ۲۱۹ ح ۹ عن المقتضب.

قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، و لا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، و هو الثانى عشر منّا، يسهّل اللّه له كلّ عسير، و يذلّل له كلّ صعب، و يظهر له كنوز الأرض، و يقرّب له كلّ بعيد، و يبير به كلّ جبّار عنيد، و يهلك على يده كلّ شيطان مريد، ذلك ابن سيّده الاماء الذى تخفى على الناس ولادته، و لا يحلّ لهم تسميته حتى يظهره اللّه عزّ و جلّ، فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

«قال مصنّف هذا الكتاب رضى اللّه عنه: لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى اللّه عليه بهمدان عند منصرفى من حج بيت اللّه الحرام، و كان رجلا ثقه ديّنا فاضلا رحمه اللّه عليه و رضوانه.

كفايه الأثر: حدّثنا محمد بن عبد اللّه بن حمزه، عن عمّه، عن على بن إبراهيم بن هاشم (مثله). (۱)

سوره السجده

۲۴

«وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا ...»

۱۸- شواهد التنزيل: عن ابن عباس فى قوله تعالى: «وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا».

قال: جعل اللّه لبنى إسرائيل بعد موت هارون و موسى من ولد هارون سبعه من الأئمه، كذلك جعل من ولد على سبعه من الأئمه.

ثم اختار بعد السبعه من ولد هارون خمسه فجعلهم تمام الاثنى عشر نقيبا.

كما اختار بعد السبعه من ولد على خمسه فجعلهم تمام الاثنى عشر. (۲)

۱- كمال الدين: ۳۶۸ ح ۶، كفايه الأثر: ۲۶۶، عنهما البحار: ۵۱/ ۱۵۰ ح ۲. أخرجه فى الوسائل: ۱۱/ ۴۸۸ ح ۱۰، و البحار: ۲۴/ ۵۳ ح ۸، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۰۷ ح ۲۵۹ عن كمال الدين و فى إثبات الهداه: ۷/ ۴۸ ح ۴۱۲.

۲- شواهد التنزيل: ۱/ ۴۵۵.

سوره الأحزاب

۳۳

«إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»

۱۹- كتاب سليم: قال على عليه السّلام لأبى الدرداء و أبى هريره و من حوله: أيّها الناس أ تعلمون أنّ اللّه تبارك و تعالى أنزل فى كتابه «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

فجمعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فاطمه و الحسن و الحسين فى كساء و قال: «اللّهم هؤلاء عترتى و خاصّتى و أهل بيتى، فاذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا».

فقالت أم سلمه: و أنا. فقال: إنّك على خير، و إنما أنزلت فىّ و فى أخى على و ابنتى فاطمه و ابنى الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم خاصه ليس معنا غيرنا و فى تسعه من ولد الحسين من بعدى.

فقام كلّهم فقالوا: نشهد أن أمّ سلمه حدّثتنا بذلك. فسألنا عن ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فحدّثنا به كما حدّثتنا أمّ سلمه. (۱)

يأتى فى ص ۲۲۱ باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ح ۲۰۲ عن كفايه الأثر، بإسناده إلى الحسين بن على، عن أبيه على عليه السّلام عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«أنت يا على ثم ابناك الحسن و الحسين، و بعد الحسين على ابنه، و بعد على محمد ابنه، و بعد محمد جعفر ابنه، و بعد جعفر موسى ابنه، و بعد موسى على ابنه، و بعد على محمد ابنه و بعد محمد على ابنه، و بعد على الحسن ابنه، و بعد الحسن ابنه الحجّه من ولد الحسن ...»

۱- تقدّمت تخريجاته و اتحاداته فى ص ۲۰ ذيل سوره الحجّ: ۷۸.

ص: ۲۸

سوره الصافّات

۸۳

«وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ»

يأتى فى باب النص عليهم من أخبار إبراهيم ص ۷۵ ح ۱ عن كتاب الروضه فى الفضائل، و فضائل شاذان عن أبى عبد اللّه بن أبى أوفى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«فقال: إلهى و سيدى أرى تسعه أنوار أحدقوا بالخمسه الأنوار.

قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمه من ولدهم ... الخبر».

سوره الزخرف

۲۸

«وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ» يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۱۶۳ ح ۱۲۳ عن كفايه الأثر بإسناده إلى أبى هريره، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«جعل الإمامه فى عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعه من الأئمه ...».

و يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۱۶۳ ح ۱۲۳ عن الكفايه بنفس الاسناد إلى أبى هريره، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«فقلت لأبى هريره: فمن أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته أصله و عصبته و هم الأئمه الاثنى عشر ...».

و يأتى فى باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله ص ۲۳۳ ح ۲۲۳ عن الكفايه أيضا بإسناده إلى جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام و فيه:

«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: لما أسرى بى إلى السماء، وجدت أساميهم مكتوبه على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسما منهم: على و سبطاه و على و محمد و جعفر و موسى و على

و محمد و علی و الحسن و الحجّه القائم ...».

۴۵

«وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رُسُلِنا»

۲۰- کنز الکراجکی: أخبرنا القاضی أبو الحسن علی بن محمد السباط البغدادی، قال: حدّثنی أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن أیّوب البغدادی الجوهری الحافظ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق، قال: حدّثنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی، قال:

حدّثنی أبی، عن الشرقی بن القطامی، عن تمیم بن وهله المری، قال: حدثنی الجارود بن المنذر العبدی فی حدیث طویل عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنه قال:

یا جارود لیله اسری بی إلی السماء أوحی اللّه عزّ و جلّ إلیّ أن «سل من أرسلنا من قبلک من رسلنا» علی ما بعثوا. فقلت: علی ما بعثتم؟

قالوا: علی نبوّتک، و ولایه علی بن أبی طالب و الأئمه منکما.

ثم أوحی إلیّ أن التفت علی یمین العرش. فالتفت فإذا علی و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی و المهدی فی ضحضاح من نور یصلّون.

فقال لی الربّ تعالی: «هؤلاء الحجج أولیائی و هذا المنتقم من أعدائی».

مقتضب الأثر: عن أبی جعفر محمّد بن لاحق بن سابق (مثله).

المحتضر: مرسلا (مثله). (۱).

۱- کنز الکراجکی: ۲۵۸، مقتضب الاثر: ۳۸، المحتضر: ۱۵۱. أخرجه فی البحار: ۱۸/ ۲۹۷ ح ۳ و ج ۲۶/ ۳۰۱ ح ۶۵ عن الکنز، و ج ۱۵/ ۲۴۷ ح ۶۰ و إثبات الهداه: ۳/ ۲۰۲ ح ۱۵۸ عن المقتضب.

سوره البروج

۱

«وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ»

يـأتى فى باب نصوص رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله ص ۱۸۹ ح ۱۷۰ عن الاختصاص بإسـناده إلى ابن عباس، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«أولئك أولياء اللّه حقا، و خلفائى صدقا، عدّتهم عدّه الشهور و هى اثنى عشر شهرا، و عدّتهم عدّه نقباء موسى ...».

و يـأتى فى باب نصوص الرسول صـلّى اللّه عليه و آله ص ۲۰۲ ح ۱۸۳ عن كمال الدين، بإسـناده إلى الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه:

«سئل رسول اللّه و أنا عنده عن الأئمه بعده، فقال للسائل: «وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ» إنّ عددهم بعدد البروج، و ربّ الليالى و الأيّام و الشهور إن عددهم كعده الشهور ...».

سوره الفجر

۱- ۴

«وَ الْفَجْرِ. وَ لَيالٍ عَشْرٍ. وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ. وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ»

۲۱- تأويل الآيات: روى بالإسناد مرفوعا، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: قوله تعالى:

«و الفجر» هو القائم، و «الليالى العشر» الأئمه عليهم السّلام من الحسن إلى الحسن.

و «الشفع» أمير المؤمنين و فاطمه عليهما السّلام، «و الوتر» هو اللّه وحده لا شريك له.

«و الليل إذا يسر» هى دوله حبتر. فهى تسير إلى قيام القائم عليه السّلام (۱).

۱- تأويل الآيات: ۷۹۲ ح ۱، عنه البحار: ۲۴/ ۷۸ ح ۱۹، و البرهان: ۴/ ۴۵۷ ح ۱.

۲۲- المناقب: جابر الجعفی، عنه علیه السّلام فی تفسیر قوله «وَ الْفَجْرِ وَ لَیالٍ عَشْرٍ»: یا جابر «و الفجر» جدّی «و لیال عشر» عشره أئمه «و الشفع» أمیر المؤمنین «و الوتر» اسم القائم. (۱)

سوره البلد

۳

«وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ»

۲۳- الاختصاص: إبراهیم بن محمد الثقفی، قال حدّثنی إسماعیل بن یسار، قال: حدثنی علی بن جعفر الحضرمی، عن سلیم بن قیس الشامی أنه سمع علیا علیه السّلام

یقول: إنی و أوصیائی من ولدی أئمه مهتدون کلّنا محدثون. قلت: یا أمیر المؤمنین من هم؟

قال: الحسن و الحسین، ثم ابنی علی بن الحسین- قال: و علی یومئذ رضیع- ثم ثمانیه من بعده واحدا بعد واحد، و هم الذین أقسم اللّه بهم فقال «و والد و ما ولد».

أما الوالد: فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و «ما ولد» یعنی: هؤلاء الأوصیاء.

فقلت: یا أمیر المؤمنین أ یجتمع إمامان؟ فقال: لا، إلّا و أحد هما مصمت لا ینطق حتی یمضی الأول ...

بصائر الدرجات: حدّثنا عبد اللّه، عن إبراهیم بن محمد الثقفی (مثله).

کتاب سلیم بن قیس: (مثله). (۲)

۱- المناقب لابن شهر اشوب: ۱/ ۲۴۱، عنه اثبات الهداه: ۳/ ۱۳۱ ح ۸۸۸.

۲- الاختصاص: ۳۲۹، بصائر الدرجات: ۳۷۲ ح ۱۶، کتاب سلیم: ۲۲۷. أخرجه فی البحار: ۲۶/ ۷۹ ح ۳۹ عن البصائر و الاختصاص، و فی البرهان: ۳/ ۱۰۱ ح ۲۴، و ج ۴/ ۴۶۳ ح ۷ عن الاختصاص، و فی إثبات الهداه: ۲/ ۴۹۹ ح ۴۴۹ عن البصائر، و ج ۳/ ۱۱۱ ح ۸۴۶ عن کتاب سلیم بن قیس.

سوره القدر

۴

«تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ»

۲۴- إلزام الناصب: من بعض مؤلفات السیّد الجلیل نعمه اللّه الجزائری، عن ابن عبّاس، عن أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، فی حدیث طویل، و فیه:

... و أمّا قوله تعالی: «تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ» فإنّه لمّا بعث اللّه محمد صلّی اللّه علیه و آله و معه تابوت من درّ أبیض، له اثنی عشر بابا، فیه رقّ أبیض، فیه أسامی الاثنی عشر، فعرضه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أمره عن ربه إنّ الحق لهم، و هم أنوار.

قال: و من هم یا أمیر المؤمنین؟ قال: أنا و أولادی الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی و «م ح م د» بن الحسن صاحب الزمان (صلوات اللّه علیهم أجمعین).

و بعدهم أتباعنا و شیعتنا المقرّون بولایتنا، المنكرون لولایه أعدائنا ... الحدیث. (۱)

یأتی فی ص ۲۵۴ باب نصوص أمیر المؤمنین علیه السّلام ح ۹ عن الخصال، بإسناده إلی أبی جعفر الثانی، عن أمیر المؤمنین علیهما السّلام، و فیه:

«إنّ لیله القدر فی كلّ سنه، و إنّه یتنزّل فی تلك اللیله أمر السنه، و لذلك الأمر ولاه بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقال ابن عبّاس: من هم؟

قال: أنا و أحد عشر من صلبی ائمه محدّثون».

۲۵- بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن العبّاس بن الحریش، عن أبی جعفر علیه السّلام (۲) قال: لمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هبط جبرئیل و معه الملائكه

۱- إلزام الناصب: ۱/ ۱۱۰.

۲- فی المصدر: «و بهذا الإسناد» أی بإسناد الحدیث الذی قبله؛ و هكذا أثبتنا هذا السند الموجود أعلاه كما فی نسختین صحیحتین محفوظتین فی مدرستنا؛ و كما فی ثلاثه مواضع من مدینه المعاجز. و لكن فی النسخه التی اعتمدها صاحب البحار، و المطبوعه، حدث تقدیم و تأخیر فی أحادیث الباب الذی ضمّ هذا الحدیث، فألحق سند حدیث آخر به، سبب إشكالا فیه، مما أثار الشك عند الشیخ المجلسی قدس سره، كما صرّح بذلك فی البحار ج ۲۷.

و الروح الّذين كانوا يهبطون فى ليله القدر.

قال: ففتح لأمير المؤمنين بصره فرآهم فى منتهى السماوات إلى الأرض، يغسّلون النبىّ معه، و يصلّون معه عليه و يحفرون له، و اللّه ما حفر له غير هم حتّى إذا وضع فى قبره، نزلوا مع من نزل، فوضعوه فتكلّم و فتح لأمير المؤمنين سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى، و سمعهم يقولون: لا نألوه جهدا، و إنّما هو صاحبنا بعدك إلّا أنّه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه.

حتّى إذا مات أمير المؤمنين عليه السّلام رأى الحسن و الحسين مثل ذلك الّذى رأى، و رأيا النبىّ أيضا يعين الملائكه مثل الّذى صنعوه بالنبىّ.

حتّى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك، و رأى النبىّ و عليّا يعينان الملائكه.

حتّى إذا مات الحسين رأى على بن الحسين منه مثل ذلك، و رأى النبىّ و عليّا و الحسن يعينون الملائكه.

حتّى إذا مات علىّ بن الحسين رأى محمّد بن على مثل ذلك، و رأى النبىّ و عليّا و الحسن و الحسين يعينون الملائكه.

حتّى إذا مات محمّد بن علىّ رأى جعفر مثل ذلك، و رأى النبىّ و عليّا و الحسن و الحسين و علىّ بن الحسين يعينون الملائكه.

حتّى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك. هكذا يجرى إلى آخرنا (١).

الخرائج و الجرائح: عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى الحسن عليه السّلام (مثله). (٢)

١- قوله عليه السّلام: «إلى آخرنا» أى إلى المهدى عجل اللّه فرجه الشريف، كما فى بعض الأحاديث المرويه عنهم عليهم السّلام فى مطاوى هذا الكتاب، و التى مفادها أنّ الأئمه اثنا عشر، أولهم على عليه السّلام، و آخرهم المهدى عجل اللّه فرجه.

٢- بصائر الدرجات: ٢٢٥ ح ١٧، عنه البحار: ٢٢/ ٥١٣ ح ١٣، و ج ٢٧/ ٢٨٩ ح ٣، و مدينه المعاجز: ٢٢٦ ح ٨٨، و ص ٢٨٧ ذح ١٨٦، و ص ٣٢١ ح ٩٩. الخرائج و الجرائح: ۴٠۶ (مخطوط).

أبواب نصوص اللّه تعالى على أمير المؤمنين عليه السّلام فی النصوص على الأئمه الاثنی عشر صلوات اللّه علیهم أجمعین إلی یوم المحشر

۱- أبواب نصوص اللّه تعالى علیهم فی المعراج بلا واسطه و بواسطه جبرئیل، و ما نص علیهم من خبر اللّوح و الخواتیم و ما نصّ به علیهم فی الکتب السالفه و غیرها

۱- باب نصوص اللّه تعالى علیهم فی المعراج بلا واسطه

الأخبار: الصحابه و التابعین، عن رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله:

۱- کتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمّد بن عیّاش: عن علیّ بن سنان الموصلی عن أحمد بن محمد الخلیلی، عن محمد بن صالح الهمدانی، عن سلیمان بن أحمد، عن زیاد (۱) بن مسلم، عن عبد الرّحمن بن یزید، عن سلام بن أبی عمره، عن أبی سلمی راعی رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله قال: سمعت النبی صلّى اللّه علیه و آله یقول:

لیله أسری بی إلى السّماء قال العزیز جلّ ثناؤه «آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ» (۲)

قلت: «وَ الْمُؤْمِنُونَ» (۳) قال: صدقت.

یا محمد من خلّفت لأمّتک؟ قلت: خیرها.

۱- ع و م و ب: الرّیان. و هو تصحیف. و ما أثبتناه کما فی المائه منقبه و مقتل الخوارزمی و فرائد السمطین و الطرائف. قال النجاشی فی رجاله: ۱۳۰: زیاد بن أبی غیاث، و اسم أبی غیاث مسلم، مولی دغش، روى عن أبی عبد اللّه علیه السّلام. ذکره ابن عقده و ابن نوح، ثقه، سلیم، له کتاب، یروی عن جماعه. و عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۱۹۸ رقم ۳۳ من أصحاب الإمام الصادق علیه السّلام، و قال: زیاد بن مسلم، أبو عتاب- أبو غیاث- الکوفی. و راجع فهرست الشیخ: ۷۳ رقم ۲۹۵، جامع الرواه: ۱/ ۳۳۹، رجال العلامه الحلّی: ۷۴ رقم ۸، رجال ابن داود: ۹۹ رقم ۶۴۹، و رجال السیّد الخوئی: ۷/ ۳۰۵.

۲- سوره البقره: ۲۸۵.

۳- سوره البقره: ۲۸۵.

قال: على بن أبى طالب؟ قلت: نعم.

قال: يا محمد إنى اطّلعت إلى (۱) الأرض اطّلاعه فاخترتك منها، فشققت لك اسما من أسمائى، فلا اذكر فى موضع (۲) إلّا و ذكرت معى، فأنا المحمود و أنت محمّد، ثم اطّلعت فاخترت منها عليّا و شققت له اسما من أسمائى، فأنا الأعلى و هو علىّ.

يا محمد إنى خلقتك و خلقت عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين من سنخ (۳) نورى، و عرضت ولايتكم على أهل السماوات و الأرضين، فمن قبلها كان عندى من المؤمنين، و من جحدها كان عندى من الكافرين.

يا محمد لو أن عبدا من عبادى عبدنى حتى ينقطع، أو يصير كالشنّ البالى، ثمّ أتانى جاحدا لولايتكم، ما غفرت له، أو (۴) يقرّ بولايتكم.

يا محمد تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ. فقال لى: التفت عن يمين العرش.

فالتفتّ، فإذا بعلى، و فاطمه، و الحسن، و الحسين، و على بن الحسين، و محمد بن على و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر، و علىّ بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد و الحسن بن على، و المهدى فى ضحضاح (۵) من نور، قياما يصلّون و هو فى وسطهم- يعنى المهدىّ- كأنّه كوكب درّىّ.

فقال: يا محمد هؤلاء الحجج، و هو الثائر من عترتك، و عزّتى و جلالى إنّه الحجّه الواجبه لأوليائى، و المنتقم من أعدائى (۶).

۱- م و ب: على.

۲- ع: موضعى

۳- سنخ الشى ء: أصله.

۴- «أو» هنا بمعنى: حتّى.

۵- الضحضاح: ما رقّ من الماء على وجه الأرض، و استعير للنور فى هذا الحديث.

۶- مقتضب الأثر: ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۱۶ ح ۱۸ و إثبات الهداه: ۳/ ۱۹۸ ح ۱۴۸. و رواه فى المائه منقبه: ۳۷ المنقبه: ۱۷ بإسناده عن ابن عيّاش، عنه البحار: ۲۷/ ۱۹۹ ح ۶۷، و مدينه المعاجز: ۱۴۳ ح ۴۰۵، و أربعين الخاتون آبادى ح ۱۷. و أخرجه فى البحار: ۳۶/ ۲۶۱ ح ۸۲ عنه و عن الطرائف و تفسير فرات. و رواه النعمانى فى الغيبه: ۹۳ ح ۲۴ بإسناده إلى الباقر عليه السّلام، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۰ ح ۱۰۰ و غايه المرام: ۱۸۹ ح ۱۰۵ و ص ۲۵۶ ح ۲۴. و أخرجه فى اثبات الهداه: ۳/ ۲۲۲ ح ۲۰۹ عن الصراط المستقيم: ۲/ ۱۴۳. و روى نحوه فى كمال الدين: ۱/ ۲۵۲ ح ۲. و أورده فى تأويل الآيات: ۹۸ عن أبى سلمى. و أخرجه مرسلا فى المحتضر: ۱۰۶، و كفايه المهتدى: ۱۳۰ (مخطوط).

غيبه الطوسی: جماعه، عن التلعكبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن الحسين بن علی، عن علی بن سنان الموصلی [العدل]، عن أحمد بن محمد الخليلی (١)، عن محمد بن صالح الهمدانی، عن سليمان بن أحمد، عن زياد (٢) بن مسلم، و عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، عن سلام قال: سمعت أبا سلمی راعی النّبی صلّی اللّه عليه و آله، و ساق الحديث مثله (٣).

الطرائف: من كتاب أخطب خوارزم (۴)، عن فخر القضاه محمد بن الحسين البغدادی، عن الشريف أبی طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن (۵) محمد بن عبيد اللّه (۶) الحافظ، عن علی بن شاذان الموصلی، عن أحمد بن محمد بن

١- ع و م: محمّد الخليل. ب: محمّد بن الخليل. و ما أثبتناه كما فی المائده منقبه و كتب الرجال. و هو: أبو عبد اللّه الطبری الآملی المعروف بالخليلی، صاحب كتاب «الكشف» و كتاب «الوصول إلی معرفه الاصول». و هو من مشايخ الشيخ الصدوق. راجع رجال النجاشی: ٧۵، خلاصه الأقوال: ٢٠۵ رقم ٢٠، جامع الرواه: ١/ ۵٨، رجال السيّد الخوئی: ٢/ ٣۴١، و أعلام القرن الرابع لآغا بزرگ الطهرانی: ۴٨.

٢- ع و ب: الذبال، م: الذمال. راجع تعليقتنا السابقه حوله.

٣- غيبه الطوسی: ٩۵، عنه البحار: ٣۶/ ٢۶١ ح ٨٢، و اثبات الهداه: ٢/ ۴۶٢ ح ٣٧۴.

۴- مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمی: ١/ ٩۵ بإسناده إلی ابن شاذان، عنه الطرائف: ١٧٣ ح ٢٧٠، و حليه الأبرار: ٢/ ٧٢٠ ح ١٢٩ و ينابيع المودّه: ۴٨۶، و الصراط المستقيم: ٢/ ١١٧، و غايه المرام: ٢٧ ح ۵ و ص ٣۵ ح ٢١ و ص ١٩۴ ح ٣٩ و ص ٢۵٠ ح ٢ و ص ۶٩١ ح ١، و إلزام الناصب: ١/ ١٨۶. و رواه الحموينی فی فرائد السمطين: ٢/ ٣١٩ ح ۵٧١ بإسناده إلی الخوارزمی، عنه غايه المرام: ۶٩۵ ح ٢٧.

۵- و أضاف فی م: أحمد بن.

۶- ع و م و ب و مقتل الخوارزمی و فرائد السمطين: عبد اللّه. و ما اثبتناه هو الصحيح كما فی المائه منقبه و كتب التراجم. و هو المحدّث العلّامه الشيخ أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن عبيد اللّه بن الحسن بن عيّاش بن إبراهيم بن أيّوب الجوهری، صاحب كتاب «مقتضب الأثر». كان من أهل العلم و الأدب، طيّب الشعر، حسن الخط، من فضلاء الإماميّه، و رئيسهم، من أهل بغداد، توفی سنه ۴٠١، و هو من مشايخ ابن شاذان. رجال النجاشی: ۶٧، فهرست الشيخ الطوسی: ٣٣ رقم ٨٩، أعلام القرن الرابع: ۵١، رياض العلماء: ۶/ ٣١.

صالح، عن سلیمان بن أحمد (۱)، عن زیاد بن مسلم، عن عبد الرّحمن بن یزید بن جابر (۲)، عن سلام (۳)، عن أبی سلمی (۴) راعی النّبی صلّی اللّه علیه و آله (مثله) (۵)

تفسیر فرات: جعفر بن محمد بن سعید الاحمسی، عن الحسن بن الحسین، عن یحیی بن یعلی، عن إسرائیل، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله (مثله). (۶)

۲- إرشاد القلوب: عن الشیخ المفید رفعه إلی أنس- فی حدیث طویل سیأتی أوّله فی باب النص عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله- (۷) قال: قال النبی صلّی اللّه علیه و آله:

لما عرج بی إلی السماء و بلغت (۸) سدره المنتهی ودّعنی جبرئیل علیه السّلام، (قلت:

حبیبی جبرئیل فی) (۹) هذا المکان تفارقنی؟

فقال: إنّی لا أجوزه فتحترق أجنحتی، ثم زخ (۱۰) بی فی النور ما شاء اللّه.

و أوحی اللّه إلیّ: یا محمد إنّی اطّلعت إلی الأرض اطّلاعه فاخترتک منها، فجعلتک نبیّا، ثم اطّلعت اطّلاعه (۱۱) فاخترت منها علیّا و جعلته وصیّک (۱۲)، و وارث علمک و الإمام

۱- ع و م: محمد.

۲- ع و م: عبد الرحمن، عن زید بن جابر. عبد الرحمن بن یزید الأزدی الدارانی، أبو عتبه الشامی، ثقه، مات سنه ۱۵۴ ه و هو ابن بضع و ثمانین سنه. ترجم له فی تقریب التهذیب: ۱/ ۵۰۲ رقم ۱۱۵۳، و ابن سعد فی الطبقات: ۷/ ۴۶۶.

۳- ع و م: سلامه. و هو: أبو علیّ سلام بن أبی عمره الخراسانی، ثقه، روی عن الصادق و الباقر علیهما السّلام سکن الکوفه، له کتاب. ترجم له فی رجال الشیخ: ۲۱۰ رقم ۱۲۹، رجال النجاشی: ۱۴۳، تقریب التهذیب: ۱/ ۳۴۲ رقم ۶۱۸، و رجال السیّد الخوئی: ۸/ ۱۷۰.

۴- ع و م: سلیمان، و ما اثبتنا هذه الفقره و ما قبلها من الفقرات کما فی بقیّه المصادر و کتب الرجال. ترجم له فی الاصابه: ۴/ ۹۴، اسد الغابه: ۵/ ۲۱۹، و تقریب التهذیب: ۲/ ۴۳۰ رقم ۶۰.

۵- الطرائف: ۱۷۲ ح ۲۷۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۲ ذ ح ۸۲ و الجواهر السنیه: ۳۱۲.

۶- تفسیر فرات: ۷ بهذا الإسناد، و فی ص ۵ بإسناده عن عبید بن کثیر، عن محمّد بن الجنید، عن یحیی بن یعلی ...، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۳ ذ ح ۸۲ و ج ۳۷/ ۶۲ ح ۳۰.

۷- فی ص ۱۱۲ ح ۱۱۰.

۸- م: و عند.

۹- ع و ب: قلت: یا جبرئیل حبیب أ فی. و فی أحد نسخ م المطبوعه: فقلت له فی. و ما أثبتناه من النسخ الأخری المطبوعه.

۱۰- - م: زجّ، و کلاهما بمعنی واحد، توضیح: زخّ به أی دفع و رمی (منه) قدّس سرّه.

۱۱- - م: ثانیه.

۱۲- - و اضاف فی م: و وارثک.

بعدك، و أخرج من أصلابكما الذريّه الطاهره و الأئمه المعصومين، خزّان علمى، فلولاكم ما خلقت الدنيا و الآخره و لا الجنه و لا النار.

يا محمّد، أ تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ.

فنوديت: يا محمّد ارفع رأسك [فرفعت رأسى] فإذا أنا بأنوار على [و فاطمه] و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على (و محمد بن الحسن الحجّه يتلألأ من بينهم) (١) كأنّه كوكب درّىّ.

فقلت: يا ربّ [و من هؤلاء و] من هذا؟

قال: يا محمّد هم الأئمه من بعدك المطهّرون من صلبك، و هذا الحجه الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا، و يشفى صدور قوم مؤمنين.

قلنا: بآبائنا و امّهاتنا يا رسول اللّه لقد قلت عجبا!

فقال صلّى اللّه عليه و آله: و أعجب من هذا (أنّ قوما يسمعون منّى) (٢) هذا الكلام ثمّ يرجعون (٣) على (۴) أعقابهم بعد إذ هداهم اللّه! و يؤذوننى فيهم! ما لهم لا أنا لهم اللّه شفاعتى (۵).

٣- الكفايه: محمد بن عبد اللّه الشيبانى (۶) رحمه اللّه، عن رجاء (٧) بن يحيى العبرتائى

١- م: و الحجّه بن الحسن يتلألأ وجهه من بينهم نورا.

٢- ع و ب: قوم يسمعون.

٣- م: يزجّون.

۴- ع و ب: إلى.

۵- إرشاد القلوب: ٢/ ۴١۶، عنه البحار: ٣۶/ ٣٠٢ ضمن ح ١۴٠.

۶- ع: السيافى. و ما أثبتناه كما فى م و ب و كتب التراجم. قال النجاشى فى رجاله: ٣٠٩. محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبيد اللّه بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرّه الصغرى بن همام بن مرّه بن ذهل بن شيبان، أبو المفضّل، كان قد سافر فى طلب الحديث عمره، أصله كوفى، له كتب ... و قال الشيخ الطوسى فى رجاله: ۵١١ رقم ١١٠، و فى فهرسه: ١۴٠ رقم ۶٠٠: محمّد بن عبد اللّه بن المطّلب الشيبانى، كثير الروايه، له كتب ...

٧- ع و ب: جابر. و ما أثبتناه كما فى بعض نسخ الكفايه و كتب التراجم، و كما يأتى فى ص ١۵٧ ح ١١٢ عن الكفايه أيضا. قال النجاشى فى رجاله: ١٢۶: رجاء بن يحيى بن سامان، أبو الحسين العبرتائى الكاتب، روى عن أبى الحسن علىّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السّلام ... روى رجاء رساله تسمّى «المقنعه فى أبواب الشريعه»، رواها عنه أبو المفضل الشيبانى. و عدّه الشيخ

الطوسی فی رجاله: ۴۱۵ رقم ۲ من أصحاب الإمام الهادی علیه السّلام و قال: رجاء العبرتائی بن یحیی، یکنّی أبا الحسین. روی عنه أبو المفضل محمّد بن عبد اللّه بن المطلب الشیبانی ... و راجع جامع الرواه: ۱/ ۳۱۸، و رجال ابن داود: ۹۴. و الظاهر أنّه منسوب إلی قریه عبرتا، التی ذکرها الحموی فی معجم البلدان: ۴/ ۷۷ مادّه «عبرتا» قائلا: هی قریه کبیره من أعمال بغداد من نواحی النهروان بین بغداد و واسط، ...، نسب إلیها من الرواه و الأدباء خلق کثیر. و ذکر الشیخ الطوسی فی الفهرست: ۳۶ رقم ۹۷ فی ترجمته ل «أحمد بن هلال العبرتائی»: و عبرتا: قریه بنواحی بلد إسکاف.

الکاتب، عن یعقوب بن إسحاق، عن محمّد بن بشّار، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن هشام بن زید، عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لمّا عرج بی إلی السماء رأیت علی ساق العرش مکتوبا: «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه أیّدته بعلیّ و نصرته به».

و رأیت اثنی عشر اسما مکتوبا بالنور، فهم (۱): علی بن أبی طالب و سبطای و بعدهما تسع أسماء: علیّ علیّ علیّ- ثلاث مرات- و محمّد و محمّد- مرتین- و جعفر و موسی و الحسن، و الحجّه یتلألأ من بینهم.

فقلت: یا ربّ أسامیّ من هؤلاء؟ فنادانی (۲) ربّی جلّ جلاله: [یا محمّد] هم الأوصیاء من ذرّیّتک، بهم اثیب، و [بهم] أعاقب. (۳)

۴- و منه: علی بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسی، عن جعفر بن علی بن سهل الدقّاق الدوری، عن علی بن الحارث المروزی، عن أیّوب بن عاصم الهمدانی، عن حفص بن غیاث، عن یزید، عن مکحول، عن واثله بن الأسقع یقول: [سمعت] رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: لما عرج بی إلی السماء و بلغت سدره المنتهی، نادانی [ربّی] جلّ جلاله فقال:

یا محمّد، قلت: لبیک یا سیدی (۴).

قال: إنّی [ما] أرسلت نبیّا فانقضت أیامه إلّا أقام بالأمر من بعده وصیّه، فاجعل

۱- ع: فیهم.

۲- ب: فنادی.

۳- کفایه الأثر: ۷۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۰ ح ۱۵۱.

۴- م و ب: سیّدی.

علیّ بن أبی طالب الإمام و الوصی [من] بعدک فإنّی خلقتکما من نور واحد، و خلقت الأئمّه الراشدین من أنوارکما، أ تحبّ أن تراهم یا محمد؟

قلت: نعم یا رب. قال: ارفع رأسک، فرفعت رأسی، فاذا [أنا] بأنوار الأئمه بعدی اثنا عشر نورا.

قلت: یا رب أنوار من هی؟

قال: أنوار الأئمه بعدک، امناء معصومون (۱).

۵- و منه: فی حدیث أبی أیّوب- الآتی تمامه (۲) فی باب نصّ الرّسول صلّی اللّه علیه و آله علیهم- عن النبی صلّی اللّه علیه و آله أنّه قال:

لمّا عرج بی إلی السماء نظرت إلی ساق العرش فإذا هو مکتوب بالنور: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، أیّدته بعلی، و نصرته بعلیّ.

و رأیت أحد عشر اسما مکتوبا بالنور علی ساق العرش بعد علیّ فهم (۳) الحسن و الحسین [و] علیّا علیّا علیّا و محمدا محمدا و جعفرا و موسی و الحسن و الحجّه.

قلت: إلهی و سیّدی من هؤلاء الذین أکرمتهم و قرنت أسماء هم باسمک؟ فنودیت:

یا محمّد هم الأوصیاء بعدک و الأئمّه، فطوبی لمحبّیهم و الویل لمبغضیهم (۴).

۶- و منه: فی حدیث طویل عن النبی صلّی اللّه علیه و آله- و سیأتی بتمامه (۵) فی نصوص الرسول علیهم علیهم السّلام- قال:

إنّه لمّا عرج بی إلی السماء و نظرت إلی ساق العرش فرأیت مکتوبا بالنور: لا إله إلّا اللّه، محمد رسول اللّه، أیّدته بعلی، و نصرته به، و رأیت أنوار الحسن و الحسین و فاطمه و رأیت فی ثلاث مواضع: علیّا علیّا علیّا، و محمدا محمدا، و جعفرا، و موسی، و الحسن و الحجه یتلألأ من بینهم کأنّه کوکب درّی.

فقلت: یا ربّ من هؤلاء الّذین قرنت أسماءهم باسمک؟

قال: یا محمد إنّهم (۶) الأوصیاء و الأئمّه بعدک، خلقتهم من طینتک، فطوبی لمن

۱- کفایه الأثر: ۱۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۳ ح ۱۷۹.

۲- فی ص ۱۷۳ ح ۱۴۵.

۳- م: منهم.

۴- کفایه الأثر: ۱۱۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۵ ضمن ح ۱۸۲.

۵- فی ص ۱۸۰ ح ۱۵۴.

۶- و أضاف فی م: هم.

أحبّهم، و الويل لمن أبغضهم، فبهم انزل الغيث، و بهم اثيب و اعاقب. (الخبر) (۱).

۷- و منه: أحمد بن محمد بن عبيد اللّه بن الحسن العيّاشى، عن جده عبيد اللّه بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبّار، عن أحمد بن عبد الرّحمن المخزومى، عن عمر بن حمّاد، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبى سعيد التميمى، عن أبى ثابت مولى أبى ذرّ، عن أمّ سلمه قالت: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لمّا اسرى بى إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش: لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه أيّدته بعلىّ و نصرته بعلى.

و رأيت أنوار علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين.

و أنوار علىّ بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على.

و رأيت نور الحجّه يتلألأ من بينهم كأنه كوكب درّى.

فقلت: يا ربّ من هذا؟ و من هؤلاء؟ فنوديت:

يا محمّد هذا نور على و فاطمه، و هذا نور سبطيك الحسن و الحسين، و هذه أنوار الأئمه بعدك من ولد الحسين، مطهّرون معصومون، و هذا الحجّه الذى يملأ الدنيا قسطا و عدلا. (۲)

الأئمه: الباقر عليه السّلام:

۸- مقتضب الأثر: عن ثوابه بن أحمد الموصلى، عن أبى عروبه الحسين (۳) بن محمد

۱- كفايه الأثر: ۱۳۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۲ ضمن ح ۱۹۱.

۲- كفايه الأثر: ۱۸۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۸ ح ۲۱۷.

۳- م ص ۲۳: الحسن، و ص ۲۶: الحسين. قال الذهبى فى «سير أعلام النبلاء»: ۱۴/ ۵۱۰ رقم ۲۸۵: الإمام الحافظ المعمّر الصادق، أبو عروبه، الحسين بن محمّد بن أبى معشر مودود السلمى الجزرى الحرّانى صاحب التصانيف، ولد بعد العشرين و مائتين، و أوّل سماعه فى سنه ست و ثلاثين و مائتين ... له كتاب «الطبقات» و كتاب «تاريخ الجزيره» سمعناه. قال ابن عدى: كان عارفا بالرجال و بالحديث، و كان مع ذلك مفتى أهل حرّان. و قال أبو أحمد الحاكم فى «الكنى»: كان من أثبت من أدركناه، و أحسنهم حفظا، يرجع إلى حسن المعرفه بالحديث و الفقه و الكلام. و قد ذكره أبو القاسم بن عساكر فى «ترجمه معاويه» فقال: كان أبو عروبه غاليا بالتشيّع، شديد الميل على بنى أميّه. قال القرّاب: مات سنه ثمانى عشره و ثلاثمائه. و راجع: تذكره الحفّاظ: ۲/ ۷۷۴، و طبقات الحفّاظ: ۳۲۵، و شذرات الذهب: ۲/ ۲۷۹.

الحرّانی، عن موسی بن عیسی الافریقی، عن هشام بن [أبی] عبد اللّه الدستوائی (۱)، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب یحدّث أبا جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام بمکّه قال: سمعت أبی «عبد اللّه بن عمر» یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

إن اللّه عزّ و جلّ أوحی إلیّ لیله اسری بی: یا محمّد من خلّفت فی الأرض علی امتک- و هو أعلم بذلک- قلت: یا ربّ أخی.

قال: یا محمّد علی بن أبی طالب؟ قلت: نعم یا ربّ.

قال: یا محمد إنّی اطّلعت إلی الأرض اطّلاعه فاخترتک منها فلا اذکر حتی تذکر معی، أنا المحمود و أنت محمّد.

ثم اطّلعت إلی الأرض اطّلاعه اخری فاخترت منها علیّ بن أبی طالب، فجعلته وصیّک، فأنت سیّد الأنبیاء و علیّ سیّد الأوصیاء، ثمّ اشتققت له اسما من أسمائی، فأنا الأعلی و هو علیّ.

یا محمّد إنّی خلقت علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین و الأئمه من نور واحد، ثمّ عرضت ولایتهم علی الملائکه فمن قبلها کان من المقرّبین، و من جحدها کان من الکافرین.

یا محمد لو أنّ عبدا من عبادی عبدنی حتی ینقطع (۲) ثم لقینی جاحدا لولایتهم أدخلته ناری.

ثمّ قال: یا محمد أ تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدّم أمامک، فتقدّمت أمامی

۱- ع: الدستوانی. و هو: الحافظ أبو بکر هشام بن أبی عبد اللّه، و اسم أبی عبد اللّه سنبر البصری الربعی، ینسب إلی «دستوا»، بلیده من أعمال الأهواز، کان یتجر فی القماش الّذی یجلب منها، و لذا قیل له صاحب الدستوائی. کان ثقه، ثبتا فی الحدیث، حجّه، حافظا للحدیث. توفی سنه ۱۵۲ ه و عمره ۷۸ سنه. راجع سیر أعلام النبلاء: ۷/ ۱۴۹ رقم ۵۱، طبقات ابن سعد: ۷/ ۲۷۹، حلیه الأولیاء: ۶/ ۲۷۸، میزان الاعتدال: ۴/ ۳۰۰، الکامل فی التاریخ: ۵/ ۶۱۳، تقریب التهذیب: ۲/ ۳۱۹ رقم ۸۹، و شذرات الذهب: ۱/ ۲۳۵.

۲- و أضاف فی م ص ۲۳: النفس.

فإذا على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على و الحجّه القائم كأنّه كوكب درّى فى وسطهم.

فقلت: يا ربّ من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الأئمه و هذا القائم، يحلّ حلالى و يحرّم حرامى و ينتقم من أعدائى، يا محمد أحببه فإنّى أحبه و أحبّ (۱) من يحبّه.

قال جابر: فلمّا انصرف سالم من الكعبه تبعته فقلت يا أبا عمر (۲) أنشدك اللّه هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟

قال: اللّهمّ أمّا الحديث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فلا، و لكنّى كنت مع أبى عند كعب الأحبار (۳)، ... و ساق الحديث كما سيأتى (۴) فى باب ما نصّ على إمامته من الكتاب المتقدمه.

أقول: سيأتى مثلها فى كتاب الغيبه إن شاء اللّه تعالى.

غيبه النعمانى: عن عبد اللّه بن عبد الملك، عن محمد بن المثنى، عن محمد بن إسماعيل الرقّى، عن موسى بن عيسى، [عن هشام بن أبى عبد اللّه الدستوائى] (۵) عن على بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر [بن يزيد الجعفى]، عن محمد بن على الباقر عليه السّلام، عن سالم بن عبد اللّه بن عمر، عن أبيه عبد اللّه بن عمر بن الخطاب (مثله إلى قوله تعالى «أحبّه و أحبّ من يحبّه» (۶)).

الصّادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۹- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: الطالقانى، عن محمد بن همام، عن

۱- م ص ۲۳: و احبب.

۲- م: عمرو. راجع سير أعلام النبلاء: ۴/ ۴۵۷ رقم ۱۷۶، و تقريب التهذيب: ۱/ ۲۸۰ رقم ۱۱.

۳- مقتضب الأثر: ۲۳ (قطعه منه)، و تمامه فى ص ۲۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۲ ح ۲۱.

۴- فى ص ۷۸ ح ۲.

۵- من م، و فيه «بن عبد اللّه الدستوائى». مرّت ترجمته فى ص ۴۳.

۶- غيبه النعمانى: ۹۳ ح ۲۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۰ ح ۱۰۰.

أحمد بن بندار (۱)، عن أحمـد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن المفضـل، عن الصادق [عن أبيه]، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لما اسرى بى إلى السماء أوحى إلىّ ربّى جلّ جلاله فقال:

يـا محمـد إنّى اطّلعت إلى الأرض اطّلاعه فاخترتک منها، فجعلتک نبيّا، و شـققت لک (اسـما من أسـمائى) (۲) فأنا المحمود و أنت محمّد.

ثمّ اطّلعت الثانيه فاخترت منها عليّا، و جعلته وصـيّک و خليفتک و زوج ابنتک و أبا ذرّيتک، و شـققت له اسما من أسمائى، فأنا العلى الأعلى و هو علىّ، و جعلت (۳) فـاطمه و الحسن و الحسـين عليهم السّلام من نوركما، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكه فمن قبلها كان عندى من المقربين؛

يـا محمّد لو أنّ عبـدا عبـدنى حتى ينقطع و يصير كـالشنّ البالى، ثم أتانى جاحـدا لولايتهم ما أسـكنته جنّتى، و لا أظللته تحت عرشى؛

يا محمد أ تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب.

فقال عزّ و جلّ: ارفع رأسک فرفعت رأسـى، فإذا أنا بأنوار علىّ، و فاطمه، و الحسن و الحسـين، و على بن الحسـين، و محمـد بن على، و جعفر بن محمـد، و موسـى بن جعفر، و على بن موسـى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، و الحجّه بن الحسن القائم فى وسطهم كأنّه كوكب درّى.

قلت: يـا ربّ من هؤلاء؟ قـال: هؤلاء الأئمه و هـذا القائم الـذى يحلّ حلالى و يحرّم حرامى، و به أنتقم من أعـدائى، و هو راحه لأوليائى، و هو الّـذى يشـفى قلوب شـيعتک من الظالمين و الجاحدين و الكافرين، فيخرج اللّات و العزّى طريّين فيحرقهما، فلفتنه الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنه العجل و السامرىّ.

كتاب المحتضر: للحسن بن سليمان من كتاب السيد حسن بن كبش بإسناده عن المفيد مرفوعا (مثله) (۴).

۱- ع: مابنـدار، و فى إكمال الـدين: مابنـداذ، و ما أثبتناه كما فى عيون الأخبار و البحار، و كما ورد فى التهذيب: ۶/ ۸۲ ح ۱۶۲: ان محمّد بن همام روى عن أبى جعفر أحمد بن بندار. راجع رجال السيّد الخوئى: ۲/ ۱۰۷.

۲- م: من اسمى اسما.

۳- إكمال الدين: و خلقت.

۴- إكمال الدين: ۱/ ۲۵۲ ح ۲، و عيون الأخبار: ۱/ ۵۸ ح ۲۷، عنهما البحار: ۸/ ۳۵۷ ح ۱۸ و ج ۵۲/ ۳۷۹ ح ۱۸۵. المحتضر: ۹۰ عن عيون الأخبار، لا عن كتاب السيّد حسن بن كبش. عنهم جميعا البحار: ۳۶/ ۲۴۵ ح ۵۸.

۲- باب فی نص اللّه علیهم بواسطه جبرئیل

الأخبار: الصحابه و التابعین:

۱- کفایه الأثر: أبو المفضّل الشیبانی، عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد (۱)، عن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب الزیّات، عن الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد، عن محمد ابن عمر الواقدی، عن موسی بن محمد بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی سلمه، عن عائشه قالت:

کان لنا مشربه (۲) و کان النبی صلّی اللّه علیه و آله إذا أراد لقاء جبرئیل علیه السّلام لقیه فیها، فلقیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مره فیها و أمرنی أن لا یصعد إلیه أحد، فدخل علیه الحسین بن علی علیهما السّلام و لم نعلم (۳) حتی غشاها فقال جبرئیل: من هذا؟

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ابنی، فأخذه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فأجلسه علی فخذه.

فقال [له] جبرئیل: أما إنّه سیقتل. فقال رسول اللّه: و من یقتله؟ قال: أمّتک (۴).

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أمّتی تقتله؟!

قال: نعم، و إن شئت أخبرتک بالأرض التی یقتل فیها فأشار جبرئیل إلی الطف بالعراق و أخذ منه تربه حمراء فأراه إیّاها و قال: هذه من تربه مصرعه.

۱- ع و ب: عبد اللّه بن جعفر بن محمّد. و ما أثبتناه کما فی المصدر و سند الصحیفه السجادیّه الکامله و کتب التراجم. قال عنه النجاشی فی رجاله: ۹۴: جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام، أبو عبد اللّه، و هو والد أبی قیراط و ابنه یحیی بن جعفر، روی الحدیث، کان وجها فی الطالبیین متقدّما، و کان ثقه فی أصحابه، سمع و أکثر و عمّر و علا إسناده، له کتاب «التاریخ العلوی» و کتاب «الصخره و البئر»، مات سنه ۳۰۸ و له نیّف و تسعون سنه. و ذکر عنه أنّه قال: ولدت بسر من رأی سنه ۲۲۴. و نقل ابن داود فی رجاله: ۶۵ رقم ۳۲۵ عن النجاشی: أنّه مات سنه ۳۸۰، و کذا ذکره العلامه الحلّی فی رجاله: ۳۳ رقم ۱۷، و علیه فإن عمره ۱۵۶ سنه، فیکون معمرا کما ذکره النجاشی.

۲- المشربه: بفتح المیم و فتح الراء و ضمّها: الغرفه.

۳- ع: یعلم.

۴- و أضاف فی م: تقتله.

فبکی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقال [له] جبرئیل:

لا تبک [یا رسول اللّه] فسوف ینتقم اللّه منهم بقائمکم أهل البیت.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: حبیبی جبرئیل و من قائمنا أهل البیت؟

قال: هو التاسع من ولد الحسین علیه السّلام، کذا أخبرنی ربّی جلّ جلاله.

إنّه سیخلق من صلب الحسین ولدا و سمّاه عنده علیا خاضعا للّه خاشعا.

ثمّ یخرج من صلب علی ابنه و سماه عنده محمدا قانتا للّه ساجدا.

ثمّ یخرج من صلب محمد ابنه و سمّاه عنده جعفرا ناطقا عن اللّه صادقا فی اللّه.

و یخرج اللّه من صلبه ابنه، و سمّاه عنده موسی، واثقا باللّه، محبّا فی اللّه.

و یخرج من صلبه ابنه و سمّاه عنده علیّا الراضی باللّه، و الداعی إلی اللّه عزّ و جلّ.

و یخرج من صلبه ابنه و سمّاه عنده محمدا المرغّب فی اللّه، و الذابّ عن حرم اللّه.

و یخرج من صلبه ابنه و سمّاه عنده علیّا المکتفی باللّه و الولی للّه.

ثمّ یخرج من صلبه ابنه و سمّاه الحسن مؤمنا باللّه مرشدا إلی اللّه.

و یخرج من صلبه کلمه الحق، و لسان الصدق، و مظهر الحق، حجّه اللّه علی بریّته له غیبه طویله، یظهر اللّه تعالی به الإسلام و أهله و یخسف به الکفر و أهله.

قال أبو المفضل: قال موسی بن محمد بن إبراهیم: حدثنی أبی أنّه قال: قال لی (۱) أبو سلمه:

إنّی دخلت علی عائشه و هی حزینه، فقلت [لها]: ما یحزنک یا أمّ المؤمنین؟ قالت:

فقد النبی صلّی اللّه علیه و آله و تظاهر (۲) الحسکات (۳)، ثم قالت: یا سمره ائتینی بالکتاب، فحملت الجاریه إلیها کتابا ففتحت و نظرت فیه طویلا ثمّ قالت: صدق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

فقلت: ما ذا یا أمّ المؤمنین؟ فقالت: أخبار و قصص کتبتها (۴) عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قلت: فهلّا تحدّثنی بشی ء سمعتیه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ قالت: نعم، حدّثنی حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

قال: من أحسن فيما بقى من عمره، غفر اللّه لما مضى و ما بقى، و من أساء فيما بقى من عمره أخذ فيما مضى و فيما بقى.

١-ع: له.

٢-ع و ب: تظاهرت.

٣-الحسكات: جمع، مفردها حسيكه: أى عداوه و حقد.

۴- كذا استظهرناها. و فى ع و ب و م: كتبته.

ثمّ قلت: یا أمّ المؤمنین هل عهد إلیکم نبیّکم کم یکون من بعده من الخلفاء فأطبقت الکتاب، ثم قالت: نعم. و فتحت الکتاب و قالت: یا أبا سلمه کانت لنا مشربه- و ذکرت الحدیث-.

فأخرجت البیاض و کتبت هذا الخبر، فأملت علیّ حفظا و لفظا، ثمّ قالت: اکتمه علیّ یا أبا سلمه ما دمت حیّه.

فکتمت علیها فلما کان بعد مضیّها دعانی علیّ علیه السّلام و قال: أرنی الخبر الذی أملت علیک عائشه. قلت: و ما الخبر یا أمیر المؤمنین؟

قال: الذی فیه أسماء الأوصیاء بعدی، فأخرجته إلیه حتی سمعه.

و منه: أبو المفضّل، عن محمد بن مزید بن أبی الأزهر البوشنجی النحویّ، (قال أبو المفضّل: و حدّثنی) (۱) الحسن بن علیّ بن زکریّا البصریّ، عن عبد اللّه بن جعفر الرملی بالبصره، و أبی عبد اللّه بن أبی الثلج، عن شبابه بن سوّار، عن شعبه عن قتاده، عن الحسن البصری، عن أبی سلمه (و ذکر الحدیث).

و منه: [و عنه] عن البوشنجی، عن أبی کریب محمد بن العلاء، عن اسماعیل بن صبیح الیشکری، عن أبی بشر، عن محمد بن المنکدر، عن أبی سلمه (و ذکر الحدیث).

و منه: [و عنه] عن محمد بن جعفر القرمسینی عن اسحاق بن [ابراهیم، عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن هشام بن زید، عن أبی سلمه، عن عائشه (و ذکر الحدیث).

و منه: و عنه، عن أبی العبّاس بن] کشمرد، عن جلاد بن اسیم الکر (۲) ببغداد، عن النضر بن شبیل، عن هشام بن جابر، عن أبی سلمه (و ذکر الحدیث) (۳).

الأئمه: الحسین بن علی علیهما السّلام:

۲- کفایه الأثر: الحسین بن محمد بن سعید، عن علی بن محمد بن شینوذ (۴)، عن

۱- ع: عن أبی المفضّل. و فی البحار: خلاد بن أشیم أبو بکر.

۲- م: حلاد بن اشلیم أبو بکر. و فی نسخه: جلاد بن أشیم (أنکر)

۳- کفایه الأثر: ۱۸۷. عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۸ ح ۲۱۸.

۴- کذا فی بعض نسخ الکفایه، و فی أخری: شبنوذ، و فی بعضها و البحار: شنبوذ.

علی بـن حمـدون عن علی بن الحکم (۱) الأودی، عن شـریک، عن عبد اللّه بن سـعد، عن الحسـین بن علی علیهما السّلام، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال:

أخبرنی جبرئیل: لمّا أثبت اللّه تعالی اسم محمـد علی (۲) ساق العرش قلت: یا ربّ هـذا الاسم المکتوب فی سـرادق العرش أراه (۳) أعزّ خلقک علیک [قال] فأراه اللّه اثنی عشر أشباحا أبدانا بلا أرواح بین السماء و الأرض.

فقال: یا ربّ بحقّهم علیک (۴) إلّا أخبرتنی من هم؟

فقال: هذا نور علی بن أبی طالب، و هذا نور الحسن، و هذا نور الحسـین، و هذا نور علی بن الحسـین، و هذا نور محمد بن علی، و هذا نور جعفر بن محمد، و هذا نور موسـی بن جعفر، و هذا نور علی بن موسـی، و هذا نور محمد بن علی، و هذا نور علی بن محمد، و هذا نور الحسن بن علی، و هذا نور الحجّه القائم المنتظر.

قال: فکان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: ما أحد یتقرّب إلی اللّه عزّ و جلّ بهؤلاء القوم إلّا أعتق اللّه رقبته من النّار. (۵)

الباقر، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۳- بصائر الـدرجات: محمـد بن الحسـین، عن النضـر بن شـعیب، عن محمد بن الفضـیل، عن الثمالی قال: سـمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

إن اللّه تبارک و تعالی یقول:

إنّ من اسـتکمال حجّتی علی الأشـقیاء من أمّتـک من ترک ولاـیه علیّ، و اختـار ولایه من و الی أعـداءه، و أنکر فضـله و فضـل الأوصـیاء من بعـده، فـإن فضـلک فضـلهم، و حقـک حقّهم، و طاعتک طاعتهم، و معصـیتک معصـیتهم، و هم الأئمّه الهـداه من بعدک، جری فیهم روحک، و روحهم جری فیک من ربک (۶)، و هم عترتک من طینتک و لحمک و دمک و قـد أجری اللّه فیهم سنّتک و سنّه الأنبیاء قبلک، و هم خزّانی علی علمی من بعدک، حقّا

۱- م و ب: حکیم.

۲- ع و ب: فی.

۳- م: أرنی، و فی ع و ب و بعض نسخ م: أری. و ما أثبتناه کما فی اثبات الهداه.

۴- ع: بحقّک علیهم.

۵- کفایه الأثر: ۱۶۹، عنه إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۳ ح ۵۴۹ و البحار: ۳۶/ ۳۴۱ ح ۲۰۶.

۶- ب: ربّهم.

علیّ، لقد اصطفیتهم و انتجبتهم و أخلصتهم و ارتضیتهم، و نجا من أحبّهم و والاهم و سلّم لفضلهم (۱).

ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: و لقد أتانی جبرئیل بأسمائهم و أسماء آبائهم و أحبّائهم و المسلمین لفضلهم. (۲)

الصادق، عن أبیه، عن آبائه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، عن جبرئیل:

۴- اکمال الدین: ابن المتوکل، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه الثمالی، عن أبیه، عن الصّادق جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: حدّثنی جبرئیل، عن ربّ العزّه جلّ جلاله أنّه قال:

من علم أنّه (۳) لا إله إلّا أنا وحدی، و أنّ محمدا عبدی و رسولی، و أنّ علی بن أبی طالب خلیفتی، و أنّ الأئمه من ولده حججی أدخلته الجنّه برحمتی، و نجیته من النار بعفوی، و أبحت له جواری، و أوجبت له کرامتی، و أتممت علیه نعمتی، و جعلته من خاصتی و خالصتی، [إن نادانی لبیّته، و إن دعانی أجبته]، و إن سألنی أعطیته، و إن سکت ابتدأته، و إن أساء رحمته، و إن فرّ منّی دعوته و إن رجع إلیّ قبلته، و إن قرع بابی فتحته.

و من لم یشهد أن [لا إله إلّا أنا وحدی، أو شهد بذلک و لم یشهد أنّ محمّدا عبدی و رسولی، أو شهد بذلک و لم یشهد أنّ علیّ بن أبی طالب خلیفتی، أو شهد بذلک و لم یشهد أنّ] الأئمه من ولده حججی فقد جحد نعمتی، و صغّر عظمتی، و کفر بآیاتی و کتبی، إن قصدنی حجبته، و إن سألنی حرمته، و إن نادانی لم أسمع نداءه، و إن دعانی لم أستجب (۴) دعاءه، و إن رجانی خیّبته، و ذلک جزاؤه منّی، و ما أنا بظلّام للعبید.

فقام جابر بن عبد اللّه الأنصاری و قال: [یا رسول اللّه و] من الأئمّه من ولد

۱- م: بفضلهم.

۲- بصائر الدرجات: ۵۴ ح ۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۹ ح ۶۶. و رواه فی الکافی: ۱/ ۲۰۸ ح ۴ عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین ... عنهما إثبات الهداه: ۲/ ۲۴۹ ح ۱.

۳- ع و م: أنّ.

۴- ع و ب: اسمع.

علیّ بن أبی طالب؟

قال: الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنه.

ثمّ سیّد العابدین فی زمانه علی بن الحسین.

ثمّ الباقر محمد بن علی و ستدرکه یا جابر، فإذا أدرکته فاقرئه منّی السّلام.

ثمّ الصّادق جعفر بن محمد، ثم الکاظم موسی بن جعفر.

ثمّ الرضا علیّ بن موسی، ثمّ التقیّ محمد بن علیّ.

ثمّ الهادی علیّ بن محمد، ثمّ الزکیّ الحسن بن علی.

ثمّ ابنه القائم بالحق مهدیّ أمّتی الذی یملأ الأرض عدلا و قسطا کما ملئت جورا و ظلما.

هؤلاء یا جابر خلفائی و أوصیائی و أولادی و عترتی، من أطاعهم فقد أطاعنی، و من عصاهم فقد عصانی، و من [أنکرهم أو] أنکر واحدا منهم فقد أنکرنی، بهم یمسک اللّه السماوات (۱) أن تقع علی الأرض إلّا بإذنه، و بهم یحفظ [اللّه] الأرض أن تمید بأهلها.

کفایه الأثر: الصدوق (مثله).

الاحتجاج: عن ابن أبی حمزه (مثله) (۲).

الأئمه: الصادق علیه السّلام:

۵- أمالی الطوسی: جماعه، عن أبی المفضّل، عن عمران بن محسن بن محمد بن عمران، عن إدریس بن زیاد الحنّاط، عن الربیع بن کامل ابن عمّ الفضل بن الربیع،

۱- م: السماء.

۲- کمال الدین: ۱/ ۲۵۸ ح ۳. عنه البحار: ۶۸/ ۱۱۸ ح ۴۵، و إثبات الهداه: ۱/ ۵۱۴ ح ۱۲۶، و الانصاف: ۲۳۸ ح ۲۳۰ و غایه المرام: ۲۵۴ ح ۱۴ و ص ۷۰۷ ح ۷ و الجواهر السنیّه: ۲۸۲ و الصراط المستقیم: ۲/ ۱۴۹. و فی کفایه الأثر: ۱۴۳، و فی الاحتجاج: ۱/ ۸۷ عن أبی حمزه. عنهم البحار: ۳۶/ ۲۵۱ ح ۶۸. و أورده فی إعلام الوری: ۳۹۸، و مصباح الأنوار: ۱۰۰ (مخطوط)، و کشف الغمّه: ۲/ ۵۱۰ مرسلا. و رواه ابن شاذان فی المائه منقبه ص ۱۶۷ فی ذیل المنقبه ۹۲ بإسناده إلی الصادق، عن أبیه، عن آبائه علیهم السّلام، عنه البحار: ۲۷/ ۱۱۸ ح ۹۹، و غایه المرام: ۴۶ ح ۶۲ و ص ۱۶۷ ح ۶۳ و ص ۱۹۹ ح ۵۸ و ص ۵۸۷ ح ۹۳ و ص

۶۹۲ ح ۴.

عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع بن يونس حاجب المنصور- و كان قبل الدوله كالمنقطع إلى جعفر بن محمد عليهما السّلام-.

قال: سألت جعفر بن محمد [بن علىّ عليهما السّلام] على عهد مروان الحمار فقلت: يا سيدى أخبرنى عن سجده الشكر التى سجدها أمير المؤمنين عليه السّلام، ما كان سببها؟

فحدّثنى عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام، عن على بن أبى طالب عليه السّلام: أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وجّهه فى أمر من أمره فحسن فيه بلاؤه، و عظم فيه عناؤه، فلمّا قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قد خرج لصلاه الظهر، فصلّى معه، فلمّا انصرف من الصلاه أقبل على رسول اللّه، فاعتنقه رسول اللّه ثمّ سأله عن سفره ذلك، و ما صنع فيه.

فجعل علىّ عليه السّلام يحدّثه و أسارير وجه رسول اللّه تلمع نورا و سرورا بما حدّثه، فلمّا أتى على عليه السّلام على حديثه قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

أ لا ابشّرك يا أبا الحسن؟ قال: بلى فداك أبى و أمّى، فكم من خير بشّرت به. قال:

إن جبرئيل هبط علىّ [فى] وقت الزوال فقال لى:

يا محمد هذا ابن عمّك علىّ وارد عليك، و إنّ اللّه تعالى أبلى المسلمين به بلاء حسنا، و إنّه كان من صنيعه كذا و كذا، فحدّثنى بما أنبأتنى به.

ثمّ قال لى: يا محمد إنّه (۱) نجا من ذرّيّه آدم (۲) من تولّى شيث بن آدم وصىّ أبيه آدم، و نجا شيث بأبيه آدم، و نجا آدم باللّه عز و جلّ.

و نجا من تولّى سام بن نوح وصىّ نوح، و نجا سام بأبيه نوح، و نجا نوح باللّه عزّ و جلّ.

و نجا من تولّى اسماعيل- أو قال: إسحاق- وصىّ إبراهيم خليل اللّه، و نجا إسماعيل بأبيه إبراهيم، و نجا إبراهيم باللّه عزّ و جلّ.

و نجا من تولّى يوشع وصى موسى بيوشع، و نجا يوشع بموسى، و نجا موسى باللّه عز و جلّ.

و نجا من تولّى شمعون وصىّ عيسى بشمعون، و نجا شمعون بعيسى، و نجا عيسى باللّه.

۱- و أضاف فى م: من.

۲- أضاف فى م: باللّه عزّ و جلّ و نجا.

و نجا یا محمد من تولّی علیّا و زیرک فی حیاتک و وصیّک عند وفاتک، و نجا علیّ بک، و نجوت أنت باللّه.

یا محمّد إنّ اللّه جعلک سیّد الأنبیاء، و جعل علیّا سیّد الاوصیاء، و خیّرهم، و جعل الأئمّه من ذرّیّتکما إلی أن یرث اللّه الأرض و من علیها.

فسجد علیّ علیه السّلام و جعل یقلّب وجهه علی الارض شکرا. (۱)

الرضا، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۶- عیون أخبار الرضا: أحمد بن [علیّ بن] إبراهیم بن هاشم [عن أبیه]، عن جدّه (۲)، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن الرضا، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین [علیّ بن أبی طالب] صلوات اللّه علیهم قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أخبرنی جبرئیل علیه السّلام عن اللّه عزّ و جلّ أنّه قال:

علی بن أبی طالب حجّتی علی خلقی، و دیّان دینی، اخرج من صلبه أئمّه یقومون بأمری، و یدعون إلی سبیلی، بهم أدفع البلاء عن عبادی و إمائی، و بهم انزّل من رحمتی (۳).

۳- باب آخر و هو من الأول أیضا فیما نزل به جبرئیل من النصوص علیهم من الصحیفه

الأخبار: الصحابه و التابعین:

۱- غیبه الطوسی: جماعه، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی المعروف بابن

۱- أمالی الشیخ الطوسی: ۲۰۳، عنه الوسائل: ۴/ ۱۰۸۲ ح ۶ و البحار: ۳۶/ ۲۱۵ ح ۱۷.

۲- قال الشیخ الطوسی فی رجاله: ۴۴۹ رقم ۶۱: أحمد بن علیّ بن إبراهیم، روی عنه أبو جعفر- یعنی الصدوق- انتهی. و روی الصدوق «رحمه اللّه» عنه، عن أبیه، عن جدّه فی عشره مواضع منها: فی الخصال: ۲۲۵ ح ۵۷ و الأمالی: ۴۶۷ ح ۲۶، و علل الشرائع: ۱۵۵ ح ۲، و کمال الدین: ۳۷۳، و معانی الأخبار: ۳۲ ح ۳.

۳- عیون أخبار الرضا: ۲/ ۵۹ ح ۲۰۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۵۵.

الخضیب، عن بعض أصحابنا، عن حنظله بن زکریّا التمیمی، عن أحمد بن یحیی الطوسی، عن أبی بکر عبد اللّه بن أبی شیبه، عن محمد بن فضیل، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئیل علیه السّلام بصحیفه من عند اللّه عزّ و جلّ علی رسوله صلّی اللّه علیه و آله فیها اثنا عشر خاتما من ذهب.

فقال له: إن اللّه تعالی یقرأ علیک السّلام و یأمرک أن تدفع هذه الصحیفه إلی النجیب من أهلک بعدک، یفکّ منها أوّل خاتم و یعمل بما فیها، فإذا مضی دفعها إلی وصیّه بعده و کذلک الأوّل یدفعها إلی الآخر واحدا بعد واحد.

ففعل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ما امر به ففکّ علی بن أبی طالب علیه السّلام أوّلها و عمل بما فیها، ثمّ دفعها إلی الحسن علیه السّلام ففکّ خاتمه و عمل بما فیها، ثمّ دفعها بعده إلی الحسین علیه السّلام، ثمّ دفعها الحسین إلی علی بن الحسین علیه السّلام، ثمّ واحدا بعد واحد حتی ینتهی إلی آخرهم علیهم السّلام. (۱)

۲- کمال الدین و الأمالی للصدوق: ابن الولید، عن ابن أبان، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الحسین الکنانی، عن جدّه، عن أبی عبد اللّه [الصادق علیه السّلام] قال:

إنّ اللّه عزّ و جلّ أنزل علی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله کتابا قبل أن یأتیه الموت، فقال: یا محمد هذا الکتاب وصیّتک إلی النجیب من (أهل بیتک) (۲).

فقال: و من النجیب من أهلی یا جبرئیل؟

فقال: علی بن أبی طالب. و کان علی الکتاب خواتیم من ذهب.

فدفعه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله إلی علیّ علیه السّلام و أمره أن یفکّ خاتما منها و یعمل بما (فیه، ففکّ علیه السّلام خاتما) (۳) و عمل بما فیه.

ثم دفعه إلی ابنه الحسن علیه السّلام ففکّ خاتما و عمل بما فیه.

ثمّ دفعه إلی الحسین علیه السّلام ففکّ خاتما فوجد فیه: أن أخرج بقوم (۴) إلی الشهاده، فلا شهاده لهم إلّا معک، واشر نفسک للّه عزّ و جلّ. ففعل.

ثمّ دفعه إلی علی بن الحسین علیه السّلام ففکّ خاتما فوجد فیه: اصمت و الزم منزلک

۱- غیبه الطوسی: ۹۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۰۹ ح ۹ و ج ۶۶/ ۵۳۵ ح ۳۰.

۲- م: أهلک.

۳- ع: فیها.

۴- کمال الدین: بقومک.

و اعبد ربّک حتی یأتیک الیقین ففعل.

ثم دفعه إلی محمد بن علی علیه السّلام ففکّ خاتما فوجد فیه: حدّث الناس وافتهم، و لا تخافنّ إلّا اللّه فإنّه لا سبیل لأحد علیک.

ثم دفعه إلیّ ففککت (۱) خاتما فوجدت فیه: حدّث الناس و افتهم و انشر علوم أهل بیتک، و صدّق آبائک الصالحین و لا تخافن أحدا إلّا اللّه، و أنت فی حرز و أمان. ففعلت.

ثمّ ادفعه إلی موسی بن جعفر، و کذلک یدفعه موسی إلی الذی من بعده، ثمّ کذلک أبدا إلی [یوم] قیام المهدی علیه السّلام.

أمالی الطوسی: الغضائری، عن الصدوق، عن ابن الولید (مثله). (۲)

۳- علل الشرائع: [أبی] عن الحمیری، عن أبی القاسم الهاشمیّ، عن عبید بن قیس الأنصاری، عن الحسن بن سماعه، [عن جعفر بن سماعه] (۳)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

نزل جبرئیل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بصحیفه من السماء لم ینزل اللّه عزّ و جلّ کتابا قبله و لا بعده، فیه خواتیم من الذهب، فقال له: یا محمد هذه وصیّتک [إلی النجیب] من أهلک فقال له: یا جبرئیل من النجیب من أهلی؟

قال: علی بن أبی طالب، مره (۴) إذا توفّیت أن یفکّ خاتما (۵) و یعمل بما فیه، فلمّا قبض

۱- کمال الدین: ففضضت.

۲- کمال الدین: ۲/ ۶۶۹ ح ۱۵، أمالی الصدوق: ۳۲۸ ح ۲، أمالی الشیخ الطوسی: ۵۶ عنهم البحار: ۳۶/ ۱۹۲ ح ۱. و رواه فی الکافی: ۱/ ۲۸۰ ح ۲ بإسناده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن أحمد بن محمّد، عن أبی الحسن الکنانی، عن جعفر بن نجیح الکندی، عن محمد بن أحمد بن عبید اللّه العمری، عن أبیه، عن جدّه، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام. و أخرجه فی الجواهر السنیّه: ۲۱۶ عن الکافی و أمالی الصدوق و أمالی الشیخ الطوسی. و أورده ابن شهر اشوب فی المناقب: ۱/ ۲۵۷ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۳- لیس فی م. و ما أثبتناه کما فی البحار و کمال الدین و الإمامه و التبصره و کتب الرجال. إذ أنّ الحسن بن سماعه لا یروی مباشره عن الإمام الصادق علیه السّلام. و جعفر بن سماعه من أصحاب الصادق علیه السّلام، راجع بشأن ذلک رجال السیّد الخوئی: ۴/ ۷۰ و ۳۶۳ و ج ۵/ ۱۱۷.

۴- کذا فی م، و فی ع: و ولد (ظ و ولده).

۵- م: خاتمها.

رسول اللّه فکّ علیّ خاتما ثمّ عمل بما فیه و ما تعدّاه.

ثمّ دفعها إلی الحسن بن علی علیه السّلام ففکّ خاتما و عمل (بما فیه و ما تعداه) (۱).

ثمّ دفعها إلی الحسین بن علی علیه السّلام ففکّ خاتما فوجد فیه: اخرج بقوم إلی الشهاده لهم معک، واشر نفسک للّه. فعمل بما فیه [و] ما تعدّاه.

ثمّ دفعها إلی رجل بعده ففکّ خاتما فوجد فیه: اطرق و اصمت و الزم منزلک، و اعبد ربّک حتی یأتیک الیقین.

ثمّ دفعها إلی رجل بعده ففکّ خاتما فوجد فیه: أن حدّث الناس وافتهم و انشر علم آبائک. فعمل بما فیه [و] ما تعداه.

ثمّ دفعها إلی رجل بعده ففکّ خاتما فوجد فیه: أن حدّث الناس وافتهم و صدّق أباک، و لا تخافنّ إلّا اللّه فإنّک فی حرز من اللّه و ضمان.

و هو یدفعها إلی رجل بعده، و یدفعها من بعده إلی من بعده إلی یوم [قیام المهدی و یوم] (۲) القیامه.

إکمال الدین: ابن الولید، عن الصّفار و سعد و الحمیری جمیعا، عن الیقطینی، عن أبی القاسم الهاشمی (مثله). (۳)

۴- غیبه النعمانی: علی بن أحمد البندنیجی (۴)، عن عبد (۵) اللّه بن موسی العلوی، عن

۱- ع: به ما تقدّم.

۲- لیس فی م.

۳- علل الشرائع: ۱۷۱ ح ۱، عنه البحار: ۶۶/ ۵۳۵ ح ۲۹، کمال الدین: ۱/ ۲۳۱ ح ۳۵، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۰۳ ح ۷. و رواه فی الإمامه و التبصره: ۳۸ ح ۲۰ عن عبد اللّه بن جعفر، عن أبی القاسم الهاشمی ...

۴- ع و ب: البندیجی. و فی رجال العلّامه الحلّی: ۲۳۵ رقم ۱۷: البندنجی، و فی رجال ابن داود: ۲۶۰ رقم ۳۳۲: البندلیجی. و ما أثبتناه کما فی م و معجم البلدان. و هو: علیّ بن أحمد بن عبید اللّه البندنیجی، راجع اعلام القرن الرابع: ۱۷۱. و قال الحموی فی معجم البلدان: ۱/ ۴۹۹. «البندنیجین»: لفظه لفظ التثنیه، و لا أدری ما بندینج مفرده، إلّا أنّ حمزه الأصبهانی قال: بناحیه العراق موضع یسمّی «وندنیکان» و عرّب علی «البندنیجین» و لم یفسّر معناه، و هی بلده مشهوره فی طرف النهروان من ناحیه الجبل من أعمال بغداد ... و حدّثنی العماد بن کامل البندنیجی الفقیه قال: «البندنیجین» اسم یطلق علی عدّه محال متفرّقه غیر متصله البنیان ... انتهی. و الظاهر أنّ المترجم منسوب إلی هذه البلده.

۵- م و ب: عبید.

على بن الحسين (۱)، عن اسماعيل بن مهران، عن المفضّل بن صالح، عن معاذ بن كثير، عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمد عليهما السّلام أنّه قال:

الوصيه نزلت من السماء على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كتابا مختوما، و لم ينزل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كتاب مختوم إلّا الوصيه.

فقال جبرئيل: يا محمد هذه وصيّتك فى أمّتك إلى أهل بيتك. فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أىّ أهل بيتى يا جبرئيل؟ فقال: نجيب اللّه منهم و ذرّيته ليرثك (۲) علم النبوّه [كما ورثه من] (۳) قبل إبراهيم. و كانت عليها الخواتيم.

ففتح علىّ عليه السّلام الخاتم الأوّل و مضى الى ما امر به فيه.

ثم فتح الحسن عليه السّلام الخاتم الثانى و مضى إلى ما امر به.

ثمّ فتح الحسين عليه السّلام الخاتم الثالث فوجد فيه: أن قاتل و اقتل و تقتل، و اخرج بقوم للشهاده، لا شهاده لهم إلّا معك، ففعل.

ثمّ دفعها إلى على بن الحسين عليه السّلام و مضى.

ففتح على بن الحسين عليه السّلام الخاتم الرابع فوجد فيه: أن اطرق (۴) و اصمت لما حجب العلم.

ثمّ دفعها إلى محمد بن على عليه السّلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه: أن فسّر كتاب اللّه و صدّق أباك و ورّث ابنك العلم، و اصطنع (۵) الامه، و قل الحق فى الخوف و الأمن، و لا تخش إلّا اللّه، ففعل، ثم دفعها إلى الذى يليه.

فقال معاذ بن كثير: فقلت له: و أنت هو؟ فقال: ما بك (۶) فى هذا إلّا أن تذهب يا معاذ فترويه عنّى؟ نعم أنا هو. حتّى عدّد اثنى عشر اسما. ثمّ سكت. فقلت: ثمّ من؟

فقال: حسبك. (۷)

۱- م: الحسن، و فى بعض نسخ م: الحسين.

۲- م: ليورثك.

۳- ليس فى م.

۴- «توضيح: أطرق الرجل: سكت، و اصطنعت فلانا: ربّيته». منه قدّس سرّه.

۵- «توضيح: أطرق الرجل: سكت، و اصطنعت فلانا: ربّيته». منه قدّس سرّه.

۶- ع: ما بى.

٧- غيبه النعمانى: ٥٢ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/ ٢٠٩ ح ١٠.

۵- غیبه النعمانی: علی بن أحمـد، عن عبیـد اللّه بن موسـی، عن محمد بن أحمد القلانسـی، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

دفع رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله الی علی علیه السّـلام صـحیفه مختومه باثنی عشـر خاتما، و قال له: فضّ الأول و اعمل به، و ادفعها (۱) إلی الحسن علیه السّـلام یفضّ الثانی و یعمل به، و یدفعها (۲) إلی الحسـین علیه السّلام یفضّ الثالث و یعمل بما فیه، ثم إلی واحد واحد من ولد الحسین علیهم السّلام. (۳)

۶- و منه: علی بن أحمد، عن عبید اللّه بن موسـی، عن علی بن إبراهیم، عن البرقیّ، عن اسماعیل بن مهران، عن أبی جمیله، عن أبی عبد الرّحمن (۴)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

إن اللّه جلّ اسمه أنزل من السماء إلی کل إمام عهده و ما یعمل به، و علیه خاتم فیفضّه و یعمل بما فیه (۵).

محمد التقی، عن آبائه، عن الحسین علیه السّلام، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۷- کمال الـدین و عیون أخبار الرضا: أحمد بن ثابت الدوالیبی (۶) [عن محمد بن الفضل النحوی] (۷)، عن محمد بن علی بن عبد الصمد الکوفی، عن علی بن عاصم، عن محمد بن علی بن موسی، عن آبائه، عن الحسین بن علی علیهم السّلام قال:

دخلـت علی رسـول اللّـه صـلّی اللّـه علیه و آله و عنـده أبیّ بن کعب، فقـال لی رسـول اللّه: مرحبـا بـک یـا أبـا عبـد اللّه یـا زین السّماوات و الأرضین (۸). قال له ابیّ:

۱- ع: ادفع.
۲- ب: یدفع.
۳- غیبه النعمانی: ۵۴ ح ۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۱۰ ح ۱۱.
۴- ع و ب: عن أبی عبـد الرحمن، عن أبیه. و فی م: عن أبی عبـد اللّه عبـد الرحمن. و مـا أثبتنـاه کمـا فی إثبـات الهـداه و کتب التراجم. و الظاهر أنّه أبو عبد الرحمن- الأعرج الکوفی-، عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۳۳۹ رقم ۷، و البرقی فی رجاله: ۴۲ من أصحاب الصادق علیه السّلام.
۵- غیبه النعمانی: ۵۴ ح ۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۱۰ ح ۱۲.
۶- کـذا فی ع و ب و کمـال الـدین و فرائـد السـمطین و أعلاـم الوری و بعض نسـخ العیون. و فی عیون الأخبـار: علیّ بن ثـابت الدوالینی.
۷- لیس فی عیون الأخبار.
۸- کمال الدین: الأرض.

و کیف یکون یا رسول اللّه زین السماوات و الأرضین (۱) أحد غیرک؟

فقال [له]: یا ابیّ و الذی بعثنی بالحقّ نبیّا إنّ الحسین بن علی فی السّماء أکبر منه فی الأرض، و إنه لمکتوب عن یمین عرش اللّه: مصباح هدی (۲) و سفینه نجاه و امام (غیر وهن) (۳) و عز و فخر و [بحر] علم و ذخر، و إنّ اللّه عز و جلّ رکّب فی صلبه نطفه طیّبه مبارکه زکیّه [خلقت من قبل أن یکون مخلوق فی الأرحام أو یجری ماء فی الأصلاب أو یکون لیل و نهار] و لقد (۴) لقن دعوات ما یدعو بهنّ مخلوق إلّا حشره اللّه عزّ و جلّ معه، و کان شفیعه فی آخرته، و فرّج اللّه عنه کربه، و قضی بها دینه، و یسّر أمره، و أوضح سبیله، و قوّاه علی عدوّه، و لم یهتک ستره.

فقال [له] أبیّ بن کعب: [و] ما هذه الدعوات یا رسول اللّه؟

قال: تقول إذا فرغت من صلاتک و أنت قاعد.

«اللّهمّ إنی أسألک بکلماتک و معاقد عرشک و سکّان سماواتک [و أرضک] و أنبیائک و رسلک أن تستجیب لی فقد رهقنی من أمری عسر، فأسألک أن تصلّی علی محمّد و آل محمّد و أن تجعل لی من عسری (۵) یسرا» فإنّ اللّه عزّ و جلّ یسهّل أمرک و یشرح [لک] صدرک، و یلقّنک شهاده أن لا إله إلّا اللّه عند خروج نفسک.

قال له أبیّ: یا رسول اللّه فما هذه النطفه التی فی صلب حبیبی الحسین؟

قال: مثل هذه النطفه کمثل القمر، و هی نطفه تبیین و بیان، یکون من اتّبعه رشیدا، و من ضلّ عنه هویّا (۶).

قال: فما اسمه و ما دعاؤه؟

قال: اسمه علیّ و دعاؤه «یا دائم یا دیموم، یا حیّ یا قیّوم یا کاشف الغمّ و یا فارج الهمّ و یا باعث الرسل و یا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره اللّه عزّ و جلّ مع علی بن الحسین و کان قائده إلی الجنه.

فقال له ابیّ: یا رسول اللّه فهل له من خلف و (۷) وصی؟

۱- ع و ب و کمال الدین: الأرض.

۲- فی کمال: هاد.

۳- کذا فی ع و ب و کمال و بعض نسخ عیون الأخبار. و فی متن العیون: خیر و یمن.

۴- ع: و قد.

۵- فی العیون: أمری.

۶- فی کمال: غویّا.

۷- فی کمال: أو.

قال: نعم له مواريث السماوات و الأرض.

قال: ما معنى مواريث السماوات و الأرض يا رسول اللّه؟

قال: القضاء بالحقّ و الحكم بالديانه، و تأويل الأحكام و بيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه «محمد» و إنّ الملائكه لتستأنس به فى السماوات.

و يقول فى دعائه: «اللهم إن كان لى عندك رضوان و ودّ فاغفر لى و لمن تبعنى من إخوانى و شيعتى و طيّب ما فى صلبى».

فركّب اللّه عزّ و جلّ فى صلبه نطفه [طيّبه] مباركه زكيه. و أخبرنى [جبرئيل عليه السّلام] أن اللّه تبارك و تعالى طيّب هذه النطفه و سمّاها عنده «جعفرا» و جعله هاديا مهديا [و] راضيا مرضيّا، يدعو ربّه.

فيقول فى دعائه: «يا ديّان (۱) غير متوان (۲) يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتى من النّار وقاء، و لهم عندك رضى، و اغفر ذنوبهم و يسّر امورهم، و اقض ديونهم و استر عوراتهم، و هب لهم الكبائر التى بينك و بينهم، يا من لا يخاف الضّيم و لا تأخذه سنه و لا نوم اجعل لى من كلّ [همّ و] غمّ فرجا» [و] من دعا بهذا الدعاء حشره اللّه عزّ و جلّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنّه.

يا ابى، إن اللّه تبارك و تعالى ركب على هذه النطفه نطفه زكيّه مباركه طيبه أنزل عليها الرحمه و سمّاها عنده «موسى» [و جعله إماما].

قال له ابىّ: يا رسول اللّه كأنهم (۳) يتواصلون (۴) و يتناسلون و يتوارثون، و يصف بعضهم بعضا، فقال: وصفهم لى جبرئيل عن ربّ العالمين جل جلاله.

فقال: فهل لموسى من دعوه يدعو بها سوى دعاء آبائه؟

قال: نعم يقول فى دعائه: «يا خالق الخلق، و يا باسط الرزق، و [يا] فالق الحب [و النوى] و [يا] بارئ النّسم و محيى الموتى و مميت الأحياء و [يا] دائم الثبات، و مخرج النبات افعل بى ما أنت أهله».

من دعا بهذا الدعاء قضى اللّه [عزّ و جلّ] له حوائجه و حشره يوم القيامه مع موسى بن جعفر.

و إنّ اللّه تبارك و تعالى ركّب فى صلبه نطفه مباركه طيبه زكيه [رضيّه] مرضيه

۱- ع و ب: دان. من الدنو و هو القرب. ديّان: اسم من أسماء اللّه عزّ و جلّ، و هو: القاضى و الحاكم و المجازى بالخير و الشر و الحاسب و القهّار.

۲- توانی فی حاجته: قصّر، و هو الفتور فی العزم.

۳- فی کمال: کلّهم.

۴- ع و ب و کمال: یتواصفون.

و سمّاها عنده «عليّا» يكون للّه (۱) فى خلقه رضيّا فى علمه و حكمه، و يجعله (۲) حجه لشيعته يحتجّون به يوم القيامه.

و له دعاء يدعو به «اللهم اعطنى الهدى و ثبتنى عليه، و احشرنى عليه آمنا أمن [من] لا خوف عليه و لا حزن و لا جزع إنّك أهل التقوى و أهل المغفره».

و إن اللّه عزّ و جلّ ركّب فى صلبه نطفه مباركه طيّبه زكيه [رضيّه] مرضيّه، و سمّاها [عنده] «محمد» بن علىّ، فهو شفيع شيعته و وارث علم جدّه، له علامه بيّنه و حجّه ظاهره، إذا ولد يقول: لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه.

و يقول فى دعائه: «يا من لا شبيه له و لا مثال، أنت اللّه لا إله إلّا أنت، و لا خالق إلّا أنت تفنى المخلوقين و تبقى، أنت حلمت عمّن عصاك و فى المغفره رضاك».

من دعا بهذا الدّعاء كان محمد بن علىّ شفيعه يوم القيامه.

و إنّ اللّه تبارك و تعالى ركّب فى صلبه نطفه لا باغيه و لا طاغيه، بارّه مباركه طيّبه طاهره سمّاها عنده «على بن محمد»، فألبسها السكينه و الوقار، و أودعها العلوم [و الأسرار] و كل سر (۳) مكتوم، من لقيه و فى صدره شى ء أنبأه به. و حذّره من عدوّه.

و يقول فى دعائه «يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفنى شرّ الشرور و آفات الدهور، و أسألك النجاه يوم ينفخ فى الصور».

من دعا بهذا الدعاء كان علىّ بن محمّد شفيعه و قائده إلى الجنّه.

و إنّ اللّه تبارك و تعالى ركّب فى صلبه نطفه و سمّاها عنده «الحسن [بن علىّ]»، فجعله نورا فى بلاده و خليفته فى أرضه، و عزّا (لامّه جدّه) (۴)، و هاديا لشيعته، و شفيعا لهم عند ربّه، و نقمه على من خالفه، و حجّه لمن والاه، و برهانا لمن اتّخذه إماما.

يقول فى دعائه: «يا عزيز العزّ فى عزّه، [و ما أعزّ عزيز العزّ فى عزّه] (۵) يا عزيز أعزنى بعزك (۶) و أيّدنى بنصرك، و ابعد عنّى همزات الشياطين، و ادفع عنّى بدفعك، و امنع عى (۷) بمنعك، و اجعلنى من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد».

۱- فى كمال: و كان اللّه.

۲- فى كمال: و جعله.

۳- كمال: شى ء.

۴- كمال: لأمّته.

۵- ليس فى كمال و ب.

۶- ب: بعزّتك.

۷- ب: منّى.

من دعا بهذا الدعاء حشره اللّه عزّ و جلّ معه، و نجّاه من النار و لو وجبت عليه.

و إن اللّه تبارک و تعالی رکّب فی صلب الحسن نطفه مبارکه زکیّه طیّبه طاهره مطهّره، یرضی بها کل مؤمن ممّن قد أخذ اللّه [تعالی علیه] میثاقه فی الولایه، و یکفر بها کلّ جاحد، فهو إمام تقی نقی بار (۱) مرضی هادی مهدی، (یحکم بالعدل و یأمر به) (۲)، یصدّق اللّه عزّ و جلّ و یصدّقه اللّه فی قوله، یخرج من تهامه حین (۳) تظهر الدلائل و العلامات و له [بالطالقان] کنوز لا ذهب و لا فضه إلّا خیول مطهّمه و رجال مسومه، یجمع اللّه تعالی له من أقاصی البلاد علی عدد (۴) أهل بدر ثلاثمائه و ثلاثه عشر رجلا، معه صحیفه مختومه فیها عدد أصحابه بأسمائهم، و أنسابهم، و بلدانهم، و طبائعهم (۵)، و حلاهم (۶)، و کناهم، کدّادون (۷) مجدّون فی طاعته.

فقال له أبیّ: و ما دلائله و علاماته یا رسول اللّه؟

قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلک العلم من نفسه، و أنطقه اللّه عزّ و جلّ فناداه العلم: اخرج یا ولی اللّه فاقتل أعداء اللّه و له (۸) رایتان و علامتان، و له سیف مغمّد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع (۹) ذلک السیف من غمده، و أنطقه اللّه عزّ و جلّ فناداه السیف: اخرج یا ولیّ اللّه فلا یحلّ لک أن تقعد عن أعداء اللّه.

فیخرج و یقتل أعداء اللّه حیث ثقفهم، و یقیم حدود اللّه و یحکم بحکم اللّه، [و] یخرج جبرئیل عن یمنته (۱۰) و میکائیل عن یسرته (۱۱) [و شعیب و صالح علی مقدّمه] فسوف تذکرون ما أقول لکم و لو بعد حین و أفوّض أمری إلی اللّه عزّ و جلّ.

یا أبیّ طوبی لمن لقیه و طوبی لمن أحبّه و طوبی لمن قال به، (ینجیهم اللّه من الهلکه بالإقرار به و برسوله) (۱۲) و بجمیع الأئمه، یفتح اللّه لهم الجنّه، مثلهم فی الأرض کمثل المسک الذی یسطع ریحه فلا یتغیّر أبدا، و مثلهم فی السماء کمثل القمر المنیر الذی لا یطفأ نوره أبدا.

۱- ع و ب: سار.

۲- کمال: أوّل العدل و آخره.

۳- کمال: حتّی، و هما بمعنی واحد.

۴- ع و عیون: عدّه.

۵- کمال: صنائعهم.

۶- کذا فی ع و ب و عیون الأخبار و خ ل کمال الدین. و فی متن الکمال: و کلامهم.

۷- فی کمال: کرّارون.

۸- ع و عیون: و هما.

۹- عیون: اختلع.

۱۰- - م: یمینه.

۱۱- م: يساره.

۱۲- -ع و ب و عيون: «به ينجيهم اللّه من الهلكه و بالإقرار باللّه و رسول اللّه».

قال أبیّ: یا رسول اللّه کیف حال بیان هؤلاء الأئمّه عن اللّه عزّ و جلّ؟

قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ أنزل علیّ [اثنی عشر خاتما و] اثنتی عشره صحیفه، اسم کلّ إمام علی خاتمه، و صفته فی صحیفته (۱).

۴- باب آخر و هو أیضا من الأول علی وجه آخر فی النص علیهم من اللوح

الصحابه و التابعین:

۱- إکمال الدین و عیون أخبار الرضا: الطالقانی، عن الحسن (۲) بن إسماعیل، عن سعید بن محمد بن نصر القطان، عن عبید (۳) اللّه بن محمد السلمی، عن محمد بن عبد الرّحیم (۴)، عن محمد بن سعید بن محمد، عن العباس بن أبی عمرو، عن صدقه بن أبی موسی، عن أبی نظره، قال:

لمّا احتضر أبو جعفر محمد بن علیّ الباقر علیه السّلام عند الوفاه دعا بابنه الصادق علیه السّلام لیعهد (۵) إلیه عهدا.

فقال له أخوه زید بن علی: لو امتثلت (۶) فیّ بمثال (۷) الحسن و الحسین علیهما السّلام لرجوت أن لا تکون أتیت منکرا.

فقال له: یا أبا الحسین (۸) إنّ الأمانات لیست بالمثال (۹)، و لا العهود بالرسوم، و إنّما هی

۱- کمال الدین: ۲۶۴ ح ۱۱، عیون الأخبار: ۱/ ۵۹ ح ۲۹، عنهما البحار: ۹۴/ ۱۸۴ ح ۱، و ج ۳۶/ ۲۰۴ ح ۸ عنه اعلام الوری: ۴۰۰. و الصراط المستقیم: ۲/ ۱۵۵، و قصص الأنبیاء: ۳۷۱ ح ۱۹ (مخطوط). و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۸ ح ۱۲۸ عن العیون و الکمال و قصص الأنبیاء. و أورده فی الخرائج: ۲۸۶ (ط حجر) مرسلا. و رواه فی فرائد السمطین: ۲/ ۱۵۵ ح ۴۴۷.

۲- فی العیون و إثبات الهداه: الحسین.

۳- فی کمال و فرائد السمطین و إثبات الهداه: عبد.

۴- فی کمال و إثبات الهداه: عبد الرحمن.

۵- فی کمال: فعهد.

۶- فی العیون: تمثّلت.

۷- فی العیون: مثال، و فی الکمال و فرائد السمطین: تمثال.

۸- م: الحسن. و هو تصحیف، راجع مقاتل الطالبیین: ۸۶.

۹- فی کمال: بالتمثال.

أمور سابقه عن حجج اللّه عزّ و جلّ.

ثمّ دعا بجابر بن عبد اللّه فقال له: يا جابر حدّثنا بما عاينت فى (۱) الصحيفه فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على (۲) مولاتى فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأهنّئها بمولد الحسن (۳) عليه السّلام فإذا (بيدها صحيفه بيضاء من درّه) (۴).

فقلت [لها]: يا سيّده النساء (۵) ما هذه الصحيفه التى أراها معك؟

قالت: فيها أسماء الأئمه من ولدى، فقلت لها: ناولينى لأنظر فيها

قالت: يا جابر لو لا النهى لكنت أفعل، لكنه قد نهى أن يمسّها إلّا نبى أو وصىّ نبى أو أهل بيت نبىّ، و لكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا [فيها]: أبو القاسم محمد بن عبد اللّه المصطفى امّه آمنه [بنت وهب]. أبو الحسن على بن أبى طالب المرتضى امّه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أبو محمد الحسن بن على البرّ.

أبو عبد اللّه الحسين بن على التقى، امّهما فاطمه بنت محمد صلّى اللّه عليه و آله.

أبو محمد على بن الحسين العدل امّه شهر بانويه بنت يزدجرد.

أبو جعفر محمد بن على الباقر امّه أمّ عبد اللّه بنت الحسن بن على بن أبى طالب.

أبو عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق امّه أمّ فروه بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر [الثقه] أمه جاريه اسمها حميده.

أبو الحسن علىّ بن موسى الرضا امّه جاريه اسمها نجمه.

أبو جعفر محمّد بن على الزكى امّه جاريه اسمها خيزران.

أبو الحسن علىّ بن محمد الأمين امّه جاريه اسمها سوسن.

أبو محمد الحسن بن على الرفيق (۶) أمّه جاريه و اسمها سمانه و تكنى بأمّ الحسن.

أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجّه اللّه [على خلقه] القائم، امّه جاريه اسمها نرجس صلوات اللّه عليهم اجمعين.

۱-ع و ب و عيون: من.

۲-ع و ب: إلى.

۳- فى العيون: بولاده الحسين، و فى الفرائد: بمولد الحسين.

۴- فى كمال: هى بصحيفه بيدها من دره بيضاء.

۵-ع و ب و كمال: النسوان.

۶- ب: الرقيق.

قال الصدوق رحمه اللّه: جاء هذا الحديث هكذا بتسميه القائم [عليه السّلام] و الذى أذهب إليه النهى عن تسميته عليه السّلام.

الاحتجاج: عن صدقه بن أبى موسى (مثله) (۱).

۲- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن ابن محبوب، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السّلام، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى

قال: دخلت على فاطمه عليها السّلام و بين يديها لوح [مكتوب] فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثنى عشر، آخرهم القائم، ثلاثه منهم محمّد و أربعه منهم علىّ عليهم السّلام.

الخصال: أبى، عن سعد [عن ابن أبى الخطاب] (۲) عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين و عيون الأخبار: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى و ابن هاشم معا، عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين: ابن المتوكل، عن محمد العطار و الحميرىّ معا، عن ابن أبى الخطّاب، عن ابن محبوب (مثله).

غيبه الطوسى: جماعه، عن أبى المفضّل، عن الحميرى، عن أبيه، عن الفزارى، عن محمد بن نعمه السلولىّ، عن وهيب بن حفص (۳)، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن خالد، عن أبى السفاتج [عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر عليه السّلام، عن جابر الأنصارى (مثله) (۴).

۱- كمال الدين: ۱/ ۳۰۵ ح ۱، عيون الأخبار: ۱/ ۴۰ ح ۱، الاحتجاج: ۲/ ۱۳۶ عنهم البحار: ۳۶/ ۱۹۳ ح ۲. و أخرجه عن عيون الأخبار فى إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۳ ح ۱۰۷، و الصراط المستقيم: ۲/ ۱۱۰ (ملخصا). و عن كمال الدين فى الوسائل: ۱۱/ ۴۹۰ ح ۱۸ (قطعه). و رواه الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۱۴۰ باسناده الى ابن بابويه.

۲- من الخصال.

۳- كذا فى ع و ب و بعض نسخ م. و فى م: وهب بن جعفر.

۴- كمال الدين: ۳۱۱ ح ۳ و ح ۴ و ص ۲۶۹ ح ۱۳. و عيون الاخبار: ۱/ ۴۶ ح ۶ و ص ۴۷ ح ۷. و الخصال: ۴۷۷ ح ۴۲، و غيبه الطوسى: ۹۲. عنهم جميعا البحار: ۳۶/ ۲۰۱ ح ۵. و رواه فى الكافى: ۱/ ۵۳۲ ح ۹ عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين. عنه إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۵ ح ۷۹، و اعلام الورى: ۳۸۶ و كشف الغمّه: ۲/ ۵۰۵. و رواه فى الفقيه: ۴/ ۱۸۰ ح ۵۴۰۸ عن الحسن بن محبوب. و أورده فى جامع الأخبار: ۲۰ عن الحسن بن محبوب، و روضه الواعظين: ۲۱۰ عن جابر. و أخرجه فى الوسائل: ۱۱/ ۴۹۰ ح ۲۰ عن الكمال و الفقيه و الكافى. و رواه الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۱۳۹ ذ ح ۴۳۵ بإسناده إلى الصدوق.

۳- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: ابن شاذويه و الفامى (۱) معا، عن محمّد الحميرىّ، عن أبيه، عن الفزارى، عن مالك السلولى، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن جبله، عن أبى السفاتج]، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال:

دخلت على [مولاتى] فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليهما و قدّامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسما: ثلاثه فى ظاهره و ثلاثه فى باطنه و ثلاثه أسماء فى آخره و ثلاثه أسماء فى طرفه فعددتها فاذا هى اثنا عشر.

فقلت: أسماء من هؤلاء، قالت: هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمّى و أحد عشر من ولدى آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمدا محمدا محمدا فى ثلاثه مواضع و عليا عليّا عليّا عليّا فى أربعه مواضع. (۲)

الأئمه: الصادق، عن الباقر عليه السّلام:

۴- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: الطالقانى، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمد القطان (۳)، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب قال: حدّثنى عبد اللّه بن محمد بن جعفر [بن محمّد] عن أبيه، عن جدّه عليهم السّلام:

۱- كمال الدين: القاضى، و فى عيون الأخبار: العامى، و فى بعض النسخ: الغامى، و ورد لقبه أيضا فى مواضع اخرى ب «الطائى». و ما أثبتناه كما فى نسخ العيون و البحار. و هو: أحمد بن هارون الفامى كما ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله: ۴۴۸ رقم ۵۹. و هو من مشايخ الصدوق «رحمه اللّه» ذكره فى الخصال: ۳۳ ح ۱ مترضيا عليه.

۲- عيون الأخبار: ۱/ ۴۶ ح ۵، كمال الدين: ۱/ ۳۱۱ ح ۲. عنهما الوسائل: ۱۱/ ۴۹۱ ح ۲۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۶ ح ۱۱۰ و البحار: ۳۶/ ۲۰۱ ح ۴. و أخرجه فى اعلام الورى: ۳۹۴ عن ابن بابويه. و رواه الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۱۳۹ ح ۴۳۵ بإسناده إلى ابن بابويه. و أورده فى اثبات الوصيّه: ۲۵۸ بالإسناد إلى جابر بن عبد اللّه الانصارى.

۳- كمال: محمّد بن القطّان.

أنّ محمـد بن على بـاقر العلم جمع ولـده و فيهم عمهم زيـد بن على عليه السّـلام، ثم أخرج إليهم كتابا بخط علىّ عليه السّـلام و إملاـء رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله، مكتـوب فيه: هـذا كتـاب من اللّه العزيز العليم [و ذكر]- حـديث اللّوح (۱) إلى الموضع الذى يقول فيه-: «و أولئك هم المهتدون». ثمّ قال فى آخره:

قال عبـد العظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر و خروجه و قد (۲) سمع أباه يقول هذا (۳) و يحكيه! ثمّ قال: هذا سرّ اللّه و دينه و دين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله و أوليائه. (۴)

۵- أمالى الطوسـى: الفحّام، عن عمّه، عن أحمد بن عبد اللّه بن على الرأس، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرىّ، عن أبى سلمه يحيى بـن المغيره، قـال: حـدّثنى أخى محمـد بن المغيره، عن محمـد بن سـنان، عن سيّدنا أبى عبـد اللّه جعفر بن محمـد عليهما السّلام، قال:

قال أبى لجابر بن عبـد اللّه: لى إليك حاجه أريد أن أخلو بك فيها، فلما خلا، به فى بعض الأيّام قال له: أخبرنى عن اللّوح الذى رأيته فى يد أمى فاطمه عليها السّلام.

قال جابر: أشـهد باللّه لقد دخلت على فاطمه بنت رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله، لاهنئها بولدها الحسين عليه السّلام، فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجده خضراء، فيه كتاب أنور من الشمس و أطيب رائحه من المسك الأذفر.

فقلت: ما هذا يا بنت رسول اللّه؟

فقالت: هـذا لوح أهـداه اللّه عزّ و جلّ إلى أبى، فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم الأوصـياء بعـده من ولـدى، فسألتها أن تدفعه إلىّ لأنسخه، ففعلت؛ فقال له: فهل لك أن تعارضنى به؟ قال: نعم.

فمضـى جـابر إلى منزلـه، و أتى بصـحيفه من كاغـد (۵)، فقـال له: أنظر فى صـحيفتك حتى أقرأهـا عليـك، فكـان فى صـحيفته مكتوب:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم هذا كتاب من اللّه العزيز العليم، أنزله الروح الأمين على

۱- الّذى يأتى بعده.

۲- كمال: إذ.

۳- كمال: هكذا.

۴- كمال الدين: ۱/ ۳۱۲، عيون الأخبار: ۱/ ۴۵ ح ۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۰۱ ذ ح ۳. و إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۶ ح ۱۰۹، و اعلام الورى: ۳۹۵.

۵- كذا فى ع و ب و م و بقيّه المصادر. «و كاغد» كلمه فارسيه بمعنى القرطاس و الصحيح هو «رقّ» كما جاء فى الحديث رقم ۶

الآتی عن کمال الدین و عیون الأخبار فی حدیث جابر أیضا.

محمد خاتم النبيّين، يا محمد عظّم أسمائى، و اشكر نعمائى، و لا تجحد آلائى، و لا ترج سواى، و لا تخش غيرى، فإنّه من يرجو سواى و يخشى غيرى اعذّبه عذابا لا أعذّبه أحدا من العالمين.

يا محمد إنى اصطفيتك على الأنبياء و فضّلت وصيّك على الأوصياء و جعلت الحسن عيبه علمى من بعد انقضاء مده أبيه، و الحسين خير أولاد الأوّلين و الآخرين، فيه تثبت الإمامه، و منه يعقّب على زين العابدين، و محمد الباقر لعلمى و الداعى إلى سبيلى على منهاج الحق، و جعفر الصادق فى القول (۱) و العمل، تنشب (۲) من بعده فتنه صمّاء، فالويل كل الويل للمكذّب بعبدى و خيرتى من خلقى موسى، و علىّ الرضا يقتله عفريت كافر [يدفن] بالمدينه التى بناها العبد الصالح إلى جنب شرّ خلق اللّه، و محمّد الهادى إلى سبيلى الذابّ عن حريمى، و القيم فى رعيّته حسن أعزّ يخرج منه ذوا (۳) الاسمين علىّ [و الحسن].

و الخلف محمد يخرج فى آخر الزمان، على رأسه غمامه بيضاء تظلّه من الشمس، ينادى بلسان فصيح يسمعه الثقلان و الخافقان، [و] هو المهدىّ من آل محمّد، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. (۴)

۶- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا عليه السّلام: أبى و ابن الوليد معا، عن سعد و الحميرى معا، عن صالح بن أبى حمّاد و الحسن بن طريف معا، عن بكر بن صالح؛ [و حدّثنا أبى و ابن المتوكّل و ما جيلويه و أحمد بن علىّ بن إبراهيم و ابن ناتانه (۵) و الهمدانى

۱- م: العقل.

۲- ع: تثبت، م: ثبت.

۳- ع و ب و بقيّه المصادر: ذو. و هذه إشاره إلى انّه لم يشترك إمامان بلقب واحد، سوى الإمامين العسكريين علىّ الهادىّ و الحسن بن علىّ عليهما السّلام.

۴- أمالى ابن الشيخ الطوسى: ۲۹۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۰۲ ح ۶، و البحار: ۵۲/ ۳۷۸ ح ۱۸۳ (قطعه)، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۸۰ و حليه الأبرار: ۲/ ۶۸۳. و أورده فى تأويل الآيات: ۲۰۴ ح ۱۳ عن المقلّد بن غالى الحسنى، عن رجاله، بإسناد متصل إلى عبد اللّه بن سنان الأسدى، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام، عنه البرهان: ۲/ ۱۲۳ ح ۶. و رواه فى بشاره المصطفى: ۱۸۳ بإسناده إلى أبى محمّد الفحّام.

۵- كمال الدين: تاتانه. قال آغا بزرگ الطهرانى فى أعلام القرن الرابع: ۱۰۴: الحسين بن إبراهيم بن ناتانه: مصحّف «ناتوانا» كما ذكره المجلسى. من مشايخ الصدوق، و يروى غالبا عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم القمّى، و لكن فى كثير من مواضع «الأمالى»: «ثاثانه» بالمثلثتين و المثنّاتين.

رضـی اللّه عنهم جمیعا، عن علیّ، عن أبیه، عن بکر بن صالـح]، عن عبـد الرحمن بن سالم (۱)، عن أبی بصـیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

قال أبی علیه السّلام لجابر بن عبد اللّه الأنصاری: إنّ لی إلیک حاجه فمتی یخفّ علیک أن أخلو بک فأسألک عنها؟

فقال له جابر: فی أی الأوقات شئت، فخلا به أبی علیه السّلام فقال له:

یـا جـابر أخبرنی عن اللّوح الـذی رأیته فی یـد أمّی فاطمه بنت رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و ما أخبرتک به (أمی و ما کان) (۲) فی ذلک اللّوح مکتوبا.

فقال جابر: أشـهد باللّه إنّی دخلت علی امّک فاطمه فی حیاه رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله اهنّئها بولاده الحسـین علیه السّـلام، فرأیت فی یدها لوحا أخضر ظننت أنّه [من] زمرّد، و رأیت فیه کتابه بیضاء شبیهه (۳) بنور الشمس.

فقلت لها: بأبی أنت و أمی یا بنت رسول اللّه ما هذا اللوح؟

فقالت: هذا اللوح أهداه اللّه عزّ و جلّ إلی رسوله صـلّی اللّه علیه و آله فیه اسم أبی و اسم بعلی و اسم ابنیّ و أسماء الأوصیاء من ولدی، فأعطانیه أبی لیسرّنی (۴) بذلک.

قال جابر: فأعطتنیه امّک فاطمه علیها السّلام فقرأته و انتسخته.

فقـال [له] أبی علیه السّـلام: یا جابر فهل لک أن تعرضه علیّ؟ قال: نعم. فمشـی معه أبی علیه السّـلام حتّی انتهی إلی منزل جابر، فأخرج إلی أبی صحیفه من رق (۵) و قال یا جابر:

۱- ع: صالـح. و هو عبـد الرحمن بن سـالم بن عبـد الرحمن الأشلّ الکوفی العطّار. عـدّه الشـیخ الطوسـی فی رجاله، و البرقی فی رجـاله من أصـحاب الإمـام الصـادق علیه السّـلام. و قال ابن الغضائری: روی عن أبی بصـیر. راجع رجال النجاشـی: ۱۷۷، رجال الشیخ الطوسی: ۲۶۶ رقم ۷۱۱، رجال البرقی: ۲۴، رجال ابن داود: ۱۲۸ رقم ۹۵۱ و ص ۲۵۶ رقم ۳۰۲، و رجال السیّد الخوئی: ۹/ ۳۴۱.

۲- ع و ب: أمی إنّ. و فی کمال الدین: أنّه، و ما اثبتناه کما فی العیون.

۳- ع و ب و عیون: کتابا أبیض شبه نور.

۴- فی العیون: لیبشرنی.

۵- توضـیح: «الرّق- بالفتح و الکسـر-: الجلد الرقیق الذی یکتب فیه. و فی روایه الکلینی و النعمانی و الشیخ و الطبرسی بعد قوله «من رق» زیاده: «فقال: یا جابر انظر فی کتابک لأقرأ علیک، فنظر جابر فی نسـخته فقرأه أبی، فما خالف حرف حرفا، فقال جابر: فأشهد باللّه ...» منه قدّس سرّه.

انظر فی کتابک لاقرأه علیک. فنظر جابر (فقرأه أبی فما) (۱) خالف حرف حرفا.

قال جابر: فأشهد باللّه أنّی هکذا رأیته فی اللّوح مکتوبا:

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم هذا کتاب من اللّه العزیز العلیم (۲) لمحمّد نوره و سفیره (۳) و حجابه (۴) و دلیله، نزل به الروح الأمین من عند ربّ العالمین، عظّم یا محمّد أسمائی (۵) و اشکر نعمائی (۶) و لا تجحد آلائی (۷)، إنّی أنا اللّه لا إله إلّا أنا قاصم الجبارین [و مبیر المتکبرین] و مذل الظالمین (۸) و دیان [یوم] الدین (۹)، إنّی أنا اللّه لا إله إلّا أنا فمن رجا غیر فضلی (۱۰) أو خاف غیر عذابی (۱۱) عذّبته عذابا لا أعذبه (۱۲) أحدا من العالمین، فإیّای

۱- کمال الدین: «فی نسخته فقرأه علیه أبی علیه السّلام فو اللّه ما».

۲- م: الحکیم.

۳- «السفیر: الرسول المصلح بین القوم». من البحار.

۴- «و أطلق الحجاب علیه، لأنّه واسطه بین اللّه و بین الخلق کالحجاب الواسطه بین المحجوب و المحجوب عنه، أو لأنّ له وجهین: وجها إلی اللّه و وجها إلی الخلق.» من البحار.

۵- «و المراد بالأسماء: إمّا أسماء ذاته المقدّسه أو الأئمّه علیهم السّلام کما مرّ مرارا». من البحار.

۶- « [المراد] النعماء مفرد بمعنی النعمه العظیمه، و هی النبوّه و ما یلزمها و یلحقها» من البحار.

۷- « [المراد] بالآلاء سائر النعم و الأوصیاء علیهم السّلام». من البحار.

۸- «و فی اکثر الروایات «مدیل المظلومین» بدل قوله: «مذلّ الظالمین»، و الإداله: [اعطاء الدوله و] الغلبه. [و المظلومون، الأئمّه و شیعتهم الذین ینصرهم اللّه فی آخر الزمان]» منه قدّس سرّه و من البحار.

۹- «و دیّان [یوم] الدین: أی المجازی لکلّ مکلّف ما عمل من خیر و شرّ یوم الدین. و فی القاموس [: ۴/ ۲۲۵] الدین- بالکسر- الجزاء و الإسلام و العباده و الطاعه و الحساب و القهر و السلطان و الحکم و القضاء؛ و الدیّان: القهّار و القاضی و الحاکم و الحاسب و المجازی». من البحار.

۱۰- «فمن رجا غیر فضلی: کأنّ المعنی أنّ کلّ ما یرجوه العباد من ربّهم فلیس جزاء لأعمالهم بحیث یجب علی اللّه ذلک، بل هو من فضله سبحانه، و أعمالهم لا تکافئ عشرا من أعشار ما أنعم علیهم قبلها، بل هی أیضا من نعمه تعالی، و إن لزم علیه سبحانه إعطاء الثواب بمقتضی وعده، فبعده أیضا من فضله. و ذهب الأکثر إلی أنّ المعنی: رجا فضل غیری، و لا یخفی بعده لفظا و معنی» من البحار.

۱۱- - ع و ب و کمال: عدلی، و ما فی المتن أنسب. «أو خاف غیر عدلی إذ العقوبات الّتی یخافها العباد إنّما هی من عدله، و إنّ من اعتقد أنّها ظلم فقد کفر». من البحار.

۱۲- - «عذبته عذابا أی: تعذیبا، و یجوز أن یجعل مفعولا به علی السعه. «لا اعذّبه» الضمیر للمصدر أو للعذاب إن ارید به ما یعذّب به علی حذف حرف الجرّ، کما ذکره البیضاوی [فی تفسیره: ۲/ ۱۷۵، المائده: ۱۱۵]» من البحار.

فاعبد و علىّ فتوكّل.

إنّى لم أبعث نبيّا فاكملت أيّامه و انقضت مدته إلّا جعلت له وصيّا و إنّى فضّلتك على الأنبياء، و فضّلت وصيّك على الأوصياء، و أكرمتك بشبليك (۱) بعده و بسبطيك الحسن و الحسين، فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدّه أبيه.

و جعلت حسينا خازن وحيى و أكرمته بالشهاده، و ختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، و أرفع الشهداء درجه [عندى، و] جعلت كلمتى التامه معه، و الحجّه البالغه عنده، بعترته اثيب و اعاقب، أوّلهم على سيّد العابدين و زين أوليائى الماضين و ابنه شبيه (۲) جدّه المحمود، محمد الباقر لعلمى، و المعدن لحكمتى (۳)، سيهلك المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علىّ، حقّ القول منّى لأكرمنّ مثوى جعفر و لأسرنّه (۴) فى أشياعه (۵) و أنصاره و أوليائه، انتجبت بعده موسى و انتجبت (۶) بعده فتنه عمياء حندس لأنّ خيط فرضى (۷) لا ينقطع، و حجّتى لا تخفى، و أنّ أوليائى لا يشقون [أبدا]، ألا و من جحد واحدا

۱- «بشبليك أى: ولديك تشبيها لهما بولد الأسد فى الشجاعه، أوّله صلّى اللّه عليه و آله بالأسد فيها أو الأعم، أو المعنى: ولدى أسدك، تشبيها لأمير المؤمنين عليه السّلام بالأسد. و فى القاموس: [: ۳/ ۳۹۹] الشبل - بالكسر - ولد الأسد». منه قدس سرّه و من البحار.

۲- كمال: سمىّ.

۳- ع و ب و عيون: لحكمى.

۴- فى العيون: لأنصرنّه.

۵- «قوله: فى أشياعه أى: بسبب كثرتهم و كمالهم». من البحار.

۶- فى العيون: انتخبت، و فى الكافى و الاختصاص و غيبه النعمانى و اعلام الورى و الجواهر السنيّه: اتيحت. و فى الاحتجاج: اتيح، و فى غيبه الطوسى: انتج، و فى بعض نسخ الغيبه: افتح. «قوله: و انتجبت بعده فتنه على بناء المفعول كنايه عن اهتمامهم بشأن [تلك] الفتنه؛ أو على بناء المعلوم [ع: المفعول] مجازا، و فى بعض النسخ «انتجت» من النتاج و هو أيضا يحتمل الوجهين؛ و فى أكثر نسخ إعلام الورى «أتيحت على بناء المجهول من قولهم: اتيح له أى قدر و هىّ، و فى بعضها «انبحت» من نباح الكلاب و صياحه و فى نسخ الكافى «ابيحت» بالباء من الإباحه على المجهول أيضا، و الأظهر ما فى أكثر نسخ إعلام الورى، و على أى حال لا يخلو من تكلّف». منه قدّس سرّه.

۷- و قوله: «لأن خيط فرضى» إمّا علّه لانتجاب موسى أو لما يدلّ عليه الفتنه من كون ما ادّعوه من الوقف باطلا. و فى غيبه النعمانى «إلّا أنّ خيط فرضى لا ينقطع» و هو أظهر، و فيه بعده و «حجتى لا تخفى و أوليائى بالكأس الأوفى يسقون أبدال الأرض». و فى إكمال الدين «لا يسبقون» بدل «لا يشقون». منه قدّس سرّه.

منهم فقـد جحـد نعمتی، و من غیّر آیه من کتابی فقـد افتری علیّ، و ویل للمفترین الجاحـدین عنـد انقضاء مدّه عبدی موسـی و حبیبی و خیرتی، [ألا-] إنّ المکـذّب بالثـامن مکـذّب بکل أولیائی، و علیّ ولیّی و ناصـری، و من أضع علیه أعباء النبوّه و أمتحنه (۱) بالاضطلاع (۲) بها، یقتله عفریت مسـتکبر (۳)، یـدفن بالمدینه التی بناها العبد الصالح (۴) إلی جنب شـرّ خلقی؛ حق القول منّی لأقرّنّ عینه بمحمد ابنه و خلیفته من بعده، فهو وارث علمی و معدن حکمتی (۵) و موضع سرّی و حجّتی علی خلقی، جعلت الجنه مثواه، و شفّعته فی سبعین [ألفا] (۶) من أهل بیته کلّهم قد استوجبوا النار؛

و اختم بالسـعاده لابنه علیّ ولیّی و ناصـری، و الشاهـد فی خلقی، و أمینی علی وحیی، أخرج منه الـداعی إلی سـبیلی و الخـازن لعلمی الحسن.

ثمّ أکمل ذلک بابنه (۷) رحمه للعالمین، علیه کمال موسی، و بهاء عیسی، و صبر أیّوب، ستذلّ أولیائی فی زمانه، و یتهادون (۸) برءوسـهم کما تتهادی رءوس الترک و الـدیلم، فیقتلون و یحرقون و یکونون خائفین مرعوبین و جلین تصـبغ الأرض بـدمائهم و یفشو الویل و الرنین (۹) فی نسائهم.

أولئـک أولیـائی حقّـا، بهم أدفع کـلّ فتنه عمیاء حنـدس، و بهم أکشف الزلازل و أرفع (۱۰) [عنهم] الآصـار و الأغلال، أولئک علیهم صلوات من ربّهم و رحمه و أولئک هم المهتدون.

قال عبد الرّحمن بن سالم: قال أبو بصیر: لو لم تسمع فی دهرک إلّا هذا الحدیث لکفاک، فصنه إلّا عن أهله.

الاحتجاج: عن أبی بصیر (مثله).

الاختصاص: محمد بن معقل القرمسینی، عن أبیه، عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری،

۱- ع و ب و العیون: و أمنحه.

۲- «و یقال: فلان مضطلع لهذا الأمر أی: قویّ علیه». منه قدّس سرّه.

۳- «و العفریت: الخبیث المارد،». منه قدّس سرّه.

۴- «و المراد بالعبد الصالح هنا ذو القرنین، فانّ بلده طوس من بنائه، و قد صرح به فی روایه النعمانی.». منه

۵- ع و ب و العیون: حکمی.

۶- لیس فی م.

۷- أضاف فی ع: الحسن.

۸- «و التهادی ان یهدی بعضهم إلی بعض. و الآصار جمع الإصر: الذنب و الثقل» منه قدّس سرّه.

۹- رنّ رنیناوارن: رفع صوته بالبکاء.

۱۰- - ع و ب: أدفع.

عن الحسن بن ظريف (۱)، عن بكر بن صالح (مثله).

غيبه الطوسی: جماعه، عن محمد بن سفيان البزوفری، عن أحمد بن إدريس و الحميری معا، عن صالح بن أبی حماد و الحسن بن ظريف (۲) معا، عن بكر بن صالح، عن عبد الرّحمن بن سالم، عن أبی بصير (مثله).

غيبه النعمانی: موسی بن محمد القمیّ أبو القاسم، عن سعد بن عبد اللّه، عن بكر بن صالح (مثله). (۳)

۱- : ع و ب: طريف. و ما أثبتناه كما فی م و كتب الرجال. قال النجاشی فی رجاله: ۴۸: الحسن بن ظريف بن ناصح، كوفی، يكنّی بأبی محمّد، ثقه، سكن ببغداد، [هو] و أبوه، قيل له نوادر، و الرواه عنه كثير ... و قال الشيخ الطوسی فی الفهرست: ۴۸ رقم ۱۵۶. الحسن بن ظريف بن ناصح، له كتاب ...، و عدّه فی رجاله: ۴۱۳ رقم ۱۱ من أصحاب الإمام الهادی عليه السّلام.

۲- : ع و ب: طريف. و ما أثبتناه كما فی م و كتب الرجال. قال النجاشی فی رجاله: ۴۸: الحسن بن ظريف بن ناصح، كوفی، يكنّی بأبی محمّد، ثقه، سكن ببغداد، [هو] و أبوه، قيل له نوادر، و الرواه عنه كثير ... و قال الشيخ الطوسی فی الفهرست: ۴۸ رقم ۱۵۶. الحسن بن ظريف بن ناصح، له كتاب ...، و عدّه فی رجاله: ۴۱۳ رقم ۱۱ من أصحاب الإمام الهادی عليه السّلام.

۳- كمال الدين: ۱/ ۳۰۸ ح ۱، عيون الأخبار: ۱/ ۴۱ باب ۶ ح ۱، الاحتجاج: ۱/ ۸۴، الاختصاص: ۲۰۵، غيبه الطوسی: ۹۳، و غيبه النعمانی: ۶۲ ح ۵. عنهم جميعا البحار: ۳۶/ ۱۹۷ ح ۳. و رواه فی الكافی: ۱/ ۵۲۷ ح ۳ عن محمّد بن يحيی و محمّد بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، عنه الجواهر السنيّه: ۲۰۲. و فی الإمامه و التبصره: ۱۰۳ ح ۹۲ عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميری جميعا، عن صالح بن أبی حمّاد ... و فی إثبات الوصيّه: ۲۶۰ عن أبی الحسن صالح بن أبی حماد و الحسن بن ظريف معا، عن بكر بن صالح. و أخرجه عن ابن بابويه فی اعلام الوری: ۳۹۲، و جامع الأخبار: ۲۱. و رواه الحموينی فی فرائد السمطين: ۲/ ۱۳۶ ح ۴۳۲ بإسناده إلی الصدوق، مثله. و أورده العلّامه الشيخ جمال الدين محمّد بن أحمد الحنفی الموصلی المشهور بابن حسنويه فی كتابه «درّ بحر المناقب»: ۳۳ (مخطوط)، عنه احقاق الحقّ: ۵/ ۱۱۵، إلی قوله: «أوّلهم زين العابدين، و زين أوليائی الماضين»، و أضاف فيه: «عليهم صلواتی أجمعين، فهم حبلی الممدود، الكتاب معهم، لا يفارقهم، و لا يفارقونه، حتّی يردوا الحوض عند رسولی فی اليوم الموعود، و ذلک يوم مشهود.»

وحده:

۷- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: الحسن بن حمزه العلوى، عن محمد بن الحسين بن درست، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن عمران الكوفى، عن ابن أبى نجران و صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال:

يا إسحاق أ لا أبشّرك؟ قلت: بلى جعلنى اللّه فداك يا ابن رسول اللّه.

قال: وجدنا صحيفه بإملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّ أمير المؤمنين عليه السّلام، فيها:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم هذا كتاب من اللّه العزيز العليم (۱).

و ذكر الحديث مثله سواء إلّا أنّه قال (۲) فى آخره:

ثمّ قال الصادق عليه السّلام: يا إسحاق هذا دين الملائكه و الرسل فصنه عن غير أهله يصنك اللّه و يصلح بالك، ثم قال عليه السّلام: من دان بهذا [أمن عقاب اللّه عزّ و جلّ]. (۳)

۱- كمال الدين: الحكيم.

۲- و أضاف فى ع و ب و العيون: فى حديثه.

۳- كمال الدين: ۱/ ۳۱۲ ذ ح ۳، عيون الأخبار: ۱/ ۳۶ ح ۳. عنهما البحار: ۳۶/ ۲۰۰ ذ ح ۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۵ ح ۱۰۸.

۲- أبواب فيما نص عليهم عليهم السّلام فى الأنبياء المتقدمين و الكتب المتقدّمه

۱- باب فى النص عليهم من أخبار إبراهيم عليه السّلام

الأخبار: الرسول:

۱- كتاب الروضه فى الفضائل و فضائل شاذان: بالإسناد يرفعه إلى عبد اللّه (۱) بن أبى أوفى، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال:

لما خلق اللّه إبراهيم [الخليل] عليه السّلام كشف له (۲) عن بصره، فنظر إلى جانب العرش، فرأى نورا، فقال: إلهى و سيدى ما هذا النور؟

قال: يا إبراهيم هذا محمد صفيّى (۳). فقال: إلهى و سيّدى [إنّى] أرى إلى جانبه نورا آخر.

فقال: يا إبراهيم هذا علىّ ناصر دينى. فقال: إلهى و سيّدى [و مولاى إنى] أرى إلى جانبهما نورا ثالثا [يلى النورين].

قال: يا إبراهيم هذه فاطمه تلى أباها و بعلها، فطمت محبّيها من النار. فقال: إلهى و سيّدى [إنّى] أرى نورين يليان الأنوار الثلاثه.

قال: يا إبراهيم هذان الحسن و الحسين، [نوراهما] يليان أباهما و جدّهما و أمّهما. فقال: إلهى و سيدى [إنّى] أرى تسعه أنوار [قد] أحدقوا بالخمسه الأنوار.

۱- ع: أبى عبد اللّه، و ما أثبتناه كما فى م و ب و كتب التراجم. راجع رجال الشيخ الطوسى: ۲۳ رقم ۱۵، و اسد الغابه: ۳/ ۱۲۱.

۲- ع و ب: اللّه.

۳- فى الروضه: صفوتى.

قال: یا إبراهیم [هؤلاء] الأئمه من ولدهم. فقال: إلهی و سیّدی فبمن یعرّفون؟

قال: یا إبراهیم أوّلهم علی بن الحسین، و محمد ولد (۱) علی، و جعفر ولد محمد، و موسی ولد جعفر، و علی ولد موسی، و محمد ولد علی، و علی ولد محمد، [و الحسن ولد علیّ]، و محمّد ولد الحسن القائم [المنتظر] المهدی.

قال: إلهی و سیدی اری عدّه أنوار حولهم لا یحصی عدّتهم إلا أنت.

قال: یا إبراهیم هؤلاء شیعتهم و محبّوهم.

قال: إلهی [و سیدی] و بما یعرف شیعتهم و محبّوهم؟

قال: [یا إبراهیم] بصلاه الإحدی و الخمسین، و الجهر ب بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، و القنوت قبل الرکوع، و سجده الشکر، و التختم بالیمین.

قال إبراهیم: اللهم اجعلنی من شیعتهم و محبّیهم.

قال: قد جعلتک [منهم]، فأنزل اللّه تعالی فیه «و إنّ من شیعته لإبراهیم إذ جاء ربّه بقلب سلیم» (۲).

قال المفضّل بن عمر: إنّ أبا حنیفه (۳) لمّا أحسّ بالموت روی هذا الخبر و سجد فقبض فی سجدته. (۴)

۱- فی الروضه: بن. و کذا ما بعده.

۲- الصافّات: ۸۳ و ۸۴.

۳- م: إبراهیم.

۴- الروضه: ۱۵۰ (مخطوط)، الفضائل: ۱۵۸، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۱۳ ح ۱۵. و رواه الفضل بن شاذان فی کتاب «الغیبه» بإسناده عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن یزید الجعفی، عن سعید بن المسیّب، عن عبد الرحمن بن سمره، عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله، عنه مستدرک الوسائل: ۱/ ۲۱۵ ح ۳ و ص ۳۱۸ ح ۴. و رواه فی تأویل الآیات: ۴۹۶ ح ۹ نقلا من تفسیر محمّد بن العبّاس بن ماهیار، عن محمّد بن وهبان، عن محمد بن علیّ بن رحیم، عن العبّاس بن محمّد، عن أبیه، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه البطائنی، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن جابر الجعفی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، عنه البحار: ۳۶/ ۱۵۱ ح ۱۳۱ و ج ۸۵/ ۸۰ ح ۲۰، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۰۵ ح ۸۳۸. و أخرجه فی المستدرک: ۱/ ۲۷۹ ح ۱۱ عنه و عن کتاب الغیبه، و أخرجه عنهم فی مدینه المعاجز: ۲۲۳ و ۲۵۷. و رواه أبو محمّد بن أبی الفوارس فی الأربعین: ۳۸ (مخطوط)، عنه احقاق الحقّ: ۱۳/ ۵۹، بإسناده عن محمد بن تاج الدین الشیبانی یرفعه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

الکتاب:

۲- الطرائف و المناقب: من تفسیر السدی قال: لمّا کرهت ساره مکان هاجر أوحی اللّه تعالی إلی إبراهیم الخلیل علیه السّلام فقال: انطلق بإسماعیل و امّه حتی تنزله ببیت التهامی- یعنی مکه- فإنّی ناشر ذرّیّته و جاعلهم ثقلا علی من کفر بی و جاعل منهم نبیّا عظیما و مظهره علی الأدیان، و جاعل من ذریته اثنی عشر عظیما، و جاعل ذرّیّته عدد نجوم السماء. (۱)

أقول: سمعت من جماعه من ثقات أهل الکتاب أنّه موجود فی توراتهم الآن:

«و لیشمعیل شمعیتک هینه برختی اوتو و هیفریتی اوتو و هیبریتی اوتو بماودماود شینیم عاسار نسیئیم یولید و نتیتولکوی کدول».

و سمعتهم یترجمونه هکذا: و من إسماعیل أسمعتک أنّی بارکت إیّاه [و أوفرت إیّاه] و أکثرت إیّاه فی غایه الغایه اثنا عشر رؤساء یولدون و وهبته قوما عظیما.

أقول: الذی یظهر من الأخبار أنّ «ماد ماد» اسم محمد صلّی اللّه علیه و آله بالعبرانیه. أی أکثرت نسل إسماعیل بسبب محمد، و قد حرّفوه لفظا و معنی، و علی ما ذکروه أیضا المراد ب «غایه الغایه» هو النبی صلّی اللّه علیه و آله لأنّه فی غایه الغایه من الکمال.

۲- باب النص علیهم من التوراه

الأخبار: الرسول و الصحابه و التابعین:

۱- کتاب الروضه فی الفضائل، و فضائل شاذان: بالإسناد یرفعه إلی عبد اللّه بن أبی أوفی (۲)، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنه [قال]:

لمّا فتحت خیبر قالوا له: إن بها حبرا قد مضی له من العمر مائه سنه، و عنده علم

۱- أخرجه فی البحار: ۳۶/ ۲۱۴ ح ۱۶ عن الطرائف: ۱۷۲ ح ۳۶۹ و عن مناقب بن شهر اشوب- و لم نجده فیه-.
۲- فی الروضه: عبد اللّه بن أبی.

التوراه. فاحضر بین یدیه، و قال له: أصدقنی بصوره ذکری (۱) فی التوراه و إلّا ضربت عنقک.

قال: فانهملت عیناه بالدموع و قال له: إن صدّقتک قتلنی قومی و إن کذّبتک قتلتنی.

فقال له: قل و أنت فی أمان اللّه و أمانی.

قال له الحبر: ارید الخلوه بک، قال له: (لست ارید إلّا أن تقول جهرا) (۲).

قال: إن فی سفر من أسفار التوراه اسمک و نعتک و أتباعک، و أنّک تخرج من جبل فاران، [و هو جبل عرفات] و ینادی بک باسمک علی کل منبر فرأیت فی علامتک بین کتفیک خاتما تختم به النبوّه، أی لا نبیّ [من] بعدک، و من ولدک أحد عشر سبطا (۳) یخرجون من ابن عمّک، و اسمه علی، و یبلغ ملکک (۴) المشرق و المغرب و تفتح خیبر و تقلع (۵) بابها، ثم یعبر الجیش علی الکفّ و الزند، فإن کان فیک هذه الصفات آمنت بک و أسلمت علی یدک.

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أیّها الحبر أمّا الشامه فهی لی، [فکشفها] و أما العلامه فهی لناصری علی بن أبی طالب. قال: فالتفت إلیه الحبر و إلی علیّ و قال: أنت قاتل مرحب الأعظم؟

قال علی علیه السّلام: بل الأحقر، أنا جندلته بقوّه اللّه و حوله، و أنا (۶) معبّر الجیش علی زندی و کفی.

[قال]: فعند ذلک قال: مدّ یدک فأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمدا رسول اللّه، و أنّک معجزته، و أنه یخرج منک أحد عشر نقیبا، فإنّهم کنقباء بنی إسرائیل أبناء یعقوب (۷) فاکتب لی عهدا لقومی فکتب له بذلک عهدا. (۸)

۲- کتاب مقتضب الأثر: فی حدیث جابر، عن سالم بن عبد اللّه بن عمر بن

۱- فی الروضه: اسمی.

۲- ب: أرید أن تقول جهرا.

۳- فی الروضه: نقیبا.

۴- فی الروضه: اسمک.

۵- ع و الفضائل: یفتح، و فی الروضه: تبلغ.

۶- ع و الفضائل: و أمّا.

۷- ع و ب و الفضائل: داود.

۸- أخرجه فی البحار: ۳۶/ ۲۱۲ ح ۱۴ عن الروضه: ۲۹ (مخطوط) و الفضائل و لم نجده فیه. و رواه ابن حسنویه فی درر بحر المناقب: ۱۱۴ (مخطوط) بإسناد یرفعه إلی ابن أبی أوفی، عنه إحقاق الحقّ: ۸/ ۷۳۱.

الخطاب الـذی یحـدّث به أبا جعفر علیه السّلام و قد تقدّم (١) فی بـاب النصّ علیهم فی المعراج قـال- بعـد ما ذکرنا هناک من ذکر أسماء الأئمه علیهم السّلام فی المعراج-.

قال جابر: فلما انصرف سالم من الکعبه تبعته فقلت: یا أبا عمر أنشدک اللّه هل أخبرک أحد غیر أبیک بهذه الأسماء؟

قـال: اللّهم أمّا الحـدیث عن رسول اللّه فلا، و لکنّی کنت مع أبی عنـد کعب الأحبار فسـمعته یقول: إنّ الأئمه من هـذه الامه بعد نبیّها علی عدد نقباء بنی إسـرائیل، و أقبل علیّ بن أبی طالب فقال کعب: هذا المقفیّ (٢) أوّلهم و أحد عشر من ولده، و سمّاهم کعب بأسمائهم فی التوراه:

«تقوبیث، قیذوا، دبیرا، مفسورا، مسموعا، دوموه، مشبوا، هذار، یثموا، بطور، نوقس، قیدموا» (٣).

قال أبو عامر هشام الدستوائی: لقیت یهودیّا بالحیره یقال له «عثوا بن أوسوا» و کان حبر الیهود و عالمهم، فسألته عن هذه الأسماء و تلوتهـا علیه، فقال لی: من أین عرفت هـذه النعوت؟ قلت: هی أسـماء. قال: لیست أسـماء [لو کانت أسـماء لتطرزت فی تواطی الأسـماء] و لکنها نعوت لأقوام، و أوصاف بالعبرانیه صـحیحه، نجـدها عندنا فی التوراه، و لو سألت عنها غیری لعمی عن معرفتها أو تعامی.

قلت: و لم ذلـک؟ قال: أما العمی (۴) فللجهـل بها، و أمّا التعامی لئلا تکون علی دینه ظهیرا و به خبیرا، و إنّما أقررت لک بهـذه النعوت لأنی رجل من ولد هارون بن عمران مؤمن بمحمد صـلّی اللّه علیه و آله، اسرّ ذلک عن بطانتی من الیهود الذین لم أظهر لهم الإسلام، و لن اظهره بعدک لأحد حتی أموت.

قلت: و لم ذاک؟ قال: لأنی أجد فی کتب آبائی الماضـین من ولد هارون ألّا نؤمن بهذا النبی الذی اسمه محمّد ظاهرا و نؤمن به باطنا حتی یظهر المهدی القائم من ولده، فمن أدرکه

١- فی ص ۴٢ ح ٨.

٢- المقفی: نحو العاقب و هو المولّی الذاهب، و کأنّه من القفا أی أعطاه قفاه و ظهره. راجع لسان العرب: ۵/ ١٩۴ مادّه «قفا».

٣- أثبتنا هذه الأسماء کما فی ع.

۴- م: العمه. و العمه: التحیّر و التردد، و عمه فی الأمر: لم یدر وجه الصواب فیه فهو أعمه، و هو فی البصیره کالعمی فی البصر.

منّا فليؤمن به، و به نعمت الأخير من الأسماء.

قلت: و بما نعت [به]؟ قال (۱): بأنّه يظهر على الدين كلّه، و يخرج إليه المسيح فيدين به، و يكون له صاحبا.

قلت: فانعت لى هذه النعوت لأعلم علمها؟

قال: نعم، فعه عنى و صنه إلّا عن أهله و موضعه إن شاء اللّه تعالى:

أمّا (تقوبيث) فهو أوّل الأوصياء و وصى آخر الأنبياء.

و أما «قيذوا» فهو ثانى الأوصياء و أوّل العتره الأصفياء.

و أمّا «دبيرا» فهو ثانى العتره و سيّد الشهداء.

و أمّا «مفسورا» فهو سيّد من عبد اللّه من عباده.

و أمّا «مسموعا» فهو وارث علم الأوّلين و الآخرين.

و أمّا «دوموه» فهو المدره (۲) الناطق عن اللّه الصادق.

و أمّا «مشبوا» فهو خير المسجونين فى سجن الظالمين.

و أمّا «هذار» فهو المنخوع بحقّه (۳)، النازح الأوطان الممنوع.

و أمّا «يثموا» فهو القصير العمر، الطويل الأثر.

و أمّا «بطور» فهو رابع اسمه (۴).

و أمّا «نوقس» فهو سمىّ عمّه. (۵)

و أمّا «قيدموا» فهو المفقود من أبيه و امّه، الغائب بأمر اللّه و علمه، و القائم بحكمه. (۶)

۳- المقتضب: عن ثوابه الموصلى، عن الحسن بن أحمد بن حازم، عن حاجب بن سليمان أبى موزج قال: لقيت- ببيت المقدس- عمران بن خاقان الوافد إلى المنصور

۱- أضاف فى ع و ب: نعت.

۲- توضیح: «فی القاموس: المدره کمنبر: السیّد الشریف، و المقدم فی اللسان و الید عند الخصومه و القتال». منه

۳- «المنخوع: بـالنّبون أو بالباء و الخاء المعجمه. و قوله: (بحقه) متعلق به أی أقرّوا بحقّه و منعوه منه، و أخرجوه عن وطنه، و هی أوصاف الرضا علیه السّلام. فی القاموس: نخع لی بحقی کمنع: أقرّ. و قال: بخع بالحق بخوعا أقرّ به و خضع له. و قال: نزح کمنع و ضرب بعد». منه

۴- «قوله: (فهو رابع اسمه) بالموحّده أی هو رابع من سمیّ بهذا الاسم من الأئمّه.». منه قدّس سرّه.

۵- «فهو سمی عمّه» أی الأعلی و هو الحسن علیه السّلام. منه قدّس سرّه.

۶- مقتضب الاثر: ۲۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۳ ح ۲۱ (قطعه).

[المنصوب علی یهود الجزیره و غیرها] و قد أسلم، علی یده، و کان قد حجّ الیهود (١) ببیانه و علمه و کانوا لا یستطیعون جحده لما فی التوراه من علامات رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الخلفاء من بعده.

فقال لی یوما: [یا] أبا موزج إنّا نجد فی التوراه ثلاثه عشر اسما، منها محمد و اثنی عشر [من] بعده من أهل بیته، هم أوصیاؤه و خلفاؤه مذکورون فی التوراه، لیس فیهم القائمون بعده من تیم، و لا عدیّ، و لا بنی امیّه، و إنی لأظنّ ما تقوله هذه الشیعه حقا.

قلت: فأخبرنی به. قال: لتعطینی عهد اللّه و میثاقه أن لا تخبر الشیعه بشی ء من ذلک، فیظهروه علیّ.

قلت: و ما تخاف من ذلک و القوم من بنی هاشم؟

قال: لیست أسماؤهم أسماء هؤلاء، بل هم من ولد الأوّل منهم و هو محمد، و من بقیّته فی الأرض من بعده، فأعطیته ما أراد من المواثیق، و قال لی: حدّث به بعدی إن تقدمتک و إلّا فلا، علیک أن لا تخبر به أحدا. قال: نجدهم فی التوراه- ثم قرأ منه ما ترجمته (٢)-:

إنّ شموعل یخرج من صلبه ابن مبارک، صلواتی علیه و قدسی، یلد اثنی عشر ولدا یکون ذکرهم باقیا إلی یوم القیامه، و علیهم القیامه تقوم، طوبی لمن عرفهم بحقیقتهم. (٣)

٣- باب آخر فی النص علیهم فی کتاب هارون و إملاء موسی علیه السّلام

الأخبار: الصحابه و التابعین:

١- کتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن عیّاش: عن الحسن بن علی السلمی، عن أحمد بن أیّوب، عن محمد بن یحیی الأزدی، عن سعید بن عامر، عن

١- توضیح: «و کان قد حجّ الیهود: أی غلبهم فی الخصومه، و لعلّ کون الاثنا عشر من ولده صلّی اللّه علیه و آله علی تقدیر کونه مطابقا لما فی کتبهم، و لم یحرّفوه علی التغلیب أو التجوز». منه قدّس سرّه.

٢- و ذکر فی م أسماء بالعبرانیّه.

٣- مقتضب الأثر: ٣٩، عنه البحار: ٣٦/ ٢٢٥ ح ٢٢، و إثبات الهداه: ٣/ ٢٠۴ ح ١۵٩ و ح ١۶٠.

جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدى، عن عمر بن سلمه، قال:

شهدت مشهدا ما شهدت مثله كان أعجب عندى، و لا أوقع على قلبى منه.

قال: فقيل: يا أبا جعفر و ما ذاك؟ قال: لمّا مات أبو بكر أقبل الناس يبايعون عمر بن الخطاب إذ أقبل يهودى قد أقرّ له من بالمدينه يهودها أنّه أعلمهم. و كذلك كان أبوه من قبل فيهم.

فقال: يا عمر من أعلم هذه الامّه بكتاب اللّه و سنّه نبيّه صلّى اللّه عليه و آله؟

فأشار بيده إلى على بن أبى طالب عليه السّلام. قال: فأتاه اليهودى فقال: يا على أنت كما زعم عمر بن الخطاب؟ فقال له: و ما زعم؟ فقال [له]: يزعم أنّك أعلم هذه الامه بكتاب اللّه و سنّه نبيّه.

فقال له: يا يهودى سل عمّا بدا لك نخبر إن شاء اللّه تعالى.

فقال: إنّى سائلك عن ثلاث و ثلاث و واحده. فقال على عليه السّلام: و لم لا تقول سبعا؟ فقال له: لا أقول سبعا، و لكن أسألك عن ثلاث، فإن أجبتنى فيهنّ سألتك عمّا بعد هنّ و إلّا علمت أنّه ليس فيكم عالم و مضيت. فقال له على عليه السّلام: فإنّى سائلك بإلهك الذى تعبده إن أجبتك فى كلّ ما سألتنى عنه لتدعنّ دينك و لتدخلن فى دينى؟

فقال له اليهودى: ما جئت إلّا للإسلام!

فقال له على عليه السّلام: سل عما شئت. فقال [له]: أخبرنى عن أوّل قطره دم قطرت على وجه الأرض أىّ شى ء هو؟ و [أخبرنى] عن أول عين فاضت على وجه الأرض أىّ عين هى؟ و أول شجره اهتزّت على وجه الأرض أىّ شجره هى؟

فقال له على عليه السّلام: يا هارونىّ أمّا أنتم فتقولون أوّل قطره دم قطرت على وجه الأرض حيث قتل ابن آدم أخاه، و ليس هو كما تقولون، و لكن أقول: أوّل قطره قطرت على وجه الأرض حيث طمثت حوّاء، و ذلك قبل أن تلد ابنها شيئا. قال: صدقت.

قال له على عليه السّلام: أمّا أنتم فتقولون: إنّ أول شجره اهتزّت على وجه الأرض الشجره الّتى كانت منها سفينه نوح و هى الزيتونه، و ليس هو كما تقولون، و لكنّها النخله التى نزلت مع آدم من الجنّه، و هى العجوه، و منها يتفرّق ما ترى من أنواع النخل.

قال: صدقت.

فقال له على عليه السّلام: أمّا أنتم فتقولون: إنّ أوّل عين فاضت على وجه الأرض

عین الیقور (۱)، و هی العین التی تکون فی البیت المقدّس (۲)، و لیس هو کما تقولون، و لکنّها عین الحیاه التی وقف علیها موسی بن عمران و فتاه و معهم النّون المالحه، فسقطت فیها فحییت، و کذلک ماء تلک العین لا یصیب شی ء منها إلّا حیی، و کذلک کان الخضر علیه السّلام علی مقدّمه ذی القرنین فی طلب عین الحیاه، فأصابها الخضر علیه السّلام فشرب منها، و جاء ذو القرنین یطلبها فعدل عنها. قال: صدقت و الذی لا إله إلّا هو إنّی لأجدها فی کتاب أبی هارون بن عمران، کتبه بیده و إملاء موسی بن عمران علیه السّلام.

قال: فأخبرنی عن الثلاث الأخر: أخبرنی عن محمّد کم له من إمام؟ و أیّ جنّه یسکن؟

و من ساکنها معه فی جنّته؟ و عن أوّل حجر هبط إلی الأرض؟

فقال علیّ علیه السّلام: یا هارونیّ إنّ لمحمّد اثنی عشر إماما عدلا، لا یضرّهم خذلان من خذلهم، و لا یستوحشون لخلاف من خالفهم، أرسی (۳) فی الدین من الجبال الراسیات فی الأرض، و إنّ مسکن محمّد فی جنه عدن، التی قال اللّه عزّ و جلّ: کن فیها، فکان، و فیها انفجرت أنهار الجنّه، و سکّان محمد فی جنّته أولئک الاثنا عشر إمام عدل.

و أوّل حجر هبط فأنتم تقولون: هی الصخره التی فی بیت المقدس، و لیس کما تقولون، و لکنّه الذی فی بیت اللّه الحرام هبط به جبرئیل إلی الأرض، و هو أشد بیاضا من الثلج، فاسودّ من خطایا بنی آدم.

فقال له الیهودیّ: صدقت و الذی لا إله إلّا هو إنّی لأجدها فی کتاب أبی هارون و إملاء موسی علیهما السّلام.

فقال الیهودی: و بقیت واحده و هی: أخبرنی عن وصیّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله کم یعیش؟ و هل یموت أو یقتل؟

فقال له علی علیه السّلام: یا یهودیّ وصیّ محمد أنا، أعیش بعده ثلاثین سنه لا أزید یوما واحدا و لا أنقص یوما واحدا، ثم ینبعث أشقاها، شقیق عاقر ناقه ثمود، فیضر بنی ضربه هاهنا فی قرنی، فیخضب لحیتی.

قال: و بکی علی علیه السّلام بکاء شدیدا.

۱- ب: الیقود.

۲- م: بیت المقدس.

۳- کذا استظهرناها. و فی ع و ب و م: أرسب، و هو تصحیف.

قال: فصاح اليهوديّ و أقبل يقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أشهد يا عليّ أنّك وصيّ محمّد، و أنّه ينبغى لك أن تفوق و لا تفاق، و أن تعظّم و لا تستضعف، و أن تقدّم و لا يتقدم عليك، و أن تطاع فلا تعصى، و أنّك لأحقّ بهذا المجالس من غيرك؛ و أمّا أنت يا عمر فلا صلّيت خلفك أبدا.

فقال له على عليه السّلام: كفّ يا هارونيّ من صوتك.

ثمّ أخرج الهارونيّ من كمّه كتابا مكتوبا بالعبرانيّه فأعطاه عليّا عليه السّلام، فنظر فيه عليّ عليه السّلام فبكى، فقال له الهارونيّ: ما يبكيك؟ فقال له عليّ: يا هارونى هذا فيه اسمى مكتوبا. فقال (له: يا عليّ اقرأ اسمك فى أى موضع هو مكتوب) (۱) فإنّه كتاب بالعبرانيه و أنت رجل عربى.

فقال له على عليه السّلام: ويحك يا هارونيّ! هذا اسمى، أمّا (۲) فى التوراه اسمى هابيل، و فى الإنجيل حيدار (۳).

فقال له اليهودى: صدقت و الذى لا إله إلّا هو، إنّه لخطّ أبى هارون و إملاء موسى بن عمران عليهما السّلام توارثته (۴) الآباء حتى صار إليّ.

قال: فأقبل عليّ عليه السّلام يبكى و يقول: الحمد للّه الذى لم يجعلنى عنده منسيّا، الحمد للّه الذى أثبتنى فى صحف الأبرار.

ثمّ أخذ عليّ عليه السّلام بيد الرجل فمضى إلى منزله، فعلّمه معالم الخير و شرائع الإسلام. (۵)

۱- ع و ب: اليهودى.

۲- م: أنا.

۳- ع: جيدار، ب: حبدار.

۴- ع: توارث.

۵- مقتضب الأثر: ۱۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۰ ح ۲۰. و أخرجه القندوزى فى ينابيع المودّه: ۴۴۳ نقلا من المناقب عن أبى الطفيل عامر بن واثله مع اختلاف فى ذيل الحديث. يأتى نظيره ص ۲۴۶ ح ۱ و ص ۲۴۸ ح ۳ عن غيبه الطوسى و ص ۲۵۱ ح ۷ عن كمال الدين.

۴- باب النص عليهم من كتاب عيسى

الأخبار: الصحابه و التابعين:

۱- غيبه النعماني: ابن عقده، و محمد بن همام، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد اللّه بن يونس، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالى، قال:

لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين على عليه السّلام نزل قريبا من دير نصرانى إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه، حسن الهيئه و السمت، معه كتاب، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السّلام فسلّم عليه ثم قال: إنى من نسل أحد حوارى عيسى بن مريم، و كان أفضل حواريّه الاثنى عشر و أحبّهم إليه و آثرهم (۱) عنده، و إنّ عيسى أوصى إليه و دفع إليه كتبه، و علّمه حكمته (۲)، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه، متمسّكين بملّته (۳)، لم يكفروا و لم يرتدّوا و لم يغيّروا، و تلك الكتاب عندى، إملاء عيسى بن مريم و خطّ أبينا بيده، فيها كلّ شى ء يفعل الناس من بعده و اسم ملك ملك منهم و أن اللّه يبعث رجلا من العرب من ولد [إسماعيل بن] إبراهيم خليل اللّه من أرض يقال لها «تهامه»، من قريه يقال لها «مكّه» (يقال له أحمد، له) (۴) اثنا عشر اسما و ذكر مبعثه و مولده و مهاجرته، و من يقاتله، و من ينصره، و من يعاديه، و ما يعيش و ما تلقى أمته بعده إلى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء.

و فى ذلك الكتاب ثلاثه عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل اللّه من خير خلق اللّه، و من أحبّ (۵) خلق اللّه إليه، و اللّه ولىّ لمن والاهم، و عدوّ لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى، و من عصاهم ضلّ، طاعتهم للّه طاعه، و معصيتهم للّه معصيه، مكتوبه أسماؤهم و أنسابهم و نعوتهم، و كم يعيش كلّ رجل منهم واحدا بعد واحد، و كم رجل منهم يستتر بدينه و يكتمه من قومه، و من الذى يظهر منهم و ينقاد له الناس، حتى ينزل عيسى بن مريم [على آخرهم] فيصلّى عيسى خلفه [و يقول: إنّكم لأئمّه لا ينبغى لأحد

۱- ع و ب: و أبرّهم.

۲- ع و ب و بعض نسخ الغيبه: و علمه و حكمته.

۳- ع و ب: عليه.

۴- ع و ب: فقال لها.

۵- ع و ب: و أحب من.

أن يتقدمكم، فيتقدّم فيصلّى بالنّاس و عيسى خلفه] فى الصف. أوّلهم و خيرهم و أفضلهم،- و له مثل اجورهم و أجور من أطاعهم و اهتدى بهم- رسول اللّه اسمه: محمد و عبد اللّه و يس و الفتّاح و الخاتم و الحاشر و العاقب و الماحى و القائد و نبىّ اللّه و صفىّ اللّه و حبيب (۱) اللّه.

و إنّه يذكر إذا ذكر، من أكرم خلق اللّه على اللّه و أحبّهم إلى اللّه، لم يخلق اللّه ملكا مكرّما و لا نبيّا مرسلا من آدم فمن سواه خيرا عند اللّه و لا- أحبّ إلى اللّه منه، يقعده يوم القيامه على عرشه و يشفّعه فى كلّ من يشفع فيه، باسمه جرى (۲) القلم فى اللوح المحفوظ محمّد رسول اللّه، و بصاحب اللواء يوم الحشر الأكبر أخيه و وصيّه و وزيره و خليفته فى امّته (و من أحب خلق اللّه إلى اللّه) (۳) بعده علىّ ابن عمّه لامّه و أبيه، و ولىّ كل مؤمن بعده.

ثم أحد عشر رجلا من ولد محمد و ولده، أوّلهم يسمّى باسم ابنىّ هارون شبرا و شبيرا، و تسعه من ولد أصغرهما، واحد بعد واحد، آخرهم الّذى يصلّى عيسى [بن مريم] خلفه، (و ذكر باقى الحديث بطوله) (۴).

۵- باب آخر فيما وجد من النص عليهم من الصخره

الأخبار: الصحابه و التابعين:

۱- مقتضب الأثر: حدّثنا محمد بن أحمد بن عبيد اللّه الهاشمى بسرّمن رأى سنه تسع و ثلاثين و ثلاثمائه قال: حدّثنى عمّ أبى موسى بن عيسى، عن الزبير بن بكّار، عن عتيق بن يعقوب، عن عبد اللّه بن ربيعه- رجل من أهل مكّه- قال:

۱- ع و ب و بعض نسخ الغيبه: جنب.

۲- ع: حتّى صرح، ب: صرّح.

۳- ع و ب: و أحب من خلق اللّه إليه.

۴- غيبه النعمانى: ۷۴ ح ۹، عنه البحار: ۱۶/ ۸۴ ح ۱ و ج ۳۶/ ۲۱۰ ح ۱۳. و رواه فى كتاب سليم بن قيس: ۱۵۲، عنه البحار: ۱۵/ ۲۳۶ ح ۷. و إثبات الهداه: ۱/ ۳۵۳ ح ۶۰ و ص ۳۹۸ ح ۱۳۲ (قطعات) و ج ۳/ ۱۰۸ ح ۸۴۱.

قال لی أبی: إنّی محدّثک الحدیث فاحفظه عنّی و اکتمه علیّ ما دمت حیّا، أو یأذن اللّه فیه بما یشاء: کنت مع من عمل مع ابن الزبیر فی الکعبه، حدّثنی أن ابن الزبیر أمر العمال أن یبلغوا فی الأرض.

قال: فبلغنا صخرا أمثال الإبل، فوجدت علی بعض تلک الصخور کتابا موضوعا فتناولته و سترت أمره، فلمّا صرت إلی منزلی تأمّلته فرأیت کتابا لا أدری من أی شی ء [هو] و لا أدری الذی کتب به ما هو؟ إلّا أنّه ینطوی کما تنطوی الکتاب، فقرأت فیه:

باسم الأول لا شی ء قبله، لا تمنعوا الحکمه أهلها فتظلموهم، و لا تعطوها غیر مستحقّها فتظلموها، إنّ اللّه یصیب بنوره من یشاء، و اللّه یهدی من یشاء، و اللّه فعّال لما یرید، بسم اللّه الأوّل لا نهایه له، القائم علی کل نفس بما کسبت، کان عرشه علی الماء، ثم خلق الخلق بقدرته، و صوّرهم بحکمته، و میّزهم بمشیئته کیف شاء، و جعلهم شعوبا و قبائل و بیوتا، لعلمه السابق فیهم، ثمّ جعل من تلک القبائل قبیله مکرّمه سمّاها قریشا و هی أهل الإمامه (۱).

ثمّ جعل من تلک القبیله بیتا خصّه اللّه بالنبا (۲) و الرفعه، و هم ولد عبد المطلب، حفظه هذا البیت و عمّاره و ولاته و سکّانه، ثم اختار من ذلک البیت نبیّا یقال له «محمد» صلّی اللّه علیه و آله و یدعی فی السماء «أحمد» یبعثه اللّه تعالی فی آخر الزمان نبیّا و لرسالته مبلّغا، و للعباد إلی دینه داعیا، منعوتا فی الکتاب، تبشّر به الأنبیاء، و یرث علمه خیر الأوصیاء، یبعثه اللّه و هو ابن أربعین عند ظهور الشرک و انقطاع الوحی و ظهور الفتن، لیظهر اللّه به دین الإسلام، و یدحر به الشیطان، و یعبد به الرّحمن، قوله فصل، و حکمه عدل، یعطیه اللّه النبوّه بمکّه، و السّلطان بطیبه، له مهاجره (۳) من مکّه إلی طیبه، و بها موضع قبره، یشهر سیفه و یقاتل من خالفه، و یقیم الحدود فیمن اتّبعه، [و] هو علی الامّه شهید، و لهم یوم القیامه شفیع، یؤیّده بنصره.

و یعضده بأخیه و ابن عمّه و صهره و زوج ابنته و وصیّه فی امّته من بعده و حجّه اللّه علی خلقه، ینصبه لهم علما عند اقتراب أجله، هو باب اللّه، فمن أتی اللّه من غیر الباب ضلّ، یقبضه اللّه و قد خلّف فی امّته عمودا بعد أن یبیّنه (۴) لهم، یقول بقوله فیهم و یبیّنه لهم،

۱- ب: الأمانه.

۲- م: بالبناء.

۳- ع: لها مهاجر.

۴- ع و ب: یبیّن.

هو القائم من بعـده و الإمام و الخليفه فی امّته، فلا يزال مبغضا محسودا مخذولا، و من حقّه ممنوعا، لأحقاد فی القلوب و ضـغائن فی الصـدور، لعلوّ مرتبته و عظم منزلته و علمه و حلمه، و هو وارث العلم و مفسّـِره، و مسـئول غير سائـل، عالم غير جاهل، كريم غير لئيم، كرّار غير فرّار، لاـ تأخـذه فی اللّه لومه لائم، يقبضه اللّه عزّ و جلّ شـهيدا، بالسـيف مقتولا، [و] هو يتولی قبض روحه، و يدفن فی الموضع المعروف بالغری، يجمع اللّه بينه و بين النبی صلّی اللّه عليه و آله.

ثمّ القائم من بعده ابنه الحسن سيّد الشباب و زين الفتيان، يقتل مسموما، يدفن بأرض طيبه فی الموضع المعروف بالبقيع.

ثمّ يكون بعده الحسين إمام عدل، يضـرب بالسـيف و يقری الضيف، يقتل بالسيف علی شاطئ الفرات فی الأيام الزاكيات، يقتله بنو الطوامث و البغيّات، يدفن بكربلاء [و] قبره للناس نورا و ضياء و علما.

ثم يكون القائم من بعده ابنه علی سيّد العابدين و سراج المؤمنين، يموت موتا (۱)، و يدفن فی أرض طيبه فی الموضع المعروف بالبقيع.

ثم يكون الإمام القائم بعـده المحمود فعاله محمّـِد، باقر العلم و معـدنه، و ناشـره، و مفسّـِره، يموت موتا، يـدفن بالبقيع من أرض طيبه.

ثم يكون بعـده الإمام جعفر و هو الصادق، بالحكمه ناطق، مظهر كلّ معجزه، و سـراج الامّه، يموت موتا بأرض طيبه، موضع قبره البقيع.

ثـم الإمـام بعـده المختلـف فی دفنه، سـمّی المنـاجی ربّه موسـی بن جعفر، يقتـل بـالسمّ فی محبسه، يـدفن فی الأـرض المعروفه بالزوراء.

ثم القائم بعده ابنه [الإمام] علی الرضا المرتضی لدين اللّه، إمام الحقّ، يقتل بالسمّ فی أرض العجم.

ثمّ القائم الإمام بعده محمد ابنه يموت موتا، يدفن فی الأرض المعروفه بالزوراء.

ثمّ القائم بعده ابنه علیّ، للّه ناصر، و يموت موتا، و يدفن فی المدينه المحدثه.

[ثمّ القائم بعده ابنه الحسن، وارث علم النبوّه و معدن الحكمه، يستضاء (۲) به فی

۱- هكذا فی ع و ب و م، و هو خلافا لما دلت عليه الروايات بأنهم عليهم السّلام يقتلون إما بالسيف أو بالسم. و كذا فی ما بعده.

۲- ب: يستنار.

الظلم، يموت موتا، يدفن فى المدينه المحدثه].

ثمّ المنتظر بعده، اسمه اسم النبيّ صلّى اللّه عليه و آله، يأمر بالعدل و يفعله، و ينهى عن المنكر و يجتنبه، يكشف اللّه به الظلم، و يجلو به الشك و العمى، يرعى الذئب فى أيّامه مع الغنم، و يرضى عنه ساكن السماء، و الطير فى الجو، و الحيتان فى البحار، يا له من عبد ما أكرمه على اللّه، طوبى لمن أطاعه، و ويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل، أولئك عليهم صلوات من ربّهم [و رحمه] و أولئك هم المهتدون، و أولئك هم المفلحون، و أولئك هم الفائزون. (۱)

۱- مقتضب الأثر: ۱۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۱۷ ح ۱۹.

۴- أبواب نصوص الرسول و الأئمه عليهم السّلام

۱- باب نصوص الرسول صلّى اللّه عليه و آله عليهم عليهم السّلام

الأخبار: الصحابه و التابعين:

۱- أمالى الصدوق: ما جيلويه، عن عمّه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرّحمن بن سمره، قال: قلت: يا رسول اللّه أرشدنى إلى النجاه.

فقال: يا ابن سمره إذا اختلفت الأهواء و تفرّقت الآراء فعليك بعلى بن أبى طالب، فإنّه إمام أمّتى، و خليفتى عليهم من بعدى، و هو الفاروق الذى يميّز بين الحق و الباطل، من سأله أجابه، و من استر شده أرشده، و من طلب الحقّ من عنده وجده، و من التمس الهدى لديه صادفه، و من لجأ إليه أمنه، و من استمسک به نجّاه، و من اقتدى به هداه.

يا ابن سمره سلم من سلم له و والاه، و هلک من ردّ عليه و عاداه.

يا ابن سمره إنّ عليّا منّى، روحه من روحى، و طينته من طينتى، و هو أخى و أنا أخوه، و هو زوج ابنتى فاطمه سيّده نساء العالمين من الأوّلين و الآخرين، (و ابناه إماما) (۱) أمّتى و سيّدا شباب أهل الجنّه الحسن و الحسين، و تسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

۱- ع و ب: و إنّ منه إمامى.

إكمال الدين: بالإسناد المتقدّم، عن عبد الرّحمن بن سمره، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لعن المجادلون (۱) فی دين اللّه علی لسان سبعين نبيّا، و من جادل فی آيات اللّه فقد كفر.

قال اللّه عزّ و جلّ «ما يجادل فی آيات اللّه إلّا الّذين كفروا فلا يغررک تقلّبهم فی البلاد» (۲).

و من فسّر القرآن برأيه فقد افتری علی اللّه الكذب.

و من أفتی النّاس بغير علم لعنته ملائكه السماوات و الأرض، و كل بدعه ضلاله، و كلّ ضلاله سبيلها إلی النار.

قال عبد الرّحمن بن سمره: قلت: يا رسول اللّه أرشدنی إلی النّجاه، و ساق الحديث نحوه (۳).

۲- أمالی الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن محمد بن زياد الازدیّ، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

من سرّه أن يحيی حياتی، و يموت ميتتی، و يدخل جنّه عدن منزلی، و يمسک (۴) قضيبا غرسه ربّی عزّ و جلّ.

ثمّ قال له كن فكان (۵) فليتولّ علیّ بن أبی طالب، و ليأتمّ بالأوصياء من ولده، فإنّهم عترتی خلقوا من طينتی، إلی اللّه أشكو أعداء هم من أمّتی، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتی، و أيم اللّه ليقتلن ابنی بعدی الحسين، لا أنالهم اللّه شفاعتی (۶).

۱- ع و ب: لعن اللّه المجادلين.

۲- المؤمن: ۴.

۳- أمالی الصدوق: ۳۱ ح ۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۶ ح ۲، و الصراط المستقيم: ۲/ ۱۱۵. كمال الدين: ۲۵۶ ح ۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۷ ح ۳. و أخرجه فی الوسائل: ۱۸/ ۱۴۰ ح ۳۷ عن الخصال، و هو اشتباه.

۴- م: فكان يتمسّک.

۵- م: فيكون.

۶- أمالی الصدوق: ۳۹ ح ۱۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۷ ح ۴ و ج ۴۴/ ۲۵۷ ح ۶. و روی مثله فی بصائر الدرجات: ۴۹ ح ۵، عنه البحار: ۲۳/ ۱۳۸ ح ۵. و فی الإمامه و التبصره: ۴۳ ح ۲۴، و فی كامل الزيارات: ۷۱ ح ۷ بأسانيدهم إلی الباقر عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. و روی نحوه فی الكافی: ۱/ ۲۰۹ ح ۵ بإسناده الی أبی عبد اللّه عليه السّلام. و فی بشاره المصطفی: ۱۸۶ بإسناده إلی ابن عبّاس. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۲۵۴ ح ۱۱ عن الكافی و البصائر و كامل الزيارات. راجع بصائر الدرجات: ۴۸- ۵۲ ففيه ما يناسب.

أقول: قد مضى (مثله) بأسانيد جمّه فى كتاب الإمامه فى باب فضلهم و النّص عليهم من حديث الولايه و هو بذلك المقام أنسب و سيأتى فى أبواب أحوال الحسين عليه السّلام أيضا. (۱)

۳- الخصال و عيون أخبار الرضا و إكمال الدين و أمالى الصدوق: القطّان، عن محمّد بن يحيى بن خلف (۲) بن يزيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، عن يحيى بن يحيى، عن هشام (۳)، [عن مجالد] (۴)، عن الشعبى، عن مسروق، قال:

بينا نحن عند عبد اللّه بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب: هل عهد إليكم نبيّكم صلّى اللّه عليه و آله كم يكون من بعده خليفه؟

قال: إنّك لحدث السن، و إنّ هذا شى ء ما سألنى عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله أنّه يكون [من] بعده اثنا عشر خليفه بعده (۵) نقباء بنى إسرائيل. (۶)

۱- ج ۱۷/ ۱۳۵ ح ۲.

۲- فى الخصال و العيون: خالد.

۳- فى العيون: هشيم، و فى الخصال: هيثم بن خالد، و فى كمال الدين: ۲۷۰: هشام بن خالد. و هشام: هو هشام بن خالد الدستوائى كما فى كمال الدين و الكفايه. مرّت ترجمته فى ص ۴۳.

۴- ليس فى كمال الدين: ۲۷۰ و الخصال. و ما أثبتناه كما فى ع و ب و كمال الدين: ۶۷ و أمالى الصدوق و كفايه الأثر و كتب الرجال. و هو مجالد بن سعيد الهمدانى، مشهور، صاحب حديث، يروى عن الشعبى. ميزان الاعتدال: ۳/ ۴۳۸ رقم ۷۰۷۰.

۵- فى كمال و عيون و خصال: عدد.

۶- الخصال: ۲/ ۴۶۶ ح ۶، عيون الأخبار: ۱/ ۴۸ ح ۱۰، كمال الدين: ۶۷ و ص ۲۷۰ ح ۱۶، عنهم جميعا البحار: ۳۶/ ۲۲۹ ح ۸. و رواه فى كفايه الأثر: ۲۴. و أخرجه فى إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۸ ح ۱۱۲ عن العيون. و أورده فى روضه الواعظين: ۳۱۰ مرسلا عن مسروق، و فى جامع الأخبار: ۲۱ بالإسناد إلى عبد اللّه بن مسعود. روى هذا الحديث و الأحاديث: ۴ و ۵ و ۹ و ۱۰ و ۵۷ و ۱۰۲ الآتيه و غيرها متفرقه بهذه الألفاظ و بألفاظ اخرى بأسانيد متعدده من طرق الجماعه. فقد أورده ابن كثير الدمشقى فى تفسيره (المطبوع بهامش فتح البيان): ۳/ ۳۰۹. و أخرجه نور الدين الهيثمى فى مجمع الزوائد: ۵/ ۱۹۰ من طريق أحمد و أبى يعلى و البزّار. و السيوطى فى تاريخ الخلفاء: ۷ عن احمد و البزّار، و الحنفى الدمشقى فى البيان و التعريف: ۱/ ۲۳۹ من طريق ابن عدى فى الكامل و ابن عساكر فى التاريخ. و أورده القندوزى فى ينابيع المودّه: ۲۵۸ و ۴۴۵، و الهمدانى فى موده القربى: ۹۳ و ۹۴. جميعا بأسانيدهم إلى عبد اللّه بن مسعود. أخرجه عن بعض من هذه المصادر و المصادر التى ستأتى فى الأحاديث القادمه فى إحقاق الحقّ: ۱۳/ ۱- ۴۸ و ج ۱۹/ ۶۲۸- ۶۳۲.

۴- إکمال الدین و الخصال و عیون أخبار الرضا و أمالی الصدوق: القطان، عن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهیم بن أبی الرجال البغدادیّ، عن محمد بن عبدوس الحرّانی، عن عبد الغفار بن الحکم، عن منصور بن أبی الأسود، عن مطرف، عن الشعبی، عن عمّه قیس بن عبد (۱) قال:

کنّا جلوسا فی حلقه فیها عبد اللّه بن مسعود، فجاء أعرابیّ فقال: أیّکم عبد اللّه [ابن مسعود]؟ قال عبد اللّه بن مسعود: أنا عبد اللّه.

قال: هل حدّثکم نبیّکم صلّی اللّه علیه و آله کم یکون بعده من الخلفاء؟

قال: نعم اثنا عشر عده (۲) نقباء بنی إسرائیل. (۳)

۵- الخصال و عیون أخبار الرضا و أمالی الصدوق: عتاب (۴) بن محمد بن عتاب الورامینی، عن یحیی بن محمد بن صاعد، عن أحمد بن عبد الرّحمن بن المفضل (۵) و محمد بن عبد (۶) اللّه بن سوّار قالا: حدّثنا عبد الغفار بن الحکم، عن منصور بن أبی الأسود، عن مطرف، عن الشعبی؛

و حدّثنا عتّاب بن محمد، عن إسحاق بن محمد الأنماطی، عن یوسف بن موسی، عن جریر، عن أشعث بن سوّار، عن الشعبی؛

و حدّثنا عتّاب بن محمد، عن الحسین بن محمد الحرّانی، عن أیّوب بن محمد الوزّان، عن سعید بن مسلمه، عن أشعث بن سوّار، عن الشعبی کلّهم قالوا: عن عمّه قیس بن عبد.

قال عتّاب: و هذا حدیث مطرف قال:

کنّا جلوسا فی المسجد و معنا عبد اللّه بن مسعود، فجاء أعرابیّ فقال: أ فیکم عبد اللّه؟ قال: نعم أنا عبد اللّه، فما حاجتک؟

قال: یا عبد اللّه [هل] أخبرکم نبیّکم کم یکون فیکم من خلیفه؟ قال: لقد سألتنی عن شی ء ما سألنی عنه أحد منذ قدمت العراق، نعم اثنا عشر عدّه نقباء

۱- کمال الدین: عبید، و فی العیون. عبد اللّه و ما أثبتناه هو الصحیح کما فی ترجمته من طبقات ابن سعد: ۶/ ۱۷۹.
۲- فی الخصال: عدد.
۳- کمال الدین: ۲۷۱ ح ۱۷، الخصال: ۴۶۷ ح ۷، عیون الأخبار: ۱/ ۴۸ ح ۹. أمالی الصدوق: ۲۵۴ ح ۵، عنهم جمیعا البحار: ۳۶/ ۲۳۰ ح ۹. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۷ ح ۱۱۱ عن الکمال و العیون.
۴- فی العیون و الکفایه: غیاث. راجع رجال السیّد الخوئی: ۱۱/ ۱۰۷، و أعلام القرن الرابع: ۱۶۴.
۵- فی الخصال و العیون و کمال الدین: الفضل.
۶- فی الخصال و ب: عبید.

بنی إسرائیل.

قال أبو عروبه (۱) فی حدیثه: [قال]: نعم عده نقباء بنی إسرائیل.

و قال جریر، عن أشعث، عن ابن مسعود، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: الخلفاء بعدی اثنا عشر کعده (۲) نقباء بنی إسرائیل. (۳)

۶- الخصال و عیون أخبار الرضا و الأمالی- کلها للصدوق-: حدّثنا القطّان، عن أحمد بن محمد بن عبده (۴) النیسابوری، عن هارون بن إسحاق قال: حدّثنا عمّی إبراهیم بن محمد، عن زیاد بن علاقه و عبد الملک بن عمیر، عن جابر بن سمره

قال: کنت مع أبی عند النبی صلّی اللّه علیه و آله فسمعته یقول: یکون بعدی اثنا عشر أمیرا. ثم أخفی صوته.

فقلت لأبی: ما الّذی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ قال: قال: کلّهم من قریش. (۵)

۱- و هو الحسین بن محمّد الحرّانی کما فی السند أعلاه بروایه عتاب بن محمّد عنه. مرّت ترجمته فی ص ۴۲.

۲- فی الخصال: کعدد.

۳- الخصال: ۲/ ۴۶۷ ح ۸، عیون الأخبار: ۱/ ۴۹ ح ۱۱، أمالی الصدوق: ۲۵۵ ح ۶، کمال الدین: ۱/ ۲۷۱ ح ۱۸. و أخرجه فی البحار: ۳۶/ ۲۳۰ ح ۱۰ عن الکمال و العیون و الأمالی. و رواه فی کفایه الأثر: ۲۵. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۸ ح ۱۱۳ عن العیون و الکمال و الکفایه.

۴- فی الخصال: عبید، و فی العیون: عبیده، و فی کمال الدین: عبد ربّه، و فی کفایه الأثر: عبد اللّه.

۵- الخصال: ۴۶۹ ح ۱۲، عیون الأخبار: ۱/ ۵۰ ح ۱۲، أمالی الصدوق: ۲۵۵ ح ۸، عنهم البحار: ۳۶/ ۲۳۰ ح ۱۱. و فی کمال الدین: ۲۷۲ ح ۱۹، و رواه فی الخصال: ۴۷۱ ح ۲۰ بطریق آخر إلی جابر بن سمره، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۶ ح ۲۶ و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۸ ح ۳۱۹. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۹ ح ۱۱۴ عن العیون و الخصال. و رواه فی کفایه الأثر: ۴۹ بإسناده إلی جابر بن سمره. روی هذا الحدیث علماؤنا الأعلام فی کتبهم بأسانید متعدده، و بألفاظ مختلفه. و أخرجه عنهم آخرین، من طریق الجماعه و رواتهم إلی جابر بن سمره. فقد ورد هذا الحدیث فی کتابنا هذا بما لا یقل عن ۴۵ مرّه. و نذکر هنا ما ورد فی کتب الجمهور بهذه الأسانید و الطرق المتعدده، المنتهیه إلی جابر عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله، و نذکر ما اتحد معها من روایاتنا فی هذا الباب بالأرقام بدون ذکر المصدر، ابتعادا عن التکرار فیما لو اتحدت کلّ منها علی حده. و أخرجه عن بعض المصادر فی احقاق الحق: ۱۳/ ۱- ۴۸ و ج ۱۹/ ۶۲۸- ۶۳۲. - (۱) أبو بکر بن أبی موسی عن جابر بن سمره رواه الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۱۰۷، و الترمذی فی صحیحه: ۴/ ۵۰۱ ح ۲۲۲۳، و أبو عوانه فی المسند: ۴/ ۳۹۷. (۲) أبو خالد الوالبی عن جابر رواه الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۹۶، و أبو عوانه فی المسند: ۴/ ۳۹۹، و أبو داود: ۴/ ۱۵۰، و فی محتصر سنن أبی داود: ۶/ ۸۵۶، و أحمد بن حنبل فی مسنده: ۵/ ۱۰۷. و أخرجه السیوطی فی الحاوی للفتاوی: ۸۵ من طریق أبی داود، و القندوزی فی ینابیع الموده: ۴۴۴ نقلا عن جمع الفوائد من طریق الشیخین و الترمذی و أبی داود. و أورده ابن کثیر فی البدایه و النهایه: ۶/ ۲۴۸، و

بدر الدين العينى فى شرح البخارى: ۹/ ۸۱، و القسطلانى فى ارشاد السارى: ۱۰/ ۳۲۸. الحديث متّحد مع الحديثين: ۲۴ و ۱۰۰ الآتيين. (۳) ابن سيرين عن جابر روى هذا الحديث الصدوق فى كمال الدين و الخصال، راجع الحديث رقم ۲۹ القادم و أوردناه هنا مع حديث سعيد بن قيس الهمدانى و روايه سماك و عبد الملك بن عمير و حصين الآتيه، لتكون مجمله فى هذا الباب. (۴) الأسود بن سعيد الهمدانى عن جابر روى الحديث أبو داود السجستانى فى سننه: ۲/ ۴۲۱، و البخارى فى التاريخ الكبير: ۱ قسم ۱/ ۴۴۶ بطريقين، و أحمد فى المسند: ۵/ ۹۲، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۱۰۴ و ۱۰۷ و أورده ابن كثير فى البدايه و النهايه: ۶/ ۲۴۸، و بدر الدين العينى فى شرح البخارى: ۹/ ۸۱. و ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى: ۱۳/ ۱۸۲. متّحد مع الحديثين: ۲۶ و ۶۱. (۵) حصين عن جابر رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۲ ح ۵، و أبو عوانه فى المسند: ۴/ ۳۹۵، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۱۰۸ بطريقين، و الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۱۴۸. و أخرجه ابو الحجاج فى تحفه الأشراف: ۲/ ۱۵۹ من طريق البخارى فى الأحكام و مسلم فى المغازى، و ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى: ۱۳/ ۱۸۱ عن مسلم. و أورده محمود أبو ريه فى الأضواء المحمديّه: ۲۱۰. متّحد مع الأحاديث: ۵۲ و ۹۹ و ۱۶۷. (۶) زياد بن علاقه عن جابر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ۱۰۸. (۷) سعيد بن قيس الهمدانى عن جابر رواه الصدوق فى الخصال فى الحديث: ۱۶ الآتى. (۸) سماك بن حرب عن جابر رواه أحمد فى مسنده: ۵/ ۹۰ و ۹۲ و ۹۴ و ۹۵ و ۱۰۰ و ۱۰۶ و ۱۰۸، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۹۸ و ۱۰۲ و ۱۰۴. و مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۳، و أبو داود الطيالسى فى المسند: ۱۰۵ ح ۷۶۷ و ص ۱۰۸ ح ۱۲۷۸، و أبو عوانه فى مسنده: ۴/ ۳۹۵ و ۳۹۸. و الحافظ الترمذى فى صحيحه: ۴/ ۵۰۱ ح ۲۲۲۳. و أخرجه أبو الحجاج فى تحفه الأشراف: ۲/ ۱۵۹ من طريق الترمذى. متّحد مع الأحاديث: ۱۲ و ۱۳ و ۱۴ و ۳۷ و ۵۴ و ۹۸. (۹) سماك و زياد بن علاقه و حصين عن جابر رواه أبو عوانه فى المسند: ۴/ ۳۹۶، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۱۰۸. متّحد مع الأحاديث: ۱۹ و ۵۸ و ۶۲. (۱۰) الشعبى عن جابر رواه بهذا اللفظ و بغيره مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۱- ۱۴۵۴، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۹۴ (نسخه جامعه طهران) بثمانيه طرق إلى الشعبى، عن جابر بن سمره، و أحمد فى مسنده: ۵/ ۸۷ و ۸۸ و ۹۰ و ۹۳ و ۹۴ و ۹۸ و ۹۹ و ۱۰۱ بعشره طرق، و أبو عوانه فى مسنده: ۴/ ۳۹۴ و ۳۹۸ و ۳۹۹، و أبو نعيم فى حليه الأولياء: ۴/ ۳۳۳ بطريقين، و ابن عساكر فى تاريخ دمشق: ۱/ ۳۳۴ (النسخه المصوّره من مخطوط جامع السلطان أحمد الثالث فى إسلامبول)، و أبو داود السجستانى فى سننه: ۲/ ۴۲۱، و الخطيب البغدادى فى الكفايه فى علم الدرايه: ۷۳ (ط حيدرآباد)، و فى تاريخ بغداد: ۱۴/ ۳۵۳. و أخرجه زين الدين العراقى فى «القرب فى محبه العرب»: ۱۲۹ عن مسلم، و السيوطى فى تاريخ الخلفاء: ۱۱ من طريق عبد اللّه بن أحمد، و الأمر تسرى فى أرجح المطالب: ۴۴۷ عن تاريخ الخلفاء. و أخرجه أيضا زين الدين العراقى فى كتابه: ۱۲۸، و محمود أبو ريّه فى الأضواء على السنّه المحمديّه: ۲۱۰، و السيوطى فى الحاوى للفتاوى: ۸۵، و بدر الدين العينى فى شرح البخارى و العلامه القسطلانى فى إرشاد السارى: ۱۰/ ۳۲۸ من طريق ابن داود و ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى، و العلامه الرودانى فى جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد: ۸۲۸، جميعا من طريق أبى داود. متّحد مع الاحاديث: ۱۱ و ۱۵ و ۲۰ و ۲۱ و ۲۵ و ۳۸ و ۵۵ و ۵۶ و ۶۶ و ۱۰۳ و ۱۶۶ و ۱۶۸. (۱۱) عامر بن سعد عن جابر رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۴، و أحمد فى مسنده: ۵/ ۸۶ و ۸۷ و ۸۹ بثلاثه طرق، و أبو عوانه فى مسنده: ۴/ ۳۹۴ و ۴۰۰ و ۴۰۱ بأربعه طرق، و الطبرانى فى المعجم الكبير: ۹۵ بطريقين، و الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۱۴۹. متّحد مع الأحاديث: ۳۰ و ۹۶ و ۹۷ و ۱۶۵. (۱۲) عامر، عن أبيه سعد، عن جابر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ۹۴. (۱۳) عبيد اللّه بن أبى عباد عن جابر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ۹۶، و أبو عوانه فى مسنده: ۴/ ۳۹۷. (۱۴) عطاء بن أبى ميمونه عن جابر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ۱۰۸، عنه نور الدين الهيثمى فى مجمع الزوائد: ۵/ ۱۹۱، و بدر الدين العينى فى شرح البخارى: ۹/ ۸۱. و أورده ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى: ۱۳/ ۱۸۲. (۱۵) عبد الملك بن عمير عن جابر رواه احمد بن حنبل

فی مسنده: ۵/ ۹۳ و ۹۷ و ۹۸ و ۱۰۱ و ۱۰۷ بعدّه طرق، و أبو عوانه فی مسنده: ۴/ ۳۹۵، و الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۹۷ و ۹۹ و ۱۰۰ و ۱۰۸، و مسلم فی صحیحه: ۳/ ۱۴۵۲، و البخاری فی صحیحه: ۹/ ۱۰۱. و أخرجه العسقلانی فی فتح الباری: ۱۳/ ۱۸۱ و ص ۱۸۲ عن البزار و الطبرانی، و القسطلانی فی إرشاد الساری: ۱۰/ ۳۲۸ من طریق مسلم، و ابن کثیر الدمشقی فی تفسیر القرآن: ۷/ ۱۱۰ من طریق مسلم و فی ص ۳۱۰ نقلا عن الصحیحین، و ابن حجر الهیثمی فی الصواعق المحرقه: ۱۸۷ من طریق الطبرانی، و العلّامه المیبدی فی شرح دیوان أمیر المؤمنین ۲۰۹ من طریق البخاری و مسلم، و القندوزی فی ینابیع المودّه: ۴۴۴ نقلا من صحیح البخاری، و محمود أبو ریّه فی الأضواء علی السنّه المحمدیه: ۲۱۰ من الصحیح أیضا، و ابن کثیر فی البدایه و النهایه: ۶/ ۲۴۸ عن صحیح مسلم و البخاری. و أورده محمد مبین الهندی فی وسیله النجاه: ۴۲۹، و السفارینی فی شرح ثلاثیات أحمد: ۲/ ۵۳۹ و ۵۴۴، و الهمدانی فی مودّه القربی، عنه ینابیع الموده: ۲۵۸، و بدر الدین العینی فی شرح البخاری: ۲۴/ ۲۸۱، و ابن الأثیر فی جامع الأصول: ۴/ ۴۴۰ و ابن کثیر الدمشقی فی قصص الأنبیاء: ۱/ ۳۰۱، و الصنعانی فی مشارق الأنوار، و ابن الملک فی مبارق الأزهار و شرح مشارق الأنوار: ۲/ ۱۹۳، و المناوی فی کنوز الحقائق. متّحد مع الأحادیث: ۲۷ و ۵۱ و ۵۳ و ۵۹ و ۱۶۳ و ۱۶۴. (۱۶) عبد الملک بن عمیر و زیاد بن علاقه عن جابر رواه أبو عوانه فی مسنده: ۴/ ۳۹۶، و الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۱۰۸. متّحد مع هذا الحدیث و الحدیث: ۱۸. (۱۷) عبد الملک بن عمیر و سماک و حصین عن جابر رواه الصدوق فی الخصال فی الحدیث: ۱۷. (۱۸) المسیّب بن رافع عن جابر رواه أبو عوانه فی مسنده: ۴/ ۳۹۸، و الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۹۸. (۱۹) معبد بن خالد عن جابر رواه أبو عوانه فی مسنده: ۴/ ۳۹۹. متّحد مع الحدیث: ۲۸. (۲۰) معبد بن خالد، عن أبیه عن جابر رواه البخاری فی التاریخ الکبیر: ۲/ ۱۷۰ ح ۶۲۷. و أورده أبو الحجاج فی تحفه الأشراف: ۲/ ۱۴۸. (۲۱) النضر بن صالح عن جابر رواه الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۱۰۴ و ۱۰۷. مرسلا عن جابر أخرجه الگمشخانوی فی راموز الأحادیث: ۳۵۴ من طریق الطبرانی، و الحافظ أبو الحجاج المزنی فی تحفه الأشراف: ۲/ ۱۵۱ و ۱۶۲. و أورده ابن وکیع فی اخبار القضاه: ۱۷، و محمود أبو ریه فی الأضواء علی السنّه المحمدیّه: ۲۰۱، و المناوی فی کنوز الحقائق: ۲۰۸، و إسماعیل الشافعی فی قصص الأنبیاء: ۲۰۱. متّحد مع الحدیث: ۱۶۹.

۷- أمالی الصدوق: عبد اللّه بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن یحیی الغضرانی، عن الحسین بن اللیث بن بهلول الموصلی، عن غسّان بن الربیع، عن سلیم بن عبد اللّه مولی عامر الشعبی، عن عامر أنّه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لا یزال أمر أمّتی ظاهرا حتی یمضی اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش (۱).

۸- إکمال الدّین و الخصال و عیون أخبار الرضا: أبی، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی.

قال: سمعت عبد اللّه بن جعفر الطیار یقول: کنا عند معاویه [أنا] و الحسن و الحسین علیهما السّلام و عبد اللّه بن عباس و عمر بن أبی سلمه، و اسامه بن زید (فجری بینی و بین معاویه کلام فقلت لمعاویه): (۲).

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثم أخی علی بن أبی طالب علیه السّلام أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا استشهد (فابنی الحسن) (۳) أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ ابنی (۴) الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فاذا استشهد فابنی (۵) علی بن الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم و ستدرکه یا علی، ثم ابنی (۶) محمد بن علی الباقر أولی بالمؤمنین من أنفسهم و ستدرکه یا حسین (۷) ثمّ (۸) تکمله اثنی عشر إماما تسعه من ولد الحسین.

قال عبد اللّه [بن جعفر] ثم استشهدت الحسن و الحسین علیهما السّلام و عبد اللّه بن عباس

۱- أمالی الصدوق: ۲۵۵ ح ۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۱ ح ۱۲.

۲- ع و ب و العیون و الکمال: یذکر حدیثا جری بینه و بینه و أنّه قال لمعاویه بن أبی سفیان.

۳- فی الخصال: علیّ فالحسن بن علیّ.

۴- فی الخصال: ابنه.

۵- فی الخصال و الکمال و ب: فابنه.

۶- فی الکمال: ابنه.

۷- فی العیون: یا عبد اللّه.

۸- ع و ب: و.

و عمر بن أبی سلمه و اسامه بن زید فشهدوا لی عند معاویه.

قال سلیم بن قیس: و قد کنت سمعت ذلک من سلمان و أبی ذرّ و المقداد [و اسامه] (۱) أنّهم سمعوا ذلک من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

غیبه الطوسی: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن عیسی، عن ابن أبی عمیر (مثله).

[و روی جماعه عن أبی المفضّل الشیبانی، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین، عن ابن أبی عمیر (مثله).

غیبه النعمانی: الکلینی، عن علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر (مثله)]. (۲)

۹- الخصال: القطّان، عن النعمان بن أحمد بن نعیم الواسطی، عن أحمد بن سنان القطان قال: حدّثنا أبو اسامه، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال:

جاء رجل إلی عبد اللّه بن مسعود فقال: یا أبا عبد الرّحمن هل حدّثکم نبیّکم صلّی اللّه علیه و آله کم یکون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم و ما سألنی عنه أحد قبلک، و إنّک لأحدث القوم سنّا، نعم، قال: یکون بعدی عدّه نقباء موسی علیه السّلام (۳).

غیبه الطوسی: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علی الکاتب، عن محمد بن إبراهیم، عن محمد بن عثمان بن علّان، عن عبد اللّه بن جعفر الرّقی، عن عیسی (۴) بن یونس، عن مجالد، عن الشعبی، عن مسروق (مثله)؛

۱- لیس فی الخصال.

۲- کمال الدین: ۲۷۰ ح ۱۵، الخصال: ۴۷۷ ح ۴۱، عیون الأخبار: ۱/ ۴۷ ح ۸، غیبه الطوسی: ۹۱ بإسناده عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری، و بطریق آخر عن جماعه، عن عدّه من أصحابه، عن محمّد بن یعقوب ... غیبه النعمانی: ۴۶ بإسناده عن محمّد بن یعقوب. عنهم جمیعا البحار: ۳۶/ ۲۳۱ ح ۱۳. و رواه سلیم بن قیس فی کتابه: ۲۳۱، و فی الإمامه و التبصره: ۱۱۰ ح ۹۷. بإسناده عن سعد بن عبد اللّه. و أخرجه فی اعلام الوری: ۳۹۵ عن ابن بابویه. و أورده فی کشف الغمّه: ۲/ ۵۰۸ و المعتبر: ۴ عن سلیم بن قیس. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۱ ح ۷۴ عن الکافی و العیون و کمال الدین. و الخصال و غیبه الطوسی و أعلام الوری و المعتبر.

۳- ع: نقباء بنی إسرائیل و موسی.

۴- م و ع: عمیس. هو عیسی بن یونس بن أبی إسحاق الهمدانی الکوفی، و اسم أبی إسحاق عمرو بن عبد اللّه، واسع العلم، ثقه، ثبت، حافظ، روی عن مجالد. عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السّلام. و عدّه الشیخ أیضا و البرقی من أصحاب الإمام الکاظم علیه السّلام. توفی فی سنه ۱۹۱ فی خلافه هارون. راجع رجال الشیخ الطوسی: ۲۵۸ رقم ۵۷۹ و ص ۳۵۵ رقم ۲۷، رجال البرقی: ۴۹. سیر أعلام النبلاء: ۸/ ۴۸۹، تاریخ بغداد: ۱۱/ ۱۵۲، تاریخ الطبری: ۷/ ۶۳۴، میزان الاعتدال: ۳/ ۳۲۸.

و زاد فی آخره: قال اللّه عزّ و جلّ «وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً». (۱)

غیبه النعمانی: محمد بن عثمان الدهنی، عن عبد اللّه بن جعفر الرّقی، عن عیسی بن یونس، عن مجالد بن سعید [عن] الشعبی، عن مسروق (مثله).

و رواه جماعه، عن عثمان بن أبی شیبه و عبد اللّه بن عمر بن سعید الأشج، و أبی کریب و محمود بن غیلان، و علی بن محمد و إبراهیم بن سعید جمیعا، عن أبی اسامه، عن مجالد، عن الشعبی، عن مسروق؛

و عن أبی کریب و أبی سعید، عن أبی اسامه، عن الأشعث، عن عامر، عن عمّه، عن مسروق (مثله) (۲).

۱۰- و عن عثمان بن أبی شیبه، و أبی أحمد، و یوسف بن موسی القطان (۳)، و سفیان بن وکیع، عن جریر، عن الأشعث بن سوار، (۴) عن عامر الشعبی، عن عمه

۱- المائده: ۱۲.

۲- الخصال: ۴۶۸ ح ۱۰ و ۱۱، غیبه الطوسی: ۸۹، غیبه النعمانی: ۱۱۶ ح ۱ و ۲ و ص ۱۱۷ ح ۳، عنهم البحار: ۳۶/ ۲۳۳ ح ۱۷ و ۱۸. و روی مثله فی مقتضب الأثر: ۳ بإسناده إلی مسروق. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۷ ح ۳۱۴ عن الخصال. و أورده فی ینابیع الموده: ۲۵۸ عن الشعبی.

۳- ع و ب: العطّار. و هو یوسف بن موسی بن راشد، أبو یعقوب القطّان الکوفی، کان أصله من الأهواز، و متجره بالری، ثمّ سکن بغداد و حدّث بها، توفی سنه ۲۵۳. سیر أعلام النبلاء: ۱۲/ ۲۲۱، تاریخ بغداد: ۱۴/ ۳۰۴ رقم ۷۶۱۵.

۴- ع و ب: عن جریر بن أسعد بن سوا. و جریر: هو جریر بن عبد الحمید بن یزید، أبو عبد اللّه الضبیّ الکوفی، ولد بأصبهان و نزل الری و نشأ بالکوفه، ثقه، کثیر العلم، روی عنه سفیان بن وکیع. توفی سنه ۱۸۸. سیر أعلام النبلاء: ۹/ ۹ رقم ۳، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۸۱، تاریخ بغداد: ۷/ ۲۵۳، میزان الاعتدال: ۱/ ۳۹۴. و الأشعث: هو أشعث بن سوار الکندی الکوفی النجّار، و هو الذی یقال له «صاحب التوابیت» و هو أشعث القاص، قاضی الأهواز و البصره، روی عن الشعبی، توفی سنه ۱۳۶. سیر أعلام النبلاء: ۶/ ۲۷۵ رقم ۱۲۰، میزان الاعتدال: ۱/ ۲۶۳.

قیس (۱) بن عبد قال:

جاء أعرابیّ فأتی عبد اللّه بن مسعود و أصحابه [عنده].

فقال: فیکم عبد اللّه بن مسعود؟ فأشاروا إلیه. قال له عبد اللّه: قد وجدته فما حاجتک؟ قال: إنّی ارید أن أسألک عن شی ء إن کنت سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله تنبئنا به، أحدّثکم نبیّکم کم یکون بعده [من] خلیفه؟

قال: ما سألنی عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، [قال] الخلفاء [بعدی] اثنا عشر خلیفه کعدّه نقباء بنی إسرائیل.

و عن مسدد (۲) بن مستورد، عن حمّاد بن زید (۳)، عن مجالد، عن الشعبی، عن مسروق مثله. (۴)

۱۱- الخصال: القطّان، عن محمد بن علی بن إسماعیل الیشکری، عن سهل بن عمار النیسابوری، عن عمر بن عبد اللّه بن رزین (۵)، عن سفیان، عن سعید بن عمرو بن

۱- ع و ب: عن عمّه عن قیس بن عبد، راجع ص ۹۴ ح ۴.

۲- ع و ب: سدد. هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدی البصری، أبو الحسن، ثقه، حافظ، یقال أنّه أول من صنف المسند بالبصره، و یقال اسمه عبد الملک بن عبد العزیز، و مسدد لقبه، روی عن حماد بن زید فی سنه ۲۲۸ بالبصره. راجع سیر اعلام النبلاء: ۱۰ / ۵۹۱ رقم ۲۰۸، طبقات ابن سعد: ۷ / ۳۰۷، کشف الظنون: ۲ / ۱۶۸۴، تقریب التهذیب: ۲/ ۲۴۲، شذرات الذهب: ۲/ ۶۶، تذکره الحفاظ: ۲/ ۴۲۱.

۳- ع و ب: یزید، و هو حماد بن زید بن درهم، أبو إسماعیل الأزدی مولی آل جریر، أصله من سجستان، سبی جده «درهم» فیها، حافظ، محدث، عالم بالحدیث، ثقه، ثبت، فقیه، روی عنه مسدد، و عده الشیخ الطوسی فی رجاله: ۱۷۳ رقم ۱۳۱ من اصحاب الامام الصادق علیه السّلام و قال: حماد بن یزید البصری أبو إسماعیل الازدی، و فی ص ۱۸۴ رقم ۳۱۵: حماد بن یزید عامی، و الظاهر أنه تحریف کما قال السید الخوئی فی رجاله: ۶/ ۲۰۷ توفی سنه: ۱۷۹، راجع تقریب التهذیب: ۱/ ۱۹۷ رقم ۵۴۱، سیر اعلام النبلاء: ۷/ ۴۵۶ رقم ۱۶۹، طبقات ابن سعد: ۷/ ۲۸۶، حلیه الاولیاء: ۶/ ۲۵۷، البدایه و النهایه: ۱۰/ ۱۷۴.

۴- غیبه النعمانی: ۱۱۷ ح ۴ و ص ۱۱۸ ح ۵، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۳ ذ ح ۱۸. تقدّم نظیره الأحادیث: ۳ و ۴ و ۵ و ۹ عن الخصال و عیون الأخبار و کمال الدین و أمالی الصدوق. و ذکرنا اتحاداتها من طرق الجماعه فی الحدیث: ۳. فراجع.

۵- ع و ب و م: زید. و ما أثبتناه هو الصحیح کما فی کمال الدین و کفایه الأثر و الخصال ص ۴۷۲ ح ۲۴ و کتب التراجم قال الذهبی فی سیر اعلام النبلاء: ۹/ ۴۳۰ رقم ۱۵۷: عمر بن عبد اللّه بن رزین أبو العباس السلمی النیسابوری، أخو جعفر و مبشر، روی عن سفیان بن حسین .. و روی عنه سهل بن عمار ... توفی سنه ۲۰۳.

أشوع (۱)، عن الشعبی، عن جابر بن سمره قال:

جئت مع أبی إلی المسجد و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخطب، فسمعته یقول:

بعدی اثنا عشر- [یعنی] أمیرا- ثم خفض من صوته فلم أدر ما یقول.

فقلت لأبی: ما قال؟ [قال]: قال: کلّهم من قریش. (۲)

۱۲- الخصال: القطّان، عن طاهر بن إسماعیل الخثعمی، عن أبی کریب محمد بن العلاء الهمدانی قال:

حدثنی عمی- یعنی ابن عبید الطنافسی- عن سماک بن حرب، عن جابر بن سمره قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

یکون بعدی اثنا عشر أمیرا، ثمّ تکلّم فخفی علیّ ما قال، فسألت أبی: ما الذی (۳) قال؟

فقال: قال: کلّهم من قریش. (۴)

۱۳- الخصال: القطّان، عن علی بن الحسن بن سالم، عن محمّد بن الولید البسری (۵)، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن سماک بن حرب قال:

سمعت جابر بن سمره یقول:

سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله یقول:

۱- ع و ب: عن سفیان بن سعید بن عمرو بن أشرع، و ما أثبتناه کما فی «م» و کمال الدین و کفایه الأثر و الخصال ص ۴۷۲ ح ۲۴، و سفیان بن حسین بن الحسن أبو محمد الواسطی، حافظ، صدوق، صحیح الحدیث، ثقه، روی عنه عمرو بن عبد اللّه بن رزین، توفی سنه ۱۵۰. و سعید بن عمرو بن أشوع الهمدانی الکوفی، قاضیها، ثقه رمی بالتشیع من السادسه، توفی سنه ۱۲۰، راجع طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۱۲، سیر اعلام النبلاء: ۷/ ۳۰۲، تاریخ بغداد: ۹/ ۱۴۹، تقریب التهذیب: ۱/ ۳۰۲ رقم ۲۲۹.

۲- الخصال: ۴۶۹ ح ۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۴ ح ۱۹. و رواه فی کمال الدین: ۲۷۲ ح ۲۰. و رواه فی کفایه الأثر: ۵۰، و فرائد السمطین: ۲/ ۱۴۸ بإسنادهما إلی جابر بن سمره.

۳- أضاف فی ع: أخفی.

۴- الخصال: ۴۶۹ ح ۱۴، عنه البحار المذکور ح ۲۰.

۵- ع و ب: القشیری، و هو تصحیف القرشی. قال الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد: ۳/ ۳۲۹ رقم ۱۴۳۶. محمّد بن الولید بن

عبد الحميد، أبو عبد اللّه القرشى، ثمّ البسرى، من ولد بسر بن أرطاه، و هو بصرى، قدم بغداد و حدّث بها عن محمّد بن جعفر بن غندر ...

یکون بعدی اثنا عشر أمیرا، و قال کلمه لم أسمعها.

فقال القوم: قال: کلهم من قریش. (۱)

۱۴- عیون أخبار الرضا و الخصال: القطان، عن محمد بن علی بن إسماعیل المروزی، عن الفضل بن عبد الجبار المروزی، عن علی بن الحسن (۲)- یعنی ابن شقیق-، عن الحسین بن واقد، عن سماک بن حرب، عن جابر بن سمره قال:

أتیت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فسمعته یقول:

إنّ هذا الأمر لن ینقضی حتی یملک اثنا عشر خلیفه، کلّهم ...

فقال کلمه خفیّه لم أفهمها، فقلت لأبی: ما قال؟

فقال: قال: کلّهم من قریش (۳).

۱۵- الخصال: القطّان، عن عبد اللّه بن سعدان بن سهل الیشکری، عن أحمد بن المقدام (۴) عن یزید- یعنی (۵) ابن زریع- عن ابن عون (۶)، عن الشعبی، عن جابر بن سمره

۱- الخصال: ۴۷۰ ح ۱۵، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۵ ح ۲۱. و روی مثله فی صحیح البخاری مجلد ۳ ج ۹/ ۱۰۱ بإسناده إلی جابر بن سمره.

۲- ع و عیون: الحسین. قال الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد: ۱۱/ ۳۷۰ رقم ۶۲۲۲: و هو علیّ بن الحسن بن شقیق بن محمّد بن دینار بن مشعب، أبو عبد الرحمن العبدی المروزی، قدم بغداد و حدّث بها عن ... و عن الحسین بن واقد ... توفی سنه ۲۱۵.

۳- الخصال: ۴۷۰ ح ۱۶، عیون الأخبار: ۱/ ۵۰ ح ۱۳. و أخرجه فی البحار: ۳۶/ ۲۳۵ ح ۲۲ عن الخصال.

۴- ع و ب: أحمد بن أبی المقدام.

۵- ب: عن. و أحمد بن المقدام بن سلیمان بن أشعث، أبو الأشعث العجلی البصری، صاحب حدیث، ثقه، کیّس، قدم بغداد و حدّث بها عن جماعه منهم: یزید بن زریع، توفی سنه ۲۵۳. و یزید بن زریع، أبو معاویه العشی البصری، قال عنه أحمد بن حنبل، کان ریحانه البصره، ما اتقنه و ما أحفظه. روی عن جماعه منهم ابن عون، توفی سنه ۱۸۲. راجع سیر أعلام النبلاء: ۱۲/ ۲۱۹ رقم ۷۵، تاریخ بغداد: ۵/ ۱۶۲، و میزان الاعتدال: ۱/ ۱۵۸ فی ترجمه أحمد بن المقدام، و سیر أعلام النبلاء: ۸/ ۲۹۶ رقم ۷۸ فی ترجمه یزید بن زریع.

۶- و ابن عون: هو عبد اللّه بن عون بن أرطبان، أبو عون المزنی، عالم البصره، حافظ، عابد، قارئ، ثقه، روی عن جماعه منهم: الشعبی، توفی سنه ۱۵۱. سیر أعلام النبلاء: ۶/ ۳۶۴ رقم ۱۵۶، طبقات ابن سعد: ۷/ ۲۶۱، حلیه الأولیاء: ۳/ ۳۷.

قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لا يزال [أهل] هذا الدين- عزيزا منيعا- ينصرون على من (۱) ناواهم إلى اثنى عشر خليفه.

قال: و (۲) قال كلمه أصمّنيها الناس.

فقلت لأبى: ما الكلمه [التى] أصمّنيها الناس؟

قال: قال: كلهم من قريش.

الخصال: القطان، عن عبد الرّحمن بن أبى حاتم، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرّحمن البغوى، عن ابن عليّه (۳)، عن ابن (۴) عون مثله.

و زاد فيه: منيعا ستيّا. (۵)

۱۶- الخصال: القطان، عن عبد الرّحمن بن أبى حاتم (۶)، عن الفضل بن يعقوب، عن الهيثم بن كميل، عن زهير، عن زياد بن خيثمه، عن سعيد (۷) بن قيس الهمدانى، عن جابر بن سمره قال: قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله:

لا تزال هذه الأمّه مستقيما أمرها، ظاهره على عدوّها حتى يمضى اثنا عشر خليفه، كلّهم من قريش.

فأتيته فى منزله قلت: ثم يكون ما ذا؟

۱- ع: ما.

۲- ع و ب: ثمّ.

۳- هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر الأسدى البصرى، الكوفى الأصل، المشهور بابن عليّه، و هى أمّه مولاه لبنى أسد. حافظ، علّامه، مفتى، من أئمه الحديث، روى عن ابن عون، توفى سنه ۱۹۳. راجع سير أعلام النبلاء: ۹/ ۱۰۷ رقم ۳۸، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۲۵، تاريخ بغداد: ۶/ ۲۲۹، ميزان الاعتدال: ۱/ ۲۱۶.

۴- ب: أبى، مرّت ترجمته فى أوّل الحديث.

۵- الخصال: ۴۷۰ ح ۱۷ و ص ۴۷۲ ح ۲۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۵ ح ۲۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۸ ح ۳۱۷. و روى مثله باختلاف فى غيبه النعمانى: ۱۲۲ ح ۱۳ بإسناده إلى جابر بن سمره.

۶- أضاف فى ع: عن إسحاق بن إبراهيم.

۷- م: سعد، و كلاهما وارد. راجع رجال السيّد الخوئى: ۸/ ۹۰ و ص ۱۳۰، رجال الشيخ الطوسى: ۴۴ رقم ۱۸، و قاموس الرجال: ۴/ ۳۷۱.

قال: [ثمّ] الهرج (۱).

۱۷- الخصال: القطان، عن عبد الرّحمن بن أبی حاتم، عن العلاء بن سالم، عن یزید بن هارون، عن شریک، عن سماک و عبد الملک (۲) بن عمیر و حصین بن عبد الرّحمن، قالوا: سمعنا جابر بن سمره یقول:

دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مع أبی فقال صلّی اللّه علیه و آله:

لا تزال هذه الامّه صالحا أمرها، ظاهره علی عدوّها حتی یمضی اثنا عشر ملکا.

- أو قال: اثنا عشر خلیفه-.

ثم قال کلمه خفیت علیّ، فسألت أبی.

فقال: قال: کلّهم من قریش (۳).

۱۸- الخصال: القطّان، عن عبد الرّحمن بن أبی حاتم قال: حدّثنا أبو سعید الأشجّ، عن إبراهیم بن محمد بن مالک بن زبید (۴) الهمدانی، عن زیاد بن علاقه، و عبد الملک بن عمیر، عن جابر بن سمره قال:

کنت مع أبی عند النبی صلّی اللّه علیه و آله فسمعته یقول:

یکون بعدی اثنا عشر أمیرا، ثمّ أخفی صوته، فسألت أبی: ما قال؟

فقال: قال: کلهم من قریش (۵).

۱۹- الخصال: القطان، عن عبد اللّه بن محمد بن عبد العزیز البغویّ، عن علی بن الجعد، عن زهیر، عن سماک بن حرب و زیاد بن علاقه، و حصین بن عبد الرّحمن، کلّهم عن جابر بن سمره أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

یکون بعدی اثنا عشر أمیرا، غیر أن [حصین] (۶) قال فی حدیثه: ثم تکلم بشی ء لم

۱- الخصال: ۴۷۰ ح ۱۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۵ ح ۲۴ و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۸ ح ۳۱۸. و روی مثله فی غیبه النعمانی: ۱۲۲ ذ ح ۱۳ بإسناده إلی جابر بن سمره.

۲-ع و ب و م: عبد اللّه، و هو تصحیف.

۳- الخصال: ۴۷۱ ح ۱۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۶ ح ۲۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۸ ذ ح ۳۱۸.

۴- م و غیبه النعمانی و إثبات الهداه: زید.

۵- الخصال: ۴۷۱ ح ۲۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۶ ح ۲۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۸ ح ۳۱۹. و رواه فی غیبه النعمانی: ۱۲۲ ح ۱۱.

۶- لیس فی م.

أفهمه، و قال بعضهم فی حدیثه: فسألت أبی، و قال بعضهم: فسألت القوم فقالوا: قال:

كلّهم من قریش.

غیبه الطوسی: أحمد بن عبدون، عن محمّد بن علی الكاتب، عن محمد بن إبراهیم، عن محمد بن عثمان بن علّان، عن أبی بكر بن أبی خیثمه، عن علی بن الجعد (مثله). (۱)

۲۰- الخصال: القطان، عن عبد اللّه بن سلیمان بن الأشعث، عن علی بن خشرم، عن عیسی بن یونس، عن عمران- یعنی ابن سلیمان-، عن الشعبی، عن جابر بن سمره قال:

سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله یقول:

لا یزال أمر هذه الأمه عالیا علی من ناواها حتی تملك اثنا عشر خلیفه؛ ثمّ قال كلمه خفیّه لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلی النبی صلّی اللّه علیه و آله [منّی] فقال:

قال: كلهم من قریش. (۲)

۲۱- غیبه الطوسی: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علی الكاتب، عن محمد بن إبراهیم المعروف بابن أبی زینب، عن محمد بن عثمان بن علّان، عن ابن عون، عن الشعبی، عن جابر بن سمره قال: ذكر أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:

لا یزال أهل هذا الدین ینصرون علی من ناواهم إلی اثنی عشر خلیفه، فجعل الناس یقومون و یقاعدون، و تكلّم بكلمه لم أفهمها، فقلت لأبی أو لأخی: أی شی ء قال؟

فقال: [قال:] كلّهم من قریش.

غیبه الطوسی: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد عن (۳) عبد اللّه بن عمر، عن سلیمان بن أحمر، عن ابن عون، عن الشعبی، عن جابر (مثله). (۴)

۲۲- غیبه الطوسی: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن أبی خیثمه،

۱- الخصال: ۴۷۱ ح ۲۱، غیبه الطوسی: ۸۸، عنهما البحار المذكور ح ۲۷. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۹ ذ ح ۳۱۹ عن الخصال. و رواه فی غیبه النعمانی: ۱۰۳ ح ۳۲ و ص ۱۲۳ ح ۱۴ بإسناده إلی جابر بن سمره.

۲- الخصال: ۴۷۱ ح ۲۲، عنه البحار المذكور ح ۲۸، و إثبات الهداه ح ۳۲۰.

۳- ع و ب: بن، و هو تصحیف، خلافا لما فی بقیّه أسانید غیبه الطوسی.

۴- غیبه الطوسی: ۸۸، عنه البحار المذکور/ ۲۳۷ ح ۲۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۵۷ ح ۳۶۴.

عن يحيى بن معين، عن عبد اللّه بن صالح، عن الليث (۱) بن سعد، عن خالد (۲) بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن ربيعه بن سيف قال: كنّا عند شفى (۳) الأصبحى فقال: سمعت عبد اللّه بن عمر يقول: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: يكون خلفى اثنا عشر خليفه (۴).

۲۳- و منه: بهذا الإسناد عن أحمد، عن عفّان، و يحيى بن إسحاق السيليحينى (۵)،

۱- ب: عن. هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمى، أصله من أهل اصبهان، ولد فى «قلقشنده» من أعمال مصر، قدم بغداد و حدّث بها، روى عنه جماعه منهم: عبد اللّه بن صالح، و روى عن جماعه منهم: خالد بن يزيد. فقيه مصر و محدّثها و رئيسها، كثير العلم، صحيح الحديث، ثقه، ثبت، صالح، سخى كما وصفه مترجموه. و كان أمراء مصر لا يقطعون أمرا إلّا بمشورته، توفى سنه ۱۷۵. راجع سير أعلام النبلاء: ۸/ ۱۳۶ رقم ۱۲، طبقات ابن سعد: ۷/ ۵۱۷، حليه الأولياء: ۷/ ۳۱۸، تاريخ بغداد: ۱۳/ ۳، وفيات الأعيان: ۴/ ۱۲۷، و ميزان الاعتدال: ۳/ ۴۲۳.

۲- ع و ب و م: خلف. و ما أثبتناه كما فى غيبه النعمانى و كتب التراجم. قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۹/ ۴۱۴: خالد بن يزيد، أبو عبد الرّحيم المصرى، ثقه، روى عنه الليث. و قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ۱/ ۲۲۰ رقم ۹۳: خالد بن يزيد الجمحى و يقال السكسكى، أبو عبد الرحيم المصرى، ثقه، فقيه، من السادسه، مات سنه تسع و ثلاثين (أى بعد المائه حسب ترتيب الطبقات).

۳- ع: شقى، ب: شقيق. و ما اثبتناه كما فى م و غيبه النعمانى. قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ۱/ ۳۵۳ رقم ۹۳: شفى- بالفاء، مصغرا- ابن ماتع، الأصبحى، ثقه، من الثالثه، أرسل حديثا، فذكره بعضهم فى الحصابه خطأ، مات فى خلافه هشام، قاله خليفه.

۴- غيبه الطوسى: ۸۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۷ ح ۳۰. و رواه فى غيبه النعمانى: ۱۰۴ ح ۳۴ عن محمّد بن عثمان.

۵- ع: الساليحنى، ب و غيبه النعمانى: السالحينى، م: المالجينى. و ما أثبتناه كما فى كتب الرجال. و هو يحيى بن إسحاق أبو زكريّا، أو أبو بكر البجلى المعروف بالسيلحينى أو السالحينى، كما فى ب و غيبه النعمانى. نزيل بغداد، سمع من جماعه منهم: حمّاد بن سلمه. ثقه، صدوق، حافظ للحديث، مات سنه ۲۱۰ فى خلافه المأمون. تاريخ بغداد: ۱۴/ ۱۵۷ رقم ۷۴۷۰ و تقريب التهذيب: ۲/ ۳۴۲ رقم ۱۰. و قال الحموى فى معجم البلدان: ۳/ ۱۷۲ مادّه سالحين: و العامّه تقول «صالحين» و كلاهما خطأ، و إنّما هو «السيليحين» قريه ببغداد ... و قد نسب إليها على هذا اللفظ، أبو زكريّا يحيى بن إسحاق السالحينى البجلى ...

عن حماد بن سلمه، عن عبد اللّه بن عثمان (۱)، عن أبی الطفیل قال:

قال لی عبد اللّه بن عمر (۲):

یا أبا الطفیل عدّ اثنی عشر من بنی کعب بن لؤی (۳)، ثم یکون النقف و النقاف (۴) (۵).

۲۴- غیبه الطوسی: بهذا الإسناد عن أحمد، عن المقدّمی، عن عاصم بن علی بن مقدام، عن أبیه، عن فطر (۶) بن خلیفه، عن أبی خالد الوالبیّ، عن جابر بن سمره قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

۱- ع و ب و م: عبد اللّه بن عمر. و ما اثبتناه کما فی غیبه النعمانی و تاریخ بغداد. و هو: عبد اللّه بن عثمان بن خیثم المکّی، أبو عثمان حلیف بنی زهره، ثقه، صدوق، له أحادیث، روی عن جماعه منهم: سعید بن جبیر، و روی جدّه خیثم عن عمر، توفی فی خلافه أبی العبّاس و أوّل خلافه أبی جعفر. تقریب التهذیب: ۱/ ۴۳۲ رقم ۴۶۵، میزان الاعتدال: ۲/ ۴۵۹ رقم ۴۴۴۲، الطبقات الکبری: ۵/ ۴۸۷ و ص ۴۶۵.

۲- فی غیبه النعمانی و تاریخ بغداد: عبد اللّه بن عمرو بن العاص.

۳- هو أحد أجداد الرسول صلّی اللّه علیه و آله. و نسبه الشریف هو: محمد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن مرّه بن کعب بن لوی بن غالب ...

۴- م: النفاق، و هو تصحیف. «توضیح: قال الجزری: فی حدیث عبد اللّه بن عمر «أعدد اثنی عشر من بنی کعب بن لؤی، ثم یکون النقف و النقاف» أی: القتال و القتال. و النقف: هشم الرأس أی: تهیّج الفتن و الحروب بعدهم [النهایه: ۵/ ۱۰۹ مادّه نقف] انتهی. أقول: إشاره إلی ما یحدث بعد القائم علیه السّلام من الفتن. منه قدس سره.

۵- غیبه الطوسی: ۸۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۷ ح ۳۱. و رواه فی غیبه النعمانی: ۱۰۵ ح ۳۵ و ص ۱۲۷ ح ۲۴. و أورده الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد: ۶/ ۲۶۳ فی ترجمه «إسماعیل بن ذواد» و أخرجه نور الدین الهیثمی فی مجمع الزوائد: ۵/ ۱۹۰ عن الطبرانی فی الأوسط عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص و فیه «البغض و النفاق». یأتی مثله عن عبد اللّه بن عمر فی ص ۱۳۲ ح ۶۳ عن المناقب.

۶- ب: قطر. و هو: فطر بن خلیفه، أبو بکر الکوفی المخزومی الحنّاط، مولی عمر بن حریث. وثّقه أحمد بن حنبل، و قال عنه مترجموه: ثقه، صالح الحدیث، کیّس إلّا أنّه یتشیّع. توفی سنه ۱۵۳. سیر أعلام النبلاء: ۷/ ۳۰ رقم ۱۴، طبقات ابن سعد: ۶/ ۳۶۴، میزان الاعتدال: ۳/ ۳۶۳، البدایه و النهایه: ۱۰/ ۱۱۱، تقریب التهذیب: ۲/ ۱۱۴ رقم ۷۷.

لا یزال هذا الدین ظاهرا لا یضرّه من ناواه حتّی یقوم اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش. (۱)

۲۵- الخصال: القطان، عن عبد الرّحمن بن أبی حاتم، عن أحمد بن سلمه بن عبد اللّه النیسابوری، عن الحسین بن منصور، عن مبشّر (۲) بن عبد اللّه بن رزین (۳)، عن سفیان بن حسین، عن سعید بن عمرو بن أشوع (۴)، عن عامر الشعبی (۵)، عن جابر بن سمره، قال:

کنت مع أبی فی المسجد و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخطب فسمعته یقول:

یکون من بعدی اثنا عشر [أمیرا]، ثم خفض من صوته فلم أدر ما یقول، فقلت لأبی:

ما قال؟

فقال: قال: کلّهم من قریش.

الخصال: القطان، عن عبد اللّه بن سلیمان بن أشعث، عن أحمد بن یوسف بن سالم السلمی، عن عمر بن عبد اللّه بن رزین (۶)، عن سفیان بن حسین (مثله) و فیه: اثنا عشر خلیفه (۷).

۲۶- عیون أخبار الرضا و الخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق القاضی قال:

۱- غیبه الطوسی: ۸۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۷ ح ۳۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۵۹ ح ۳۶۸. و فی غیبه النعمانی: ۱۰۶ ح ۳۶، و ص ۱۰۷ ح ۳۸ عن محمّد بن عثمان، عن أحمد بن أبی خیثمه، عن الفضل بن دکین، عن فطر ...

۲- ع و ب: میسر.

۳- ع: رزیق، ب: زریق. قال العسقلانی فی تقریب التهذیب: ۲/ ۲۲۸ رقم ۹۰۶: مبشّر بن رزین- بفتح الراء و کسر الزای- السلمی، أبو بکر النیسابوری، ثقه، من کبار التاسعه، مات سنه ۲۸۹. أقول: و هو أخ عمر بن عبد اللّه بن رزین القادم فی ذیل الحدیث.

۴- ب و ع: أشرع، راجع ص ۱۰۴ ح ۱۱.

۵- ع: عن عامر، عن الشعبی. راجع الصفحه المذکوره أیضا.

۶- ب: زریق. و هو أبو العبّاس عمر بن عبد اللّه بن رزین السلمی النیسابوری، أخو جعفر و مبشر، سمع من سفیان بن حسین و الثوری، و عنه أحمد بن یوسف. قال سهل بن عمار: لم یکن بخراسان أنبل منه، توفی سنه ثلاث و مائتین. راجع سیر أعلام النبلاء: ۹/ ۴۳۰، تهذیب التهذیب: ۷/ ۴۶۸.

۷- الخصال: ۴۷۲ ح ۲۴ و ح ۲۵، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۸ ح ۳۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۹ ذ ح ۳۲۰ و ح ۳۲۱.

حدثنا أبو يعلى، عن عليّ بن الجعد، عن زهير بن معاويه، عن زياد بن خيثمه، عن الأسود بن سعيد الهمدانى قال: سمعت جابر بن سمره يقول: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

يكون بعدى اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش، فلمّا رجع إلى منزله أتيته فيما بينى و بينه و قلت: ثم يكون ما ذا؟

قال: ثم يكون الهرج.

غيبه الطوسى: أحمد بن عبدون، عن محمد بن على الشجاعى، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبى زينب، عن محمد بن عثمان بن علّان، عن أبى بكر بن أبى خيثمه، عن على بن الجعد مثله (۱).

۲۷- الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضى قال: أخبرنا أبو خليفه، عن إبراهيم بن بشّار، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير (۲) أنّه سمع جابر بن سمره يقول:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لا يزال أمر الناس ماضيا حتّى يلى عليهم اثنا عشر رجلا، ثم تكلّم بكلمه خفيت علىّ، فقلت لأبى: ما قال؟ فقال: قال: كلّهم من قريش (۳).

۲۸- الخصال: حدّثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضى، عن حامد بن شعيب

۱- عيون الأخبار: ۱/ ۵۰ ح ۱۴، الخصال: ۴۷۲ ح ۲۶، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۳۸ ح ۳۴. و فى غيبه الطوسى: ۸۸. و روى مثله فى غيبه النعمانى: ۱۰۲ ح ۳۱ عن محمّد بن عثمان بن علان الدهنى، عن أبى بكر بن أبى خيثمه عن علىّ بن الجعد.
۲- ب: عبد الملك بن أبى عمير. و هو: عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثه القرشى، و يقال اللخمى أبو عمرو، و يقال أبو عمر الكوفى الحافظ، و يعرف بالقبطى، عرف بذلك لفرس كان له اسمه «قبطى». رأى عليا عليه السّلام، و روى عن جابر بن سمره و غيره. و روى عنه جماعه منهم: سفيان بن عيينه. قالوا عنه: فقيه، ثقه، توفى سنه ۱۳۶. سير أعلام النبلاء: ۵/ ۴۳۸ رقم ۱۹۵، تقريب التهذيب: ۲/ ۵۲۱ رقم ۱۳۳۱، و ميزان الاعتدال: ۲/ ۶۶۰.
۳- الخصال: ۴۷۳ ح ۲۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۹ ح ۳۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۴۰ ح ۳۲۲.

البلخی، عن بشر (۱) بن الولید الکندیّ، عن إسحاق بن یحیی بن طلحه بن عبید (۲) اللّه، عن معبد (۳) بن خالد، عن جابر بن سمره، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال:

لا یزال هذا الدین صالحا لا یضرّه من عاداه أو من ناواه حتّی یکون اثنا عشر أمیرا، کلّهم من قریش (۴).

۲۹- اکمال الدین و الخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنی أبو بکر بن أبی داود (۵) عن إسحاق بن إبراهیم بن شاذان، عن الولید بن هشام، عن محمد، [عن مخول] (۶) بن ذکوان قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن ابن سیرین، عن جابر بن سمره السوائی قال: کنّا (۷) عند النّبی صلّی اللّه علیه و آله فقال:

یلی هذا الأمر اثنا عشر قال: فصرخ الناس، فلم أسمع ما قال، فقلت لأبی- و کان أقرب إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله منّی- فقلت: ما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: قال:

کلّهم من قریش. و کلّهم لا یری مثله (۸).

۳۰- الخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق، عن أبی یعلی الموصلی، عن أبی بکر بن أبی شیبه، عن حاتم بن إسماعیل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال:

کتبت إلی جابر بن سمره مع غلامی نافع: أخبرنی بشی ء سمعته من

۱- م: بشیر. و هو: بشر بن الولید بن خالد، أبو الولید الکندی الحنفی، قاضی العراق، محدّث. روی عنه جماعه منهم: حامد بن شعیب البلخی. قالوا عنه: کان إماما، واسع الفقه، کثیر العلم، صاحب حدیث و دیانه و تعبّد، ثقه، عاش و طال عمره، توفی سنه ۲۳۸. سیر أعلام النبلاء: ۱۰/ ۶۷۳ رقم ۲۴۹، تاریخ بغداد: ۷/ ۸۰، و میزان الاعتدال: ۱/ ۳۲۶.

۲- ع و ب: عبد. راجع میزان الاعتدال: ۱/ ۲۰۴ رقم ۸۰۲، و تقریب التهذیب: ۱/ ۶۲ رقم ۴۴۳.

۳- م: سعید. و هو: معبد بن خالد الجدلی الکوفی، أبو القاسم، ثقه، عابد، قاص الکوفه، روی عن جماعه منهم: جابر بن سمره، توفی سنه ۱۱۸. سیر أعلام النبلاء: ۵/ ۲۰۵ رقم ۷۹، و تقریب التهذیب: ۲/ ۲۶۱ رقم ۱۲۴۸.

۴- الخصال: ۴۷۳ ح ۲۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۹ ح ۳۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۴۰ ح ۳۲۳.

۵- فی الخصال: زواد.

۶- لیس فی کمال الدین.

۷- ع و ب و خصال: کنت.

۸- کمال الدین: ۲۷۲ ح ۲۱، الخصال: ۴۷۳ ح ۲۹، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۳۹ ح ۳۷.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فكتب: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول- يوم جمعه عشيّه رجم الأسلمى-:

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعه، و يكون عليكم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش (۱).

۳۱- الخصال: أحمد بن الحسن القطّان المعروف بابن عبدويه (۲)، عن أبى بكر محمّد بن قارن (۳)، عن على بن الحسن الهسنجانى، عن سهل بن بكّار، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن بجير بن أبى بجير (۴)، عن سرح البرمكى، قال فى الكتاب:

إنّ هذه الأمّه فيهم اثنا عشر [و جدّهم نبيّهم] فاذا وفت العدّه طغوا و بغوا، [فى الأرض] و كان بأسهم بينهم (۵).

۳۲- الخصال: بهذا الإسناد، عن الهسنجانى، عن سدير، عن يحيى بن أبى يونس، عن ابن أبى نجران (۶) أنّ أبا الخالد (۷) حدّثه و حلف له عليه:

أن لا تهلك هذه الامّه حتى يكون فيها اثنا عشر خليفه، كلّهم يعمل بالهدى و دين الحق. (۸)

۳۳- الخصال: عبد اللّه بن محمد الصائغ، عن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن

۱- الخصال: ۴۷۳ ح ۳۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۳۹ ح ۳۸. و أورده فى أعلام الورى: ۳۸۱، و مناقب ابن شهرآشوب: ۱/ ۲۴۹ و الطرائف: ۱۷۱ ح ۲۶۵ عن صحيح مسلم: ۳/ ۱۴۵۳ ح ۱۰ بإسناده إلى عامر بن سعد بن أبى وقّاص، عن جابر بن سمره.

۲- م: عبد ربّه، و كلاهما وارد. راجع رجال السيّد الخوئى: ۲/ ۸۳، و أعلام القرن الرابع: ۲۳.

۳- ع: أبى بكر بن محمّد بن قارون. ب: أبى بكر بن محمّد بن قارن. و ما أثبتناه كما فى- م- بقرينه السند الّذى يأتى بعده فى ص ۴۷۴ ح ۳۲ من الخصال.

۴- ع: بجير بن أبى عتبه، ب: بحير بن أبى عتبه. قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ۱/ ۹۳ رقم ۴: بجير بن أبى بجير، حجازى، و يقال: اسم أبيه سالم، مجهول، من الثالثه. و قال الذهبى فى ميزان الاعتدال: ۱/ ۲۹۷ رقم ۱۱۲۴: لم يعرفه ابن أبى حاتم بشى ء.

۵- الخصال: ۴۷۳ ح ۳۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۰ ح ۳۹.

۶- ب: ابن نجران، م: أبى نجران.

۷- ب: أبا الخلد.

۸- الخصال: ۴۷۴ ح ۳۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۰ ح ۴۰. و أورده العسقلانى فى فتح البارى: ۱۳/ ۱۸۴ و فى المطالب العاليه: ۴/ ۳۴۲. يأتى نظيره الحديث: ۳۵.

علی بن زیـاد، عن إسـماعیل الطیّان، عن أبی اسامه، عن سـفیان، عن برد، عن مکحول، أنّه قیل له: إنّ النبی صـلّی اللّه علیه و آله قال:

یکون بعدی اثنا عشر خلیفه؟ قال: نعم. و ذکر لفظه اخری (۱).

۳۴- الخصال: بهذا الإسناد، عن أبی اسامه، عن ابن مبارک، عن معمر، عمّن سمع وهب بن منبّه یقول:

یکون [بعدی] اثنا عشر خلیفه، ثم یکون الهرج، ثم یکون کذا، ثم یکون کذا [و کذا]. (۲)

۳۵- عیون أخبار الرضا و الخصال: بهذا الإسناد، عن الحسن بن علی قال: حدّثنا شیخ ببغداد یقال له «یحیی» سقط عنّی اسم أبیه، عن عبد اللّه بن بکر السهمی، عن حاتم بن أبی مغیره عن أبی بحر قال: کان أبو الخالد جاری فسمعته یقول و یحلف علیه:

إنّ هذه الامّه لا تهلک (۳) حتی یکون فیها اثنا عشر خلیفه، کلّهم یعمل بالهدی و دین الحقّ (۴).

۳۶- عیون أخبـار الرضـا و الخصال: بهـذا الإسـناد، عن الولیـد بن مسـلم، عن صـفوان بن عمرو، عن شـریح بن عبیـد، عن عمرو البکائی، عن کعب الأحبار قال فی الخلفاء:

هم اثنا عشر، فإذا کان عند انقضائهم و أتت (۵) طبقه صالحه مدّ اللّه لهم فی العمر، کذلک وعد اللّه هذه الأمه ثم قرأ «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (۶) قال:

و کذلک فعل اللّه ببنی إسرائیل، و لیس بعزیز أن یجمع هذه الامّه یوما أو نصف یوم «و

۱- الخصال: ۴۷۴ ح ۳۳، عنه البحار المذکور ح ۴۱. و رواه فی کمال الدین: ۲۷۳ ح ۲۲، عنهما إثبات الهداه: ۲/ ۳۸۷ ح ۲۲۵.

۲- الخصال: ۴۷۴ ح ۳۴، عنه البحار المذکور ح ۴۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۴۱ ح ۳۲۶.

۳- فی أحد نسخ العیون: لا تهدی، و فی بعضها: لا تهتدی.

۴- عیون الأخبار: ۱/ ۵۱ ح ۱۵. عنه إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۱ ح ۱۱۷. و فی الخصال کما مر فی ص ۱۱۴ ح ۳۲ بطریق آخر. عنهما البحار المـذکور ح ۴۳، قـال الشـیخ الحر العـاملی قـدس سره: و الظـاهر أنّ هـذا حـدیث منقول عن النبی أو بعض الأئمه علیهم السّلام، و لذلک أورده الصدوق، و کذا الحدیث الذی بعده، و إلا فان المذکورین لا یعلمان الغیب. إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۱.

۵- ع و ب و الخصال: و أتی.

۶- النور: ۵۵.

إنّ یوما عند ربّک کألف سنه ممّا تعدّون» (۱). (۲)

۳۷- الخصال: عبد اللّه بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن یحیی القصرانی، عن بشر بن موسی بن صالح، عن خلف بن الولید الجوهری (۳)، عن إسرائیل، عن سماک قال: سمعت جابر بن سمره السوائی یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

یقوم من بعدی اثنا عشر أمیرا. ثمّ تکلّم بکلمه لم أفهمها، فسألت القوم فقالوا: قال:

کلّهم من قریش. (۴)

۳۸- الخصال: عنه، عن القصرانی، عن الحسین بن الکمیت (۵) بن بهلول الموصلی، عن غسّان بن الربیع، عن سلیمان بن عبد اللّه، عن عامر، عن الشعبی، عن جابر أنّه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لا یزال أمر امتی ظاهرا حتی یمضی اثنا عشر خلیفه کلهم من قریش. (۶)

۳۹- کمال الدین و عیون أخبار الرضا و الخصال: أبی، عن سعد، عن ابن یزید، عن حماد بن عیسی، عن عبد اللّه بن مسکان، عن أبان بن خلف (۷)، عن سلیم بن

۱- إشاره إلی قوله تعالی فی سوره الحج: ۴۷.
۲- عیون الأخبار: ۱/ ۵۱ ح ۱۶، الخصال: ۴۷۴ ح ۳۵، عنهما البحار المذکور ح ۴۴. و إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۱ ح ۱۱۸.
۳- ع: القصیری، ب: القصری، کمال الدین: البصری. و هو: خلف بن الولید، أبو جعفر، و یقال: أبو الولید الجوهری، سمع من جماعه منهم: إسرائیل بن یونس. و روی عنه جماعه و منهم: بشر بن موسی توفی سنه ۲۱۲. راجع تاریخ بغداد: ۸/ ۳۲۰ رقم ۴۴۱۵ فی ترجمته، و ج ۷: ۲۰ و ۸۶ فی ترجمه بشر و إسرائیل.
۴- الخصال: ۴۷۵ ح ۳۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۱ ح ۴۵. و رواه فی کمال الدین: ۲۷۳ ح ۲۳.
۵- ع و ب: المکتب، و فی أمالی الصدوق: اللیث. قال الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد: ۸/ ۸۷ رقم ۴۱۸۳: الحسین بن الکمیت بن البهلول بن عمر، أبو علیّ الموصلیّ، قدم بغداد، و حدّث بها عن غسان بن الربیع ....، انحدر الحسین بن کمیت إلی بغداد و کتبوا عنه، و توفی سنه ۲۹۴.
۶- الخصال: ۴۷۵ ح ۳۷، عنه البحار المذکور ح ۴۶. و فی کمال الدین: ۲۷۳ ح ۲۳ و فی أمالی الصدوق: ۲۵۵ ح ۹، عنه البحار المذکور/ ۲۳۱ ح ۱۲.
۷- فی الخصال و کمال الدین: تغلب، و هو خطأ. علما انّ ابن تغلب لم یرو عن سلیم، بل أکثر الروایات المسنده إلی سلیم هی بروایه أبان بن أبی عیاش، عنه. و الظاهر انّ اسم أبی عیاش هو خلف.

قیس الهلالی، عن سلمان الفارسی رحمه اللّه علیه قال:

دخلت علی النبی صلّی اللّه علیه و آله فإذا الحسین [بن علی] علیهما السّلام علی فخذیه، و هو یقبّل عینیه و یلثم فاه و یقول:

أنت سیّد ابن سیّد، أنت إمام ابن إمام [أخو إمام] أبو الأئمه، أنت حجه ابن حجّه أبو حجج تسعه من صلبک (۱) تاسعهم قائمهم.

الطرائف: من مناقب الخوارزمی، عن محمد بن الحسین البغدادی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن الحسن بن علی العلوی، عن أحمد بن عبد اللّه، عن جدّه أحمد بن محمد، عن أبیه، عن حمّاد، عن ابن أذینه، عن أبان بن أبی عیّاش، عن سلیم (مثله).

کفایه الأثر: الصدوق (مثله). (۲)

۴۰- اکمال الدین و عیون أخبار الرضا: الوراق، عن سعد، عن النهدی، عن ابن علوان عن عمرو (۳) بن خالد، عن ابن طریف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهّرون معصومون (۴).

۱- ع: صلبهم.

۲- کمال الدین: ۲۶۲ ح ۹، عیون الأخبار: ۱/ ۵۲ ح ۱۷، الخصال: ۴۷۵ ح ۳۸، عنهم البحار: ۳۶/ ۲۴۱ ح ۴۷. الطرائف: ۷۴ ح ۲۷۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ۱/ ۱۴۶. و رواه ابن شاذان فی المائه منقبه ص ۱۲۴ المنقبه ۵۸. و فی الإمامه و التبصره: ۱۱۰ ح ۹۶ عن سعد بن عبد اللّه. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۲ ح ۱۱۹ عن عیون الأخبار. و أورده الهمدانی فی موده القربی: ۹۵، و الکشفی الترمذی فی المناقب المرتضویّه: ۱۲۹، و أخرجه فی ینابیع المودّه: ۴۴۵ و ص ۲۵۸ و ص ۴۹۲ عن سلیم بن قیس، و فی ص ۱۶۸ عن مودّه القربی، و فی ص ۲۴۵ عن الحموینی و الخوارزمی، و أخرجه الأمر تسری فی أرجح المطالب: ۲۴۸ عن مودّه القربی، عنها إحقاق الحق: ۱۳/ ۷۲.

۳- کمال الدین: عمر.

۴- کمال الدین: ۲۸۰ ح ۲۸، عیون الأخبار: ۱/ ۶۴ ح ۳۰، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۴۳ ح ۵۰. و أخرجه عن ابن بابویه فی اعلام الوری: ۳۹۶. و رواه الحموینی فی فرائد السمطین: ۲/ ۱۳۲ ح ۴۳۰ و ص ۳۱۱ ح ۵۶۴ بإسناده إلی الصدوق عنه ینابیع المودّه: ۴۴۵ و ص ۴۸۷. و أورده ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱/ ۲۵۳ و ۲۵۴ مرسلا، و الهمدانی فی مودّه القربی: ۹۵، عنه إحقاق الحق: ۱۳/ ۶۱.

۴۱- إكمال الدين و عيون أخبار الرضا: القطّان، عن ابن زكريّا القطّان، عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

أنا سيّد النبيّين، و على بن أبى طالب سيّد الوصيّين، و إنّ (أوصيائى بعدى) (۱) اثنا عشر، أوّلهم علىّ بن أبى طالب و آخرهم القائم. (۲)

۴۲- الاحتجاج: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال لعلى بن أبى طالب عليه السّلام:

يا على لا يحبّك إلّا من طابت ولادته، و لا يبغضك إلّا من خبثت ولادته، و لا يواليك إلّا مؤمن و لا يعاديك إلّا كافر.

فقام إليه عبد اللّه بن مسعود فقال: يا رسول اللّه قد عرفنا خبيث (۳) الولاده و الكافر فى حياتك ببغض على و عداوته، فما علامه خبيث (۴) الولاده و الكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه و أخفى مكنون سريرته؟

فقال [رسول اللّه] صلّى اللّه عليه و آله: يا ابن مسعود إنّ على بن أبى طالب عليه السّلام إمامكم بعدى و خليفتى عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم (۵) الحسين ابناى إماماكم (۶) بعده و خليفتاى (۷) عليكم، ثم تسعه من ولد (۸) الحسين واحد بعد واحد أئمتكم و خلفائى عليكم، تاسعهم (قائم أمتى) (۹) يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، لا يحبّهم إلّا من طابت ولادته، و لا يبغضهم إلّا من خبثت ولادته، و لا يواليهم إلّا مؤمن، و لا يعاديهم إلّا كافر، من أنكر واحدا منهم فقد أنكرنى، و من أنكرنى فقد أنكر اللّه عزّ و جلّ، و من جحد واحدا منهم فقد جحدنى، و من جحدنى فقد جحد اللّه عزّ و جلّ، لأنّ طاعتهم طاعتى و طاعتى طاعه اللّه، و معصيتهم معصيتى و معصيتى معصيه اللّه عزّ و جلّ.

يا ابن مسعود إيّاك أن تجد فى نفسك حرجا مما أقضى فتكفر، فبعزّه ربّى ما أنا بمتكلف، و لا [أنا] ناطق عن الهوى فى علىّ و الأئمه من ولده.

۱- ع و ب: أوليائى.

۲- كمال الدين: ۲۸۰ ح ۲۹، عيون أخبار الرّضا: ۱/ ۵۲ ح ۳۱، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۴۳ ح ۵۰. و رواه الحموينى فى فرائد السمطين: ۲/ ۵۶۴ بإسناده إلى ابن بابويه.

۳- م: علامه خبث.

۴- م: خبث.

۵- م: و.

۶- ع و ب: إمامكم.

۷- ع و ب و م: خليفتى.

۸- ع: ولدى.

٩- ب: قائمهم قائم أئمتي.

ثم قال صلّی اللّه علیه و آله و هو رافع یدیه إلی السماء:

اللّهم وال من و الی خلفائی و أئمه أمّتی من بعدی، و عاد من عاداهم، و انصر من نصرهم، و اخذل من خذلهم، و لا تخل الأرض من قائم منهم بحجّتک [إمّا] ظاهر مشهور، أو خاف مغمور لئلا یبطلوا (۱) دینک و حجّتک و بیناتک.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: یا ابن مسعود قد جمعت لکم فی مقامی هذا ما إن فارقتموه هلکتم، و إن تمسّکتم به نجوتم، و السّلام علی من اتّبع الهدی.

إکمال الدین: الطالقانی، عن أحمد الهمدانیّ، عن محمد بن هشام، عن علی بن الحسین السائح، عن الحسن بن علیّ [العسکری]، عن آبائه علیهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلی بن أبی طالب علیه السّلام (و ذکر مثله). (۲)

۴۳- بصائر الدرجات: محمد بن یعلی الأسلمی، عن عمار (۳) بن رزین، عن أبی إسحاق، عن زیاد بن مطرف قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

من أراد أن یحیا حیاتی و یموت میتتی (۴) و یدخل الجنّه الّتی و عدنی ربّی و هو قضیب من قضبانه غرسه بیده و هی جنّه الخلد فلیتولّ علیّا و ذرّیّته من بعده، فإنّهم لن یخرجوه من باب هدی، و لن یدخلوه فی باب ضلال (۵).

۴۴- کفایه الأثر: أبو عبد اللّه الحسین بن محمد بن سعید بن علی الخزاعی، عن الأسدیّ، عن البرمکی، عن موسی بن عمران النخعی، عن شعیب بن إبراهیم التمیمی، عن سیف بن عمیره، عن أبان بن إسحاق الأسدی، عن الصباح بن محمد بن أبی حازم، عن سلمان، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

الأئمه بعدی اثنا عشر عدد شهور الحول، و منّا مهدیّ هذه الامّه، له هیبه موسی، و بهاء عیسی، و حکم داود، و صبر أیّوب.

قال الشیخ أبو عبد اللّه: و هذا حدیث غریب قوله صلّی اللّه علیه و آله: عدد شهور الحول. (۶)

۱- ع و م: یبطل.

۲- الاحتجاج: ۱/ ۸۸، کمال الدین: ۲۶۱ ح ۸، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۴۶ ح ۵۹. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۸۲ ح ۲۱۹ عن کمال الدین.

۳- ب: عماد.

۴- ب: مماتی.

۵- بصائر الدرجات: ۵۱ ح ۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۸ ح ۶۳.

۶- کفایه الأثر: ۴۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۳ ح ۱۴۱.

۴۵- و منه: أبو المفضّل، عن جعفر بن محمد العلوى، عن عبد (۱) اللّه بن أحمد بن نهيك عن محمد بن عصام السمين، عن أبيه و عمّه، عن عبد الرّحمن بن مسعود العبدى، عن عليم الأزدى، عن سلمان الفارسى رحمه اللّه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

الأئمه بعدى اثنا عشر، ثمّ قال: كلّهم من قريش، ثمّ يخرج قائمنا فيشفى صدور قوم مؤمنين، ألا إنّهم أعلم منكم فلا تعلّموهم، ألا إنّهم عترتى من لحمى و دمى، ما بال قوم يؤذوننى فيهم [مالهم]؟ لا أنا لهم اللّه شفاعتى. (۲)

۴۶- و منه: على بن الحسن (۳) بن محمد، عن هارون بن موسى رضى اللّه عنه، عن أحمد بن [محمّد بن] سعيد، عن محمد بن عامر، عن الحجاج بن منهال، عن حمّاد بن سلمه، عن عطا بن السائب الثقفى، عن أبيه، عن سلمان الفارسى رحمه اللّه عليه قال:

دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عنده الحسن و الحسين يتغديان و النبى صلّى اللّه عليه و آله يضع اللقمه تاره فى فم الحسن و تاره فى فم الحسين عليهما السّلام، فلما فرغا من الطعام أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الحسن على عاتقه و الحسين على فخذه.

ثم قال لى: يا سلمان أ تحبّهم؟ قلت: يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كيف لا أحبّهم و مكانهم منك مكانهم. قال: يا سلمان من أحبّهم فقد أحبّنى و من أحبّنى فقد أحبّ اللّه؛ ثمّ وضع يده على كتف الحسين فقال: إنّه الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمّه أبرار امناء معصومون، و التاسع قائمهم. (۴)

۴۷- و منه: أبو المفضّل الشيبانى رحمه اللّه، عن موسى بن عبيد (۵) اللّه بن يحيى بن خاقان، عن محمد بن [عبد اللّه بن] إبراهيم الشافعى (۶)، عن محمد بن حمّاد بن ماهان

۱- م و ب: عبيد، و كلاهما وارد. راجع رجال السيّد الخوئى: ۱۰/ ۱۱۰ و ۱۱۲، و ج ۱۱/ ۷۱ رقم ۷۴۴۵.

۲- كفايه الأثر: ۴۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳ ح ۱۴۲.

۳- م و ب: الحسين.

۴- كفايه الأثر: ۴۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۴ ح ۱۴۳.

۵- ع و ب: عبد. و هو: أبو مزاحم موسى بن عبيد اللّه بن يحيى بن خاقان الخاقانى، الحافظ، البغدادى، مقرئ، محدّث، جمع و صنّف، قال عنه الخطيب: كان ثقه من أهل السّنه. توفى سنه ۳۲۵. و والده عبيد اللّه، أبو الحسن، كان وزيرا للمتوكّل و المعتمد. سير أعلام النبلاء: ۱۵/ ۹۴ رقم ۵۴، تاريخ بغداد: ۱۳/ ۵۹.

۶- هو: محمّد بن عبد اللّه بن ابراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادى، الشافعى البزّاز الصفّار، صاحب الأجزاء «الغيلانيّات». و هى أحد عشر جزءا من أعلى الحديث و أحسنه، ولد سنه ۲۶۶، و توفى سنه ۳۵۴. قال عنه مترجموه: إمام، محدّث، حجّه، فقيه، مسند العراق، ثقه، ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف. سير أعلام النبلاء: ۱۶/ ۳۹ رقم ۲۷، و تاريخ بغداد: ۵/ ۴۵۶.

الـدباغ، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحـارث بن نبهـان، عن عيسـى بن يقطـان (۱)، عـن أبى سـعيد، عـن مكحـول، عن واثله بن الأسقع، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال:

دخل جندل (۲) بن جنـاده اليهودى من خيبر على رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله فقـال: يـا محمـد أخبرنى عما ليس للّه، و عمّا ليس عند اللّه، و عمّا لا يعلمه اللّه.

فقال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله: أمّا ما ليس للّه فليس للّه شـريك، و أما ما ليس عند اللّه فليس عند اللّه ظلم للعباد، و أمّا ما لا يعلمه اللّه فـذلك قولكم يا معشـر اليهود: عزير ابن اللّه، و اللّه لا يعلم أنّ له ولـدا. فقال جنـدل: أشـهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّك رسول اللّه حقا.

ثمّ قـال: يـا رسـول اللّه إنّى رأيت البـارحه فى النـوم موسـى بن عمران عليه السّـلام فقـال لى: يـا جنـدل أسـلم على يـد محمّـد و استمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت و رزقنى اللّه ذلك، فأخبرنى بالأوصياء (۳) بعدك لأتمسّك بهم؟

فقال: يا جنـدل أوصـيائى من بعـدى بعدد نقباء بنى إسـرائيل، فقال: يا رسول اللّه إنّهم كانوا اثنى عشـر، هكذا وجدنا فى التوراه. قال: نعم الأئمه بعدى اثنا عشر.

فقال: يا رسول اللّه كلّهم فى زمن واحد؟

قال: لا و لكنّهم (۴) خلف بعد خلف، فإنك لن تدرك منهم إلّا ثلاثه. قال: فسمّهم لى يا رسول اللّه.

قـال: نعـم، إنّـك تـدرك سـيّد الأوصـياء و وارث الأنبيـاء و أبـا الأـئمه علىّ بـن أبى طـالب بعـدى، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحسـين، فاسـتمسك بهم من بعـدى و لاـ يغرنّـك جهـل الجـاهلين، فإذا كان وقت ولاده ابنه علىّ بن الحسـين سيّد العابـدين يقضـى اللّه عليك، و يكون آخر زادك من الدنيا شربه من لبن.

فقال: يا رسول اللّه هكـذا وجـدت فى التوراه «إليا يقطوا شبرا و شبيرا» (۵) فلم أعرف أساميهم، فكم بعد الحسـين من الأوصياء و ما أساميهم؟

۱- ب: يقظان، و فى بعض نسخ الكفايه: يقطين.

۲- كذا فى ع و ب و بعض نسخ الكفايه و مستدرك الوسائل و ينابيع المودّه و المحجّه، و فى نسخ اخرى: جندب، و فى بعضها: جنـاد. و كـذا فى المواضع الآـتيه. علمـا أنّ جنـدب بن جناده هو أبو ذر الغفارى. فلعله من هـذا الباب حصل هـذا التصـحيف فى الاسم، و اللّه أعلم.

۳- ع و ب: ما الأوصياء.

۴- ع و ب: و لكن.

٥- أثبتناه كما في ع و ب.

فقال: تسعه من صلب الحسين و المهدیّ منهم، فإذا انقضت مده الحسين قام بالأمر بعده علیّ ابنه و یلقّب بزين العابدين.

فإذا انقضت مدّه علی قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعی بالباقر.

فإذا انقضت مدّه محمد قام بالأمر بعده [ابنه] جعفر و يدعی بالصادق.

فإذا انقضت مدّه جعفر قام بالأمر بعده [ابنه] موسی و يدعی بالكاظم.

ثم إذا انتهت مدّه موسی قام بالأمر بعده ابنه علی و يدعی بالرضا.

فاذا انقضت مدّه علی قام بالأمر بعده ابنه محمّد و يدعی بالزكی.

فإذا انقضت مدّه محمد قام بالأمر من بعده علیّ ابنه [و] يدعی بالنقی.

فإذا انقضت مدّه علی قام بالأمر من بعده الحسن ابنه يدعی بالأمين، ثمّ يغيب عنهم إمامهم.

قال: يا رسول اللّه هو الحسن يغيب عنهم؟

قال: لا و لكن ابنه الحجّه.

قال: يا رسول اللّه فما اسمه؟

قال: لا يسمّی حتی يظهره اللّه.

قال جندل: يا رسول اللّه قد وجدنا ذكرهم (۱) فی التوراه، و قد بشّرنا موسی بن عمران بک و بالأوصياء بعدک من ذرّيّتک.

ثم تلا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله «وعد اللّه الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنّهم فی الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و يمكنن لهم دينهم الذی ارتضی لهم و ليبدلنّهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننی لا يشركون بی شيئا» (۲).

فقال جندل: يا رسول اللّه فما خوفهم؟

قال: يا جندل فی زمن كلّ واحد منهم جبار (۳) يعتريه و يؤذيه، فإذا عجّل اللّه خروج قائمنا يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

ثم قال صلّی اللّه عليه و آله: طوبی للصابرين فی غيبته، طوبی للمقيمين على محجّتهم، أولئک وصفهم اللّه فی كتابه.

و قال «الذين يؤمنون بالغيب» (۴) و قال «اولئک حزب اللّه ألا إنّ حزب اللّه هم المفلحون» (۵).

۱- ب: ذکرکم.

۲- النور: ۵۵.

۳- م: سلطان.

۴- البقره: ۳.

۵- المجادله: ۲۲.

قال ابن الأسقع: ثم عاش جندل بن جناده إلی أيّام الحسين بن علی عليه السّلام ثمّ خرج إلی الطائف؛ فحدثنی نعيم بن أبی قيس قال: دخلت عليه بالطائف و هو عليل، ثمّ إنّه دعا بشربه من لبن فشربه.

و قال: هكذا عهد إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، أنّه يكون آخر زادی من الدنيا شربه من لبن.

ثمّ مات رحمه اللّه و دفن بالطائف فی الموضع المعروف بالكوراء (۱).

توضيح: لا يخفی ما فيه من التنافی ظاهرا بين قوله صلّی اللّه عليه و آله «فاذا كان وقت ولاده ابنه» و قول الراوی «ثم عاش إلی أيام الحسين عليه السّلام» فإنّ ولاده علی بن الحسين عليه السّلام كانت فی أواخر أيام أمير المؤمنين عليه السّلام؛ و لا يبعد أن يكون فی الخبر «فاذا كان وقت إمامه ابنه» فصحف، و يمكن أن يؤوّل قوله: «يقضی اللّه» بأن يكون المراد القضاء بغير الموت كالخروج من المدينه و غير ذلك من موانع رؤيته عليه السّلام، و يحتمل تأويلات أخر بعيده تركناها لأفهام الناظرين و المتفكرين.

۴۸- كفايه الأثر: أبو المفضل الشيبانی رحمه اللّه، عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدی، عن الحسن معافی (۲)، عن عبد الوهاب بن همام الحميری، عن ابن أبی شيبه، عن شريك، عن الركين بن الربيع (۳)، عن القاسم بن حسّان، عن جابر بن

۱- كفايه الأثر: ۵۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۴ ح ۱۴۴، و إثبات الهداه: ۱/ ۳۶۰ ح ۷۱ و ج ۲/ ۵۱۷ ح ۴۹۲ (قطعات منه). و أخرجه عنه فی مستدرك الوسائل: ۲/ ۳۷۹ باب ۳۱ ح ۱، و عن كتاب «الغيبه» لابن شاذان بإسناده عن محمّد بن الحسن الواسطی، عن زفر بن الهذيل، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مورق، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری. و أورده فی ينابيع المودّه: ۴۴۲ عن المناقب، و أخرجه فی المحجّه: ۱۴۹، و البرهان: ۳/ ۱۴۶ ح ۷ عن ابن بابويه، و هو خطأ.

۲- كذا فی ع. ب: الحسن بن علیّ. م: أبو عبد اللّه الغنی الحسن بن معالی و فی نسخه: أبو عبد الغنی، و فی اخری: حسن بن يمعانی، و فی بعضها: حسن السمعانی. و فی الانصاف: أبو عبد اللّه الفتی الحسن بن علیّ بن جهان.

۳- م: شريك الدين بن الربيع. و ما أثبتناه كما فی كتب التراجم و كما سيأتی فی الأسانيد فی ص ۱۶۶ ح ۱۲۹ و ص ۱۶۷ ح ۱۳۱ و ح ۱۳۳ عن الكفايه أيضا. قال العسقلانی فی تقريب التهذيب: ۱/ ۲۵۲ رقم ۱۰۸: ركين- بالتصغير- بن الربيع بن عميله- بفتح المهمله- الفزاری، أبو الربيع، الكوفی، ثقه من الرابعه، مات سنه ۳۱ (أی بعد المائه). انتهی. و عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله: ۱۹۳ رقم ۲۴ من أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام.

عبد اللّه الأنصاری قال:

کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی الشکاه (۱) التی قبض فیها فإذا فاطمه عند رأسه.

قال: فبکت حتی ارتفع صوتها، فرفع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله طرفه إلیها فقال:

حبیبتی فاطمه ما الذی یبکیک؟

قالت: أخشی الضیعه من بعدک [یا رسول اللّه]، قال: یا حبیبتی لا تبکینّ فنحن أهل بیت قد اعطانا اللّه سبع خصال لم یعطها [أحدا] قبلنا و لم یعطها أحدا بعدنا:

منا خاتم النبیّین و أحب المخلوقین إلی اللّه عزّ و جلّ و هو أنا أبوک.

و وصیّنا خیر الأوصیاء و أحبّهم إلی اللّه و هو بعلک.

و شهیدنا خیر الشهداء و أحبهم إلی اللّه و هو عمّک،

و منّا من له جناحان فی الجنّه یطیر بهما مع الملائکه و هو ابن عمک.

و منّا سبطا هذه الامّه و هما ابناک الحسن و الحسین.

و سوف یخرج اللّه من صلب الحسین تسعه من الأئمه، امناء معصومون.

و منّا مهدیّ هذه الامه، إذا صارت الدّنیا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و تقطّعت السبل و أغار بعضهم علی بعض، فلا کبیر یرحم صغیرا، و لا صغیر یوقّر کبیرا، فیبعث اللّه عند ذلک مهدیّنا التاسع من صلب الحسین، یفتح حصون الضّلاله و قلوبا غفلی (۲)، یقوم (فی الدین) (۳) فی آخر الزمان کما قمت به فی أوّل الزمان، و یملأ الأرض عدلا کما ملئت جورا.

یا فاطمه لا تحزنی و لا تبکی فإنّ اللّه أرحم منی بک، و أرأف علیک منّی، و ذلک لمکانک منّی و موضعک من (۴) قلبی، و زوّجک اللّه زوجا هو أشرف أهل بیتک حسبا، و أکرمهم منصبا، و أرحمهم بالرعیّه، و أعدلهم بالسویه، و أبصارهم بالقضیه؛ و قد سألت ربّی عزّ و جلّ أن تکونی أوّل من یلحقنی من أهل بیتی، ألا إنّک بضعه منّی، فمن آذاک فقد آذانی.

۱- ع: الشکایه، و الشکاه: المرض.

۲- ع: غفلاء ب: غفلاء. و منه قوله تعالی: «وَ لا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِکْرِنا» الکهف: ۲۸. أی: صادفناه غافلا عن ذکرنا. و فی فرائد السمطین و تاریخ ابن عساکر و معجم الطبرانی و غیرها: غلفا. و منه قوله تعالی: «وَ قالُوا قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِکُفْرِهِمْ فَقَلِیلًا ما یُؤْمِنُونَ» البقره: ۸۸.

۳- ب: بالدين، م: بالدرّه.

۴- م: فی.

قال جابر: فلما قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دخل إلیها رجلان من الصحابه فقالا لها:

کیف أصبحت یا بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ قالت: أصدقانی هل سمعتما من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [یقول]: فاطمه بضعه منّی فمن آذاها فقد آذانی؟ قالا: نعم [و اللّه] لقد سمعنا ذلک منه، فرفعت یدیها إلی السماء و قالت:

اللّهم إنّی أشهدک أنّهما قد آذیانی و غصبا حقّی، ثم أعرضت عنهما فلم تکلّمهما بعد ذلک، و عاشت بعد أبیها خمسه و سبعین یوما حتی ألحقها اللّه به (۱).

توضیح: الرجلان: أبو بکر و عمر، و قد مرّت هذه القصه فی کتاب أحوال فاطمه علیها السّلام (۲).

۴۹- کشف الیقین: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان من المائه حدیث الّتی جمعها، عن محمد بن الحسین بن أحمد بن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسین، عن

۱- کفایه الأثر: ۶۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۷ ح ۱۴۶. و رواه ابن عساکر فی ترجمه أمیر المؤمنین علیه السّلام: ۱/ ۲۳۹ ح ۳۰۳، و الحموینی فی فرائد السمطین: ۲/ ۸۴، و الطبرانی فی المعجم الکبیر: ۱۳۵ (ط جامعه طهران). و أورده محب الدین الطبری فی ذخائر العقبی: ۱۳۵، و السیوطی فی ذیل اللئالی: ۵۶، و البدخشی فی مفتاح النجا: ۲۶۳، عنهم إحقاق الحقّ: ۹/ ۲۶۲. یأتی نظیره ص ۳۰۵ ح ۱۴ عن المستدرک لابن بطریق. إختلاف الأقوال فی تأریخ وفاه الزهراء علیها السّلام و قد اختلف فی المدّه التی بقیت فیها بعد أبیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: فمنهم من ذکر أنّها بقیت خمسه و سبعین یوما، کما ورد فی الکافی: ۱/ ۲۴۱ ح ۵ و ج ۳/ ۲۲۸ ح ۳ و ج ۴/ ۵۶۱ ح ۴، و فی الخرائج: ۲۷۰ (مخطوط)، و فی فرائد السمطین و ابن عساکر و الطبرانی و من نقل عنهم. و ذکر آخرون أنّها بقیت سته أشهر کما ورد فی المناقب لابن شهرآشوب: ۳/ ۱۳۷. و آخرون ذکروا ثلاثه أشهر کما ورد فی کفایه الأثر أعلاه فی إحدی نسخه. و ذکر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۳/ ۱۳۲: أنّها بقیت اثنان و سبعون یوما، و فی روایه أخری خمسه و سبعون یوما، و فی غیرها أربعه أشهر. و قیل: أربعون یوما کما ذکر فی الحدیث الآتی عن کشف الیقین ح ۵۰. و ذکر ابن الأثیر فی اسد الغابه: ۵/ ۵۲۴ و قال: توفّیت فاطمه علیها السّلام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بسته أشهر، و قیل بثلاثه أشهر، و قیل عاشت بعده سبعین یوما. و ذکر الأربلی فی کشف الغمّه: ۲/ ۵۰۲ و ۵۰۳ ما نقله عن جماعه: أنّها لبثت ثلاثه أشهر. أو سته أشهر، أو خمسه و تسعین لیله. و اللّه أعلم بالصواب.

۲- ج ۱۱/ ۲۲۹ ح ۴.

إبراهيم بن هاشم (۱)، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف (۲)، عن الأصبغ، عن ابن عباس قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

معاشر الناس اعلموا أن للّه بابا من دخله أمن من النّار.

فقام إليه أبو سعيد الخدرى رضى اللّه عنه فقال: يا رسول اللّه اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه.

قال: هو علىّ بن ابى طالب سيّد الوصيّين و أمير المؤمنين و أخو رسول ربّ العالمين و خليفته على الناس أجمعين.

معاشر الناس من [أحبّ أن يستمسك بالعروه الوثقى لا انفصام لها، فليستمسك بولايه علىّ بن أبى طالب، فإنّ ولايته ولايتى، و طاعته طاعتى، معاشر النّاس من] أحبّ أن يعرف الحجه بعدى فليعرف علىّ بن أبى طالب.

معاشر الناس من سره أن يتولّى ولايه اللّه فليقتد بعلىّ بن أبى طالب و الأئمه من ذرّيّتى، فإنّهم خزّان علمى.

فقام جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضى اللّه عنه فقال: يا رسول اللّه و ما عدّه الأئمه؟

فقال: يا جابر سألتنى رحمك اللّه عن الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور، و هى عند اللّه اثنا عشر شهرا فى كتاب اللّه يوم خلق السماوات و الأرض، و عدّتهم (۳) عدّه العيون التى انفجرت لموسى بن عمران عليه السّلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشره عينا، و عدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل، قال اللّه تعالى: «وَ لَقَدْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ، وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً» (۴) فالأئمّه يا جابر أوّلهم علىّ بن أبى طالب و آخرهم القائم عليهم السّلام.

و منه: من كتاب الإستنصار لمحمد بن علىّ الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن علىّ بن شاذان، عن محمد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين،

۱- ع و ب و م: هشام، و كذا فى الموضع الآتى، و هو تصحيف، و الصحيح ما فى المتن. كما فى المائه منقبه.

۲- م: سعيد بن ظريف. هو: سعد بن طريف الحنظلى، و يقال له: التيمى، أو التميمى، أو الدؤلى، أو سعد الإسكاف، أو سعد الخفّاف، أو سعد بن ظريف الشاعر، و كلّهم واحد، كما ذكره أصحاب التراجم. تجد ترجمته فى رجال النجاشى: ۱۳۵، رجال الشيخ الطوسى: ۹۲ رقم ۱۷ و ص ۱۲۴ رقم ۳ و ص ۲۰۳ رقم ۳ و ۱۷، و فهرسته: ۷۶ رقم ۳۱۱، رجال ابن داود: ۱۰۱ رقم ۶۸۰، و رجال السيّد الخوئى: ۸/ ۶۸.

۳- م: و عددهم عدد.

۴- المائده: ۱۲.

عن إبراهيم بن هاشم (مثله) (۱).

۵۰- و منه: محمد بن جرير الطبرى، [عن زرات بن يعلى بن أحمد البغدادى، عن أبى قتاده عن جعفر بن محمد] (۲)، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، عن سلمان الفارسى قال: قلنا يوما: يا رسول اللّه من الخليفه بعدك حتّى نعلمه؟

قال لى: يا سلمان أدخل علىّ أبا ذرّ و المقداد و أبا أيّوب الأنصارى- و أمّ سلمه زوجه النبىّ من وراء الباب- ثم قال لنا: اشهدوا و افهموا عنّى، إنّ على بن أبى طالب وصيى و وارثى و قاضى دينى و عداتى، و هو الفاروق بين الحقّ و الباطل، و هو يعسوب المسلمين و إمام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين و الحامل غدا لواء ربّ العالمين، هو و ولداه (۳) من بعده، ثمّ من ولد الحسين ابنى أئمه تسعه هداه مهديّون إلى يوم القيامه، أشكو إلى اللّه جحود أمّتى لأخى، و تظاهر هم عليه، و ظلمهم له، و أخذهم حقّه.

قال: فقلنا [له]: يا رسول اللّه و يكون ذلك؟

قال: نعم يقتل مظلوما من بعد أن يملأ غيظا و يوجد عند ذلك صابرا.

قال: فلمّا سمعت [ذلك] فاطمه أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب و هى باكيه.

فقال لها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ما يبكيك يا بنيّه؟ قالت: سمعتك تقول فى ابن عمّك (۴) و ولدىّ ما تقول.

قال: و أنت تظلمين، و عن (۵) حقّك تدفعين، و أنت أوّل أهل بيتى لحوقا (۶) بى بعد أربعين، يا فاطمه أنا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك، أستودعك اللّه و جبرئيل و صالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول اللّه من صالح المؤمنين؟

قال: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام. (۷)

۱- اليقين فى إمره أمير المؤمنين: ۶۰ و ص ۱۳۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۳ ح ۸۴. و رواه ابن شاذان فى المنقبه «۴۱» من مناقب المائه باسناده إلى ابن عباس.

۲- ليس فى م.

۳- ع و م: و ولده.

۴- ع و ب: عمى.

۵- ع: من.

۶- م: لاحق.

۷- اليقين فى إمره أمير المؤمنين: ۱۸۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۴ ح ۸۵.

۵۱- المناقب لابن شهرآشوب: حدّثنا جماعه عن الكشميهنى (۱)، عن الفربرى (۲)، عن البخارى (۳) قال: حدّثنا محمد بن المثنّى قال: حدّثنا غندر، قال: حدّثنا شعبه، عن عبد الملك قال: سمعت جابر بن سمره، قال: سمعت النبى صلّى اللّه عليه و آله يقول:

يكون اثنا عشر أميرا، فقال كلمه لم أسمعها، فقال أبى: إنّه قال: كلّهم من قريش. (۴)

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۵).

۵۲- و حدّثنى الفراوى عن أبى الحسين الفارسى، عن أبى أحمد الجلودى، عن أبى إسحاق الفقيه، عن الحافظ مسلم، عن قتيبه بن سعيد، عن جرير، عن حصين، عن جابر بن سمره، قال: دخلت مع أبى على النّبى صلّى اللّه عليه و آله فسمعته يقول:

إن هذا الأمر لا ينقضى حتّى يمضى فيهم اثنا عشر خليفه، قال: ثمّ تكلّم بكلام خفى علىّ.

قال: فقلت لأبى: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش (۶).

۱- ع و ب: الكشمهينى، هو أبو الهيثم محمد بن مكى بن محمد بن مكى بن زراع بن هارون المروزى. قال عنه الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۱۶/ ۴۹۱ رقم ۳۶۱: المحدث الثقه حدث ب «صحيح البخارى» مرات عن أبى عبد اللّه الفربرى ... كان صدوقا، مات فى يوم عرفه سنه ۳۸۹. قال الحموى فى معجم البلدان: ۴/ ۴۶۳: كشميهن: قريه كانت عظيمه من قرى مرو.

۲- ع: الغربرى، م: الفريرى، قال الحموى فى معجم البلدان: ۴/ ۲۴۵، فربر: ... بليده بين جيحون و بخارى بينهما و بين جيحون نحو الفرسخ، و كان يعرف برباط طاهر بن على، و قد خرج منها جماعه من العلماء و الرواه منهم، محمد بن يوسف البخارى. روايه صحيح محمد بن إسماعيل البخارى. و صاحبنا هو أبو عبد اللّه محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربرى. قال عنه الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۱۵/ ۱۰ رقم ۵: راوى الجامع الصحيح عن أبى عبد اللّه البخارى، سمعه منه بفربر مرتين. قال عنه السمعانى فى «أماليه»: كان ثقه ورعا، حدّث عنه ... أبو الهيثم الكشمهينى توفى سنه ۳۲۰، و قد أشرف على التسعين و تجد ترجمته أيضا فى وفيات الأعيان: ۴/ ۲۹۰، و شذرات الذهب: ۲/ ۲۸۶.

۳- م: البخارى، و هو أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره البخارى الجعفى صاحب الصحيح المسمى باسمه، و البخارى نسبه إلى مدينه بخارى من أعظم مدن ما وراء النهر و أجلّها.

۴- المناقب: ۱/ ۲۴۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۶ ح ۸۷، و رواه البخارى فى صحيحه: ۹/ ۸۱ بهذا الاسناد.

۵- تاريخ بغداد: ۱۴/ ۳۵۳ فى ترجمه «يونس بن سابق».

۶- المصدر السابق، و رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۲ ح ۵. يأتى هذا الحديث و الأحاديث الأربعه الآتيه فى ص ۱۸۷ و ۱۸۸ أحاديث ۱۶۳- ۱۶۷ عن العمده لابن بطريق.

۵۳- و بهذا الإسناد قال مسلم: و حدّثنی ابن أبی عمیر، عن سفیان، عن عبد الملک بن عمیر عن جابر بن سمره، قال: سمعت النّبی صلّی اللّه علیه و آله یقول:

لا یزال أمر الناس ماضیا ما ولیهم اثنا عشر رجلا، ثم تکلّم بکلمه خفیت علیّ، فسألت أبی: ما ذا قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟

قال قال: کلّهم من قریش.

و بهذا الإسناد قال مسلم: و أخبرنا قتیبه بن سعید قال: حدّثنا أبو عوانه، عن سماک، عن جابر بن سمره مثله، إلّا أنّه لم یذکر: لا یزال أمر الناس ماضیا (۱).

۵۴- و بهذا الإسناد قال مسلم: و حدّثنا هدّاب بن خالد الازدی (۲)، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن سماک بن حرب (۳) قال: سمعت جابر بن سمره یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

لا یزال الإسلام عزیزا إلی اثنی عشر خلیفه، ثم قال کلمه لم أفهمها، فقلت لأبی، فقال: کلّهم من قریش (۴).

۵۵- و بهذا الإسناد قال مسلم: و حدثنی أبو بکر بن أبی شیبه قال: حدّثنا أبو معاویه، عن داود، عن الشعبی، عن جابر بن سمره، قال: قال النبی صلّی اللّه علیه و آله:

لا یزال هذا الأمر عزیزا إلی اثنی عشر خلیفه قال: ثم تکلّم بشی ء لم أفهمه فقلت لأبی

۱- المصدر السابق، و رواه مسلم فی صحیحه: ۳/ ۱۴۵۲ ح ۶.

۲- أضاف فی ع: قال: حدثنا حماد بن خالد الازدی، و ما اثبتناه کما فی ب و م. و مسند أحمد و الطرائف و صحیح مسلم و فرائد السمطین. قال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: ۱۱/ ۹۷ رقم ۳۰، و میزان الاعتدال: ۴/ ۲۹۴. هدبه بن خالد بن أسود بن هدبه الحافظ الصادق مسند وقته، أبو خالد القیسی التوبانی البصری، و یقال له هداب، و هو أخو الحافظ أمیّه بن خالد ... حدّث عن جریر بن حازم، و حماد بن سلمه ...، حدّث عنه البخاری و مسلم ... توفی سنه ۲۳۵ و قیل ۲۳۷.

۳- ع: حبیب. و ما أثبتناه کما فی ب و م و بقیه المصادر أعلاه. و هو سماک بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاویه بن حارثه، أبو المغیره الذهلی البکری الکوفی. حدّث عن جماعه منهم جابر بن سمره، حدّث عنه جماعه منهم حماد بن سلمه. قالوا عنه: صدوق، ثقه، صالح الحدیث و ضعفه جماعه آخرون، مات سنه ۱۲۳. سیر أعلام النبلاء: ۵/ ۲۴۵ رقم ۱۰۹، طبقات ابن سعد: ۶/ ۳۲۳، میزان الاعتدال: ۲/ ۲۳۲.

۴- المصدر السابق، و رواه مسلم فی صحیحه: ۳/ ۱۴۵۳ ح ۷، و أحمد فی مسنده: ۵/ ۹۰، و فرائد السمطین: ۲/ ۱۴۹. و أخرجه فی الطرائف: ۱۷۰ ح ۲۶۳ عن صحیح مسلم.

: ما قال؟ فقال: كلّهم من قريش (۱).

۵۶- و بهذا الاسناد قال مسلم: و حدثنى نصر بن على الجهضمى (۲)، قال: حدثنا يزيد بن زريع (۳)، قال: حدّثنا ابن عون (۴)

و حدثنا أحمد بن عثمان النوفلى- و اللفظ له- قال: حدّثنا أزهر، قال: حدّثنا ابن عون، عن الشعبى، عن جابر بن سمره قال:

انطلقت إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و معى أبى فسمعته يقول:

لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثنى عشر خليفه، فقال كلمه أصمّنيها الناس، فقلت لأبى: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.

أخرجه السجستانى فى السنن (۵).

۵۷- و حدّثنى أبو القاسم الشحامى (۶)، عن أبى سعد الكنجرودى، عن أبى عمرو الجبرى، عن أبى يعلى الموصلى فى مسنده، عن شيبان بن فروخ، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشّعبى، عن مسروق، قال:

كنا جلوسا عند عبد اللّه بن مسعود، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول اللّه

۱- مناقب ابن شهرآشوب: ۱/ ۲۴۹. و رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۳ ح ۸.

۲- ع: نضر بن على الجهنى، ب: نضر بن على الجهضمى. قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۱۲/ ۱۳۳ رقم ۴۷: نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان بن أبى الحافظ العلامه الثقه أبو عمرو الأزدى الجهضمى البصرى الصغير و هو حفيد الجهضمى الكبير. ولد سنه نيف و ستين، و حدّث عن: يزيد بن زريع ... و عنه: ابنه على بن نصر، و أصحاب الكتاب السته ... و كان من كبار الأعلام ... ثقه ... توفى سنه ۲۵۰.

۳- ع و ب: بريد بن زريع. م: يزيد بن ذريع، تقدمت ترجمته فى ص ۱۰۵.

۴- ع و م: ابن عورج. و فى ب: ابن غورج، و كلاهما تصحيف، و ما أثبتناه هو الصحيح. تقدّمت ترجمته أيضا فى ص ۱۰۵.

۵- المناقب: ۱/ ۲۴۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۶ ح ۸۷ (قطعه). و رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۳ ح ۹، و أبو داود السجستانى فى سننه: ۲/ ۴۲۱.

۶- م: الشحام، و هو: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مرزبان أبو القاسم بن أبى عبد الرحمن النيسابورى الشحامى. سمع من جماعه منهم: أبى سعد الكنجروذى، ولد سنه ۴۴۶ توفى سنه ۵۳۳. سير أعلام النبلاء: ۲۰/ ۹ رقم ۵، ميزان الاعتدال: ۲/ ۶۴، لسان الميزان: ۲/ ۴۷۰، كشف الظنون: ۱/ ۳۷۰.

صلّى اللّه عليه و آله كم يملك أمر هذه الأمه خلفه (۱)؟

فقال ابن مسعود: ما سألنى عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، [ثمّ] قال: نعم، فسألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال:

اثنا عشر مثل نقباء بنى إسرائيل.

أخرجه ابن بطّه فى الإبانه، و أحمد فى مسنده عن ابن مسعود.

و قد رواه عثمان بن أبى شيبه، و أبو سعيد الأشجّ، و أبو كريب، و محمود بن غيلان، و علىّ بن محمد، و إبراهيم بن سعيد، و عبد الرّحمن بن أبى حاتم، كلّهم جميعا عن أبى اسامه، عن مجالد، عن الشعبى (۲).

۵۸- و حدّثنى الفراوى، عن أبى عبد اللّه الجوهرىّ، عن القطيعى (۳)، عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن [أبى] عبد اللّه بن بطّه العكبرى (۴)، مسندا إلى الإبانه، عن على بن الجعد، عن زهير، عن سماك بن حرب، و زياد بن علاقه، و حصين بن عبد اللّه كلّهم عن جابر بن سمره أنّ النبى صلّى اللّه عليه و آله قال:

يكون بعدى اثنا عشر أميرا، و تكلّم بكلمه، فسألت أبى فقال: كلّهم من قريش (۵).

۵۹- و بهذا الإسناد قال ابن بطه: روى الثورىّ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمره قال: قال النبى صلّى اللّه عليه و آله:

لا يزال أمر الناس صالحا حتّى يقوم اثنا عشر أميرا من قريش (۶).

۱- ع: خليفه.

۲- المصدر السابق. و رواه أحمد فى مسنده ج ۱/ ۳۹۸ فى مسند عبد اللّه بن مسعود.

۳- م: القطيفى، و هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادى القطيفى الحنبلى، راوى مسند «أحمد» و «الزهد» و «الفضائل» له. سمع من جماعه منهم: عبد اللّه بن أحمد، و حدّث عنه جماعه منهم: الجوهرى. قالوا عنه: شيخ عالم محدّث، عالم بالحديث، ثقه، زاهد. ولد سنه ۲۷۴ و توفى سنه ۳۶۸. سير أعلام النبلاء: ۱۶/ ۲۱۰ رقم ۱۴۳، تاريخ بغداد: ۴/ ۷۳، ميزان الاعتدال: ۱/ ۸۷ لسان الميزان: ۱/ ۱۴۵.

۴- و هو أبو عبد اللّه عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى الحنبلى ابن بطه مصنف كتاب «الإبانه الكبرى» فى ثلاث مجلدات. ولد سنه ۳۰۴ و توفى سنه ۳۸۷. قالوا عنه: شيخ العراق، إمام، قدوه، فقيه، محدّث، مستجاب الدعوه، لازم بيته أربعين سنه لم ير فى سوق، و لا رؤى مفطرا إلا فى عيد. راجع سير أعلام النبلاء: ۱۶/ ۵۲۹ رقم ۳۸۹، تاريخ بغداد: ۱۰/ ۳۷۱، ميزان الاعتدال: ۳/ ۱۵، لسان الميزان: ۴/ ۱۱۲.

۵- المصدر السابق.

۶- المصدر السابق.

۶۰- و بهذا الإسناد، عن عبد اللّه بن [أبی] امیّه مولی مجاشع (۱)، عن یزید الرقاشیّ، عن أنس قال: قال النبی صلّی اللّه علیه و آله:

لا یزال هذا الدین قائما إلی اثنی عشر [أمیرا] من قریش، فاذا مضوا ساخت الأرض بأهلها.

إعلام الوری: عبد اللّه بن أبی امیّه (۲) (مثله) (۳).

۶۱- المناقب لابن شهرآشوب: و بهذا الإسناد، عن أبی بکر بن أبی خیثمه، عن علیّ بن الجعد، عن زهیر بن معاویه، عن زیاد بن خیثمه، عن الأسود بن سعید الهمدانیّ، عن جابر بن سمره، یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

یکون بعدی اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش، ثمّ یکون الهرج.

إعلام الوری: أبو بکر بن أبی خیثمه (مثله) (۴).

۶۲- المناقب: و بهذا الإسناد، عن سماک بن حرب، و زیاد بن علاقه، و حصین بن عبد الرّحمن، عن ابن سمره، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال: قال:

لا یزال أهل هذا الدین ینصرون علی من ناواهم إلی اثنی عشر خلیفه کلّهم من قریش.

إعلام الوری: عن سماک و زیاد و حصین (مثله) (۵).

۶۳- المناقب: و حدّثنی عبد الرّحمن بن زریق العزّاز (۶) البغدادی، عن أبی بکر بن ثابت الخطیب فی تأریخ بغداد قال: حدّث حماد بن سلمه، عن أبی الطفیل قال: قال لی عبد اللّه بن عمر:

یا أبا طفیل أعدد اثنی عشر خلیفه بعد النّبی صلّی اللّه علیه و آله ثمّ یکون بعده النقف و النقاف.

و فی روایه عبد اللّه بن [أبی] أوفی: ثم یکون دوّاره. (۷)

۱- م: عبد اللّه بن أمیّه مولی مجاشع. إعلام الوری: عبد اللّه بن أمیّه مولی مجامع.

۲- م: عبد اللّه بن أمیّه مولی مجاشع. إعلام الوری: عبد اللّه بن أمیّه مولی مجامع.

۳- المصدر السابق. و أورده فی إعلام الوری: ۳۸۴، عنهما البحار المذکور.

۴- المناقب: ۱/ ۲۵۰، إعلام الوری: ۳۸۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۶۸ ح ۸۸.

۵- المناقب: ۱/ ۲۵۰، إعلام الوری: ۳۸۴، عنهما البحار المذکور ح ۸۹.

۶- ب و م: القزّاز.

٧- «توضيح: قال الفيروزآبادى: الدوّاره كجبّانه: الفرجار، و بالضمّ مستدار رمل يدور حوله الوحش، و يقال لكلّ ما لم يتحرّك و لم يدر: دواره و فرّاره بفتحهما، فإذا تحرّك أو دار فهو دوّاره و فرّاره بضمّهما [القاموس المحيط: ٢/ ٣٢]» منه قدس سره.

إعلام الورى: حماد بن سلمه (مثله) (۱).

۶۴- المناقب: و ممّا رواه أبو الفرج محمد بن فارس الغوريّ المحدّث بإسناده عن أنس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

يكون منّا اثنا عشر خليفه ينصرهم اللّه على من ناواهم، و لا يضرّهم من عاداهم، الخبر (۲).

۶۵- و روى عن أبى الطفيل أنّه سئل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال: اثنا عشر خليفه من بنى كعب. (۳)

۶۶- المناقب: و حدّثنى أبو سعيد عبد اللّطيف الأصفهانى، عن أبى على الحدّاد، عن أبى نعيم الأصفهانىّ مسندا إلى حليته، عن الشعبى، عن جابر بن سمره قال:

جئت مع أبى إلى المسجد و النبى صلّى اللّه عليه و آله يخطب، فسمعته يقول:

يكون من بعدى اثنا عشر خليفه، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبى: ما يقول؟ قال: [قال]: كلهم من قريش. (۴)

۶۷- و روى بإسناده عن السدّى، عن زيد بن أرقم؛ و عن شريک، عن الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم؛

و عن عكرمه، و عن سلمه بن كهيل كليهما عن ابن عباس أنّه قال: [قال] النبى صلّى اللّه عليه و آله:

من سرّه أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنّه عدن الّتى غرسها ربّى فليوال عليّا من بعدى، و ليوال وليّه و ليقتد بالأئمه من بعدى، فإنّهم عترتى خلقوا من طينتى، و زقوا (۵) فهما و علما، ويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتى، القاطعين فيهم (۶) صلتى، لا أنا لهم اللّه شفاعتى.

۱- المناقب: ۱/ ۲۵۰ إعلام الورى: ۳۸۵، عنهما البحار المذكور ح ۸۹. تقدّم صدر الحديث فى ص ۱۱۰ ح ۲۳ عن غيبه الطوسى. و يأتى ذيل الحديث فى ص ۱۹۰ ح ۱۷۱ عن مقتضب الأثر.

۲- المناقب: ۱/ ۲۵۰، عنه البحار المذكور: ۲۶۹ ح ۹۱.

۳- المناقب: ۱/ ۲۵۰، عنه البحار المذكور: ۲۶۹ ح ۹۱.

۴- المناقب: ۱/ ۲۵۱، عنه البحار المذكور. و حليه الاولياء: ۴/ ۳۳۳.

۵- ع و ب: رزقوا.

۶- م: منهم.

و قد روی أحمد بن حنبل فی مسنده عن جابر بن سمره بأربع و ثلاثین طریقا منهم:

عامر بن سعد، و سماک بن حرب، و الأسود بن سعید الهمدانیّ، و عبد الملک بن عمیر، و عامر الشعبیّ، و أبو خالد الوالبی مثل ما روینا من الصحیحین و غیرهما (۱).

۶۸- عبد اللّه بن محمد البغویّ، عن علی بن الجعد، عن أحمد بن وهب بن منصور، عن أبی قبیصه شریح بن محمد العنبری، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر قال: [قال] النبی صلّی اللّه علیه و آله:

یا علی أنا نذیر امتی، و أنت هادیها، و الحسن قائدها، و الحسین سائقها، و علی بن الحسین جامعها، و محمد بن علی عارفها، و جعفر بن محمد کاتبها، و موسی بن جعفر محصیها، و علی بن موسی معبّرها و منجیها و طارد مبغضیها و مدنی مؤمنیها، و محمد بن علی قائدها و سائقها، و علی بن محمد سائرها و عالمها، و الحسن بن علی نادبها (۲) و معطیها، و القائم الخلف ساقیها و ناشدها و شاهدها «إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ» (۳).

و قد روی ذلک جماعه، عن جابر بن عبد اللّه، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله (۴).

۶۹- الأعمش، عن أبی إسحاق، عن الحارث و سعید بن قیس، عن علی بن أبی طالب علیه السّلام، و عن جابر الأنصاری کلیهما عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:

أنا واردکم علی الحوض، و أنت یا علی الساقی، و الحسن الذائد (۵)، و الحسین الآمر (۶)، و علی بن الحسین الفارط، و محمد بن علیّ الناشر، و جعفر بن محمّد السائق، و موسی بن جعفر محصی المحبّین و المبغضین و قامع المنافقین، و علیّ بن موسی مزیّن المؤمنین، و محمّد بن علی منزّل أهل الجنّه فی درجاتهم، و علیّ بن محمّد خطیب شیعتهم و مزوّجهم الحور، و الحسن بن علیّ سراج أهل الجنّه یستضیئون به، و الهادی المهدی شفیعهم یوم القیامه حیث لا یأذن [اللّه إلّا] لمن یشاء و یرضی.

الطرائف: روی أخطب خوارزم موفق بن أحمد المکّی (۷) فی کتابه (بإسناده عن

۱- المصدر السابق. و رواه أحمد فی مسنده بهذا الطرق فی ج ۵/ ۸۶- ۱۰۸ فی حدیث جابر بن سمره.

۲- ع و م: نادیها.

۳- الحجر: ۷۵.

۴- المصدر السابق. و رواه ابن شاذان فی المنقبه السادسه من المائه منقبه، عن محمد بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن مره، عن عبد اللّه بن محمد البغوی ... و أخرجه فی إثبات الهداه: ۳/ ۲۲۲ ح ۲۱۰ عن الصراط المستقیم: ۲/ ۱۵۰ عن البغوی.

۵- ع: القائد، م: الرائد.

۶- ع: الأمین.

۷- ع و ب: المالکی.

الإمام محمّد بن أحمد بن على بن شاذان) (۱)، عن محمّد بن علىّ بن الفضل، عن محمّد بن قاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن (۲) الحارث و سعيد بن قيس (۳)، [عن علىّ بن أبى طالب]، عنه صلّى اللّه عليه و آله (مثله) (۴).

۷۰- المناقب: مجالد، عن الشعبى، عن مسروق، عن ابن مسعود قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:

الخلفاء بعدى اثنا عشر كعده نقباء بنى إسرائيل (۵).

۷۱- هشام بن زيد عن أنس قال: سألت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله من حواريّك يا رسول اللّه؟ فقال:

الأئمه من بعدى اثنا عشر من صلب على و فاطمه، و هم حواريي و أنصار دينى (۶).

۷۲- سلمان و أبو أيّوب و ابن مسعود و واثله و حذيفه بن اسيد و أبو قتاده و أبو هريره و أنس أنّه سئل النبىّ صلّى اللّه عليه و آله كم الأئمه من بعدك؟ قال: عدد نقباء بنى إسرائيل (۷).

۷۳- غيبه النعمانى: أحمد بن هوذه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد اللّه بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضاله، عن الحسن بن أبى الحسن البصرىّ يرفعه قال: أتى جبرئيل النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فقال له:

۱- ع و ب: عن محمد بن الحسين البغدادى، عن أبى طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبد اللّه، عن على بن شاذان الموصلى.

۲- م: بن.

۳- ع و ب و م و مقتل الخوارزمى: بشير. و ما أثبتناه فى المتن هو الصحيح كما فى المناقب لابن شهرآشوب و المائه منقبه. و سعيد بن قيس: هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، تقدمت الإشاره إليه فى ص ۱۰۶ ح ۱۶، و لم نقف فى كتب التراجم على رجل من اصحابه باسم سعيد بن بشير.

۴- المصدر السابق. و رواه ابن شاذان فى المنقبه الخامسه من المائه منقبه ص ۲۳ عن محمد بن على بن الفضل بن تمام الزيات، و الطرائف: ۱۷۳ ح ۲۷۱ عن مقتل الخوارزمى: ۱/ ۹۴ بإسناده إلى ابن شاذان، و فى فرائد السمطين: ۲/ ۳۲۱ ح ۳۲۱ بإسناده إلى الخوارزمى، عنه غايه المرام: ۱۹۵ ح ۴۳. و أخرجه فى الصراط المستقيم: ۲/ ۱۵۰، و حليه الأبرار: ۲/ ۷۲۱ ح ۱۳۰، و غايه المرام: ۳۵ ح ۲۲ و ص ۶۹۲ ح ۲ عن المقتل. و أورده فى مناقب ابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۱ (قطعه)، و الهمدانى فى مودّه القربى: ۱۳۹، عنه إحقاق الحقّ: ۱۸/ ۴۱۷.

۵- المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۲.

۶- المصدر السابق.

۷- المصدر السابق.

يا محمّد إنّ اللّه عزّ و جلّ يأمرك أن تزوّج فاطمه من على أخيك، فأرسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى على عليه السّلام فقال [له]: يا على إنى مزوّجك فاطمه ابنتى سيده نساء العالمين، و أحبهن إلىّ بعدك، و كائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّه، و الشهداء المضرجون المقهورون فى الأرض من بعدى، و النجباء الزاهرون الذين يطفئ اللّه بهم الظلم، و يحيى بهم الحقّ، و يميت بهم الباطل، عدّتهم عدّه أشهر السنه، آخرهم يصلّى عيسى بن مريم عليه السّلام خلفه.

كتاب المقتضب لابن عياش، عن عبد الصمد بن على، عن الحسن بن على بن علويّه، عن إسماعيل بن عيسى، عن داود بن الزبرقان (۱) و المبارك بن فضاله، عن الحسن (مثله) (۲).

۷۴- غيبه النعمانى: بالإسناد إلى عبد السّلام بن هاشم البزاز، عن عبد اللّه بن [أبى] أميه، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لن يزال هذا الأمر قائما إلى اثنى عشر قيّما من قريش (۳).

أقول: قد أورد النعمانى حديث الاثنى عشر عن جابر بن سمره و غيره بأسانيد جمّه تركنا إيرادها لكفايه ما أوردناه من الكفايه و سائر الكتاب فى إثبات المطلوب، نعم، نعم ما أورد النعمانى و الإشاره منا إليه نعمّا هى.

۷۵- كفايه الأثر: محمد بن عبد اللّه، عن أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن عماره، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى، عن محمد بن الحسّان، عن على بن محمّد الأنصارى، عن عبد اللّه بن عبد الكريم، عن يحيى بن عبد الحميد، عن حنش (۴) بن المعتمر، عن عبد اللّه بن مسعود قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

۱- ع و ب: الزبير. و هو داود بن الزبرقان الرقاشى، بصرى نزيل بغداد، توفى بعد سنه ۱۸۰. راجع تقريب التهذيب: ۱/ ۲۳۱ رقم ۱۱، ميزان الاعتدال: ۲/ ۷.

۲- غيبه النعمانى: ۵۷ ح ۱، مقتضب الأثر: ۲۹، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۷۲ ح ۹۴.

۳- غيبه النعمانى: ۱۱۹ ح ۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۱ ح ۱۰۲.

۴- ع و ب: جيش، م: حبش. و ما أثبتناه كما فى بعض نسخ الكفايه و المناقب و كتب الرجال. هو: حنش بن المعتمر الكنانى، و يكنى أبا المعتمر، روى عن على بن أبى طالب عليه السّلام، تابعىّ من أهل الكوفه، ذكره جماعه من التابعين، ضعّفه طائفه وثّقه آخرون، مات قبل التسعين. راجع طبقات ابن سعد: ۶/ ۲۲۵، الاصابه: ۱/ ۳۹۶ رقم ۲۱۱۴، و سير أعلام النبلاء: ۴/ ۴۹۳ ضمن ترجمه حنش بن عبد اللّه بن عمرو بن حنظله.

الأئمه بعدی اثنا عشر، کلّهم من قریش.

المناقب: ابن المعتمر (مثله) (۱).

۷۶- الکفایه: أبو المفضّل الشّیبانی، عن محمد بن زهیر، عن عمر بن الحسین بن علی بن رستم، عن إبراهیم بن بشّار (۲)، عن سفیان بن عیینه، عن عطاء بن السائب، عن أبیه، عن عبد اللّه بن مسعود قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الأئمه بعدی اثنا عشر، تسعه من صلب الحسین و التاسع مهدیّهم.

المناقب: ابن السائب (مثله) (۳).

۷۷- الکفایه: الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الکوفی، عن النخعی، عن النوفلی، عن الحسن بن علیّ بن سالم، عن أبیه، عن أبی حمزه، عن سعید بن جبیر، عن عبد اللّه بن عباس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

إنّ اللّه تبارک و تعالی اطّلع إلی (۴) الأرض اطّلاعه فاختارنی منها فجعلنی نبیا.

ثمّ اطّلع الثانیه فاختار منها علیّا علیه السّلام فجعله إماما، ثم أمرنی أن أتّخذه أخا و وصیّا و خلیفه و وزیرا، فعلی منّی و أنا من علی، و هو زوج ابنتی و أبو سبطیّ الحسن و الحسین.

ألا و إنّ اللّه تبارک و تعالی جعلنی و إیّاهم حججا علی عباده، و جعل من صلب الحسین أئمه یقومون بأمری، و یحفظون وصیتی، التاسع منهم قائم أهل بیتی و مهدی أمّتی، أشبه الناس بی فی شمائله و أقواله و أفعاله، لیظهر بعد غیبه طویله و حیره مضلّه، فیعلی (۵) أمر اللّه (۶)، و یظهر دین اللّه، و یؤید بنصر اللّه، و ینصر بملائکه اللّه، فیملأ الأرض عدلا و قسطا کما ملئت جورا و ظلما (۷).

۱- کفایه الأثر: ۲۷، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۸۲ ح ۱۰۳.

۲- ع: سیار. ب و م: یسار، و کلاهما تصحیف و الصحیح هو: إبراهیم بن بشار الجرجرائی البصری الرمادی، صاحب سفیان بن عیینه، روی عن جماعه منهم: ابن عیینه. قال ابن حبان: کان متقنا ظابطا، صحب سفیان دهرا. و قالوا عنه أیضا: محدّث، صدوق، زاهد، توفی سنه ۲۲۴ و قیل ۲۲۷. راجع سیر أعلام النبلاء: ۱۰/ ۵۱۰ رقم ۱۶۶، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۰۸، میزان الاعتدال: ۱/ ۲۳.

۳- کفایه الأثر: ۲۳، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار المذکور ح ۱۰۴.

۴- ع: علی.

۵- م: فیعلن.

۶- ع: أمراه.

۷- کفایه الأثر: ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۲ ح ۱۰۵، و عنه إثبات الهداه: ۲/ ۳۷۶ ح ۲۱۴ و عن کمال الدین: ۲۵۷ ح ۲. و أورده فی

إعلام الورى: ۳۹۷، عن ابن بابويه، و كشف الغمه: ۲/ ۵۱۰ مرسلا.

۷۸- الكفايه: أبو المفضل الشيبانی، عن أحمد بن مطوق، عن المغيره بن محمد بن المهلّب، عن عبد الغفّار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبی هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

قدم يهودیّ علی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقال له: نعثل فقال: يا محمد إنی أسألك عن أشياء تلجلج فی صدری منذ حين، فإن أنت أجبتنی عنها أسلمت علی يدک.

قال: سل يا أبا عماره.

فقال: يا محمد صف لی ربک.

فقال صلّی اللّه عليه و آله: إن الخالق لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه، و كيف يوصف الخالق الّذی تعجز الحواس أن تدركه، و الأوهام أن تناله، و الخطرات أن تحدّه، و الأبصار الإحاطه به؟ جلّ عمّا يصفه الواصفون، نأی فی قربه و قرب فی نأيه، كيف الكيف (۱) فلا يقال له كيف، و أيّن الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفوفيه (۲) و الأينونيه، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، و الواصفون لا يبلغون نعته لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

قال: صدقت يا محمد فاخبرنی (۳) عن قولك إنّه واحد لا شبيه له أ ليس اللّه واحدا و الإنسان واحد؟ فوحدانيّته أشبهت وحدانيه الإنسان؟

فقال صلّی اللّه عليه و آله: اللّه واحد و أحدیّ المعنی، و الإنسان [واحد] ثنویّ المعنی، جسم و عرض و بدن و روح، و إنما التشبيه فی المعانی لا غير.

قال: صدقت يا محمد فأخبرنی عن وصيّک من هو؟ فما من نبیّ إلّا و له وصیّ، و إنّ نبيّنا موسی بن عمران أوصی إلی يوشع بن نون.

فقال: نعم إنّ وصيی و الخليفه من بعدی علی بن أبی طالب، و بعده سبطای الحسن و الحسين تتلوه تسعه من ولد (۴) الحسين أئمّه أبرار.

قال: يا محمد فسمّهم لی.

قال: نعم إذا مضی (۵) الحسين فابنه علیّ، فاذا مضی علی فابنه محمّد، فإذا مضی محمد فابنه جعفر، فإذا مضی جعفر فابنه موسی، فاذا مضی موسی فابنه علی، فاذا مضی علیّ فابنه محمد، فإذا مضی محمد فابنه علیّ، فإذا مضی علی فابنه الحسن، فإذا مضی الحسن فبعده ابنه الحجه بن الحسن بن علی، فهذه اثنا عشر إماما علی عدد نقباء

۱- م: الكيفيه.

۲- م: الکیفیه فیه.
۳-ع: أخبرنی من.
۴- ب و م: صلب.
۵-ع: قضی.

بنی إسرائیل.

قال: فأین مکانهم فی الجنّه؟

قال: معی فی درجتی.

قال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّک رسول اللّه، و أشهد أنّهم الأوصیاء بعدک، و لقد وجدت هذا فی الکتاب المتقدمه، و فیما عهد إلینا موسی بن عمران علیه السّلام أنّه إذا کان آخر الزمان یخرج نبیّ یقال له: أحمد خاتم الأنبیاء لا نبیّ بعده، یخرج من صلبه أئمه أبرار عدد الأسباط.

فقال: یا أبا عماره أ تعرف الأسباط؟

قال: نعم یا رسول اللّه إنّهم کانوا اثنی عشر. قال: فإنّ فیهم لاوی بن أرحیا. قال:

أعرفه یا رسول اللّه، و هو الذی غاب عن بنی إسرائیل سنین ثمّ عاد، فأظهر شریعته بعد اندراسها (۱)، و قاتل مع قرسطبا (۲) الملک حتّی قتله.

و قال صلّی اللّه علیه و آله: کائن فی أمّتی ما کان فی (۳) بنی إسرائیل حذو النعل بالنعل و القذّه بالقذّه، و إنّ الثانی عشر من ولدی یغیب حتّی لا یری، و یأتی علی أمّتی زمن لا یبقی من الإسلام إلّا اسمه، و لا من القرآن إلّا رسمه، فحینئذ یأذن اللّه له بالخروج، فیظهر الإسلام و یجدّد الدین.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: طوبی لمن أحبّهم و طوبی لمن تمسّک بهم و الویل لمبغضیهم.

فانتفض نعثل و قام بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أنشأ یقول:

صلّی العلی ذو العلی علیک یا خیر البشر

أنت النبیّ المصطفی و الهاشمی المفتخر

بک اهتدینا رشدناو فیک نرجو ما أمر

و معشر سمّیتهم أئمّه اثنی عشر

حباهم ربّ العلی ثمّ صفاهم من کدر

قد فاز من والاهم و خاب من عفی الأثر

۱- م: دراستها.

۲- م: فريطيا، و فى نسخه: فرسطبنا، و فى اخرى: قرسبطيا، و فى بعضها: فرسبطيا.

۳-ع و م: من.

عترتک الأخیار لی و التابعون ما أمر

من کان عنکم معرضافسوف یصلی بسقر (۱)

۷۹- الکفایه: علی بن الحسین، عن التلّعکبریّ، عن الحسن بن علی بن زکریا، عن محمد بن إبراهیم [بن] المنذر [المکیّ] (۲) عن الحسین بن سعید بن الهیثم، عن الأجلح الکندی، عن أفلح بن سعید، عن محمد بن کعب، عن طاوس الیمانی، عن عبد اللّه بن العباس، قال:

دخلت علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الحسن علی عاتقه و الحسین علی فخذه یلثمهما و یقبّلهما و یقول:

«اللّهمّ وال من والاهما و عاد من عاداهما» ثمّ قال: یا ابن عباس کأنی به و قد خضب شیبه من دمه، یدعو فلا یجاب، و یستنصر فلا ینصر. قلت: فمن یفعل ذلک یا رسول اللّه؟

قال: شرار امتی، ما لهم لا أنالهم اللّه شفاعتی.

ثم قال: یا ابن عباس من زاره عارفا بحقّه کتب له ثواب ألف حجّه و ألف عمره، ألا و من زاره فکأنّما قد زارنی، و من زارنی فکأنما قد زار اللّه، و حق الزائر علی اللّه أن لا یعذبه بالنار.

[ألا] و إنّ الإجابه تحت قبّته، و الشفاء فی تربته، و الأئمه من ولده.

قلت: یا رسول اللّه فکم الأئمه بعدک؟

قال: بعدد حواریّ عیسی و أسباط موسی و نقباء بنی إسرائیل.

قلت: یا رسول اللّه فکم کانوا؟

قال: کانوا اثنی عشر، و الأئمه بعدی اثنا عشر، أوّلهم علیّ بن أبی طالب، و بعده سبطای الحسن و الحسین، فإذا انقضی الحسین فابنه علی، فإذا انقضی (۳) علیّ فابنه محمد

۱- کفایه الأثر: ۱۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۳ ح ۱۰۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۰۷ ح ۴۶۹. و رواه فی فرائد السمطین: ۲/ ۱۳۳ ح ۴۳۱ بإسناده إلی ابن عباس، عنه ینابیع الموده: ۴۴۱، و روی قطعه منه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱/ ۲۵۸.

۲- و هو محمد بن إبراهیم بن المنذر النیسابوری، أبو بکر نزیل مکه، صاحب التصانیف. قالوا عنه: عالم، حافظ، شیخ الاسلام، عداده من الفقهاء الشافعیه. توفی سنه ۳۰۹ أو ۳۱۰ و قیل ۳۱۸. سیر أعلام النبلاء: ۱۴/ ۴۹۰ رقم ۲۷۵، وفیات الأعیان: ۴/ ۲۰۷، میزان الاعتدال: ۳/ ۴۵۰، لسان المیزان: ۵/ ۲۷.

٣- ع و ب: مضى.

فإذا انقضی محمد فابنه جعفر، فإذا انقضی جعفر فابنه موسی، فاذا انقضی موسی فابنه علی، فإذا انقضی علی فابنه محمد، فإذا انقضی محمد فابنه علی، فاذا انقضی علی فابنه الحسن، فإذا انقضی الحسن فابنه الحجّه.

قال ابن عبّاس: قلت: یا رسول اللّه أسامی (لم أسمع بهنّ) (۱) قط!

قال لی: یا ابن عباس هم الأئمه بعدی و إن قهروا، امناء معصومون نجباء أخیار.

یا ابن عباس من أتی یوم القیامه عارفا بحقهم أخذت بیده فادخله الجنه.

یا ابن عباس من أنکرهم أو ردّ واحدا منهم فکأنما قد أنکرنی و ردّنی، و من أنکرنی و ردّنی فکأنما قد أنکر اللّه و ردّه.

[یا ابن عبّاس، سوف یأخذ النّاس یمینا و شمالا، فإذا کان کذلک، فاتّبع علیّا و حزبه، فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه، و لا یفترقان حتی یردا علیّ الحوض.]

یا ابن عبّاس، ولایتهم ولایتی، و ولایتی ولایه اللّه، و حربهم حربی، و حربی حرب اللّه، و سلمهم سلمی، و سلمی سلم اللّه.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: «یریدون لیطفئوا نور اللّه بأفواههم و یأبی اللّه إلّا أن یتمّ نوره و لو کره الکافرون». (۲)

۸۰- و منه: الصدوق، عن الورّاق، عن سعد، عن النهدی، عن الحسین بن علوان، عن عمرو (۳) بن خالد، عن ابن طریف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون.

المناقب: عن ابن نباته (مثله) (۴).

۱- ع و ب: ما أسمع بهم.

۲- کفایه الأثر: ۱۶، عنه الوسائل: ۱۰/ ۳۵۲ ح ۱۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۰۸ ح ۴۷۰ و البحار: ۳۶/ ۲۸۵ ح ۱۰۷. و الآیه المبارکه ۸ من سوره الصف.

۳- ب و بعض نسخ الکفایه: عمران. و ما أثبتناه کما فی ع و م و کمال الدین و عیون الأخبار و فرائد السمطین. راجع رجال السیّد الخوئی: ۱۳/ ۱۰۱ رقم ۸۸۸۹ و ص ۱۰۳ رقم ۸۸۹۵ فی ترجمه عمرو بن خالد و فیه: روایه الحسین بن علوان عنه.

۴- کفایه الأثر: ۱۹، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۳ و ۲۵۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۸۶ ح ۱۰۸. و رواه الصدوق فی عیون الأخبار: ۱/ ۶۴ ح ۳۰، و کمال الدین: ۲۸۰ ح ۲۸، عنهما البحار: ۲۵/ ۲۰۱ ح ۱۳ و ج ۳۶/ ۲۴۳ ح ۵۰. و أخرجه فی اعلام الدین: ۳۹۶ عن ابن بابویه، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۳۱ ح ۱۲۹ عن العیون و الکفایه و ص ۳۹۲ ح ۲۳۱ عن کمال الدین. و رواه الحموینی فی فرائد السمطین: ۲/ ۳۱۳ ح ۵۶۳ بإسناده إلی ابن بابویه.

۸۱- الكفايه: أخبرنا القاضى [أبو الفرج] المعافى بن زكريّا البغدادى قال:

حدّثنا أبو سليمان (۱) أحمد بن أبى هراسه، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصارى، عن إسماعيل بن [أبى] أويس (۲)، عن أبيه، عن عبد الحميد الأعرج، عن عطاء قال:

دخلنا على عبد اللّه بن العباس و هو عليل بالطائف فى العله الّتى توفّى فيها و نحن زهاء ثلاثين رجلا من شيوخ الطائف و قد ضعف، فسلمنا عليه و جلسنا.

فقال لى: يا عطاء من القوم؟

قلت: يا سيّدى هم شيوخ هذا البلد، منهم: عبد اللّه بن سلمه بن حصرم (۳) الطائفى، و عماره بن أبى الأجلح، و ثابت بن مالك، فما زلت أعدّ له واحدا بعد واحد.

ثم تقدموا إليه فقالوا: يا ابن عمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إنك رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الامّه، فقوم قدّموا عليّا عليه السّلام على غيره، و قوم جعلوه بعد ثلاثه. قال: فتنفّس ابن عباس و قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

على مع الحق و الحق معه، و هو الإمام و الخليفه من بعدى، فمن تمسّك به فاز و نجا، و من تخلّف عنه ضلّ و غوى، يلى تكفينى و غسلى و يقضى دينى، و أبو سبطى الحسن و الحسين، و من صلب الحسين تخرج الأئمه التسعه، و منّا مهدىّ هذه الامّه.

فقال [له] عبد اللّه بن سلمه: يا ابن عمّ رسول اللّه فهلّا كنت تعرّفنا قبل هذا؟ فقال:

قد و اللّه أدّيت ما سمعت و نصحت لكم و لكنّكم (۴) لا تحبّون الناصحين!

۱- ب و م: سلمان.

۲- و هو عبد اللّه بن عبد اللّه بن اويس بن مالك بن أبى عامر، أبو عبد اللّه الاصبحى المدنى أخو أبى بكر عبد الحميد بن أبى أويس. روى عن جماعه منهم: أبيه عبد اللّه، و أخيه أبى بكر و خاله مالك بن أنس. حدث عنه جماعه منهم: البخارى، و مسلم، و أبو داود الترمذى، و القزوينى بواسطه. قالوا عنه: إمام، حافظ، قارئ للقرآن، عالم أهل المدينه و محدثهم، و ضعفه جماعه اخرى. ولد سنه ۱۳۹، توفى سنه ۲۲۶، و قيل سنه ۲۲۷. سير اعلام النبلاء: ۱۰/ ۳۹۱ رقم ۱۰۸، تذكره الحفاظ: ۱/ ۴۰۹، ميزان الاعتدال: ۱/ ۲۲۲ و شذرات الذهب: ۲/ ۵۸.

۳- م: حضرمى، و فى نسخه اخرى: حضرم.

۴- ع و ب: و لكن.

ثم قال: اتقوا اللّه عباد اللّه تقيّه من اعتبر بهذا (۱)، و اتقى فى وجل، و كمش (۲) فى مهل، و رغب فى طلب، و رهب فى هرب، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم، و تمسكوا بالعروه الوثقى من عتره نبيّكم، فإنّى سمعته صلّى اللّه عليه و آله يقول:

من تمسّك بعترتى من بعدى كان من الفائزين.

ثم بكى بكاء شديدا، فقال له القوم: أ تبكى و مكانك من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مكانك؟ فقال لى: يا عطاء إنما أبكى لخصلتين: هول المطّلع، و فراق الأحبّه.

ثمّ تفرق القوم عنه فقال لى: يا عطاء خذ بيدى و احملنى إلى صحن الدار، فأخذنا بيده أنا و سعيد و حملناه إلى صحن الدار، ثم رفع يديه إلى السماء.

و قال: اللهم إنّى أتقرب إليك بمحمّد و آل محمّد، اللهم إنى أتقرب إليك بولايه الشيخ علىّ بن أبى طالب. فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض، فصبرنا عليه ساعه، ثمّ أقمناه فإذا هو ميّت رحمه اللّه عليه (۳).

۸۲- الكفايه: أبو الفرج المعافى بن زكريا، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن معافى السلمانى (۴)، عن محمد بن عامر، عن عبد اللّه بن زاهر، عن عبد القدوس، عن الأعمش، عن حنش بن المعتمر قال: قال أبو ذر الغفارى رحمه اللّه عليه:

دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى مرضه الذى توفّى فيه، فقال:

يا أبا ذر ائتنى بابنتى فاطمه. قال: فقمت و دخلت عليها و قلت: يا سيده النسوان أجيبى أباك، قال: فلبست جلبابها و خرجت حتى دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فلما رأت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله انكبّت عليه و بكت و بكى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لبكائها، و ضمّها إليه.

ثمّ قال: يا فاطمه لا تبكى فداك أبوك، فأنت أوّل من تلحقين بى مظلومه مغصوبه، و سوف تظهر بعدى حسيكه (۵) النفاق، و يسمل (۶) جلباب الدين، و أنت أوّل من يرد علىّ الحوض.

۱- ع و ب: تمهيدا.

۲- توضيح: «كمش ككرم: أسرع». منه قدّس سرّه.

۳- كفايه الأثر: ۲۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۷ ح ۱۰۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۰۹ ح ۴۷۱.

۴- م: السلماسى.

۵- «توضيح: قال الجوهرى: قولهم: فى صدره علىّ حسيكه و حساكه أى ضغن و عداوه. انتهى» منه قدس سره.

۶- «يقال: سمل الثوب أى خلق و بلى». منه قدس سره.

قالت: یا أبت أین ألقاک؟ قال: تلقینی عند الحوض و أنا أسقی شیعتک و محبیک، و أطرد أعداءک و مبغضیک.

قالت: یا رسول اللّه فإن لم ألقک عند الحوض؟ قال: تلقینی عند المیزان.

قالت: یا أبت فإن لم ألقک عند المیزان؟ قال: تلقینی عند الصراط و أنا أقول: سلّم سلّم شیعه علی.

قال أبو ذر: فسکن قلبها، ثمّ التفت إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: یا أبا ذر إنّها بضعه منّی، فمن آذاها فقد آذانی، ألا إنّها سیّده نساء العالمین، و بعلها سیّد الوصیین، و ابنیها الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنّه، و إنّهما إمامان [إن] قاما أو قعدا (۱)، و أبوهما خیر منهما، و سوف یخرج من صلب الحسین تسعه من الأئمه [معصومون] قوّامون بالقسط، و منّا مهدیّ هذه الامه. قال: قلت: یا رسول اللّه فکم الأئمه من بعدک؟ قال: عدد نقباء بنی إسرائیل (۲).

۸۳- الکفایه: أبو المفضّل، و أحمد بن محمد بن عبید اللّه الجوهری، عن محمد بن لاحق الیمانی، عن إدریس بن زیاد، عن إسرائیل بن یونس بن (۳) أبی إسحاق السبیعی، عن جعفر بن الزبیر، [عن القاسم،] عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه قال:

خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال:

معاشر الناس إنّی راحل عنکم عن قریب و منطلق إلی المغیب، اوصیکم فی عترتی خیرا، و إیّاکم و البدع فإنّ کلّ بدعه ضلاله و کل ضلاله و أهلها فی النّار.

معاشر الناس من افتقد الشمس فلیتمسّک بالقمر، و من افتقد القمر فلیتمسّک بالفرقدین، (و من افتقد الفرقدین فلیتمسک) (۴) بالنّجوم الزاهره بعدی، أقول قولی [هذا] و أستغفر اللّه لی و لکم.

قال: فلمّا نزل عن المنبر تبعته حتّی دخل بیت عائشه فدخلت إلیه و قلت: بأبی أنت

۱- «قوله صلّی اللّه علیه و آله «قاما أو قعدا» أی سواء قاما بأمر الإمامه أو غصب حقهما و قعدا» منه قدس سره.

۲- کفایه الأثر: ۳۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۸ ح ۱۱۰.

۳- ع: عن. و هو إسرائیل بن یونس بن أبی إسحاق، و أبی إسحاق هو عمرو بن عبد اللّه، و یکنی إسرائیل بأبی یوسف الهمدانی السبیعی الکوفی، ورد بغداد و حدث بها. قالوا عنه: حافظ، حجه، ثقه، صدوق. راجع سیر أعلام النبلاء: ۷/ ۳۵۵ رقم ۱۳۳، طبقات ابن سعد: ۶/ ۳۷۴، تأریخ بغداد: ۷/ ۲۰، میزان الاعتدال: ۱/ ۲۰۸.

۴- م: فإذا فقدتم الفرقدین فتمسکوا.

و امّی یا رسول اللّه سمعتک تقول: إذا افتقدتم الشمس فتمسّکوا بالقمر، و إذا افتقدتم القمر فتمسّکوا بالفرقدین، و إذا افتقدتم الفرقدین فتمسّکوا بالنجوم الزاهره، فما الشمس؟ و ما القمر؟ و ما الفرقدان؟ و ما النجوم الزاهره؟

فقال: أمّا الشمس فأنا، و أما القمر فعلی، فإذا افتقدتمونی فتمسکوا به بعدی، و أما الفرقدان فالحسن و الحسین فاذا افتقدتم القمر فتمسکوا بهما و أما النجوم الزاهره فالأئمه التسعه من صلب الحسین و التاسع مهداهم.

ثم قال صلّی اللّه علیه و آله: إنهم هم الأوصیاء و الخلفاء بعدی، أئمه أبرار، عدد أسباط یعقوب و حواری عیسی. قلت: فسمّهم لی یا رسول اللّه.

قال: أولهم و سیّدهم علی بن أبی طالب، و سبطای، و بعدهما زین العابدین علی بن الحسین و بعده محمد بن علی باقر علم النبیّین و جعفر بن محمد، و ابنه الکاظم سمیّ موسی بن عمران، و الذی یقتل بأرض الغربه [ابنه] علی، ثم ابنه محمد، و الصادقان علی و الحسن، و الحجه القائم المنتظر فی غیبته، فإنّهم عترتی من دمی و لحمی، علمهم علمی، و حکمهم حکمی، من آذانی فیهم فلا أناله اللّه تعالی شفاعتی (۱).

۸۴- و منه: علی بن الحسین البزوفری، عن عبد اللّه بن عامر، عن محمد بن مسروق، عن خالد بن إلیاس، عن صالح بن أبی حنان، عن الصباح بن محمد، عن أبی حازم، عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: الأئمه من بعدی بعدد نقباء بنی إسرائیل و کانوا اثنی عشر.

ثم وضع یده علی صلب الحسین علیه السّلام و قال: تسعه من صلبه و التاسع مهداهم، یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا، فالویل لمبغضیهم.

المناقب لابن شهرآشوب: عن سلمان (مثله) (۲).

۸۵- الکفایه: أبو عبد اللّه [الحسین بن محمّد بن سعید بن علی الخزاعی، عن] محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد اللّه المقری، عن أسد بن موسی، عن عبد اللّه بن حکیم، عن أبی بکر الراهبی، عن الحجاج بن أرطاه، عن عطیه العوفی، عن أبی سعید الخدری، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول للحسین علیه السّلام:

۱- کفایه الأثر: ۴۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۹ ح ۱۱۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۱۴ ح ۴۸۷.

۲- کفایه الأثر: ۴۷، المناقب لابن شهر اشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۹۰ ح ۱۱۲.

أنت الإمام ابن الإمام و أخو الإمام، تسعه من صلبك أئمّه أبرار، و التاسع قائمهم.

المناقب: عن عطيه (مثله) (۱).

۸۶- الكفايه: على بن الحسين، عن أبى جعفر محمد بن الحسن [البزوفرى]، عن جعفر بن الحسين البلخى، عن شقيق بن أحمد البلخى، عن سماك، عن زيد بن أسلم، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

أهل بيتى أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء.

قيل: يا رسول اللّه فالأئمّه بعدك من أهل بيتك؟ قال: نعم [الأئمّه] بعدى اثنا عشر تسعه من صلب الحسين، امناء معصومون، و منّا مهدى هذه الامه (۲)، ألا إنهم أهل بيتى و عترتى من لحمى و دمى، ما بال أقوام يؤذوننى فيهم؟ لا أنالهم اللّه شفاعتى (۳).

۸۷- و منه: أبو المفضّل، عن الحسن بن على بن زكريا، عن سلمه بن قيس، عن على بن عباس، عن أبى الحجّاف، عن عطيّه العوفى، عن أبى سعيد قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

الائمه بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، و التاسع قائمهم فطوبى لمن أحبّهم، و الويل لمن أبغضهم. (۴)

۸۸- و منه: عنه، عن محمد بن جرير، عن محمد بن يحيى البجلى، عن على بن مشهر، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطيّه، عن أبى سعيد قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول للحسين عليه السّلام:

يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أخو الإمام، تسعه من ولدك أئمه أبرار، تاسعهم قائمهم.

فقيل: يا رسول اللّه كم الأئمه بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعه من صلب الحسين (۵).

۸۹- و منه: أبو على [أحمد بن إسماعيل السليمانى، عن أبى على] محمد بن همام، عن محمد بن محمد بن عمران، عن حماد بن أبى حازم، عن عمران بن محمد بن سعيد، عن

۱- كفايه الأثر: ۲۸، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار المذكور ح ۱۱۳.

۲- م: الأئمه.

۳- كفايه الأثر: ۲۹، عنه البحار: ۳۶/ ۲۹۱ ح ۱۱۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۱۱ ح ۴۷۶.

۴- كفايه الأثر: ۳۰، عنه البحار المذكور ح ۱۱۵، و إثبات الهداه ح ۴۷۷.

۵- كفايه الأثر: ۳۰، عنه البحار المذكور ح ۱۱۶، و إثبات الهداه ح ۴۷۸.

أبیه، عن جده، عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

الأئمه بعدی اثنا عشر، تسعه من صلب الحسین و التاسع قائمهم، [ثمّ] قال: لا یبغضنا إلّا منافق (۱).

۹۰- و منه: علی بن الحسن، عن الحسین بن أحمد بن عبد اللّه، عن أبی بکر [محمّد] ابن موسی، عن سلیمان بن هبه اللّه، عن یحیی بن أکثم، عن أبی عبد الرّحمن المسعودی، عن کثیر النواء، عن عطیه، عن أبی سعید قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الأئمه بعدی اثنا عشر، تسعه من صلب الحسین، و التاسع قائمهم.

و منه: علی بن الحسن، عن الحسین بن أحمد، عن هارون بن عبد الحمید، عن أبیه عبد الحمید، عن صالح بن أبی الأسود، عن الأعمش، عن عطیه، عن أبی سعید مثله (۲).

۹۱- و منه: أبو الحسین محمد بن جعفر، عن ابن عقده، عن محمد بن محمد بن عبد اللّه، عن سفیان الثوری، عن موسی بن عبیده، عن إیاس بن سلمه قال: سمعت أبا سعید یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الخلفاء بعدی اثنا عشر، تسعه من صلب الحسین و التاسع [قائمهم و] (۳) مهدیّهم، فطوبی لمحبّیهم و الویل لمبغضیهم (۴).

۹۲- و منه: علی بن (۵) الحسن بن محمد بن منده، عن هارون بن موسی، عن ابن عقده، عن محمد بن عتاب، عن حمّاد بن أبی حازم، عن عمران بن محمد بن سعید، عن أبیه، عن جدّه، عن أبی سعید قال:

صلّی بنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الصلاه الأولی ثمّ أقبل بوجهه الکریم علینا فقال:

معاشر أصحابی إنّ مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح و باب حطّه فی بنی إسرائیل، فتمسّکوا بأهل بیتی بعدی و الأئمه الراشدین من ذرّیتی فإنکم لن تضلّوا أبدا.

فقیل: یا رسول اللّه کم الأئمه بعدک؟

۱- کفایه الأثر: ۳۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۹۲ ح ۱۱۷، و إثبات الهداه ح ۴۷۹.

۲- کفایه الأثر: ۳۱ و ۳۲، عنه البحار المذکور ح ۱۱۸، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۱۲ ح ۴۸۰.

۳- لیس فی م.

۴- کفایه الأثر: ۳۲، عنه البحار المذکور ح ۱۱۹، و إثبات الهداه ح ۴۸۱.

۵- ب: عن. راجع أعلام القرن الرابع: ۱۸۰ و ۱۸۴.

قال: اثنا عشر من أهل بيتی- أو قال: من عترتی- (۱).

۹۳- و منه: علی بن محمد، عن محمد بن أحمد الصفوانی، عن فیض بن مفضل الحلبی، عن مسعر بن کدام، عن سلمه بن کهیل، عن أبی الصدیق الناجی، عن أبی سعید قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الأئمه بعدی اثنا عشر تسعه من صلب الحسین و المهدی منهم (۲).

۹۴- و منه: أبو المفضّل، عن محمد بن رباح الأشجعی، عن محمد بن غالب بن الحارث، عن إسماعیل بن عمرو (۳) البجلی، عن عبد الکریم، عن أبی الحسن، عن أبی الحارث، عن أبی ذرّ قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

من أحبنی و أهل بیتی کنّا و هو کهاتین- و أشار بالسبّابه و الوسطی-.

ثم قال صلّی اللّه علیه و آله: أخی خیر الأوصیاء، و سبطای خیر الأسباط، و سوف یخرج اللّه تبارک و تعالی من صلب الحسین أئمه أبرارا، و منّا مهدیّ هذه الامّه.

قلت: یا رسول اللّه و کم الأئمه بعدک؟ قال: عدد نقباء بنی إسرائیل (۴).

۹۵- و منه: علی بن الحسن بن محمد بن منده، عن التلعکبری، عن ابن عقده، عن محمد بن سالم بن عبد الرّحمن، عن الحسن بن أبی جعفر، عن علی بن زید، عن سعید بن المسیّب، عن أبی ذر قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: الأئمه بعدی اثنا عشر، تسعه من صلب الحسین تاسعهم قائمهم.

ثم قال صلّی اللّه علیه و آله: ألا- إنّ مثلهم کمثل سفینه نوح، من رکبها نجا، و من تخلّف عنها غرق، و مثل باب حطّه فی بنی إسرائیل.

المناقب: عن أبی ذرّ (مثله) (۵).

۱- کفایه الأثر: ۳۳، عنه البحار المذکور ح ۱۲۰، و إثبات الهداه ح ۴۸۲.

۲- کفایه الأثر: ۳۴، عنه البحار المذکور: ۲۹۳ ح ۱۲۱.

۳- ع: عمر. و هو إسماعیل بن عمرو بن نجیح البجلی الکوفی ثم الاصبهانی. ذکره ابن حبان فی تاریخ الثقات، توفی سنه ۲۲۷. سیر أعلام النبلاء: ۱۰/ ۴۳۵ رقم ۱۳۶، میزان الاعتدال: ۱/ ۲۳۹، لسان المیزان: ۱/ ۴۲۵.

۴- کفایه الأثر: ۳۵، عنه البحار المذکور ح ۱۲۲، و إثبات الهداه: ۵۱۳ ح ۴۸۴.

۵- کفایه الأثر: ۳۸، و مناقب ابن شهر اشوب: ۲۵۴، عنهما البحار المذکور ح ۱۲۳. و أخرجه فی اثبات الهداه: ۵۱۴ ح ۴۸۶ عن الکفایه.

۹۶- إعلام الورى: فممّا جاء من الأخبار التى نقلها أصحاب الحديث غير الإماميّه فى ذلك و صحّحوها ما رواه الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى محدّث خراسان (۱)، قال: أخبرنا أبو العباس المستغفرىّ قال: حدثنا أبو الحسين (۲) نصر بن أحمد بن اسماعيل الكسائى، أخبرنا أبو حاتم جبرئيل بن مجاع الكسائىّ، أخبرنا قتيبه بن سعيد (۳)؛

قال: و أخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد (۴) الصائغ، أخبرنا أبو العبّاس [الثقفى، حدّثنا قتيبه:

و أخبرنا أبو سلمه القاضى، أخبرنا أبو القاسم النسوى، أخبرنا أبو العباس] (۵) النسوىّ، حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبه.

قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمره مع غلامى نافع أن أخبرنى بشى ء سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فكتب إلىّ: إنى سمعت رسول اللّه يوم جمعه عشيه رجم الأسلمى يقول:

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعه، و يكون عليكم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش [ثمّ يخرج كذّابون بين يدى الساعه].

و سمعته يقول: أنا الفرط على الحوض.

رواه مسلم فى الصحيح، عن أبى بكر بن أبى شيبه و قتيبه بن سعيد.

المناقب: حدّثنى الفراوى، عن أبى الحسين الفارسى، عن أبى أحمد الجلودى، عن أبى إسحاق الفقيه [عن مسلم (مثله).

۱- قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۱۹/ ۲۰۵ رقم ۱۲۵: الامام الحافظ الرحّال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر السمرقندى الكوخميثنى، ولد سنه تسع و أربعمائه، و صحب جعفر بن محمد المستغفرى الحافظ و تخرج به و أكثر عنه. قال السمعانى: سألت عنه إسماعيل الحافظ فقال: إمام، حافظ، سمع و جمع و صنّف.

۲- م: الحسن.

۳- ع: سعد. و هو قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى، أبو رجاء. قالوا عنه: محدّث، إمام، جوّال، راويه الاسلام، ثقه، صدوق، قدم بغداد فى سنه ۲۱۶، فجاءه أحمد و يحيى، توفى سنه ۲۴۰. طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۷۹، تاريخ بغداد: ۱۲/ ۴۶۴، سير أعلام النبلاء: ۱۱/ ۱۳ رقم ۸.

۴- ع: أحمد.

۵- ليس فى م.

و أخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند (۱).

۹۷- إعلام الورى: قال: و أخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ]، أخبرنا أبو العبّاس الثقفى، حدّثنا محمد بن رافع، حدّثنا ابن أبى فديك، أخبرنا ابن أبى ذئب (۲)، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد (۳) أنّه أرسل إلى ابن سمره العدوى، فقال: حدّثنا حديثا سمعته عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فكتب: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

لا يزال الدين قائما حتّى يكون اثنا عشر خليفه من قريش، ثمّ يخرج كذّابون بين يدى الساعه و أنا الفرط على الحوض.

رواه مسلم عن محمّد بن رافع. (۴)

۹۸- و أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكاتب، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد اللّه الحارثى، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدثنا قتيبه، حدّثنا أبو عوانه، عن سماک، عن جابر بن سمره، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال:

يكون بعدى اثنا عشر أميرا [و تكلّم بكلمه] فلم أفهم ما قال، فسألت القوم فزعموا أنّه قال: كلّهم من قريش.

رواه مسلم، عن قتيبه (۵).

۹۹- قال: و أخبرنا أبو سلمه القاضى، حدّثنا أبو القاسم النسوىّ، أخبرنا أبو العباس

۱- إعلام الورى: ۳۸۱، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۴۸، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۹۷ ح ۱۲۶. و رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۳ ح ۱۰.

۲- ع: ذئيب. و هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث بن أبى ذئب. و اسم أبى ذئب: هشام بن شعبه، أبو الحارث القرشى المدنى. روى عنه جماعه منهم: ابن أبى فديک. قالوا عنه: فقيه أهل المدينه، صالح، قوّال بالحق، يشبّه بسعيد بن المسيب، قليل الحديث، ثقه، توفى سنه ۱۵۸ و قيل: ۱۵۹ بالكوفه. سير أعلام النبلاء: ۷/ ۱۳۹ رقم ۵۰، تاريخ بغداد: ۲/ ۲۹۶، وفيات الأعيان: ۴/ ۱۸۳.

۳- ب: سعيد، و هو تصحيف.

۴- إعلام الورى: ۳۸۲، عنه البحار المذكور ح ۱۲۷. و رواه مسلم فى صحيحه: ۳/ ۱۴۵۴ ذ ح ۱۰.

۵- إعلام الورى: ۳۸۲، عنه البحار المذكور ح ۱۲۸. و روى مثله باختلاف فى صحيح مسلم: ۳/ ۱۴۵۳ ذ ح ۶.

النسوىّ، حدّثنا أبو الحصين (۱) عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه اليربوعى، حدّثنا عنبر، حدّثنا حصين، عن جابر بن سمره قال: دخلت مع أبى على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال لى:

إنّ هذا الأمر لن ينقضى- أو لن يمضى- حتّى يكون فيكم اثنا عشر خليفه.

ثمّ قال شيئا لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: [قال]: كلهم من قريش (۲).

۱۰۰- قال: و أخبرنا أبو سلمه القاضى، أخبرنا أبو القاسم النسوى، أخبرنا أبو العباس النسوى، حدّثنا أبو عماره، حدثنا الفضل بن موسى، عن وهب، عن أبى خالد الوالبى قال: سمعت جابر بن سمره، يقول: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

لا يضرّ هذا الدّين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش. (۳)

۱۰۱- قال: و أخبرنا أبو سلمه القاضى، حدثنا أبو القاسم النسوى، [حدّثنا أبو العبّاس النسوى] حدثنا جعفر بن حميد العبسى، حدّثنا يونس بن أبى يعقوب، عن عون بن أبى جحيفه، عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لا يزال أمر أمّتى صالحا حتّى يمضى اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش (۴).

۱۰۲- و مما ذكره الشيخ المفيد أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان فى كتابه قال: و من ذلك ما رواه محمد بن عثمان الدهنى، حدثنا عبد اللّه (۵) بن جعفر الرّقى قال:

حدّثنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبى، عن مسروق قال:

كنا عند عبد اللّه بن مسعود فقال له رجل: أحدثكم نبيّكم صلّى اللّه عليه و آله كم يكون بعده من الخلفاء؟

فقال له عبد اللّه: نعم و ما سألنى عنها أحد قبلك، و إنّك لأحدث القوم سنّا، سمعته صلّى اللّه عليه و آله يقول:

۱- أضاف فى م: بن. قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ۱/ ۴۰۱ رقم ۱۷۸: عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه بن يونس اليربوعى أبو حصين: بفتح أوله، الكوفى، ثقه، من الحاديه عشره، مات سنه ثمان و أربعين (أى بعد المائتين).
۲- إعلام الورى: ۳۸۲، عنه البحار المذكور ۲۹۸ ح ۱۲۹.
۳- إعلام الورى: ۳۸۲، عنه البحار المذكور ح ۱۳۰.
۴- إعلام الورى: ۳۸۳، عنه البحار المذكور ح ۱۳۱. يأتى مثله فى ص ۱۵۲ ح ۱۰۴ مع اتّحاداتهما.
۵- م: أبو عبد اللّه. هو: عبد اللّه بن جعفر بن غيلان الرقى، وثّقه ابن معين و أبو حاتم، توفى سنه ۲۲۰. تقريب التهذيب: ۱/ ۴۰۶ رقم ۲۳۰، و ميزان الاعتدال: ۲/ ۴۰۳ رقم ۴۲۴۹.

یکون بعدی من الخلفاء، عدّه نقباء موسی اثنا عشر خلیفه، کلّهم من قریش.

و روی عثمان بن أبی شیبه، و أبو سعید الأشج (۱)، و أبو کریب، و محمود بن غیلان، و علی بن محمد، و إبراهیم بن سعید [جمیعا]، عن أبی اسامه، عن مجالد، عن الشعبی، عن مسروق (مثل الأول بعینه).

و رواه أبو اسامه، عن أشعث، عن عامر الشعبی، عن عمّه قیس بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن مسعود (و ذکر نحوه).

و رواه حماد بن زید، عن مجالد، عن الشعبی، عن مسروق، عن عبد اللّه و زاد فیه قال:

کنّا جلوسا عند عبد اللّه یقرئنا القرآن فقال له رجل: یا أبا عبد الرّحمن هل سألتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کم یملک أمر هذه الامّه من خلیفه بعده؟

فقال له عبد اللّه: ما سألنی عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم سألنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: اثنا عشر عدّه نقباء بنی إسرائیل (۲).

۱۰۳- و رواه سلیمان بن أحمر قال: حدّثنا أبو عون، عن الشعبی، عن جابر بن سمره أنّ النبی صلّی اللّه علیه و آله قال:

لا یزال أهل هذا الدین ینصرون (۳) علی من ناواهم إلی اثنی عشر خلیفه.

فجعل الناس یقومون و یقاعدون، و تکلّم بکلمه لم أفهمها، فقلت لأبی- أو لأخی-: أی شی ء قال؟ قال: [قال]: کلهم من قریش.

و رواه فطر بن خلیفه، عن أبی خالد الوالبی، عن جابر بن سمره، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله (مثله) (۴).

۱۰۴- و رواه سهل بن حماد، عن یونس بن أبی یعفور قال: حدّثنی عون بن أبی جحیفه، عن أبیه قال: کنت عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و عمّی جالس بین یدی، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لا یزال أمر أمّتی صالحا حتی یمضی اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش.

۱- م: الاشجع. و هو أبو سعید، عبد اللّه بن سعید بن حصین الکندی الکوفی المفسر صاحب التصانیف. قال النسائی: صدوق، توفی سنه ۲۵۷. سیر أعلام النبلاء: ۱۲/ ۱۸۲ رقم ۶۴، تقریب التهذیب: ۱/ ۴۱۹ رقم ۳۴۲ و ج ۲/ ۴۲۷ رقم ۲۶.

۲- إعلام الوری: ۳۸۳ عنه البحار المذکور ح ۱۳۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۵۰ ح ۱۵.

۳- ب: منصورون.

۴- إعلام الوری: ۳۸۴، عنه البحار المذکور ح ۳۳.

اسم أبی جحیفه «وهب بن عبد اللّه» (۱).

المناقب: عن سهل (مثله). (۲)

۱۰۵- إعلام الوری: و روی اللّیث بن سعد (۳)، عن خالد بن زید، عن سعید بن أبی هلال، عن ربیعه (۴) بن سیف قال:

کنا عند شفی (۵) الأصبحیّ فقال: سمعت عبد اللّه بن عمر یقول:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: یکون خلفی اثنا عشر خلیفه.

المناقب: عن اللیث (مثله) (۶).

۱۰۶- إعلام الوری: و ممّا ذکره الشیخ أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن أحمد الدوریستی (۷) فی کتابه فی الردّ علی الزیدیه: أخبرنی أبی، قال: أخبرنا الشیخ أبو جعفر بن

۱- هو وهب بن عبد اللّه أبو جحیفه السوائی الکوفی، کنّاه علی علیه السّلام وهب الخیر أو وهب اللّه. من صغار الصحابه، صحب علیا علیه السّلام، و کان علی شرطه الکوفه، حدّث عن النبی صلّی اللّه علیه و آله، و عن علی علیه السّلام و عن البراء. و قیل: إن أمیر المؤمنین علیه السّلام کان إذا خطب یقوم أبو جحیفه تحت منبره. اختلف فی سنه وفاته قیل سنه ۶۴، و قیل سنه ۷۴. تجد ترجمته فی: سیر أعلام النبلاء: ۳/ ۲۰۲ رقم ۴۴، طبقات ابن سعد: ۶/ ۶۳، تاریخ بغداد: ۱/ ۱۹۹، اسد الغابه: ۵/ ۹۵، ۱۵۷، الإصابه: ۳/ ۶۴۲ رقم ۹۱۶۶، تقریب التهذیب: ۲/ ۳۳۸ رقم ۱۱۹ و ۴۰۵ رقم ۷، و رجال الشیخ الطوسی: ۶۱ رقم ۱.

۲- إعلام الوری: ۳۸۴ و المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۰، عنهما البحار المذکور ۲۹۹ ح ۱۳۴. و أخرجه العسقلانی فی فتح الباری: ۱۳/ ۱۸۲ عن البزّار و الطبرانی، و نور الدین الهیثمی فی مجمع الزوائد: ۵/ ۱۹۰ عن الطبرانی فی الأوسط و الکبیر، و عن البزّار، و المنّاوی فی الجامع الأزهر (کما فی جامع الأحادیث: ۹/ ۵۰۲) من طریق الطبرانی فی الکبیر و الأوسط و أورده محمّد مبین الهندی فی وسیله النجاه: ۲۲۹. و أخرجه اللکهنوئی فی مرآه المؤمنین: ۱۱۱ بطرق متعدده عن الشیخین و غیرهما، عن ابن أبی جحیفه، عن أبیه. تقدّم الحدیث فی ص ۱۵۱ ح ۱۰۱ عن إعلام الوری أیضا.

۳- م: سعید. تقدمت ترجمته فی ص ۱۰۹.

۴- ع: أبی ربیعه. و هو ربیعه بن سیف بن ماتع المعافری الإسکندرانی المصری، تابعی. قال عنه الدارقطنی: صالح. و قال النسائی: لیس به بأس. توفی سنه ۱۲۰. میزان الاعتدال: ۲/ ۴۳ رقم ۲۷۵۱، تقریب التهذیب: ۱/ ۲۴۶ رقم ۵۵.

۵- ع و ب و م: شقیق. راجع ص ۱۰۶ ح ۲۲.

۶- اعلام الوری: ۳۸۴، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۰، عنهما البحار المذکور ۳۰۰ ح ۱۳۵. أخرجه السیوطی فی تاریخ الخلفاء: ۶۱ عن أبی القاسم البغوی بإسناد عن عبد اللّه بن عمر.

۷- م: أبی أحمد. هو أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس الفاخر الرازی الدوریستی العبسی

من ذریه حذیفه بن الیمان، ولد سنه ۳۸۰، و توفی سنه ۴۷۳. قال المحدّث النوری فی خاتمه المستدرک: ۴۸۰: العالم الجلیل المعروف بیته آباء و أبناء بالفقاهه و الفضل. و قال الشیخ منتجب الدین فی الفهرست: ۳۷ رقم ۶۷: ثقه، عین، عدل، قرأ علی شیخنا المفید أبی عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان الحارثی البغدادی المعروف بابن المعلم، و علی السید الأجل المرتضی علم الهدی أبی القاسم علی قدس اللّه أرواحهم. و له تصانیف منها «کتاب الکفایه فی العبادات» و کتاب «عمل الیوم و لیله» و کتاب «الاعتقاد». و زاد الحر العاملی فی أمل الآمل: ۲/ ۵۳ رقم ۱۳۷ و کتاب «الرد علی الزیدیه». و قال عنه: ثقه، عین، عظیم الشأن، معاصر للشیخ الطوسی و قد ذکره فی رجاله و وثقه. و قد ذکره ابن شهرآشوب فی معالم العلماء: ۳۲ رقم ۱۷۳. و قال: له «الرد علی الزیدیه». و دوریست: قریه علی فرسخین من الری غربیها. و راجع الذریعه: ۱۰/ ۲۰۰ رقم ۵۱۸، رجال الشیخ الطوسی: ۴۵۹ رقم ۱۷، و معجم البلدان: ۲/ ۴۸۴ ماده دوریست.

بـابويه، قال: حـدّثنا محمـد بن على ماجيلويه، عن عمه، عن أحمـد بن أبى عبـد اللّه، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسـدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن ابن عباس قال:

سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ باللّه منه فإلى من؟

فأشار إلى على عليه السّلام فقال: إلى هذا فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماما، مفترضه طاعتهم كطاعتى (١). (٢)

١٠٧- قال: و أخبرنى المفيـد أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنى محمد بن على، قال: حدّثنى حمزه بن محمد العلوى، حـدّثنا أحمـد بن يحيى الشـحّام، حـدّثنا أبو حاتم محمـد بن إدريس الحنظلى، حـدّثنا أبو بكر محمّـد بن أبى عتاب (٣) الأعين، حدثنا سويد بن سـعيد الأنبارى، حدّثنا محمد بن عبد الرّحمن بن شـردين الصنعانى، عن ابن المثنى، عن أبيه، عن عائشه قال: سألتها كم خليفه يكون لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

فقالت: أخبرنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفه.

قال: فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم عندى مكتوبه بإملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. فقلت لها: فأعرضيه، فأبت (۴).

١- ع و ب: كطاعته.

٢- اعلام الورى: ٣٨۵، عنه البحار المذكور ح ١٣۶، و إثبات الهداه: ٣/ ١۵٢ ح ٢١.

٣- ع: أبو بكر بن محمـد بن أبى غياث. ب و م: أبو بكر محمـد بن أبى غياث. قال العسـقلانى فى تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٩ رقم ۵١٢: محمـد بن أبى عتـاب البغـدادى، أبو بكر الاـعين و اسم أبيه طريف، و قيل حسن بن طريف، صـدوق، من [الطبقه] الحاديه عشره مات سنه أربعين (بعد المائتين).

۴- اعلام الورى: ٣٨۵، عنه البحار المذكور ح ١٣٧، و إثبات الهداه: ٣/ ١۵٢ ح ٢٢.

۱۰۸- قال: و أخبرنی أبو عبد اللّه محمد بن وهبان، قال: حدّثنا أبو بشر أحمد بن إبراهیم بن أحمد بن العمّی، قال: أخبرنا محمد بن زکریا بن دینار الغلّابی، حدّثنا سلیمان بن إسحاق بن سلیمان بن علی بن عبد اللّه بن العبّاس، قال: حدّثنی أبی قال:

کنت یوما عند الرشید، فذکر المهدی، و ما ذکر من عدله، فاطنب فی ذلک.

فقال الرشید: إنی أحسبکم تحسبونه أبی المهدی؛ حدّثنی عن أبیه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبیه العباس بن عبد المطلب أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال له:

یا عم یملک من ولدی اثنا عشر خلیفه، ثمّ تکون امور کریهه و شدّه (۱) عظیمه.

ثمّ یخرج المهدی من ولدی، یصلح اللّه أمره فی لیله فیملأ الأرض عدلا کما ملئت جورا، و یمکث فی الأرض ما شاء اللّه، ثم یخرج الدجال.

المناقب: محمد بن زکریا (مثله). (۲)

۱۰۹- إرشاد القلوب: بالإسناد إلی المفید بإسناده إلی عبد اللّه بن العبّاس قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ اللّه تبارک و تعالی اطّلع إلی الأرض اطّلاعه فاختارنی منها فجعلنی نبیّا، ثمّ اطّلع ثانیه فاختار منها علیّا فجعله إماما، ثمّ أمرنی أن أتّخذه أخا و وصیا و خلیفه و وزیرا. فعلیّ منیّ و هو زوج ابنتی و أبو سبطیّ الحسن و الحسین ألا و إنّ اللّه جعلنی أنا و هم (۳) حججا علی عباده، و جعل من صلب الحسین أئمّه یقومون بأمری، و یحفظون وصیّتی، التاسع منهم قائمهم. (۴)

۱۱۰- و عن الشیخ المفید رفعه إلی أنس بن مالک قال:

کنت أنا و أبو ذرّ و سلمان [و زید بن ثابت] (۵) و زید بن أرقم عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذ دخل الحسن و الحسین علیهما السّلام، فقبّلهما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و قام أبو ذر فانکبّ علیهما و قبّل أیدیهما، ثمّ رجع فقعد معنا، فقلنا له سرّا: یا أبا ذر أنت رجل شیخ من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله تقوم إلی صبیّین من بنی هاشم فتنکبّ علیهما و تقبّل أیدیهما؟!

۱- م: شدیده.

۲- إعلام الوری: ۳۸۵، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۲، عنهما البحار المذکور ح ۱۳۸. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۳/ ۱۵۳ ح ۲۴ و ص ۱۵۳ ح ۲۳ عن إعلام الوری. و رواه فی فرائد السمطین: ۲/ ۳۲۹ ح ۵۷۹ باسناده إلی عبد اللّه بن عباس.

۳- م: و إیاهم.

۴- إرشاد القلوب: ۴۱۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۱ ح ۱۳۹.

۵- لیس فی- م-.

فقال: نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول اللّه لفعلتم لهما (۱) أكثر مما فعلت [أنا].

فقلنا: و ما ذا سمعت فيهما من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يا أبا ذر؟

قال: سمعته يقول لعلى عليه السّلام و لهما: يا على- و اللّه- لو أنّ رجلا صام و صلّى حتى يصير كالشنّ البالى إذن ما تنفعه صلاته و لا صومه إلّا بحبّكم (۲).

يا علىّ من توسل إلى اللّه بحبّكم فحقّ على اللّه أن لا يردّه.

يا علىّ من أحبّكم و تمسّك بكم فقد تمسّك بالعروه الوثقى.

قال: ثم قام أبو ذر و خرج فتقدّمنا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قلنا: يا رسول اللّه أخبرنا أبو ذر عنك بكيت و كيت.

فقال: صدق أبو ذر، و اللّه ما أظلّت الخضراء و لا أقلّت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذرّ.

ثم قال صلّى اللّه عليه و آله: خلقنى اللّه تبارك و تعالى و أهل بيتى من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعه آلاف عام، [ثمّ نقلنا إلى صلب آدم] ثم نقلنا من صلبه إلى أصلاب الطاهرين و إلى أرحام المطهرات. (۳)

قلت (۴): يا رسول اللّه فأين كنتم؟ و على أىّ مثال كنتم؟

قال: كنا أشباحا من نور تحت العرش، نسبّح اللّه و نقدّسه و نمجّده.

ثم قال صلّى اللّه عليه و آله: لمّا عرج بى إلى السماء و بلغت سدره المنتهى ودّعنى جبرئيل، قلت: يا جبرئيل حبيبى أ فى هذا المكان تفارقنى؟

فقال: إنّى لا أجوزه فتحترق أجنحتى ثم زخّ (۵) بى فى النور ما شاء اللّه، و أوحى اللّه إلىّ.

يا محمد إنى اطّلعت إلى الأرض اطّلاعه فاخترتك منها فجعلتك نبيّا.

ثم اطّلعت ثانيه (۶) فاخترت منها عليّا و جعلته وصيك و وارث علمك و الإمام [من] بعدك، و اخرج من أصلابكما الذرّيه الطاهره و الأئمه المعصومين خزّان علمى، فلولاكم ما خلقت الدنيا و الآخره، و لا الجنّه و لا النار؛ يا محمد أ تحبّ أن تراهم؟ (۷)

و ساق الحديث إلى آخر ما مرّ فى باب النص عليهم من اللّه بلا واسطه فى المعراج. (۸)

۱- ع و ب: بهما.

۲-ع و ب: بحبك.

۳- م: الطاهرات.

۴- م: فقلنا.

۵- م: زجّ، و کلاهما بمعنی دفع اورمی.

۶-ع و ب: اطلاعه.

۷- إرشاد القلوب: ۴۱۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۱ ح ۱۴۰.

۸- ص ۳۸ ح ۲.

۱۱۱- الکفایه: الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی جمیله، عن جابر الجعفی، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: المهدیّ من ولدی، اسمه اسمی، و کنیته کنیتی، أشبه الناس بی خلقا و خلقا، یکون له غیبه و حیره تضلّ فیها الامم، ثمّ یقبل کالشهاب الثاقب یملؤها عدلا و قسطا کما ملئت جورا و ظلما. (۱)

۱۱۲- و منه: أبو المفضل، عن رجاء بن یحیی العبرتائی الکاتب، عن محمد بن خلّاد الباهلی، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن هشام بن زید، عن أنس بن مالک قال: سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن حواریّ عیسی فقال:

کانوا من صفوته و خیرته، و کانوا اثنی عشر مجرّدین مکمّشین (۲) فی نصره اللّه و رسوله، لا زهو فیهم و لا ضعف و لا شک؛ کانوا ینصرونه علی بصیره، و نفاذ وجد، و عناء.

قلت: فمن حواریّک یا رسول اللّه؟ فقال: الأئمه بعدی اثنا عشر من صلب علی و فاطمه، و هم حواریّ و أنصار دینی، علیهم من اللّه التحیّه و السّلام (۳).

۱۱۳- الکفایه: أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن عیاش الجوهری، عن محمد بن أحمد الصفوانی، عن محمد بن الحسین، عن عبد اللّه بن سلمه (۴)، عن محمد بن عبد اللّه الحمصی، عن ابن حماد، عن أنس بن سیرین، عن أنس بن مالک.

قال: صلّی بنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله صلاه الفجر ثمّ أقبل علینا فقال:

معاشر أصحابی من أحبّ أهل بیتی حشر معنا، و من استمسک بأوصیائی من بعدی فقد استمسک بالعروه الوثقی.

فقام إلیه أبو ذرّ الغفاری فقال: یا رسول اللّه کم الأئمّه بعدک؟

قال: عدد نقباء بنی إسرائیل. فقال: کلّهم من أهل بیتک؟

۱- کفایه الأثر: ۶۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۹ ح ۱۴۸. و فی کمال الدین: ۲۸۶ ح ۱ بهذا الاسناد و ص ۲۸۷ ح ۴ عن أبیه باسناده إلی أبی بصیر عن الصادق علیه السّلام، عن آبائه، عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله مثله. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۲۴ و البحار: ۵۱/ ۷۱ ح ۱۳ عن الکمال. و أورده فی کشف الغمه: ۲/ ۵۲۱ عن جابر الجعفی، عن جابر الأنصاری. و رواه فی فرائد السمطین: ۲/ ۳۳۴ بإسناده إلی ابن بابویه. و روی مثله فی الامامه و التبصره: ۱۱۹ ح ۱۱۴ بإسناده إلی الصادق علیه السّلام عن آبائه عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله.

۲- مکمشین: أی مسرعین (منه).

۳- کفایه الأثر: ۶۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۹ ح ۱۴۹. و إثبات الهداه: ۲/ ۵۱۹ ح ۴۹۶.

۴- م: مسلمه.

قال: کلّهم من أهل بیتی، تسعه من صلب الحسین و المهدیّ منهم (۱).

۱۱۴- و منه: أبو المفضّل الشّیبانی، عن موسی بن عبید اللّه بن یحیی [بن خاقان] (۲)، عن أحمد بن الحسن بن الفضل [بن الربیع]، عن عثمان بن أبی شیبه، عن یزید بن هارون، عن عبد اللّه بن عون، عن أنس بن سیرین، عن أنس بن مالک قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أوصیاء الأنبیاء الذین یقومون بعدهم بقضاء دیونهم و إنجاز عداتهم و یقاتلون علی سنّتهم؛ ثم التفت إلی علی علیه السّلام فقال: أنت وصیّی و أخی فی الدنیا و الآخره، تقضی دینی، و تنجز عداتی، و تقاتل علی سنّتی، تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل (۳)، فأنا خیر الأنبیاء و أنت خیر الأوصیاء، و سبطای خیر الأسباط، و من صلبهما تخرج الأئمه التسعه مطهّرون معصومون قوامون بالقسط، و الأئمه بعدی علی عدد نقباء بنی إسرائیل و حواریّ عیسی، هم عترتی من لحمی و دمی (۴).

۱۱۵- و منه: أبو الحسن علی بن الحسن بن محمد بن منده، عن هارون بن موسی، عن أحمد بن محمد بن صدقه الرّقی بمصر، عن أبیه، عن محمد بن خلّاد الباهلیّ، عن معاذ بن معاذ، عن ابن (۵) عون، عن هشام بن زید (۶)، عن أنس بن مالک قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: الأئمّه بعدی اثنا عشر. ثم أخفی صوته فسمعته یقول:

کلّهم من قریش (۷).

۱۱۶- و منه: القاضی أبو الفرج المعافی بن زکریّا البغدادی، عن علی بن عاقبه القاضی الشیبانی، (۸) عن أبی بکر محمد بن عبد اللّه، عن محمد بن عرفه الطائی الحمصی، عن [الفریابی] (۹) محمد بن یوسف، عن سفیان الثوری، عن عاصم، عن أبی العالیه، عن

۱- کفایه الأثر: ۷۳ عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۰ ح ۱۵۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۰ ح ۴۹۸.

۲-ع و م: موسی بن عبد اللّه بن یحیی. ب: موسی بن أحمد بن عبید اللّه بن یحیی. تقدمت ترجمته فی ص- ۱۲۰.

۳-ع و ب: تنزیله.

۴- کفایه الأثر: ۷۵ عنه البحار المذکور ح ۱۵۲.

۵-ع و ب: أبی. تقدّمت ترجمته ص ۱۰۵.

۶- یزید. قال العسقلانی فی تقریب التهذیب: ۲/ ۳۱۸ رقم ۸۰: هشام بن زید بن أنس بن مالک الأنصاری، ثقه، من الخامسه.

۷- کفایه الأثر: ۷۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۱ ح ۱۵۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۲ ح ۵۰۱.

۸- ب: السنانی.

۹- ب: العبرتائی. م: الفریانی، و فی نسخه اخری: العریانی، و فی بعضها: الفربانی. و ما أثبتناه کما فی کتب التراجم. و هو محمد بن یوسف بن واقد بن عثمان الفریابی، أبو عبد اللّه الضبی، شیخ البخاری. من أهل قیساریه. سمع من جماعه، منهم: الثوری و

صحبه مده فى الكوفه. قال عنه مترجموه: كان رجلا صالحا، حافظا، شيخ الاسلام، ثقه، صدوقا، ورعا توفى سنه ۲۱۲. سير أعلام النبلاء: ۱۰/ ۱۱۴ رقم ۱۱، ميزان الاعتدال: ۴/ ۷۱، شذرات الذهب: ۲/ ۲۸، الفهرست لابن النديم: ۲۸۵، و تقريب التهذيب: ۲/ ۲۲۱ رقم ۸۴۴.

أنس قال: سمعت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الأئمه بعدی اثنا عشر، ثم أخفی صوته فسمعته یقول: کلّهم من قریش (۱).

۱۱۷- و منه: أبو عبد اللّه الحسین بن محمد بن سعید، عن أبی طالب بن یزید (۲) السروانی العدل، عن حمید، عن عبد اللّه بن جعفر الرملی بالبصره، عن شبابه بن سوار (۳)، عن شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن أنس بن مالک قال:

سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله یقول: الأئمه بعدی من عترتی.

فقیل: یا رسول اللّه فکم الأئمه بعدک؟ قال: عدد نقباء بنی إسرائیل.

المناقب: عن أنس (مثله) (۴).

۱۱۸- الکفایه: علی بن محمد بن متویه (۵) [عن علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینی، عن حامد بن أبی حامد، عن محمّد بن عبد الرحمن البرقی، عن عبّاس بن طالب، عن عبد الواحد بن زیاد]، عن عاصم الأحول، عن حفصه بنت سیرین قالت: قال لی

۱- کفایه الأثر: ۷۷، عنه البحار المذکور ح ۱۵۴.

۲- ب و بعض نسخ م: زید.

۳- ب: شبانه بن سوار. و فی بعض نسخ م: سبابه بن سوار، و فی أخری: «سواد» بدل «سوار». و هو: شبابه بن سوار، أبو عمرو الفزاری، أصله من خراسان، و نزل المدائن و حدّث بها و ببغداد، روی عن جماعه منهم شعبه. ولد سنه ۱۳۰ و توفی سنه ۲۰۶. سیر أعلام النبلاء: ۹/ ۵۱۳ رقم ۱۹۷، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۲۰، تاریخ بغداد: ۹/ ۲۹۵، میزان الاعتدال: ۲/ ۲۶۰، تقریب التهذیب: ۱/ ۳۴۵ رقم ۶.

۴- کفایه الأثر: ۷۷، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار المذکور ح ۱۵۵. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۲ ح ۵۰۲ عن الکفایه.

۵- ع و ب: متوله. م: متولد، و فی نسخه: سوله و فی أخری: مقوله. و هو أبو الحسن علی بن أحمد بن محمد بن علی بن متویه الواحدی المتوی، النیسابوری الشافعی، صاحب التفاسیر المشهوره. أصله من ساوه، و هو تلمیذ الثعلبی صاحب التفسیر، و عنه أخذ علم التفسیر. توفی بنیسابور سنه ۴۶۸. وفیات الاعیان: ۳/ ۳۰۳، کشف الظنون: ۷۶۸ و ۲۴۵ و ۳۵۵، روضات الجنات: ۵/ ۲۴۴ النجوم الزاهره: ۵/ ۱۰۴، النابس فی القرن الخامس: ۱۸۸.

أنس بن مالک: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

الأئمه بعدی اثنا عشر، ثمّ أخفی صوته فسمعته یقول: کلّهم من قریش (۱).

۱۱۹- و منه: محمد بن عبد اللّه الشیبانی، عن هاشم بن مالک الخزاعی، عن العباس بن الفرج الریاشی (۲)، عن شرحبیل (۳) بن أبی عون (۴)، عن یزید بن عبد الملک، عن سعید المقبری (۵)، عن أبی هریره قال:

قلت لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ لکل نبی وصیّا و سبطین، فمن وصیّک و سبطاک؟

فسکت و لم یردّ علیّ الجواب، فانصرفت حزینا.

فلمّا حان الظهر قال: ادن یا أبا هریره. فجعلت أدنو و أقول: أعوذ باللّه من غضب اللّه و غضب رسوله.

ثمّ قال: إنّ اللّه بعث أربعه آلاف نبیّ، و کان لهم أربعه آلاف وصیّ، و ثمانیه آلاف سبط، فو الذی نفسی بیده لأنا خیر النبیّین و وصیی خیر الوصیّین، و إن سبطیّ خیر الأسباط؛ ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: و الحسن و الحسین سبطا هذه الامّه، و إنّ الأسباط کانوا من ولد یعقوب، و کانوا اثنی عشر رجلا، و إن الأئمه بعدی اثنا عشر رجلا من أهل بیتی، علیّ أوّلهم، و أوسطهم محمد، و آخرهم محمد، و هو مهدیّ هذه الامه الذی یصلّی عیسی خلفه،

۱- کفایه الأثر: ۷۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۲ ح ۱۵۶.

۲- ع: الریاحی، و فی بعض نسخ م: الرباحی، و فی اخری: الرماحی. و هو العباس بن الفرج، أبو الفضل الریاشی البصری النحوی، مولی محمد بن سلیمان بن علی العباسی الأمیر، و قیل: کان أبوه عبدا لرجل من جذام اسمه ریاش. قالوا عنه: من بحور العلم، حافظا للغه و الشعر، کثیر الروایه عن الأصمعی قدم بغداد و حدّث بها. و کان ثقه حافظ، قتله الزنج بالبصره سنه ۲۵۷. سیر أعلام النبلاء: ۱۲/ ۳۷۲ رقم ۱۵۹، تاریخ بغداد: ۱۲/ ۱۳۸، الفهرست لابن الندیم: ۶۳، وفیات الأعیان: ۳/ ۲۷.

۳- ب و بعض نسخ م: شرجیل.

۴- بعض نسخ م: عوف.

۵- ع و ب: المعبری، م: المقری، و فی إحدی نسخه: المعیری. و ما أثبتناه کما فی کتب التراجم. و هو سعید بن أبی سعید کیسان اللیثی، أبو سعد المدنی المقبری، کان یسکن بمقبره البقیع. لذا سمی المقبری، صاحب أبی هریره. و قال أبو زرعه و ابن المدینی و النسائی و ابن خراش: ثقه. توفی سنه ۱۲۵، و قیل: قبلها، و قیل: بعدها. و عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۹۲ رقم ۱۸ من أصحاب الامام السجاد علیه السّلام. سیر أعلام النبلاء: ۵/ ۲۱۶ رقم ۸۸، میزان الاعتدال: ۲/ ۱۳۹، تقریب التهذیب: ۱/ ۲۹۷ رقم ۱۷۹.

ألا إنّ من تمسّک بهم بعدی فقد تمسّک بحبل اللّه، و من تخلّی منهم فقد تخلّی من حبل اللّه. (۱)

۱۲۰- و منه: محمد بن عبد اللّه الشیبانی، و القاضی أبو الفرج المعافی بن زکریّا البغدادیّ، و الحسن بن محمد بن سعید، و الحسن (۲) بن علی بن الحسن الرازی جمیعا، عن محمد بن همام بن سهیل (۳) الکاتب، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمّی، عن أبیه، عن عثمان بن عمر، عن شعبه بن سعید بن إبراهیم، عن عبد الرّحمن الأعرج، عن أبی هریره قال: کنت عند النبی صلّی اللّه علیه و آله و أبو بکر و عمر و الفضل بن العبّاس و زید بن حارثه و عبد اللّه بن مسعود، إذ دخل الحسین بن علی علیه السّلام، فأخذه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و قبّله ثمّ قال: حزقّه حزقّه (۴)، ترقّ عین بقّه، و وضع فمه علی فمه ثمّ قال:

اللّهمّ إنّی أحبّه فأحبّه و أحبّ من یحبّه، یا حسین أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمه تسعه من ولدک أئمه أبرار.

فقال له عبد اللّه بن مسعود: ما هؤلاء الأئمه الّذین ذکرتهم فی صلب الحسین؟

فأطرق ملیّا، ثم رفع رأسه و قال:

یا عبد اللّه سألت عظیما و لکنّی اخبرک أن ابنی هذا- و وضع یده علی کتف الحسین علیه السّلام- یخرج من صلبه ولد مبارک سمیّ جدّه علیّ یسمّی العابد و نور الزهّاد؛ و یخرج اللّه من صلب علی ولدا اسمه اسمی، و أشبه الناس بی، یبقر العلم بقرا، و ینطق

۱- کفایه الأثر: ۷۹، عنه البحار المذکور ح ۱۵۷.

۲- م: الحسین.

۳- قال النجاشی: محمد بن أبی بکر، همام بن سهیل الکاتب الاسکافی. شیخ أصحابنا و متقدمهم، له منزله عظیمه، کثیر الحدیث. و قال الشیخ الطوسی: محمد بن همام البغدادی یکنی أبا علی، همام أبا بکر، جلیل القدر، ثقه ... مات سنه ۳۳۲. رجال النجاشی: ۲۹۴، و رجال الشیخ الطوسی: ۴۹۴ رقم ۲۰.

۴- م: حبقه حبقه، و فی نسخه: خبقه خبقه. و فی بعضها: عذقه عذقه، و فی أخری: حذقه حذقه. «توضیح: قال الجزری: و فیه أنّه کان علیه السّلام یرقّص الحسن و الحسین و یقول: حزقّه حزقّه ترقّ عین بقّه، فترقی الغلام حتی وضع قدمیه علی صدره، الحزقه: الضعیف المقارب الخطو من ضعفه؛ و قیل: القصیر العظیم البطن، فذکرها له علی سبیل المداعبه و التأنیس له، و ترقّ بمعنی اصعد، و عین بقّه: کنایه عن صغر العین، و حزقّه مرفوع علی خبر مبتدأ محذوف تقدیره: أنت حزقّه، و حزقّه الثانی کذلک أو أنّه خبر مکرر، و من لم ینوّن حزقّه أراد یا حزقّه فحذف حرف النداء کعین بقه، و هو من الشّذوذ کقولهم: أطرق کرا لأن حرف النّداء إنّما یحذف من العلم المضموم أو المضاف [النهایه: ۱/ ۳۷۸]» منه قدس سره.

بالحقّ و يأمر بالصواب؛ و يخرج اللّه من صلبه كلمه الحقّ و لسان الصدق.

فقـال له ابن مسـعود: فمـا اسـمه يـا نبى اللّه؟ قال: يقال له: جعفر، صادق فى قوله و فعله، الطاعن عليه كالطاعن علىّ، و الرادّ عليه كالراد علىّ؛ ثمّ دخل حسّان بن ثابت و أنشد فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله شعرا و انقطع الحديث.

فلمّا كان من الغد صلّى بنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ دخل بيت عائشه و دخلنا معه:

أنا و على بن أبى طالب و عبد اللّه بن العباس، و كان صلّى اللّه عليه و آله من دأبه إذا سئل أجاب، و إذا لم يسأل ابتدأ.

فقلت له: بأبى أنت و أمّى يا رسول اللّه أ لا تخبرنى بباقى الخلفاء من صلب الحسين؟

قال: نعم يا أبا هريره، و يخرج اللّه من صلب جعفر مولودا نقيا طاهرا أسمر ربعه سمىّ موسى بن عمران.

ثم قال له ابن عباس: ثمّ من يا رسول اللّه؟

قال: يخرج من صـلب موسـى على ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم و معدن الحلم؛ ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله: بأبى؛ المقتول فى أرض الغربه؛ و يخرج من صـلب على ابنه محمد المحمود، أطهر الناس خلقا و أحسنهم خلقا؛ و يخرج من صلب محمد على ابنه طاهر الحسب (۱) صادق اللّهجه؛

و يخرج من صلب على الحسن الميمون النقى الطاهر الناطق عن اللّه، و أبو حجه اللّه؛ و يخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأهـا قسـطا و عـدلا كمـا ملئت جورا و ظلمـا، له هيبه موسـى، و حكم داود، و بهاء عيسـى، ثم تلا صـلّى اللّه عليه و آله «ذرّيّه بعضها من بعض و اللّه سميع عليم» (۲).

فقال له على بن أبى طالب عليه السّلام: بأبى أنت و امّى يا رسول اللّه من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا على أسامى الأوصياء من بعدك، و العتره الطاهره، و الذريّه المباركه.

ثمّ قـال صـلّى اللّه عليه و آله: و الـذى نفس محمّـد بيـده لو أنّ رجلا عبـد اللّه ألف عام، ثم ألف عام ما بين الركن و المقام، ثمّ أتانى جاحدا لولايتهم لأكبه اللّه فى النار كائنا من كان.

قال أبو على [محمّد] بن همام: العجب كل العجب من أبى هريره أنّه يروى مثل هذه

۱- م: الجيب.

۲- آل عمران: ۳۴.

الأخبار ثمّ ينكر فضائل أهل البيت عليهم السّلام؟! (۱)

۱۲۱- الكفايه: محمد بن وهبان بن محمد البصرى، عن الحسين بن على البزوفرى، عن عبد اللّه بن مسلمه، عن عاقبه بن مكرم، عن عبد الوهاب الثقفىّ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يعقوب بن خالد، عن أبى صالح السمان، عن أبى هريره قال: خطبنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال: معاشر النّاس من أراد أن يحيا حياتى و يموت ميتتى فليتولّ على بن أبى طالب، و ليقتد بالأئمه (۲) من بعده.

فقيل: يا رسول اللّه فكم الأئمه [من] بعدك؟ فقال: عدد الأسباط (۳).

۱۲۲- و منه: أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن عبيد [اللّه] الجوهرى (۴)، عن عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، عن الطيالسى أبى الوليد (۵)، عن أبى زياد عبد اللّه بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبى هريره، قال: سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عن قوله عز و جل «و جعلها كلمه باقيه فى عقبه» (۶).

قال: جعل الإمامه فى عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعه من الأئمه، و منهم مهدىّ هذه الامه؛

ثمّ قال: لو أنّ رجلا صفن (۷) بين الركن و المقام ثمّ لقى اللّه مبغضا لأهل بيتى دخل النار (۸).

۱۲۳- الكفايه: بهذا الإسناد قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

إنّى تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب اللّه عزّ و جلّ، من اتّبعه كان على الهدى،

۱- كفايه الأثر: ۸۱، عنه البحار المذكور ح ۱۵۸، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۲ ح ۵۰۴.

۲- ع، ب: و لبقيه الأئمه.

۳- كفايه الأثر: ۸۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۴ ح ۱۵۹. و أورده فى مناقب ابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۹ عن أبى صالح السمان، عنه اثبات الهداه: ۱/ ۱۳۴ ح ۹۰۲.

۴- أبو عبد اللّه أحمد بن محمد ابن عبيد اللّه بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن أيوب الجوهرى. تقدّمت ترجمته فى ص ۳۷ ذ ح ۱.

۵- و هو: هشام بن عبد الملك الطيالسى الحافظ أبو الوليد. قال أحمد بن حنبل: أبو الوليد شيخ الاسلام ما أقدّم عليه اليوم أحدا. و قال أبو حاتم: إمام، فقيه، عاقل، ثقه، حافظ، توفى فى سنه ۲۲۷. سير أعلام النبلاء: ۱۰/ ۳۴۱ رقم ۸۴، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۰۰، ميزان الاعتدال: ۴/ ۳۰۱.

۶- الزخرف: ۲۸.

۷- «توضيح: قال الجزرى: كل صاف قدميه قائما فهو صافن [النهايه: ۳/ ۳۹]» منه قدس سره

۸- كفايه الأثر: ۸۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۵ ح ۱۶۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۴ ح ۵۰۶.

و من ترکه کان علی الضلاله، ثمّ أهل بیتی أذکّرکم اللّه فی أهل بیتی- قالها ثلاث مرات-.

فقلت لأبی هریره: فمن أهل بیته، نساؤه؟! قال: لا، أهل بیته أصله و عصبته، و هم الأئمه الا اثنا عشر الذین ذکرهم اللّه فی قوله «و جعلها کلمه باقیه فی عقبه» (۱).

۱۲۴- الکفایه: أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التمیمی، عن أحمد بن محمد بن مروان الغزال، عن محمد بن تیم، عن عبد الرّحمن بن مهدی، عن معاویه بن صالح، عن عبد الغفار بن قاسم، عن أبی مریم، عن أبی هریره قال:

دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد نزلت هذه الآیه «إنمّا أنت منذر و لکلّ قوم هاد» (۲) فقرأها علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

ثم قال: أنا المنذر، أ تعرفون الهادی؟ فقلنا: لا یا رسول اللّه.

قال: هو خاصف النّعل. فطوّلت الأعناق إذ خرج علینا علی علیه السّلام من بعض الحجر و بیده نعل رسول اللّه.

ثمّ التفت إلینا رسول اللّه فقال: ألا إنّه المبلّغ عنّی، و الإمام بعدی، و زوج ابنتی، و أبو سبطیّ، فنحن أهل بیت أذهب اللّه عنّا الرجس و طهّرنا من الدنس، یقاتل بعدی علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل، هو الإمام و أبو الأئمه الزهر.

فقیل: یا رسول اللّه و کم الأئمه بعدک؟

قال: اثنا عشر عدد نقباء بنی اسرائیل، و منّا مهدیّ هذه الأمه، یملأ اللّه به الأرض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما، لا تخلو الأرض منهم إلّا ساخت بأهلها (۳).

۱۲۵- و منه: محمد بن عبد اللّه الشیبانی رحمه اللّه، عن صالح بن أحمد بن أبی مقاتل، عن زکریّا، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن مسکین بن عبد العزیز، عن أبی سلمه، عن أبی هریره قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ الصدقه لا تحلّ لی و لا لأهل بیتی.

فقلنا: یا رسول اللّه من أهل بیتک؟ قال: أهل بیتی عترتی من لحمی و دمی هم الأئمه من بعدی عدد نقباء بنی إسرائیل. (۴)

۱- کفایه الأثر: ۸۷، عنه البحار المذکور ح ۱۶۱، و إثبات الهداه: ۵۲۴ ح ۵۰۷.

۲- الرعد: ۷.

۳- کفایه الأثر: ۸۷، عنه البحار المذکور ح ۱۶۲ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۴ ح ۵۰۸.

۴- کفایه الأثر: ۸۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۶ ح ۱۶۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۵ ح ۵۰۹.

۱۲۶- و منه: أبو المفضّل محمـد بن عبـد اللّه، عن الحسن بن على بن زكريّا العدوى (۱)، عن محمد بن العلاء، عن إسماعيل بن صبيح اليشكرى، عن شريك بن عبد اللّه، [عن شبيب بن غرقده] (۲)، عن المفضل بن حصين، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

الأئمه بعدى اثنا عشر. ثمّ أخفى صوته، فسمعته يقول: كلّهم من قريش.

قال أبو المفضل: هـذا حـديث غريب لا أعرفه إلّا عن الحسن بن علىّ بن زكريّا البصـرى بهـذا الإسـناد، و كتبت عنه ببخارى يوم الأربعـاء و كان يوم عاشوراء و كان من أصـحاب الحـديث إلّا أنه [كان] ثقه فى الحـديث، و كثيرا ما كان يروى من فضائل أهل البيت عليهم السّلام.

المناقب: المفضل بن حصين (مثله) (۳).

۱۲۷- الكفايه: على بن الحسن بن محمـد بن منده، عن هارون بن موسـى، عن محمد بن أحمد بن عبيد اللّه بن أحمد بن عيسـى بن منصور الهاشـمى، عن عمّه عيسـى بن أحمـد، عن أبى ثابت المـدنى، عن عبـد العزيز بن أبى حازم، عن هشام بن سـعيد، عن عيسى بن عبد اللّه بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

يا أيها الناس إنّى فرط لكم، و إنّكم واردون علىّ الحوض، حوضا أعرض ممّا بين صـنعاء و بصرى (۴)، فيه قد حان عدد النجوم من فضّه، و إنّى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفونى فيهما:

السبب الأكبر كتاب اللّه طرفه بيد اللّه و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به و لا تبدّلوا.

و عترتى أهل بيتى فإنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض.

فقلت: يا رسول اللّه من عترتک؟ قال: عترتى أهل بيتى من ولد علىّ و فاطمه (۵)

۱- أضاف فى ع: عن شيت بن غرقده العدوى، و هو تصحيف شبيب الآتى.

۲- ليس فى م. و فى ع و ب: عـن شـبيب بن عرقـده، بـالعين المهمله. و هـو شـريک بن عبـد اللّه أبـو عبـد اللّه النخعى. قـال عنه الخطيب البغـدادى فى تاريخ بغداد: ۹/ ۲۷۹ و الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ۸/ ۲۰۰ رقم ۳۷: روى عن جمـاعه منهم: شبيب بن غرقده. و قال العسقلانى فى تقريب التهذيب: ۱/ ۳۴۶ رقم ۱۶: ثقه من الرابعه.

۳- كفايه الأثر: ۹۰ و المناقب، بن شـهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار المـذكور ح ۱۶۴. و أخرجه فى إثبات الهـداه ح ۵۱۰ عن الكفايه.

۴- م: عرضه ما بين صنعا إلى بصرى.

۵- أضاف فى ع و ب: و الحسن و الحسين.

و تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار، هم عترتى من لحمى و دمى. (۱)

۱۲۸- و منه: على بن الحسن بن محمد، [عن محمّد] بن الحسين البزوفرى، عن أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطى، عن داود بن فضل، عن ابن (۲) عائشه، عن أبى عبد الرّحمن، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال [لى] أبى:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

الأئمه من بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، و منّا مهديّ هذه الامه من تمسّک من بعدى بهم فقد استمسک بحبل اللّه، و من تخلّى منهم فقد تخلى من اللّه (۳).

۱۲۹- و منه: أحمد بن محمد بن عبيد اللّه الجوهرى، عن أبى زرعه، [عن] (۴) عبد اللّه بن جعفر الميمونى، عن محمد بن مسعود، عن مالک بن سليمان، عن عمر بن سعيد المقرى، عن شريک، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال:

مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام فعادهما رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فأخذ هما و قبّلهما، ثم رفع يده إلى السماء فقال:

اللّهمّ ربّ السماوات السبع و ما أظلّت، و ربّ الرياح و ما ذرت.

اللّهمّ ربّ كلّ شى ء، أنت الأول فلا شى ء قبلک، و أنت الباطن فلا شى ء دونک، و ربّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، و إله إبراهيم و إسحاق و يعقوب.

أسألک أن تمنّ عليهما بعافيتک، و تجعلهما تحت كنفک و حرزک، و أن تصرف عنهما السوء و المحذور برحمتک.

ثمّ وضع يده على كتف الحسن فقال: أنت الامام و ابن ولى اللّه، و وضع يده على صلب الحسين عليه السّلام فقال: أنت الإمام و أبو الأئمه، تسعه من صلبک أئمّه أبرار و التاسع

۱- كفايه الأثر: ۹۱، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۷ ح ۱۶۵ و إثبات الهداه ح ۵۱۱.

۲- م: أبى. و هو عبيد اللّه بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد اللّه بن معمر القرشى التيمى البصرى، يعرف بابن عائشه، لأنه من ولد عائشه بنت طلحه بن عبد اللّه، و يقال له أيضا العائشى و العيشى. كان من أهل البصره قدم بغداد و حدّث بها ثم عاد إلى البصره. قالوا عنه: كان فصيحا، أديبا، سخيا، حسن الخلق، غزير العلم، عارفا بأيام الناس، مات سنه ۲۲۸. سير أعلام النبلاء: ۱۰/ ۵۶۴ رقم ۱۹۵، تقريب التهذيب: ۱/ ۵۳۸ رقم ۱۴۹۹ و ج ۲/ ۵۱۵ رقم ۶، و تاريخ بغداد: ۱۰/ ۳۱۴.

۳- كفايه الأثر: ۹۳، عنه البحار المذكور ح ۱۶۶ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۶ ح ۵۱۲.

۴- ليس فى ب و م.

قائمهم، من تمسّک بکم و بالأئمه من ذرّیتکم کان معنا یوم القیامه، و کان معنا فی الجنّه فی درجاتنا.

قال: فبرآ من علّتهما بدعاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. (۱)

۱۳۰- و منه: محمد بن عبد [اللّه بن] المطّلب، عن إبراهیم بن عبد الصمد بن موسی بن إسحاق الهاشمی، عن أبیه، عن عبد اللّه بن بکیر الغنویّ، عن حکیم بن جبیر، عن أبی الطفیل عامر بن واثله، عن زید بن ثابت قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

علی بن أبی طالب قائد البرره، و قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاکّ فی علیّ هو الشاکّ فی الإسلام، و خیر من أخلّف بعدی، و خیر أصحابی علیّ، لحمه لحمی و دمه دمی، و أبو سبطیّ، و من صلب الحسین [تخرج] الأئمه التسعه، و منهم مهدیّ هذه الامّه. (۲)

۱۳۱- و منه: محمد بن عبد اللّه [بن] المطلب، عن محمد بن فیض بن فیّاض العجلی الساری (۳)، عن محمد بن أحمد بن عامر، عن أبیه، عن الرکین، عن القاسم بن حسان، عن زید بن ثابت قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

لا تذهب الدنیا حتی یقوم بأمر أمّتی رجل من صلب الحسین یملأها عدلا کما ملئت جورا [و ظلما] (۴). قلنا: من هو یا رسول اللّه؟ قال: هو الإمام التاسع من صلب الحسین علیه السّلام. (۵)

۱۳۲- و باسناده: قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حبّنا إیمان (۶)، و بغضنا نفاق (۷).

۱۳۳- و منه: الحسن بن علی بن الحسن الرازی، عن إسحاق بن محمد بن خالویه، عن یزید بن سلیمان البصری، عن شریک، عن الرکین بن الربیع، عن القاسم بن حسان، عن زید بن ثابت قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: معاشر الناس أ لا أدلّکم علی خیر الناس جدّا و جدّه؟

قلنا: بلی یا رسول اللّه.

قال: الحسن و الحسین، أنا جدّهما سیّد المرسلین، و جدّتهما خدیجه سیّده نساء أهل الجنه.

۱- کفایه الأثر: ۹۵، عنه البحار المذکور ح ۱۶۷، و إثبات الهداه ح ۵۱۳.

۲- کفایه الأثر: ۹۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۸ ح ۱۶۸ و إثبات الهداه ح ۵۱۴.

۳- م: الساوی.

۴- لیس فی ب و م.

۵- کفایه الأثر: ۹۷ عنه البحار المذکور ح ۱۶۹ و إثبات الهداه: ۷/ ۴۷ ح ۴۱۰.

۶-ع و م: دين.

۷- كفايه الأثر: ۹۷ عنه البحار المذكور ح ۱۶۹ و إثبات الهداه: ۷/ ۴۷ ح ۴۱۰.

أ لا أدلّكم على خير الناس أبا و أمّا؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه.

قال: الحسن و الحسين، أبوهما علىّ بن أبى طالب و امّهما فاطمه سيده نساء العالمين.

أ لا أدلّكم على خير الناس عمّا و عمّه؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه. قال:

الحسن و الحسين، عمّهما جعفر الطيار بن أبى طالب و عمّتهما أمّ هانئ بنت أبى طالب.

أيّها الناس أ لا أدلّكم على خير الناس خالا و خاله؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه.

قال: الحسن و الحسين، خالهما القاسم بن رسول اللّه، و خالتهما زينب بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

ثم قال: على قاتلهما لعنه اللّه و الملائكه و الناس أجمعين، و إنّه ليخرج من صلب الحسين أئمه أبرار، امناء معصومون، قوّامون بالقسط.

و منّا مهدى هذه الامّه الّذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه. قلنا: من هو يا رسول اللّه؟

قال: هو التاسع من صلب الحسين أئمه أبرار و التاسع مهديّهم يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. (۱)

۱۳۴- و منه: أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعى، عن أبى الحسين الأسدى، عن البرمكى، عن مندل بن على، عن أبى نعيم، عن محمد بن زياد، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعلى عليه السّلام:

أنت الإمام و الخليفه بعدى، و ابناك هذان إمامان و سيّدا شباب أهل الجنّه، و تسعه من صلب الحسين أئمّه معصومون، و منهم قائمنا أهل البيت؛ ثم قال: يا على ليس فى القيامه راكب غيرنا و نحن أربعه.

فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبى و امّى يا رسول اللّه و من هم؟

قال: أنا على دابّه اللّه البراق، و أخى صالح على ناقه اللّه التى عقرت، و عمّى حمزه على ناقتى العضباء، و أخى علىّ على ناقه من نوق الجنّه، و بيده لواء الحمد ينادى: لا إله إلّا اللّه محمدا رسول اللّه.

فيقول الآدميون: ما هذا إلّا ملك مقرّب أو نبىّ مرسل، أو حامل عرش. فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميّين ليس هذا ملك مقرّب و لا نبىّ مرسل و لا حامل

۱- كفايه الأثر: ۹۸ عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۹ ح ۱۷۰ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۷ ح ۵۱۵.

عرش، هذا الصدّيق الأكبر، و الفاروق الأعظم، على بن أبى طالب. (۱)

۱۳۵- و منه: على بن الحسن، عن محمد بن الحسين البزوفرى، عن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن جعفر، عن محمد بن قرضه، عن شريک، عن الأعمش، عن زيد بن حسّان، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعلى بن أبى طالب:

أنت سيّد الأوصياء، و ابناک سيّدا شباب أهل الجنّه، و من صلب الحسين يخرج اللّه عز و جلّ الأئمه التسعه، فإذا متّ ظهرت لک الضغائن فى صدور قوم، و يمنعونک حقّک، و يتمالئون (۲) عليک (۳).

۱۳۶- و باسناده: عن زيد بن أرقم قال: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلّا ببغضهم على بن أبى طالب و ولده (۴).

۱۳۷- و منه: الحسين بن على، عن هارون بن موسى، عن محمد بن صدقه الرّقى (۵)، عن أبيه، عن أبى عبد الرّحمن عبد اللّه بن أحمد، عن داود بن عمرو بن زاهر بن المسيب، عن صالح بن أبى الأسود، عن الحسن بن عبيد اللّه، عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم قال:

خطبنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال بعد ما حمد اللّه و أثنى عليه:

اوصيكم عباد اللّه بتقوى اللّه الذى لا يستغنى عنه العباد، فإنّ من رغب فى التقوى زهد (۶) فى الدنيا، و اعلموا أنّ الموت سبيل العالمين، و مصير الباقين، يختطف المقيمين و لا يعجزه لحاق الهاربين، يهدم كلّ لذّه، و يزيل كل نعمه، و يقشع كلّ بهجه، و الدنيا دار الفناء، و لأهلها منها الجلاء، و هى حلوه خضره قد تحلّت للطالب، فارتحلوا عنها رحمكم اللّه بخير ما يحضركم من الزاد، و لا تطلبوا منها أكثر من البلاغ، و لا تمدّوا أعينكم فيها الى ما متع به المترفون، ألا إن الدنيا قد تنكّرت و أدبرت و اخلولقت (۷) و آذنت بوداع، ألا و إنّ الآخره قد حلّت (۸) و أقبلت باطّلاع.

معاشر الناس كأنّى على الحوض، أنظر ما يرد علىّ منكم، و سيؤخّر اناس دونى فأقول: يا ربّ منّى و من أمّتى! فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدک؟ و اللّه ما برحوا بعدک

۱- كفايه الأثر: ۱۰۰ عنه البحار المذكور ح ۱۷۱، و إثبات الهداه ح ۵۱۶. و وراه فى صحيفه الرضا الحديث ۱۵۸.

۲- تمالأ القوم على الامر: اجتمعوا و تعاونوا عليه.

۳- كفايه الأثر: ۱۰۱ عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۰ ح ۱۷۲ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۷ ح ۵۱۷.

۴- كفايه الأثر: ۱۰۱ عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۰ ح ۱۷۲ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۷ ح ۵۱۷.

۵- ع: أحمد بن محمد بن صدقه.

۶- م: هدى.

٧-ع و ب: احلولت. و اخلولق الشی ء: بلی و خرب.
٨-ع و م: رحلت. و فی أحد نسخ الکفایه: دخلت.

یرجعون علی أعقابهم.

معاشر الناس اوصیکم فی عترتی و أهل بیتی خیرا، فإنّهم مع الحقّ و الحقّ معهم، و هم الأئمه الراشدون بعدی و الامناء المعصومون. فقام إلیه عبد اللّه بن العباس فقال:

یا رسول اللّه کم الأئمه بعدک؟ قال: عدد نقباء بنی إسرائیل و حواریّ عیسی، تسعه من صلب الحسین، و منهم مهدیّ هذه الامّه. (۱)

۱۳۸- و منه: أبو المفضّل الشیبانی، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوی، عن إسحاق بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن الأجلح الکندی، عن أبی امامه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لمّا عرج بی إلی السماء رأیت مکتوبا علی ساق العرش بالنّور: لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه أیّدته بعلی و نصرته بعلیّ ثم بعده الحسن و الحسین، و رأیت: علیّا علیّا علیّا- ثلاث مرات- و رأیت محمدا محمدا [مرتین] و جعفرا و موسی و الحسن و الحجه اثنی عشر اسما مکتوبا بالنور.

فقلت: أسامی من هؤلاء الذین قرنتهم بی؟

فنودیت: یا محمّد هم الأئمه بعدک و الأخیار من ذرّیّتک.

المناقب: عن أبی أمامه (مثله). (۲)

۱۳۹- الکفایه: علی بن محمد، عن أبی عبد اللّه محمد بن أحمد الصفوانی، عن أحمد بن یونس، عن إسرائیل، عن جعفر بن الزبیر، عن القاسم، عن أبی امامه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

الأئمه بعدی اثنا عشر کلّهم من قریش، تسعه من صلب الحسین و المهدیّ منهم. (۳)

۱۴۰- و منه: محمد بن وهبان البصری، عن الحسین بن علی البزوفری، عن علی بن العباس، عن عباد بن یعقوب، عن میمون بن أبی ثویره (۴)، عن أبی بکر بن عیاش (۵)، عن

۱- کفایه الأثر: ۱۰۲، عنه البحار المذکور ح ۱۷۳.

۲- کفایه الأثر: ۱۰۵، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار المذکور/ ۳۲۱ ح ۱۷۴. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۸ ح ۵۱۹ عن الکفایه.

۳- كفايه الأثر: ۱۰۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۱ ح ۱۷۵ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۹ ح ۵۲۰.

۴- م: مسمره بن نويره.

۵-ع: ابن أبى عياش. هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحناط. و اختلف فى اسمه على أربعه عشر اسما و أشهرها «شعبه». قالوا عنه: فقيه، محدّث، قارى و مجوّد للقرآن. ولد سنه ۹۵، و توفى سنه ۱۹۳. سير أعلام النبلاء: ۸/ ۴۹۵ رقم ۱۳۱، حليه الأولياء: ۷/ ۳۰۳، ميزان الاعتدال: ۴/ ۴۹۹.

أبی سلیمان الضبیّ، عن أبی امامه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لا تقوم الساعه حتی یقوم قائم الحقّ منّا، و ذلک حین یأذن اللّه عز و جل [له]، فمن تبعه نجا، و من تخلّف عنه هلک، فاللّه اللّه عباد اللّه ائتوه و لو علی الثلج، فإنّه خلیفه اللّه.

قلنا: یا رسول اللّه و متی یقوم قائمکم؟

قال: إذا صارت الدنیا هرجا و مرجا، و هو التاسع من صلب الحسین علیه السّلام (۱).

۱۴۱- و منه: القاضی أبو الفرج المعافی بن زکریا، عن علی بن عتبه (۲) القاضی، عن موسی بن إسحاق الأنصاری، عن عبد اللّه بن مروان بن معاویه، عن شدّاد بن عبد الرّحمن من أهل بیت المقدس، عن إبراهیم بن أبی عیله عن واثله بن الأسقع قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: حبّی و حبّ أهل بیتی نافع فی سبعه مواطن، أهوالهن عظیمه: عند الوفاه، و القبر، و عند النشور، و عند الکتاب، و عند الحساب، و عند المیزان و عند الصراط؛ فمن أحبّنی و أحبّ أهل بیتی و استمسک بهم من بعدی فنحن شفعاؤه یوم القیامه.

فقیل: یا رسول اللّه فکیف الاستمساک بهم؟ قال: إنّ الأئمه بعدی اثنا عشر، فمن أحبّهم و اقتدی بهم فاز و نجا، و من تخلّف عنهم ضل و غوی. (۳)

۱۴۲- و منه: محمد بن عبد اللّه الشیبانی، عن محمد بن جعفر بن محمد الرزاز الکوفی، عن محمد بن عبد الرّحمن بن محمد، عن أبی أحمد الطوسی المشطویّ و أحمد بن محمد المقری، [عن محمد بن نجی] (۴)، عن داود بن الحسین، عن حرام بن نجی الشامی، عن عتبه بن تیهان السلمی، عن مکحول، عن واثله بن الأسقع قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لا یتمّ الإیمان إلّا بمحبتنا أهل البیت، و إنّ اللّه تبارک و تعالی عهد إلیّ أنّه لا یحبّنا أهل البیت إلّا مؤمن تقی، و لا یبغضنا إلّا منافق شقیّ، فطوبی لمن تمسّک بی و بالأئمه الأطهار من ذرّیتی.

۱- کفایه الأثر: ۱۰۶ عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۲ ح ۱۷۶ و إثبات الهداه: ۷/ ۴۸ ح ۴۱۱.

۲- ب: عاقبه.

۳- کفایه الأثر: ۱۰۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۲ ح ۱۷۷ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۲۹ ح ۵۲۱.

۴- لیس فی م.

فقیل: یا رسول اللّه فکم الأئمه بعدک؟ قال: عدد نقباء بنی إسرائیل (۱).

۱۴۳- و منه: أبو عبد اللّه الحسن بن محمد بن سعید، عن الحسین بن علی البزوفری، عن موسی بن إسحاق الأنصاری، عن علی بن الحسن، عن عیسی بن یونس، عن ثور- یعنی ابن یزید- عن خالد بن معدان (۲)، عن واثله بن الأسقع قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنزلوا أهل بیتی بمنزله الرأس من الجسد، و بمنزله العینین من الرأس، و إن الرأس لا یهتدی إلّا بالعینین، اقتدوا بهم من بعدی لن تضلّوا.

فسألنا عن الأئمه، فقال صلّی اللّه علیه و آله: الأئمه بعدی من عترتی- أو قال: من أهل بیتی- عدد نقباء بنی إسرائیل. (۳)

۱۴۴- و منه: أبو المفضّل الشیبانی، عن حیدر بن محمد، عن محمد بن مسعود، عن یوسف بن السخت، عن سفیان الثوری، عن موسی بن عبیده (۴)، عن ایاس بن سلمه (۵) بن الأکوع، عن أبی أیّوب الأنصاری رضی اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أنا سیّد الأنبیاء، و علیّ سیّد الأوصیاء، و سبطای خیر الأسباط، و منّا الأئمّه المعصومون من صلب الحسین، و منّا مهدیّ هذه الامّه.

فقام إلیه أعرابیّ فقال: یا رسول اللّه کم الأئمّه بعدک؟

قال: عدد الأسباط و حواریّ عیسی و نقباء بنی إسرائیل. (۶)

۱- کفایه الأثر: ۱۰۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۲ ح ۱۷۸.

۲- ب و بعض نسخ الکفایه: سعدان. و هو تصحیف. و هو خالد بن معدان، أبو عبد اللّه الکلاعی الحمصی، حدّث مرسلا عن جماعه من الصحابه. و روی عنه جماعه منهم: ثور بن یزید. وثّقه ابن سعد و العجلی و ابن شیبه و ابن خراش و النسائی. و أجمعوا علی أنه مات سنه ۱۰۳. سیر أعلام النبلاء: ۴/ ۵۳۶ رقم ۲۱۶، طبقات ابن سعد: ۷/ ۴۵۵، و تقریب التهذیب: ۱/ ۲۱۸ رقم ۸۰.

۳- کفایه الأثر: ۱۱۱ عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۳ ح ۱۸۰.

۴- ب: ابن أبی عبیده.

۵- م: مسلمه. قال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: ۵/ ۲۴۴ رقم ۱۰۷: ایاس بن سلمه بن الأکوع الأسلمی المدنی ... حدث عنه: موسی بن عبیده ... وثّقه یحیی بن معین، مات سنه ۱۱۹. راجع طبقات ابن سعد: ۵/ ۲۴۸. و هو یروی عن أبیه سلمه بن الأکوع أحد الذین شهدوا بیعه الرضوان، و غزوه مؤته و المتوفی سنه ۷۴. و عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۴۳ رقم ۱۳ من أصحاب الامام علی علیه السّلام. راجع سیر أعلام النبلاء: ۳/ ۳۲۶ رقم ۵۰، و طبقات ابن سعد: ۴/ ۳۰۵، و اسد الغابه: ۲/ ۳۳۳، و تهذیب الاسماء و اللغات: ۱/ ۲۲۹، و الاصابه: ۲/ ۶۶ رقم ۳۳۸۹، و الاستیعاب: ۸۷ و غیرها فی ترجمه سلمه بن الأکوع.

۶- کفایه الأثر: ۱۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۳ ح ۱۸۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۱ ح ۵۲۵.

۱۴۵- و منه: أبو المفضل، و معافى بن زكريّا، و الحسن بن على الرازى جميعا، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن عيسى، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون قال: حدّثنا مشيختنا و علماؤنا عن عبد القيس قالوا:

لمّا كان يوم الجمل خرج على بن أبى طالب حتى وقف بين الصفين، و قد أحاطت بالهودج بنو ضبّه فنادى: أين طلحه و أين الزبير؟ فبرز له الزبير، فخرجا حتى التقيا بين الصفين.

فقال: يا زبير ما الّذى حملك على هذا؟ قال: الطلب بدم عثمان. قال: قاتل اللّه أولانا بدم عثمان، أ ما تذكر يوما كنّا فى بنى بياضه فاستقبلنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هو متّكئ عليك فضحكت إليك و ضحكت إلى، فقلت: يا رسول اللّه إنّ عليا لا يترک زهوه.

فقال: ما به زهو، و لكنّک لتقاتله يوما و أنت ظالم له؟ قال: نعم، و لكن كيف أرجع الآن؟ إنّه لهو العار. قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار و النار.

قال: كيف أدخل النار و قد شهد لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالجنّه؟

قال: متى؟ قال: سمعت سعيد بن زيد (۱) يحدّث عثمان بن عفّان فى خلافته أنّه سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: عشره فى الجنّه. قال: و من العشره؟ قال: أبو بكر، و عمر، و عثمان و أنا و طلحه حتى عدّ تسعه، قال: فمن العاشر؟ قال: أنت.

قال: أمّا أنت فقد شهدت لى بالجنّه، و أمّا أنا فلک و لأصحابک من الجاحدين، و لقد حدّثنى حبيبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

إن سبعه ممّن ذكرتهم فى تابوت من نار فى أسفل درک من الجحيم، على ذلک التابوت صخره، إذا أراد اللّه عزّ و جلّ عذاب أهل الجحيم، رفعت تلک الصخره.

قال: فرجع الزبير و هو يقول:

نادى علىّ بأمر لست أجهله قد كان عمر أبيک الحقّ مذ حين

فقلت حسبک من لومى أبا حسن فبعض ما قلته اليوم يكفينى

۱- ع و ب: يزيد. و هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور القرشى العدوى و المتوفى سنه ۵۱. و من الذين شهدوا بدرا. راجع بشأنه: سير أعلام النبلاء: ۱/ ۱۲۴ رقم ۶، طبقات ابن سعد: ۳/ ۳۷۹، الاستيعاب: ۲/ ۲ (المطبوع بهامش الاصابه)، حليه الاولياء: ۱/ ۹۵، اسد الغابه: ۲/ ۳۰۶، تهذيب الأسماء و اللغات: ۱/ ۲۱۷، الاصابه: ۲/ ۴۶ رقم ۳۲۶۱.

اخترت عارا على نار مؤججهأنّى يقوم (۱) بها خلق من الطين؟

فاليوم أرجع من غىّ إلى رشـدو من مغالطه البغض إلى الكين (۲) ثم حمل علىّ عليه السّلام على بنى ضبّه، فما رأيتهم إلّا كرماد اشـتدّت به الريـح فى يوم عاصف، ثمّ اخذت المرأه فحملت إلى قصـر بنى خلف، فدخل على، و الحسن، و الحسـين، و عمار، و زيد، و أبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى، و نزل أبو أيوب فى بعض دور الهاشـميين، فجمعنا إليه ثلاثين نفسا من شـيوخ البصره، فـدخلنا إليه و سـلّمنا عليه و قلنـا: إنّـك قـاتلت مع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله ببـدر و احـد المشـركين، و الآـن جئت تقـاتل المسلمين!

فقال: و اللّه لقد سـمعت من رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله يقول: إنّك تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بعدى مع على بن أبى طالب عليه السّلام.

قلنا: اللّه إنك سـمعت ذلك [من رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله؟ قال: اللّه لقد سـمعت يقول ذلك رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله. قلنا: فحدّثنا بشى ء سمعته] من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى على عليه السّلام. قال: سمعته يقول:

علىّ مع الحقّ و الحقّ معه، و هو الإمـام و الخليفه بعـدى، يقاتـل على التأويـل كمـا قـاتلت على التنزيل، و ابناه الحسن و الحسـين سبطاى من هـذه الامّه إمامان [إن] قاما أو قعـدا، و أبوهما خير منهما، و الأئمّه بعـد الحسـين تسـعه من صـلبه، و منهم القائم الذى يقوم فى آخر الزمان كما قمت فى أوّله، يفتح حصون الضلاله.

قلنا: فهذه التسعه من هم؟ قال: هم الأئمه بعد الحسين خلف بعد خلف.

قلنا: فكم عهد إليك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يكون بعده من الأئمه؟ قال: اثنا عشر.

قلنا: فهل سمّاهم لك؟ قال: نعم إنّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

لمّـا عرج بى إلى السـماء نظرت إلى سـاق العرش فـإذا هو مكتوب بالنور «لا إله إلّا اللّه محمّـدا رسول اللّه أيّـدته بعلىّ، و نصـرته بعلى» و رأيت أحد عشـر اسـما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علىّ فهم: الحسن و الحسين [و] عليّا عليّا عليّا و محمدا محمدا و جعفرا و موسى و الحسن و الحجّه.

۱- «توضيح: «أنّى» بالفتح. و «يقوم» على الغيبه أى: كيف يطيقها من خلق من الطين؟» منه.

۲- «و الكين: الخضوع [و الذلّه، و الأصوب «اللين» كما فى اكثر النسخ]» منه.

قلت: إلهی و سیّدی من هؤلاء الذین أکرمتهم و قرنت أسماءهم باسمک؟

فنودیت: یا محمد هم الأوصیاء بعدک و الأئمه، فطوبی لمحبّیهم و الویل لمبغضیهم.

قلنا: فما لبنی هاشم؟ قال: سمعته یقول لهم: أنتم المستضعفون [من] بعدی.

قلنا: فمن القاسطون و الناکثون و المارقون؟ قال: الناکثون الذی قاتلناهم، و سوف نقاتل القاسطین، و أما المارقین فإنی و اللّه لا أعرفهم غیر أنّی سمعت رسول اللّه یقول: فی الطرقات بالنهروانات.

قلنا: فحدّثنا بأحسن ما سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. قال: سمعته یقول: مثل المؤمن عند اللّه کمثل ملک مقرّب، فإنّ المؤمن عند اللّه أعظم من ذلک، و لیس شی ء أحبّ إلی اللّه عزّ و جلّ من مؤمن تائب أو مؤمنه تائبه.

قلنا: زدنا یرحمک اللّه. قال: نعم، سمعته [صلّی اللّه علیه و آله یقول: لا یتمّ الإیمان إلّا بولایتنا أهل البیت. قلنا: زدنا یرحمک اللّه. قال: نعم سمعته صلّی اللّه علیه و آله یقول: من قال لا إله إلّا اللّه مخلصا فله الجنّه، قلنا: زدنا یرحمک اللّه. قال: نعم سمعته] صلّی اللّه علیه و آله یقول: من کان مسلما فلا یمکر و لا یخدع، فإنی سمعت جبرئیل یقول: المکر و الخدیعه فی النار.

قلنا: جزاک اللّه عن نبیّک و عن الإسلام خیرا. (۱)

۱۴۶- الکفایه: أبو المفضل الشیبانی، عن محمد بن الحسین بن حفص، عن عباد بن یعقوب، عن علی بن هاشم، عن محمد بن عبد اللّه، عن أبی عبیده بن محمد بن عمار، عن أبیه، عن جدّه عمار قال:

کنت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی بعض غزواته، و قتل علی علیه السّلام أصحاب الألویه، و فرّق جمعهم، و قتل عمرو بن عبد اللّه الجمحی و قتل شیبه بن نافع، أتیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقلت له: یا رسول اللّه إنّ علیا قد جاهد فی اللّه حقّ جهاده.

فقال: لأنّه منّی و أنا منه، و إنّه وارث علمی، و قاضی دینی، و منجز وعدی، و الخلیفه بعدی، و لولاه لم یعرف المؤمن المحض بعدی، حربه حربی و حربی حرب اللّه، و سلمه سلمی و سلمی سلم اللّه، ألا إنّه أبو سبطیّ و الأئمه بعدی، من صلبه یخرج اللّه تعالی الأئمه الراشدین، و منهم مهدی هذه الامه.

فقلت: بأبی أنت و أمی یا رسول اللّه من هذا المهدی؟

۱- کفایه الأثر: ۱۱۴ عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۴ ح ۱۸۲. تقدمت قطعه منه ص ۴۱ ح ۵.

قال: يا عمّار إنّ اللّه تبارك و تعالى عهـد إليّ أنّه يخرج من صـلب الحسـين أئمه تسـعه، و التاسع من ولـده يغيب عنهم، و ذلك قوله عزّ و جـلّ: «قـل أ رأيتم إن أصـبح مـاؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين» (۱)، يكـون له غيبه طويله، يرجع عنهـا قوم و يثبت عليها آخرون، فإذا كان فى آخر الزمان يخرج فيملأ الـدنيا قسـطا و عدلا [كما ملئت جورا و ظلما] (۲) و يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، و هو سميى و أشبه الناس بى.

يـا عمّـار سـتكون بعـدى فتنه، فـإذا كان ذلك فاتّبع عليّا و حزبه فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه، يا عمار إنك سـتقاتل بعـدى مع عليّ صنفين: الناكثين و القاسطين، [ثمّ] تقتلك الفئه الباغيه.

قلت: يا رسول اللّه أ ليس ذلك على رضا اللّه و رضاك.

قال: نعم على رضا اللّه و رضاى، و يكون آخر زادك شربه من لبن تشربه.

فلمّا كان يوم صـفّين خرج عمّار بن ياسـر إلى أمير المؤمنين فقال له: يا أخا رسول اللّه أ تأذن لى فى القتال؟ فقال: مهلا رحمك اللّه، فلمّا كان بعد ساعه أعاد عليه الكلام فأجاب بمثله، فأعاد عليه ثالثا، فبكى أمير المؤمنين عليه السّلام.

فنظر إليه عمّار فقال: يا أمير المؤمنين إنّه اليوم الذى وصفه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

فنزل أمير المؤمنين عن بغلته، و عـانق عمّـارا و ودّعه و قـال: يـا أبـا اليقظان جزاك اللّه عن نبيّك و عن الإسـلام خيرا، فنعم الأخ كنت، و نعم الصاحب كنت، ثم بكى عليه السّلام و بكى عمّار.

ثمّ قال: و اللّه يا أمير المؤمنين ما تبعتك إلّا ببصيره، فإنى سمعت رسول اللّه يقول يوم خيبر «يا عمّار ستكون بعدى فتنه، فإذا كان ذلـك فـاتّبع عليّا و حزبه فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه، فانّك سـتقاتل بعـدى الناكثين و القاسـطين» فجزاك اللّه يا أمير المؤمنين عن الإسلام أفضل الجزاء و لقد أدّيت و أبلغت و نصحت.

ثم ركب و ركب أمير المؤمنين عليه السّـلام و برز إلى القتـال. ثم إنه دعا بشـربه من ماء، فقيل له: ما معنا ماء. فقام إليه رجل من الأنصار فأسقاه شربه من لبن فشربه.

ثم قـال: هكـذا عهـد إليّ رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله أن يكون آخر زادى [شـربه] من لبن، ثم حمـل على القوم فقتل ثمانيه عشر نفسا، فخرج إليه رجلان من أهل الشام فطعناه و قتل

۱- الملك: ۳۰.

۲- ليس فى ب و م.

رحمه اللّه.

فلمّا كان فى الليل طاف أمير المؤمنين عليه السّلام فى القتلى فوجد عمّارا ملقى بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه، ثمّ بكى عليه السّلام و أنشأ يقول:

ألا أيّها الموت الذى لست تاركى أرحنى فقد أفنيت كل خليل

أراك بصيرا بالـذين أحبّهم كأنك تأتى نحوهم بدليل (۱) ۱۴۷- و منه: على بن الحسن بن محمـد، عن هارون بن موسـى، عن محمد بن على بن معمر، عن عبد اللّه بن معبد، عن موسـى بن إبراهيم، عن عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبى الطفيل، عن عمّار قال:

لمّا حضرت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الوفاه دعا بعلى عليه السّلام فسارّه طويلا ثم قال:

يا على أنت وصيّى و وارثى، قد أعطاك اللّه علمى و فهمى، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن فى صدور قوم، و غصبت على حقّك.

فبكت فـاطمه عليهـا السّـلام و بكى الحسن و الحسـين عليهمـا السّـلام، فقـال لفـاطمه: يا سـيّده النسوان ممّ بكاؤك؟ قالت: يا أبه أخشى الضيعه بعدك.

قـال: أبشـرى يـا فـاطمه فإنك أول من يلحقنى من أهل بيتى، فلا تبكى و لا تحزنى، فإنّك سـيّده نساء أهل الجنّه، و أباك سـيّد الأنبيـاء، و ابن عمّـك خير الأوصـياء، و ابناك سـيّدا شـباب أهل الجنّه، و من صـلب الحسـين يخرج اللّه الأئمه التسـعه، مطهرون معصومون، و منّا مهدى هذه الامه، الخبر. (۲)

۱۴۸- و منه: محمـد بن وهبان، عن محمـد بن عمر الجعابى، عن إسـماعيل بن محمـد بن شـيبه، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن يحيى بن خلـف، عن عبـد الرّحمن، عن يزيـد بن الحسن، عن معروف (۳) بن خربوذ، عن أبى الطفيل، عن حـذيفه بن اسـيد قال: سمعت

۱- كفايه الأثر: ۱۲۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۶ ح ۱۸۳، و روى صدره فى أربعين الخاتون آبادى: ۱۱۷ ح ۱۷ عن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن عبد اللّه بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عمّار بن ياسر.

۲- كفايه الأثر: ۱۲۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۸ ح ۱۸۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۳ ح ۵۲۸.

۳- ب و بعض نسـخ م: معاويه. و هو تصـحيف. قال العسـقلانى فى تقريب التهـذيب: ۲/ ۲۶۴ رقم ۱۲۶۶: معروف بن خربـوذ ... المكى مولى آل عثمـان، صـدوق. و قال الـذهبى فى ميزان الاعتـدال: ۴/ ۱۴۴ رقم ۸۶۵۵: معروف بن خربـوذ، عن أبى الطفيـل، صدوق شيعى ...

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول على منبره:

[معاشر النّاس] إنّى فرطكم، و أنتم واردون علىّ الحوض، حوضا أعرض ما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضّه، و انىّ سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفونى فيهما: الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرفه بيد اللّه، و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لن تضلّوا و لا تبدلوا؛ و عترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللطيف الخبير إنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض؛ معاشر الناس كأنّى على الحوض أنتظر من يرد علىّ منكم، و سوف يؤخّر اناس من دونى فأقول: يا ربّ منّى و من أمّتى! فيقال: يا محمد هل شعرت بما عملوا؟ إنّهم ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

ثم قال: اوصيكم فى عترتى خيرا، ثلاثا- أو قال: فى أهل بيتى-.

فقام إليه سلمان فقال: يا رسول اللّه أ لا تخبرنى عن الأئمه بعدك، أ إنّهم من عترتك؟

فقال: نعم الأئمه من بعدى من عترتى، عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، أعطاهم اللّه علمى و فهمى، فلا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم، و اتّبعوهم فإنّهم مع الحقّ و الحقّ معهم (۱).

۱۴۹- و منه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أبى عبد اللّه الأسدى، عن محمد بن أبى بشر، عن الحسين بن أبى الهيثم، عن هشام بن خالد، عن صدقه بن عبد اللّه، عن هشام، عن حذيفه بن اسيد قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول- و سأله سلمان عن الأئمه- فقال:

الأئمه بعدى عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعه من صلب الحسين، و منّا مهدى هذه الامّه، ألا إنّهم مع الحقّ و الحقّ معهم، فانظروا كيف تخلّفونى فيهم (۲).

۱۵۰- و منه: على بن محمد (۳)، عن القاضى محمد بن عمر، عن محمد بن أحمد بن

۱- كفايه الأثر: ۱۲۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۸ ح ۱۸۵. و رواه أبو نعيم فى حليه الاولياء: ۱/ ۳۵۵.

۲- كفايه الأثر: ۱۲۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۹ ح ۱۸۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۳ ح ۵۳۰.

۳- ع و ب: على بن الحسن بن محمد. و هو: على بن محمد بن متويه، تقدمت ترجمته فى ص ۱۵۹، و هو الصحيح و بقرينه روايته عن أبى بكر القاضى محمد بن عمر كما فى اسانيد الكفايه ص ۶۵ و ص ۲۲۳.

ثابت القیسی، عن محمد بن إسحاق، عن أبی عماره، (۱) عن حبشی بن معاذ، عن مسلم قال: حدّثنی حکیم بن جبیر، عن أبیه، عن الشعبی، عن أبی جحیفه وهب السوائی (۲)، عن حذیفه بن اسید قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول علی المنبر- و سألوه عن الأئمّه إلّا أنّه لم یقل سلمان- فقال:

الأئمه بعدی بعدد نقباء بنی إسرائیل ألا إنّهم مع الحق و الحق معهم. (۳)

۱۵۱- الکفایه: أحمد بن محمد بن عبید اللّه بن الحسن العطاردی، عن جدّه عبید اللّه بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبّار العطاردی، عن محمد بن عبد اللّه الرقاشی، عن جعفر بن سلیمان (۴) الضبعی، عن یزید الرشک- و یقال: قیس- عن مطرف بن عبد اللّه، عن عمران بن حصین قال: خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال:

معاشر الناس إنّی راحل عن قریب، و منطلق إلی المغیب، اوصیکم فی عترتی خیرا.

فقام إلیه سلمان فقال: یا رسول اللّه أ لیس الأئمه بعدک من عترتک؟

فقال: نعم الأئمه بعدی من عترتی بعدد نقباء بنی إسرائیل، تسعه من صلب الحسین، و منّا مهدیّ هذه الامّه، فمن تمسّک بهم فقد تمسّک بحبل اللّه، لا تعلّموهم فإنهم أعلم منکم، و اتّبعوهم فإنّهم مع الحق و الحق معهم حتی یردوا علیّ الحوض (۵).

۱۵۲- و منه: محمد بن عبد اللّه بن المطّلب، عن أحمد بن محمد بن اسید، عن عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عیسی المروزی، عن الحسین بن علیّ بن محمد البلوی، عن عبد اللّه بن نجیح، عن علیّ بن هاشم، عن علی بن حزور (۶)، عن

۱- ع: محمد بن عبد اللّه، عن إسحاق بن أبی عماره. ب: محمد بن إسحاق، عن أبی عماره، عن إسحاق بن أبی عماره.

۲- «توضیح: أبو جحیفه بالجیم المضمومه ثم الحاء المهمله المفتوحه هو وهب بن عبد اللّه السوائی بصم السین المهمله و تخفیف الواو و بهمزه بعد الألف» (منه) و قد تقدمت ترجمته منا فی ص ۱۵۳.

۳- کفایه الأثر: ۱۳۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۲۹ ح ۱۸۷.

۴- م: سلمان. و هو: جعفر بن سلیمان أبو سلیمان الضبعی البصری، کان ینزل فی بنی ضبیعه فنسب إلیهم. حدّث عن جماعه منهم: یزید الرشک. قالوا عنه: کان من محدّثی و عبّاد الشیعه، ثقه، توفی سنه ۱۷۸ ه. سیر أعلام النبلاء: ۸/ ۱۹۷ رقم ۳۶، الطبقات الکبری: ۷/ ۲۸۸، میزان الاعتدال: ۱/ ۴۰۸.

۵- کفایه الأثر: ۱۳۱، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۰ ح ۱۸۸ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۴ ح ۵۳۱.

۶- ع و ب و م: خرور، و هو تصحیف. و هو: علی بن أبی فاطمه، شدید التشیع من أهل الکوفه، روی عن الاصبغ بن نباته، توفیّ بعد سنه ۱۳۰ ه. راجع تقریب التهذیب: ۲/ ۳۳ رقم ۳۰۸، و میزان الاعتدال: ۳/ ۱۱۸.

الأصبغ بن نباته قال: سمعت عمران بن حصين يقول:

سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله یقول لعلیّ: أنت وارث علمی، و أنت الإمام و الخلیفه بعدی، تعلّم الناس بعدی ما لا یعلمون، و أنت أبو سبطیّ، و زوج ابنتی، و من ذرّیتکم العتره الأئمه المعصومون.

فسأله سلمان عن الأئمه؟ فقال: عدد نقباء بنی إسرائیل.

و منه: علیّ بن محمد [بن] الحسن، عن هارون بن موسی، عن حیدر بن نعیم السمرقندی، عن محمد بن زکریا الجوهری، عن العباس بن بکار الضبی، عن أبی بکر الهذلی، عن أبی عبد اللّه الشامی، عن عمران بن حصین و ذکر (مثله) (۱).

۱۵۳- و منه: محمد بن وهبان بن محمد البصری، عن الحسین بن علی البزوفری، عن عبد العزیز بن یحیی الجلودی بالبصره، عن محمد بن زکریّا الغلابی، عن أحمد بن عیسی بن زید، عن عمرو بن عبد الغفار، عن أبی نضیره (۲)، عن حکیم بن جبیر، عن علی بن زید بن جدعان، عن سعید بن المسیب، عن سعد بن مالک أنّ النبی صلّی اللّه علیه و آله قال:

یا علی أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبی بعدی، تقضی دینی، و تنجز عدتی، و تقاتل بعدی علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل، یا علی حبک إیمان و بغضک نفاق، و لقد نبأنی اللطیف الخبیر أنه یخرج من صلب الحسین تسعه من الأئمه، معصومون مطهرون، و منهم مهدیّ هذه الأمّه الذی یقوم بالدین فی آخر الزمان کما قمت به فی أوله (۳).

۱۵۴- و منه: محمد بن عبد اللّه، عن عیسی بن القراد (۴) الکبیر، عن محمد بن عبد اللّه بن عمر بن مسلم، عن محمد بن عماره السکّری، عن إبراهیم بن عاصم، عن

۱- کفایه الأثر: ۱۳۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۰ ح ۱۸۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۴ ح ۵۳۲.
۲- م: أبی بصیر، و فی نسخه اخری: أبی نضره، و فی بعضها: أبی نصیره. و هو مسلم بن عبید الواسطی، أبو نضیره من الطبقه الخامسه. قال عنه أحمد بن حنبل: ثقه. تقریب التهذیب: ۲/ ۲۴۶ و ص ۴۸۱ رقم ۱۴، و میزان الاعتدال: ۴/ ۱۰۵ و ص ۵۷۹.
۳- کفایه الأثر: ۱۳۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۱ ح ۱۹۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۴ ح ۵۳۳.
۴- م: العراد.

عبـد اللّه بن هارون الكرخى، عن أحمد بن عبد اللّه بن يزيد بن سـلام (١)، عن حذيفه بن اليمان قال: صـلّى بنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال:

معاشـر أصـحابى اوصـيكم بتقوى اللّه و العمـل بطاعته، فمن عمل بها فاز و غنم و أنجـح، و من تركها حلّت به النـدامه، فالتمسوا بـالتقوى السـلامه من أهوال يوم القيـامه، فكـأنّى ادعى فـاجيب، و إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه، و عترتى أهل بيتى، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، و من تمسّك بعترتى من بعدى كان من الفائزين، و من تخلّف عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يا رسول اللّه على من تخلّفنا؟ قال: على من خلف موسى بن عمران قومه؟

قلت: على وصـيّه يوشع بن نون. قال: فإنّ وصـيّى و خليفتى من بعـدى على بن أبى طالب، قائد البرره، و قاتل الكفره، منصور من نصره، مخذول من خذله.

قلت: يا رسول اللّه فكم يكون الأئمه من بعـدك؟ قال: عـدد نقباء بنى إسـرائيل، تسـعه من صـلب الحسـين، أعطاهم اللّه علمى و فهمى [و هم] خزّان علم اللّه و معادن وحيه.

قلت: يا رسول اللّه فما لأولاد الحسن عليه السّـلام؟ قال: إن اللّه تبارك و تعالى جعل الإمامه فى عقب الحسين و ذلك قوله عزّ و جل «و جعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلّهم يرجعون» (٢).

قلت: أ فلا تسمّيهم لى يا رسول اللّه؟

قال: نعم، إنّه لمّا عرج بى إلى السماء، و نظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور «لا إله إلّا اللّه محمدا رسول اللّه أيّدته بعلى و نصـرته به» و رأيت أنوار الحسن و الحسين و فاطمه، و رأيت فى ثلاثه مواضع: عليّا عليّا عليّا و محمدا محمدا و جعفرا و موسى و الحسن و الحجّه يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درىّ.

فقلت: «يا ربّ من هؤلاء الـذين قرنت أسـماءهم باسـمك؟» قال: يا محمـد إنّهم الأوصـياء و الأئمه بعـدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن أحبّهم، و الويل لمن أبغضهم، فبهم انزل الغيث، و بهم اثيب و اعاقب.

ثم رفع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله يـده إلى السـماء و دعا بدعوات فسـمعته فيما يقول: اللّهم اجعل العلم و الفقه فى عقبى و عقب عقبى، و فى زرعى و زرع زرعى. (٣)

١- م: سلامه.

٢- الزخرف: ٢٨.

٣- كفايه الأثر: ١٣۶، عنه البحار: ٣۶/ ٣٣١ ح ١٩١، و إثبات الهداه. ٢/ ۵٣۵ ح ۵٣۴. تقدم ص ۴١ ح ۶.

۱۵۵- و منه: محمـد بن علیّ بن الحسین رضـی اللّه عنه، عن محمـد بن عمر الجعابی، عن وضاح بن عبد اللّه، عن أبی بلج (۱)، عن أبی القاسم موسی بن عبد اللّه المقری، عن یحیی بن عبد الحمید، عن عمرو بن میمون، عن أبی قتاده قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: الأئمه بعدی بعدد نقباء بنی إسرائیل و حواریّ عیسی.

و منه: محمـد بن عبـد اللّه بن المطلب الشـیبانی، عن أحمـد بن عبد اللّه بن عماره الثقفیّ، عن عامر بن علوان قال: حدّثنی جدّی لأبی- أو قال: جدی لامی- عن یحیی بن حبشـی الکنـدی، عن أبی الجارود، عن حبیب بن بشّار، عن حریز بن عثمان، عن أبی قتاده (و ذکر نحوه).

و منه: علی بن الحسن الرازی، عن أحمـد بن محمـد بن سـعید، عن عبـد اللّه بن جعفر العلوی، عن علی بن زیـد بن جدعان، عن سعید بن المسیّب، عن أبی قتاده (و ذکر نحوه) (۲).

۱۵۶- و منه: محمد بن وهبان بن محمد البصری، عن الحسین بن علیّ البزوفری، عن عبد اللّه بن تمام الکوفی، عن یحیی بن عبد الحمیـد، عن الحسـین بن أبی برد، عن یحیی بن یعلی، عن عبـد اللّه بن موسـی، عن یحیی بن منقـذ، عن أبی قتـاده قال: سـمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

کیف تهلک أمّه أنا أوّلها و اثنا عشر من بعدی أئمتها؟

إنّما یهلک فیما بین ذلک نتج (۳) الهرج، لست منهم و لا هم منّی.

و منه: أبو المفضّل الشیبانی، عن الحسین بن هدیّه، عن الفضل بن جعفر بن أبی نوح،

۱- ع: أبی ثلـج، ب: أبی بلـح. و ذکر فی م کلا الاختلافین فی نسـخه المتعـدده، و فی اخری: أبی ملح، و الصـحیح ما أثبتناه من کتب التراجم: قال العسـقلانی فی تقریب التهذیب: ۲/ ۴۰۱ رقم ۹۸ و ص ۴۰۲ رقم ۹۹ و ص ۳۴۹ رقم ۷۸. أبو بلج الفزاری ثم الکوفی اسـمه یحیی، أو ابن أبی سـلیم، أو ابن أبی الأسود، صـدوق ... من الخامسه. و فی موضع آخر: أبو بلـج الصـغیر، تمیمی، واسـطی اسـمه جاریه بن بلج من الخامسه. و الأظهر هو الأول، و یؤیده قول الذهبی فی میزان الاعتدال: ۴/ ۳۸۴ رقم ۹۵۳۹ و ص ۵۰۷ رقـم ۱۰۰۳۷: یحیی بـن سـلیم أو ابـن أبی سـلیم، أبـو بلـج الفزاری الواسـطی ... وثّقه ابن معین و غیره و محمـد بن سـعد و النسائی و الدار قطنی. و قال أبو حاتم: صالح الحدیث، لا بأس به.

۲- کفایه الأثر: ۱۳۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۲ ح ۱۹۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۶ ح ۵۳۵.

۳- م: میج. یأتی توضیح ذلک ص ۲۳۸ ذ ح ۲۲۹ عن کمال و عیون و خصال.

عن الحسن بن مهاجر، عن هشام بن خالد الدمشقی، عن الحسن بن یحیی الخشنی (۱)، عن صدقه بن عبد اللّه، عن هشام (۲)، عن أبی قتاده (و ذکر نحوه) (۳).

۱۵۷- و منه: علی بن الحسن بن محمد بن منده، عن زید بن جعفر بن محمد بن الحسین الخزاز، عن العباس بن العباس الجوهری، عن عفان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمه، عن الکلبی، عن أبی صالح، عن شداد بن أوس قال:

لمّا کان یوم الجمل قلت: لا أکون مع علی و لا أکون علیه، و توقّفت عن القتال إلی انتصاف النهار، فلمّا کان قرب اللیل ألقی اللّه فی قلبی أن أقاتل مع علی، فقاتلت معه حتّی کان من أمره ما کان.

ثم إنی أتیت المدینه فدخلت علی أمّ سلمه، قالت: من أین أقبلت؟ قلت: من البصره. قالت: مع أیّ الفریقین کنت؟ قلت: یا أمّ المؤمنین إنّی توقفت عن القتال إلی انتصاف النهار، فألقی اللّه عزّ و جلّ فی قلبی أن اقاتل مع علی. قالت: نعم ما عملت، لقد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

من حارب علیّا فقد حاربنی، و من حاربنی [فقد] حارب اللّه.

قلت: أ فترین أن الحقّ مع علی؟ قالت: ای و اللّه علی مع الحقّ و الحقّ معه، و اللّه ما أنصفت أمّه محمد نبیّهم، إذ قدّموا من أخّره اللّه عزّ و جلّ و رسوله، و أخّروا من قدّمه اللّه تعالی و رسوله، و أنّهم صانوا حلائلهم فی بیوتهم، و أبرزوا حلیله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی القتال، و اللّه لقد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

إنّ لامتی فرقه و خلعه فجامعوها إذا اجتمعت، فاذا افترقت فکونوا من النمط الأوسط،

۱- ع و ب: الخشبی. م: الحسنی، و فی نسخه أخری: الحسینی. و هو الحسن بن یحیی الخشنی للدمشقی، و الخشنی ینسب إلی خشین بن النمر، أصله من خراسان. قالوا عنه: صدوق، لا بأس به. روی عنه هشام بن خالد حسب ما ورد فی الأسانید ضمن ترجمته من میزان الاعتدال: ۱/ ۵۲۴ رقم ۱۹۵۸. و راجع تقریب التهذیب: ۱/ ۱۷۲ رقم ۳۳۰.

۲- ب: هاشم، و الظاهر أنه تصحیف، و الأغلب أن هشام هذا: هو هشام بن عروه لروایه صدقه بن عبد اللّه عنه، کما ورد فی سیر أعلام النبلاء: ۷/ ۳۱۴ رقم ۱۰۴.

۳- کفایه الأثر: ۱۴۱، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۳ ح ۱۹۳. یأتی نظیره ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن کمال الدین، و ص ۲۵۶ ح ۱ عن کفایه الأثر، و ص ۳۰۵ ح ۹، و ص ۳۰۸ ح ۱۹ عن العمده.

ثم ارقبوا أهل بيتی، فإن حاربوا فحاربوا، و إن سالموا فسالموا، و إن زالوا فزولوا معهم حيث زالوا فانّ الحقّ معهم حيث كانوا.

قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسّک بهم؟ قالت: هم الأئمه بعده كما قال:

«عدد نقباء بنی إسرائيل، علی و سبطای، و تسعه من صلب الحسين، و أهل بيته هم المطهرون و الأئمه المعصومون».

قلت: إنا للّه هلک الناس إذن. قالت: كلّ حزب بما لديهم فرحون (۱).

۱۵۸- و منه: المعافی بن زكريّا، عن أبی سليمان أحمد بن أبی هراسه، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندی. عن عبد اللّه بن حماد الأنصاری، عن عثمان بن أبی شيبه، عن حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبه، عن قيس بن أبی حازم، عن أمّ سلمه قالت:

سألت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله عن قول اللّه سبحانه و تعالی: «فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً» (۲) قال:

«الذين أنعم اللّه عليهم من النبيين» أنا، «و الصديقين» علیّ بن أبی طالب، «و الشهداء» الحسن و الحسين «و الصالحين» حمزه «و حسن اولئک رفيقا» الأئمه الاثنا عشر بعدی (۳).

۱۵۹- و منه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبی محمد الحسين بن محمد بن أخی طاهر، عن أحمد بن علی، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن علی بن هاشم، عن محمد بن أبی رافع، عن سلمه بن شبيب، عن القعنبی عبد اللّه بن مسلمه المدنی (۴)، عن أبی الأسود، عن أمّ سلمه رضی اللّه عنها قالت:

كان رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول: الأئمه بعدی اثنا عشر عدد نقباء بنی إسرائيل، تسعه

۱- كفايه الأثر: ۱۸۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۶ ح ۲۱۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۷ ح ۵۵۶.

۲- النساء: ۶۹.

۳- كفايه الأثر: ۱۸۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۷ ح ۲۱۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۸ ح ۵۵۷.

۴- ع و ب: القعنبی عن عبد اللّه بن مسلم. م: القعنبی عبد اللّه بن مسلم المدينی، و فی بعضها القعبتی، و القعينی. و هو عبد اللّه بن مسلمه بن قعنب، أبو عبد الرحمن الحارثی القعنبی المدنی، نزيل البصره ثم مكه، و هو من رواه «الموطأ» لمالک بن أنس، و من أفضلهم. ولد بعد سنه ۱۳۰ بيسير، و توفی سنه ۲۲۱. سير أعلام النبلاء: ۱۰/ ۲۵۷ رقم ۶۸، طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۰۲، وفيات الأعيان: ۳/ ۴۰.

من صلب الحسين، أعطاهم اللّه علمی و فهمی، فالويل لمبغضيهم (۱).

۱۶۰- بهذا الإسناد: قالت: قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله لعلی:

يا علی إن اللّه تبارک و تعالی وهب لک حبّ المساکين و المستضعفين فی الأرض، فرضيت بهم إخوانا، و رضوا بک إماما، فطوبی لک و لمن أحبّک و صدّق فيک، و ويل لمن أبغضک و کذّب عليک.

يا علی أنا مدينه [العلم] و أنت بابها، و ما تؤتی المدينه إلّا من بابها.

يا علی أهل مودّتک کلّ أوّاب حفيظ، و أهل ولايتک کلّ أشعث ذی طمرين، لو أقسم علی اللّه عزّ و جلّ لأبرّ قسمه.

يا علی إخوانک فی أربعه أماکن فرحون: عند خروج أنفسهم و أنا و أنت شاهدهم، و عند المسأله فی قبورهم، و عند العرض، و عند الصراط.

يا علی حربک حربی و حربی حرب اللّه، من سالمک فقد سالمنی و من سالمنی فقد سالم اللّه.

يا علی بشّر شيعتک أنّ اللّه قد رضی عنهم و رضوک لهم قائدا، و رضوا بک وليّا.

يا علی أنت مولی المؤمنين، و قائد الغرّ المحجلين، و أنت أبو سبطیّ و أبو الأئمه التسعه من صلب الحسين، و منّا مهدیّ هذه الامه.

يا علیّ شيعتک المنتجبون و لو لا أنت و شيعتک ما قام دين اللّه (۲). (۳)

۱۶۱- و منه: أبو المفضل الشيبانی، عن محمد بن علی بن شاذان [عن الحسن بن محمّد بن عبد الواحد] عن الحسن بن الحسين العرنی، عن يحيی بن يعلی، عن عمر (۴) بن موسی [الوجيهی]، عن زيد بن علیّ قال:

کنت عند أبی علی بن الحسين عليه السّلام إذ دخل عليه جابر بن عبد اللّه الأنصاری فبينما هو يحدّثه إذ خرج أخی محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه، ثمّ قام إليه فقال: يا غلام أقبل. فأقبل، ثمّ قال: أدبر. فأدبر، فقال: شمائل کشمائل رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، ما اسمک يا غلام؟ قال: محمّد. قال: ابن من؟ قال: ابن علی بن

۱- کفايه الأثر: ۱۸۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۷ ح ۲۱۵- ۲۱۶.

۲-ع و ب: للّه دين.

۳- کفايه الأثر: ۱۸۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۷ ح ۲۱۵- ۲۱۶.

۴- م: عمرو. قال الذهبی فی ميزان الاعتدال: ۳/ ۲۲۴: عمر بن موسی بن وجيه الميتمی الوجيهی ... و هو عمر بن موسی بن وجيه

الأنصارى الدمشقى و همّ من عدّه كوفيا لأنه يروى أيضا عن الحكم بن عتيبه و عن قتاده ... توفى قريب من موت الأوزاعى الذى توفى سنه ۱۵۷. و راجع تقريب التهذيب: ۱/ ۴۹۳ رقم ۱۰۶۴، و سير أعلام النبلاء: ۷/ ۱۲۷، ۱۲۸ فى ترجمه الأوزاعى.

الحسين بن على بن أبى طالب. قال: أنت إذن الباقر. قال: فانكبّ عليه، و قبّل رأسه و يديه، ثم قال: يا محمد إنّ رسول اللّه يقرئك السّلام. قال: على رسول اللّه أفضل السّلام، و عليك يا جابر بما أبلغت السّلام. ثم عاد إلى مصلّاه، فأقبل يحدّث أبى و يقول:

إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال لى يوما: يا جابر إذا أدركت ولدى الباقر عليه السّلام فاقرأه منّى السّلام، فإنّه سميّى و أشبه الناس بى، علمه علمى و حكمه حكمى، سبعه من ولده امناء معصومون أئمه أبرار، و السابع مهديّهم، الذى يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، ثمّ تلا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «و جعلناهم أئمّه يهدون بأمرنا و اوحينا إليهم فعل الخيرات و اقام الصّلاه و ايتاء الزكاه و كانوا لنا عابدين». (۱)

۱۶۲- كنز الفوائد: روى الشيخ أبو جعفر الطوسى، عن رجاله، عن الفضل بن شاذان ذكره فى كتاب مسائل البلدان يرفعه إلى سلمان الفارسى رحمه اللّه قال:

دخلت على فاطمه عليها السّلام و الحسن و الحسين عليهما السّلام يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحا شديدا، فلم ألبث حتّى دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقلت: يا رسول اللّه أخبرنى بفضيله هؤلاء لأزداد لهم حبا.

فقال: يا سلمان ليله اسرى بى إلى السماء أدارنى (۲) جبرئيل فى سماواته و جناته (۳)، فبينما أنا أدور قصورها و بساتينها و مقاصرها (۴) إذ شممت رائحه طيّبه فأعجبتنى تلك الرائحه، فقلت: يا حبيبى ما هذه الرائحه التى غلبت على روائح الجنه كلّها؟ فقال: يا محمد تفّاحه خلقها اللّه تبارك و تعالى بيده منذ ثلاثمائه ألف عام ما ندرى ما يريد بها.

فبينا أنا كذلك إذ رأيت ملائكه و معهم تلك التفاحه، فقالوا: يا محمد ربّنا السّلام يقرأ عليك السّلام، و قد أتحفك بهذه التفاحه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: فأخذت تلك التفاحه، فوضعتها تحت جناح جبرئيل، فلمّا هبط [بى] إلى الأرض أكلت تلك التفاحه، فجمع اللّه ماءها فى ظهرى، فغشيت خديجه بنت خويلد، فحملت بفاطمه من ماء التفاحه، فأوحى اللّه عزّ و جلّ إلىّ أن

۱- كفايه الأثر: ۲۹۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۰ ح ۲۳۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۴ ح ۵۸۹ و الآيه المباركه من سوره الأنبياء: ۷۳.

۲- ع و ب: إذ رأيت.

۳- كذا فى ع و ب و بقيّه المصادر. و واضح أن الضمير فى «سماواته و جنّاته» يعود على اللّه سبحانه و تعالى و ليس على جبرئيل عليه السّلام.

۴- م: مقاصير. المقاصر: الواحد «مقصور» اصول الشجر. و مقاصير: الطرق، الواحده «مقصره» نواحيها.

قد ولد لک حوراء إنسیه فزوّج النور من النور: (فاطمه من علی) (۱) فإنّی قد زوّجتها فی السماء، و جعلت خمس الأرض مهرها و ستخرج فیما بینهما ذرّیّه طیّبه- و هما سراجا الجنه-: الحسن و الحسین، و یخرج من صلب الحسین أئمه یقتلون و یخذلون، فالویل لقاتلهم و خاذلهم (۲).

۱۶۳- کتاب العمده: من الجمع بین الصحیحین للحمیدیّ، الحدیث الثانی من المتّفق علیه من مسلم و البخاری من مسند جابر بن سمره قال: سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله یقول: یکون بعدی اثنا عشر أمیرا فقال کلمه لم أسمعها، فقال أبی: إنّه قال: کلّهم من قریش.

کذا فی حدیث شعبه. (۳)

۱۶۴- و فی حدیث [ابن] عینیه (۴) قال: لا یزال أمر الناس ماضیا ما ولیهم اثنا عشر جلا.

ثم تکلم النبی صلّی اللّه علیه و آله بکلمه خفیت علیّ، فسألت أبی: ما ذا قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ فقال: قال: کلّهم من قریش (۵).

۱۶۵- و بالإسناد: قال: و فی روایه مسلم من حدیث عامر بن سعد بن أبی وقاص قال: کتبت إلی جابر بن سمره مع غلامی نافع أن أخبرنی بشی ء سمعته من رسول اللّه.

فکتب إلیّ: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم جمعه عشیّه رجم الأسلمی قال:

لا یزال الدین قائما حتی تقوم الساعه، و یکون علیکم (۶) اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش.

و سمعته یقول: إنّ عصبه من المسلمین یفتتحون البیت الأبیض بیت کسری.

و سمعته یقول: إنّ بین یدی الساعه کذّابین فاحذروهم.

و سمعته یقول: إذا أعطی اللّه أحدکم خیرا فلیبدأ بنفسه و بأهل بیته.

۱- ع و ب: النور فاطمه من نور علی.

۲- عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۱ ح ۲۳۲ و تأویل الآیات: ۲۳۶ ح ۱۶ و مدینه المعاجز: ۲۳۳.

۳- العمده: ۲۱۸ عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۱ ح ۲۳۳. و رواه البخاری فی صحیحه: ۹/ ۱۰۱ باسناده عن محمد بن المثنی، عن غندر، عن شعبه، عن عبد الملک، عن جابر بن سمره.

۴- الّذی تقدّم ص ۱۲۹ ح ۵۳ عن المناقب.

۵- المصدر السابق. و مرت تخریجات هذا الحدیث و الّذی قبله و الأحادیث الثلاثه الآتیه عن صحیح مسلم فی الصفحات ۱۲۸-

١٣٠ أحاديث ٥٢- ٥٦ عن المناقب فراجع.

٦-ع و ب: عليهم.

و سمعته يقول: أنا الفرط على الحوض. (۱)

۱۶۶- و فى روايه مسلم أيضا عن عامر الشعبى، عن جابر بن سمره قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و معى أبى يقول:

لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثنى عشر خليفه. فقال كلمه أصمّنيها الناس، فقلت لأبى: ما قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش (۲).

۱۶۷- و فى روايته أيضا عن حصين بن عبد الرّحمن، عن جابر بن سمره قال:

دخلت مع أبى على النبى صلّى اللّه عليه و آله فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لا يزال عزيزا [منيعا] حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفه.

قال: ثم تكلّم بكلام (۳) خفى علىّ، فقلت لأبى: ما قال؟

فقال: [قال]: كلهم من قريش.

و فى حديث سماک، عن جابر بن سمره عنه صلّى اللّه عليه و آله قال:

لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفه. ثمّ ذكر (مثله) (۴).

أقول: ثم روى من الجمع بين الصحاح الستّه لرزين العبدرى من سنن أبى داود السجستانىّ، عن عامر بن سعد، عن جابر مثل ما تقدّم. و عن جابر مثل الحديثين الأخيرين.

أقول: أورد أخبار أخر فى النص على الاثنى عشر تركناها احترازا عن الإكثار و التكرار.

۱۶۸- المستدرک: من كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم، عن الشعبى، عن ابن سمره قال: جئت مع أبى إلى المسجد و النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يخطب قال: فسمعته يقول:

يكون بعدى اثنا عشر خليفه. ثمّ خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبى:

ما يقول؟: قال: [قال:] كلّهم من قريش.

قال: و روى هذا الحديث عمر بن عبد اللّه بن رزين عن سفيان (مثله).

قال أبو نعيم: و رواه عن الشعبى جماعه (۵).

۱- المصدر السابق.

۲- المصـدر السـابق. و فيه: عن سـماك، عن جابر بن سـمره قال: انطلقت إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله معى أبى فسـمعته يقول: ...

۳- ع: بكلمه.

۴- المصدر السابق.

۵- المستدرک لابن بطريق (مخطوط) عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۳. و رواه فى حليه الاولياء: ۴/ ۳۳۳.

۱۶۹- و من الجزء الثانی من کتاب الفردوس لابن شیرویه، عن ابن سمره عنه صلّی اللّه علیه و آله قال: لا یزال هذا الأمر قائما حتی یمضی فیهم اثنا عشر أمیرا کلّهم من قریش (۱).

أقول: روی السید ابن طاوس فی الطرائف هذه الأخبار من [الکتاب] المذکوره و غیرها، ثم قال:

و قد رأیت تصنیفا لأبی عبد اللّه أحمد بن محمّد بن عبید اللّه بن الحسن بن عیّاش (۲) اسمه «کتاب مقتضب الأثر فی إمامه الاثنی عشر» و هو نحو من أربعین ورقه، یذکر فیه أحادیث عن نبیّهم محمد صلّی اللّه علیه و آله بإمامه الاثنا عشر من قریش [بأسمائهم].

و رأیت أیضا کتابا تصنیف رجال الأربعه المذاهب و رواتهم، اسم التصنیف المذکور «تأریخ أهل البیت من آل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله» روایه نصر بن [علیّ] الجهضمی یتضمن تسمیه الاثنی عشر من آل محمّد المشار إلیهم.

و رأیت کتابا آخر من تصنیف رجال الأربعه المذاهب و رواتهم، ترجمه الکتاب [المذکور] «تاریخ موالید و وفاه أهل البیت علیهم السّلام و أین دفنوا» روایه ابن الخشاب الحنبلی النحوی یتضمّن تسمیه الاثنی عشر المشار إلیهم و التنبیه علیهم.

و رأیت فی کتبهم و تصانیفهم و روایتهم غیر ذلک ممّا یطول تعداده تتضمن الشهاده للفرقه الشیعیه بتعیین أئمتهم الاثنی عشر و أسمائهم علیهم السّلام (۳).

۱۷۰- الاختصاص: الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد بن أبی عبد اللّه الکوفی، عن موسی بن عمران، عن عمّه الحسین بن یزید، عن علی بن سالم، عن أبیه [عن سالم بن دینار]، عن ابن طریف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ذکر اللّه عزّ و جلّ عباده، و ذکری عباده، و ذکر علی عباده، و ذکر الأئمه من ولده عباده، و الذی بعثنی بالنبوه و جعلنی خیر البریّه، إنّ وصیّی لأفضل الأوصیاء، و إنّه لحجه اللّه علی عباده، و خلیفته علی خلقه، و من ولده الأئمه الهداه بعدی، بهم یجس اللّه العذاب عن أهل الأرض، و بهم یمسک السماء أن تقع علی الأرض إلّا بإذنه، و بهم یمسک الجبال أن تمید بهم، و بهم یسقی خلقه الغیث، و بهم یخرج النبات،

۱- المصدر السابق. و أورده فی فردوس الأخبار: ۵/ ۲۲۹ ح ۷۷۰۵ و ص ۲۳۸ ح ۷۷۴۰.

۲- ع و ب و م: محمّد بن عبد اللّه بن عیّاش. تقدّمت ترجمته ص ۱۳۷. و کتابه مطبوع.

۳- الطرائف: ۱۷۲ و ص ۱۷۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۴.

اولئک أولیاء اللّه حقّا، و خلفائی صدقا، عدّتهم عدّه الشهور و هی اثنا عشر شهرا، و عدّتهم عدّه نقباء موسی بن عمران، ثمّ تلا هذه الآیه «و السّماء ذات البروج» (۱).

ثم قال: أ تقدّر (۲) یا ابن عباس أنّ اللّه یقسم بالسماء ذات البروج و یعنی به السماء و بروجها؟ قلت: یا رسول اللّه فما ذاک؟

قال: أما «السماء» فأنا، و أمّا «البروج» فالأئمه بعدی، أوّلهم علیّ و آخرهم المهدی.

صلوات اللّه علیهم أجمعین (۳).

۱۷۱- مقتضب الأثر: روی عن ابن عقده، عن عبد اللّه بن أحمد بن مستورد، عن مخول، عن محمد بن بکر، عن زیاد بن المنذر، عن عبد العزیز بن أبی خضیر (۴)، عن عبد اللّه بن أبی أوفی قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یکون بعدی اثنا عشر خلیفه من قریش، ثم تکون فتنه دوّاره.

قال: قلت: أنت سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟

قال: نعم سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قال: و إن علی [عبد اللّه] بن أبی [أوفی] یومئذ برنس خزّ. (۵)

۱۷۲- و عن الحسن بن أحمد بن سعید المالکی (۶) عن أحمد بن عبد الجبّار الصوفی، عن یحیی بن معین، عن عبد اللّه بن صالح، عن لیث بن سعد، عن خالد بن یزید، عن سعید (۷)

۱- البروج: ۱.

۲- ع: أتعدر، م: أ تدری.

۳- الاختصاص: ۲۱۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۰ ح ۲۳۴، و ج ۹۴/ ۶۹ ح ۵۸ و البرهان: ۴/ ۴۴۵ ح ۱، و مستدرک الوسائل: ۱/ ۳۸۱ باب ۱ ح ۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۴ ح ۷۴۷.

۴- م و ب: عبد العزیز بن خضیر.

۵- مقتضب الأثر: ۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۱. تقدّم مثله ص ۱۳۲ الحدیث ۶۳ عن المناقب.

۶- م: أبو الحسن بن أحمد بن سعید المالکی. و أضاف فی البحار: عن أحمد بن سعید المالکی (أی أبیه). و کلاهما صحیح و الحسن بن أحمد بن سعید المالکی من مشایخ ابن بابویه، کما ورد فی أمالی الصدوق: ۴۶۲ ح ۵. و روی عن أبیه، و روی عنه ابن بابویه کما ذکره الشیخ الصدوق فی مشیخته فی طریقه إلی إبراهیم بن أبی محمود. و قال الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد: ۷/ ۲۷۶ رقم ۳۷۶۵: الحسن بن أحمد بن سعید بن أنس بن عثمان أبو علی المؤذن یعرف بالمالکی، سمع من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفی ... توفی فی سنه ۳۸۳ ه.

۷- م: سعد. و هو: سعيد بن أبى هلال، أبو العلاء الليثى، حدّث عنه جماعه، منهم: خالد بن يزيد. قيل: إنه نشأ بالمدينه، ولد سنه ۷۰ و توفى سنه ۱۳۵ و قيل: توفى سنه ۱۴۹. سير أعلام النبلاء: ۶/ ۳۰۳ رقم ۱۲۸، ميزان الاعتدال: ۲/ ۱۶۲.

ابن أبى هلال، عن ربيعه بن سيف قال:

كنا عند سيف الأصمعى فقال: سمعت عبد اللّه بن عمرو بن العاص يقول:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: يكون خلفى اثنا عشر خليفه.

قال بعض الرواه: هم مسمّون، كنّينا عن أسمائهم.

و ذكر ربيعه بن سيف قوما لم نجدهم فى غير روايته.

قال ابن عياش: فاذا كانت هذه العده المنصوص عليها لم توجد فى القائمين بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لا فى بنى اميّه لأن عده خلفاء بنى أميّه تزيد على الاثنى عشر، و لا فى القائمين من بعدهم إلّا زائده عليهم، و لم تدّع فرقه من فرق الامّه هذه العده فى أئمّتها غير الإماميه دلّ ذلك على أنّ أئمتهم المعتيّون بها. (۱)

۱۷۳- و روى عن عبد اللّه بن إسحاق الخراسانى، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، عن سلمان قال:

كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الحسين بن على عليهما السّلام على فخذه إذ تفرّس فى وجهه و قال [له]:

يا أبا عبد اللّه أنت سيّد من ساده، و أنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمه تسعه، تاسعهم قائمهم، إمامهم أعلمهم، أحكمهم أفضلهم (۲).

۱۷۴- و عن محمد بن عثمان، عن إسماعيل بن إسحاق القاضى، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

إن [اللّه] اختار من الأيام يوم الجمعه، و من الليالى ليله القدر، و من الشهور شهر رمضان، و اختارنى و عليّا، و اختار من على الحسن و الحسين، و اختار من الحسين حجّه العالمين، تاسعهم قائمهم، أعلمهم أحكمهم. (۳)

أقول: روى أحمد بن محمد بن عياش فى مقتضب الأثر فى النص على [الأئمه]

۱- مقتضب الأثر: ۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۱.

۲- مقتضب الأثر: ۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۹۷ ح ۱۴۶.

۳- مقتضب الأثر: ۹، عنه البحار المذكور و إثبات الهداه ح ۱۴۷.

الاـثنی عشـر کـثیرا مـن الأخبـار المتقـدمه بأسانیـد ترکناهـا حـذرا من التکرار و الإکثـار، و أوردنـا بعضـها فی بـاب الرجعه. (۱)

[مستدرکات ۱- کتاب سـلیم بن قیس:- فی حدیث مناشده أمیر المؤمنین علیه السّـلام المهاجرین و الأنصار-: عن أبی الهیثم بن التیهان، و أبی أیّوب، و عمّار، و خزیمه بن ثابت ذی الشهادتین، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال:

یا أیها الناس، إن اللّه جلّ ذکره أمرکم فی کتابه بالصـلاه، قـد بیّنتها لکم و سـمیّتها، و الزکاه و الصوم، و الحج، فبیّنتها و فسّـرتها لکم و أمرکم فی کتابه بولایته، و إنی اشهدکم، أیها الناس أنها خاصّه لعلی و أوصیائی من ولدی، و ولده: أولهم ابنی حسن، ثمّ ابنی حسین، ثمّ تسعه من ولد الحسین، لا یفارقون الکتاب حتّی یردوا علیّ الحوض،

یـا أیهـا النـاس قـد أعلمتکم المهـدی بعـدی، و إمـامکم و ولیّکم و هـادیکم بعـدی، و هو أخی علی بن أبی طـالب. و هو فیکم بمنزلتی فیکم، فقلّدوه و أطیعوه فی جمیع امورکم، فانّ عنده جمیع ما علّمنی اللّه، و أمرنی أن اعلّمه إیّاه، و أنا اعلمکم أنه عنده، فاسألوه، و تعلّموا منه و من أوصـیائه، و لا تعلّموهم و لا تتقـدموهم و لا تتخلفوا عنهم، فانّهم مع الحق و الحق معهم، لا یزایلونه و لا یزایلهم. (۲)

۲- کمال الـدین: حـدّثنا جعفر بن محمّد بن مسـرور قال: حدّثنا الحسـین بن محمّد بن عامر، عن المعلّی بن محمّد البصـریّ، عن جعفر بن سـلیمان، عن عبد اللّه الحکم، عن أبیه، عن سـعید بن جبیر، عن عبد اللّه بن عبّاس قال: قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله: إنّ خلفائی و أوصیائی، و حجج اللّه علی الخلق بعدی اثنا عشر: أوّلهم أخی، و آخرهم ولدی.

قیل: یا رسول اللّه و من أخوک؟ قال: علیّ بن أبی طالب.]

۱- أقول: استـدرکنا جمیع روایـات هـذا الکتاب، إمّا باتحادها مع ما موجود فی العوالم، أو بایرادها کامله فی الباب المناسب لها. استیفاء للهدف المرتجی فی جعل هذا الکتاب جامعا کاملا فی بابه.

۲- کتاب سلیم بن قیس: ۱۸۸، عنه البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۸.

قیل: فمن ولدک؟ قال: المهدیّ الّذی یملأها قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما.

و الّذی بعثنی بالحقّ نبیّا لو لم یبق من الدّنیا إلّا یوم واحد لطوّل اللّه ذلک الیوم حتّی یخرج فیه ولدی المهدیّ فینزل روح اللّه عیسی بن مریم فیصلّی خلفه، و تشرق الأرض بنوره، و یبلغ سلطانه المشرق و المغرب.

فرائد السمطین: بإسناده إلی ابن بابویه (مثله). (۱)

۳- کفایه الأثر: بإسناده إلی زید بن الحسن الأنماطیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السّلام عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ قال: کنت عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی بیت أمّ سلمه فأنزل اللّه هذه الآیه «إنّما یرید اللّه لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهّرکم تطهیرا» (۲).

فدعا النبی صلّی اللّه علیه و آله بالحسن و الحسین و فاطمه و اجلسهم بین یدیه، و دعا علیّا علیه السّلام فأجلسه خلف ظهره و قال:

«اللهم هؤلاء أهل بیتی فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا».

قالت أمّ سلمه: و أنا معهم یا رسول اللّه؟

قال: أنت علی خیر. فقلت: یا رسول اللّه لقد أکرم اللّه هذه العتره الطاهره و الذرّیّه المبارکه بذهاب الرجس عنهم؟

قال: یا جابر لأنّهم عترتی من لحمی و دمی، فأخی سیّد الأوصیاء، و ابنای خیر الأسباط، و ابنتی سیّده النسوان، و منّا المهدیّ. قلت: یا رسول اللّه و من المهدیّ؟

قال: تسعه من صلب الحسین أئمّه أبرار و التاسع قائمهم، یملأ الأرض قسطا و عدلا، کما ملئت ظلما و جورا، یقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل. (۳)

۴- تأویل الآیات: محمد بن العباس مرفوعا إلی محمّد بن زیاد قال: سأل ابن مهران، عبد اللّه بن عبّاس عن تفسیر قوله تعالی:

«و إنّا لنحن الصافّون. و إنّا لنحن المسبّحون» (۴).

۱- کمال الدین: ۲۸۰ ح ۲۷، عنه إعلام الوری: ۳۹۱، و البحار: ۵۱/ ۷۱ ح ۱۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۹۱ ح ۲۳۰. فرائد السمطین: ۲/ ۳۱۲. و أورده فی کشف الغمّه: ۲/ ۵۰۷.

۲- الاحزاب: ۳۳.

۳- کفایه الأثر: ۶۰۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۰۸ ح ۱۴۷، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۱۹ ح ۴۹۵.

۴- الصافات: ۱۶۵ و ۱۶۶.

فقال ابن عبّاس: إنّا كنّا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، فلمّا رآه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله تبسّم فى وجهه و قال: مرحبا بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول اللّه أ كان الابن قبل الأب؟

قال: نعم إنّ اللّه تعالى خلقنى و خلق عليّا قبل أن يخلق آدم بهذه المدّه: و خلق نورا فقسّمه نصفين، فخلقنى من نصفه، و خلق عليّا من النصف الآخر قبل الأشياء كلّها، ثمّ خلق الأشياء فكانت مظلمه، فنوّرها من نورى و نور علىّ، ثمّ جعلنا عن يمين العرش، ثمّ خلق الملائكه، فسبّحنا فسبّحت الملائكه، و هلّلنا فهلّلت الملائكه، و كبّرنا فكبّرت الملائكه، فكان ذلك من تعليمى و تعليم علىّ، و كان ذلك فى علم اللّه السابق أن لا يدخل النار محبّ لى و لعلىّ، و لا يدخل الجنّه مبغض لى و لعلىّ.

ألا و إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق الملائكه بأيديهم أباريق اللّجين مملوءه من ماء الحياه من الفردوس، فما أحد من شيعه علىّ إلّا و هو طاهر الوالدين، تقىّ نقىّ مؤمن باللّه.

فإذا أراد أبو أحدهم أن يواقع أهله جاء ملك من الملائكه الّذين بأيديهم أباريق من ماء الجنّه، فيطرح من ذلك الماء فى آنيته التى يشرب منها، فيشرب من ذلك الماء و ينبت الإيمان فى قلبه كما ينبت الزرع، فهم على بيّنه من ربّهم و من نبيّهم و من وصيّهم علىّ و من ابنتى الزهراء ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ الأئمّه من ولد الحسين عليهم السّلام.

فقلت: يا رسول اللّه و من الأئمه؟ قال: أحد عشر منّى، و أبوهم علىّ بن أبى طالب.

ثمّ قال النبى صلّى اللّه عليه و آله: الحمد للّه الذى جعل محبّه على و الايمان سببين.

يعنى سببا لدخول الجنه، و سببا للنجاه من النار.

إرشاد القلوب: مرفوعا إلى محمّد بن زياد (مثله). (۱)

۱- تأويل الآيات: ۵۰۱ ح ۲۰، عنه البحار: ۲۴/ ۸۸ ح ۴ و ج ۳۵/ ۲۹ ح ۲۵، و البرهان: ۴/ ۳۰۹ ح ۳. و أخرجه فى البحار: ۲۶/ ۳۴۵ ح ۱۸ عن إرشاد القلوب: ۴۰۴.

فاطمه الزهراء علیها السّلام:

۱۷۵- الکفایه: أبو المفضّل رضی اللّه عنه، عن محمد بن مسعود النیلی، عن الحسن بن عقیل الأنصاری، عن أبی إسماعیل إبراهیم [بن أحمد]، عن عبد اللّه بن موسی، عن أبی خالد عمرو بن خالد، عن زید بن علی، [عن أبیه علی] بن الحسین، عن عمّته زینب بنت علی، عن فاطمه علیها السّلام قالت:

دخل إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عند ولادتی ابنی الحسین، فناولته إیّاه فی خرقه صفراء، فرمی بها و أخذ خرقه بیضاء فلفّه فیها، ثم قال:

خذیه یا فاطمه، فإنّه الإمام و أبو الأئمه تسعه من صلبه [أئمه] أبرار، و التاسع قائمهم (۱).

۱۷۶- و منه: علی بن الحسن، عن هارون بن موسی، عن الحسین بن أحمد بن شیبان القزوینی، عن أحمد بن علی العبدی، عن علی بن سعد بن مسروق، عن عبد الکریم بن هلال بن أسلم المکی، عن أبی الطفیل، عن أبی ذرّ رضی اللّه عنه قال:

سمعت فاطمه علیها السّلام تقول: سألت أبی علیه السّلام عن قول اللّه تعالی «و علی الأعراف رجال یعرفون کلّا بسیماهم» (۲).

قال: هم الأئمه بعدی: علی، و سبطای، و تسعه من صلب الحسین علیه السّلام، هم رجال الأعراف، لا یدخل الجنّه إلّا من یعرفهم و یعرفونه، و لا یدخل النار إلّا من أنکرهم و ینکرونه، لا یعرف اللّه تعالی إلّا بسبیل معرفتهم.

المناقب: عن فاطمه علیها السّلام (مثله). (۳)

۱۷۷- الکفایه: الحسین بن علی رحمه اللّه، عن هارون بن موسی، عن محمد بن إسماعیل الفزاری، عن عبد اللّه بن صالح کاتب اللیث، عن رشد بن سعد، عن الحسین بن یوسف الأنصاری، عن سهل بن سعد الأنصاری قال: سألت فاطمه علیها السّلام بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن الأئمه؟

۱- کفایه الأثر: ۱۹۳ عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۰ ح ۲۱۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۱ ح ۵۶۲.

۲- الأعراف: ۴۶.

۳- کفایه الأثر: ۱۹۴، المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۵۱ ح ۲۲۰. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۱ ح ۵۶۳ عن الکفایه.

فقالت: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول لعلی علیه السّلام:

یا علی أنت الإمام و الخلیفه بعدی، و أنت أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضیت فابنک الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا مضی الحسن (فابنک الحسین) أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی الحسین فابنه علی بن الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی علی فابنه محمد أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فاذا مضی محمد فابنه جعفر أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فاذا مضی جعفر فابنه موسی أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فاذا مضی موسی فابنه علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی علی فابنه محمد أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی محمد فابنه علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی علی فابنه الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم.

فإذا مضی الحسن فالقائم المهدی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؛ یفتح اللّه تعالی به مشارق الأرض و مغاربها.

فهم أئمه الحقّ و ألسنه الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم. (۱)

۱۷۸- و منه: محمد بن عبد اللّه بن المطلب، عن عبید اللّه بن الحسین النصیبی، عن أبی العینا، عن یعقوب بن محمد بن علی، عن (۲) عبد المهیمن (عن عباس بن سهل) (۳) الساعدی، عن أبیه قال: سألت فاطمه صلوات اللّه علیها عن الأئمّه علیهم السّلام؟

۱- کفایه الأثر: ۱۹۵، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۱ ح ۲۲۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۱ ح ۵۶۴.

۲- کذا فی إثبات الهداه، و هو الصحیح. و فی ع و ب و م: بن. انظر التعلیقه الآتیه.

۳-ع و م: بن عباس بن سعد. إثبات الهداه: عن سهل الساعدی، عن أبیه سعد. قال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: ۵/ ۲۶۱ رقم ۱۲۰: عباس بن سهل بن سعد بن مالک بن خالد الانصاری الخزرجی الساعدی المدنی الفقیه أحد ثقات التابعین. روی عن أبیه ... و کان مولده فی سنه خمس و عشرین فی أول خلافه عثمان. حدّث عنه ابناه أبیّ و عبد المهیمن، وثّقه یحیی بن معین و غیره. توفی قریبا من سنه عشرین و مائه بالمدینه. و راجع طبقات ابن سعد: ۵/ ۲۷۱ فی ترجمته، و سیر أعلام النبلاء: ۳/ ۴۲۲ رقم ۷۲

فی ترجمه سهل بن سعد، و فیه روایه عبد المهیمن بن عباس بن سهل، عن أبیه.

فقالت: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله [يقول]: الأئمه بعدى بعدد نقباء بنى إسرائيل (۱).

۱۷۹- و منه: على بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفى، عن محمد بن على بن زكريا، عن عبد اللّه بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبد الرّحمن، عن عاصم بن عمر (۲)، عن محمود بن لبيد قال:

لمّا قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كانت فاطمه عليها السّلام تأتى قبور الشهداء، و تأتى قبر حمزه و تبكى هناك.

فلمّا كان فى بعض الأيام أتيت قبر حمزه فوجدتها صلوات اللّه عليها تبكى هناك فأمهلتها حتى سكتت (۳)، فأتيتها و سلّمت عليها و قلت: يا سيده النسوان قد و اللّه قطّعت نياط قلبى من بكائك.

فقالت: يا أبا عمر (۴)، لحقّ (۵) لى البكاء، فلقد اصبت بخير الآباء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وا شوقاه إلى رسول اللّه.

ثمّ أنشأت عليها السّلام تقول:

إذا مات يوما ميّت قلّ ذكره و ذكر أبى مذ مات و اللّه أكثر قلت: يا سيدتى إنى سائلك عن مسأله تتلجلج فى صدرى؟ قالت: سل.

قلت: هل نصّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قبل (۶) وفاته على علىّ عليه السّلام بالإمامه؟

قالت: وا عجباه أنسيتم يوم غدير خم؟!

قلت: قد كان ذلك، و لكن أخبرينى بما أسرّ (۷) إليك.

۱- كفايه الأثر: ۱۹۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۳ ح ۲۲۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۳ ح ۵۶۶.

۲- ع و ب: عمرو. و هو عاصم بن عمر بن قتاده أبو عمر الظفرى الأنصارى المدنى، و يقال: أبو عمرو. يروى عن أبيه، و عن محمود بن لبيد و غيره. حدّث عنه جماعه منهم: عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل. وثّقه ابن زرعه و النسائى و غيرهما. و كان أحد العلماء، عارفا بالمغازى، و كان جدّه من فضلاء الصحابه، و هو الذى ردّ النبى صلّى اللّه عليه و آله عينه فعادت بإذن اللّه كما كانت. اختلف فى سنه وفاته، و الأصح سنه ۱۲۰ كما ذكروه. سير أعلام النبلاء: ۵/ ۲۴۰ رقم ۱۰۲، ميزان الاعتدال: ۲/ ۳۵۵، تقريب التهذيب: ۱/ ۳۸۵ رقم ۲۱.

۳- ب و بعض نسخ م: سكنت.

۴- ب: عمرو، و كلاهما صحيح.

۵- ع و بعض نسخ م: يحق.

۶- ع: عند.

۷- ع و ب: اشير.

قالت: اشـهد اللّه تعالی لقـد سـمعته یقول: علی خیر من أخلّفه فیکم، و هو الإمام و الخلیفه بعـدی، و سـبطای و تسـعه من صـلب الحسین أئمه أبرار، لئن اتّبعتموهم وجدتموهم هادین مهدیین، و لئن خالفتموهم لیکون الاختلاف فیکم إلی یوم القیامه.

قلت: یا سیدتی فما باله قعد عن حقّه؟

قالت: یا أبا عمر لقد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

مثل الإمام مثل الکعبه إذ تؤتی و لا تأتی (۱)، أو قالت: مثل علیّ.

ثم قـالت: أمـا و اللّه لو ترکوا الحق علی أهله و اتّبعوا عتره نبیّه لما اختلف فی اللّه اثنان، و لورثها سـلف عن سـلف، و خلف بعد خلف حتی یقوم قائمنا التاسع من ولـد الحسـین، [و] لکن قدّموا من أخّره اللّه، و أخّروا من قدّمه اللّه، حتی إذا ألحدوا المبعوث و أودعوه (۲) الجدث المجدوث (۳)، اختاروا بشـهوتهم و عملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم یسمعوا اللّه یقول: «و ربّک یخلق ما یشاء و یختـار ما کان لهم الخیره» (۴)؟ بـل سـمعوا، و لکنهم کمـا قال اللّه سـبحانه «فانّها لا تعمی الأبصار و لکن تعمی القلوب الّتی فی الصّدور» (۵) هیهـات بسـطوا فی الـدنیا آمـالهم و نسوا آجالهم، فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم، أعوذ بک یا رب من الحور (۶) بعد الکور. (۷)

الأئمه: الباقر: عن جابر، عن فاطمه علیها السّلام:

الکفایه: علی بن الحسن، عن محمد بن الحسـین الکوفی، عن میسره بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه القرشی، عن محمد بن سـعد صاحب الواقدی، عن محمد بن عمر الواقدی، عن أبی هارون، عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السّـلام، عن جابر بن عبد اللّه

۱- ع: یؤتی و لا یأتی.

۲- ع: و أوعزوه.

۳- م: الحدث المحدوث: «توضیح: الجدث: القبر، و المجدوث: المحفور.» منه قدس سره.

۴- القصص: ۶۸.

۵- الحج: ۴۶.

۶- م: الجور. «قـال الجزری: فیه «نعوذ بـاللّه من الحـور بعـد الکور» أی من النقصـان بعـد الزیـاده. و قیـل: من فسـاد امورنـا بعد صلاحها. و قیل: من الرجوع عن الجماعه، بعد أن کنا منهم، و أصـله من نقض العمامه بعد لفّها [النهایه: ۱/ ۴۵۸]» منه قدس سره. و الحور: الهلاک، جمع حائر. و الکور: من التکویر و اللف. و کلّ دور کور.

۷- کفایه الأثر: ۱۹۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۲ ح ۲۲۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۳ ح ۵۶۷.

الأنصاری قال:

دخلت علی فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فی یدها لوح من زمرّد أخضر، (و ذکر الحدیث) (۱).

عن أبیه زین العابدین علیه السّلام، عن فاطمه علیها السّلام:

۱۸۰- الکفایه: علی بن الحسن، عن محمد، عن أبیه، عن علی بن قابوس القمی بقم، عن محمد بن الحسن، عن یونس بن ظبیان، عن جعفر بن محمد، عن أبیه محمد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین [بن علی علیهم السّلام] قال:

قالت لی أمی فاطمه علیها السّلام: لمّا ولدتک دخل إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فناولتک إیّاه فی خرقه صفراء فرمی بها، و أخذ خرقه بیضاء لفّک بها و أذّن فی اذنک الأیمن، و أقام فی الأیسر، ثم قال:

یا فاطمه خذیه فإنه أبو الأئمه، تسعه من ولده أئمه أبرار، و التاسع مهدیّهم (۲).

الأئمه: أمیر المؤمنین، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱۸۱- الکفایه: علی بن الحسن بن محمد بن منده، عن محمد بن الحسین الکوفی، عن اسماعیل بن موسی بن إبراهیم، عن [محمّد بن] سلیمان بن حبیب (۳)، عن شریک، عن حکیم بن جبیر، عن ابراهیم النخعی، عن علقمه بن قیس، قال:

خطبنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام علی منبر الکوفه «خطبه اللؤلؤه» فقال فیما قال- فی آخرها-:

۱- أی الحدیث المتقدم فی ص ۱۹۵ ح ۱۷۷ عن الکفایه أیضا.

۲- کفایه الأثر: ۱۹۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۲ ح ۲۲۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۲ ح ۵۶۵.

۳- هو أبو جعفر محمّد بن سلیمان بن حبیب الأسدی البغدادی، المعروف ب «لوین»، کوفی الأصل، قدم بغداد، و حدّث بها و بأصبهان، و سمع من جماعه منهم: شریک بن عبد اللّه. توفی سنه ۲۴۵ و قیل ۲۴۶. سیر أعلام النبلاء: ۱۱/ ۵۰۰ رقم ۱۳۶، تاریخ بغداد: ۵/ ۲۹۲.

ألاـ و إنی ظاعن عن قریب، و منطلق إلی المغیب، فارتقبوا الفتنه الأمویه، و المملکه الکسرویه، و إماته ما أحیاه اللّه، و إحیاء ما أماته اللّه، و اتّخذوا صوامعکم بیوتکم، و عضّوا علی مثل جمر الغضا، و اذکروا اللّه کثیرا، فذکره أکبر لو کنتم تعلمون.

ثم قال: و تبنی مدینه یقال لها: الزوراء بین دجله و دجیل و الفرات، فلو رأیتموها مشیّده بالجصّ و الآجر، مزخرفه بالذهب و الفضه و اللّازورد المستسقی، و المرمر و الرخام و أبواب العاج و الآبنوس و الخیم و القباب و الستارات، و قد علّیت بالساج و العرعر و الصنوبر و الدلب (۱)، و شیدت بالقصور، و توالت علیها ملوک (۲) بنی الشیصبان (۳) أربعه و عشرون ملکا علی عدد سنی الملک (۴) فیهم:

السفاح و المقلاص، و الجموح و الخدوع (۵)، و المظفر و المؤنّث، و النّظار (۶) و الکبش (۷) و المهتور و العثار (۸)، و المصطلم و المستصعب، و الغلام (۹) و الرهبانی، و الخلیع، و السیّار (۱۰)، و المترف، و الکدید، و الأکتب (۱۱)، و المسرف (۱۲)، و الأکلب، و الوسیم (۱۳)، و الصلام (۱۴)، و العینوق (۱۵). و تعمل القبه الغبرا ذات الغلاه (۱۶) الحمراء.

۱- ب: الشب، م: المشت. و الدلب: شجر کبیر من فصیله الدلبیات، یعیش علی ضفاف الأنهار و مجاری الماء، یزرع علی جوانب الطرق و فی الساحات العامّه، قد یبلغ ارتفاعه ۳۰ مترا، و هو معروف فی اوربا الجنوبیّه و آسیا الغربیّه. (المنجد).

۲- ع و م: ملک.

۳- م: الشیبصان، و هو تصحیف. راجع التوضیح الآتی و لسان العرب: ۱/ ۴۹۵ ماده شصب «توضیح: الشیصبان اسم الشیطان، و إنّما عبّر عنهم بذلک لأنّهم کانوا شرک شیطان، و المشهور أن عدد خلفاء بنی العباس کانوا سبعه و ثلاثین، و لعلّه علیه السّلام إنّما عدّ منهم من استقرّ ملکه و امتدّ، لا من تزلزل سلطانه و ذهب ملکه سریعا کالأمین، و المنتصر، و المستعین، و المعتز، و أمثالهم» منه قدس سره.

۴- ع و ب: الکدید. «و الکدید إمّا کنایه عن المعتزّ فالمراد بستّیه أعوام عمره فإنّ عمره حین مات کان أربعا و عشرین سنه، فیکون ما ذکره علیه السّلام عند العدّ علی خلاف الترتیب؛ أو کنایه عن المقتدر و یکون المراد بستّیه مدّه خلافته فکانت أربعا و عشرین سنه و أحد عشر شهرا و ثمانیه عشر یوما، و کان ثامن عشرهم، و فی المعد الکدید هو الثامن عشر و المتقی أیضا کانت مدّه خلافته أربعا و عشرین سنه و أشهرا، فیحتمل أن یکون إشاره إلیه بناء علی سقوط جماعه قبله لعدم تمکّنهم کما مرّ» منه قدس سره.

۵- ب و بعض نسخ م: الهذوع.

۶- ب: النزار، م: النطار.

۷- و أضاف فی بعض نسخ م: و الکیسر.

۸- ب و م: العیار. و فی بعض نسخ م: و العشار.

۹- ب و بعض نسخ م: العلام.

۱۰- - فی بعض نسخ م: الیسار.

۱۱- - بعض نسخ م: الأکثر.

۱۲- - ع: و المترف.

۱۳- - بعض نسخ م: الوشيم.

۱۴- - ب و بعض نسخ م: الصيلام، و فى بعضها الآخر: و الظلام.

۱۵- - بعض نسخ م: الغيوق.

۱۶- - ب: القلاه.

و فی عقبها قائم الحق یسفر عن وجهه بین [أجنحه] الأقالیم کالقمر المضی ء بین الکواکب الدرّیه.

ألا و إن لخروجه علامات عشره:

أولها طلوع الکوکب ذی الذنب و یقارب من الحادی (۱) و یقع فیه هرج و مرج [و] شغب، و تلک علامات الخصب، و من العلامه إلی العلامه عجب فاذا انقضت العلامات العشره إذ ذاک یظهر منّا القمر الأزهر، و تمت کلمه الإخلاص للّه علی التوحید.

فقام إلیه رجل یقال له: عامر بن کثیر فقال: یا أمیر المؤمنین لقد أخبرتنا عن أئمه الکفر، و خلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمه الحقّ و ألسنه الصدق بعدک.

قال: نعم إنّه لعهد عهده إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، إنّ هذا الأمر یملکه اثنا عشر إماما تسعه من صلب الحسین، و لقد قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

لمّا عرج بی إلی السماء نظرت إلی ساق العرش فاذا مکتوب علیه «لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أیّدته بعلی و نصرته بعلی» و رأیت اثنی عشر نورا فقلت: یا رب أنوار من هذه؟ فنودیت: یا محمد هذه أنوار الأئمه من ذرّیتک.

قلت: یا رسول اللّه أ فلا تسمّیهم لی؟

قال: نعم أنت الإمام و الخلیفه بعدی، تقضی دینی و تنجز عداتی؛ و بعدک ابناک الحسن و الحسین، و بعد الحسین ابنه علی زین العابدین، و بعد علی ابنه محمد یدعی بالباقر، و بعد محمد ابنه جعفر یدعی بالصادق، و بعد جعفر ابنه موسی یدعی بالکاظم، و بعد موسی ابنه علی یدعی بالرضا، و بعد علی ابنه محمد یدعی بالزکی، و بعد محمد ابنه علی یدعی بالنقی، و بعد (۲) علیّ ابنه الحسن یدعی بالأمین، و القائم من ولد الحسین سمیّی و أشبه الناس بی، یملأها قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما.

قال الرجل: [یا أمیر المؤمنین] فما بال قوم وعوا ذلک من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ثم دفعوکم عن هذا الأمر و أنتم الأعلون نسبا و نوطا (۳) بالنبی صلّی اللّه علیه و آله، و فهما بالکتاب و السنّه؟

۱- کذا فی ع و ب و بعض نسخ م، و فی اخری: و یقارب من الجاری. و فی بعض النسخ: و یغارب من الجاری، و فی غیرها: و یقارب من الحاوی.

۲-ع و ب: و بعده.

۳- قال فی المجمع: ناط الشی ء ینوط نوطا: علّقه، و کلّ شی ء علّق فی شی ء فهو نوط.

فقال علیه السّلام: أرادوا قلع أوتاد الحرم، و هتک ستور الأشهر الحرم من بطون البطون و نور نواظر (۱) العیون بالظنون الکاذبه و الأعمال البائره، بالاعوان (۲) الجائره فی البلدان المظلمه، بالبهتان المهلکه [بالقلوب] الخربه، فراموا هتک الستور الزکیّه، و کسر إنیّه اللّه النقیه (۳)، و مشکاه یعرفها الجمیع، و عین الزجاجه و مشکاه المصباح، و سبل الرشاد و خیره الواحد القهار، حمله بطون القرآن، فالویل لهم من طمطام النار، و من ربّ کبیر متعال، بئس القوم من خفضنی و حاولوا (۴) الادّهان فی دین اللّه، فإن ترفع عنّا محن البلوی حملناهم من الحق علی محضه، و إن یکن الآخر (۵) فلا تأس علی القوم الفاسقین (۶).

۱۸۲- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن سنان، عن أبی العلاء الخفّاف، عن الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

من أحبّ أن یحیا حیاتی، و یموت مماتی، و یدخل جنه عدن التی وعدنی ربّی قضیب من قضبانه، غرسه بیده، ثم قال له: کن فکان، فلیتولّ علی بن ابی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من بعده، فإنّهم لا یخرجونکم من الهدی و لا یدخلونکم فی ضلاله.

بصائر الدرجات: عبد اللّه بن محمد، عن إبراهیم بن محمد الثقفی، عن إبراهیم بن محمد بن میمون (مثله) (۷).

۱۸۳- کمال الدین: ابن البرقی، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود، عن ابن نباته قال:

خرج علینا أمیر المؤمنین [علیّ بن أبی طالب] علیه السّلام ذات یوم و یده فی ید ولده الحسن و هو یقول: خرج علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذات یوم و یدی فی یده هکذا و هو یقول:

خیر الخلق بعدی و سیّدهم أخی هذا، و هو إمام کل مسلم و أمیر کل مؤمن بعد وفاتی.

ألا و إنی أقول: إنّ خیر الخلق بعدی و سیّدهم ابنی هذا و هو إمام کل مسلم و أمیر کل

۱- ع: ظواهر.

۲- ع: بالأعمال.

۳- م: التقیّه.

۴- ع: و حالوا.

۵- ب و م: الأخری.

۶- کفایه الأثر: ۲۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۴ ح ۲۲۵ و ج ۴۱/ ۳۲۹ ح ۵۰. و ج ۵۲/ ۲۶۷ ح ۱۵۵ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۴ ح ۵۶۸ (قطعه) و ج ۴/ ۵۱۴ ح ۱۲۸ (قطعه). و الحدیث فیه اختلافات کثیره کما صرّح بذلک المجلسی فی البحار: ۴۱.

۷- بصائر الدرجات: ۵۱ ح ۱۱ و ح ۱۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۷ ح ۶۲.

مؤمن بعد وفاتی.

ألا و إنّه سیظلم بعدی کما ظلمت بعد رسول اللّه.

و خیر الخلق و سیدهم بعد الحسن ابنی أخوه الحسین المظلوم بعد أخیه، المقتول فی أرض کرب و بلاء، ألا و إنّه و أصحابه من ساده الشهداء یوم القیامه.

و من بعد الحسین تسعه من صلبه خلفاء اللّه فی أرضه، و حججه علی عباده، و امناؤه علی وحیه، و أئمه المسلمین و قاده المؤمنین، و ساده المتقین، تاسعهم [القائم] الذی یملأ اللّه عزّ و جلّ به الأرض نورا بعد ظلمتها، و عدلا بعد جورها، و علما بعد جهلها.

و الذی بعث أخی محمّدا بالنبوّه، و خصّنی بالإمامه، لقد نزل بذلک الوحی من السماء علی لسان الروح الأمین «جبرئیل» علیه السّلام.

و لقد سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أنا عنده عن الأئمه بعده، فقال للسائل: «و السّماء ذات البروج» (۱) إنّ عددهم بعدد البروج، و ربّ اللیالی و الأیّام و الشهور إنّ عددهم کعده الشهور.

فقال السائل: فمن هم یا رسول اللّه؟

فوضع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یده علی رأسی فقال:

أولهم هذا، و آخرهم المهدی، من والاهم فقد والانی، و من عاداهم فقد عادانی، و من أحبهم فقد أحبّنی، و من أبغضهم فقد أبغضنی، و من أنکرهم فقد أنکرنی، و من عرفهم فقد عرفنی، بهم یحفظ اللّه عزّ و جلّ دینه، و بهم یعمّر بلاده، و بهم یرزق عباده، و بهم ینزّل القطر من السماء، و بهم یخرج برکات الأرض، هؤلاء أوصیائی (۲) و خلفائی و أئمه المسلمین و موالی المؤمنین. (۳)

۱۸۴- و منه: المظفّر العلوی، عن ابن مسرور، عن أبیه، عن محمد بن نصر، عن الخشّاب، عن الحسن بن بهلول، عن اسماعیل بن همام، عن عمران بن قرّه، عن أبی محمد المدائنی (۴)، عن ابن اذینه، عن أبان بن [أبی] عیّاش، عن سلیم بن قیس الهلالی قال:

سمعت علیّا علیه السّلام یقول:

۱- اشاره إلی الآیه: ۱ من سوره البروج.

۲- م: أصفیائی.

۳- کمال الدین: ۲۵۹ ح ۵، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۳ ح ۶۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۷۹ ح ۲۱۶، و إعلام الوری: ۳۹۹. و أورده فی

الصراط المستقيم: ٢/ ١٠٣ (قطعه) عن عبد اللّه بن مسعود، عنه اثبات الهداه: ٣/ ١٢٥ ح ٨٧.

٤- م: المدنى.

ما نزلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله آيه من القرآن إلّا أقرأنيها و أملاها علىّ، فكتبتها بخطىّ، و علّمنى تأويلها و تفسيرها، و ناسخها و منسوخها، و محكمها و متشابهها، و دعا اللّه عز و جلّ أن يعلّمنى فهمهما و حفظها، فما نسيت آيه من كتاب اللّه عزّ و جلّ، و لا علما أملاه علىّ فكتبته، و ما ترك شيئا علّمه اللّه من حلال و لا حرام، و لا أمر و لا نهى، و ما كان أو يكون من طاعه أو معصيه، الّا علّمنيه و حفظته، فلم أنس منه حرفا واحدا.

ثم وضع يده على صدرى و دعا اللّه تبارک و تعالى بأن يملأ قلبى علما و فهما، و حكمه و نورا، و لم أنس من ذلک شيئا، لم يفتنى من ذلک شى ء لم أكتبه، فقلت: يا رسول اللّه أ تتخوّف علىّ النسيان فيما بعد؟ فقال صلّى اللّه عليه و آله: لست أتخوّف عليك نسيانا و لا جهلا، و قد أخبرنى ربّى عزّ و جلّ أنّه قد استجاب لى فيک، و فى شركائک الذين يكونون من بعدک.

فقلت: يا رسول اللّه و من شركائى من بعدى؟ قال: الذين قرنهم اللّه عز و جلّ بنفسه و بى فقال: «أطيعوا اللّه و رسوله و اولى الأمر منكم» (۱) الآيه.

فقلت: يا رسول اللّه و من هم؟ فقال: الأوصياء منّى إلى أن يردوا علىّ الحوض، كلّهم هاد مهتد، لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقهم و لا يفارقونه، فبهم تنصر أمّتى، و بهم يمطرون، و بهم يدفع عنهم البلاء، و بهم يستجاب دعاؤهم.

فقلت: يا رسول اللّه سمّهم لى، فقال: ابنى هذا- و وضع يده على رأس الحسن- ثم ابنى هذا- و وضع يده على رأس الحسين عليه السّلام- ثمّ ابن له يقال له: على سيولد فى حياتک فاقرأه منّى السّلام، ثم تكمله اثنى عشر إماما.

فقلت: بأبى أنت و أمى [يا رسول اللّه] سمّهم لى، فسمّاهم رجلا رجلا.

فقال: فيهم- و اللّه يا أخا بنى هلال- مهدىّ أمّه محمّد الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و اللّه إنى لأعرف من يبايعه بين الركن و المقام، و أعرف أسماء آبائهم و قبائلهم (۲).

۱- النساء: ۵۹.

۲- كمال الدين: ۲۸۴ ح ۳۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۲ ح ۶۹، و إثبات الهداه: ۱/ ۵۱۵ ح ۱۲۸ (قطعه) و ج ۲/ ۳۹۵ ح ۲۴۰. و رواه العيّاشى فى تفسيره: ۱/ ۱۴ ح ۲ و ص ۲۵۳ ح ۱۷۷، و أخرجه عنه و عن كمال الدين فى البحار: ۹۲/ ۹۸ ح ۶۹.

۱۸۵- غیبه الطوسی: جماعه، عن التلعکبری، عن محمد بن همام، عن الحسن بن علی القوهستانی، عن زید بن إسحاق، عن أبیه قال:

سألت أبا عیسی بن موسی فقلت له: من أدرکت من التابعین؟ فقال: ما أدری ما تقول، و لکنّی کنت بالکوفه فسمعت شیخا فی جامعها یحدّث عن عبد خیر قال: قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:

قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا علی، الأئمه الراشدون المهدیّون- المغصوبون حقوقهم- من ولدک أحد عشر إماما و أنت؛ و الحدیث مختصر. (۱)

۱۸۶- إکمال الدین: الطالقانی، عن الجلودی، عن الجوهری، عن ابن عماره، عن أبیه، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال:

سمعت أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب یقول: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أفضل الکلام قول «لا إله إلّا اللّه» و أفضل الخلق أوّل من قال «لا إله إلّا اللّه».

فقیل: یا رسول اللّه و من أول من قال: لا إله إلّا اللّه؟ قال: أنا، و أنا نور بین یدی اللّه جلّ جلاله، أوحّده و اسبّحه و اکبّره و اقدّسه و امجّده، و یتلونی نور شاهد منّی.

فقیل: یا رسول اللّه و من الشاهد منک؟ قال: علی بن أبی طالب أخی و صفیّی و وزیری و خلیفتی و وصیّی، و إمام أمّتی، و صاحب حوضی، و حامل لوائی.

فقیل [له]: یا رسول اللّه فمن یتلوه؟ قال: الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنه، ثم الأئمه من ولد الحسین إلی یوم القیامه (۲).

۱۸۷- غیبه النعمانی: ابن عقده و محمد بن همام و عبد العزیز و عبد الواحد ابنا عبد اللّه، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سلیم بن قیس الهلالی قال:

قلت لعلی: [یا أمیر المؤمنین] إنی سمعت من سلمان، و من المقداد، و من أبی ذرّ أشیاء من تفسیر القرآن، و من الأحادیث عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله غیر ما فی أیدی الناس، ثم

۱- غیبه الطوسی: ۹۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۹ ح ۷۸، و إثبات الهداه ۲/ ۴۶۰ ح ۳۷۱. و رواه فی غیبه النعمانی: ۹۲ ح ۲۳ عن محمّد بن همام، عنه البحار المذکور/ ۲۸۱ ح ۱۰۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۷۹ ح ۶۷۶. یأتی بتمامه ص ۲۱۲ ح ۱۹۰ عن غیبه النعمانی.
۲- کمال الدین: ۶۶۹ ح ۱۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۳ ح ۸۳، و ج ۹۳/ ۲۰۰ ح ۳۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۱۲ ح ۲۷۱، و مستدرک الوسائل: ۱/ ۳۹۴ ح ۱۴.

سمعت منک تصدیقا لما سمعت منهم، و رأیت فی أیدی الناس أشیاء کثیره من تفسیر القرآن، و من الأحادیث عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أنتم تخالفونهم فیها، و تزعمون أنّ ذلک کان کلّه باطلا، أ فتری أنّهم یکذبون علی رسول اللّه متعمّدین، و یفسّرون القرآن بآرائهم؟

قال: فأقبل علی علیه السّلام علیّ و قال: قد سألت، فافهم الجواب:

إن فی أیدی الناس حقّا و باطلا، و صدقا و کذبا، و ناسخا و منسوخا، و خاصّا و عاما، و محکما و متشابها، و حفظا و وهما، و قد کذب علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی عهده حتّی قام خطیبا فقال:

أیها الناس قد کثرت علیّ الکذّابه، فمن کذب علیّ متعمّدا فلیتبوّأ مقعده من النار، ثم کذب علیه من بعده، و إنّما أتاکم الحدیث من أربعه لیس لهم خامس:

رجل منافق مظهر للإیمان متصنّع للإسلام باللسان، لا یتأثّم و لا یتحرّج أن یکذّب علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله متعمّدا، فلو (۱) علم المسلمون أنه کاذب منافق ما قبلوا منه و لم یصدّقوه، و لکنّهم قالوا: هذا قد صحب رسول اللّه، و رآه و سمع منه، و أخذوا عنه و هم لا یعرفون حاله، و قد أخبرک اللّه عن المنافقین بما أخبرک و وصفهم بما وصفهم، فقال عزّ و جلّ «و إذا رأیتهم تعجبک أجسامهم و ان یقولوا تسمع لقولهم» (۲) ثم بقوا بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و تقرّبوا إلی أئمه الضلال و الدعاه إلی النار بالزور و الکذب و البهتان حتی ولّوهم الأعمال، و حمّلوهم (۳) علی رقاب الناس و أکلوا بهم الدنیا، و إنّما الناس مع الملوک و الدنیا إلّا من عصم اللّه، فهذا أحد الأربعه.

و رجل سمع من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله شیئا [و] لم یحفظه علی وجهه فوهم فیه، و لم یتعمّده کذبا، فهو فی یدیه یقول به و یعمل به و یرویه، و یقول: أنا سمعته من رسول اللّه، و لو علم المسلمون أنه و هم لم یقبلوه، و لو علم هو أنّه و هم لرفضه.

و رجل ثالث سمع من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله شیئا أمر به ثمّ نهی عنه و هو لا یعلم، أو سمعه نهی عن شی ء ثمّ أمر به و هو لا یعلم، فحفظ المنسوخ و لم یحفظ الناسخ، و لو علم أنّه منسوخ لرفضه [و لو علم المسلمون إذا سمعوا منه أنه منسوخ لرفضوه] (۴).

۱- ع: إذ لو.

۲- المنافقون: ۴.

۳- ع: و حکموهم.

۴- لیس فی البحار: ۳۶.

و رجل رابع لم یكـذب علی اللّه و لا علی رسول اللّه مبغضا للكـذب خوفا من اللّه، و تعظیما لرسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله، و لم یتوهم، بـل حفـظ الحـدیث كما سـمع علی وجهه، فجاء به كما سـمعه لم یزد فیه و لم ینقص منه، و علم الناسـخ من المنسوخ (۱)، فعمل بالناسخ و رفض المنسوخ.

و أمر رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و نهیه مثل القرآن ناسـخ و منسوخ، و عامّ و خاصّ، و محكم و متشابه، قـد كان یكون من رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله الكلاـم له وجهان، كلام عامّ و كلام خاصّ مثل القرآن، قال اللّه عزّ و جلّ فی كتابه «و ما أتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا» (۲) یسمعه من لا یعرف و لم یدر ما عنی اللّه عزّ و جلّ و لا ما عنی به رسول اللّه، و لیس كلّ أصـحاب رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله كان یسأله عن الشی ء فیفهم، و كان منهم من یسأله و لا یستفهم، حتی أنهم كانوا لیحبّون أن یجی ء الأعرابیّ أو الطاری فیسأل رسول اللّه حتی یسمعوا.

و قد كنت أنا أدخل علی رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله كلّ یوم دخله، و كلّ لیله دخله، فیخلینی فیها، أدور معه حیث [ما] دار، و قـد علم أصـحاب رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله أنه لم یكن یصـنع ذلک بأحـد غیری، فربّما كان فی بیتی، یأتینی رسول اللّه أكثر من ذلـک فی بیتی، و كنت إذا دخلت علیه ببعض منـازله أخلاـنی، و أقـام عنّی نسـاءه، فلاـ یبقی عنـده غیری، و إذا أتـانی للخلوه معی فی منزلی لـم تقـم عنّی فـاطمه و لاـ أحـد مـن ابنیّ، و كنت إذا ابتـدأت أجـابنی، و إذا سـكتّ عنه و فنیت مسـائلی ابتدأنی، و دعا اللّه أن یحفظنی و یفهمنی، فما نسیت شیئا قطّ منذ دعا لی. و إنی قلت لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا نبی اللّه إنّک منذ دعوت اللّه لی بما دعوت لم أنس ممّا علّمتنی (۳) شیئا، فلم (۴) تملیه علیّ، و تأمرنی بكتبه؟ أ تتخوّف علیّ النسیان؟

فقـال: یا أخی لست أتخوّف علیک النسـیان و لا الجهل، و قـد أخبرنی اللّه عزّ و جلّ أنه قـد اسـتجاب لی فیک و فی شـركائک الذین یكونون معک و بعدک، و إنّما تكتبه لهم.

قلت: یا رسول اللّه و من شركائی؟ [قال]: الذین قرنهم اللّه بنفسه و بی فقال:

«یا أیّها الّذین آمنوا اطیعوا اللّه و اطیعوا الرّسول و اولی الأمر منكم» (۵) فإن خفتم تنازعا فی

۱- م: و حفظ الناسخ و المنسوخ.

۲- الحشر: ۷.

۳- ع و ب: تعلّمنی.

۴- م: و ما.

۵- النساء: ۵۹، و ما بعده هو مضمون الآیه.

شی ء فردّوه إلی اللّه و إلی الرسول و إلی اولی الأمر منکم.

قلت: یا نبی اللّه و من هم؟ قال: الأوصیاء إلی أن یردوا علیّ حوضی، کلّهم هاد مهتد، لا یضرّهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن و القرآن معهم [لا یفارقونه]، و لا یفارقهم، بهم تنصر امتی و یمطرون، و یدفع عنهم بمستجابات (۱) دعواتهم.

قلت: یا رسول اللّه سمّهم لی؟

قال: ابنی هذا- و وضع یده علی رأس الحسن علیه السّلام- ثمّ ابنی هذا- و وضع یده علی رأس الحسین علیه السّلام- ثم ابن له علی اسمک یا علی، ثم ابن له اسمه محمد بن علی.

ثم أقبل علی الحسین و قال: سیولد محمد بن علی فی حیاتک فاقرأه منّی السّلام.

ثمّ تکمله اثنی عشر إماما.

قلت: یا نبیّ اللّه سمّهم لی. فسمّاهم رجلا رجلا، منهم- و اللّه یا أخا بنی هلال- مهدیّ أمّه محمد صلوات اللّه علیه، الذی یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا.

کتاب سلیم بن قیس الهلالی: مثل ما رواه النعمانی و زاد فی آخره:

و اللّه إنّی لأعرف جمیع من یبایعه بین الرکن و المقام و أعرف أسماء أنصاره (۲) و قبائلهم (۳).

قال سلیم: ثم لقیت الحسن و الحسین علیهما السّلام بالمدینه بعد ما قتل أمیر المؤمنین علیه السّلام فحدثتهما بهذا الحدیث فقالا: صدقت، قد حدّثک أبونا علیّ بهذا الحدیث و نحن جلوس، و قد حفظنا ذلک عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کما حدّثک أبونا سواء لم یزد و لم ینقص.

قال سلیم: ثم لقیت علی بن الحسین علیهما السّلام و عنده ابنه محمد بن علی علیهما السّلام فحدّثته بما سمعت من أبیه و عمّه و ما سمعت من علیّ علیه السّلام فقال علی بن الحسین علیهما السّلام: قد أقرأنی أمیر المؤمنین عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله السّلام و هو مریض و أنا صبی، ثمّ قال محمد علیه السّلام: و قد أقرأنی جدّی الحسین علیه السّلام عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو مریض، السّلام.

قال أبان: فحدثت علی بن الحسین علیهما السّلام بهذا کلّه عن سلیم فقال: صدق سلیم، و قد جاء جابر بن عبد اللّه الأنصاری إلی ابنی، و هو غلام یختلف إلی الکتّاب، فقبّله و أقرأه عن رسول اللّه السّلام.

۱- م: بعظائم.

٢- ع: أنصارهم، م: الجميع.

٣- ع و ب: و قاتليهم.

دعا بصحيفه فأملى علىّ ما أراد أن يكتب بالكتف، و أشهد على ذلك ثلاثه رهط:

سلمان الفارسى و أبا ذر و المقداد، و سمّى من يكون من أئمه الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامه، فسمّانى أوّلهم ثم ابنى هذا حسن، ثم ابنى هذا حسين، [ثمّ تسعه من ولد ابنى هذا حسين]، كذلك يا أبا ذر و أنت يا مقداد؟

قالا: نشهد بذلك على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقال طلحه: و اللّه لقد سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لأبى ذر «ما أقلّت الغبراء و لا أظلّت الخضراء على ذى لهجه أصدق و لا أبرّ من أبى ذرّ» و أنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلّا الحق، و أنت أصدق و أبرّ عندى منهما. (۱)

۱۸۸- و باسناده: عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم بن قيس قال: قال على بن أبى طالب عليه السّلام:

مررت يوما برجل- سمّاه لى- فقال: ما مثل محمّد صلّى اللّه عليه و آله إلّا كمثل نخله نبتت فى كباه (۲)، فأتيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فذكرت ذلك له، فغضب رسول اللّه و خرج مغضبا، و أتى المنبر، ففزعت (۳) الأنصار إلى السلاح لما رأوا من غضب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال: فما بال أقوام يعيّروننى بقرابتى؟ و قد سمعونى أقول فيهم ما أقول «من تفضيل اللّه إيّاهم و ما اختصّهم به من إذهاب الرجس عنهم و تطهير اللّه إيّاهم».

و قد سمعوا ما قلته فى فضل أهل بيتى و وصيى و ما أكرمه اللّه به و خصّه و فضّله من

۱- غيبه النعمانى: ۸۱ ح ۱۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۵ ح ۹۷. و رواه فى كتاب سليم بن قيس: ۱۲۳، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۱۰۶ ح ۸۴۰. و أورده فى الاحتجاج: ۱/ ۲۲۳ عن سليم بن قيس.

۲- «توضيح: قال الجزرى: فى حديث العباس «قال: يا رسول اللّه إنّ قريشا جعلوا مثلك مثل نخله فى كبوه من الأرض» قال شمر: لم نسمع الكبوه و لكنّا سمعنا الكبا و الكبه و هى الكناسه و التراب الذى يكنس من البيت. و قال غيره: الكبه من الأسماء الناقصه أصلها كبوه مثل قله و ثبه أصلها قلوه و ثبوه، و يقال للربوه: كبوه بالضم. [النهايه: ۴/ ۱۴۶]. و قال الزمخشرى: الكبا: الكناسه و جمعه أكباء، و الكبه بوزن قلّه و ظبّه و نحوهما، و أصلها كبوه، و على الأصل جاء الحديث إلّا أنّ المحدّث لم يضبط الكلمه فجعلها كبوه بالفتح، فإن صحت الروايه بها فوجهه أن تطلق الكبوه و هى المرّه الواحده من الكسح على الكساحه و الكناسه، و منه الحديث: أنّ ناسا [من الأنصار] قالوا له: إنّا نسمع من قومك «إنّما مثل محمد كمثل نخله نبتت فى كبا» هى بالكسر و القصر: الكناسه، و جمعها أكباء انتهى [الفائق: ۳/ ۲۴۲ ماده كبا]» منه قدس سره.

۳- ب و م: ففرغت. فرغ له و إليه: قصده.

قال أبان: فلمّا مضـى على بن الحسين حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن على عليهما السّلام فحدّثته بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفا، فاغرورقت عيناه ثم قال: صـدق سـليم، قد أتانى بعد قتل جدّى الحسـين عليه السّلام و أنا قاعد عند أبى، فحدثنى بهذا الحـديث بعينه، فقال له أبى: صدقت، قد حدّثك أبى و عمى بهذا الحديث، عن أمير المؤمنين فقالا: صدقت قد حدّثك ذلك و نحن شهود، ثم حدّثنا أنّهما سمعاه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (۱).

۱۸۹- غيبه النعمانى: و بإسناده عن عبد الرزاق قال: حدثنا معمّر (۲) بن راشد، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم بن قيس أن عليّا عليه السّلام قال لطلحه- فى حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين و الأنصار بمناقبهم و فضائلهم-:

يا طلحه أ ليس قد شـهدت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضلّ الامه بعده و لا تختلف، فقال صاحبك ما قال «إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يهجر» فغضب رسول اللّه، و تركها؟ قال: بلى قد شهدته.

[قـال] فـإنكم لمّـا خرجتم أخبرنى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله بالـذى أراد أن يكتب فيهـا و يشـهد عليه العامّه، و أن جبرئيل أخبره بأنّ اللّه قد علم أنّ الامه ستختلف و تفترق، ثمّ

۱- غيبه النعمانى: ۷۵ ح ۱۰، و كتاب سليم بن قيس: ۱۰۳، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۷۳ ح ۱۹۶. و أخرجه فى إثبات الهداه: ۳/ ۳۶ ح ۶۶۹ و مستدرك الوسائل: ۳/ ۹۳ باب ۱۴ ح ۹ عن غيبه النعمانى. و رواه فى الكافى: ۱/ ۶۲ ح ۱ عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمـاد بن عيسـى، عن إبراهيم بن عمر اليمـانى، عن أبـان بن أبى عيّاش. و فى الخصال: ۲۵۵ ح ۱۳۱ عن أبيه، عن علىّ بـن إبراهيم، و فى نهـج البلاغه: ۳۲۵ خطبه ۲۱۰. و أورده فى الاحتجـاج: ۱/ ۳۹۳، و فى اعتقـادات الصـدوق: ۱۰۹، و فى تذكره الخواص: ۱۵۲ عن سـليم بن قيس. و أخرجه فى الوسائل: ۱۸/ ۱۵۲ ح ۱ عن الكافى و نهـج البلاغه و الاحتجاج و كتاب سليم. و فى البحار: ۲/ ۲۲۸ ح ۱۳ عن الخصال و النهج و غيبه النعمانى. و أورده ملخصا فى مناهج الفاضلين: ۲۳۹، عنه كتاب من هو المهدى: ۳۲ ح ۱۳.

۲- ع: محمّد. و هو محمد بن راشد المكحولى، نزيل البصـره، توفىّ سنه ۱۶۰ ه. أما معمّر فهو: معمّر بن راشـد، أبو عروه بن أبى عمرو الأزدى، نزيل اليمن، ولد سـنه ۶۵ أو ۹۶، و توفى ۱۵۳. و كلاهمـا يروى عنهما عبـد الرزاق بن همام الصـنعانى، حسب ما ورد فى الأسانيـد. و ما أثبتناه مطابق لما ورد فى السـند الـذى قبله و الـذى بعـده، و كما فى أغلب أسانيد عبد الرزاق. راجع سـير أعلام النبلاء: ۷/ ۵ رقم ۱، طبقات ابن سعد: ۵/ ۵۴۶، تهذيب الأسـماء و اللغات: ۲/ ۱۰۷، و ميزان الاعتدال: ۴/ ۱۵۴ فى ترجمه معمر بن راشـد. و سـير أعلام النبلاء: ۷/ ۳۴۳ رقم ۱۲۵، تاريخ بغداد: ۵/ ۲۷۱، و ميزان الاعتـدال: ۳/ ۵۴۳ فى ترجمه محمّد بن راشد.

سبقه إلى الإسلام و بلائه فيه، و قرابته منّى، و أنّه منّى بمنزله هارون من موسى، ثم يمرّ به فزعم أنّ مثلى فى أهل بيتى كمثل نخله نبتت فى أصل حش (۱).

ألا إنّ اللّه خلق خلقه و فرّقهم فرقتين، فجعلنى فى خير الفرقتين.

و فرّق الفرقه ثلاث شعب فجعلنى فى خيرها شعبا و خيرها قبيله.

ثمّ جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرها بيتا حتى خلصت فى أهل بيتى و عترتى و بنى أبى أنا و أخى على بن أبى طالب.

نظر اللّه إلى أهل الأرض نظره و اختارنى منهم.

ثمّ نظر نظره فاختار عليّا أخى و وزيرى و وارثى، و وصيّى و خليفتى فى أمّتى، و ولى كلّ مؤمن بعدى، من والاه [فقد] والاه اللّه [و من عاداه فقد عاداه اللّه] و من أحبّه أحبّه اللّه، و من أبغضه أبغضه اللّه، لا يحبّه إلّا كل مؤمن، و لا يبغضه إلّا كل كافر، هو ذرّ الأرض بعدى و سكنها (۲)، و هو كلمه التقوى و عروه [اللّه] الوثقى، «يريدون أن يطفئوا نور اللّه بأفواههم و يأبى اللّه إلّا أن يتمّ نوره» (۳) يريدون أن يطفئوا نور أخى و يأبى اللّه إلّا أن يتم نوره.

أيّها النّاس ليبلّغ مقالتى شاهدكم غائبكم، اللّهم اشهد عليهم.

ثم إنّ اللّه نظر نظره ثالثه فاختار من أهل بيتى [من] بعدى و هم خيار امتى أحد عشر إماما بعد أخى واحدا بعد واحد كلّما هلك واحد قام واحد، مثلهم فى (أهل بيتى) (۴) كمثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم، إنهم [أئمّه] هداه مهديّون، لا يضرّهم كيد من كادهم، و لا خذلان من خذلهم، بل يضرّ اللّه بذلك (۵) من كادهم و خذلهم، هم حجج اللّه فى أرضه و شهداؤه على خلقه، من أطاعهم [فقد] أطاع اللّه، و من عصاهم [فقد] عصى اللّه، هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقهم و لا يفارقونه حتى يردوا علىّ حوضى.

۱- الحشّ: البستان، و قيل: النخل، و يكنّى به عن المخرج لما كان من عادتهم أن يقضوا حاجتهم فى البساتين.

۲- ع و ب و م: سكّها. و ما أثبتناه كما فى كتاب سليم بن قيس و البحار: ۲۲. يأتى توضيح ذلك ص ۲۳۲ ذيل ح ۲۲۰ عن غيبه الطوسى، و فيه قول ابن الأثير: فى حديث أبى ذرّ قال يصف عليّا عليه السّلام: «و إنّه لعالم الأرض و زرّها الذى تسكن إليه و قوامها.» و ما أورده المصنف من التوضيح لا يتعلق معناه بالكلمه حيث يقول: «و السكّ: أن تضبّب الباب بالحديد، و نوع من الطيب، و الأول أنسب»، أقول: و السّكن: البركه و الرحمه.

۳- التوبه: ۳۲.

۴- م: أمّتى.

۵- ع: من ذلك.

اول الأئمه [أخی] علی خیرهم، ثم ابنی حسن، ثم ابنی حسین، ثم تسعه من ولد الحسین؛ و ذکر الحدیث بطوله. (۱)

۱۹۰- غیبه النعمانی: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو علی الحسن بن علیّ بن عیسی القوهستانی، قال: حدّثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطی فی سوق اللیل بمکّه- و کان شیخا نفیسا من إخواننا الفاضلین، و کان من أهل قزوین- فی سنه خمس و ستّین و مائتین قال: حدّثنی أبی إسحاق بن بدر، قال: حدّثنی جدّی بدر بن عیسی، قال: سألت أبی: عیسی بن موسی- و کان رجلا مهیبا- فقلت له (۲):

من أدرکت من التابعین؟

فقال: ما أدری ما تقول لی، و لکنی کنت بالکوفه فسمعت شیخا فی جامعها یتحدّث عن عبد خیر قال: سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول: قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یا علی الأئمه الراشدون المهتدون المعصومون من ولدک أحد عشر اماما و أنت أولهم، و آخرهم اسمه علی اسمی، یخرج فیملأ الأرض عدلا کما ملئت جورا و ظلما، یأتیه الرجل و المال کدس فیقول: یا مهدی أعطنی، فیقول: خذ (۳).

۱۹۱- کفایه الأثر: علی بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسی، عن أحمد بن محمد بن سلیمان الباغندی، عن محمد بن حمید الرازی، عن إبراهیم بن المختار، عن نصر بن حمید، عن أبی إسحاق، عن الأصبغ بن نباته، عن علی علیه السّلام.

قال هارون: و حدّثنا أحمد بن موسی بن العباس، عن محمد بن زید، عن إسماعیل بن یونس الخزاعی، عن هشیم بن بشیر الواسطی، عن أبی المقدام شریح بن هانی، عن علیّ علیه السّلام.

و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبید اللّه الجوهری، عن محمد بن عمر الجعابی، عن محمد بن

۱- غیبه النعمانی: ۸۲ ح ۱۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۸ ح ۹۸. و روی مثله سلیم بن قیس فی کتابه: ۱۴۰، عنه البحار: ۲۲/ ۱۴۸ ح ۱۴۲. و أورد مثله فی تأویل الآیات: ۶۸۷ ح ۶، عنه البحار: ۲۳/ ۳۲۰ ح ۳۷، و البرهان: ۴/ ۳۲۹ ح ۳ و إثبات الهداه: ۳/ ۸۶ ح ۷۸۹ (قطعه).

۲- فی ع و ب و غیبه الطوسی إختلاف کبیر فی السند نعرض عن الاشاره إلیه لعدم عثورنا علی أیّ من رواته فی کتب التراجم، و ما أثبتناه کما فی م.

۳- تقدّم الحدیث بکامل تخریجاته عن غیبه الطوسی ص ۲۰۵ ح ۱۸۵ فراجع.

عبد اللّه، عن محمد بن حبيب النيشابورى، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى قال:

قال على عليه السّلام: كنت عند النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى بيت أمّ سلمه إذ دخل عليه جماعه من أصحابه منهم: سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عبد الرّحمن بن عوف، فقال له سلمان: يا رسول اللّه إنّ لكلّ نبىّ وصيّا و سبطين فمن وصيّك و سبطاك؟ فأطرق ساعه ثم قال:

يا سلمان إنّ اللّه بعث أربعه آلاف نبى و كان لهم أربعه آلاف وصىّ و ثمانيه آلاف سبط، فو الذى نفسى بيده لأنا خير الأنبياء، و وصيّى خير الأوصياء، و سبطاى خير الأسباط.

ثمّ قال: يا سلمان أ تعرف من كان وصىّ آدم؟ فقال: اللّه و رسوله أعلم.

فقال صلّى اللّه عليه و آله: [إنّى اعرّفك] يا أبا عبد اللّه فأنت منّا أهل البيت، إنّ آدم أوصى إلى ابنه شيث، و أوصى شيث إلى ابنه شبان، و أوصى شبان إلى ابنه مخلث، و أوصى مخلث إلى محوق، و أوصى محوق إلى غثميشا، و أوصى غثميشا إلى اخنوخ- و هو إدريس النبىّ عليه السّلام- و أوصى إدريس إلى ناخورا، و أوصى ناخورا إلى نوح.

و أوصى نوح إلى ابنه سام، و أوصى سام إلى عثامر، و أوصى عثامر إلى برعشاثا و أوصى برعشاثا إلى يافث، و أوصى يافث إلى برّه، و أوصى برّه إلى حفسيه، و أوصى حفسيه إلى عمران [و أوصى عمران] إلى إبراهيم الخليل.

و أوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، و أوصى إسماعيل إلى إسحاق، و أوصى إسحاق إلى يعقوب، و أوصى يعقوب إلى يوسف، و أوصى يوسف إلى برثيا، و أوصى برثيا إلى شعيب، و أوصى شعيب إلى موسى بن عمران.

و أوصى موسى إلى يوشع بن نون، و أوصى يوشع بن نون إلى داود، و أوصى داود إلى سليمان، و أوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، و أوصى آصف إلى زكريا، و أوصى زكريّا إلى عيسى بن مريم.

و أوصى عيسى بن مريم إلى شمعون بن حمّون الصفا، و أوصى شمعون إلى يحيى بن زكريّا، و أوصى يحيى إلى منذر، و أوصى منذر إلى سلمه، و أوصى سلمه إلى برده، و أوصى إلىّ برده، و أنا أدفعها إلى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۱).

۱- أثبتنا هذه الأسماء كما فى ع و ب و م، علما بأنّها وردت فى نسخه اخرى من م و فى بقيّه المصادر باختلاف.

فقال على عليه السّلام: فقلت: يا رسول اللّه فهل بينهم أنبياء و أوصياء أخر؟

قال: نعم أكثر من أن تحصى.

ثم قال عليه السّلام: و انا أدفعها إليك يا علىّ، و أنت تدفعها إلى ابنك الحسن و الحسن يدفعها إلى أخيه الحسين، و الحسين يدفعها إلى ابنه على، و علىّ يدفعها إلى ابنه محمد، و محمد يدفعها إلى ابنه جعفر، و جعفر يدفعها إلى ابنه موسى، و موسى يدفعها إلى ابنه على، و على يدفعها إلى ابنه محمد، و محمد يدفعها إلى ابنه على، و على يدفعها إلى ابنه الحسن، و الحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثمّ يغيب عنهم إمامهم ما شاء اللّه، و تكون له غيبتان إحداهما أطول من الاخرى.

ثم التفت إلينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال رافعا صوته: الحذر الحذر إذا فقد الناس الخامس من ولد السابع من ولدى.

قال على عليه السّلام: فقلت: يا رسول اللّه فما يكون فى هذه الغيبه حاله (۱)؟ قال: يصبر (۲) حتى يأذن اللّه له بالخروج، فيخرج من اليمن من قريه يقال لها: «كرعه» على رأسه عمامه، متدرّع بدرعى، متقلّد بسيفى ذى الفقار، و مناد ينادى: هذا المهدى خليفه اللّه فاتّبعوه يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. و ذلک بعد (۳) ما تصير الدنيا هرجا و مرجا، و يغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير، و لا القوى يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن اللّه له بالخروج (۴).

۱۹۲- و منه: المعافى بن زكريا، عن على بن عتبه، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن أبى على الخراسانى، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام قال:

۱- ع: فما يكون بعده غيبه، م: فما تكون هذه الغيبه، و فى نسخه: فما يكون هذه غيبته.

۲- ع و بعض نسخ م: أصبر.

۳- ب و م: عند.

۴- كفايه الأثر: ۱۴۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۳ ح ۱۹۵. و روى مثله فى الامامه و التبصره: ۲۱ ح ۱، و فى كمال الدين: ۲۱۱ ح ۱، و أمالى الصدوق: ۳۲۸ ح ۳، و الفقيه: ۴/ ۱۷۴ ح ۵۴۰۲، و أمالى الطوسى: ۲/ ۵۷، و بشاره المصطفى: ۸۲ و منتخب الأنوار المضيئه: ۲۵. و أورده مرسلا فى مشارق أنوار اليقين: ۵۸. و أخرجه فى البحار: ۱۱/ ۲۲۵ ح ۳، عن أمالى الصدوق (قطعه) و فى ج ۲۳/ ۵۷ ح ۱، عن أمالى الصدوق و أمالى الطوسى. و فى إثبات الهداه: ۲/ ۳۰۶ ح ۹۸، عن كمال الدين و أمالى الصدوق و أمالى الطوسى و الكفايه و بشاره المصطفى و مشارق الأنوار. جميعا بأسانيدهم إلى الصادق عليه السّلام عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله.

قال [لی] رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

أنت الوصیّ علی الأموات من أهل بیتی، و الخلیفه علی الأحیاء من أمّتی، حربک حربی و سلمک سلمی، أنت الإمام أبو الأئمه، أحد عشر من صلبک أئمّه مطهّرون معصومون، و منهم المهدیّ الذی یملأ الدنیا قسطا و عدلا، فالویل لمبغضکم.

یا علی لو أنّ رجلا أحبّ فی اللّه حجرا لحشره اللّه معه، و إن محبّیک و شیعتک و محبّی أولادک الأئمه بعدک یحشرون معک، و أنت معی فی الدرجات العلی، و أنت قسیم الجنه و النار، تدخل محبّیک الجنه و مبغضیک النار (۱).

۱۹۳- و منه: أبو المفضّل الشیبانی، عن الحسین بن علی البزوفری، عن یعلی بن عباد، عن شعبه، عن سعد بن إبراهیم، عن إبراهیم بن سعد بن مالک، عن أبیه، عن علی علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

ما من أهل بیت فیهم من اسمه اسم نبیّ إلّا بعث اللّه عزّ و جلّ إلیهم ملکا یسدّدهم، و إنّ من الأئمه بعدی من ذریتک من اسمه اسمی، و من هو سمیّ موسی بن عمران، و إنّ الأئمه بعدی کعدد نقباء بنی إسرائیل، أعطاهم اللّه علمی و فهمی، فمن خالفهم فقد خالفنی، و من ردّهم و أنکرهم فقد ردّنی و أنکرنی، و من أحبّهم [فی اللّه] فهو من الفائزین یوم القیامه. (۲)

۱۹۴- و منه: الحسین بن محمد بن سعید، عن محمد بن أحمد الصفوانی، عن مروان بن محمد السخاری، عن أبی یحیی التیمی، عن یحیی البکاء، عن علی علیه السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

ستفترق امتی علی ثلاث و سبعین فرقه، منها فرقه ناجیه، و الباقون هالکون، فالناجون الذین یتمسّکون بولایتکم و یقتبسون من علمکم، و لا یعملون برأیهم فأولئک ما علیهم من سبیل. فسألت عن الأئمه؟

فقال: عدد نقباء بنی إسرائیل. (۳)

۱- کفایه الأثر: ۱۵۱، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۵ ح ۱۹۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۷ ح ۵۳۸. و أخرجه القندوزی فی ینابیع المودّه: ۸۵ عن المناقب.

۲- کفایه الأثر: ۱۵۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۶ ح ۱۹۷، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۸ ح ۵۳۹.

۳- کفایه الأثر: ۱۵۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۶ ح ۱۹۸، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۸ ح ۵۴۰.

۱۹۵- و منه: أحمد بن محمد بن عبید اللّه (۱)، عن عبید اللّه بن أحمد بن یعقوب، عن أحمد بن محمد بن مسروق، عن عبد اللّه بن شبیب، عن محمد بن زیاد السهمی، عن سفیان بن عیینه، عن عمران بن داود، عن محمد بن الحنفیّه قال:

قال أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: قال اللّه تبارک و تعالی:

لاعـذبنّ کلّ رعیّه دانت بطاعه إمام لیس منّی، و إن کانت الرعیّه فی نفسها برّه، و لأرحمنّ کلّ رعیّه دانت بإمام عادل منّی و إن کانت الرعیّه فی نفسها غیر بره و لا تقیّه.

ثمّ قال [لی]: یا علی أنت الإمام و الخلیفه [من] بعدی، حربک حربی و سلمک سلمی، و أنت أبو سبطیّ و زوج ابنتی، و من درّیتک الأئمه المطهرون، فأنا سیّد الأنبیاء [و أنت سید الأوصیاء، و أنا و أنت من شجره واحده] و لو لانا لم یخلق اللّه الجنّه و لا النار و لا الأنبیاء و لا الملائکه.

قال: قلت: یا رسول اللّه فنحن أفضل أم الملائکه؟ قال:

یا علی نحن خیر خلیقه اللّه علی بسیط الأرض، و خیر من الملائکه المقرّبین، و کیف لا نکون خیرا منهم و قد سبقناهم إلی معرفه اللّه و توحیده؟ فبنا عرفوا اللّه، و بنا عبدوا اللّه و بنا اهتدوا السبیل إلی معرفه اللّه.

یا علیّ أنت منّی و أنا منک، و أنت أخی و وزیری، فإذا متّ ظهرت لک ضغائن فی صدور قوم، و ستکون بعدی فتنه صمّاء صیلم، تسقط فیها کل ولیجه و بطانه، و ذلک عند فقدان شیعتک الخامس من ولد السابع من ولدک، یحزن لفقده أهل الأرض و السماء، فکم [من] مؤمن و مؤمنه متأسّف متلهف حیران عند فقده.

ثم أطرق ملیّا ثمّ رفع رأسه و قال: بأبی و أمی سمیّی و شبیهی و شبیه موسی بن عمران، علیه جیوب (۲) النور- أو قال: جلابیب النور- یتوقّد من شعاع القدس، کأنّی بهم آیس ما (۳) کانوا [ثمّ] نودی بنداء یسمعه من البعد کما یسمعه من القرب، یکون رحمه علی المؤمنین، و عذابا علی المنافقین.

۱- ع و ب: عبد اللّه. و الظاهر أنّه أحمد بن محمد بن عبید اللّه بن الحسن بن عیاش الجوهری، صاحب مقتضب الأثر تقدمت ترجمته ص ۳۷.

۲- کذا فی ع و ب و م و فی بعض نسخ م: حبوب، و فی اخری: جبوب. و جیوب: جمع جیب، و هو الطوق.

۳- م: من.

قلت: و ما ذلک النداء؟ قال: ثلاثه أصوات فی رجب:

أوّلها: ألا ـ لعنه اللّه علی الظالمین، الثانی: أزفت الآزفه، الثالث: یرون بـدنا (۱) بـارزا مع قرن الشـمس ینادی: ألا إنّ اللّه قـد بعث فلان بن فلان ... حتّی ینسبه إلی علیّ علیه السّلام فیه هلاک الظالمین، فعند ذلک یأتی الفرج، و یشفی اللّه صدورهم، و یذهب غیظ قلوبهم.

قلت: یا رسول اللّه فکم یکون بعدی من الأئمه؟

قال: بعد الحسین تسعه، و التاسع قائمهم. (۲)

۱۹۶- المناقب لابن شـهرآشوب: الأصـبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام- فی خبر- و لقد سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أنا عنده عن الأئمه! فقال:

«و السـماء ذات البروج» (۳) إنّ عـددهم بعدد البروج، و ربّ اللیالی و الأیام و الشـهور، عددهم کعدد الشـهور (۴). [مستدرکات ۱- کتاب سلیم بن قیس: قال أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام فی حدیث المناشده:

أنشـدکم اللّه: أ تعلمون أنّ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلم قام خطیبا- و لم یخطب بعـدها- و قال: إنی قد ترکت فیکم- أیّها الناس- أمرین، لن تضلّوا ما تمسّکتم بهما:

کتـاب اللّه، و أهـل بیتی، فـإنّه قـد عهـد إلیّ اللطیف الخبیر أنّهمـا لن یفترقا حتی یردا علیّ الحوض، فقالوا: اللهم نعم قـد شـهدنا ذلک کله. فقال: حسبی اللّه.

فقام الاثنا عشـر فقالوا: نشـهد أنّ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله حین خطب فی الیوم الـذی قبض فیه، قام عمر بن الخطاب شـبه المغضب، فقال: یا رسول اللّه أکل أهل بیتک؟

فقال: لا، و لکن أوصـیائی، أخی منهم، و وزیری و وارثی و خلیفتی فی امتی، و ولی کل مؤمن بعـدی، هـذا أوّلهم و خیرهم، ثم وصیّی ابنی هذا- و أشار إلی الحسن- ثم وصیّه]

۱- بعض نسخ م: بدریا.

۲- کفایه الأثر: ۱۵۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۷ ح ۲۰۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۹ ح ۵۴۲.

۳- إشاره إلی الآیه: ۱ من سوره البروج

۴- المناقب: ۱/ ۲۴۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۵ ذ ح ۸۶. تقدم مثله ص ۲۰۳ ضمن ح ۱۸۳ عن کمال الدین.

هذا- و أشار إلى الحسين- ثم وصيّى ابنى سميّ أخى، ثم وصيّه سميّى، ثم سبعه من ولده واحدا بعد واحد، حتى يردوا عليّ الحوض، شهداء اللّه فى أرضه، و حجّته على خلقه، من أطاعهم أطاع اللّه، و من عصاهم عصى اللّه ... الحديث.

كمال الدين: حدثنا أبى؛ و محمد بن الحسن رضى اللّه عنه قالا: حدثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم مثله.

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله).

الاحتجاج: عن سليم (مثله).

الغيبه للنعمانى: ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، و محمد بن همام بن سهيل، و عبد العزيز، و عبد الواحد ابنا عبد اللّه بن يونس الموصلى،- عن رجالهم-، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس.

و أخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال:

حدثنى أحمد بن عبيد اللّه بن جعفر بن المعلى الهمدانى، قال:

حدثنى أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندى، قال:

حدثنا عبد اللّه بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقه، قال:

حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر.

عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى.

و ذكر أبان أنه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه.

قال معمر: و ذكر أبو هارون العبدى أنه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه، عن سليم (مثله). (۱)

۱- كتاب سليم بن قيس: ۱۸۸، كمال الدين: ۲۷۸ ضمن ح ۲۵، الاحتجاج: ۱/ ۲۱۵، غيبه النعمانى: ۷۲ ح ۸. و أخرجه فى البحار: ۸/ ۳۶۱ (ط حجر) عن الاحتجاج. و رواه فى فرائد السمطين: ۱/ ۳۱۸ ح ۲۵۰.

الحسن بن علیّ، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱۹۷- أمالی الصدوق: [علیّ بن محمّد بن موسی، عن] القطان، عن ابن حبیب عن ابن بهلول، عن إسماعیل بن أبان، عن سلام بن أبی عمره، عن معروف بن خربوذ، عن أبی الطفیل، عن الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهما السّلام قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أنا سیّد النبیین، و علیّ بن أبی طالب سید الوصیّین، و الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنه، و الأئمه بعدهما ساده المتقین، ولیّنا ولیّ اللّه، و عدوّنا عدوّ اللّه، و طاعتنا طاعه اللّه، و معصیتنا معصیه اللّه عز و جل [و حسبنا اللّه و نعم الوکیل]. (۱)

۱۹۸- کفایه الأثر: علی بن الحسن بن محمد، عن عتبه بن عبد اللّه الحمصی، عن علیّ بن موسی الغطفانی، عن أحمد بن یوسف الحمصی، عن محمّد بن عکاشه، عن حسین بن زید، عن عبد اللّه بن حسن بن حسن، عن أبیه، عن الحسن بن علیّ علیه السّلام قال: خطب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوما فقال بعد ما حمد اللّه و أثنی علیه:

معاشر الناس کأنّی أدعی فأجیب، و إنّی تارک فیکم الثقلین: کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی، ما إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم و لا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منکم لا تخلوا الأرض منهم، و لو خلت إذن لساخت بأهلها.

ثم قال: اللّهم إنّی أعلم أنّ العلم لا یبید و لا ینقطع، و إنّک لا تخلی أرضک من حجّه لک علی خلقک، ظاهر لیس بالمطاع، أو خائف مغمور لکیلا تبطل حجّتک، و لا تضلّ أولیاءک بعد إذ هدیتهم، أولئک الأقلّون عددا الأعظمون قدرا عند اللّه.

فلمّا نزل عن منبره، قلت: یا رسول اللّه أما أنت الحجّه علی الخلق کلّهم؟

قال: یا حسن إنّ اللّه یقول: «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ» (۲) فأنا المنذر و علی الهادی.

قلت: یا رسول اللّه فقولک: إنّ الأرض لا تخلو من حجّه؟ قال: نعم [علیّ] هو الإمام و الحجّه بعدی، و أنت الحجّه و الإمام بعده، و الحسین الإمام و الحجه بعدک،

۱- أمالی الصدوق: ۴۴۸ ح ۱۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۸ ح ۶ و إثبات الهداه: ۲/ ۴۳۰ ح ۳۰۲.
۲- الرعد: ۷.

و لقد نبّأنی اللطیف الخبیر أنّه یخرج من صلب الحسین ولد یقال له: علی سمیّ جدّه علیّ، فإذا مضی الحسین قام بالأمر [بعده] علیّ ابنه، و هو الحجه و الإمام، و یخرج اللّه من صلب علی ولدا سمیّی و أشبه الناس بی، علمه علمی و حکمه حکمی، [و] هو الإمام و الحجّه بعد أبیه، و یخرج اللّه من صلبه مولودا یقال له: جعفر أصدق الناس قولا [و فعلا] (۱) و هو الإمام و الحجّه بعد أبیه، و یخرج اللّه تعالی من صلب جعفر مولودا سمیّ موسی بن عمران علیه السّلام أشدّ الناس تعبّدا فهو الإمام و الحجّه بعد أبیه، و یخرج اللّه تعالی من صلب موسی ولدا یقال له: علی، معدن علم اللّه و موضع حکمه، فهو الإمام و الحجه بعد أبیه، و یخرج اللّه تعالی من صلب علیّ مولودا یقال له: محمد، فهو الإمام و الحجّه بعد أبیه، و یخرج اللّه من صلب محمد مولودا یقال له: علی، فهو الإمام و الحجّه بعد أبیه، و یخرج اللّه تعالی من صلب علی مولودا یقال له: الحسن، فهو الإمام و الحجّه بعد أبیه.

و یخرج اللّه من صلب الحسن الحجّه القائم إمام زمانه، و منقذ أولیائه، یغیب حتی لا- یری، یرجع عن أمره قوم و یثبت علیه آخرون «و یقولون متی هذا الوعد إن کنتم صادقین» (۲).

و لو لم یبق من الدنیا إلّا یوم واحد لطوّل اللّه عزّ و جلّ ذلک الیوم حتی یخرج قائمنا، فیملأها قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما. فلا تخلو الأرض منکم، أعطاکم اللّه علمی و فهمی، و لقد دعوت اللّه تبارک و تعالی أن یجعل العلم و الفقه فی عقبی و عقب عقبی، و من زرعی و زرع زرعی. (۳)

۱۹۹- و منه: علیّ بن الحسن بن محمد، عن عتبه بن عبد اللّه الحمصی، عن عبد اللّه بن محمد، عن یحیی الصوفی، عن علی بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن الحسن بن علیّ علیهما السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ هذا الأمر یملکه بعدی اثنا عشر إماما، تسعه من صلب الحسین أعطاهم اللّه علمی و فهمی، ما لقوم یؤذوننی فیهم؟ لا أنا لهم اللّه شفاعتی. (۴)

۲۰۰- و منه: علیّ بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسی، عن محمد بن أحمد بن عبید اللّه الهاشمی، عن عیسی بن أحمد، عن عمّار بن محمد

۱- من البحار، و فی م: عملا.

۲- إشاره إلی قوله تعالی من سوره یونس: ۴۸.

۳- کفایه الأثر: ۱۶۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۸ ح ۲۰۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۰ ح ۵۴۴.

۴- کفایه الأثر: ۱۶۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۰ ح ۲۰۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۱ ح ۵۴۵.

الثوری، عن سفیان، عن أبی الحجّاف داود بن أبی عوف، عن الحسن بن علیّ علیه السّلام قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول لعلیّ علیه السّلام:

أنت وارث علمی و معدن حکمی و الإمام بعدی، فإذا استشهدت فابنک الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنک الحسین، فإذا استشهد الحسین فابنه علیّ، یتلوه تسعه من صلب الحسین أئمّه أطهار.

فقلت: یا رسول اللّه فما أسماؤهم؟ قال: علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علیّ و الحسن و المهدیّ من صلب الحسین، یملأ اللّه تعالی به الأرض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما. (۱)

۲۰۱- و منه: علیّ بن الحسن، عن عتبه، عن سلیمان بن عمر الراسبی، عن عبد اللّه بن جعفر المحمّدی، عن أبی روح بن فروه بن الفرج، عن أحمد بن محمد بن المنذر بن الجیفره قال: قال الحسن بن علی علیهما السّلام:

سألت جدّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن الأئمه بعده فقال صلّی اللّه علیه و آله:

الأئمه بعدی عدد نقباء بنی إسرائیل اثنا عشر، أعطاهم اللّه علمی و فهمی، و أنت [منهم] یا حسن.

قلت: یا رسول اللّه فمتی یخرج قائمنا أهل البیت؟ قال:

إنّما مثله کمثل الساعه ثقلت فی السماوات و الأرض لا تأتیکم إلّا بغته. (۲)

الحسین، عن أبیه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۰۲- کفایه الأثر: علی بن الحسن بن محمد، عن التلعکبری، عن عیسی بن موسی الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه، عن الحسین بن علی، عن أبیه علیّ علیه السّلام قال:

دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی بیت أمّ سلمه و قد نزلت علیه هذه الآیه «إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» (۳) فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یا علیّ هذه الآیه نزلت فیک و فی سبطیّ و الأئمه من ولدک.

۱- کفایه الأثر: ۱۶۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۰ ح ۲۰۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۲ ح ۵۴۷.

۲- کفایه الأثر: ۱۶۷ عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۱ ح ۲۰۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۳ ح ۵۴۸.

۳- الاحزاب: ۳۳.

قلت: یـا رسول اللّه و کم الأـئمه بعـدک؟ قـال: أنت یا علیّ، ثم ابناک الحسن و الحسین، و بعـد الحسـین علیّ ابنه، و بعـد علیّ محمد ابنه، و بعد محمد جعفر ابنه، و بعد جعفر موسی ابنه، و بعد موسی علیّ ابنه، و بعد علی محمد ابنه، و بعد محمد علی ابنه، و بعد علی الحسن ابنه، و بعد الحسن ابنه الحجه من ولد الحسن؛

هکـذا وجـدت أسـامیهم مکتوبه علی سـاق العرش، فسـألت اللّه عزّ و جلّ عن ذلک فقال: یا محمّـد هم الأئمه بعـدک، مطهّرون معصومون، و أعداؤهم ملعونون. (۱)

وحده، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۰۳- المنـاقب لاـبن شـهرآشوب: و کاتبنی أبو المؤیـد المکّی الخطیب بخوارزم بکتاب الأربعین بالإسـناد عن الحسـین بن علیّ علیه السّلام قال:

سمعت النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله یقول: من أحبّ أن یحیا حیاتی، و یموت میتتی، و یـدخل الجنّه التی وعدنی ربّی، فلیتولّ علی بن أبی طالب علیه السّـلام و ذرّیّته الطاهرین أئمه الهـدی، و مصابیـح الـدجی من بعده، فإنهم لن یخرجوکم من باب الهدی إلی باب الضلاله. (۲)

۲۰۴- و منه: و فی حدیث الأعمش، عن الحسین بن علی علیهما السّلام.

قال: فاخبرنی یا رسول اللّه هل یکون بعدک نبیّ؟

فقال: لا، أنا خاتم النبیّین، لکن یکون بعدی أئمّه قوّامون بالقسط بعدد نقباء بنی إسرائیل ... (الخبر). (۳)

۲۰۵- کفـایه الأـثر: أبو المفضـل، عن [أبی القاسم عبـد اللّه بن] أحمـد بن عامر الطائی (۴)، عن أحمـد بن عبدان، عن سـهل بن صیفی، عن موسی بن عبد ربّه قال:

سمعت الحسـین بن علیّ علیهما السّلام یقول فی مسجد النبی صلّی اللّه علیه و آله و ذلک فی حیاه أبیه علی علیه السّلام: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [یقول]:

۱- کفایه الأثر: ۱۵۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۶ ح ۱۹۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۳۸ ح ۵۴۱.

۲- المناقب: ۱/ ۲۵۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۹ ح ۹۱ (قطعه)، و إثبات الهداه: ۳/ ۲۳۹ ح ۲۴۳.

۳- المناقب: ۱/ ۱۵۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۲ (قطعه)، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۳۳ ح ۸۹۹.

۴- روایه أبی المفضـل عن عبـد اللّه بن أحمـد بن عـامر الطائی و لیس عن أبیه، کما ورد فی أمالی الشـیخ الطوسـی: ۲/ ۲۰۹. و راجع ص ۲۴۱ ح ۲۳۵.

أول ما خلق اللّه عزّ و جلّ حجبه، فكتب على حواشيها «لا إله إلّا اللّه محمدا رسول اللّه علىّ وصيّه».

ثمّ خلق العرش فكتب على أركانه «لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه علىّ وصيّه»

ثمّ خلق الأرضين فكتب على أطوارها (۱) «لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه علىّ وصيّه»

ثمّ خلق اللّوح فكتب على حدوده «لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه على وصيّه»

فمن زعم أنّه يحبّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و لا يحبّ الوصىّ فقد كذب، و من زعم أنّه يعرف النبى صلّى اللّه عليه و آله و لا يعرف الوصىّ فقد كفر؛

ثم قال صلّى اللّه عليه و آله: ألا إنّ أهل بيتى أمان لكم فأحبّوهم بحبّى، و تمسّكوا بهم لن تضلّوا.

قيل: فمن أهل بيتك يا نبى اللّه؟ قال: علىّ و سبطاى و تسعه من ولد الحسين، أئمه أبرار امناء معصومون، ألا إنّهم أهل بيتى و عترتى من لحمى و دمى. (۲)

۲۰۶- الكفايه: على بن الحسن بن محمد، عن الحسين بن على بن عبد اللّه الموسوى القاضى، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن على بن المثنى، عن جرير بن عبد الحميد الضبّى، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد السّمان، عن أبيه، عن الحسين بن على عليه السّلام قال:

دخل أعرابى على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يريد الإسلام و معه ضبّ قد اصطاده فى البريّه و جعله فى كمّه، فجعل النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يعرض عليه الإسلام فقال: لا أومن بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضبّ. و رمى الضبّ من كمّه، فخرج الضبّ من المسجد يهرب.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: يا ضبّ من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. قال: يا ضبّ من تعبد؟ قال: أعبد اللّه الذى فلق الحبّه و برى ء النسمه، و اتّخذ إبراهيم خليلا و ناجى موسى كليما، و اصطفاك يا محمّد.

فقال الأعرابى: أشهد أن لا إله إلا اللّه، و أنك رسول اللّه حقّا؛ فأخبرنى يا رسول اللّه هل يكون بعدك نبىّ؟

قال: لا، أنا خاتم النبيّين، و لكن يكون بعدى أئمه من ذرّيتى قوّامون بالقسط كعدد

۱- «توضيح: الأطوار: الأفنيه و الحدود و الجبال، [و فى بعض النسخ بالدال، أى: جبالها]» منه قدس سره.

۲- كفايه لأثر: ۱۷۰، عنه الوسائل: ۱۸/ ۵۶۲ ح ۲۸ و البحار: ۳۶/ ۳۴۱ ح ۲۰۷، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۴ ح ۵۵۰.

نقباء بنی إسرائیل، أوّلهم علیّ بن أبی طالب فهو الإمام و الخلیفه بعدی، و تسعه من الأئمه من صلب هذا- و وضع یده علی صدری- و القائم تاسعهم، یقوم بالدین فی آخر الزمان کما قمت فی أوّله.

قال: فأنشأ الأعرابی یقول:

ألا یا رسول اللّه إنّک صادق فبورکت مهدیّا و بورکت هادیا

شرعت لنا الدین الحنیفی بعد ماغدونا کأمثال الحمیر الطواغیا

فیا خیر مبعوث و یا خیر مرسل إلی الانس ثمّ الجن لبّیک داعیا

فبورکت فی الأقوام حیّا و میتاو بورکت مولودا و بورکت ناشئا قال: فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا أخا بنی سلیم هل لک مال؟ فقال: و الذی أکرمک بالنبوه و خصّک بالرساله إنّ أربعه آلاف بیت من بنی سلیم ما فیهم أفقر منّی.

فحمله النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی ناقه، فرجع إلی قومه، فأخبرهم بذلک، قالوا: فأسلم الأعرابیّ طمعا فی الناقه، فبقی یومه فی الصفّه لم یأکل شیئا، فلمّا کان من الغد تقدّم إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال:

یا أیّها المرء الّذی لا نعدمه أنت رسول اللّه حقا نعلمه

و دینک الإسلام دینا نعظمه نبغی من الإسلام شیئا نقضمه

قد جئت بالحق و شیئا نطعمه

فتبسّم النبیّ و قال: یا علیّ أعط الأعرابی حاجته. فحمله علی علیه السّلام إلی منزل فاطمه و أشبعه، و أعطاه ناقه و جلّه تمر. (۱)

۲۰۷- و منه: محمد بن عبد اللّه بن المطلب الشیبانی رضی اللّه عنه، عن محمد بن هارون الدینوری، عن محمد بن العباس المصری، عن عبد اللّه بن إبراهیم الغفاری، عن حریز بن عبد اللّه الحذاء، عن إسماعیل بن عبد اللّه قال: قال الحسین بن علی علیه السّلام:

لمّا أنزل اللّه تعالی هذه الآیه «وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ» (۲) سألت رسول اللّه عن تأویلها، فقال:

و اللّه ما عنی بها غیرکم، و أنتم أولو الأرحام، فإذا متّ فأبوک علیّ أولی بی و بمکانی،

۱- کفایه الأثر: ۱۷۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۲ ح ۲۰۸، و إثبات الهداه: ۲/ ۶ ح ۳۰۱ و ص ۵۴۴ ح ۵۵۱ (قطعه).
۲- الأنفال: ۷۵.

فإذا مضی أبوک فأخوک الحسن أولی به، فإذا مضی الحسن فأنت أولی به.

قلت: یا رسول اللّه فمن بعدی أولی بی؟ فقال: ابنک علی أولی بک من بعدک، فإذا مضی فابنه محمد أولی به من بعده، فإذا مضی محمد فابنه جعفر أولی به و بمکانه من بعده، فإذا مضی جعفر فابنه موسی أولی به من بعده، فإذا مضی موسی فابنه علی أولی به من بعده، فإذا مضی علی فابنه محمد أولی به من بعده، فإذا مضی محمد فابنه علی أولی به من بعده، فإذا مضی علی فابنه الحسن أولی به من بعده، فإذا مضی الحسن وقعت الغیبه فی التاسع من ولدک؛

فهذه الأئمه التسعه من صلبک، أعطاهم اللّه علمی و فهمی، طینتهم من طینتی ما لقوم یؤذوننی فیهم، لا أنا لهم اللّه شفاعتی. (۱)

۲۰۸- و منه: علی بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسی، عن محمد بن إسماعیل النحوی، عن الحسین بن عبد اللّه السکری، عن أبیه، عن عطاء، عن الحسین بن علی علیهما السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلی:

أنا أولی بالمؤمنین منهم بأنفسهم، ثمّ أنت یا علیّ أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعدک الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم، و بعده الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده محمد أولی بالمؤمنین من أنفسهم، و بعده جعفر أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده موسی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده محمد أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ بعده علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثم بعده الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم، و الحجه بن الحسن أولی [بالمؤمنین] من أنفسهم، أئمه أبرار، هم مع الحقّ و الحقّ معهم (۲).

زین العابدین علیه السّلام، عن أبیه، عن جدّه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۰۹- إکمال الدین، و عیون أخبار الرضا، و الأمالی للصدوق: العطار، عن أبیه، عن ابن عبد الجبار، عن محمد بن زیاد الأزدی، عن أبان بن عثمان، عن الثمالی، عن

۱- کفایه الأثر: ۱۷۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۳ ح ۲۰۹، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۴۵ ح ۵۵۲.

۲- کفایه الأثر: ۱۷۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۵ ح ۲۱۱.

على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السّلام قال: قال [لى] رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

الأئمه من بعدى اثنا عشر: أوّلهم أنت يا على و آخرهم القائم الذى يفتح اللّه- تعالى ذكره- على يديه مشارق الأرض و مغاربها. (۱)

۲۱۰- أمالى الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبى عمير، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليهم أنّه جاء إليه رجل فقال له:

يا أبا الحسن إنّك تدّعى أمير المؤمنين فمن أمّرك عليهم؟

قال عليه السّلام: اللّه جلّ جلاله أمّرنى عليهم.

فجاء الرجل إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال: يا رسول اللّه أ يصدق علىّ فيما يقول «إن اللّه أمّره على خلقه»؟

فغضب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ثمّ قال: إنّ عليّا أمير المؤمنين بولايه من اللّه عزّ و جلّ، عقدها له فوق عرشه، و أشهد على ذلك ملائكته، إنّ عليّا خليفه اللّه، و حجّه اللّه، و إنّه لإمام المسلمين، طاعته مقرونه بطاعه اللّه، و معصيته مقرونه بمعصيه اللّه فمن جهله فقد جهلنى، و من عرفه فقد عرفنى، و من أنكر إمامته فقد أنكر نبوّتى، و من جحد إمرته فقد جحد رسالتى، و من دفع فضله فقد تنقّصنى، و من قاتله فقد قاتلنى، و من سبّه فقد سبّنى لأنّه منّى خلق من طينتى، و هو زوج فاطمه ابنتى و أبو ولدىّ الحسن و الحسين.

ثمّ قال: أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين و تسعه من ولد الحسين حجج اللّه على خلقه، أعداؤنا أعداء اللّه، و أولياؤنا أولياء اللّه. (۲)

۱- كمال الدين: ۲۸۲ ح ۳۵، عيون الأخبار: ۱/ ۶۵ ح ۳۴، أمالى الصدوق: ۹۷ ح ۹. عنهم البحار: ۳۶/ ۲۲۶ ح ۱ و ج ۵۲/ ۳۷۸ ح ۱۸۴، و إعلام الورى: ۳۹۱. و أورده فى روضه الواعظين: ۱۲۳ مرسلا عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۷۰ ح ۷۵۵. و فى كشف الغمه: ۲/ ۵۰۷، و المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۵۶، و مشارق أنوار اليقين: ۵۷ عنه إثبات الهداه: ۳/ ۲۶ ح ۶۴۶.

۲- أمالى الصدوق: ۱۱۳ ح ۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۷ ح ۵. و رواه فى بشاره المصطفى: ۲۴ بإسناده إلى امير المؤمنين عليه السّلام.

عن أبيه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۱۱- إكمال الدين، و عيون أخبار الرضا: الطالقانى، عن محمد بن همام، عن الحميرى، عن الخشاب، عن أبى المثنى النخعى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: كيف تهلك أمّه أنا و على و أحد عشر من ولدى- اولوا الألباب- أوّلها، و المسيح عيسى بن مريم آخرها، و لكن يهلك بين ذلك من لست منه و ليس منّى. (۱)

۲۱۲- كفايه الأثر: علىّ بن الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفى ببغداد، عن الحسين بن حمدان الخصيبى، عن عثمان بن سعيد العمرى، عن أبى عبد اللّه محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسنى، عن خلف بن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن الثمالى، عن الكابلى، عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علىّ عليهم السّلام قال: دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هو متفكّر مغموم فقلت:

يا رسول اللّه ما لى أراك متفكرا؟

فقال: يا بنىّ إنّ الروح الأمين قد أتانى فقال: يا رسول اللّه العلىّ الأعلى يقرؤك السّلام و يقول لك: إنّك قد قضيت نبوّتك، و استكملت أيّامك، فاجعل الاسم الأكبر، و ميراث العلم، و آثار علم النبوه عند على بن أبى طالب، فإنّى لا أترك الأرض إلّا و فيها عالم تعرف به طاعتى، و تعرف به ولايتى، فإنّى لم أقطع علم النبوّه من الغيب من ذرّيتك، كما لم أقطعها من ذرّيات الأنبياء الذين كانوا بينك و بين أبيك آدم.

قلت: يا رسول اللّه فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك على بن أبى طالب أخى و خليفتى، و يملك بعد على الحسن، ثم تملكه أنت و تسعه من صلبك، يملكه اثنا عشر إماما، ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا (۲) قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و يشفى صدور قوم مؤمنين من شيعته. (۳)

۱- كمال الدين: ۲۸۱ ح ۳۴، عيون الأخبار: ۱/ ۶۵ ح ۳۳. عنهما البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۵۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۳۲ ح ۱۳۲.

۲-ع: الأرض الدنيا.

۳- كفايه الأثر: ۱۷۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۵ ح ۲۱۲.

الباقر، عن آبائه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۱۳- غيبه النعمانى: ابن عقده، عن يحيى بن زكريّا بن (شيبان، عن علىّ بن سيف بن عميره) (۱)، عن أبان بن عثمان [عن زراره] (۲) عن أبى جعفر، عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

[إنّ] من أهل بيتى اثنى عشر محدّثا. فقال له رجل [يقال له] عبد اللّه بن زيد- و كان أخا على بن الحسين من الرضاعه-: سبحان اللّه محدّثا؟!- كالمنكر لذلك- قال:

فأقبل [عليه] أبو جعفر عليه السّلام فقال له:

أما و اللّه إن ابن امّك كان كذلك- يعنى على بن الحسين عليه السّلام-. (۳)

۲۱۴- أمالى الصدوق: أبى و ابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلى، عن جعفر بن محمد بن سماعه، عن عبد اللّه ابن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام، عن آبائه عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: خذوا بحجزه (۴) هذا الأنزع- يعنى عليا- فإنّه الصدّيق

۱- «سنان، عن على بن أبى يوسف، عن ابن عمرو» ع، ب. قال النجاشى فى رجاله: ۲۴۴: يحيى بن زكريا بن شيبان، أبو عبد اللّه الكندى العلاف، الشيخ، الثقه، الصدوق، لا يطعن عليه ... له كتب منها: كتاب الفضائل. أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد [ابن عقده] قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان. و فى ص ۲۱۳ قال: على بن سيف بن عميره النخعى أبو الحسن الكوفى مولى، ثقه، هو أكبر من أخيه الحسين، روى عن الرضا عليه السّلام له كتاب كبير يرويه عن الرجال. أخبرنا محمد بن جعفر النحوى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا على بن سيف بكتابه. و عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله: ۳۸۲ رقم ۳۱ من أصحاب الرضا عليه السّلام.

۲- من م، أبان بن عثمان من أصحاب الامام الصادق عليه السّلام، فهو لا يروى مباشره عن أبى جعفر عليه السّلام إلا بواسطه. و زراره هذا هو ابن أعين، من أصحاب الامام الباقر عليه السّلام. راجع بشأن ذلك رجال السيد الخوئى: ۱/ ۳۲، و ج ۷/ ۲۱۸ فى ترجمتهما.

۳- غيبه النعمانى: ۶۶ ح ۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۲ ح ۹۵.

۴- قال ابن الأثير فى النهايه: ۱/ ۳۴۴: إنّ الرحم أخذت بحجزه الرحمن: أى اعتصمت به و التجأت إليه مستجيره ... و أصل الحجزه: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزه للمجاوره. و احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه، فاستعار للاعتصام و الالتجاء و التمسك بالشى ء و التعلق به. و منه الحديث الآخر «و النبى آخذ بحجزه اللّه» أى بسبب منه.

الأـكبر و هـو الفـاروق يفرّق بين الحق و الباطـل، من أحبّه هـداه اللّه، و من أبغضه أبغضه اللّه، و من تخلّف عنه محقه اللّه، و منه سبطا أمّتى: الحسن و الحسين، و هما ابناى، و من الحسـين أئمّه هداه أعطاهم اللّه علمى و فهمى فتولّوهم، و لا تتّخذوا وليجه من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربّكم، و من يحلل عليه غضب من ربّه فقد هوى، و ما الحياه الدنيا إلّا متاع الغرور (۱).

بصائر الدرجات: عبد اللّه بن محمد، عن موسى بن القاسم (مثله). (۲)

۲۱۵- إكمال الدين، و أمالى الصدوق: أبى، عن سـعد، عن ابن عيسـى، عن الحسـين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى الطفيل، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر، عن آبائه عليهم السّلام قال:

قـال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله لأـمير المؤمنين عليه السّـلام: اكتب مـا املى عليك. فقال: يا نبى اللّه أ تخاف علىّ النسـيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان، و قد دعوت اللّه لك أن يحفظك و لا ينسيك، و لكن أكتب لشركائك.

قال: قلت: و من شـركائى يا نبى اللّه؟ قال: الأئمه من ولدك، بهم تسقى أمّتى الغيث، و بهم يستجاب دعاؤهم، و بهم يصرف اللّه عنهم البلاء، و بهم تنزل الرحمه من السـماء، و هذا أوّلهم و أومأ بيده إلى الحسن بن على عليه السّـلام، ثم أومأ بيده إلى الحسين عليه السّلام، ثم قال:

۱- إشـاره إلى الآيه المباركه: ۱۸۵ من سوره آل عمران. «توضـيح: «فقـد هوى» أى تردّى و هلـك و قيـل: وقع فى الهاويه. «و ما الحياه الدنيا» أى لذّاتها و زخارفها، «إلا متاع الغرور» قيل: شبّهها بالمتاع الذى يدلس به على المستام و يغر حتى يشتريه، و الغرور مصدر أو جمع غار» منه قدس سره. و سام البائع السلعه: عرضها للبيع. و أسامها المشترى و استامها: طلب بيعها.

۲- أمالى الصدوق: ۱۸۰ ح ۷ و ص ۵۳۶ ح ۸، عنه البحار: ۲۳/ ۱۲۹ ح ۶۰، و ج ۹۶/ ۲۴۲ ح ۵ و إثبات الهداه: ۲/ ۴۲۵ ح ۲۹۲. و فى بصائر الدرجات: ۵۳ ح ۲، عنه إثبات الهداه: ۲/ ۴۹۱ ح ۴۲۵. عنهما البحار: ۳۶/ ۲۲۸ ح ۷. و روى مثله فى كامل الزيارات: ۵۲ ح ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۸ ح ۷۶. و فى الامامه و التبصـره: ۱۱۱ ح ۹۹، و فى بشاره المصـطفى: ۲۱۰ بأسانيدهم إلى الباقر، عن آبائه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. يأتى الحديث ص ۲۳۱ ح ۲۱۹ عن كامل الزيارات.

و الأئمه من ولده.

أمالی الطوسی: الغضائری، عن الصدوق مثله.

بصائر الدرجات: الحسن بن علیّ، عن أحمد بن هلال، عن امیّه بن علیّ، عن حمّاد بن عیسی (مثله). (۱)

عن أبیه، عن جده، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۱۶- مجالس المفید: الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلی بن أبی طالب علیه السّلام: یا علی أنا و أنت و ابناک الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین أرکان الدین، و دعائم الإسلام، من تبعنا نجا، و من تخلف عنّا فإلی النار. (۲)

الباقر، عن أبیه، عن جدّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۱۷- إکمال الدین: ما جیلویه، عن عمّه، عن البرقی، عن الکوفی، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن الثمالی، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن جدّه الحسین صلوات اللّه علیهم قال:

۱- کمال الدین: ۲۰۶ ح ۲۱، أمالی الصدوق: ۳۲۷ ح ۱، أمالی الطوسی: ۱/ ۵۶، بصائر الدرجات: ۱۶۷ ح ۲۲، عنهم البحار: ۳۶/ ۲۳۲ ح ۱۴. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۶۳ ح ۱۸۸ و ص ۴۹۷ ح ۴۳۹ عن کمال الدین و بصائر الدرجات. و رواه فی علل الشرائع: ۲۰۸ ح ۸، و فی الامامه و التبصره: ۵۴ ح ۳۸، و فی بشاره المصطفی: ۷۹ بأسانیدهم الباقر، عن آبائه، عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله. و رواه فی فرائد السمطین: ۲/ ۲۵۹ ح ۵۲۷ بإسناده إلی أبی جعفر علیه السّلام، عنه ینابیع الموده: ۲۰.

۲- أمالی المفید: ۲۱۷ ح ۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۳ و إثبات الهداه: ۳/ ۶۳ ح ۷۴۳. و رواه فی الامامه و التبصره: ۱۱۱ ح ۹۸، و بشاره المصطفی: ۴۸ باسنادهما إلی الباقر، عن آبائه، عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله.

دخلت أنا و أخى على جدّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأجلسنى على فخذه [الأيسر] و أجلس أخى الحسن على الفخذ الأيمن، ثم قبّلنا و قال:

بأبى أنتما من إمامين سبطين، اختاركما اللّه منّى و من أبيكما و من أمّكما، و اختار من صلبك يا حسين تسعه أئمه تاسعهم قائمهم، و كلّهم (۱) فى الفضل و المنزله سواء عند اللّه تعالى. (۲)

وحده، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۱۸- بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: قال اللّه تبارك و تعالى « [إنّ من] استكمال حجّتى الأشقياء من أمتك من ترك ولايه علىّ و الأوصياء من بعدك، فإنّ فيهم سنّتك و سنّه الأنبياء من قبلك، و هم خزّان علمى من بعدك».

ثم قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: لقد أنبأنى جبرئيل عليه السّلام بأسمائهم و أسماء آبائهم (۳).

۲۱۹- كامل الزيارات: جماعه مشايخى منهم: أبى و ابن الوليد و على بن الحسين جميعا، عن سعد، عن اليقطينى، عن زكريا المؤمن، عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن هبيره قال: قال أبو جعفر عليه السّلام:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: خذوا بحجزه هذا الأنزع، فإنّه الصّدّيق الأكبر، و الهادى لمن اتّبعه، من سبقه مرق من دين اللّه، و من خذله محقه اللّه، و من اعتصم به [فقد] اعتصم بحبل اللّه، و من أخذ بولايته هداه اللّه، و من ترك ولايته أضلّه اللّه، و منه سبطا أمّتى:

الحسن و الحسين و هما ابناى، و من ولد الحسين الأئمّه الهداه، و القائم المهدى، فأحبّوهم

۱- «بيان: الظاهر رجوع ضمير «كلّهم» إلى التسعه فلا ينافى فضل أمير المؤمنين و الحسنين عليهما السّلام عليهم كما يظهر من بعض الأخبار.» منه قدس سره.

۲- إكمال الدين: ۲۶۹ ح ۱۲، عنه البحار: ۲۵/ ۳۵۶ ح ۴ و ج ۳۶/ ۲۵۵ ح ۷۲، و إعلام الورى: ۴۰۴. و رواه فى دلائل الامامه: ۲۳۶ باسناده إلى أبى حمزه الثمالى ... و أورده فى كشف الغمه: ۲/ ۵۱۱ عن أبى حمزه الثمالى.

۳- بصائر الدرجات: ۱۰۵ ح ۱۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۷ ح ۶۰.

و والوهم، و لا ـ تتّخذوا عدوّهم وليجه من دونهم، فيحلّ عليكم غضب من ربّكم، و ذلّه فى الحياه الدنيا، و قد خاب من افترى. (۱)

۲۲۰- غيبه الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن الأشعرى، عن عمرو بن ثابت، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّى و أحد عشر من ولدى و أنت يا علىّ زرّ (۲) الأرض- أعنى أوتادها و جبالها- بنا أوتد اللّه الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدى ساخت الأرض بأهلها و لم ينظروا. (۳)

۲۲۱- المناقب لابن شهرآشوب: و فى حديث أبى جعفر عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

من أهل بيتى اثنا عشر نقيبا محدّثون مفهّمون، منهم القائم بالحق يملأ الأرض عدلا كما ملئت [ظلما و] جورا. (۴)

۲۲۲- المناقب لابن شهرآشوب: جابر الجعفى، عن الباقر عليه السّلام فى خبر طويل فى قوله «فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ» (۵) الآيه، فقال:

إنّ قوم موسى لمّا شكوا إليه الجدب و العطش استسقوا موسى، فاستسقى لهم، فسمعت ما قال اللّه له.

۱- كامل الزيارات: ۵۲ ح ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۸ ح ۷۶. و تقدم الحديث بكامل تخريجاته ص ۲۲۸ ح ۲۱۴ عن أمالى الصدوق.

۲- ع و ب: رز. و ما أثبتناه كما فى الحديث المار ذكره فى ص ۲۱۱ ح ۱۸۹ عن غيبه النعمانى. «توضيح: قال الفيروزآبادى: رزّت الجراده ترزّ و ترزّ: غرزت ذنبها فى الأرض لتبيض، كأرزت، و الرجل: طعنه، و الباب: أصلح عليه الرزّه و هى حديده يدخل فيها القفل، و الشى ء فى الشى ء: أثبته [القاموس المحيط: ۲/ ۱۷۶]. و قال: ساخت الأرض: انخسفت. انتهى. [القاموس المحيط: ۱/ ۲۶۲]. و فى بعض النسخ بتقديم المعجمه على المهمله. قال الجزرى فى حديث أبى ذر «قال: يصف عليا عليه السّلام: و إنّه لعالم الأرض و زرّها الذى تسكن إليه و قوامها». و أصله من زرّ القلب و هو عظيم صغير يكون قوام القلب به. و أخرج الهروى هذا الحديث عن سلمان انتهى. [النهايه: ۲/ ۳۰۰]. أقول: لعلّ سوخها كنايه عن تزلزلها و عدم انتظامها، و تبدّل أوضاعها، و سائر ما يكون قبل قيام الساعه، منه قدس سره.

۳- غيبه الطوسى: ۹۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۹ ح ۷۹.

۴- المناقب: ۱/ ۲۵۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۲ (قطعه).

۵- البقره: ۶۰.

و مثل ذلک جاء المؤمنون إلی جدّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قالوا: یا رسول اللّه تعرّفنا من الأئمه بعدک؟ فقال صلّی اللّه علیه و آله:- و ساق الحدیث إلی قوله-:

فإنّک إذا زوّجت علیّا من فاطمه خلّفت (۱) منها أحد عشر إماما من صلب علی، یکونون مع علی اثنی عشر إماما، کلّهم هداه لامّتک، یهتدون بها کل امه بإمام منهم (۲)، و یعلمون کما علم قوم موسی مشربهم (۳).

۲۲۳- الکفایه: أبو المفضل الشیبانی، عن جعفر بن محمد العلوی، عن أحمد بن عبد المنعم الصیداوی، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السّلام قال: قلت له:

یا ابن رسول اللّه إنّ قوما یقولون: إنّ اللّه تبارک و تعالی جعل الإمامه فی عقب الحسن و الحسین.

قال: کذبوا و اللّه، أو لم یسمعوا اللّه تعالی ذکره یقول «وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ» (۴) فهل جعلها إلّا فی عقب الحسین علیه السّلام؟

ثم قال: یا جابر إنّ الأئمه هم الذین نصّ علیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالإمامه، و هم الأئمه الذین قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لما اسری بی إلی السماء وجدت أسامیهم مکتوبه علی ساق العرش بالنور اثنا عشر اسما، منهم: علیّ و سبطاه، و علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجه القائم.

فهذه الأئمه من أهل بیت الصفوه و الطهاره، و اللّه ما یدّعیه أحد غیرنا إلّا حشره اللّه تبارک و تعالی مع إبلیس و جنوده.

ثم تنفس علیه السّلام و قال: لا رعی اللّه حق هذه الامه، فإنّها لم ترع حقّ نبیّها، أما و اللّه لو ترکوا الحق علی أهله لما اختلف فی اللّه تعالی اثنان. ثم أنشأ علیه السّلام یقول:

إن الیهود لحبّهم لنبیّهم أمنوا بوائق حادث الأزمان

و المؤمنون بحبّ آل محمّدیرمون فی الآفاق بالنیران قلت: یا سیدی أ لیس هذا الأمر لکم؟ قال: نعم.

۱- ع و ب: خلقت.

۲- ع و ب: منها.

۳- المناقب: ۱/ ۲۴۲ و ۲۴۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۵ ح ۸۶ (قطعه)، و إثبات الهداه: ۳/ ۱۳۱ ح ۸۹۱. و روی مثله فی دلائل الإمامه: ۱۸ عن أبی المفضّل، بإسناده إلی جابر الجعفی.

۴- الزخرف: ۲۸.

قلت: فلم قعدتم عن حقّكم و دعواكم، و قد قال اللّه تبارك و تعالى: «وَ جاهِدُوا فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ» (۱).

قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السّلام قعد عن حقّه حيث لم يجد ناصرا؟

أو لم تسمع اللّه تعالى يقول فى قصه لوط: «قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ» (۲).

و يقول فى حكايه عن نوح «فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» (۳).

و يقول فى قصّه موسى «رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ» (۴) فإذا كان النبىّ هكذا فالوصى أعذر؛

يا جابر مثل الإمام مثل الكعبه إذ يؤتى و لا يأتى (۵).

۲۲۴- و منه: أبو المفضل الشيبانى، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن أحمد بن عبد المنعم، عن المفضل بن صالح، عن [أبان] بن تغلب، عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام قال: سألته عن الأئمه عليهم السّلام؟ فقال:

و اللّه لعهد عهده إلينا [رسول اللّه] صلوات اللّه عليه و آله، إن الأئمه بعده [اثنا عشر] تسعه من صلب الحسين، و منّا المهدى الذى يقيم الدين فى آخر الزمان،

من أحبّنا حشر من حفرته معنا، و من أبغضنا أو ردّنا أو ردّ واحدا منّا حشر من حفرته إلى النار «وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى» (۶).

۲۲۵- و منه: على بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفى، عن أحمد بن هوذه بن أبى هراسه أبى سليمان الباهلى، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد اللّه بن حماد، عن أبى مريم [عبد الغفّار بن القاسم] الأنصارى قال:

دخلت على مولاى الباقر عليه السّلام و عنده اناس من أصحابه فجرى ذكر الإسلام.

قلت: يا سيّدى فأىّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه و يده.

قلت: فأىّ الأخلاق أفضل؟ قال: الصبر و السماحه.

قلت: فأىّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا.

قلت: فأىّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده، و اهريق دمه.

۱- الحج: ۷۸.

۲- هود: ۸۰.

۳- القمر: ۱۰.

۴- المائده: ۲۵.

۵- کفایه الأثر: ۲۴۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۷ ح ۲۲۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۹ ح ۵۸۱. و أورده السید هاشم البحرانی فی المحجه: ۱۹۸، عنه ینابیع المودّه: ۴۲۷.

۶- کفایه الأثر: ۲۴۵ عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۸ ح ۲۲۷، و الآیه: ۶۱ من سوره طه.

قلت: فأىّ الصلاه أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأىّ الصدقه أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرّم اللّه عزّ و جلّ عليك.

قلت: يا سيدى فما تقول فى الدخول على السلطان؟. قال: لا أرى لك ذلك.

قلت: إنّى ربّما سافرت [إلى] الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد (١). قال: يا عبد الغفّار إنّ دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثه أشياء: محبّه الدنيا، و نسيان الموت، و قلّه الرضا بما قسم اللّه.

قلت: يا ابن رسول اللّه فإنّى ذو عيله و أتّجر إلى ذلك المكان لجرّ المنفعه، فما ترى فى ذلك؟ قال: يا عبد الغفّار (٢) إنّى لست آمرك بترك الدنيا، بل آمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيله، و ترك الذنوب فريضه، و أنت إلى إقامه الفريضه أحوج منك إلى اكتساب الفضيله.

قال: فقبّلت يده و رجله و قلت: بأبى أنت و امّى يا ابن رسول اللّه فما نجد العلم الصحيح إلّا عندكم، و إنّى قد كبرت [سنّى]، و دقّ عظمى و لا أرى فيكم ما اسرّ [به]، أراكم مقتّلين مشرّدين خائفين، و إنّى أقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم أو غدا.

قال: يا عبد الغفار إنّ قائمنا عليه السّلام هو السابع من ولدى و ليس هو أوان ظهوره، و لقد حدّثنى أبى، عن أبيه، عن آبائه قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّ الأئمه بعدى اثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل تسعه من صلب الحسين عليه السّلام، و التاسع قائمهم يخرج فى آخر الزمان فيملؤها عدلا بعد ما ملئت جورا و ظلما.

قلت: فإن كان هذا كائن يا ابن رسول اللّه فإلى من بعدك؟

قال: إلى جعفر و هو سيّد أولادى و أبو الأئمه، صادق فى قوله و فعله، و لقد سألت عظيما يا عبد الغفار، و إنّك لأهل الإجابه، ثم قال عليه السّلام: ألا إنّ مفتاح العلم السؤال، و أنشأ يقول:

١- هو إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الخليفه أبو إسحاق القرشى. بويع بدمشق عند موت أخيه يزيد، مكث سبعين ليله، ثم خلع و وليها مروان الحمار. قتل يوم وقعه الزاب. راجع سير أعلام النبلاء: ۵/ ۳۷۶ رقم ۱۷۱، تاريخ اليعقوبى: ۲/ ۳۳۷، تاريخ الطبرى: ۵/ ۵۹۶، الكامل لابن الأثير: ۵/ ۳۰۸، ۳۱۱، ۳۲۱، و البدايه و النهايه: ۱۰/ ۲۱.
٢- ع و م: يا عبد اللّه.

شفاء العمی طول السؤال و إنّمانمام العمی طول السکوت علی الجهل (۱)

الصادق علیه السّلام، عن سلمان رحمه اللّه:

۲۲۶- الاختصاص: محمد بن أحمد العلوی، عن أحمد بن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن جدّه، عن حماد بن عیسی، عن أبیه، عن الصادق علیه السّلام قال: قال سلمان الفارسی رحمه اللّه علیه:

رأیت الحسین بن علی صلوات اللّه علیهما فی حجر النبی صلّی اللّه علیه و آله و هو یقبّل عینیه، و یلثم شفتیه و یقول:

أنت سیّد ابن سیّد أبو ساده، أنت حجّه ابن حجّه أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمّه التسعه من صلبک، تاسعهم قائمهم. (۲)

۲۲۷- غیبه الطوسی: جماعه، عن البزوفریّ، عن علی بن سنان الموصلی العدل، عن علیّ بن الحسین، عن أحمد بن محمد بن الخلیل، عن جعفر بن أحمد المصریّ، عن عمّه الحسن بن علی، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد، عن أبیه الباقر، عن أبیه ذی الثفنات سیّد العابدین، عن أبیه الحسین الزکی الشهید، عن أبیه أمیر المؤمنین علیهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- فی اللیله التی کانت فیها وفاته- لعلی علیه السّلام:

یا أبا الحسن أحضر صحیفه و دواه. فأملی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله وصیّته حتی انتهی إلی هذا الموضع، فقال:

یا علیّ إنّه سیکون بعدی اثنا عشر إماما، و من بعدهم اثنا عشر مهدیّا، فأنت یا علی أوّل الاثنی عشر إماما سمّاک اللّه فی سمائه: علیّا المرتضی، و أمیر المؤمنین، و الصدیق الأکبر، و الفاروق الأعظم، و المأمون، و المهدی، فلا تصحّ (۳) هذه الأسماء لأحد غیرک.

یا علی أنت وصیّی علی أهل بیتی حیّهم و میّتهم، و علی نسائی: فمن ثبّتّها لقیتنی غدا، و من طلّقتها فأنا بری ء منها، و لم ترنی (۴) و لم أرها فی عرصه القیامه، و أنت خلیفتی علی أمّتی من

۱- کفایه الأثر: ۲۵۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۸ ح ۲۲۸، و ج ۷۵/ ۳۷۷ ح ۳۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۰ خ ۵۸۳.

۲- الاختصاص: ۲۰۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۵۹ ح ۲۲۹.

۳-ع و ب: یصلح.

۴- م: ترثی.

بعدی.

فإذا حضـرتک الوفاه فسـلمها إلی ابنی الحسن البرّ الوصول، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنی الحسین الشهید الزکی المقتول، فإذا حضـرته الوفاه فلیسـلّمها إلی ابنه سیّد العابدین ذی الثفنات علی، فإذا حضـرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه محمد باقر العلم، فإذا حضـرته الوفاه فیسلّمها إلی ابنه جعفر الصادق، فإذا حضـرته الوفاه فلیسـلّمها إلی ابنه موسـی الکاظم، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه علی الرضا، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه محمد الثقه التقی، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه علی الناصح، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاه فلیسلّمها إلی ابنه محمد المستحفظ من آل محمد.

فذلک اثنا عشر إماما، ثم یکون من بعده اثنا عشر مهدیا [فإذا حضرته الوفاه] فلیسلّمها إلی ابنه أوّل المقرین (۱)، له ثلاثه أسامی: اسم کاسمی و اسم أبی و هو عبد اللّه، و أحمد، و الاسم الثالث: المهدی، هو أول المؤمنین (۲).

الصادق، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۲۲۸- الکفایه: الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی (۳) عن النخعی، عن النوفلی، عن البطائنی، عن أبیه، عن یحیی بن أبی القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه علیه السّلام: الأئمه بعدی اثنا عشر: أوّلهم علی بن أبی طالب، و آخرهم القائم، هم خلفائی و أوصیائی و أولیائی و حجج اللّه علی أمّتی بعدی، المقرّ بهم مؤمن، و المنکر لهم کافر. (۴)

۱- ب و م: المقربین.

۲- غیبه الطوسـی: ۹۶ عنه و عن مختصـر البصائر: ۳۹، البحار: ۳۶/ ۲۶۰ ح ۸۱، و ج ۵۳/ ۱۴۷ ح ۶، و إثبات الهـداه: ۲/ ۴۶۴ ح ۳۷۶.

۳- م: محمد بن أبی عبد اللّه الکوفی، و هو نفسه محمد بن جعفر الأسدی. راجع رجال السید الخوئی: ۱۴/ ۲۸۳ و ص ۲۸۷.

۴- کفایه الأثر: ۱۴۵ و ص ۱۵۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۳ ح ۱۹۴. و رواه فی عیون الاخبار: ۱/ ۵۹ ح ۲۸، و فی کمال الدین: ۲۵۹ ح ۴، و الفقیه: ۴/ ۱۷۹ ح ۵۴۰۶. و أخرجه فی الوسائل: ۱۸/ ۵۶۲ ح ۲۷، عن الکفایه و الفقیه و العیون. و البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۵۷، عن کمال الدین و العیون. و إثبات الهداه: ۲/ ۳۱۰ ح ۱۰۱ عن الفقیه و ص ۳۲۸ ح ۱۲۷ عن العیون و الکمال و الکفایه. و إعلام الوری: ۳۹۱ عن ابن بابویه. یأتی ص ۲۳۹ ح ۲۳۱ عن کمال الدین و عیون الأخبار.

۲۲۹- إکمال الدین، و عیون أخبار الرضا، و الخصال (۱): حمزه العلوی، عن ابن عقده، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غیاث بن إبراهیم، عن حسین بن زید بن علی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أبشروا ثم ابشروا- ثلاث مرات- إنّما مثل أمّتی کمثل غیث لا یدری أوّله خیر أم آخره، إنّ مثل امتی کمثل حدیقه اطعم منها فوج عاما، ثم اطعم منها فوج عاما (۲)، لعل آخرها فوجا یکون أعرضها بحرا و أعمقها طولا و فرعا و أحسنها جنی.

و کیف تهلک أمّه أنا أوّلها، و اثنا عشر من بعدی من السعداء و اولی الألباب و المسیح عیسی بن مریم آخرها؟! و لکن یهلک بین ذلک تیح (۳) الهرج لیسوا منّی، و لست منهم (۴).

۲۳۰- أمالی الصدوق: الفامی، عن محمد الحمیری، عن أبیه، عن ابن یزید، عن ابن فضّال، عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی، عن الصادق، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام قال: قلت لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أخبرنی بعدد الأئمه بعدک؟

۱- «أمالی الصدوق» ع. و لم نجده فیه.

۲- کرر العباره فی «ع» ثلاث مرات.

۳- فی عیون الأخبار: أنتج، و فی کمال الدین و الخصال و بعض نسخ العیون: نتج، و فی نسخه اخری من العیون: مرج. «توضیح: تیح الهرج أی من تهیّأ للهرج و الفساد. قال الفیروزآبادی: تاح له الشیء یتوح: تهیأ کتاح یتیح، و أتاحه اللّه فاتیح و المتیح کمنبر من یعرض فیما لا یعنیه أو یقع فی البلایا [القاموس المحیط: ۱/ ۲۱۷] و فی کثیر من النسخ «نتج الهرج» أی من ینتج فی زمان الهرج، و یحتمل أن یکون کنایه عن فساد النسب و الأصل، و فی أخبار العامه مکان اللفظین «ثبج أعوج» کما سیأتی بالثاء المثلّثه و الباء الموحده بعده. قال الجزریّ: فیه «خیار امتی أوّلها و آخرها، و بین ذلک ثبج أعوج لیس منک و لست منه» الثبج الوسط، و ما بین الکاهل إلی الظهر. انتهی. [النهایه: ۱/ ۲۰۶]» منه قدس سره.

۴- کمال الدین: ۲۶۹ ح ۱۴، عیون الأخبار: ۱/ ۵۲ ح ۱۸، الخصال: ۲/ ۴۷۵ ح ۳۹، عنها البحار: ۳۶/ ۲۴۲ ح ۴۸. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۲ ح ۱۲۰ عن العیون و الکمال. و مختصر البصائر: ۲۰۳ عن ابن بابویه. تقدم نظیره ص ۱۸۲ ح ۱۵۶ عن کفایه الأثر: و یأتی ص ۲۵۵ ح ۱ عن کفایه الأثر و ص ۳۰۵ ح ۸ و ص ۳۰۸ ح ۱۹ عن العمده.

قال: يا على هم اثنا عشر: أوّلهم أنت و آخرهم القائم. (۱)

۲۳۱- إكمال الدين، و عيون أخبار الرضا: الدقّاق، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن يحيى بن أبى القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن على عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الأئمه بعدى اثنا عشر: أوّلهم علىّ بن أبى طالب و آخرهم القائم، هم خلفائى و أوصيائى و أوليائى، و حجج اللّه على امتى بعدى، المقرّ بهم مؤمن، و المنكر لهم كافر. (۲)

عن آبائه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۳۲- إكمال الدين: غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن همام، عن عبد اللّه بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إن اللّه عزّ و جلّ اختار من الأيام الجمعه، و من الشهور شهر رمضان، و من الليالى ليله القدر.

و اختارنى على جميع الأنبياء، و اختار منّى عليا و فضّله على جميع الأوصياء.

و اختار من على الحسن و الحسين، و اختار من الحسين الأوصياء من ولده، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل المضلّين، و تاسعهم قائمهم، و هو ظاهرهم و هو باطنهم. (۳)

غيبه النعمانى: محمد بن همام، عن أبيه و الحميرى معا، عن أحمد بن هلال (مثله). (۴)

۱- أمالى الصدوق: ۵۰۲ ح ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۳ ح ۱۵.

۲- تقدم بكامل تخريجاته فى ص ۲۳۷ ح ۲۲۸ عن الكفايه.

۳- «توضيح: [قوله] «و هو ظاهرهم» أى يظهر و يغلب على الأعادى. «و هو باطنهم» أى يبطن و يغيب عنهم زمانا». منه قدس سره.

۴- كمال الدين: ۲۸۱ ح ۳۲، غيبه النعمانى: ۶۷ ح ۷ بطريقين. عنهما البحار: ۳۶/ ۲۵۶ ح ۷۴. و روى مثله باختلاف يسير فى غيبه الطوسى: ۹۳، و فى إثبات الوصيه: ۲۵۸، و فى دلائل الإمامه: ۲۴۱ بأسانيدهم إلى أبى عبد اللّه عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله. و فى مقتضب الأثر: ۹ بطريقين: أحدهما سيأتى و الثانى باسناده إلى جابر بن عبد اللّه الأنصارى، عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله. و أخرجه فى الوسائل: ۵/ ۶۷ ح ۱۹ و البحار: ۸۹/ ۲۸۵ ح ۳۲ عن كمال الدين، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۲ ح ۶۶۱، عن غيبه النعمانى. و أخرجه أيضا فى البحار: ۸۹/ ۲۷۳ ح ۱۸ و ج ۹۷/ ۸ ح ۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۹۹ ح ۸۲۱ عن مقتضب الأثر.

۲۳۳- مقتضب الأثر (۱): عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبی عمیر سنه أربع و مائتین، عن سعید بن غزوان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه، عن آبائه علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

إنّ اللّه اختار من الأیام یوم الجمعه، و من الشهور شهر رمضان، و من اللیالی لیله القدر.

و اختار من الناس الأنبیاء، و اختار من الأنبیاء الرسل، و اختارنی من الرسل.

و اختار منّی علیّا و اختار من علیّ الحسن و الحسین.

و اختار من الحسین الأوصیاء، ینفون عن التنزیل تحریف الغالین (۲)، و انتحال المبطلین، و تأویل الجاهلین، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم، و هو أفضلهم. (۳)

۲۳۴- إکمال الدین، و عیون أخبار الرضا: الهمدانی، عن محمد بن معقل القرمیسینی، عن محمد بن عبد اللّه البصری، عن إبراهیم بن مهزم، عن ابیه، عن أبی عبد اللّه، عن آبائه، عن علی علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: [الأئمّه] اثنا عشر من أهل بیتی أعطاهم اللّه فهمی و علمی و حکمتی (۴) و خلقهم من طینتی، فویل للمنکرین (۵) علیهم بعدی، القاطعین فیهم صلتی، ما لهم لا أنا لهم اللّه شفاعتی.

الاختصاص: محمّد بن معقل (مثله). (۶)

۱- ع: الاختصاص، و هو خطأ، لأن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، هو من مشایخ أحمد بن محمد بن عیاش صاحب المقتضب و الراوی عنه.

۲- ب، م «الضالین».

۳- مقتضب الأثر: ۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۲، راجع تخریجات الحدیث السابق.

۴- «حکمی» کمال الدین.

۵- «للمتکبرین» ب، کمال الدین.

۶- کمال الدین: ۲۸۱ ح ۳۳، عیون الأخبار: ۱/ ۵۳ ح ۳۲، الاختصاص: ۲۰۳، عنهم البحار: ۳۶/ ۲۴۳ و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۳۲ ح ۱۳۱ عن العیون و ص ۳۹۴ ح ۲۳۶ عن کمال الدین، و فی ج ۳/ ۶۴ ح ۷۴۶ عن الاختصاص. و فی إعلام الوری: ۳۹۰ عن ابن بابویه.

عن آبائه، عن الحسن، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۳۵- كفايه الأثر: أبو المفضل الشيبانى، عن أبى القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى (۱)، عن محمد بن عمران الكوفى، عن عبد الرّحمن بن أبى نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه زين العباد، عن أبيه الحسين، عن أخيه الحسن عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الأئمه بعدى بعدد نقباء بنى إسرائيل، و حوارى عيسى، من أحبّهم فهو مؤمن، و من أبغضهم فهو منافق، هم حجج اللّه فى خلقه و أعلامه فى بريّته. (۲)

وحده، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۳۶- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبى المغراء (۳)، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من أراد أن يحيا حياتى، و يموت ميتتى، و يدخل جنه ربى جنه عدن غرسها ربى بيده فليتولّ على بن أبى طالب عليه السّلام، و ليتولّ وليّه، و ليعاد عدوّه، و ليسلّم للأوصياء من بعده، فإنّهم عترتى من لحمى و دمى أعطاهم اللّه فهمى و علمى إلى اللّه أشكو من أمّتى المنكرين لفضلهم، و القاطعين فيهم صلتى، و أيم اللّه ليقتلنّ ابنى، لا أنا لهم اللّه شفاعتى. (۴)

۱- ع، ب، م: أحمد بن عامر عن سليمان الطائى، و هو خطأ. و الصحيح ما أثبتناه كما فى رجال النجاشى: ۷۸ و ص ۱۷۰ و غيره، و كما تقدم فى ص ۲۲۲ ح ۲۰۵ عن كفايه الأثر أيضا.
۲- كفايه الأثر: ۱۶۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۴۰ ح ۲۰۳.
۳- م: المعزّا، و هو حميد بن المثنى العجلى الكوفى. روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن عليهما السّلام، ثقه، له كتاب، و عدّه الشيخ الطوسى و البرقى من أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام تأتى له روايات بعنوان أبى المعزّ و أبى المغراء أيضا. راجع: رجال النجاشى: ۱۰۲، رجال الشيخ الطوسى: ۱۷۹ رقم ۲۴۸، رجال البرقى: ۲۱، و رجال السيد الخوئى: ۶/ ۲۹۴ و ج ۲۲/ ۵۳.
۴- بصائر الدرجات: ۵۰ ح ۱۰، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۷ ح ۶۱. و رواه فى الكافى: ۱/ ۲۰۹ ح ۵ عن عده من أصحابه، عن أحمد بن محمد ...

۲۳۷- بصائر الدرجات: إبراهيم بن هاشم، عن محمد البرقی، عن خلف بن حماد، عن محمد القبطی (۱) قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

الناس غفلوا قول رسول اللّه فی علیّ یوم غدیر خم، کما غفلوا یوم مشربه أمّ إبراهیم، أتاه الناس یعودونه فجاء علیّ علیه السّلام لیدنو من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلم یجد مکانا، فلمّا رأی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّهم لا یوسّعون لعلی نادی:

یا معشر الناس [فرّجوا لعلیّ. ثمّ أخذ بیده فأقعده معه علی فراشه ثمّ قال:

یا معشر النّاس] هؤلاء أهل بیتی تستخفّون بهم و أنا حیّ بین ظهرانیکم! أما و اللّه لئن غبت عنکم فإنّ اللّه لا یغیب عنکم، إنّ الروح و الراحه و الرضوان و البشر و البشاره و الحبّ و المحبّه لمن ائتمّ بعلیّ و ولایته، و سلّم له و للأوصیاء من بعده، حقّ علیّ لادخلنهم فی شفاعتی، لأنّهم أتباعی، و من تبعنی فإنّه منّی (مثل جری فیّ من إبراهیم) (۲)، لأنّی من إبراهیم و إبراهیم منّی، و دینه دینی و سنّته سنّتی، و فضله من فضلی و أنا أفضل منه، و فضلی له فضل، تصدیق قولی قوله [عز و جل] «ذرّیّه بعضها من بعض و اللّه سمیع علیم». (۳)

[و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله وثئت (۴) قدمه فی مشربه أمّ إبراهیم حین عاده الناس فی مرضه. قال هذا] (۵). (۶)

۲۳۸- غیبه الطوسی: بالإسناد عن الحمیری، عن أحمد بن هلال، عن ابن

۱-ع و ب و م: القطبی و ما أثبتناه کما فی أمالی الصدوق و کتب التراجم. و محمد القبطی من أصحاب الإمام الصادق علیه السّلام کما عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۳۲۲ ح ۶۸۷، و البرقی: ۲۱.

۲- م: مثل جری فیمن اتبع إبراهیم، و فی نسخه «م» المخطوطه: مثل ما جری فیمن اتبع ابراهیم.

۳- آل عمران: ۳۴/.

۴- م: و ثبت، و ما أثبتناه کما فی أمالی الصدوق. قال ابن الأثیر الجزری فی النهایه: ۵/ ۱۵۰: «فوثئت رجلی» أی أصابها وهن، دون الخلع و الکسر، یقال: وثئت رجله فهی موثوءه، و وثأتها أنا، و قد یترک الهمز.

۵- من م.

۶- بصائر الدرجات: ۵۳ ح ۱، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۸ ح ۶۵. و رواه فی أمالی الصدوق: ۹۸ ح ۱۰، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن أبی عمیر، عن محمد القبطی، عنه البحار: ۳۸/ ۹۵ ح ۱۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۲۱ ح ۲۸۵، و فی فضائل الشیعه: ۳۲ ح ۲۸، عنه البحار: ۲۳/ ۱۵۴ ذ ح ۱۱۸. و رواه فی بشاره المصطفی: ۲۴ بإسناده الی ابن بابویه. یأتی نظیره فی الحدیث ۲۳۹ عن غیبه النعمانی.

أبی عمیر، عن سعید بن غزوان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- فی حدیث له-: إنّ [اللّه] اختار من الناس الأنبیاء، و اختار من الأنبیاء الرسل، و اختارنی من الرسل، و اختار منّی علیا، و اختار من علیّ الحسن و الحسین، و اختار من الحسین الأوصیاء، تاسعهم قائمهم، و هو ظاهرهم و باطنهم. (۱)

۲۳۹- غیبه النعمانی: أحمد بن محمد بن یعقوب (۲)، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أبی قیس، عن جعفر الرمّانی، عن محمد بن أبی القاسم، عن عبد الوهاب الثقفی، عن جعفر بن محمد علیهما السّلام (۳) أنّه نظر إلی حمران فبکی، ثم قال:

یا حمران عجبا للناس کیف غفلوا، أم نسوا، أم تناسوا، فنسوا قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حین مرض فأتاه الناس یعودونه و یسلّمون علیه حتی إذا غصّ بأهله البیت جاء علیّ علیه السّلام فسلّم، و لم یستطع أن یتخطّاهم إلیه و لم یوسّعوا له.

فلمّا رأی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذلک رفع مخدّته و قال: إلیّ یا علی. فلمّا رأی الناس ذلک زحم بعضهم بعضا، و أفرجوا حتی تخطّاهم، و أجلسه رسول اللّه إلی جنبه.

ثم قال: یا أیها الناس هذا أنتم تفعلون بأهل بیتی فی حیاتی ما أری فکیف بعد وفاتی؟! و اللّه لا تقربون من أهل بیتی قربه إلّا قربتم من اللّه منزله، و لا تباعدون خطوه و تعرضون عنهم إلّا أعرض اللّه عنکم.

ثم قال: أیها الناس اسمعوا ألا إن الرضا و الرضوان و الجنّه (۴) لمن أحبّ علیا و تولّاه و ائتمّ به و بفضله و أوصیائی بعده، و حقّ علی ربّی أن یستجیب [لی] فیهم، إنهم اثنا عشر وصیّا، و من تبعنی فإنّه منّی، إنّی من إبراهیم و إبراهیم منّی، و دینی دینه، و دینه دینی، و نسبتی نسبته، و نسبته نسبتی، و فضلی فضله و أنا أفضل منه و لا فخر، یصدّق قولی قول ربّی «ذرّیّه بعضها من بعض و اللّه سمیع علیم» (۵).

۱- غیبه الطوسی: ۹۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۶۰ ح ۸۰. تقدم الحدیث بکامل تخریجاته فی ص ۲۴۰ ح ۲۳۳ عن کمال الدین و غیبه النعمانی.

۲- ع و ب: محمد بن أحمد بن یعقوب، و هو خطأ و ما أثبتناه کما ورد فی السند الذی قبله فی المصدر ص ۹۰ ح ۲۱. و هو أبو علی أحمد بن محمد بن یعقوب بن عمار الکوفی، الراوی عن أبیه محمد.

۳- أضاف فی «م» بین معقوفین: عن أبیه محمد بن علی.

۴- «الحبّ» ع و بعض نسخ المصدر.

۵- غیبه النعمانی: ۹۱ ح ۲۲، عنه البحار: ۳۶/ ۲۷۹ ح ۹۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۹ ح ۶۷۵. و الآیه: ۳۴ من سوره آل عمران. تقدم نظیره ص ۲۴۲ ح ۲۳۷ عن بصائر الدرجات، فراجع.

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۴۰- عيون أخبار الرضا: ماجيلويه و أحمد بن على بن إبراهيم و ابن ناتانه (۱) جميعا، عن على، عن أبيه، عن محمد بن على التميمى قال: حدّثنى سيّدى على بن موسى الرضا، عن آبائه، عن على عليهم السّلام، عن النبى صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال:

من سرّه أن ينظر إلى قضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه اللّه عزّ و جلّ بيده و يكون متمسّكا به، فليتولّ عليّا عليه السّلام و الأئمه من ولده، فإنّهم خيره اللّه عزّ و جلّ و صفوته، و هم المعصومون من كلّ ذنب و خطيئه.

أمالى الصدوق: أحمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه (مثله) (۲).

۲۴۱- عيون أخبار الرضا: بإسناد التميمى، عن الرضا، عن آبائه عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الأئمه من ولد الحسين، من أطاعهم فقد أطاع اللّه، و من عصاهم فقد عصى اللّه، هم العروه الوثقى، و هم الوسيله إلى اللّه عزّ و جلّ. (۳)

۲۴۲- إكمال الدين: الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أنا سيّد من خلق اللّه، و أنا خير من جبرئيل [و ميكائيل] و إسرافيل و حمله العرش و جميع الملائكه المقرّبين و أنبياء اللّه المرسلين، و أنا صاحب الشفاعه و الحوض الشريف، و أنا و على أبوا هذه الامّه، من عرفنا فقد عرف اللّه، و من أنكرنا فقد أنكر اللّه عزّ و جلّ، من على عليه السّلام سبطا أمّتى و سيّدا شباب أهل الجنه: الحسن و الحسين، و من ولد الحسين أئمه تسعه، طاعتهم طاعتى، و معصيتهم معصيتى، تاسعهم قائمهم و مهديّهم. (۴)

أقول: أوردنا بعض الأخبار فى باب إخبار النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بمظلوميه أهل بيته عليهم السّلام.

۱- تقدّمت ترجمته مع اختلاف الاسم فى ص ۶۸ ح ۶ عن الكمال و العيون.

۲- عيون الأخبار: ۲/ ۵۷ ح ۲۱۱، و أمالى الصدوق: ۴۶۷ ح ۲۶، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۵۶.

۳- عيون الأخبار: ۲/ ۵۸ ح ۲۱۷، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۵۴.

۴- كمال الدين: ۳۶۱ ح ۷، عنه البحار: ۱۶/ ۳۶۴ ح ۶۶، و ج ۲۶/ ۳۴۲ ح ۱۳، و ج ۳۶/ ۲۵۵ ح ۷۱، و ج ۶۰/ ۳۰۴ ح ۱۹، و إثبات الهداه:/ ۲/ ۳۸۲ ح ۲۱۸. يأتى فى ص ۲۸۹ ح ۱.

وحده، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۴۳- بصائر الـدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسـين بن سـعيد، عن الحسـين بن بشّار (۱)، عن أبى الحسن الرضا عليه السّـلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من أحب أن يحيا حياتى و يموت مماتى، و يدخل جنه عدن التى وعدنى ربىّ،- قضيب من قضبانه (۲) غرسه بيـده، ثم قال له: كن فكان- فليتولّ علىّ بن أبى طالب عليه السّـلام و الأوصـياء من بعـده، فإنّهم لا يخرجونكم من هدى، و لا يدخلونكم فى ضلاله.

[و منه: عبد اللّه بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عبد الرّحمن بن أبى هاشم مثله]. (۳)

محمد التقى، عن أمير المؤمنين، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۲۴۴- الخصـال: ابـن المتوكـل، عـن محمـد العطار، عـن ابن عيسـى، عن الحسن بن العبـاس بن الحريش الرازى، عن أبى جعفر الثانى، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: آمنوا بليله القدر، إنّها تكون لعلى بن أبى طالب و ولده الأحد عشر [من] بعدى (۴).

۱- م: يسـار. قـال السـيد الخوئى فى رجاله: ۵/ ۲۰۵: من المطمئن به أن الرجـل واحـد و الاختلاـف إنمـا نشأ من اختلاف نسـخ الرجـال، و إن كـان الـبرقى ذكر الحسن بن بشـار، و الحسـين بن بشـار من أصـحاب الجواد عليه السّـلام و الحسين بن يسـار من أصـحاب الكاظم عليه السّـلام كما أن من المطمئن به صـحه كلمه بشار على ما صـرح به ابن داود دون كلمه يسار كما يظهر من الروايات. انتهى. و عدّه الشـيخ الطوسى فى رجاله ص ۳۴۷ رقم ۷ تاره من أصـحاب الامام الكاظم عليه السّلام، و تاره اخرى فى ص ۳۷۳ رقم ۲۳ من أصـحاب الرضا عليه السّلام، و تاره ثالثه فى ص ۴۰۰ رقم ۲ من أصحاب الجواد عليه السّلام مع الاختلاف الذى اشير إليه.

۲- أضاف فى ع: غرسه ربى.

۳- بصائر الدرجات: ۵۱ ح ۱۵ عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۸ ح ۶۴.

۴- الخصال: ۴۸۰ ح ۴۸، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۳ ح ۴۹. و رواه فى كمال الـدين: ۲۸۰ ح ۳۰ عن إثبات الهـداه: ۲/ ۳۹۳ ح ۲۳۳، عنهما البحار: ۹۷/ ۱۵ ح ۲۶ و ۲۷. و فى الكافى: ۱/ ۵۳۳ ح ۱۲ عنه إعلام الورى: ۳۹۰. و روى مثله فى إرشاد المفيـد: ۳۹۲، و أورده فى كشف الغمه: ۲/ ۴۴۸ عن الحسن بن العبـاس، و روضه الواعظين: ۳۱۰ مرسـلا، عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله. يأتى فى ص ۲۹۲ ح ۱.

۲- باب نصّ أمير المؤمنين عليهم عليهم السّلام

الأخبار: الصحابه و التابعين عن أمير المؤمنين عليه السّلام:

۱- إكمال الدين: ماجيلويه، عن محمّد بن أبى القاسم (۱)، عن البرقى، عن أبيه، عن عبد اللّه بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الغسانى، عن أبى الطفيل قال: شهدت جنازه أبى بكر يوم مات، و شهدت عمر يوم بويع و على عليه السّلام جالس ناحيه، إذا أقبل غلام يهودى عليه ثياب حسان، و هو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال:

يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الامّه بكتابهم و أمر نبيّهم؟

قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: إياك أعنى؟ و أعاد عليه القول.

فقال [له] عمر: ما شأنك (۲)؟ قال: إنى جئتك مرتادا لنفسى، شاكا فى دينى.

فقال: دونک هذا الشاب. قال: و من هذا الشاب؟

قال: على بن أبى طالب ابن عم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أبو الحسن و الحسين ابنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و زوج فاطمه ابنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فأقبل اليهودى على علىّ عليه السّلام فقال: أ كذلك (۳) أنت؟ قال: نعم. فقال

۱- ع و ب: محمّد بن الهيثم. روى عنه محمد بن على بن ماجيلويه فى مشيخه الفقيه فى طرقه إلى حماد النواء و الى داود بن إسحاق، و إلى عبد الملك بن أعين و إلى محمد بن عمران العجلى. و روى عن أحمد بن محمد بن خالد، و روى عنه محمد بن على بن ماجيلويه، فى مشيخته فى طرقه إلى أبى بصير و الى إسماعيل الجعفى و إلى صفوان بن مهران الجمال و إلى على بن أحمد بن اشيم و إلى جابر بن يزيد الجعفى.

۲- ع و ب: ما ذاك.

۳- ع و ب: كذا.

[اليهودى]: إنى اريد أن أسألك عن ثلاث، و ثلاث، و واحده.

قال: فتبسّم على عليه السّلام، ثم قال: يا يهودى (۱) ما منعك أن تقول سبعا؟

قال: أسألك عن ثلاث فإن علمتهنّ سألتك عما بعدهنّ، و إن لم تعلمهنّ علمت أنّه ليس لك علم.

فقال علىّ عليه السّلام: فإنّى أسألك بالإله الذى تعبده (۲) إن أنا أجبتك عن كلّ ما تريد لتدعنّ دينك و لتدخلنّ فى دينى؟ فقال: ما جئت إلّا لذلك. قال: فسل.

قال: فأخبرنى عن أوّل قطره دم قطرت على وجه الأرض أىّ قطره هى؟ و أوّل عين فاضت على وجه الأرض أىّ عين هى؟ و أوّل شى ء اهتزّ على وجه الأرض أىّ شى ء هو؟

فأجابه أمير المؤمنين عليه السّلام.

فقال: أخبرنى عن الثلاث الأخر: عن محمد كم بعده من إمام عادل (۳)؟ و فى أىّ جنه يكون؟ و من الساكن معه فى جنته؟

قال: يا يهودى إنّ لمحمد صلّى اللّه عليه و آله من الخلفاء اثنى عشر إماما عدلا، لا يضرّهم [خذلان] من خذلهم، و لا يستوحشون لخلاف من خالفهم، و أنّهم أثبت فى الدين من الجبال الرواسى فى الأرض، و إن مسكن محمّد فى جنه عدن، معه أولئك الاثنا عشر إماما العدول.

قال: صدقت و اللّه الذى لا إله إلّا هو إنّى لأجدها فى كتب أبى «هارون» كتبه بيده و إملاء عمّى «موسى»

قال: أخبرنى عن الواحده: أخبرنى عن وصىّ محمد كم يعيش [من] بعده؟ و هل يموت موتا أو يقتل قتلا (۴)؟

فقال: يا هارونى يعيش بعده ثلاثين سنه، لا يزيد يوما و لا ينقص يوما (۵)، ثم يضرب هاهنا- يعنى قرنه- فتخضب هذه من هذا.

۱- م: يا هارونى. و كذا ما بعده.

۲- ع و ب: بعثك.

۳- م: عدل.

۴- م: و هل يموت أو يقتل.

۵- «قوله «لا يزيد يوما» فيه إشكال، لأن وفاه الرسول كانت فى صفر و شهادته عليه السّلام فى شهر رمضان و كان ما بينهما ثلاثين سنه إلّا خمسه أشهر و أيّاما، فكيف يستقيم قوله عليه السّلام «لا يزيد يوما و لا ينقص»؟! و يمكن دفعه بأن مبنى الثلاثين على التقريب. و قوله «لا يزيد يوما» أى على الموعد الذى وعدت لذلك و أعلمه، و الغرض أنّ لشهادتى وقتا معينا لا يتقدم و لا يتأخر» منه قدس سره.

[قال]: فصاح الهارونى و قطع كستيجه (۱) و هو يقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله و أنّك وصيّه الذى ينبغى أن نفوق و لا تفاق، و أن تعظّم و لا تستضعف.

قال: ثمّ مضى به عليه السّلام إلى منزله فعلّمه معالم الدين. (۲)

۲- كتاب المقتضب لابن عيّاش: عن أحمد بن محمد بن زياد القطّان، عن محمد بن غالب الضبّى، عن هلال بن عاقبه، عن حيّان بن أبى بشر، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال: سمعت عليّا عليه السّلام يقول:

ليله القدر فى كلّ سنه ينزل فيها على الوصاه بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما ينزل.

قيل له: و من الوصاه يا أمير المؤمنين؟

قال: أنا و أحد عشر من صلبى هم الأئمّه المحدّثون.

قال معروف: فلقيت أبا عبد اللّه مولى ابن عباس بمكه فحدّثته بهذا الحديث فقال:

سمعت ابن عباس يحدّث بذلك و يقرأ ما أرسلنا من قبلك من نبيّ و لا رسول و لا محدّث (۳) و قال:

هم و اللّه المحدّثون. (۴)

الأئمّه، و الصحابه، و التابعين جميعا:

۳- غيبه الطوسى: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعده بن زياد، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام؛

۱- «توضيح: الكستيج- بالضم-: خيط غليظ يشدّه الذّمىّ فوق ثيابه دون الزنّار، معرب «كستى».» منه قدس سره.

۲- كمال الدين: ۲۹۹ ح ۶، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۷ ح ۶. و رواه فى الكافى: ۱/ ۵۲۹ ح ۵ عن عده من أصحابه عن أحمد بن محمد بن خالد باختلاف. تقدم نظيره ص ۸۱ باب ۳ ح ۱ عن مقتضب الأثر. و يأتى نظيره أيضا فى ح ۳ عن غيبه الطوسى باسناده من طريق الكلينى، و ص ۲۵۱ ح ۷ عن كمال الدين.

۳- كذا فى ع و ب و م، و الظاهر أنها ليست بآيه قرآنيه، و الآيه: ۵۲ من سوره الحج هكذا: «و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى إلّا إذا تمنّى ألقى الشيطان فى امنيته».

۴- مقتضب الأثر: ۲۹، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۲ ح ۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۲۰۱ ح ۱۵۶.

و محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى يحيى المدنى، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى قال:

كنت حاضـرا لمّا هلك أبو بكر و اسـتخلف عمر، أقبل يهودى من عظماء يثرب يزعم يهود المدينه أنّه أعلم أهل زمانه حتى رفع (۱) إلى عمر.

فقـال له: يا عمر إنّى جئتك أريـد الإسـلام، فإن خبّرتنى عمّا أسألك عنه، فأنت أعلم أصـحاب هـذا الكتاب و السـنّه، و جميع ما أريد أن أسأل عنه. قال:

فقـال [له] عمر: إنّى لست هنـاك، لكنّى ارشـدك لرجل هو أعلم امّتنا بالكتاب و السـنّه و جميع ما قـد تسأل عنه، و هو ذاك- و أومأ إلى علىّ-.

فقال له اليهودى: يا عمر إن كان هذا كما تقول، فما لك و بيعه الناس! و إنّما ذاك أعلمكم؟ فزبره عمر.

ثم إن اليهودى قام إلى علىّ عليه السّلام فقال: أنت كما ذكر عمر؟ قال: و ما قال عمر؟

فأخبره، قال: فإن كنت كما قال عمر سألتك عن أشياء اريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم فأعلم أنكم فى دعواكم، خير الأمم و أعلمها، صادقون، و مع ذلك أدخل فى دينكم الإسلام.

فقـال أمير المؤمنين عليه السّـلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عمّا بـدا لك أخبرك عنه، إن شاء اللّه تعالى. قال: أخبرنى عن ثلاث و ثلاث، و واحده.

قال له على عليه السّلام: يا يهودى لم لم تقل: أخبرنى عن سبع؟

فقـال اليهودى: إنّك إن أخبرتنى بالثلاث سألتك عن الثلاث و إلّا كففت، فإن أجبتنى فى هـذه السـبع فأنت أعلم أهل الأرض و أفضلهم و أولى الناس بالناس.

فقال: سل عمّا بدا لك يا يهودى.

قال: أخبرنى عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض، و أوّل شـجره غرست على وجه الأرض، و أوّل عين نبعت على وجه الأرض. فأخبره أمير المؤمنين عليه السّلام.

ثم قـال له اليهودى: فأخبرنى عن هـذه الامّه كم لها من إمام هـدى؟ [و أخبرنى عن نبيّكم محمّـد أين منزله فى الجنّه؟ و أخبرنى من معه فى الجنّه؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام: إنّ لهذه الامّه اثنى عشر إمام هدى] من ذرّيه نبيّها،

۱- «دفع» ع، ب.

و هم منّی.

و أمّا منزل نبیّنا صلّی اللّه علیه و آله فی الجنه فهو أفضلها و أشرفها جنّه عدن.

و أمّا من معه فی منزله منها فهؤلاء الاثنا عشر من ذریّته و امّهم و جدّتهم- أمّ امّهم- و ذراریهم، لا یشرکهم فیها أحد.

[إعلام الوری: عن الکلینی مثله] (۱)

الأئمه: الصادق، عن آبائه، عن الحسین، عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام:

۴- عیون أخبار الرضا: الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن غیاث بن إبراهیم، عن الصادق علیه السّلام عن آبائه، عن الحسین بن علی علیه السّلام قال:

سئل أمیر المؤمنین علیه السّلام عن معنی قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «إنی مخلّف فیکم الثقلین: کتاب اللّه و عترتی»، من العتره؟

فقال: أنا و الحسن و الحسین و الأئمه التسعه من ولد الحسین، تاسعهم مهدیّهم و قائمهم، لا یفارقون کتاب اللّه و لا یفارقهم حتی یردوا علی رسول اللّه حوضه. (۲)

عن أبیه، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام:

۵- قرب الإسناد: محمد بن عیسی، عن أبی محمد الغفاری، عن الصادق، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیهم السّلام قال: لا یزال فی ولدی مأمون مأمول (۳). (۴)

۱- غیبه الطوسی: ۹۷، إعلام الوری: ۳۸۷ عن الکافی: ۱/ ۵۲۹ ح ۸، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۸۰ ح ۸. تقدّم نظیره ص ۲۴۶ ح ۱ عن کمال الدین، و یأتی نظیره ص ۲۵۱ ح ۷ عن الکمال أیضا. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۴ ح ۷۸ عن الکافی و غیبه الطوسی.

۲- عیون أخبار الرضا: ۱/ ۵۷ ح ۲۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۳ ح ۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۶ ح ۱۲۵. و رواه فی کمال الدین: ۲۴۰ ح ۶۴، عنه إثبات الهداه: ۲/ ۳۷۰ ح ۲۰۸، و فی معانی الأخبار: ۹۰ ح ۴. و أخرجه عنهما فی البحار: ۲۳/ ۱۴۷ ح ۱۱۰، و ج ۲۵/ ۲۱۵ ح ۱۰ عن المعانی و العیون. و إعلام الوری: ۳۹۶ عن الصدوق.

۳- ع و ب: ۳۶، و م: مأمون. و ما أثبتناه کما فی بقیه المصادر.

۴- قرب الاسناد: ۱۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۳ ح ۱. و رواه فی الإمامه و التبصره: ۱۱۵ ح ۱۰۴ عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحمیری ... و فی کمال الدین: ۱/ ۲۲۸ ح ۲۲ عن أبیه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد اللّه، و عبد اللّه بن جعفر الحمیری ... عنه البحار: ۲۳/ ۴۰ ح ۷۶ و إثبات الهداه: ۱/ ۲۱۳ ح ۱۳۷ و ج ۲/ ۳۶۵ ح ۱۹۱. و رواه فی دلائل الامامه: ۲۳۰ عن

محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبد اللّه بن جعفر ...

وحده:

۶- الخصال (۱)، و عيون أخبار الرضا: أبی، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن صالح بن عاقبه، عن جعفر بن محمد عليهما السّلام قال:

أتی يهودی أمير المؤمنين عليه السّلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله:

أخبرنی كم لهذه الامّه من إمام هدی لا يضرّهم من خذلهم؟ قال: اثنی عشر إماما.

قال: صدقت و اللّه إنّه لبخطّ هارون و إملاء موسی (الخبر).

الاحتجاج: صالح بن عاقبه (مثله). (۲)

۷- إكمال الدين: أبی، و ابن الوليد معا، عن سعد و محمد العطار، و أحمد بن إدريس جميعا، عن البرقی و ابن يزيد و ابن هاشم جميعا، [عن ابن فضّال]، عن أيمن بن محرز، عن محمد بن سماعه، عن إبراهيم بن أبی يحيی المدنی (۳)، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:

لمّا بايع الناس عمر بعد موت أبی بكر أتاه رجل من شباب اليهود و هو فی المسجد الحرام، فسلّم عليه و الناس حوله فقال:

يا أمير المؤمنين دلّنی علی أعلمكم باللّه و برسوله و بكتابه و سنته.

فأومأ بيده إلی علی فقال: هذا. فتحوّل الرجل إلی عند علی عليه السّلام فسأله: أنت كذلك؟ فقال: نعم. فقال: إنّی أسألك عن ثلاث و ثلاث و واحده.

فقال [له] أمير المؤمنين عليه السّلام: أ فلا قلت عن سبع؟ فقال اليهودی له:

۱- ب: كمال الدين.

۲- الخصال: ۴۷۶ ح ۴۰، عيون الأخبار: ۱/ ۵۲ ح ۱۹ (قطعه منه). و فی كمال الدين: ۳۰۰ ح ۸ عن أبيه و محمد بن الحسن ... و الاحتجاج: ۱/ ۳۳۶. و أخرجه فی البحار: ۱۰/ ۹ ح ۴ عن العيون و الخصال و كمال الدين و الاحتجاج. و ج ۳۶/ ۳۷۴ ح ۴ عن كمال الدين و العيون و الاحتجاج.

۳- م: إبراهيم بن يحيی المدينی. راجع رجال السيد الخوئی: ۱/ ۶۷ رقم ۹۲، ۹۳.

إنّما أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهنّ سألتك عن ثلاث بعدهنّ، و إن لم تصب لم أسألك.

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: أخبرنى إن أجبتك بالصواب و الحق تعرف ذلك؟

- و كان الفتى من علماء اليهود و أحبارها، يروون أنّه من ولد هارون بن عمران أخى موسى عليه السّلام- قال: نعم.

فقال [له] أمير المؤمنين عليه السّلام: باللّه الذى لا إله إلّا هو إن أجبتك بالحق و الصواب لتسلمنّ و لتدعنّ اليهوديه؟ فحلف له اليهودى و قال له: ما جئتك إلّا مرتادا لدين الإسلام.

فقال: يا هارونى سل عمّا بدا لك تخبر. قال: أخبرنى عن أول شجره نبتت على وجه الأرض، و عن أول عين نبعت على وجه الأرض، و عن أول حجر وضع على وجه الأرض.

فقال أمير المؤمنين: أمّا سؤالك عن أول شجره نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتونه و كذبوا، و إنما هى النخله من العجوه هبط بها آدم عليه السّلام معه من الجنه فغرسها، و أصل النخل كلّه منها.

و أمّا قولك عن أول عين نبعت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنها العين التى ببيت المقدس و تحت الحجر و كذبوا، هى عين الحيوان التى (انتهى موسى و فتاه إليها، فغسل فيها السمكه المالحه فحييت، و ليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلّا حيى) (۱)، و كان الخضر على مقدمه ذى القرنين عليه السّلام فطلب عين الحياه فوجدها الخضر عليه السّلام و شرب منها و لم يجدها ذو القرنين.

و أمّا قولك عن أول حجر وضع على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنه الحجر الذى ببيت المقدس و كذبوا، و إنما هو الحجر الأسود، هبط به آدم عليه السّلام معه من الجنه فوضعه فى الركن و الناس يستلمونه، و كان أشد بياضا من الثلج فاسودّ من خطايا بنى آدم.

قال: فأخبرنى كم لهذه الأمّه من إمام هدى هادين مهديّين لا يضرّهم خذلان من خذلهم؟ و أخبرنى أين منزل محمد صلّى اللّه عليه و آله من الجنه؟ و من معه من امّته (۲) فى الجنه؟

قال له: أمّا قولك كم لهذه الامه من إمام هدى هادين مهديّين لا يضرّهم خذلان من خذلهم، فإن لهذه الامه اثنا عشر إماما هادين مهديّين، لا يضرّهم خذلان من خذلهم.

۱- ع و ب: ما انتهى إليها أحدا إلا حيى.

۲- ع: الامه.

و أمّا قولک: أین منزل محمد فی الجنه، ففی أشرفها و أفضلها: جنّه عدن.

و أمّا قولک: من مع محمد من امّته فی الجنه؟ فهؤلاء الاثنا عشر أئمه الهدی.

قال الفتی: صدقت فو اللّه الذی لا إله إلّا هو إنّه لمکتوب عندی باملاء موسی و خطّ هارون علیهما السّلام بیده.

قال: أخبرنی کم یعیش وصیّ محمد صلّی اللّه علیه و آله [من] بعده و هل یموت موتا أو یقتل قتلا؟

فقال له [علیّ علیه السّلام]: ویحک یا هارونی (۱) أنا وصیّ محمد صلّی اللّه علیه و آله، أعیش بعده ثلاثین سنه لا أزید یوما و لا أنقص یوما، ثم یبعث أشقاها شقیق عاقر [ناقه] ثمود فیضربنی ضربه هاهنا فی قرنی (۲) فتخضب منها لحیتی، ثم بکی علیه السّلام بکاء شدیدا.

قال: فصرخ الفتی و قطع کستیجه و قال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أشهد أنّ محمدا رسول اللّه و أنک وصیّ رسول اللّه.

قال أبو جعفر العبدی- یرفعه- قال: هذا الرجل الیهودی أقرّ له من بالمدینه أنّه أعلمهم و کان أبوه کذلک فیهم. (۳)

۸- إکمال الدین: أبی، عن الحمیری، عن محمد بن عیسی، عن عبد الرّحمن بن أبی هاشم، عن [إبراهیم بن] أبی یحیی المدنی (۴)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

جاء یهودی إلی عمر فسأله عن مسائل فأرشده إلی [علیّ بن أبی طالب علیه السّلام لیسأله، فقال] علیّ علیه السّلام: [سل]. فقال: أخبرنی کم [یکون] بعد نبیّکم من إمام عدل؟ و فی أی جنه هو؟ و من یسکن معه فی جنته؟

فقال له علی علیه السّلام: یا هارونی لمحمد بعده اثنا عشر إماما عدلا لا یضرّهم خذلان من خذلهم، و لا یستوحشون لخلاف من خالفهم، أثبت فی دین اللّه من الجبال الرواسی، و منزل محمد صلّی اللّه علیه و آله فی جنّه عدن، و الذین یسکنون معه هؤلاء الاثنا عشر.

فأسلم الرجل، و قال: أنت أولی بهذا المجالس من هذا، أنت الذی تفوق و لا تفاق،

۱- ب و م: یا یهودی.

۲- ب: فرقی، م: مفرقی.

۳- کمال الدین: ۲۹۷ ح ۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۷۴ ح ۵. و أخرج قطعات منه فی البحار: ۱۰/ ۲۳ ح ۱۲ و ج ۶۰/ ۴۰ ح ۵ و فی مستدرک الوسائل: ۳/ ۱۱۳ ح ۶. تقدّم نظیره ص ۲۴۶ ح ۱ عن کمال الدین، و ص ۲۴۸ ح ۳ عن غیبه الطوسی.

۴- م: المدینی. راجع السند السابق و تعلیقتنا علیه.

و تعلو و لا تعالی. (۱)

أقول: قد أوردنا کثیرا من الأخبار فی ذلک فی کتاب الاحتجاجات فی احتجاجاته علی الیهود، و فی کتاب غصب الخلافه فی باب ما یحلّ من المشکلات فی زمان عمر.

محمد التقی، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام:

۹- الخصال: ابن المتوکل، عن محمد العطار، عن ابن عیسی، عن الحسن بن العباس بن الحریش الرازی، عن أبی جعفر الثانی علیه السّلام أنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام قال لابن عباس:

إنّ لیله القدر فی کلّ سنه، و إنّه یتنزّل فی تلک اللیله أمر السنه، و لذلک الأمر ولاه بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا و أحد عشر من صلبی أئمّه محدّثون.

[کمال الدین: ابن الولید، عن محمّد العطّار، عن سهل و ابن عیسی، عن الحسن بن العبّاس، (مثله).

غیبه الطوسی: جماعه، عن التلعکبری، عن الأسدی، عن سهل، عن الحسن بن عبّاس، (مثله)] (۲)

۳- باب نصوص الحسن بن علی علیهم علیهم السّلام

الأخبار: الصحابه، و التابعین، عن الحسن علیه السّلام:

۱- کفایه الأثر: محمد بن الحسن بن الحسین بن ایوب، عن محمد بن الحسین

۱- کمال الدین: ۳۰۰ ح ۷، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۰ ح ۷.

۲- الخصال: ۴۷۹ ح ۴۷، کمال الدین: ۳۰۴ ح ۱۹، غیبه الطوسی: ۹۲، عنهم البحار: ۳۶/ ۳۷۳ ح ۳. و أخرجه فی البحار: ۹۷/ ۱۵ ح ۲۵ عن الخصال. و رواه فی کفایه الأثر: ۲۲۰ عن الصدوق. و فی الکافی: ۱/ ۵۳۲ ح ۱۱، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی ... عنه إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۶ ح ۸۱، و إعلام الوری: ۳۹۰. و رواه فی غیبه النعمانی: ۶۰ ح ۳، عن محمد بن یعقوب، و فی إرشاد المفید: ۳۹۳ عن جعفر بن محمد، عن محمد ابن یعقوب، و أورده فی کشف الغمه: ۲/ ۴۴۸ عن الحسن بن العباس.

البزوفری، عن أحمـد بن محمد الهمدانی، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غیاث بن إبراهیم، عن إسـماعیل بن أبی زیاد، عن یونس بن أرقم، عن أبان بن [أبی] عیاش، عن سلیمان القصری، قال:

سألت الحسن بن علی علیه السّلام عن الأئمّه؟ فقال: عدد شهور الحول. (۱)

۲- و منه: علی بن محمد، عن محمد بن عمر الجعابی، عن أحمد بن واقد، عن إبراهیم ابن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن عبد الحمید، عن أبی ضمره، عن عبایه، عن الأصبغ قال:

سمعت الحسن بن علی علیه السّلام یقول:

الأئمه بعد رسول اللّه اثنا عشر تسعه من صلب أخی الحسین، و منهم مهدیّ هذه الامّه. (۲)

الأئمه: الباقر، عن أبیه، عن الحسن علیهم السّلام:

۳- کفـایه الأـثر: الحسین بـن علی، عـن هـارون بن موسـی، عن محمـد بن همـام، عن جعفر بن محمـد بن مالـک الفزاری، عن الحصـین بن علی، عن فرات بن أحنف، عن جابر ابن یزید الجعفی، عن محمد بن علی الباقر، عن علی بن الحسـین زین العابدین علیهم السّلام قال:

قال الحسن بن علی علیه السّلام: الأئمه [بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله] عدد نقباء بنی إسرائیل، و منّا مهدیّ هذه الأمّه. (۳)

۴- باب نص الحسین بن علی علیهم علیهم السّلام

الأخبار: الصحابه و التابعین، عن الحسین علیه السّلام:

۱- کفایه الأثر: المعافی بن زکریا، عن ابن عقـده، عن أحمـد بن الحسن بن سـعید، عن أبیه، عن جعـده بن الزبیر، عن عمران بن یعقوب بن عبد اللّه، عن یحیی بن جعده بن

۱- کفایه الأثر: ۲۲۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۳ ح ۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۵ ح ۵۷۱.

۲- کفایه الأثر: ۲۲۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۳ ح ۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۵ ح ۵۶۹.

۳- کفایه الأثر: ۲۲۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۳ ح ۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۵ ح ۵۷۰.

هبیره، عن الحسین بن علی علیه السّلام و سأله رجل عن الأئمه فقال:

عدد نقباء بنی إسرائیل، تسعه من ولدی آخرهم القائم.

و لقد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

أبشروا ثم ابشروا- ثلاث مرات- إنّما مثل أهل بیتی کمثل حدیقه اطعم منها فوج عاما، ثم اطعم منها فوج عاما، لعلّ (۱) آخرها فوجا یکون أعرضها بحرا، و أعمقها طولا و فرعا، و أحسنها جنی. و کیف تهلک أمّه أنا أوّلها و اثنا عشر من بعدی من السعداء أولی الألباب، و المسیح بن مریم آخرها؟! و لکن یهلک فیما بین ذلک نتج (۲) الهرج، و لیسوا منّی، و لست منهم. (۳)

۲- کفایه الأثر: علی بن الحسن، عن محمد بن الحسین الکوفی، عن محمد بن محمود، عن أحمد بن عبد اللّه الذهلی، عن أبی حفص الأعشی، عن عنبسه بن الأزهر، عن یحیی بن عقیل، عن یحیی بن نعمان قال:

کنت عند الحسین علیه السّلام إذ دخل علیه رجل من العرب متلثّما أسمر شدید السمره، فسلّم، فردّ علیه الحسین علیه السّلام فقال: یا ابن رسول اللّه مسأله؟

فقال: هات. قال: کم بین الإیمان و الیقین؟ قال: أربع أصابع. قال: کیف؟ قال:

الإیمان ما سمعناه، و الیقین ما رأیناه، و بین السمع و البصر أربع أصابع.

قال: فکم بین السماء و الأرض؟ قال: دعوه مستجابه.

قال: فکم بین المشرق و المغرب؟ قال: مسیره یوم للشمس.

قال: فما عزّ المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس.

قال: فما أقبح شی ء؟ قال: الفسق فی الشیخ قبیح، و الحدّه فی السلطان قبیحه، و الکذب فی ذی الحسب قبیح، و البخل فی ذی الغناء، و الحرص فی العالم.

قال: صدقت یا ابن رسول اللّه، فأخبرنی عن عدد الأئمه بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

۱- ع: إلی، م: فی، و ما اثبتناه کما فی الحدیث المتقدم ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن کمال الدین و العیون و الخصال، و الذی یأتی ص ۳۰۸ ح ۱۹ عن العمده.

۲- ب: ثبج، و فی بعض نسخ م: تیح، و فی غیرها: أنتج. تقدم توضیح ذلک فی ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن کمال الدین.

۳- کفایه الأثر: ۲۳۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۳ ح ۴. تقدم نظیره ص ۱۸۲ ح ۱۵۶ عن کفایه الأثر و ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن کمال

الدين. و يأتى نظيره أيضا فى ص ۳۰۵ ح ۸، و ص ۳۰۸ ح ۱۹ عن العمده.

قال: اثنا عشر عدد نقباء بنی اسرائیل. قال: فسمّهم لی.

قال: فأطرق الحسین علیه السّلام ثم رفع رأسه فقال:

نعم اخبرک یا أخا العرب، إنّ الإمام و الخلیفه بعد رسول اللّه [أبی] أمیر المؤمنین [علی بن أبی طالب] علیه السّلام و الحسن و أنا و تسعه من ولدی، منهم علی ابنی، و بعده محمد ابنه، و بعده جعفر ابنه، و بعده موسی ابنه، و بعده علی ابنه، و بعده محمد ابنه، و بعده علی ابنه، و بعده الحسن ابنه

و بعده الخلف المهدی، هو التاسع من ولدی یقوم بالدین فی آخر الزمان.

قال: فقام الأعرابی و هو یقول:

مسح النبیّ جبینه فله بریق فی الخدود

أبواه من أعلا قریش و جدّه خیر الجدود (۱)

۳- عیون أخبار الرضا: الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن الهروی، عن وکیع، عن الربیع بن سعد، عن عبد الرّحمن بن سلیط قال: قال الحسین بن علی بن أبی طالب علیهما السّلام:

منّا اثنا عشر مهدیّا: أوّلهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب، و آخرهم التاسع من ولدی، و هو القائم بالحق، یحیی اللّه به الأرض بعد موتها، و یظهر به دین الحقّ علی الدین کلّه و لو کره المشرکون، له غیبه یرتدّ فیها قوم، و یثبت علی الدین فیها آخرون، فیؤذون فیقال لهم: متی هذا الوعد إن کنتم صادقین؟ أما إنّ الصابر فی غیبته علی الأذی و التکذیب بمنزله المجاهد بالسیف بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

مقتضب الأثر لابن عیاش: عن الهمدانی (مثله). (۲)

۱- کفایه الأثر: ۲۳۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۴ ح ۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۶ ح ۵۷۳.

۲- عیون الأخبار: ۱/ ۶۸ ح ۳۶، مقتضب الأثر: ۲۳، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۸۵ ح ۶. و رواه فی کمال الدین: ۳۱۷ ح ۳، عنه البحار: ۵۱/ ۱۳۳ ح ۴. و فی کفایه الأثر: ۲۳۱ و فی اعلام الوری: ۴۰۶ عن الصدوق، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۳۳ ح ۱۳۴ عن العیون، و فی ج ۳/ ۲۰۰ ح ۱۵۲ عن المقتضب. و أورده مرسلا فی منتخب الأنوار المضیئه: ۷۸.

۵- باب نص على بن الحسين عليهم عليهم السّلام

الأخبار: الأصحاب عن زين العابدين عليه السّلام:

۱- الاحتجاج: عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى خالد الكابلى قال:

دخلت على سيّدى على بن الحسين زين العابدين عليه السّلام فقلت له: يا ابن رسول اللّه أخبرنى بالذين فرض اللّه طاعتهم و مودتهم، و أوجب على عباده، الاقتداء بهم بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقال لى: يا كنكر (۱) إنّ أولى الأمر الذين جعلهم اللّه أئمه للناس و أوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثم الحسن، ثم الحسين ابنا على بن أبى طالب، ثم انتهى الأمر إلينا. ثم سكت.

فقلت له: يا سيّدى روى لنا عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال: «لا تخلو الأرض من حجّه للّه على عباده» فمن الحجه و الإمام بعدك؟

فقال: ابنى محمد و اسمه فى التوراه باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجه و الإمام بعدى، و من بعد محمد ابنه جعفر، و اسمه عند أهل السماء الصادق.

فقلت له: يا سيّدى كيف صار اسمه الصادق و كلّكم صادقون؟

قال: حدثنى أبى، عن أبيه عليهما السّلام أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: إذا ولد ابنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فسمّوه «الصادق» فإنّ الخامس الذى من ولده الذى اسمه جعفر يدّعى الإمامه اجتراء على اللّه و كذبا عليه، فهو عند اللّه جعفر الكذّاب (۲) المفترى على اللّه، المدّعى ما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، و الحاسد لأخيه، ذلك الذى يكشف سرّ اللّه عند غيبه ولى اللّه.

ثم بكى على بن الحسين بكاء شديدا، ثم قال: كأنّى بجعفر الكذّاب و قد حمل طاغيه

۱- م: أبا كنكر. و كنكر هو لقب لأبى خالد الكابلى فان الراوى هو أبو خالد الكابلى، راجع رجال السيد الخوئى: ۱۴/ ۱۳۵ و ج ۲۱/ ۱۷۰.

۲- يأتى الادّعاء بإمامته ص ۳۳۱ و ص ۳۳۳ و ص ۳۳۵ و ردّ عليهم الشيخ المفيد رحمه اللّه بإبطال دعواهم.

زمانه على تفتيش أمر ولى اللّه، و المغيّب فى حفظ اللّه، و التوكيل بحرم أبيه، جهلا منه بولادته، و حرصا على قتله إن ظفر به، و طمعا فى ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقّ.

قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول اللّه فإنّ ذلک لكائن؟

قال: إى و ربّى (إنّ ذلک لمكتوب) (۱) عندنا فى الصحيفه التى فيها ذكر المحن التى تجرى علينا بعد رسول اللّه.

قال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول اللّه ثم يكون ما ذا؟

قال: ثم تمتدّ (۲) الغيبه بولىّ اللّه الثانى عشر من أوصياء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الأئمه بعده، يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين بإمامته، و المنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كل زمان، لأن اللّه تعالى ذكره أعطاهم من العقول و الافهام و المعرفه ما صارت به الغيبه عندهم بمنزله المشاهده، و جعلهم فى ذلک الزمان بمنزله المجاهدين بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالسيف اولئک المخلصون حقّا، و شيعتنا صدقا، و الدعاه إلى دين اللّه سرّا و جهرا.

و قال عليه السّلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج. (۳)

إكمال الدين: على بن عبد اللّه، عن محمد بن هارون، عن عبد اللّه بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن الثمالى، عن الكابلى (مثله).

ثم قال: حدثنا بهذا الحديث ابن موسى و السنانى (۴) و الوراق جميعا، عن محمد الكوفى [عن سهل بن زياد الادمى] (۵) عن عبد العظيم، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن الثمالى، عن الكابلى، عن على بن الحسين عليه السّلام.

قال الصدوق: ذكر زين العابدين عليه السّلام جعفر الكذّاب دلاله فى إخباره بما يقع منه.

و قد روى مثل ذلک عن أبى الحسن على بن محمد العسكرى عليه السّلام أنه لم يسرّ به لمّا

۱- م: انّه المكتوب.

۲- ع: تشتد.

۳- الاحتجاج: ۲/ ۴۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۶ ح ۱.

۴- م: الشيبانى. احتمل السيد الخوئى فى رجاله: ۱۵/ ۲۵ و ص ۵۹ و ص ۶۱ و ص ۶۷، و آغا بزرگ الطهرانى فى أعلام القرن الرابع: ۲۳۷ و ص ۲۳۸ على أنهما واحد. و هو من مشايخ الصدوق و ذكره فى أسانيده مترضيا عليه فى عده موارد.

۵- من م و هو الصحيح. راجع رجال السيد الخوئى: ۸/ ۳۴۴، و ص ۳۴۵، و ج ۱۴/ ۲۸۳ و فيه روايه محمد بن أبى عبد اللّه الكوفى عنه، و روايته- أى سهل- عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى.

ولد، و أنّه أخبرنا بأنّه سيضلّ خلقا كثيرا.

و كل ذلك دلاله [له عليه السّلام أيضا]، فإنّه لا دلاله على الإمامه أعظم من الإخبار بما يكون قبل أن يكون، كما كان مثل ذلك دلاله لعيسى بن مريم عليه السّلام على نبوّته إذ أنبأ الناس بما يأكلون و ما يدّخرون فى بيوتهم، و كما كان النبىّ صلّى اللّه عليه و آله حين قال أبو سفيان فى نفسه: من فعل مثل ما فعلت؟ جئت فدفعت يدى فى يده!

أ لا كنت أجمع عليه الجموع من الأحابيش بركابه فكنت ألقاه بهم لعلّى كنت أدفعه؟

فناداه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله من خيمته [فقال]: اذن كان اللّه يخزيك (۱) يا أبا سفيان.

و ذلك دلاله له عليه السّلام كدلاله عيسى بن مريم عليه السّلام، و كلّ من أخبر من الأئمه عليهم السّلام بمثل ذلك فهى دلاله تدلّ الناس على أنّه إمام مفترض الطاعه من اللّه تبارك و تعالى. (۲)

۲- كفايه الأثر: الحسين بن على، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن حمدان، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسنى، عن خالد بن المفلّس، عن نعيم بن جعفر، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى خالد الكابلى قال:

دخلت على على بن الحسين عليهما السّلام و هو جالس فى محرابه فجلست حتى انثنى و أقبل علىّ بوجهه يمسح يده على لحيته.

فقلت: يا مولاى أخبرنى كم يكون الأئمه بعدك؟ قال عليه السّلام: ثمانيه.

قلت: و كيف ذاك؟ قال عليه السّلام: لأن الأئمه بعد رسول اللّه اثنا عشر إماما عدد الأسباط، ثلاثه من الماضين [و] أنا الرابع، و ثمانيه من ولدى، أئمّه أبرار.

من أحبّنا و عمل بأمرنا كان معنا فى السنام الأعلى.

و من أبغضنا و ردّنا أو ردّ واحدا منّا فهو كافر باللّه و بآياته. (۳)

۱- م: يجزيك.

۲- الاحتجاج: ۲/ ۴۸، كمال الدين: ۳۱۹ ح ۲، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۸۶ ح ۱. و أخرجه فى البحار: ۵۰/ ۲۲۷ ح ۲، و ج ۵۲/ ۱۲۲ ح ۴ عن الاحتجاج. و أخرجه فى إثبات الهداه: ۱/ ۵۱۵ ح ۱۲۹، و ج ۵/ ۲۲۴ ح ۱۱ عن كمال الدين، و ج ۲/ ۴۰۰ ح ۲۴۸ عن كمال الدين، و الاحتجاج، و قصص الأنبياء للراوندى، و اثبات الرجعه لابن شاذان. و فى إعلام الورى: ۴۰۷ عن الصدوق.

۳- كفايه الأثر: ۲۳۶ عنه الوسائل: ۱۸/ ۵۶۲ ح ۲۹ و البحار: ۳۶/ ۳۸۸ ح ۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۶.

۳- و منه: أبو المفضل الشيبانى، عن جعفر بن محمد العلوى، (عن على بن الحسين العلوى، عن الحسن بن زيد بن علىّ، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السّلام) (۱) قال:

كـان يقول صـلوات اللّه عليه: «ادعوا لى ابنى البـاقر» و «قلت لاـبنى البـاقر» يعنى محمـدا، فقلت له: يـا أبه و لـم سـمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم و ما رأيته يبتسم قبل ذلك، ثم سجد للّه تعالى طويلا، فسمعته عليه السّلام يقول فى سجوده:

اللّهم لك الحمد سيّدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد (۲) ذلك مرارا.

ثم قال: يا بنى إنّ الإمامه فى ولـده إلى أن يقوم قائمنا عليه السّـلام فيملأها قسـطا و عـدلا [كما ملئت ظلما و جورا] و إنّه الإمام و أبـو الأـئمه، معـدن الحلم، و موضع العلم، يبقره بقرا، و اللّه لهو أشـبه النـاس برسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله. فقلت: فكم الأـئمه بعده؟

قال: سبعه، و منهم المهدى الذى يقوم بالدين فى آخر الزمان. (۳)

۴- و منه: على بن الحسن، عن محمد بن الحسـين، عن على بن إسـحاق إجازه أرسـلها إلىّ مع محمد بن أحمد بن سـليمان، عن عبد اللّه بن عمر البلوىّ، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن على بن الحسين عليهم السّلام قال:

بينا أبى عليه السّـلام مع بعض أصـحابه إذ قام إليه رجل فقال: يا ابن رسول اللّه هل عهـد إليكم نبيّكم كم يكون بعده أئمه؟ قال: نعم اثنا عشر، عدد نقباء بنى إسرائيل. (۴)

۵- و منه: الحسـين بن محمد بن سـعيد، عن على بن عبد اللّه الخديجى، عن الحسـين ابن جعفر، عن الحسـين بن الحسن الفزارى الأشقر، عن محمد بن كثير بياع الهروى، عن محمد بن عبيد اللّه الفزارى، عن الحسين بن على بن الحسين قال:

سأل رجل أبى عليه السّلام عن الأئمه؟ فقال عليه السّلام:

اثنا عشر، سبعه من صلب هذا، و وضع يده على كتف أخى «محمد» (۵).

۱- ع و ب: على بـن الحسـن بـن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيـد، عن عمه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السّلام. (م) على بن الحسن بن على بن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السّلام. و هو خطأ.

۲- «يقول» ع.

۳- كفايه الأثر: ۲۳۷، ۲۳۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۸ ح ۳، ۵ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۷ ح ۵۷۵، ۵۷۶.

۴- كفايه الأثر: ۲۳۷، ۲۳۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۸ ح ۳، ۵ و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۷ ح ۵۷۵، ۵۷۶.

۵- كفايه الأثر: ۲۳۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۸۹ ح ۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۸ ح ۵۷۷.

۶- باب نصوص محمد بن على الباقر عليهم عليهم الصلاه و السّلام

الأخبار: الأئمه: الباقر، عن أبيه عليهما السّلام:

۱- كفايه الأثر: المعافى بن زكريا، عن محمد بن مزيد بن أبى الأزهر، عن محمد بن مالك بن لأبرد، عن محمد بن فضيل، عن غالب الجهنى، عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام قال:

إنّ الأئمّه بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كعدد نقباء بنى إسرائيل، و كانوا اثنى عشر، الفائز من والاهم، و الهالك من عاداهم.

و لقد حدّثنى أبى، عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

لمّا أسرى بى إلى السماء نظرت فاذا على ساق العرش مكتوب «لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه أيّدته بعلى و نصرته بعلى» و رأيت [مكتوبا] فى مواضع «عليّا عليّا عليّا و محمدا محمدا و جعفرا [و موسى] و الحسن [و الحسن] و الحسين و الحجه» فعدّدتهم فإذا هم اثنا عشر.

فقلت: يا ربّ من هؤلاء الذين أراهم؟ قال: يا محمد هذا نور وصيّك و سبطيك، و هذه أنوار الأئمه من ذريّتهم، بهم اثيب و بهم اعاقب. (۱)

۲- كفايه الأثر: أبو المفضل الشيبانى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبى المستهل (۲) قال:

۱- كفايه الأثر: ۲۴۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۴۴ ح ۱، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۵۸ ح ۵۷۹.

۲- هو الكميت بن زيد الأسدى، روى عن الباقر عليه السّلام و عن الفرزدق، و روى عنه جماعه منهم أبان بن تغلب قال عنه أبو عبيده: لو لم يكن لبنى أسد منقبه غير الكميت لكفاهم، حببهم إلى الناس، و أبقى لهم ذكرا. كان عمّه رئيس أسد، و كان شيعيا، مدح الامام زين العابدين عليه السّلام، و أحسن إليه بثيابه و دفعها إليه و دعا له، فكان الكميت يقول: ما زلت أعرف بركه دعائه عليه السّلام. قيل: بلغ شعره خمسه آلاف بيت، ولد سنه ۶۰ و توفى سنه ۱۲۶. و عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله: ۱۳۴ رقم ۳ من أصحاب الباقر عليه السّلام و تاره اخرى ص ۲۷۸ رقم ۱۹ من أصحاب الامام الصادق عليه السّلام. سير أعلام النبلاء: ۵/ ۳۸۸ رقم ۱۷۷، جمهره أنساب العرب: ۱۸۷، رياض العلماء: ۴/ ۴۱۱. معالم العلماء: ۱۵۱ فى باب «المقتصدين من شعراء أهل البيت»، و رجال العلّامه الحلى: ۱۳۵ رقم ۳.

دخلت على سيّدى أبى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السّلام فقلت: يا ابن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إنّى قد قلت فيكم أبياتا أ فتأذن لى فى إنشادها؟

فقال: إنّها أيّام البيض. قلت: فهو فيكم خاصّه. قال: هات. فانشأت أقول:

أضحكنى الدهر و أبكانى و الدهر ذو صرف و ألوان

لتسعه بالطفّ قد غودرواصاروا جميعا رهن أكفان فبكى عليه السّلام و بكى أبو عبد اللّه عليه السّلام، و سمعت جاريه تبكى من وراء الخباء، فلمّا بلغت إلى قولى:

و ستّه لا يجارى بهم بنو عقيل خير فرسان

ثم علىّ الخير مولاهم ذكرهم هيّج أحزانى فبكى ثم قال عليه السّلام: «ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه ماء و لو مثل جناح البعوضه إلّا بنى اللّه تعالى له بيتا فى الجنه، و جعل ذلك الدمع حجابا بينه و بين النار» فلمّا بلغت إلى قولى:

من كان مسرورا بما مسّكم أو شامتا يوما من الآن

فقد ذللتم بعد عزّ فماأدفع ضيما حين يغشانى أخذ بيدى ثم قال: «اللّهمّ اغفر للكميت ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر» فلمّا بلغت إلى قولى:

متى يقوم الحقّ فيكم متى يقوم مهديّكم الثانى؟ قال: سريعا إن شاء اللّه سريعا.

ثم قال: يا أبا المستهل إنّ قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لأنّ الأئمه بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله اثنا عشر، الثانى عشر هو القائم عليه السّلام.

قلت: يا سيّدى فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أولهم على بن أبى طالب، و بعده الحسن

و الحسین، و بعد الحسین علی بن الحسین و أنا، ثم بعدی هذا- و وضع یده علی کتف جعفر-.

قلت: فمن بعد هذا؟ قال: ابنه موسی، و بعد موسی ابنه علی، و بعد علی ابنه محمد، و بعد محمد ابنه علی، و بعد علی ابنه الحسن، و هو أبو القائم الذی یخرج فیملأ الدنیا قسطا و عدلا [کما ملئت ظلما و جورا]، و یشفی صدور شیعتنا.

قلت: فمتی یخرج یا ابن رسول اللّه؟ قال: لقد سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن ذلک فقال: إنّما مثله کمثل الساعه لا تأتیکم إلّا بغته. (۱)

۳- الخصال: أبی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن غزوان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

تکون تسعه أئمه بعد الحسین بن علی علیه السّلام، تاسعهم قائمهم.

غیبه الطوسی: جماعه عن عدّه من أصحابنا، عن الکلینی، عن علی، عن أبیه (مثله). (۲)

۴- عیون أخبار الرضا، و الخصال: أبی، عن علی بن إبراهیم، عن الیقطینی و ابن أبی الخطاب معا، عن محمد بن الفضیل، عن الثمالی، عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

إنّ اللّه عزّ و جلّ أرسل محمدا صلّی اللّه علیه و آله إلی الجنّ و الإنس، و جعل من بعده اثنی عشر وصیّا، منهم من سبق، و منهم من بقی، و کلّ وصیّ جرت به سنّه، و الأوصیاء الذین من بعد محمد صلّی اللّه علیه و آله علی سنّه أوصیاء عیسی و کانوا اثنی عشر، و کان أمیر المؤمنین علیه السّلام

۱- کفایه الأثر: ۲۴۸ عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۰ ح ۲، و ج ۷۹/ ۲۹۳ ح ۱۷ (قطعه)، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۰ ح ۵۸۲.

۲- الخصال: ۴۱۹ ح ۱۲، غیبه الطوسی: ۹۲، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۲ ح ۳. و فی کمال الدین: ۳۵۰ ح ۴۵ عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن أحمد بن علی بن کلثوم، عن الحسن بن علی الدقاق، عن محمد بن أحمد بن أبی قتاده، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبی عمیر، عنه البحار المذکور ص ۳۹۸ ح ۵، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۰۶ ح ۲۵۸. و رواه فی الکافی: ۱/ ۵۳۳ ح ۱۵ عن علی بن إبراهیم، عنه إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۷ ح ۸۳ و عن غیبه الطوسی. و فی إرشاد المفید: ۳۹۳، عن أبی القاسم، عن محمد بن یعقوب، و فی دلائل الامامه: ۲۴۰ عن محمد بن هارون، عن أبیه، عن محمد بن همام، عن عبد اللّه بن جعفر، عن أحمد بن هلیل، عن محمد بن أبی عمیر ... و فی غیبه النعمانی: ۹۴ ح ۲۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۵ ح ۱۰، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۰ ح ۶۷۸. یأتی ص ۲۶۸ ح ۱۰ عن غیبه النعمانی، و ص ۲۷۲ ح ۶ عن کمال الدین.

على سنّه المسيح عليه السّلام. (۱)

كمال الدين: [أبى] و ابن الوليد معا، عن سعد، عن اليقطينى، عن المفضل، عن الثمالى (مثله).

غيبه الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن اليقطينى، عن محمد بن الفضيل (مثله). (۲)

۵- عيون أخبار الرضا، و الخصال: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلّى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن و حسين، ثم الأئمه من ولد الحسين عليه السّلام (۳).

۶- عيون أخبار الرضا، و الخصال: ماجيلويه، عن الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسين بن عبيد اللّه، عن الخشّاب، عن على بن سماعه، عن على بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن ابن اذينه، عن زراره قال:

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: [نحن] اثنا عشر إماما من آل محمّد كلّهم محدّثون بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و على بن أبى طالب عليه السّلام منهم. (۴)

۱- «توضيح: كونه عليه السّلام على سنه المسيح إشاره إلى ما مرّ من أنّ الامّه تفترق فيه ثلاث فرق، و أما السنن التى جرت فى كلّ منهم فهن ما اشتهر بواحده منهن كل منهم و غلبت عليه بحسب أحوال أهل زمانه، فمنهم من غلبت عليه العباده، و منهم من اشتغل بنشر العلوم إلى غير ذلك» منه قدس سره.

۲- عيون أخبار الرضا: ۱/ ۵۵ ح ۲۱، الخصال: ۴۷۸ ح ۴۳، كمال الدين: ۳۲۶ ح ۴، غيبه الطوسى: ۹۲، عنهم البحار: ۳۶/ ۳۹۲ ح ۴. و رواه فى الكافى: ۱/ ۵۳۲ ح ۱۰ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب. و فى الامامه و التبصره: ۱۳۴ ح ۱۴۶ عن سعد بن عبد اللّه، عن محمد بن عيسى بن عبيد (أى اليقطينى). و فى إرشاد المفيد: ۳۹۲ عن أبى القاسم، عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الوصيه: ۲۵۹ عن محمد بن يحيى. و أخرجه فى إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۶ ح ۸۰ عن الكافى و العيون و الخصال و كمال الدين و غيبه الطوسى و إعلام الورى: ۳۸۶ عن محمد بن يعقوب. و أورده فى روضه الواعظين: ۳۱۰ مرسلا عن أبى جعفر عليه السّلام. و كشف الغمه: ۲/ ۵۰۶ عن أبى حمزه الثمالى.

۳- عيون الأخبار: ۱/ ۵۶ ح ۲۲، الخصال ۴۷۸ ح ۴۴، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۲ ح ۵. و رواه فى الكافى: ۱/ ۵۳۳ ح ۱۶، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد. و فى إرشاد المفيد: ۳۹۳ عن أبى القاسم، عن محمد بن يعقوب. و أخرجه فى إثبات الهداه: ۲/ ۲۸۹ ح ۸۴ عن الكافى و ص ۳۲۵ عن العيون ح ۱۲۳ و أورده فى كشف الغمه: ۲/ ۴۴۸ عن زراره.

۴- عيون الأخبار: ۱/ ۵۶ ح ۲۴، الخصال: ۴۸۰ ح ۴۹ عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۳ ح ۶. و إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۵ ح ۱۲۴ و ص ۴۴۲ ح ۳۳۱.

۷- الخصال، و عیون أخبار الرضا: ما جیلویه، عن محمد العطّار، عن الصـفّار، عن عبد اللّه بن الصـلت، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه قال:

کنت أنا و أبو بصـیر و محمـد بن عمران مولی أبی جعفر علیه السّـلام فی منزله (۱)، فقال محمد بن عمران: سـمعت أبا عبد اللّه یقول: نحن اثنا عشر محدّثا.

فقال له أبو بصیر: باللّه لقد سمعت ذلک من أبی عبد اللّه علیه السّلام؟ فحلّفه مرّه أو مرّتین فحلف أنّه [قد] سمعه.

قال أبو بصیر: لکنّی سمعته من أبی جعفر علیه السّلام (۲).

۸- غیبه الطوسـی: جماعه، عن عدّه من أصـحابنا، عن الکلینی، عن أبی علی الأشـعری، عن الحسـین بن عبید اللّه، عن الحسن بن موسی الخشّاب، عن الحسن بن سماعه، عن علی بن الحسن بن رباط، عن ابن اذینه، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:

الاثنا عشـر الإمام من آل محمّـد کلّهم محـدّث [من] ولد رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و ولد علی بن أبی طالب علیه السّـلام، فرسول اللّه و علی علیهما السّلام هما الوالدان. (۳)

۱- ع: منزل، کمال الدین: منزل بمکه، و فی الکافی و بصائر الدرجات: منزله بمکه.

۲- الخصال: ۴۷۸ ح ۴۵، عیون الأخبار: ۱/ ۵۶ ح ۲۳، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۳ ح ۷. و رواه فی کمال الدین: ۳۳۵ ح ۶ بطریقین و فی ص ۳۳۹ ح ۱۵ بطریق ثالث و فی آخره «أبی عبد اللّه» بدل «أبی جعفر» علیه السّـلام، عنه البحار المذکور/ ۳۹۸ ح ۳. و رواه فی بصائر الدرجات: ۳۱۹ ح ۲ عن أبی طالب (عبـد اللّه بن الصـلت). و فی الکافی: ۱/ ۵۳۴ ح ۲۰ عن محمـد بن یحیی و أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسین، عن أبی طالب. عنه إعلام الوری: ۴۰۸. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۹ ح ۸۸ عن الکافی و ص ۴۱۳ ح ۲۷۳ و ج ۶/ ۴۰۸ ح ۱۴۶ عن کمال الدین. یأتی فی ص ۲۷۱ ح ۴ عن کمال الدین.

۳- غیبه الطوسـی: ۹۷، عنه البحـار: ۳۶/ ۳۹۳ ح ۸. و رواه فی بصـائر الـدرجات: ۳۲۰ ح ۵ عـن عبـد اللّه بن الحسن بن موسـی الخشاب (قطعه) عنه البحار: ۲۶/ ۷۲. و فی الکافی: ۱/ ۵۳۱ ح ۷ (قطعه) عن محمد بن یحیی، عن الخشاب، و ص ۵۳۳ ح ۱۴ عن أبی علی الاشعری، عنه إعلام الوری: ۳۹۰. و فی إرشاد المفید: ۳۹۳ عن أبی القاسم عن محمـد بن یعقوب و فیه «کلهم محدّث علی بن ابی طالب و أحد عشر من ولده». و أورده فی کشف الغمه: ۲/ ۴۴۸ عن زراره. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۲/ ۳۹۳ ح ۷۷ عن الکافی و البصائر و غیبه الطوسی.

۹- غیبه النعمانی: علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی العطّار، عن محمد بن حسّان (۱) الرازی، عن محمد بن علی الکوفی، عن إبراهیم بن محمد بن یوسف، عن محمد بن عیسی، عن عبد الرزّاق، عن محمد بن سنان، عن فضیل الرسان، عن أبی حمزه الثمالی

قال: کنت عند أبی جعفر محمد الباقر علیه السّلام ذات یوم، فلمّا تفرّق من کان عنده قال لی: یا أبا حمزه من المحتوم الذی لا تبدیل له عند اللّه قیام قائمنا، فمن شکّ فیما أقول لقی اللّه [سبحانه] و هو به کافر، و له جاحد.

ثم قال: بأبی و امّی المسمّی باسمی المکنّی بکنیتی (۲) السابع من بعدی، بأبی من یملأ الأرض عدلا و قسطا کما ملئت ظلما و جورا.

و قال: یا أبا حمزه من أدرکه فلم یسلّم له، فما سلّم لمحمد صلّی اللّه علیه و آله و علی علیه السّلام و قد حرّم اللّه علیه الجنه و مأواه النار و بئس مثوی الظالمین. (۳)

و أوضح من هذا- بحمد اللّه- و أنور و أبین و أزهر لمن هداه اللّه و أحسن إلیه قول اللّه فی محکم کتابه «إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ» (۴) و معرفه الشهور- المحرّم و صفر و ربیع و ما بعده؛ و الحرم منها و هی: رجب (۵) و ذو القعده و ذو الحجه و المحرّم- لا یکون دینا قیّما لأن الیهود و النصاری و المجوس و سائر الملل و الناس جمیعا من الموافقین (۶) و المخالفین یعرفون هذه الشهور و یعدّونها بأسمائها (۷) و إنّما هم الأئمه علیهم السّلام القوّامون بدین اللّه، و الحرم منها:

۱- ع و ب: الحسن. و ما أثبتناه هو الصحیح کما فی م، و بقرینه السند المذکور فی الغیبه ص ۸۵ ح ۱۶ و ص ۹۰ ح ۲۰، و کما سیأتی فی کتابنا ص ۲۷۳ ح ۱۰ و ص ۲۷۵ ح ۱۲ و فیه روایه محمد بن یحیی العطار عنه، و روایته عن محمد بن علی الکوفی. و هو محمد بن حسان الرازی، أبو عبد اللّه، و اختلف فی لقبه علی عدّه أوجه و منها: الزبیی، و الزینبی، و الزینی، و الزبیبی، کما ورد فی کتب التراجم. ذکر النجاشی فی رجاله: ۲۶۰، و الشیخ الطوسی فی فهرسته: ۱۴۷ رقم ۶۱۷ کتبه بأسانیدهما إلیها و فیها روایه محمد بن یحیی عنه. و عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۴۲۵ رقم ۴۳ من أصحاب الإمام الهادی علیه السّلام، و مرّه اخری فی ص ۵۰۶ رقم ۸۴ فی باب «من لم یرو عن الأئمه علیهم السّلام».

۲- کذا فی ع و ب و م. و المعلوم أنّ کنیه صاحب الأمر علیه السّلام أبو القاسم.

۳- الظاهر إلی هنا تنتهی الروایه، و ما بعدها توضیح من صاحب الغیبه.

۴- التوبه: ۳۶.

۵- ع و ب: جمادی.

۶- ح و ب: المنافقین.

۷- ب: بأسمائهم.

أمير المؤمنين على [بن أبى طالب] الذى اشتقّ اللّه تعالى له اسما من اسمه العلى كما اشتقّ لرسوله صلّى اللّه عليه و آله اسما من اسمه المحمود، و ثلاثه من ولده أسماؤهم على: على بن الحسين، و على بن موسى، و على بن محمد فصار لهذا الاسم المشتقّ من اسم اللّه عزّ و جلّ حرمه به (۱).

كنز الفوائد: روى الشيخ المفيد (۲) فى كتاب الغيبه، عن على بن الحسين (مثله). (۳)

۱۰- غيبه النعمانى: الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام قال:

يكون تسعه أئمه بعد الحسين بن علىّ، تاسعهم قائمهم. (۴)

۱۱- و منه: محمد الحميرى، عن أبيه، عن اليقطينى، عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن البطائنى قال: كنت مع أبى بصير و معنا [مولى] لأبى جعفر الباقر فقال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: منّا اثنا عشر محدّثا، السابع من ولدى القائم.

فقام إليه أبو بصير فقال:

أشهد أنّى سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقوله منذ أربعين سنه (۵).

۱- «توضيح: إنّما كنّى عنهم عليهم السّلام بالشهور لأن بهم دارت السماوات و استقرّت الأركان و بوجودهم جرت الأعوام و الأزمان، و ببركتهم ينتظم النظام عالم الامكان، فاستعير لهم هذا الاسم لتلك المناسبات فى بطن القرآن. و أيضا لاشتهارهم بين أهل الدهور سمّوا بالشهور. و أيضا لكون أنوارهم فائضه على الممكنات، و علومهم مشرقه على الخلق بقدر الاستعدادات و القابليات، فأشبهوا الأهلّه و الشهور فى اختلاف إفاضه النور، فبالنظر إلى بصائر المخالفين كالمحاق، و بالنظر إلى القاصرين كالأهلّه، و بالنظر إلى أصحاب اليقين كالبدور، و على كلّ حال فأنوارهم مقتبسه من شمس عالم الوجود و رسول الملك المعبود، و كل الأنوار مقتبسه من نور الأنوار.» منه قدس سره.

۲- أى: «محمد بن إبراهيم النعمانى» مصنف الكتاب المذكور. و كذا ما بعده فى ص ۲۷۵ ذ ح ۱۱.

۳- غيبه النعمانى: ۸۶ ح ۱۷، تأويل الآيات: ۲۰۲ ح ۱۱، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۳ ح ۹. و أخرجه عن الغيبه فى الوسائل: ۱۸/ ۵۶۳ ح ۳۲ و البحار: ۲۴/ ۲۴۱ ح ۴ و ج ۵۱/ ۱۳۹ ح ۱۳ و إثبات الهداه: ۷/ ۶۴ ح ۴۶۰.

۴- غيبه النعمانى: ۹۴ ح ۲۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۵ ح ۱۰. تقدم الحديث بكامل اتحاداته ص ۲۶۴ ح ۳ عن الخصال و غيبه الطوسى. و يأتى ص ۲۷۲ ح ۶ عن كمال الدين.

۵- و زاد فى ع و ب «قبل هذا الكلام». غيبه النعمانى: ۹۶ ح ۸، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۵ ح ۱۱. و رواه فى اثبات الوصيه: ۲۵۹ عن الحميرى ...

۷- باب نصوص الصادق عليه السّلام عليهم عليهم السّلام

الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السّلام:

۱- كفايه الأثر: أبو المفضّل الشيبانى، عن الكلينى، عن محمد العطّار، عن سلمه ابن الخطّاب، عن محمد الطيالسى، عن ابن عميره، و صالح بن عاقبه جميعا، عن علقمه بن محمد الحضرمى، عن الصادق عليه السّلام قال: الأئمه اثنا عشر.

قلت: يا ابن رسول اللّه فسمّهم لى.

قال عليه السّلام: من الماضين علىّ بن أبى طالب و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على ثم أنا. قلت: فمن بعدك يا ابن رسول اللّه؟

فقال: إنى [قد] أوصيت إلى ولدى موسى و هو الإمام بعدى.

قلت: فمن بعد موسى؟ قال: على ابنه يدعى الرضا يدفن فى أرض الغربه من خراسان، ثم بعد على ابنه محمّد، و بعد محمّد على ابنه، و بعد على الحسن ابنه، و المهدى من ولد الحسن.

ثم قال عليه السّلام: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا علىّ إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائه و ثلاثه عشر رجلا عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه- يكون له سيف- ناداه السيف: قم يا ولىّ اللّه فاقتل أعداء اللّه. (۱)

وحده:

۲- قرب الإسناد: السندى بن محمّد، عن صفوان الجمّال قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:

۱- كفايه الأثر: ۲۶۲، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۹ ح ۱۸، و ج ۵۲/ ۳۰۳ ح ۷۲، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۳ ح ۵۸۷.

أشـهد أن لاـ إله إلّا اللّه وحـده لا شـريک له، ثم قلت له: أشـهد أنّ محمـدا رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله کان حجّه اللّه علی خلقه، ثم کان أمیر المؤمنین علیه السّلام و کان حجّه اللّه علی خلقه.

- فقال علیه السّلام: رحمک اللّه- ثم کان الحسن بن علی علیه السّلام و کان حجّه اللّه علی خلقه.

- فقال علیه السّـلام: رحمک اللّه- ثم کان الحسـین بن علی علیه السّـلام و کان حجه اللّه علی خلقه- فقال علیه السّلام: رحمک اللّه- ثم کان علی بن الحسین علیه السّلام و کان حجّه اللّه علی خلقه، و کان محمد بن علی و کان حجّه اللّه علی خلقه، [و أنت حجّه اللّه علی خلقه].

فقال علیه السّلام: رحمک اللّه. (۱)

۳- کمـال الـدین، و عیون أخبـار الرضـا: القطـان، عن ابن زکریّـا، عن ابن حبیب، عن ابن بهلول، قـال: حـدّثنی عبـد اللّه بن أبی الهذیل: و سألته عن الإمامه فیمن تجب؟ و ما علامه من تجب له الإمامه؟

فقـال [لی]: إن الـدلیل علی ذلک و الحجّه علی المؤمنین و القائم بامور المسـلمین، و الناطق بالقرآن، و العالم بالأحکام أخو نبی اللّه صـلّی اللّه علیه و آله، و خلیفته علی امّته، و وصـیّه علیهم، و ولیّه الـذی کـان منه بمنزله هارون من موسـی، المفروض الطاعه بقول اللّه عزّ و جلّ:

«یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ» (۲).

الموصـوف بقـوله عزّ و جـلّ: «إِنَّمـا وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاـهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکـاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» (۳) المـدعو إلیه بالولاـیه، المثبت له الإمامه یوم غـدیر خم بقول الرسول صـلّی اللّه علیه و آله، عن اللّه عزّ و جلّ: «أ لست أولی بکم منکم بأنفسکم؟ قالوا: بلی.

قـال: فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصـر من نصـره، و اخـذل من خـذله و أعن من أعانه» [ذاک] علی بن أبی طـالب [أمیر المؤمنین، و إمـام المتّقین، و قائـد الغر المحجلین، و أفضل الوصـیین، و خیر الخلق أجمعین بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله].

۱- قرب الاسناد: ۳۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۶ ح ۱، و ج ۴۷/ ۳۳۶ ح ۱۰.

۲- النساء: ۵۹.

۳- المائده: ۵۵.

ثم الحسنين (۱) سبطا رسول اللّه و ابنا خيره النسوان، ثم على بن الحسين، ثم محمد بن على، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم على بن موسى، ثم محمد بن على، ثم على بن محمد، ثم الحسن بن على، ثم ابن الحسن عليهم السّلام إلى يومنا هذا واحدا بعد واحد.

و هم عتره الرسول صلّى اللّه عليه و آله المعروفون بالوصيّه و الإمامه، لا تخلو الأرض من حجّه منهم فى كلّ عصر و زمان، و فى كلّ وقت و أوان، و هم العروه الوثقى، و أئمه الهدى، و الحجّه على أهل الدنيا إلى أن يرث اللّه الأرض و من عليها، و كلّ من خالفهم ضالّ مضلّ تارك للحقّ و الهدى، و هم المعبّرون عن القرآن، و الناطقون عن الرسول صلّى اللّه عليه و آله [بالبيان، و إنّ] من مات [و] لا يعرفهم مات ميته جاهليه، و دينهم (۲) الورع و العفّه و الصدق و الصلاح و الاجتهاد، و أداء الأمانه إلى البرّ و الفاجر، و طول السجود، و قيام الليل و اجتناب المحارم، و انتظار الفرج بالصبر، و حسن الصحبه، و حسن الجوار.

ثم قال تميم بن بهلول: حدّثنى أبو معاويه، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السّلام فى الإمامه (مثله سواء) (۳).

۴- إكمال الدين: ما جيلويه و ابن المتوكّل معا، عن محمد العطّار، عن الصفّار (۴)، عن عبد اللّه بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال:

كنت أنا و أبو بصير و محمد بن عمران مولى أبى جعفر عليه السّلام بمنزل بمكّه فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: نحن اثنا عشر مهديا.

فقال له أبو بصير: تاللّه لقد سمعت ذلك من أبى عبد اللّه عليه السّلام، فحلف مرّه أو مرّتين أنّه سمع ذلك منه. فقال أبو بصير: لكنّى سمعته من أبى جعفر عليه السّلام.

و منه: ابن الوليد، عن الصفّار، عن عبد اللّه بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران (مثله).

۱- ب و عيون و خصال: و بعده الحسن بن على ثمّ الحسين عليهم السّلام. و فى كمال الدين: و بعده الحسن ثمّ الحسين.

۲- كمال الدين «و إن فيهم».

۳- كمال الدين: ۲۳۶ ح ۹، عن القطان و الدقاق و الوراق و الصائغ و الشيبانى، عن ابن حبيب. و عيون الأخبار: ۱/ ۵۴ ح ۲۰، عنهما البحار: ۳۶/ ۳۹۶ ح ۲. و رواه فى الخصال: ۴۷۸ ح ۴۶، عنهم جميعا إثبات الهداه: ۲/ ۳۲۳ ح ۱۲۲.

۴- ع و ب: و الصفار معا. و ما أثبتناه كما فى م و عيون الأخبار و الخصال.

و منه: الطالقانى، عن ابن عقده، عن جعفر (۱) بن عبد اللّه، عن عثمان بن عيسى (مثله). (۲)

۵- و منه: الطالقانى، عن ابن عقده، عن أبى عبد اللّه العاصمى، عن الحسين بن القاسم، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب، عن ذريح، عن أبى حمزه، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال: منّا اثنا عشر مهديّا. (۳)

۶- و منه: المظفّر العلوى، عن ابن العيّاشى، عن أبيه، عن أحمد بن على بن كلثوم، عن الحسن بن علىّ الدقّاق (۴)، عن محمد بن أحمد بن أبى قتاده، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: يكون بعد الحسين تسعه أئمه تاسعهم قائمهم. (۵)

۷- غيبه النعمانى: عبد الواحد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمد بن رباح (۶)، عن أحمد بن على، عن الحسن (۷) بن أيّوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام: [ما معنى] قول اللّه عزّ و جلّ:

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِيراً» (۸).

قال لى: إن اللّه خلق السنه اثنى عشر شهرا، و جعل الليل اثنتى عشره ساعه، و جعل النهار اثنتى عشره ساعه، و منّا اثنا عشر محدّثا، و كان أمير المؤمنين عليه السّلام ساعه من تلك الساعات. (۹)

۸- و منه: بهذا الإسناد عن عبد الكريم، عن ثابت بن شريح، عن أبى بصير قال:

۱- ب: سهل، و الظاهر أنه تصحيف، علما أننا وجدنا روايه ابن عقده عن جعفر بن عبد اللّه فى مواضع، منها فى الكافى: ۵/ ۴ ح ۶.

۲- تقدم الحديث بكامل اتّحاداته ص ۲۶۶ ح ۷ عن الخصال و عيون الأخبار، فراجع.

۳- كمال الدين: ۳۳۸ ح ۱۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۸ ح ۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۱۲ ح ۲۷۲ و ج ۶/ ۴۰۷ ح ۱۴۵.

۴- ع و ب: على بن الحسن الدقاق، راجع رجال السيد الخوئى: ۵/ ۶۷.

۵- كمال الدين: ۳۵۰ ح ۴۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۸ ح ۵. تقدم الحديث ص ۲۶۸ ح ۱۰ عن غيبه النعمانى، و بكامل تخريجاته ص ۲۶۴ ح ۳ عن الخصال و غيبه الطوسى، فراجع.

۶- ع و ب: رياح، راجع رجال السيد الخوئى: ۲/ ۲۷۹.

۷- ع و ب: الحسين، و هو الحسن بن أيوب بن أبى عقيله، له كتاب نوادر. ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرست: ۵۰ رقم ۱۶۸.

۸- الفرقان: ۱۱.

۹- غيبه النعمانى: ۸۴ ح ۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۸ ح ۶.

سمعت جعفر بن محمد (۱) علیهما السّلام یقول: منّا اثنا عشر محدّثا. (۲)

۹- و منه: عبد الواحد بن عبد اللّه، عن محمد بن جعفر القرشی، عن ابن أبی الخطّاب، عن عمر بن أبان، عن ابن سنان، عن أبی السائب قال: قال أبو عبد اللّه جعفر بن محمد علیه السّلام: اللیل اثنتا عشره ساعه، و النهار اثنتا عشره ساعه، و الشهور اثنا عشر شهرا، و الأئمه علیهم السّلام اثنا عشر إماما، و النقباء اثنا عشر نقیبا و إنّ علیّا ساعه من اثنتی عشره ساعه و هو قول اللّه عز و جل «بَلْ کَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِیراً» (۳).

۱۰- و منه: علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن حسّان (۴) الرازی، عن محمد بن علی الکوفی، عن إبراهیم بن محمد بن یوسف، عن محمد بن عیسی، عن عبد الرزاق، عن زید الشحّام، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام؛

و قال محمد بن حسّان الرازی: و حدّثنا [به] محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن سنان، عن زید الشحّام قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: أیّهما أفضل الحسن أم الحسین؟ قال: إنّ فضل أوّلنا یلحق فضل آخرنا، و فضل آخرنا یلحق فضل أوّلنا، فکلّ له فضل.

قال: فقلت له: جعلت فداک وسّع علیّ فی الجواب [فإنّی] و اللّه ما أسألک [إلّا] مرتادا.

فقال: نحن من شجره برأنا اللّه من طینه واحده، فضلنا من اللّه، و علمنا من عند اللّه، و نحن امناء اللّه علی خلقه، و الدعاه إلی دینه، و الحجّاب فیما بینه و بین خلقه، أزیدک یا زید؟ قلت: نعم.

فقال: خلقنا واحد، و علمنا واحد، و فضلنا واحد، و کلّنا واحد عند اللّه عزّ و جلّ.

فقلت: أخبرنی بعدّتکم.

فقال: نحن اثنا عشر- هکذا- حول عرش ربّنا عزّ و جلّ فی مبتدأ خلقنا، أوّلنا محمّد

۱- کذا فی ع و ب و بعض نسخ م. و فی نسخ أخری من م: أبا جعفر محمد بن علی الباقر علیه السّلام.

۲- غیبه النعمانی: ۸۵ ح ۱۴، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۹ ح ۷.

۳- غیبه النعمانی: ۸۵ ح ۱۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۹ ح ۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۷ ح ۶۷۱. و الآیه: ۱۱ من سوره الفرقان.

۴- ع و ب: الحسن. تقدمت ترجمته ص ۲۶۷.

و أوسطنا محمّد، و آخرنا محمّد. (۱)

۱۱- و منه: سلامه بن محمد، عن علی بن عمر المعروف بالحاجی، عن ابن (۲) القاسم العلوی العباسی، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن محمد (۳) بن کثیر، عن أبی أحمد بن موسی، عن داود بن کثیر قال:

دخلت علی أبی عبد اللّه [جعفر بن محمد] علیه السّلام بالمدینه فقال لی: ما الذی أبطأ بک یا داود عنّا؟ فقلت: حاجه عرضت بالکوفه. فقال: من خلفت بها؟ فقلت: جعلت فداک خلّفت بها عمّک زیدا، ترکته راکبا علی فرس، متقلّدا سیفا ینادی بأعلی صوته:

سلونی سلونی قبل أن تفقدونی! فبین (۴) جوانحی علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ و المثانی و القرآن العظیم، و إنّی العلم بین اللّه و بینکم! فقال لی: یا داود لقد ذهبت بک المذاهب. ثم نادی: یا سماعه بن مهران ائتنی بسلّه الرطب، فأتاه بسلّه فیها رطب، فتناول منها رطبه، فأکلها و استخرج النواه من فمه، فغرسها فی الأرض، ففلقت و أنبتت و أطلعت و أعذقت، فضرب بیده إلی بسره من عذق فشقّها، و استخرج منها رقّا (۵) أبیض ففضّه و دفعه إلیّ و قال: اقرأه. فقرأته، و إذا فیه سطران: السطر الأول «لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه».

و الثانی «إنّ عدّه الشهور عند اللّه اثنا عشر شهرا فی کتاب اللّه یوم خلق السماوات و الأرض منها أربعه حرم ذلک الدین القیّم» (۶) أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب، الحسن بن علی، الحسین بن علی، علی بن الحسین، محمد بن علی، جعفر بن محمد، موسی بن جعفر، علی بن موسی، محمد بن علی، علی بن محمد، الحسن بن علی، الخلف الحجه».

۱- غیبه النعمانی: ۸۵ ح ۱۶ عنه البحار: ۳۶/ ۳۹۹ ح ۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۷ ح ۶۷۲ و أورده الحسن بن سلیمان فی المحتضر: ۱۵۹، عنه البحار: ۲۵/ ۳۶۲ ح ۲۳.

۲- ع و ب: ۳۶: أبی. و هو حمزه بن القاسم بن علی بن حمزه بن الحسن بن عبید اللّه بن العباس بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام، أبو یعلی، ثقه، جلیل القدر من أصحابنا، کثیر الحدیث له کتاب «من روی عن جعفر بن محمد علیه السّلام من الرجال» و غیرها، و قبره یبعد عن الحله قریبا من أربعه فراسخ، و هو مزار معروف. راجع رجال النجاشی: ۱۰۸، و رجال السید الخوئی: ۶/ ۲۷۵.

۳- کذا فی ع و ب و بعض نسخ م. و فی م المطبوع: عبید.

۴- ع و ب: فی.

۵- «توضیح: الظاهر أن هذا الرق کان مکتوبا قبل آدم بألفی عام فجعله اللّه لإظهار إعجازه علیه السّلام بین تلک البسره فی هذه الساعه» منه قدس سره.

۶- اشاره إلی الآیه المبارکه: ۳۶ من سوره التوبه.

ثم قال علیه السّلام: یا داود أ تدری متی کتب هذا فی هذا؟ قلت: اللّه أعلم و رسوله و أنتم.

قال: قبل أن یخلق اللّه آدم بألفی عام.

کنز الفوائد: من کتاب الغیبه للشیخ المفید، عن سلامه (مثله). (۱).

۱۲- غیبه النعمانی: علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن حسّان (۲) الرازی، عن محمد بن علی، عن محمد بن سنان، عن داود بن کثیر الرّقی قال: قلت لأبی عبد اللّه جعفر بن محمد علیه السّلام: جعلت فداک أخبرنی عن قول اللّه عز و جل «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ» (۳).

قال: نطق اللّه بهذا یوم ذرأ الخلق فی المیثاق، و قبل أن یخلق الخلق بألفی عام. فقلت:

فسّر لی ذلک [فقال]: إنّ اللّه جلّ و عزّ لمّا أراد أن یخلق الخلق خلقهم من طین، و رفع لهم نارا فقال: «ادخلوها» فکان أوّل من دخلها محمد [رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله] و أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین و تسعه من الأئمه إمام بعد إمام،

ثم أتبعهم بشیعتهم، فهم و اللّه السابقون. (۴)

۱۳- و منه: أحمد بن محمد (۵) بن یعقوب، عن أبیه، عن القاسم بن هشام، عن ابن محبوب، عن إبراهیم الکرخی قال: دخلت علی أبی عبد اللّه جعفر بن محمد علیه السّلام، و

۱- غیبه النعمانی: ۸۷ ح ۱۸، تأویل الآیات: ۱/ ۲۰۳ ح ۱۲، عنهما البحار: ۳۶/ ۴۰۰ ح ۱۰. و أخرجه فی البحار: ۲۴/ ۲۴۳ ح ۱۴، و ج ۴۷/ ۱۴۱ ح ۱۹۳ عن الغیبه. و روی مثله باختلاف یسیر فی مقتضب الأثر: ۳۰ عن أبی الحسین عبد الصمد بن علی، عن أحمد بن موسی الأسدی، عن داود بن کثیر الرقی ... عنه البحار: ۴۶/ ۱۷۴ ح ۲۶.

۲- ع و ب: الحسین، تقدمت ترجمته ص ۲۶۷.

۳- الواقعه: ۱۰ و ۱۱.

۴- غیبه النعمانی: ۹۰ ح ۲۰، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۱ ح ۱۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۸ ح ۶۷۳. و أورده عن الغیبه فی المختصر: ۱۷۵، و فی تأویل الآیات: ۶۴۲ ح ۵، عنه البحار: ۳۵/ ۳۳۳ ح ۶.

۵- ب: أحمد بن محمد بن أحمد بن یعقوب. م: أبو علی أحمد بن محمد بن یعقوب بن عمار الکوفی. و الظاهر أنّه هو الذی ترجم له الشیخ الطوسی فی الفهرست: ۲۹ رقم ۷۸ قال: أحمد بن محمد بن عمار أبو علی الکوفی، شیخ، من اصحابنا، ثقه، جلیل القدر، کثیر الحدیث و الأصول، و صنف کتبا ... توفی أبو علی أحمد بن محمد بن عمار سنه ۳۴۶. و ترجم له فی رجال النجاشی: ۷۴، و رجال العلامه الحلی: ۱۶ رقم ۱۸، و رجال ابن داود: ۴۴ رقم ۱۲۸، و جامع الرواه: ۱/ ۶۹.

إنّى عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى و هو غلام، فقمت إليه فقبّلته و جلست.

فقال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام: يا إبراهيم أما إنّه صاحبک من بعدى، أما ليهلکنّ فيه أقوام و يسعد آخرون، فلعن اللّه قاتله و ضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجنّ اللّه من صلبه خير أهل الأرض فى زمانه، سمىّ جدّه و وارث علمه و أحکامه و قضاياه، و معدن الإمامه، و رأس الحکمه، يقتله جبّار بنى فلان بعد عجائب طريفه حسدا له، و لکنّ اللّه بالغ أمره و لو کره المشرکون.

و يخرج اللّه من صلبه تکمله اثنى عشر إماما مهديّا، اختصّهم اللّه بکرامته، و أحلّهم دار قدسه.

المنتظر المقرّ للثانى عشر منهم کالشاهر سيفه بين يديه بل کالشاهر سيفه بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يذبّ عنه.

و دخل رجل من موالى بنى اميّه فانقطع الکلام، فعدت إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام احدى عشره مرّه اريد أن يستتمّ الکلام فما قدرت على ذلک.

فلمّا کان قابل السنه الثانيه دخلت عليه و هو جالس فقال:

يا إبراهيم، هو المفرّج للکرب عن شيعته بعد ضنک شديد، و بلاء طويل، و جوع (۱) و خوف، فطوبى لمن أدرک ذلک الزمان، حسبک يا إبراهيم.

قال: فما رجعت بشى ء أسرّ إلىّ من هذا لقلبى و لا أقرّ لعينى. (۲)

۱۴- و منه: الکلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصمّ، عن کرام قال:

حلفت فيما مضى بينى و بين نفسى ألّا آکل طعاما بنهار حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام فقلت له: رجل من شيعتک جعل اللّه عليه ألّا يأکل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد.

فقال: صم يا کرام، و لا تصم العيدين و لا ثلاثه أيّام التشريق، و لا إذا کنت

۱- ع: جرح، م: و جور.

۲- غيبه النعمانى: ۹۰ ح ۲۱، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۱ ح ۱۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۸ ح ۶۷۴ و رواه فى کمال الدين: ۳۳۴ ح ۵، و ص ۶۴۷ ح ۸ بطريقين إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام. عنه إعلام الورى: ۴۳۰ و البحار: ۴۸/ ۱۵ ح ۶ و ج ۵۲/ ۱۲۹ ح ۲۴، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۰۳ ح ۲۵۲. و أورده مرسلا فى منتخب الأنوار المضيئه: ۱۹۷.

مسافرا، فإنّ الحسين لمّا قتل عجّت السماوات و الأرض و من عليها [و الملائكه] و قالوا:

يا ربّنا أ تأذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدّهم (۱) من جديد الأرض (۲) بما استحلّوا حرمتك و قتلوا صفيّك (۳)؟

فأوحى اللّه إليهم: يا ملائكتي و يا سماواتي و يا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب، فإذا خلفه محمد صلّى اللّه عليه و آله و اثنا عشر وصيّا له، فأخذ بيد فلان من بينهم و قال:

يا ملائكتي و يا سماواتي و يا أرضي بهذا أنتصر منهم [لهذا]. قالها: «ثلاثا».

و جاء في غير روايه محمد بن يعقوب الكليني: بهذا أنتصر منهم و لو بعد حين. (۴)

۱۵- رجال الكشي: جعفر بن أحمد، عن نوح، عن إبراهيم المخارقي (۵) قال: وصفت الأئمه عليهم السّلام لأبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:

أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، و أنّ محمدا عبده و رسوله (۶) و أنّ عليا إمام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت. فقال: رحمك اللّه.

ثم قال: اتّقوا اللّه (۷) عليكم بالورع، و صدق الحديث، و أداء الأمانه، و عفّه البطن و الفرج. (۸)

۱- م: نجذّهم، و كلاهما بمعنى القطع.

۲- قال ابن الأثير في النهايه: ۱/ ۲۴۶: «ما على جديد الأرض» أي وجهها.

۳- م و ب: صفوتك.

۴- غيبه النعماني: ۹۴ ح ۲۶، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۲ ح ۱۳. و أخرج قطعات منه عن الغيبه في البحار: ۹۶/ ۲۶۷ ح ۱۵، و مستدرك الوسائل: ۱/ ۵۸۹ ب ۷ ح ۱۰ و ص ۵۹۹ ب ۲ ح ۱. و رواه في الكافي: ۱/ ۵۳۴ ح ۱۹، عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد ... عنه البحار: ۴۵/ ۲۲۸ ح ۲۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۹ ح ۸۷. و أخرج قطعه منه في الوسائل: ۷/ ۳۸۴ ح ۱۰ عن الكافي و الغيبه.

۵- ع و ب و م: عن نوح بن إبراهيم المحاربي و ذكر في «م»: «المخارقي» بدل «المحاربي». و ما أثبتناه كما في بعض نسخ م و رجال المامقاني في إيراده للحديث إلا أنّه أثبت «الخارقي» بحذف الميم، و ذكر احتمالات أخر. و مما يعضد ما أثبتناه أن الكشي أورد هذا الحديث تحت عنوان «إبراهيم المخارقي» لا تحت عنوان «نوح بن ابراهيم» الذي لم نعثر له على ترجمه في كتب التراجم. راجع رجال المامقاني ص ۱۶ رقم ۹۰ و ص ۱۷ رقم ۱۰۰ و ص ۳۳ رقم ۱۹۵ ففيه كفايه للايضاح.

۶- م: رسول اللّه.

۷- كررها في م مرتين.

۸- رجال الكشي: ۴۱۹ رقم ۷۹۴، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۲ ح ۱۴.

۱۶- کفایه الأثر: علی بن الحسین، عن هارون بن موسی، عن محمد بن همام، عن الحمیری، عن عمر بن علی العبدی، عن داود بن کثیر الرّقی، عن یونس بن ظبیان قال: دخلت علی الصادق جعفر بن محمد علیه السّلام فقلت:

یا ابن رسول اللّه إنّی دخلت علی مالک و أصحابه [و عنده جماعه یتکلّمون فی اللّه] فسمعت بعضهم یقول: إنّ للّه وجها کالوجوه، و بعضهم یقول: له یدان! و احتجّوا بذلک بقول اللّه تعالی «بِیَدَیَّ أَسْتَکْبَرْتَ» (۱) و بعضهم یقول: هو کالشابّ من أبناء الثلاثین سنه! فما عندک [فی] هذا یا ابن رسول اللّه؟

قال: و کان متکئا فاستوی جالسا و قال: اللهمّ عفوک عفوک.

ثم قال: یا یونس من زعم أنّ للّه وجها کالوجوه فقد أشرک.

و من زعم أنّ للّه جوارح کجوارح المخلوقین فهو کافر باللّه، فلا تقبلوا شهادته، و لا تأکلوا ذبیحته، تعالی اللّه عمّا یصفه المشبّهون بصفه المخلوقین، فوجه اللّه أنبیاءه و أولیاءه.

و قوله «خلقت بیدی استکبرت» فالید القدره کقوله «وَ أَیَّدَکُمْ بِنَصْرِهِ» (۲) فمن زعم أن اللّه فی شی ء أو علی شی ء أو تحوّل من شی ء إلی شی ء أو یخلو منه شی ء أو یشغل به شی ء فقد وصفه بصفه المخلوقین، و اللّه خالق کلّ شی ء، لا یقاس بالقیاس و لا یشبّه بالناس، لا یخلو منه مکان، و لا یشغل به مکان، قریب فی بعده، بعید فی قربه، ذلک اللّه ربّنا لا إله غیره، فمن أراد اللّه و أحبّه [و وصفه] بهذه الصفه فهو من الموحّدین، و من أحبّه [و وصفه] بغیر هذه الصفه فاللّه منه بری ء، و نحن منه براء.

ثم قال علیه السّلام: إنّ اولی الألباب الذین عملوا بالفکره حتی ورثوا منه حبّ اللّه، فإنّ حبّ اللّه إذا ورثه القلب و استضاء به أسرع إلیه اللطف، فإذا نزل اللطف صار من أهل الفوائد، فإذا صار من أهل الفوائد تکلّم بالحکمه، فإذا تکلّم بالحکمه صار صاحب فطنه، فإذا نزل منزله الفطنه عمل فی القدره، فإذا عمل فی القدره عرف الأطباق السبعه، فإذا بلغ هذه المنزله صار یتقلّب فی فکره بلطف و حکمه و بیان، فإذا بلغ هذه المنزله جعل شهوته و محبّته فی خالقه،

فإذا فعل ذلک نزل المنزله الکبری، فعاین ربّه فی قلبه، و ورث الحکمه بغیر ما ورثه الحکماء، و ورث العلم بغیر ما ورثه العلماء، و ورث الصدق بغیر ما ورثه الصدّیقون.

۱- سوره ص ۷۵.

۲- الأنفال: ۲۶.

إنّ الحكماء ورثوا الحكمه بالصمت، و إنّ العلماء ورثوا العلم بالطلب، و إن الصدّيقين ورثوا الصدق بالخشوع و طول العباده، فمن أخذه بهذه السيره (۱) إمّا أن يسفل و إمّا أن يرفع، و أكثرهم الذى يسفل، و لا يرفع إذا لم يرع حقّ اللّه و لم يعمل بما امر به.

فهذه صفه من لم يعرف اللّه حقّ معرفته و لم يحبّه حقّ محبّته، فلا يغرّنّك صلاتهم و صيامهم و رواياتهم و علومهم، فإنّهم حمر مستنفره.

ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنّا ورثناه، و أوتينا شرع الحكمه و فصل الخطاب. فقلت: يا ابن رسول اللّه و كلّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد على و فاطمه عليهما السّلام؟

فقال: ما ورثه إلّا الأئمه الاثنا عشر. قلت: سمّهم لى يا ابن رسول اللّه.

قال: أولهم على بن أبى طالب، و بعده الحسن و الحسين، و بعده على بن الحسين، و بعده محمد بن على الباقر، ثم أنا، و بعدى موسى ولدى، و بعد موسى على ابنه، و بعد على [محمّد ابنه]، و بعد محمد على [ابنه] و بعد على الحسن [ابنه]، و بعد الحسن الحجّه صلوات اللّه عليهم اصطفانا اللّه و طهّرنا و اوتينا ما لم يؤت أحد من العالمين.

ثم قلت: يا ابن رسول اللّه إنّ عبد اللّه بن سعد دخل عليك بالأمس فسألك عمّا سألتك فأجبته بخلاف هذا.

فقال: يا يونس كلّ امرئ و ما يحتمله، و لكلّ وقت حديثه، و إنّك لأهل لما سألت،

۱- «توضيح: قوله «فمن أخذه بهذه السيره» و فى بعض النسخ «فمن أخذه بهذه المسيره» فالضمير راجع إلى اللّه أو إلى كل واحد من الحكمه و العلم و الصدق و المراد بهذه [السيره أو] المسيره طلب الحكمه بالصمت، و العلم بالطلب، و الصدق بالعباده، و لا يبعد أن يكون فى الأصل «فمن أخذ هذه المسيره» و لعلّ حاصل المعنى أن الإنسان إذا عمل الطاعات مع التفكّر و أعمل فكرته فى خالقه و فيما خلق له و فيما يجب عليه تحصيله، و فى السبيل الذى ينبغى له أن يحصّل ذلك منه، و فى الباب الذى يجب أن يأتى اللّه منه، و فى العمل الذى يوجب قربه و يورث نجاته، فيعمل بعد ذلك خالصا على يقين، فذلك يوصله إلى درجه المحبّه، و يفتح اللّه [عليه] به أبواب الحكمه، و يفيض على قلبه من ألطافه الخاصه. و أما إذا طلب الحكمه بمحض الصمت، و العلم بمحض الطلب من غير أنّ يتفكّر فيمن يطلب منه العلم، و الصدق بالعباده من غير أن يتفكّر فيما ينجيه منها فمثل هذا قد يتفق له سبيل النجاه، فيرفع إلى بعض السعادات، و قد يتّفق له طريق الهلاك فيتحيّر فى الجهالات، و لا يزيده كثره السير إلّا بعدا عن الكمالات، و هذا الأخير إليه أقرب من الأول، و لتحقيق ذلك مقام آخر، و هذا الخبر مشتمل على كثير من الحقائق الربانيّه و الأسرار الإلهيه، ينتفع بها من نوّر اللّه قلبه بنور الإيمان، و اللّه الموفق و عليه التكلان.» منه قدس سره.

فاكتمه إلّا عن أهله، و السّلام.

قال أبو محمـد: و حـدّثنی أبو العبّاس بن عقـده، عن الحمیری، عن محمـد بن أحمد بن یحیی، عن إبراهیم بن إسـحاق، عن عبد اللّه بن أحمـد، عن الحسن، عن ابن اخت شعیب العقرقوفی، عن خاله شـعیب قال: کنت عنـد الصادق علیه السّـلام إذ دخل علیه یونس فسأله و ذکر الحدیث، إلّا أنّه یقول فی حدیث شـعیب عند قوله لیونس: إذا أردت العلم الصحیح فعندنا، فنحن أهل الذکر الذی قال اللّه عزّ و جلّ «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ» (۱).

۱۷- الکفایه: أحمد بن إسـماعیل، عن محمد بن همام، عن الحمیری، عن موسـی ابن مسـلم، عن مسعده قال: کنت عند الصادق علیه السّـلام إذ أتاه شـیخ کبیر قد انحنی متّکئا علی عصاه، فسـلّم، فردّ أبو عبد اللّه علیه السّلام الجواب، ثم قال: یا ابن رسـول اللّه ناولنی یدک اقبّلها. فأعطاه یده فقبّلها، ثم بکی، فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:

ما یبکیک یا شـیخ؟ قال: جعلت فـداک یا ابن رسول اللّه أقمت علی قائمکم منـذ مائه سـنه أقول: هذا الشـهر و هذه السـنه، و قد کبرت سـنّی و دقّ [عظمی] و اقترب أجلی، و لا أری فیکم ما أحبّ، أراکم مقتّلین مشـرّدین، و أری عـدوّکم یطیرون بالأجنحه، فکیف لا أبکی؟ فدمعت عینا أبی عبد اللّه علیه السّلام ثم قال:

یا شـیخ إن أبقاک اللّه حتی تری قائمنا کنت معنا فی السنام الأعلی، و إن حلّت بک المنیّه جئت یوم القیامه مع ثقل محمد صلّی اللّه علیه و آله و نحن ثقله، فقد قال صلّی اللّه علیه و آله:

«إنّی مخلّف فیکم الثقلین فتمسّکوا بهما لن تضلّوا: کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی».

فقال الشیخ: لا ابالی بعد ما سمعت هذا الخبر.

ثم قال: یا شـیخ اعلم أن قائمنا یخرج من صلب الحسن، و الحسن یخرج من صلب علی، و علی یخرج من صلب محمد، و محمد یخرج من صـلب علی، و علی یخرج من صلب ابنی هذا- و أشار إلی موسی علیه السّلام- و هذا خرج من صلبی و نحن اثنا عشر کلّنا معصومون مطهرون.

۱- کفایه الأثر: ۲۵۵، عنه البحار: ۳/ ۲۸۷ ح ۲ و ج ۳۶/ ۴۰۳ ح ۱۵ و ج ۷۰/ ۲۵ ح ۲۶، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۱ ح ۵۸۴.

فقال الشيخ: يا سيدى بعضكم أفضل من بعض؟

قال: لا نحن فى الفضل سواء، و لكن بعضنا أعلم من بعض (۱).

ثم قال عليه السّلام يا شيخ و اللّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل اللّه تعالى ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا [و] إنّ شيعتنا يقعون فى فتنه و حيره فى غيبته، هناك يثبّت اللّه على هداه المخلصين، اللّهمّ أعنهم على ذلك. (۲)

۱۸- الكفايه: الحسين بن على، عن هارون بن موسى، عن محمد بن الحسن، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السّلام إذ دخل عليه معاويه بن وهب و عبد الملك بن أعين، فقال له معاويه بن وهب:

يا ابن رسول اللّه ما تقول فى الخبر الذى روى أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رأى ربّه، على أى صوره رآه؟

و عن الحديث الذى رووه أنّ المؤمنين يرون ربّهم فى الجنّه، على أى صوره يرونه؟

فتبسّم عليه السّلام ثم قال: يا معاويه ما أقبح بالرجل يأتى عليه سبعون سنه أو ثمانون سنه يعيش فى ملك اللّه، و يأكل من نعمه، ثم لا يعرف اللّه حقّ معرفته!

ثم قال عليه السّلام يا معاويه إنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله لم ير الربّ تبارك و تعالى بمشاهده العيان، و إن الرؤيه على وجهين: رؤيه القلب و رؤيه البصر، فمن عنى برؤيه القلب فهو مصيب، و من عنى برؤيه البصر فقد كفر باللّه و بآياته، لقول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «من شبّه اللّه بخلقه فقد كفر».

و لقد حدّثنى أبى، عن أبيه، عن الحسين بن على عليهم السّلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السّلام فقيل [له]: يا أخا رسول اللّه هل رأيت ربّك؟

۱- «بيان: لا يخفى أنّ هذا الخبر مخالف لما دلّت عليه الأخبار الكثيره من كونهم فى العلم و الطاعه سواء و لأمير المؤمنين و الحسنين عليهم السّلام فضلهم، و لا يبعد أن يكون اشتبه على الراوى فعكس، و يمكن توجيهه بأن يكون المراد أعلميه بعضهم [من بعض] فى بعض الأحوال أى قبل إمامه الآخر و استكمال علمه، و لا يبعد أن يكون مبنيا على البداء فإن الحكم البدائى يصل إلى إمام الزمان، و لم يكن وصل إلى من قبله، و إن ورد فى الخبر أنّه يعرض على أرواح من تقدّمه [من الأئمّه]، لئلا يكون بعضهم أعلم من بعض، لكن يصدق عليه أنّه أعلم ممن كان قبله فى حياته و اللّه تعالى يعلم و حججه عليهم السّلام حقائق أحوالهم و أسرار مقالهم» منه قدس سره.

۲- كفايه الأثر: ۲۶۰، عنه البحار: ۳۶/ ۴۰۸ ح ۱۷، و إثبات الهداه: ۲/ ۵۶۲ ح ۵۸۶.

فقـال: و كيف أعبـد من لم أره، لم تره العيون بمشاهـده العيـان و لكن رأته العقول بحقـائق الإيمـان، و إذا كان المؤمن يرى ربّه بمشاهده البصـر، فإنّ كل من جاز عليه البصر و الرؤيه فهو مخلوق، و لا بدّ للمخلوق من الخالق، فقد جعلته إذن محدثا مخلوقا، و من شـبّهه بخلقه فقـد اتّخـذ مع اللّه شـريكا، ويلهم أو لم يسـمعوا قول اللّه تعـالى «لاـ تُـدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُـدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» (۱).

و قوله: «لَنْ تَرانِي وَ لكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْـتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَرانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا» (۲) و إنّما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سمّ الخياط، فدكدكت الأرض و صـعقت الجبال «فخرّ موسـى صعقا» أى ميتا «فلمّا أفاق» و ردّ عليه روحه «قـال سـبحانك تبت إليـك» من قول من زعم أنّـك ترى، و رجعت إلى معرفتى بـك أنّ الأبصار لا تـدركك «و أنا أوّل المؤمنين» و أوّل المقرّين بأنك ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى.

ثم قـال عليه السّـلام: إنّ أفضل الفرائض و أوجبها على الإنسان معرفه الربّ و الإقرار له بالعبوديه، و حـدّ المعرفه أن يعرف أنّه لا إله غيره و لاـ شبيه له و لاـ نظير [له]، و أن يعرف أنّه قـديم مثبت، موجود غير فقيـد، موصوف من غير شبيه و لا مثيل ليس كمثله شى ء و هو السميع البصير.

و بعده معرفه الرسول صلّى اللّه عليه و آله و الشهاده [له] بالنبوه، و أدنى معرفه الرسول الإقرار بنبوّته، و أنّ ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهى فذلك من اللّه عزّ و جلّ.

و بعـده معرفه الإمام الـذى به يأتمّ، بنعته وصـفته و اسـمه فى حال العسـر و اليسـر، و أدنى معرفه الإمام أنّه عـدل النبى- إلّا درجه النبوّه- و وارثه، و أنّ طاعته طاعه اللّه و طاعه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و التسليم له فى كل أمر و الردّ إليه و الأخذ بقوله.

و يعلم أنّ الإمـام بعـد رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله على بن أبى طـالب عليه السّـلام و بعـده الحسن، ثم الحسـين، ثم على بن الحسـين، ثم محمد بن على، ثم أنا، ثم [من] بعدى موسـى ابنى و بعده على ابنه، و بعد على محمد ابنه، و بعد محمد على ابنه، و بعد على الحسن ابنه، و الحجّه من ولد الحسن.

ثم قـال: يـا معـاويه جعلت لـك أصـلا فى هـذا فاعمـل عليه، فلو كنت تموت على مـا كنت عليه لكان حالك أسوأ الأحوال، فلا يغرنّك قول من زعم أن اللّه يرى بالبصر.

۱- الأنعام: ۱۰۳.

۲- الاعراف: ۱۴۳.

قال: و قـد قالوا: أعجب من هذا، أو لم ينسـبوا آدم عليه السّـلام إلى المكروه؟ أو لـم ينسـبوا إبراهيم إلى ما نسـبوه؟ أو لم ينسـبوا داود عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث الطير؟ أو لم ينسبوا يوسف الصدّيق عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث زليخا؟ أ و لم ينسبوا موسى عليه السّلام إلى ما نسبوه من القتل؟ أو لم ينسبوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى ما نسبوه من حديث زيد؟

أو لم ينسبوا على بن أبى طالب عليه السّلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفه؟

إنّهم أرادوا بذلك توبيخ الإسـلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى اللّه أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى اللّه عن ذلك علوّا كبيرا. (۱) [مستدركات ۱- كمال الدين: أبى و ابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، فى حديث طويل عن ولاده إبراهيم الخليل عليه السّلام، قال:

... فأخبر علىّ عليه السّـلام بأنّ القائم عليه السّـلام هو الحادى عشـر من ولـده و أنّه المهدى الذى يملأ الأرض قسـطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و أنّه تكون له غيبه و حيره يضلّ فيها أقوام، و يهتدى فيها آخرون، و أن هذا كائن كما أنه مخلوق. (۲)

۲- كمال الدين: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى اللّه عنه، قال حدثنا أبى، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعه، عن على بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام:

إنّ اللّه تبـارك و تعالى خلق أربعه عشـر نورا قبل خلق الخلق بأربعه عشـر ألف عام فهى أرواحنا، فقيل له: يا ابن رسول اللّه و من الأربعه عشر؟]

۱- كفايه الأثر: ۲۵۶ مكرر، عنه البحار: ۴/ ۵۴ ح ۳۴ و ج ۳۶/ ۴۰۶ ح ۱۶. و أخرج قطعه منه فى الوسائل: ۱۸/ ۵۶۳ ح ۳۰.

۲- كمال الدين: ۱۳۹ ح ۷، عنه البرهان: ۳/ ۱۸۴ ح ۲.

فقال: محمد، و علی، و فاطمه، و الحسن، و الحسین، و الأئمّه من ولد الحسین آخرهم القائم الذی یقوم بعد غیبته، فیقتل الدجّال، و یطهّر الأرض من کل جور و ظلم. (۱)

۳- کمال الدین و عیون الأخبار: حدّثنا محمد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی اللّه عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمدانی قال: حدّثنا أبو عبد اللّه العاصمی، عن الحسین بن القاسم بن أیوب، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن ثابت الصائغ، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال سمعته یقول:

منّا اثنا عشر مهدیّا، مضی سته و بقی سته، یصنع اللّه بالسادس ما أحبّ. (۲)

۱- کمال الدین: ۳۳۵ ح ۷، عنه اعلام الوری: ۴۰۸ و البحار: ۱۵/ ۲۳ ح ۴۰ و ج ۲۵/ ۱۵ ح ۲۹ و ج ۵۱/ ۱۴۴ ح ۸.

۲- کمال الدین: ۳۳۸ ح ۱۳، عیون الأخبار: ۱/ ۶۹ ح ۳۷. و أخرجه فی البحار: ۵۱/ ۱۴۵ ح ۹ عن کمال الدین.

۸- باب نصوص موسى بن جعفر عليه السّلام عليهم عليهم الصلاه و السّلام

الكاظم عليه السّلام:

۱- غيبه النعماني: سـلامه بن محمـد، عن الحسن بن على بن مهزيار، عن أحمد بن محمد السيّاری، عن أحمد بن هلال (۱) قال (۲):

و حـدثنا على بن محمـد بن عبـد اللّه الجبائى (۳)، عن أحمـد بن هلاـل، عن اميّه بن عمرو الشـعيرى (۴)، عن زياد القنـدى قال: سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السّلام يقول:

إنّ اللّه عز و جـل [خلق] بيتا من نور (۵)، جعل قوائمه أربعه أركان [كتب عليها] أربعه أسـماء «تبارک و سبحان و الحمد و اللّه» ثم خلق من الأربعه أربعه، و من الأربعه أربعه (۶).

۱- ع و ب: هليل. هو أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائى، و هو من بنى جنيد، ولد سـنه ۱۸۰ و مات سنه ۲۶۷، صالح الروايه، له كتب منهـا كتـاب «يوم و ليله». و عـدّه الشـيخ الطوسـى فى رجاله من أصـحاب الإمام الهادى عليه السّـلام، و من أصـحاب الإمام العسكرى أيضا. رجال النجاشى: ۶۵، رجال الشيخ الطوسى: ۴۱۰ رقم ۲۰ و ص ۴۲۸ رقم ۱۴، و فهرسته: ۳۶ رقم ۹۷.
۲- أى: سلامه بن محمّد. وردت روايه سلامه بن محمّد، عن علىّ بن محمّد الجبائى، عن أحمد بن هلال فى التهذيب: ۶/ ۵۱ ح ۳۳ فى باب فضل زياره الامام الحسـين عليه السّـلام. و وردت أيضا روايه سلامه بن محمّد، عن على بن محمّد الجبائى فى رجال النجاشى: ۶۲ فى ترجمته ل «أحمد بن محمّد السيّارى».
۳- م: عبيد اللّه الخبائى.
۴- ع و ب و بعض نسخ م: أميه بنت ميمون الشعيرى. و ذكر فى م «بن» بدل «بنت». و ما أثبتناه كما فى كتب التراجم. و هو أميّه بن عمرو الشـعيرى، كوفى له كتاب. و ذكر الشـيخ الصدوق فى مشـيخته فى طريقه إلى أميّه بن عمرو: قال: فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضـى اللّه عنه) عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن هلال، عن أميّه بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشـعيرى. و عدّه الشـيخ الطوسـى فى رجاله و البرقى من أصـحاب الامام الكاظم عليه السّـلام. راجع رجال النجاشـى: ۸۲، رجال الطوسى: ۳۴۳ رقم ۱۱ و فهرسته: ۳۸ رقم ۱۱۱، و رجال البرقى: ۴۹.
۵- ع و ب: إنّ اللّه عزّ و جلّ بيتا من نور.
۶- ع و ب و بعض نسخ م: ثم خلق أربعه من أربعه و من أربعه أربعه.

ثم قال جلّ و عز «إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً». (۱)

«توضيح: هذا الخبر مضارع (۲) لما مضى فى باب الأسماء من كتاب التوحيد [و مضارعا له] فى الإشكال و الإعضال و كان المناسب ذكره هناك، و إنما أوردناه هاهنا لأن الظاهر بقرينه الأخبار الأخر الوارده فى تفسير الآيه أنّ الغرض تطبيقه على عدد الأئمه عليهم السّلام، و هو من الرموز و المتشابهات التى لا يعلمها إلّا اللّه و الراسخون فى العلم.

و يمكن أن يقال على وجه الاحتمال: إنّ أسماءه تعالى منها ما يدلّ على الذات، و منها ما يدلّ على صفات الذات، و منها ما يدلّ على التنزيه، و منها ما يدلّ على صفات الفعل؛

ف «اللّه» يدلّ على الذات، و «الحمد» على ما يستحق عليه الحمد من الصفات الكماليه الذاتيه، و «سبحان» على الصفات التنزيهيّه، و «تبارك» لكونه من البركه و النماء على صفات الفعل، أو «تبارك» على صفات الذات لكونه من البروك و الثبات، و «الحمد» على صفات الفعل لكونه على النعم الاختياريّه.

و يتشعّب منها أربعه، لأنه يتشعّب من اسم الذات ما يدلّ على توحيده و عدم التكثّر فيه، و لذا بدأ اللّه تعالى به بعد «اللّه» فقال «قل هو اللّه أحد»، و يتشعب من الأحد الصمد، لأن كونه غنيّا عمّا سواه و كون ما سواه محتاجا إليه من لوازم أحديّته و تفرّده بذلك، و لذا ثنّى به فى سوره التوحيد بعد ذكر «الأحد».

و أمّا صفات الذات فيتشعّب منها أولا: القدير، و لمّا كانت القدره الكامله تستلزم العلم الكامل تشعّب منه العليم، وساير صفات الذات ترجع إليهما عند التحقيق، و يحتمل العكس أيضا بأن يقال يتشعّب القدره من العلم كما لا يخفى على المتأمّل.

و أمّا ما يدلّ على التنزيه فيتشعّب منها [أولا: «السبّوح» الدال على تنزيه الذات، ثمّ «القدّوس» الدال على تنزيه الصفات.

و أمّا صفات الفعل منها]:

أولا: «الخالق»، و لما كان الخلق مستلزما للرزق أو التربيه تشعّب منه.

ثانيا: «الرزّاق» أو «الربّ» و لمّا كانت تلك الصفات الكماليه دعت إلى بعثه الأنبياء و نصب الحجج عليهم السّلام فبيت النور الذى هو بيت الإمامه كما بيّن فى «آيه النور»

۱- غيبه النعمانى: ۸۸ ح ۱۹، عنه البحار: ۳۶/ ۴۱۰ ح ۱، و الآيه: ۳۶ من سوره التوبه.

۲- أى: شبيه.

مبنیّه علی تلک القوائم، أو أنّه تعالی لمّا حلّاهم بصفاته و جعلهم مظهر آیات جلاله، و عبّر عنهم بأسمائه و کلماته، فهم متخلّفون بأخلاق الرّحمن، و بیت نورهم و کمالهم مبنیّ علی تلک الأرکان، و بسط القول فیه یفضی إلی ما لا تقبله العقول و الأذهان و لا تجری فی تحریره الأقلام بالبنان.

[فهذه جمله ممّا خطر بالبال فی حلّ الروایه، و اللّه ولی التوفیق و الهدایه]».

۲- کتاب العمده: من مناقب الفقیه ابن المغازلی فی قوله تعالی: «کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ» (۱) قال: أخبرنا أحمد بن [محمّد بن] عبد الوهاب، عن عمر بن عبد اللّه بن شوذب، عن محمد بن الحسن بن زیاد، عن أحمد بن الخلیل، عن محمد بن أبی محمود، عن یحیی بن أبی معروف، عن محمد بن سهل البغدادی، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، قال: سألت [أبا] (۲) الحسن علیه السّلام عن قول اللّه عز و جل «کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ» قال:

«المشکاه» فاطمه، و «المصباح» الحسن و الحسین «الزّجاجه کأنّها کوکب درّی» [کانت فاطمه کوکبا درّیا من نساء العالمین] «یوقد من شجره مبارکه» «الشجره المبارکه» إبراهیم علیه السّلام «لا شرقیه و لا غربیه» لا یهودیّه و لا نصرانیّه «یکاد زیتها یضی ء» قال: یکاد العلم ینطق منها «و لو لم تمسسه نار نور علی نور» قال: [منها] إمام بعد إمام «یهدی اللّه لنوره من یشاء».

قال: یهدی اللّه لولایتنا من یشاء (۳). [مستدرکات ۱- من لا یحضره الفقیه: روی عبد اللّه بن جندب، عن موسی بن جعفر علیه السّلام، أنّه قال: تقول فی سجده الشکر: اللهم إنّی اشهدک و أشهد ملائکتک و أنبیائک و رسلک و جمیع خلقک، أنّک أنت اللّه ربّی، و الإسلام دینی، و محمدا نبیّی و علیا و الحسن]

۱- النور: ۳۵ و کذا ما بعدها من متمّمات هذه الآیه المبارکه.

۲- لیس فی م، إذ أنّ علی بن جعفر یروی عن أخیه الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام

۳- العمده لابن بطریق: ۱۸۶، عنه البحار: ۲۳/ ۳۱۶ ح ۲۴، و ج ۳۶/ ۳۶۳. و رواه ابن المغازلی فی المناقب: ۳۱۶ ح ۳۶۱، عنه الطرائف: ۱۳۵ ح ۲۱۴.

و الحسین، و علی بن الحسین، و محمد بن علی، و جعفر بن محمد، و موسی بن جعفر، و علی بن موسی، و محمد بن علی، و علی بن محمد، و الحسن بن علی، و الحجّه بن الحسن بن علی أئمّتی، بهم أتولی و من أعدائهم أتبرأ ... الحدیث.

الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد اللّه بن جندب (مثله).

و رواه الشیخ فی التهذیب عن محمد بن یعقوب (مثله).

مصباح المتهجّد: فیما کتبه أبو إبراهیم علیه السّلام إلی عبد اللّه بن جندب (مثله). (۱)

۱- الفقیه: ۱/ ۳۲۹ ح ۹۶۷، مصباح المتهجّد: ۱۶۸، الکافی: ۳/ ۳۲۵ ح ۱۷، و التهذیب: ۲/ ۱۱۰ ح ۱۸۴. أخرجه فی الوسائل: ۴/ ۱۰۷۸ ح ۱ عن الفقیه و الکافی و التهذیب، و فی البحار: ۸۶/ ۲۳۵ ح ۵۹ عن مصباح المتهجّد، و فی اثبات الهداه: ۲/ ۳۰۵ ح ۹۷ عن الفقیه و التهذیب.

۹- باب فیما ورد عن الرضا علیه السّلام فی نصه علیهم علیهم السّلام نقلا عن النبی صلّی اللّه علیه و آله

الأخبار: الأئمّه: الرضا علیه السّلام:

۱- کمال الدین: الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن علی بن موسی، عن أبیه، عن آبائه علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا سیّد من خلق اللّه.

و أنا خیر من جبرئیل [و میکائیل] و إسرافیل و حمله العرش و جمیع الملائکه المقرّبین و أنبیاء اللّه المرسلین.

و أنا صاحب الشفاعه و الحوض الشریف.

و أنا و علی أبوا هذه الامّه، من عرفنا فقد عرف اللّه، و من أنکرنا فقد أنکر اللّه عزّ و جلّ، و من علی سبطا أمّتی و سیّدا شباب أهل الجنّه: الحسن و الحسین.

و من ولد الحسین أئمه تسعه، طاعتهم طاعتی، و معصیتهم معصیتی، تاسعهم قائمهم و مهدیّهم. (۱)

أقول: أوردنا بعض الأخبار التی نقل الرضا علیه السّلام عن النبی صلّی اللّه علیه و آله فی ذلک فی باب نصوص الرسول علیهم علیهم الصلاه و السّلام. (۲) [مستدرکات ۱- کمال الدین: ما جیلویه، عن علیّ، عن أبیه، عن علیّ بن معبد، عن الحسین ابن خالد، عن علیّ بن موسی الرضا، عن أبیه، عن آبائه علیهم السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (فی حدیث): الحسن و الحسین إماما أمّتی بعد أبیهما، و سیّدا شباب أهل الجنّه، امّهما سیّده نساء العالمین، و أبو هما سیّد الوصیّین.]

۱- تقدم الحدیث بکامل اتحاداته فی ص ۲۴۴ ح ۲۴۲ فراجع.

۲- فی ص ۲۴۴ و ۲۴۵.

و من ولد الحسين تسعه أئمّه، تاسعهم القائم من ولدى، طاعتهم طاعتى، و معصيتهم معصيتى.

إلى اللّه أشكو المنكرين لفضلهم و المضيّعين لحرمتهم بعدى، و كفى باللّه وليّا و ناصرا لعترتى و أئمّه أمّتى، و منتقما من الجاحدين لحقّهم «و سيعلم الّذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون».

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله). (۱) ۲- الفضائل و الروضه فى الفضائل لشاذان بن جبريل:

«بالاسناد» يرفعه إلى على بن موسى الرضا، يرفعه إلى النسب الطاهر الزكى، إلى سيد الشهداء الحسين بن على عليه السّلام قال: قال لى أبى: قال أخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

من سرّه أن يلقى اللّه تعالى مقبلا عليه غير معرض عنه، فليوال عليّا.

و من سرّه أن يلقى اللّه تعالى و هو عنه راض، فليوال ابنه الحسن عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه تعالى و هو لا خوف عليه، فليوال ابنه الحسين عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو يمحّص عنه ذنوبه، فليوال علىّ بن الحسين عليه السّلام السجاد.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو قرير عين، فليوال محمد الباقر عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو خفيف الظهر، فليوال جعفر الصادق عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو طاهر مطهّر، فليوال موسى الكاظم عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو ضاحك مستبشر، فيلوال علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و قد رفعت درجاته، و بدّلت سيّئاته حسنات، فليوال محمد الجواد عليه السّلام.

و من أحبّ أن يحاسبه اللّه حسابا يسيرا فليوال على الهادى عليه السّلام.

۱- كمال الدين: ۲۶۰ ح ۶، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۴ ح ۷۰، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۸۰ ح ۲۱۷، و الصراط المستقيم: ۲/ ۱۲۶. و رواه فى فرائد السمطين: ۱/ ۵۴ ح ۱۹.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و هو من الفائزين فليوال الحسن العسكری.

و من أحبّ أن يلقى اللّه و قد كمل إيمانه و حسن إسلامه، فيلوال الحجّه صاحب الزمان القائم المنتظر المهدی «م ح م د» بن الحسن.

فهؤلاء مصابيح الدجی و أئمّه الهدی و أعلام التقی، فمن أحبّهم و تولّاهم، كنت ضامنا له علی اللّه الجنّه. (۱)

۱- الفضائل: ۱۶۶، الروضه: ۱۵۵، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۹۶ ح ۱۲۵. و أورده فی الصراط المستقيم: ۲/ ۱۴۸ مثله.

۱۰- باب فیما ورد عن محمد التقی فی النص علیهم علیهم السّلام، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله

الأخبار: الأئمه: محمد التقی، عن أمیر المؤمنین، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱- الخصال: ابن المتوکّل، عن محمد العطّار، عن ابن عیسی، عن الحسن بن العباس بن الحریش الرازی، عن أبی جعفر الثانی، عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأصحابه: آمنوا بلیله القدر إنّها تکون لعلی بن أبی طالب و ولده الأحد عشر [من] بعدی. (۱) [مستدرکات ۱- الکافی: محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، و محمد بن أبی عبد اللّه و محمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد جمیعا، عن الحسن بن العباس بن الحریش، عن أبی جعفر الثانی (۲) علیه السّلام: أنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام قال لأبی بکر یوما: «لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ» (۳).

و أشهد أنّ محمّدا صلّی اللّه علیه و آله رسول اللّه مات شهیدا، و اللّه لیأتینّک، فأیقن إذا جاءک، فإنّ الشیطان غیر متخیّل به (۴).] أقول: سیأتی (۵) ما نقل عن الخضر علیه السّلام فی النصوص علیهم فی باب نص الخضر علیهم.

۱- تقدم الحدیث بکامل اتحاداته فی ص ۲۴۵ ح ۲۴۴ فراجع.

۲- فی المحتضر: أبی جعفر الباقر علیه السّلام، و هو تصحیف. و الحسن بن العبّاس هو ممّن روی عن أبی جعفر الثانی علیه السّلام راجع رجال السیّد الخوئی: ۴/ ۳۷۹.

۳- سوره آل عمران: ۱۶۹.

۴- فی المحتضر: لا یتمثّل به.

۵- فی ص ۳۰۹.

فأخذ علیّ علیه السّلام بید أبی بکر فأراه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فقال له:

یا أبا بکر آمن بعلیّ و بأحد عشر من ولده، إنهم مثلی إلّا النبوه، و تب إلی اللّه مما فی یدک، فإنّه لا حقّ لک فیه. قال: ثم ذهب فلم یر.

بصائر الدرجات: عن أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حریش (مثله).

المحتضر: نقلا عن الکافی (مثله). (۱)

۱- الکافی: ۱/ ۵۳۳ ح ۱۳، عنه المحتضر: ۴، و البرهان: ۱/ ۳۲۵ ح ۳، و إثبات الهداه: ۲/ ۲۹۷ ح ۸۲. بصائر الدرجات: ۲۸۰ ح ۱۵، عنه البحار: ۸/ ۸۲ (ط الحجر)، و ج ۲۵/ ۵۱ ح ۱۲.

۱۱- باب نصوص على النقى عليهم عليهم السّلام

الأخبار: الأئمه: على النقى عليه السّلام:

۱- كفايه الأثر: محمد بن على، عن الدقّاق و الوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى قال: دخلت على سيّدى على بن محمد عليه السّلام، فلمّا بصرنى قال لى: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقا.

قال: فقلت له: يا ابن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إنّى اريد أن أعرض عليك دينى، فإن كان مرضيّا ثبتّ عليه حتى ألقى اللّه عزّ و جلّ. فقال: هات يا أبا القاسم.

فقلت: إنى أقول: إنّ اللّه تبارك و تعالى واحد ليس كمثله شى ء خارج من الحدين:

حدّ الإبطال وحد التشبيه، و إنه ليس بجسم و لا صوره و لا عرض [و لا] جوهر بل هو مجسّم الأجسام و مصوّر الصور، و خالق الأعراض و الجواهر، و ربّ كلّ شى ء و مالكه و جاعله و محدثه، و أن محمّدا عبده و رسوله، خاتم النبيين لا نبىّ بعده إلى يوم القيامه [و أن شريعته خاتمه الشرائع، و لا شريعه بعدها إلى يوم القيامه] (۱).

و أقول: إن الإمام و الخليفه و ولى الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم على بن الحسين، ثم محمد بن على، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم على بن موسى، ثم محمد على، ثم أنت يا مولاى.

فقال عليه السّلام: و من بعدى الحسن ابنى فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال: فقلت: و كيف ذلك يا مولاى؟

قال: لأنه لا يرى شخصه و لا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. [قال]: فقلت: أقررت.

و أقول: إنّ وليّهم ولى اللّه، و عدوّهم عدوّ اللّه، و طاعتهم طاعه اللّه، و معصيتهم معصيه اللّه.

۱- ليس فى ع و م. و ما أثبتناه من ب و أمالى الصدوق و كمال الدين و صفات الشيعه و إعلام الورى.

و أقول: إن المعراج حقّ و المساءله فی القبر حقّ، و أنّ الجنّه حقّ و النار حقّ، و الصراط حقّ، و المیزان حقّ، و أنّ الساعه آتیه لا ریب فیها، و أنّ اللّه یبعث من فی القبور.

و أقول: إنّ الفرائض الواجبه بعد الولایه: الصلاه [و الزکاه] و الصوم و الحج و الجهاد و الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

فقال علی بن محمد علیهما السّلام: یا أبا القاسم هذا و اللّه دین اللّه الذی ارتضاه لعباده فاثبت علیه ثبّتک اللّه بالقول الثابت فی الحیاه الدنیا و فی الآخره. (۱)

۲- و منه: علی بن محمد بن متویه (۲)، عن الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن عبد اللّه بن أحمد الموصلی، عن الصقر بن أبی دلف قال:

لمّا حمل المتوکل سیّدنا أبا الحسن علیه السّلام جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إلیّ حاجب المتوکل، فأمر أن أدخل علیه (۳) فقال: یا صقر ما شأنک؟ فقلت: خیر أیّها الاستاد.

فقال: اقعد.

قال الصقر: فأخذنی ما تقدم و ما تأخر. (۴) فقلت: أخطأت فی المجی ء.

۱- کفایه الأثر: ۲۸۲، عنه البحار: ۳۶/ ۴۱۲ ح ۲. رواه الصدوق فی کمال الدین: ۳۷۹ ح ۱، و التوحید: ۸۱ ح ۳۷، و أمالیه: ۲۷۸ ح ۲۴، و صفات الشیعه: ۹۰ ح ۶۸. و أورده مرسلا فی روضه الواعظین: ۴۱، و کشف الغمه: ۲/ ۵۲۵ عن عبد العظیم الحسنی. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۳۶ عن کمال الدین، و فی الوسائل: ۱/ ۱۲ ح ۲۰ (قطعه منه) عن الأمالی و صفات الشیعه و التوحید و کمال الدین و ج ۱۱/ ۴۸۸ ح ۹ (قطعه منه) عن التوحید و کمال الدین. و أخرجه فی البحار: ۳/ ۲۶۸ ح ۳، و ج ۵۰/ ۲۳۹ ح ۲ عن کمال الدین و الأمالی و التوحید و ج ۵۱/ ۳۲ ح ۳ عن التوحید. و ج ۶۹/ ۱ ح ۱ عن کمال الدین و الأمالی، و إثبات الهداه: ۲/ ۴۵۲ ح ۳۵۴ عن صفات الشیعه و أمالی الصدوق و التوحید و کمال الدین و روضه الواعظین و کفایه الأثر. و فی مستدرک الوسائل: ۲/ ۳۷۹ ح ۲ عن کتاب الغیبه للفضل بن شاذان و ص ۳۸۰ ح ۸ (قطعه منه) عن کفایه الأثر و صفات الشیعه.

۲- ع و ب و م: منویه، مرّت ترجمته ص ۱۵۹.

۳- معانی الأخبار و الخصال: فنظر إلی الزراقی و کان حاجبا للمتوکل فأومأ إلیّ أن ادخل علیه فدخلت علیه.

۴- «توضیح: قال الجزری: فیه «إن ابن مسعود سلّم علیه و هو یصلّی فلم یرد علیه؛ قال: فأخذنی ما قدّم و ما حدّث» أی الحزن و الکابه، یرید أنّه عاودته أحزانه القدیمه، و اتّصلت بالحدیثه. و قیل: معناه: غلب علیّ التفکر فی أحوالی القدیمه و الحدیثه أیّها کان سببا لترک ردّه السّلام علیّ انتهی. [النهایه: ۴/ ۲۶]». منه.

قال: فوحی (۱) النّاس عنه، ثم قال: ما شأنک و فیم جئت؟ قلت: لخبر ما، فقال:

لعلّک جئت تسأل عن خبر مولاک؟ فقلت له: و من مولای؟ [مولای] أمیر المؤمنین.

فقال: اسکت مولاک هو الحق، فلا تحتشمنی، فإنی علی مذهبک. فقلت: الحمد للّه.

فقال: تحبّ أن تراه؟ قلت: نعم. قال: اجلس حتی یخرج صاحب البرید.

قال: فجلست فلمّا خرج، قال لغلامه: خذ بید الصقر فأدخله إلی الحجره التی فیها العلوی المحبوس و خلّ بینه و بینه.

قال: فأدخلنی إلی الحجره، و أومأ إلی بیت فدخلت فإذا هو علیه السّلام جالس علی صدر حصیر، و بحذاه قبر محفور، قال: فسلّمت، فردّ [علی السّلام] ثم أمرنی بالجلوس، فجلست ثم قال: یا صقر ما أتی بک؟ قلت: سیّدی جئت أتعرّف خبرک.

قال: ثم نظرت إلی القبر فبکیت، فنظر إلیّ فقال: یا صقر لا علیک، لن یصلوا إلینا بسوء. فقلت: الحمد للّه.

ثم قلت: یا سیدی حدیث یروی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله لا أعرف معناه فقال: و ما هو؟

قلت: قوله صلّی اللّه علیه و آله «لا تعادوا الأیام [فتعادیکم]» ما معناه؟

فقال: نعم الأیّام نحن ما قامت السماوات و الأرض، فالسبت اسم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و الأحد اسم أمیر المؤمنین علیه السّلام، و الاثنین الحسن و الحسین، و الثلاثاء علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد، و الأربعاء موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و أنا، و الخمیس ابنی الحسن، و الجمعه ابن ابنی، و إلیه تجتمع عصابه الحق، و هو الذی یملأها قسطا و عدلا کما ملئت جورا [و ظلما]، فهذا معنی «الأیّام فلا تعادوهم فی الدنیا فیعادوکم فی الآخره».

ثم قال علیه السّلام: ودّع [و اخرج] (۲) فلا آمن علیک. (۳)

۱- «الوحی: الإشاره» منه قدس سره. و معناه: أبعدهم بالإشاره.

۲- من معانی الأخبار و کمال الدین و الخصال.

۳- کفایه الأثر: ۲۸۵، عنه البحار: ۳۶/ ۴۱۳ ح ۳. رواه الصدوق فی کمال الدین: ۳۸۲ ح ۹ عن أحمد بن زیاد الهمدانی. و فی معانی الأخبار: ۱۲۳ ح ۱، و الخصال: ۳۹۴ ح ۱۰۲ عن محمد بن موسی المتوکل، عن علی بن إبراهیم. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۳۷ عن کمال الدین و المناقب لابن شهرآشوب: ۱/ ۲۶۵ عن روضه الواعظین و البحار: ۲۴/ ۲۳۸ ح ۱ و ج ۵۹/ ۲۰ ح ۳ عن الخصال و ج ۵۰/ ۱۹۴ ح ۶ عن الخصال و معانی الأخبار و کمال الدین، و إثبات الهداه: ۲/ ۳۵۷ ح ۱۷۷ عن معانی الأخبار.

أقول: وجدنا كثيرا من الأخبار العاميّه تعرض على الأئمه عليهم السّلام و هم لا يصرّحون بكونها موضوعه تقيه، بل يؤوّلونها على ما يوافق الحق، و يمكن أن يكون هذا الخبر أيضا كذلك مع أن الأخبار هم أيضا ظهرا و بطنا كالقرآن و اللّه يعلم.

۱۲- باب فيما ورد عن الحسن العسكرى عليه السّلام فى ذلك

الأخبار: الأئمه: الحسن العسكرى عليه السّلام:

۱- إكمال الدين: العطار، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادى قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن على عليه السّلام يقول:

كأنّى بكم و قد اختلفتم بعدى فى الخلف منّى، أما إنّ المقرّ بالأئمّه بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المنكر لولدى كمن أقرّ بجميع أنبياء اللّه و رسله، ثمّ أنكر نبوّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله، و المنكر لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كمن أنكر جميع الأنبياء، لأن طاعه آخرنا كطاعه أوّلنا، و المنكر لآخرنا كالمنكر لأوّلنا، أما إنّ لولدى غيبه يرتاب فيها الناس إلّا من عصمه اللّه عزّ و جلّ.

كفايه الأثر: الحسين بن على، عن العطار (مثله) (۱).

۲- غيبه الطوسى: قال إسماعيل بن على: دخلت على أبى محمد الحسن بن على عليهما السّلام فى المرضه التى مات فيها- و أنا عنده- إذ قال لخادمه عقيد و كان الخادم أسودا نوبيّا قد خدم من قبله على بن محمد و هو ربّى الحسن عليه السّلام فقال [له]: يا عقيد اغل لى ماء بمصطكى. فأغلى له، ثم جاءت به صقيل (۲) الجاريه أم الخلف عليه السّلام.

۱- كمال الدين: ۴۰۹ ح ۸، كفايه الأثر: ۲۹۱، عنهما البحار: ۵۱/ ۱۶۰ ح ۶، و إثبات الهداه: ۶/ ۴۲۷ ح ۱۸۸. و أخرجه فى إعلام الورى: ۴۴۲ عن الصدوق.

۲- اختلف فى اسمها رضى اللّه عنها على عدّه وجوه. فمن أسمائها: صقيل، و صيقل، و نرجس، و مليكه، و حكيمه، و سوسن، و غيرها كما ورد فى روايات أهل البيت عليهم السّلام و ما جاء من طرق الجماعه. و من أراد الاطلاع فليراجع البحار: ۵۱/ ۲- ۲۸ باب ولادته و أحوال امّه عليه السّلام.

فلمّا صار القدح فی یدیه و همّ بشربه، فجعلت یده ترتعد حتی ضرب القدح ثنایا الحسن، فترکه من یده، فقال لعقید: ادخل البیت فإنک تری صبیّا ساجدا فأتنی به.

قال أبو سهل: قال عقید: فدخلت فإذا أنا بصبیّ ساجد رافع سبّابته نحو السماء فسلّمت علیه، فأوجز فی صلاته فقلت: إنّ سیّدی یأمرک بالخروج [إلیه]. إذ جاءت امّه صقیل، فأخذت بیده و أخرجته إلی أبیه الحسن علیه السّلام.

قال أبو سهل: فلمّا مثل الصبی بین یدیه سلّم و إذا هو درّیّ اللون، و فی شعر رأسه قطط (۱)، مفلّج الأسنان، فلمّا رأه الحسن علیه السّلام بکی و قال:

یا سیّد أهل بیته اسقنی الماء، فإنّی ذاهب إلی ربّی. و أخذ الصبی القدح المغلی بالمصطکی بیده، ثم حرّک شفتیه، ثم سقاه، فلمّا شربه قال: هیئونی للصلاه. فطرح فی حجره مندیل، فوضأه الصبی واحده واحده، و مسح علی رأسه و قدمیه.

فقال له أبو محمد علیه السّلام: أبشر یا بنی فأنت صاحب الزمان، و أنت المهدی [و أنت] حجه اللّه علی أرضه، و أنت ولدی و وصیّی، و أنا ولدتک و أنت م ح م د بن الحسن بن علی ابن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ولدک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و أنت خاتم الأئمه الطاهرین، و بشّر بک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سمّاک و کنّاک.

بذلک عهد إلیّ أبی عن آبائک الطّاهرین صلّی اللّه علی أهل البیت، ربّنا إنّه حمید مجید.

و مات الحسن بن علی من وقته صلوات اللّه علیهم أجمعین. (۲)

۱۳- باب ما ورد عن صاحب الأمر علیه السّلام فی ذلک

الأخبار:

۱- إکمال الدین: بالإسناد عن إبراهیم بن محمد العلوی، قال حدثنی ظریف

۱- أی: جعدا، و القطّاط: جعوده فی الشعر.

۲- غیبه الطوسی: ۱۶۵، عنه البحار: ۵۲/ ۱۶ ح ۱۴.

أبو نصر (۱)، قال: دخلت على صاحب الزمان (۲) فقال: علیّ بالصندل (۳) الأحمر فأتيته [به]، ثم قال: أ تعرفنی؟ فقلت: نعم. قال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدی و ابن سيدی. فقال:

ليس عن هذا سألتک. قال ظريف: فقلت: جعلت فداک فسّر لی. قال: أنا خاتم الأوصياء، و بی يدفع اللّه عزّ و جلّ البلاء عن أهلی و شيعتی.

غيبه الطوسی: علّان عن طريف أبی نصر الخادم (مثله).

دعوات الراوندی: عن طريف (مثله). (۴)

۲- غيبه الطوسی: بإسناده عن يعقوب بن يوسف الضراب الغسانی فی منصرفه من أصفهان قال:

حججت فی سنه احدی و ثمانين و مائتين و كنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا، فلمّا قدمنا مكه تقدّم بعضهم فاكترى لنا دارا فی زقاق بين سوق الليل و هی دار خديجه عليها السّلام تسمی دار الرضا عليه السّلام و فيها عجوز سمراء فسألتها لمّا وقفت علی أنها دار الرضا عليه السّلام:

أ ما تكونين من أصحاب هذه الدار؟ و لم سمّيت دار الرضا؟

فقالت: أنا من مواليهم و هذه دار الرضا علی بن موسی عليهما السّلام أسكنّيها الحسن بن علی عليهما السّلام فإنّی كنت من خدمه.

فلمّا سمعت ذلک منها آنست بها، و أسررت الأمر عن رفاقی المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل، أنام معهم فی رواق فی الدار، و نغلق الباب و نلقی خلف الباب حجرا كبيرا كنّا نديره خلف الباب، فرأيت غير ليله ضوء السراج فی الرواق الذی

۱- فی بقيه المصادر: «طريف» بدل «ظريف». و فی الخرائج: عن طريف، عن نصر الخادم. و فی إثبات الوصيه: علان، عن أبی نصر ضرير الخادم. و ما أثبتناه كما فی «ع» و ينابيع الموده. و كما ورد فی الكافی فی باب «تسميه من رآه عليه السّلام» ص ۳۳۲ ح ۱۳ بروايته عن محمد بن يحيی، عن الحسن بن علی النيسابوری، عن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن موسی بن جعفر (العلوی) عن أبی نصر ظريف الخادم أنه رآه. و كما ورد أيضا بروايه المفيد فی الارشاد: ۳۹۶ عن أبی القاسم، عن محمد بن يحيی ...

۲- أضاف فی الخرائج «و هو فی المهد».

۳- فی منتخب الأنوار المضيئه: بالصندوق.

۴- كمال الدين: ۴۴۱ ح ۱۲، غيبه الطوسی: ۱۴۸، و دعوات الراوندی: ۲۰۷ ح ۵۶۳، عنهم البحار: ۵۲/ ۳۰ ح ۲۵. و رواه فی

الخرائج و الجرائح: ۶۷، و فی إثبات الوصیه: ۲۵۲. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۷/ ۱۹ ح ۳۱۹، عن الغیبه، و فی ص ۳۴۴ ح ۱۱۵ عن الخرائج، و منتخب الأنوار المضیئه: ۱۶۰ عن دعوات الراوندی. و أورده فی ینابیع الموده: ۴۶۳ عن ظریف أبی نصر.

كنّا فيه شبيها بضوء المشعل، و رأيت الباب قد انفتح و لا أرى أحدا فتحه من أهل الدار، و رأيت رجلا ربعه أسمر إلى الصفره ما هو قليل اللحم، فى وجهه سجّاده.

و ساق الكلام إلى تفتيشه عن أمر القائم إلى أن قال:

ثم كان معى نسخه توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء باذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخه على إنسان قد رأى توقيعات الغائب. فقالت: ناولنى فإنّى أعرفه. فأريتها النسخه و ظننت أن المرأه تحسن أن تقرأ، فقالت: لا يمكننى أن أقرأه فى هذا المكان فصعدت الغرفه ثم أنزلته، فقالت: صحيح.

و فى التوقيع: ابشّركم ببشرى ما بشرت به [إيّاه] و غيره (۱).

ثم قالت: يقول لك: إذا صلّيت على نبيّك صلّى اللّه عليه و آله كيف تصلى [عليه]؟

فقلت: أقول: اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد، و بارك على محمّد و آل محمد كأفضل ما صلّيت و باركت و ترحّمت على إبراهيم و آل ابراهيم إنّك حميد مجيد.

فقالت: لا، إذا صلّيت عليهم فصلّ عليهم كلّهم و سمّهم. فقلت: نعم.

فلمّا كان من الغد نزلت و معها دفتر صغير فقالت: يقول لك: إذا صلّيت على النبى فصلّ عليه و على أوصيائه، على هذه النسخه. فأخذتها و كنت أعمل بها، و رأيت عدّه ليال قد نزل من الغرفه وضوء السراج قائم، و كنت أفتح الباب و أخرج على أثر الضوء و أنا أراه- أعنى الضوء- و لا أرى أحدا حتى يدخل المسجد، و أرى جماعه من الرجال من بلدان شتّى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، و رأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلّمونها و تكلّمهم و لا أفهم عنهم.

و رأيت منهم فى منصرفنا جماعه فى طريق، إلى أن قدمت بغداد.

و نسخه الدفتر الذى خرج: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهم صلّ على محمّد سيّد المرسلين، و خاتم النبيّين، و حجّه ربّ العالمين، المنتجب فى الميثاق، المصطفى فى الظلال، المطهّر من كلّ آفه، البرى ء من كل عيب، المؤمّل للنجاه، المرتجى للشفاعه، المفوّض إليه دين اللّه.

اللهمّ شرّف بنيانه، و عظّم برهانه و أفلج حجّته، و ارفع درجته، و أضى ء نوره، و بيّض

۱- فى البحار: ۵۲: «ما بشّرته» بدل «ما بشّرت». و فى البحار: ۹۴ و جمال الاسبوع: ما بشّرت به غيره. و فى دلائل الإمامه: أبشّركم ما سررت به.

وجهه، و اعطه الفضل و الفضیله، و الدرجه [و] الوسیله الرفیعه، و ابعثه مقاما محمودا، یغبطه به الأوّلون و الآخرون.

و صلّ علی أمیر المؤمنین، و وارث المرسلین، و قائد الغرّ المحجّلین، و سیّد الوصیین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی الحسن بن علی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی الحسین بن علی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

[و صلّ علی علیّ بن الحسین إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.]

و صلّ علی محمد بن علی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی جعفر بن محمد إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی موسی بن جعفر إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی علی بن موسی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی محمد بن علی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی علی بن محمد إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی الحسن بن علی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین.

و صلّ علی الخلف الصالح الهادی المهدی إمام المؤمنین، و وارث المرسلین، و حجّه ربّ العالمین. (۱) [مستدرکات ۱- الخرائج و الجرائح: فی معجزات صاحب الزمان (فی حدیث ولادته علیه السّلام)، عن]

أقول: الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه.

۱- غیبه الطوسی: ۱۶۵، عنه البحار: ۵۲/ ۱۷ ح ۱۵، و إثبات الهداه: ۷/ ۳۲۸ ح ۱، و مستدرک الوسائل: ۳/ ۵۹ باب ۸ ح ۱. و رواه فی جمال الأسبوع: ۴۹۴ بإسناده إلی الشیخ الطوسی، عنه البحار: ۹۴/ ۷۸ ح ۲، و عن الکتاب العتیق الغروی و فی دلائل الامامه: ۳۰۰ بإسناده إلی یعقوب بن یوسف، عنه البحار المذکور ۲۲ ذ ح ۱۵.

حکیمه:

دخلت یوما علی أبی محمّد علیه السّلام، فقال: بیتی عندنا اللیله، فإنّ اللّه سیظهر الخلف فیها،- إلی أن قالت- فنادانی أبو محمد علیه السّلام من الحجره: هلمّی بابنی إلیّ یا عمّه.

قالت: فأتیته به، فوضع لسانه فی فیه، و أجلسه علی فخذه و قال:

انطق بإذن اللّه: فقال: أعوذ باللّه السمیع العلیم من الشیطان الرجیم بسم اللّه الرّحمن الرّحیم «وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِینَ وَ نُمَکِّنَ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ نُرِیَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما کانُوا یَحْذَرُونَ».

و صلّی اللّه علی محمّد المصطفی و علی المرتضی و فاطمه الزهراء و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمّد بن علیّ و جعفر بن محمّد و موسی بن جعفر و علیّ بن موسی و محمّد ابن علی و علیّ بن محمّد و الحسن بن علیّ أبی ... الحدیث. (۱)

۱- الخرائج و الجرائح: ۲۳۹ (مخطوط)، و روی مثله فی کمال الدین: ۴۲۴ ح ۱ و ص ۴۲۶ ح ۲ بإسناده عن حکیمه، عنه البحار: ۵۱/ ۲ ح ۳ و ص ۱۱ ح ۱۴. و الآیه المبارکه: ۵ و ۶ من سوره القصص.

۱۴- باب بعض الأخبار التی أوردها المخالفون و الشـیعه فی المهدی علیه السّـلام زائدا علی ما سـنورده فی کتاب الغیبه إن شاء اللّه تعالی لکونه خاتم الأئمه الاثنا عشر، و به یتم عددهم.

الأخبار: الصحابه و التابعین، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱- کتاب العمده: باسـناده إلی صـحیح مسلم، عن زهیر بن حرب و علی بن حجر- و اللفظ لزهیر- عن إسماعیل بن إبراهیم [عن الجریری]، عن أبی نصره، عن جابر بن عبد اللّه، [قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یکون فی آخر أمّتی خلیفه یحثی المال حثیا (۱)، لا یعدّه عدّا.

أقول: روی مثله، عن مسلم بثلاثه أسانید عن أبی سعید و جابر]. (۲)

۲- و روی عن الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی: «إِنَّا لَنَنْصُـرُ رُسُـلَنا وَ الَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیاهِ الـدُّنْیا وَ یَوْمَ یَقُومُ الْأَشْـهادُ» (۳) ذکر فتنه الدجال.

ثم قال: بالإسناد المقدّم قال مقاتل: قالوا: یا رسول اللّه فکیف نصلّی فی تلک الأیّام القصار؟

قال: تقدرون فیها کما تقدرون فی هذه الأیّام الطوال ثم تصلّون، و إنه لا یبقی شی ء من الأرض إلّا وطئه و غلب علیه، إلّا مکّه و المـدینه، فإنّه لا یأتیهما من نقب من أنقابهما إلّا لقیه ملک مصـلت بالسـیف حتی ینزل الوطیب (۴) الاحمر [عند مجتمع السیول] عنـد منقطع السبخه، ثم ترجف المـدینه بأهلها ثلاث رجفات، فلا یبقی فیها منافق و لا منافقه إلّا خرج إلیه، فتنقی المـدینه یومئذ الخبث کما ینقی الکیر خبث الحدید؛ یدعی ذلک [الیوم] یوم الخلاص.

قالت أمّ شریک: یا رسول اللّه (۵) أین الناس یومئذ؟ قال: ببیت المقدس، یخرج حتّی

۱- الحثو: هو الحفن بالیدین.

۲- العمده لابن بطریق: ۲۲۰، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۵. رواه مسلم فی صحیحه: ۴/ ۲۲۳۴ ح ۶۷ و ۶۸ و ۶۹.

۳- المؤمن: ۵۱.

۴- م: الطریب.

۵- ع: یومئذ.

یحاصرهم، و إمام الناس یومئذ رجل صالح فیقال له: صلّ الصبح، فإذا کبّر و دخل فی الصلاه نزل عیسی بن مریم علیه السّلام فاذا رآه [ذلک] الرجل عرفه، فرجع یمشی القهقری، فیتقدّم عیسی علیه السّلام فیضع یده بین کتفیه و یقول: صلّ فإنما اقیمت لک الصلاه فیصلّی عیسی وراء ثم یقول: افتحوا الباب. فیفتحون الباب. (۱)

۳- قال: و قال الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی «حم عسق» (۲) «سین» سناء المهدی «ق» قوه عیسی حین ینزل فیقتل النصاری و یخرّب البیع. (۳)

۴- قال: و روی الثعلبی، عن سهل بن محمد المروزی، عن جدّه أبی الحسن المحمودیّ، عن محمد بن عمران، عن هدیّه بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحمید [بن جعفر] (۴)، عن عبد اللّه بن زیاد، عن عکرمه بن عمّار، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبی طلحه، عن أنس بن مالک قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: نحن ولد عبد المطلب ساده أهل الجنه: أنا و حمزه و جعفر و علی و الحسن و الحسین و المهدی. (۵)

۵- قال: و ذکر فی تفسیر قوله تعالی: «إِذْ أَوَی الْفِتْیَهُ إِلَی الْکَهْفِ» (۶) قال: و أخذوا مضاجعهم فصاروا إلی رقدتهم إلی آخر الزمان عند خروج المهدی علیه السّلام.

یقال: إنّ المهدی یسلّم علیهم فیحییهم اللّه عزّ و جل [له] ثم یرجعون إلی رقدتهم فلا یقومون إلی یوم القیامه. (۷)

۶- و روی من الجمع بین الصحیحین للحمیدی، و الجمع بین الصحاح السّته لرزین العبدری بأسانید، عن أبی هریره قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: کیف أنتم إذا نزل ابن مریم فیکم و إمامکم منکم؟ (۸)

۷- أقول: و روی من الجمع بین الصحاح السّته من صحیح أبی داود، و صحیح الترمذی عن أمّ سلمه قالت:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: المهدی من عترتی من ولد فاطمه. (۹)

۱- العمده: ۲۲۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۶.

۲- الشوری: ۱ و ۲.

۳- العمده: ۲۲۳، عنه البحار المذکور/ ۳۶۷.

۴- ع و ب: سعید. قال العسقلانی فی تقریب التهذیب: ۱/ ۲۸۸: سعد بن عبد الحمید بن جعفر بن عبد اللّه بن الحکم الأنصاری، أبو معاذ المدنی، نزیل بغداد، صدوق، له أغالیط، من کبار العاشره. مات سنه تسع عشره (أی بعد المائتین).

۵- المصدر السابق.

۶- الکهف: ۱۰.

٧- المصدر السابق.

٨- العمده: ٢٢٤، عنه البحار: ٣٦/ ٣٦٧.

٩- العمده: ٢٢٥، عنه البحار: ٣٦/ ٣٦٧.

۸- و عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

المهدی منّی، و هو أجلی الجبهه أقنی الأنف، یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا، یملک سبع سنین. (۱)

۹- و روی من صحیح النسائی عن أنس، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال:

لن تهلک أمّه أنا أوّلها، و مهدیّها وسطها، و المسیح بن مریم آخرها. (۲)

۱۰- المستدرک: روی من کتاب الحلیه لأبی نعیم، عن زرّ بن حبیش عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لا تذهب الدّنیا حتّی یملک رجل من أهل بیتی: یواطئ اسمه اسمی. (۳)

۱۱- و روی أیضا من کتاب الفردوس، عن أنس، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله

قال: إنّا معشر بنی عبد المطلب ساده أهل الجنه: أنا و علی و حمزه و جعفر و الحسن و الحسین و المهدی علیهم السّلام (۴).

۱۲- و منه أیضا بسندین، عن أبی سعید قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یکون المهدی فی أمّتی، فإن قصر عمره فسبع، و إلّا فثمان أو تسع، تتنعّم أمّتی فی زمانه تنعّما لم تتنعّم بمثله قطّ، البرّ منهم و الفاجر، یرسل السماء علیهم مدرارا و لا تحبس الأرض شیئا من نباتها، و یکون المال کدوسا، یأتیه الرجل فیسأله فیحثی له فی ثوبه ما استطاع أن یحمله. (۵)

۱۳- و منه: عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یخرج المهدی و علی رأسه ملک ینادی: إنّ هذا المهدی فاتّبعوه. (۶)

۱۴- و روی من کتاب فضائل الصحابه للسمعانی [بإسناده] عن أبی هارون العبدی، عن أبی سعید الخدری قال: دخلت فاطمه علیها السّلام [علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله] فلما رأت ما برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من الضعف خنقتها العبره حتی جری دمعها علی خدّ رسول اللّه. فقال لها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱- المصدر السابق.

۲- المصدر السابق، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۸. تقدم نظیره ص ۱۸۲ ح ۱۵۶ عن کفایه الأثر و ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن کمال الدین و العیون و الخصال و ص ۲۵۵ ح ۱ عن کفایه الأثر. و یأتی نظیره ص ۳۰۸ ح ۱۹ عن العمده.

۳- المستدرک لابن البطریق، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۸. و رواه فی حلیه الأولیاء: ۵/ ۷۵.

۴- المصدر السابق، عنه البحار المذکور ص ۳۶۹.

٥- المصدر السابق.

٦- المصدر السابق.

ما یبکیک یا فاطمه؟ فقالت: یا رسول اللّه أخشی الضیعه من بعدک.

فقال لها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

أ ما علمت أن اللّه اطّلع إلی أهل الأرض اطّلاعه فاختار منهم أباک فبعثه رسولا.

ثم اطّلع ثانیه فاختار منهم بعلک، فأمرنی أن أزوّجک منه، فزوجک من أعظم المسلمین حلما، و أکثرهم علما، و أقدمهم سلما، ما أنا زوّجتک و لکنّ اللّه زوّجک منه.

قال: فضحکت فاطمه علیها السّلام فاستبشرت.

ثم قال: یا فاطمه إنّا أهل بیت أعطینا سبع خصال لم یعطها أحد من الأولین، و لا یدرکها أحد من الآخرین: نبیّنا خیر الأنبیاء و هو أبوک، و وصیّنا خیر الأوصیاء و هو بعلک، و شهیدنا خیر الشهداء و هو عم أبیک حمزه، و منّا من له جناحان یطیر بهما فی الجنه حیث یشاء، و هو جعفر، و منّا سبطا هذه الامه و هما ابناک الحسن و الحسین، و منّا مهدیّ هذه الامّه.

قال أبو هارون العبدی: فلقیت وهب بن منبّه أیّام الموسم فعرضت علیه هذا الحدیث فقال لی وهب: یا أبا هارون إنّ موسی بن عمران لما فتن قومه و اتّخذوا العجل کبر علی موسی علیه السّلام فقال: یا ربّ فتنت قومی حیث غبت عنهم!

قال اللّه: یا موسی إن کلّ من کان قبلک من الأنبیاء افتتن قومهم، و کذلک من هو کائن بعدک من الأنبیاء تفتتن أمّتهم إذا فقدوا نبیهم.

قال موسی: امه أحمد أیضا مفتونون و قد أعطیتهم من الفضل و الخیر ما لم تعطه من کان قبله فی التوراه؟!

فأوحی اللّه تعالی إلی موسی علیه السّلام: إن أمّه أحمد صلّی اللّه علیه و آله ستصیبهم فتنه عظیمه من بعده حتی یعبد بعضهم بعضا، و یبرأ بعضهم من بعض، حتی یصیبهم النکال، و حتی یجحدوا ما أمرهم به نبیّهم، ثم یصلح اللّه أمرهم برجل من ذرّیّه أحمد.

فقال موسی: یا رب اجعله من ذرّیتی. فقال: یا موسی إنّه من ذرّیه أحمد و عترته، اصلح به أمر الناس و هو المهدی.

ثم قال: و قد ذکر یحیی بن الحسن بن بطریق- یعنی نفسه (۱)- فی مناقب المهدی علیه السّلام فصلا مفردا و سمّاه ب «کشف الخفی فی مناقب المهدی» یشتمل علی مائه

۱- أی صاحب المستدرک.

طریق و عشر طرق من الصحاح و الحسان، و أن عیسی یصلّی خلفه.

کلّ ذلک من طرق الجمهور و خاصّته (۱).

أقول: روی الحسین بن مسعود الفرّاء فی کتاب المصابیح بخمسه طرق ذکر المهدی علیه السّلام و وصفه عن أبی سعید الخدری و ابن مسعود و أمّ سلمه.

و روی ابن شیرویه فی الفردوس بطرق اخری سوی ما أوردناه سابقا.

الأئمه: أمیر المؤمنین علیه السّلام، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱۵- کتاب العمده: روی من الجمع بین الصحاح السته من صحیح أبی داود و صحیح الترمذی باسنادهما عن علی علیه السّلام أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

لو لم یبق من الدنیا إلّا یوم (۲) لبعث اللّه رجلا من أهل بیتی یملأ الأرض عدلا کما ملئت جورا. (۳)

۱۶- المستدرک: من کتاب الحلیه لأبی نعیم عن إبراهیم بن محمد بن الحنفیه، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: المهدی منّا أهل البیت، یصلحه اللّه عزّ و جلّ فی لیله- أو قال: فی یومین (۴)-.

وحده:

۱۷- العمده: من الجمع بین الصحاح السته من صحیح أبی داود و صحیح الترمذی، عن أبی إسحاق قال: قال علی علیه السّلام- و [قد] نظر إلی ابنه الحسین- فقال:

إنّ ابنی هذا سیّد کما سمّاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و سیخرج من صلبه رجل یسمی باسم نبیّکم یشبهه فی الخلق، و لا یشبهه فی الخلق یملأ الأرض عدلا. (۵)

۱- المصدر السابق، تقدم نظیره ص ۱۲۳ ح ۴۸ عن کفایه الأثر.

۲- ع و ب: لو لم یبق من الدهر إلا واحد.

۳- العمده: ۲۲۵، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۸.

۴- المستدرک، عنه البحار: ۳۶/ ۳۶۸. و رواه فی حلیه الاولیاء: ۳/ ۱۷۷.

۵- العمده: ۲۲۵، عنه البحار المذکور/ ۳۶۸.

الباقر عليه السّلام:

۱۸- المستدرك: من كتاب الحليه لأبى نعيم، عن مسعود بن سعد الجعفى، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

إن اللّه تعالى يلقى فى قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، و ظهر مهديّنا كان الرجل أجرأ من ليث، و أمضى من سنان (۱).

الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

۱۹- العمده: من الجمع بين الصحاح السته من صحيح النسائى باسناده عن مسعده، عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

أبشـروا أبشـروا إنّما أمّتى كالغيث لا يـدرى آخره خير أم أوّله؟ أو كحديقه اطعم منها فوج (۲) عامـا ثم اطعم منها فوج (۳) عاما لعل آخرها فوجا يكون أعرضـها [عرضا] و أعمقها و [عمقا] و أحسـنها حسـنا، كيف تهلك أمّه أنا أوّلها، و المهـدى أوسـطها، و المسيح آخرها؟

و لكن بين ذلك ثبج أعوج (۴) ليسوا منّى و لست منهم (۵).

۱- المستدرك، عنه البحار المذكور/ ۳۶۹. رواه فى حليه الأولياء: ۳/ ۱۸۴.

۲- ع: نوع.

۳- ع: نوع.

۴- ع: ثجّ أهرج.

۵- العمده: ۲۲۴، عنه البحار المذكور/ ۳۶۷. تقدم نظيره ص ۱۸۲ ح ۱۵۶ و ص ۲۳۸ ح ۲۲۹ عن كمال الـدين و ص ۲۵۶ ح ۱ عن كفايه الأثر و ص ۳۰۸ ح ۹ عن العمده أيضا. «توضـيح: قد مرّ شـرح الخبر فى باب نصوص الرسول عليهم عليهم السّلام [فى ص ۲۳۸ ح ۲۲۹]. و أوّل ابن بطريق قوله [صلّى اللّه عليه و آله] «و المسيح آخرها» بأنّه لمّا كان نزوله بعد ظهور أمر المهدى عليه السّـلام فهو بعـده، و يكون آخرا بهـذا المعنى لاـ أنّه يبقى بعـد القائم فإنّ الأرض لا تبقى بغير إمام» منه قـدس سره. أقول: و هو خلاصه ما علّق عليه ابن بطريق، راجع تمام كلامه فى العمده: ۲۲۷ و ۲۲۸.

۱۵- باب نصّ الخضر علیه السّلام

الأخبار: الأئمه: الرضا، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام:

۱- عیون أخبار الرضا: الطالقانی، عن أبی سعید النسوی، عن إبراهیم بن محمد بن هارون، عن أحمد بن الفضل (۱) البلخی، عن خاله (۲) یحیی بن سعید، عن الرضا علیه السّلام، عن آبائه، عن علی علیهم السّلام قال:

بینا أنا أمشی مع النبی صلّی اللّه علیه و آله فی بعض طرقات المدینه، إذ لقینا شیخ طوال، کث اللحیه، بعید ما بین المنکبین، فسلّم علی النبی صلّی اللّه علیه و آله و رحّب به، ثم التفت إلیّ و قال: السّلام علیک یا رابع الخلفاء و رحمه اللّه و برکاته، أ لیس کذلک هو یا رسول اللّه؟

فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: بلی.

ثم مضی فقلت: یا رسول اللّه ما هذا الذی قال لی هذا الشیخ و تصدیقک له؟ قال:

أنت کذلک و الحمد للّه، إن اللّه عز و جلّ قال فی کتابه.

«إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً» (۳) و الخلیفه المجعول فیها آدم علیه السّلام.

و قال عزّ و جلّ «یا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ فَاحْکُمْ بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ» (۴) فهو الثانی.

و قال عزّ و جلّ حکایه عن موسی علیه السّلام حین قال لهارون «اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ» (۵) فهو هارون إذ استخلفه موسی علیه السّلام فی قومه فهو الثالث.

و قال عزّ و جلّ: «وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النَّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ» (۶) فکنت أنت المبلّغ عن اللّه عزّ و جلّ و عن رسوله، و أنت وصیّی و وزیری و قاضی دینی و المؤدّی عنّی، و أنت منّی بمنزله هارون من موسی، إلّا أنّه لا نبیّ بعدی، فأنت رابع الخلفاء کما سلّم علیک الشیخ، أولا تدری من هو؟ قلت: لا.

قال: ذاک أخوک الخضر علیه السّلام، فاعلم. (۷)

۱- م: أحمد بن أبی الفضل البلخی.

۲- م: خال.

۳- سوره البقره: ۳۰.

۴- سوره ص: ۲۶.

۵- سوره الاعراف: ۱۴۲.

٦- سوره التوبه: ٣.

٧- عيون الأخبار: ٢/ ٩ ح ٢٣، عنه البحار: ٣٦/ ٤١٧ ح ٢.

محمد التقی، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام:

۲- کمال الدین، و عیون أخبار الرضا علیه السّلام: أبی و ابن الولید معا، عن سعد و الحمیری، و محمد العطار، و أحمد بن إدریس جمیعا، عن البرقی، عن داود بن القاسم الجعفری، عن أبی جعفر [محمّد] بن علی الثانی (۱) قال:

أقبل أمیر المؤمنین ذات یوم و معه الحسن بن علی علیهما السّلام و سلمان الفارسی رحمه اللّه، و أمیر المؤمنین متّکئ علی ید سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهیئه و اللباس، فسلّم علی أمیر المؤمنین علیه السّلام [فردّ علیه السّلام] فجلس.

ثم قال: یا أمیر المؤمنین أسألک عن ثلاث مسائل إن أخبرتنی بهنّ علمت أن القوم رکبوا من أمرک ما أقضی علیهم أنّهم لیسوا بمأمونین فی دنیاهم و لا فی آخرتهم، و إن تکن الاخری علمت أنّک و هم شرع سواء.

فقال له أمیر المؤمنین علیه السّلام: سلنی عمّا بدا لک.

فقال: أخبرنی عن الرجل إذا نام أین تذهب روحه؟ و عن الرجل کیف یذکر و ینسی؟ و عن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام و الأخوال؟

فالتفت أمیر المؤمنین إلی أبی محمد الحسن بن علی علیهما السّلام فقال: یا ابا محمد أجبه.

فقال علیه السّلام: أمّا ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أین تذهب روحه: فإنّ روحه متعلّقه بالریح، و الریح متعلّقه بالهواء إلی وقت ما یتحرّک صاحبها للیقظه فإن أذن

۱- عیون الأخبار: الباقر. و هو تصحیف، و أبی جعفر الثانی هو الامام الجواد علیه السّلام. و داود بن القاسم الجعفری من أحد أصحابه، و هو داود بن القاسم بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب أبو هاشم الجعفری رحمه اللّه. من أهالی بغداد، ثقه، جلیل القدر، عظیم المنزله عند الأئمه علیهم السّلام، روی أبوه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام. و روی هو عن الأئمه الرضا و الجواد و الهادی و العسکری و صاحب الأمر علیهم السّلام. و عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۳۷۵ رقم ۱ من أصحاب الرضا علیه السّلام، و فی ص ۴۰۱ رقم ۱ و البرقی فی رجاله: ۵۶ من أصحاب الجواد علیه السّلام، و فی ص ۴۱۴ رقم ۱، و البرقی: ۵۷ من أصحاب الهادی علیه السّلام. و فی ص ۴۳۱ رقم ۱، و البرقی: ۶۰ من أصحاب العسکری علیه السّلام. راجع أیضا رجال النجاشی: ۱۱۹، و فهرست الشیخ الطوسی: ۶۷ رقم ۲۶۶، و رجال العلامه الحلی: ۶۸ رقم ۳، و رجال ابن داود: ۹۱ رقم ۵۹۳.

اللّه عزّ و جلّ بردّ تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح (۱) الريح، و جذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح (۲) فأسكنت فى بدن صاحبها، و إن لم يأذن اللّه عز و جلّ بردّ [تلك] الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم تردّ على صاحبها إلى وقت ما يبعث.

و أمّا ما ذكرت من أمر الذكر و النسيان: فإنّ قلب الرجل فى حقّ (۳)، و على الحقّ طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك على محمّد و آل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحقّ فأضاء القلب و ذكر الرجل ما كان نسى، و إن هو لم يصلّ على محمّد و آل محمّد أو نقص من الصلاه عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب، و نسى الرجل ما كان ذكره.

و أمّا ما ذكرت من أمر المولود الذى يشبه أعمامه و أخواله: فإنّ الرجل إذا أتى [أهله] فجامعها بقلب ساكن و عروق هادئه، و بدن غير مضطرب، فاستكنت تلك النطفه فى جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه و امّه، و إن أتاها بقلب غير ساكن، و عروق غير هادئه، و بدن مضطرب اضطربت النطفه، فوقعت فى حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و لم أزل أشهد بها، و أشهد أن محمدا رسول اللّه و لم أزل أشهد بذلك، و أشهد أنّك وصىّ رسوله و القائم بحجته- و أشار إلى أمير المؤمنين عليه السّلام- و لم أزل أشهد بها.

و أشهد أنّك وصيّه و القائم بحجّته- و أشار إلى الحسن عليه السّلام-، و أشهد أنّ الحسين ابن على وصىّ أبيك و القائم بحجّته بعدك.

و أشهد على على بن الحسين أنّه القائم بأمر الحسين بعده.

و أشهد على محمد بن على أنّه القائم بأمر على بن الحسين.

و أشهد على جعفر بن محمد أنّه القائم بأمر محمد بن على.

و أشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد.

۱- كذا فى ع و بقيه المصادر، و هو الصحيح، ب: الريح الروح.

۲- ع: الريح.

۳- الحق: الوعاء، و جمعه حقاق

و أشهد على على بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر.

و أشهد على محمد بن على أنّه القائم بأمر على بن موسى.

و أشهد على علىّ بن محمد أنّه القائم بأمر محمد بن على.

و أشهد على الحسن بن علىّ أنّه القائم بأمر على بن محمد.

و أشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يسمّى و لا يكنّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا، إنّه القائم بأمر الحسن بن على، و السّلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه اللّه و بركاته. ثم قام و مضى.

فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد اتّبعه فانظر أين يقصد. فخرج الحسن بن على عليه السّلام فى أثره، قال: فما كان إلّا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض اللّه عزّ و جلّ، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أ تعرفه؟

فقلت: اللّه و رسوله و أمير المؤمنين أعلم. فقال: هو الخضر عليه السّلام.

غيبه الطوسى: جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكلينى، عن عدّه من أصحابه، عن البرقى (مثله).

علل الشرائع: أبى، عن سعد، عن البرقى، عن داود بن القاسم (مثله).

الاحتجاج: داود بن القاسم (مثله).

المحاسن: أبى، عن داود بن القاسم (مثله).

غيبه النعمانى: عبد الواحد بن عبد اللّه بن يونس الموصلى، عن محمد بن جعفر، عن البرقى (مثله).

تفسير على بن إبراهيم: مرسلا (مثله) بأدنى تغيير (۱).

و قد أوردته فى باب النفس و أحوالها مع شرحه.

۱- كمال الدين: ۳۱۳ ح ۱، عيون الأخبار: ۱/ ۶۵ ح ۳۵، غيبه الطوسى: ۹۸، علل الشرائع: ۹۶ ح ۶، الاحتجاج: ۱/ ۳۹۵، المحاسن: ۲/ ۳۳۲ ح ۹۹، غيبه النعمانى: ۵۸ ح ۲، تفسير القمى: ۴۰۵ و ص ۵۷۸، عن أبيه، عن داود بن القاسم الجعفرى، عنهم جميعا البحار: ۳۶/ ۴۱۴ ح ۱. رواه فى الكافى: ۱/ ۵۲۵ ح ۱ عن عده من أصحابه، عن أحمد بن محمد البرقى ... و فى الامامه و التبصره: ۱۰۶ ح ۹۳ عن سعد بن عبد اللّه، و عبد اللّه بن جعفر الحميرى و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا، عن

البرقی. و فی دلائـل الامامه: ۶۸ عن أبی المفضل محمـد بن عبـد اللّه، عن أبی النجم بـدر بن الطبرسـتانی مرفوعا إلی أبی جعفر الثـانی علیه السّـلام. و أخرجه فی إعلاـم الوری: ۴۰۴ عن الصـدوق، و البحـار: ۶۱/ ۳۶ ح ۸ عن العلـل و العیـون و الاحتجـاج و المحاسن، و ص ۳۹ ح ۹ عن تفسـیر القمیّ. و فی إثبات الهداه: ۲/ ۲۸۳ ح ۷۲ عن الکافی و کمال الدین و علل الشـرائع و غیبه الطوسی و الاحتجاج و غیبه النعمانی و تفسیر القمی.

۱۶- باب نص الهاتف من بعض الجبال عليهم عليهم السّلام

الكتاب:

۱- كتاب المقتضب لابن عياش: عن على بن السرىّ، عن عمّه، عن إبراهيم بن أبى سـمال، قال: و سـمعته يحـدّث به جماعه من أهل الكوفه فى مسجد السهله فيهم:

جعفر بن بشير البجلى، و محمد بن سنان الزاهرى و غيرهم، قال:

كنت أسير بين الغابه و دومه الجندل مرجعنا من الشام فى ليله مسدفه (۱) بين جبال و رمال فسمعت هاتفا من بعض تلك الجبال و هو يقول:

نادمن طيبه مثواه و فى طيبه حلّاأحمد المبعوث بالحقّ عليه اللّه صلّى

و على التالى له فى الفضل و المخصوص فضلاو على سبطيهما المسموم و المقتول قتلا

و على التسعه منهم محتدا (۲) طابوا و أصلاهم منار الحق للخلق إذا ما الخلق ضلّا

نادهم يا حجج اللّه على العالم كلّاكلمات اللّه تمت بكم صدقا و عدلا (۳)

۱- أسدف الليل: أظلم.

۲- الحتد و الحتد من الشى ء: أصله و جوهره. و المحتد: الأصل، يقال: «فلان كريم المحتد».

۳- مقتضب الأثر: ۵۴، عنه البحار: ۳۶/ ۴۱۸ ح ۳.

۱۷- باب نادر فی ذکر مذاهب الذین خالفوا الفرقه المحقه فی القول بالأئمه الاثنا عشر صلوات اللّه علیهم إلی یوم المحشر

الکتاب:

قال السیّد المرتضی رضی اللّه عنه فی کتاب الفصول ناقلا عن الشیخ المفید قدس اللّه سره:

الإمامیه: هم القائلون بوجوب الإمامه و العصمه و وجوب النصّ، و إنّما حصل لها هذا الاسم فی الأصل لجمعها فی المقاله هذه الاصول.

فکلّ من جمعها [فهو] إمامیّ، و إن ضمّ إلیها حقّا فی المذهب کان أم باطلا، ثم إنّ من شمله هذا الاسم و استحقّه لمعناه قد افترقت کلمتهم فی أعیان الأئمه، و فی فروع ترجع إلی هذه الاصول و غیر ذلک.

فأوّل من شذّ عن الحق من فرق الإمامیه «الکیسانیه» و هم أصحاب المختار، و إنّما سمیّت بهذا الاسم لأن المختار کان اسمه أوّلا «کیسان»، و قیل: إنّما سمّی بهذا الاسم لأن أباه حمله و هو صغیر، فوضعه بین یدی أمیر المؤمنین علیه السّلام قالوا: فمسح یده علی رأسه و قال: کیس کیس. فلزمه هذا الاسم.

و زعمت فرقه منهم أن محمّد بن علی استعمل المختار علی العراقین بعد قتل الحسین علیه السّلام و أمره بالطلب بثاراته، و سمّاه کیسان لما عرف من قیامه و مذهبه، و هذه الحکایات فی معنی اسمه فی الکیسانیه خاصّه، فأما نحن فلا نعرف (له إلّا أنه) (۱) سمّی بهذا [الاسم] و لا نتحقق معناه.

و قالت هذه الطائفه بإمامه أبی القاسم محمد بن أمیر المؤمنین علیه السّلام ابن خوله الحنفیه، و زعموا أنّه هو المهدی الذی یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا، و أنّه حیّ لم یمت و لا یموت حتی یظهر بالحقّ (۲).

و تعلّقت فی إمامته بقول أمیر المؤمنین علیه السّلام له یوم البصره: «أنت ابنی حقّا». و أنّه

۱- «لم» ع، ب.

۲- م: الحق.

کان صاحب رایته کما کان أمیر المؤمنین علیه السّلام صاحب رایه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و کان ذلک [عندهم] دلیلا علی أنه أولی الناس بمقامه.

و اعتلّوا فی أنه المهدی بقول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله «لن تنقضی الأیام و اللیالی حتی یبعث اللّه رجلا من أهل بیتی اسمه اسمی، و کنیته کنیتی، و اسم أبیه اسم أبی، یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا».

قالوا: و کان من أسماء أمیر المؤمنین علیه السّلام عبد اللّه بقوله «أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه، و أنا الصدّیق الأکبر لا یقولها بعدی إلّا کذّاب مفتر».

و تعلّقوا فی حیاته أنه إذا ثبتت إمامته و أنه القائم بطل أن یکون الإمام غیره، و لیس یجوز أن یموت قبل ظهوره فتخلو الأرض من حجّه، فلا بدّ علی صحه هذه الاصول من حیاته.

و هذه الفرقه بأجمعها تذهب إلی أن محمدا رحمه اللّه علیه کان الإمام بعد الحسن و الحسین علیهما السّلام.

و قد حکی عن بعض الکیسانیه أنه کان یقول: إنّ محمدا کان الإمام بعد أمیر المؤمنین علیه السّلام، و یبطل إمامه الحسن و الحسین علیهما السّلام، و یقول:

إنّ الحسن [إنّما] دعا فی باطن الدعوه إلی محمّد بأمره! و إنّ الحسین ظهر بالسیف باذنه، و إنّهما کانا داعیین إلیه و أمیرین من قبله! و حکی عن بعضهم أن محمدا رحمه اللّه علیه مات و حصلت الإمامه من بعده فی ولده، و أنّها انتقلت من ولده إلی ولد العباس بن عبد المطلب!

و قد حکی أیضا أن منهم من یقول: إنّ عبد اللّه بن محمد حیّ لم یمت (۱)، و أنّه القائم.

و هذه حکایه شاذّه.

و قیل: إن منهم من یقول: أنّ محمدا قد مات، و أنّه یقوم بعد الموت، و هو المهدی و ینکر حیاته، و هذا أیضا قول شاذ، و جمیع ما حکیناه بعد الأوّل من الأقوال فهو حادث ألجأ القوم إلیه الاضطرار عند الحیره و فراقهم الحقّ.

و الأصل المشهور ما حکیناه من قول الجماعه المعروفه بإمامه أبی القاسم بعد أخویه علیهما السّلام و القطع علی حیاته، و أنه القائم، مع أنّه لا بقیّه للکیسانیه جمله، و قد انقرضوا حتی لا یعرف منهم فی هذا الزمان أحد إلّا ما یحکی و لا یعرف صحّته.

۱- م: لا یموت.

و کان من الکیسانیه أبو هاشم إسماعیل بن محمد الحمیری [الشاعر] رحمه اللّه علیه، و له فی مذهبهم أشعار کثیره، ثم رجع عن القول بالکیسانیه، و تبرّأ منهم، و دان بالحق لأن أبا عبد اللّه جعفر بن محمد علیهما السّلام دعاه إلی إمامته، و أبان له عن فرض طاعته، فاستجاب له و قال بنظام الإمامه، و فارق ما کان علیه من الضلاله (۱).

و له فی ذلک أیضا شعر معروف.

فمن بعض قوله فی إمامه محمد رحمه اللّه علیه و مذهب الکیسانیّه قوله:

ألا حیّ المقیم بشعب رضوی (۲)و اهد له (۳) بمنزله السلاما

[و قل یا ابن الوصیّ فدتک نفسی أطلت بذلک الجبل المقاما] (۴)

أضرّ بمعشر و الوک منّاو سمّوک الخلیفه و الإماما

و عادوا فیک أهل الأرض طرّامقامک عندهم سبعین عاما

لقد أضحی (۵) بمورق شعب رضوی تراجعه الملائکه الکلاما

و ما ذاق ابن خوله طعم موت و لا وارت له أرض عظاما

و إنّ له بها لمقیل (۶) صدق و أندیه تحدّثه الکراما (۷) و له أیضا- و قد روی عبد اللّه بن عطاء، عن أبی جعفر الباقر علیه السّلام أنّه قال: أنا دفنت عمی محمد بن الحنفیه، و نفضت یدی من تراب قبره فقال-:

نبّئت (۸) أنّ ابن عطا روی و ربما صرّح بالمنکر

لما روی أن أبا جعفرقال و لم یصدق و لم یبرر

دفنت عمی ثم (غادرته صفیح) (۹) لبن و تراب ثری

۱- القصه مذکوره فی عدّه کتب، و أوردها المجلسی رحمه اللّه فی تاریخ الإمام الصادق علیه السّلام فی البحار: ۴۷/ ۳۲۰ ح ۱۱ عن المناقب لابن شهرآشوب. فراجع.

۲- رضوی: بفتح أوله و سکون ثانیه: جبل بین مکه و المدینه، قرب ینبع، علی مسیره یوم منها ... یزعم الکیسانیه أن محمد بن الحنفیه مقیم فیه حیّ یرزق ... معجم البلدان: ۳/ ۵۱، و مراصد الاطلاع: ۲/ ۶۲۰.

۳- م: و أهله.

۴- من م، و من أعیان الشیعه: ۳/ ۴۰۹ نقلا من کتاب الأغانی و فیه: الاقل للوصیّ ...

۵- فی أعیان الشیعه: أوفی.

۶- فی الأعیان: به لمقام.

۷- و زاد فی الأعیان: هدانا اللّه إذ جرتم لأمربه ولدیه نلتمس التماما تمام موده المهدی حتی تروا رایاتنا تتری نظاما

۸- ع: تبیّنت.

۹- ع: عاد إلی ربّه.

ما قاله قطّ و لو قاله قلت اتقاء من أبى جعفر

و له عند رجوعه إلى الحق [و فراقه الكيسانيّه]:

تجعفرت باسم اللّه و اللّه أكبرو أيقنت أن اللّه يعفو و يغفر

و دنت بدين غير ما كنت دينابه و نهانى سيد الناس جعفر

فقلت له هبنى تهودت برههو إلّا فدينى دين من يتنصر

فلست بغال (۱) ما حييت و راجعاإلى ما عليه كنت اخفى و أضمر

و لا قائلا قولا لكيسان بعدهاو إن عاب جهّال مقالى و أكبروا (۲)

و لكنه ممّن (۳) مضى لسبيله على أحسن الحالات يقفى (۴) و يؤثر و كان كثير عزّه كيسانيا، و مات على ذلك.

و له فى مذهب الكيسانيه قوله:

ألا إن الأئمه من قريش ولاه الحق أربعه سواء

على و الثلاثه من بنيه هم الأسباط ليس بهم خفاء

فسبط سبط إيمان و برّو سبط غيّبته كربلاء

و سبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء

يغيب فلا يرى فيهم زمانابرضوى عنده عسل و ماء و قال الشيخ أدام اللّه عزّه: و أنا أعترض على هذه الطائفه مع اختلافها فى مذاهبها بما أدلّ به على فساد أقوالها بمختصر من القول، و إشاره إلى معانى الحجاج دون استيعاب ذلك و بلوغ الغايه فيه إذ ليس غرضى القصد لنقض المذاهب الشاذّه النظام عن الإمامه فى هذا الكتاب، و إنما غرضى حكايتها فأحببت أن لا اخليها من رسم (يبلغ من الحجج) (۵) ما ذكرت و باللّه التوفيق.

فممّا يدلّ على بطلان قول الكيسانيه فى إمامه محمّد رحمه اللّه عليه: أنّه لو كان على ما زعموا إماما معصوما يجب على الامه طاعته، لوجب النصّ عليه أو ظهور العلم الدال على

۱- «إيضاح: الغيل- بالكسر و يفتح-: الشجر الكثير [الملتف].» منه قدس سره. أقول: هكذا وردت فى التوضيح، و المعنى صحيح، و لكن ليس لها ربط بالمتن. و الظاهر أنّه أوردها اشتباها بدلا من كلمه: «غال» من: «غلا يغلو غلوّا»: زاد و ارتفع، و غالى

فی الأمر: بالغ، و الغالی: جمعه غلاه.

۲- م: و اکثروا.

۳- ب: عنّی، م: من قد.

۴- م: یقضی.

۵-ع و ب: لمع من الحجج علی.

صدقه، إذ العصمه لا تعلم بالحسّ، و لا تدرک من ظاهر الخلقه، و إنّما تعلم بخبر علّام الغیوب، المطّلع علی الضمائر (۱)، أو بدلیله سبحانه علی ذلک، و فی عدم النصّ علی محمّد من الرسول صلّی اللّه علیه و آله أو من أبیه علیه السّلام أو من أخویه علیهما السّلام أیضا دلیل علی بطلان مقال من ذهب إلی إمامته.

و کذلک عدم الخبر المتواتر بمعجز ظهر علیه عند دعوته إلی إمامته (إذ لو کان، لکان ادّعاؤها برهانا) (۲) علی ما ذکرناه مع أن محمّدا رحمه اللّه علیه لم یدّع قطّ الإمامه لنفسه، و لا دعا أحدا إلی اعتقاد ذلک فیه، و قد کان سئل عن ظهور المختار و ادّعائه علیه أنّه أمره بالخروج و الطلب بثأر الحسین علیه السّلام، و أنه أمره أن یدعو الناس إلی إمامته عن ذلک و صحّته، فأنکره و قال لهم: «و اللّه ما أمرته بذلک لکنی لا ابالی أن یأخذ بثأرنا کل أحد، و ما یسوؤنا أن یکون المختار هو الذی یطلب (۳) بدمائنا»، فاعتمد السائلون له علی ذلک و کانوا کثره قد رحلوا إلیه و لهذا المعنی بعینه- علی ما ذکره أهل السیر- رجعوا، فنصر أکثرهم المختار علی الطلب بدم أبی عبد اللّه الحسین علیه السّلام و لم ینصروه علی القول بإمامه أبی القاسم رحمه اللّه علیه، و من قرأ الکتاب و عرف الآثار و تصفّح الأخبار، و ما جری علیه أمر المختار، لم یخف علیه هذا الفصل الذی ذکرناه، فکیف یصحّ القول بإمامه محمد رحمه اللّه علیه مع ما وصفناه؟

فأمّا ما تعلّقوا به فیما ادّعوه من إمامته من قول أمیر المؤمنین علیه السّلام له یوم البصره و قد أقدم بالرایه «أنت ابنی حقّا» فإنّه جهل منهم بمعانی الکلام و عجزفه (۴) فی النظر و الحجاج، و ذلک أن النص لا یعقل من ظاهر هذا الکلام، و لا من فحواه علی معقول أهل اللسان، و لا من تأویله علی شیء من اللغات، و لا فصل بین من ادّعی أن الإمامه تعقل من هذا اللفظ، و أنّ النص بها یستفاد منه و بین من زعم أن النبوّه تعقل منه و تستفاد من معناه، إذ تعرّیه من الأمرین جمیعا علی حدّ واحد.

فإن قال منهم قائل: إن أمیر المؤمنین علیه السّلام لمّا کان إماما و قال لابنه محمد «أنت ابنی حقّا» دلّ بذلک علی أنه إنّما شبّهه به فی الإمامه لا غیر، فکان هذا القول منه تنبیها علی استخلافه له علی حسب ما بیّناه (۵).

۱- م: السرائر.

۲- ع و ب: ان لو کان ادّعاها برهان.

۳- ع: یأخذ.

۴- «العجزفه: جفوه فی الکلام» منه قدس سره.

۵- ع و ب: ما رتبناه.

قیل له: لم زعمت أنّه لمّا أضافه إلی نفسه و شبّهه بها دلّ علی أنّه أراد التشبیه له بنفسه فی الإمامه دون غیر هذه الصفه من صفاته علیه السّلام، و ما أنکرت أنّه أراد تشبیهه به فی الصوره دون ما ذکرت؟

[فإن قال: إنّه لم یجز فی تلک الحاله ذکر الصوره، و لا یقتضـی أن یکون أراد تشبیهه به فیها بالإضافه التی ذکرها، فکیف یجوز حمل کلامه علیه السّلام علی ذلک؟].

قیـل له: و کـذلک لم یجز فی تلـک الحاله للإمامه ذکر، فتکون إضافته [له] (۱) إلی نفسه بالـذکر دلیلاـ علی أنّه أراد تشبیهه به فیها.

علی أن لکلامه علیه السّلام معنی معقولا لا یـذهب عنه منصف، و ذلک أن محمدا رحمه اللّه علیه لمّا حمل الرایه ثم صبر حتی کشف أهل البصـره، فأبان من شـجاعته و بأسه و نجدته ما کان مستورا، سرّ بذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام، فأحبّ أن یعظّمه و یمدحه علی فعله. فقال له «أنت ابنی حقّا» یرید به علیه السّلام: أنّک أشبهتنی فی الشجاعه و البأس و النجده. و قیل:

من أشبه أباه فما ظلم.

و قیل: إن من نعمه (۲) اللّه علی العبد أن یشبه أباه لیصحّ نسبه.

... فکان الغرض المفهوم من قول أمیر المؤمنین علیه السّلام التشبیه لمحمّد به فی الشـجاعه و الشـهاده له بطیب المولد، و القطع علی طهارته، و المدحه له بما تضـمّنه الذکر من إضافته و لم یجر للإمامه ذکر، و لا کان هناک سـبب یقتضـی حمل الکلام علی معناها، و لا تأویله علی فائده یقتضیها، و إذا کان الأمر علی ما وصفناه سقطت شبهتهم فی هذا الباب.

ثم یقـال لهم: فـإن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال فی ذلک الیوم بعینه فی ذلک الموطن نفسه بعـد إن قال لمحمـد المقال الـذی رویتموه (۳) للحسن و الحسین علیهما السّلام، و قد رأی فیهما انکسارا عند مدحه لمحمّد «و أنتما ابنا رسول اللّه» فان کان إضافه محمـد رحمه اللّه علیه إلیه بقوله «أنت ابنی حقّا» یـدلّ علی نصّه علیه، فإضـافه الحسن و الحسـین علیهمـا السّلام إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یدلّ علی أنّه قد نصّ علی نبوّتهما، إذ کان الذی أضافهما إلیه نبیّا و رسولا و إماما، فإن لم یجب ذلک بهذه الإضافه لم یجب بتلک ما ادّعوه، و هذا بیّن لمن تأمّله.

و أمّا اعتمادهم علی إعطائه الرایه یوم البصـره و قیاسـهم إیّاه بأمیر المؤمنین علیه السّلام عند ما أعطاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله رایته، فإن فعل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ذلک، و إعطاؤه

۱- لیس فی م.

۲- م: نعم.

۳- م: رسموه.

أمير المؤمنين عليه السّلام الرايه لا يدلّ على أنّه الخليفه من بعده، و لو دلّ على ذلک لزم أن يكون كل من حمل الرايه فى عصر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منصوصا عليه بالإمامه، و كل صاحب رايه كان لأمير المؤمنين عليه السّلام مشارا إليه بالخلافه، و هـذا جهل لا يرتكبه عاقل، مع أنّه يلزم هذه الفرقه أن يكون محمّد رحمه اللّه عليه إماما للحسن و الحسين عليهم السّلام و أن لا تكون لهما إمامه البتّه، لأنّهما لم يحملا الرايه و كانت الرايه له دونهما.

و هـذا قول لا يذهب إليه إلّا من شذّ من الكيسانيه على ما حكيناه، و قول أولئک منقوض بالاتّفاق على قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى الحسن و الحسين عليهما السّلام «ابناى هذان إمامان قاما أو قعدا» و بالاتّفاق على وصيّه أمير المؤمنين عليه السّلام إلى الحسن، و وصيّه الحسن إلى الحسين عليهما السّلام، و بقيام الحسن بالإمامه بعد أبيه، و دعائه الناس إلى بيعته على ذلک، و بقيام الحسين عليه السّلام من بعده و بيعه الناس له على الأمر دون محمد حتى قتل عليه السّلام من غير رجوع من هذا القول، مع قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فيهما الدالّ على عصمتهما، و أنهما لا يدّعيان باطلا حيث يقول «ابناى هذان سيّدا شباب أهل الجنه».

و أمّا تعلّقهم بقول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله «لن تنقضى الأيام و الليالى حتى يبعث اللّه رجلا من أهل بيتى» إلى آخر الكلام، فإنّ بإزائهم الزيديه يدّعون ذلک فى محمد بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن عليه السّلام، و هم أولى به منهم لأن أبا محمد كان اسمه المعروف به عبد اللّه، و كان أمير المؤمنين عليه السّلام اسمه عليّا، و إنّما انضاف إلى اللّه بالعبوديه، [كما انضاف جميع العباد إلى اللّه بالعبوديّه] و إن كان لإضافته فى هذا الموضع معنى يزيد على ما ذكرناه، ليست بنا حاجه إلى الكشف عنه فى حجاج هؤلاء القوم، مع أن الإماميه الاثنى عشريه أولى به فى الحقيقه من الجميع لأن صاحبهم اسمه اسم رسول اللّه، و كنيته كنيته، و أبوه عبد من عبيد اللّه، و هم يقولون بالعصمه و جميع اصول الإمامه، و يضمّون مع الأخبار الوارده بالنصوص على الأئمه، و ينقلون فضائل من تقدم القائم عليه السّلام من آبائه (١) عليهم السّلام و معجزاتهم و علومهم التى بانوا بها من الرعيّه، و لا يدفعون ضروره من موت حىّ، و لا يقدمون على تضليل معصوم، و تكذيب إمام عدل.

و الكيسانيه بالضد ممّا حكيناه، فلا معتبر بتعلّقهم بظاهر لفظ قد تحدّثته الفرق، إذ المعتمد هو الحجّه و البرهان، و لم يأت القوم بشى ء منه فيكون عذرا لهم فيما صاروا إليه.

١- م: آياتهم.

و أمّا تعلّقهم فی حیاته بما ادّعوه من إمامته و بناؤهم علی ذلک أنّه القائم من آل محمد علیه السّلام، فإنّا قد أبطلنا ذلک بما تقدّم من مختصر القول فیه، فسقط بسقوطه و بطلانه.

و ممّا یدلّ أیضا علی فساده تواتر الخبر بنص أبی جعفر الباقر علیه السّلام علی ابنه الصادق بالإمامه، و نصّ الصادق علیه السّلام علی ابنه موسی، و نص موسی علی علی، و تظاهر (۱) الخبر عمّن ذکرناه بالعلوم الدالّه علی إمامتهم، و المعجزات المنبئه عن حقهم و صدقهم، مع الخبر عن النبی صلّی اللّه علیه و آله بالنصّ علیهم من حدیث اللوح.

و ما رواه عبد اللّه بن مسعود، و وصفه سلمان من ذکر أعیانهم و أعدادهم، و قد أجمع من ذکرناه بأسرهم و الأئمه من ذرّیتهم و جمیع أهل بیتهم علی موت أبی القاسم رحمه اللّه علیه، و لیس [یصحّ] أن یکون إجماع هؤلاء باطلا.

و یؤیّد ذلک أنّ الکیسانیه فی وقتنا هذا لا بقیّه لهم، و لا یوجد عدد منهم یقطع العذر بنقله، بل لا یوجد أحد منهم یدخل فی جمله أهل العلم، بل لا نجد أحدا منهم جمله، و إنما (یقع من) (۲) الناس الحکایه عنهم خاصّه، و من کان بهذه المنزله لم یجز أن یکون ما اعتمده من طریق الروایه حقّا، لأنّه لو کان کذلک لما بطلت الحجّه علیه بانقراض أهله، و عدم تواترهم، فبان بما وصفناه أنّ مذهب القوم باطل لم یحتجّ اللّه به علی أحد، و لا ألزمه اعتقاده علی ما حکیناه.

قال الشیخ أدام اللّه عزّه: ثم لم تزل الإمامیه علی القول بنظام الإمامه حتی افترقت کلمتها بعد وفاه أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد علیهما السّلام.

فقالت فرقه منها: إن أبا عبد اللّه علیه السّلام حیّ لم یمت و لا یموت حتی یظهر فیملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا، لأنّه القائم المهدی. و تعلّقوا بحدیث رواه رجل یقال له: عنبسه بن مصعب، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: «إن جاء کم من یخبرکم عنّی بأنّه غسّلنی و کفننی و دفننی فلا تصدّقوه».

و هذا الفرقه تسمی «الناووسیه»، و إنما سمّیت بذلک لأن رئیسهم فی هذه المقاله رجل من أهل البصره یقال له: عبد اللّه بن ناووس.

و قالت: فرقه اخری: إن أبا عبد اللّه توفی و نصّ علی ابنه إسماعیل بن جعفر، و أنّه الإمام بعده، و هو القائم المنتظر. [و أنکروا وفاه إسماعیل فی حیاه أبی عبد اللّه علیه السّلام

۱- ع و ب: بظاهر.

۲- ع و ب: مع.

و قالوا: لم یمت] و إنما لبّس (علی الناس فی أمره لأمر رآه أبوه) (۱).

و قال فریق منهم: إن إسماعیل رحمه اللّه علیه قد کان توفی علی الحقیقه فی زمن أبیه علیه السّلام، غیر أنّه قبل وفاته نصّ علی ابنه محمد، فکان الإمام بعده. و هؤلاء هم «القرامطه» و هم «المبارکیه»، فنسبهم إلی القرامطه برجل من أهل السّواد یقال له:

قرمطویه، و نسبهم إلی المبارکیه برجل یسمی: المبارک مولی إسماعیل بن جعفر، و القرامطه أخلاف المبارکیه، و المبارکیه سلفهم.

و قال فریق من هؤلاء: إنّ الذی نصّ علی محمد بن إسماعیل هو الصادق علیه السّلام دون إسماعیل، و کان ذلک الواجب علیه، لأنه أحقّ بالأمر بعد أبیه من غیره، و لأن الإمامه لا تکون فی الأخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السّلام. و هؤلاء الفرق الثلاثه هم:

«الإسماعیلیه»، و إنما سمّوا بذلک لادّعائهم إمامه إسماعیل.

فأمّا علّتهم فی النصّ علی إسماعیل فهی أن قالوا: کان إسماعیل أکبر ولد جعفر و لیس یجوز أن ینصّ علی غیر الأکبر، قالوا: و قد أجمع من خالفنا علی أن أبا عبد اللّه علیه السّلام نصّ علی إسماعیل، غیر أنهم ادّعوا أنّه بدا للّه فیه. و هذا قول لا نقبله منهم.

و قالت فرقه اخری: إن أبا عبد اللّه توفی و کان الإمام بعده محمد بن جعفر. و اعتلّوا فی ذلک بحدیث تعلّقوا به، و هو أن أبا عبد اللّه علیه السّلام- علی ما زعموا- کان فی داره جالسا، فدخل علیه محمد و هو صبیّ صغیر، فعدا (۲) إلیه، فکبا فی قمیصه و وقع لوجهه، [فقام إلیه أبو عبد اللّه علیه السّلام فقبّله، و مسح التراب عن وجهه، و ضمّه إلی صدره، و قال: سمعت أبی یقول: إذا ولد لک ولد یشبهنی]، فسمّه باسمی. و هذا الولد شبیهی، و شبیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی سنّته [و شبیه علیّ علیه السّلام].

و هذه الفرقه تسمی «الشمطیّه» (۳) لنسبتها إلی رئیس لها یقال له: یحیی بن أبی شمیط (۴).

و قالت فرقه اخری: إن الإمام بعد أبی عبد اللّه علیه السّلام ابنه عبد اللّه بن جعفر. و اعتلّوا فی ذلک بأنه کان أکبر ولد أبی عبد اللّه علیه السّلام، و أن أبا عبد اللّه علیه السّلام قال: الإمامه

۱- م: الأمر علی الناس أبوه فی أمره.

۲- عدا یعدو عدوا: جری و رکض.

۳- ع و ب: السبطیّه. خ ل: السمطیه. و فی کتاب الملل و النحل للشهرستانی: ۱/ ۱۶۷: الشمیطیّه. و أوردها کما فی م و الملل و النحل باختلاف نسخه فی فرق الشیعه للنوبختی: ۸۷. إلّا أنّه ذکر: الشمطیّه.

۴- ع و ب: السبط، م: السمط. و العباره هکذا فی م: لنسبتها إلی رجل یقال له یحیی بن أبی السبط و هو رئیسهم.

لا تکون إلّا فی الأکبر من ولد الإمام.

و هذه الفرقه تسمی «الفطحیه»، و إنّما سمّیت بذلک لأن رئیسا لها یقال له.

عبد اللّه بن أفطح. و یقال: إنّه کان أفطح الرجلین. و یقال: بل کان أفطح الرأس. و یقال: إنّ عبد اللّه کان هو الأفطح. (۱)

قال الشیخ أدام اللّه عزّه: فأمّا «الناووسیّه» فقد ارتکبت فی إنکارها وفاه أبی عبد اللّه علیه السّلام ضربا من دفع الضروره و إنکار المشاهده، لأن العلم بوفاته کالعلم بوفاه أبیه من قبله، و لا فرق بین هذه الفرقه و بین الغلاه الدافعین لوفاه أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و بین من أنکر مقتل الحسین علیه السّلام و دفع ذلک و ادّعی أنه کان مشبّها للقوم، فکل شیء جعلوه فصلا بینهم و بین من ذکرناه فهو دلیل علی بطلان ما ذهبوا إلیه فی حیاه أبی عبد اللّه علیه السّلام.

و أمّا الخبر الذی تعلّقوا به فهو خبر واحد لا یوجب علما و لا عملا، و لو رواه ألف إنسان و ألف ألف لما جاز أن یجعل ظاهره حجّه فی دفع الضرورات و ارتکاب الجهالات بدفع المشاهدات، علی أنّه یقال لهم: ما أنکرتم أن یکون هذا القول إنّما صدر من أبی عبد اللّه علیه السّلام عند توجّهه إلی العراق لیؤمنهم من موته فی تلک الأحوال، و یعرّفهم رجوعه إلیهم من العراق، و یحذّرهم من قبول أقوال المرجفین به المؤدّیه إلی الفساد، و لا یجب أن یکون ذلک مستغرقا لجمیع الأزمان، و أن یکون علی العموم فی کلّ حال.

و یحتمل أن یکون أشار إلی جماعه علم أنّهم لا یبقون بعده، و أنّه یتأخّر عنهم فقال «من جاءکم من هؤلاء»، فقد جاء فی بعض الأسانید «من جاءکم منکم»، و فی بعضها «من جاءکم من أصحابی» و هذا یقتضی الخصوص.

و له وجه آخر و هو أنه عنی بذلک کلّ الخلق ما سوی الامام القائم من بعده لأنّه لیس یجوز أن یتولّی غسل الإمام و تکفینه و دفنه إلّا الإمام القائم مقامه علیه السّلام إلّا أن تدعو ضروره إلی غیر ذلک، فکأنّه علیه السّلام أنبأهم بأنّه لا ضروره تمنع القائم من بعده من تولّی أمره بنفسه، و إذا کان الخصوص قد یکون فی کتاب اللّه عزّ و جلّ مع ظاهر القول للعموم و جاز أن یخصّ القرآن و یصرف عن ظواهره علی مذهب أصحاب العموم بالدلائل، فلم

۱- «و قال الجوهری: فطحه فطحا: جعله عریضا و یقال: رأس مفطّح أی عریض، و رجل أفطح بیّن الفطح أی عریض الرأس». منه قدس سره.

لا جاز الانصراف عن ظاهر قول أبی عبد اللّه علیه السّلام إلی معنی یلائم الصحیح و لا یحمل علی وجه یفسد المشاهدات و یسدّ علی العقلاء باب الضرورات، و هذا کاف فی هذا الموضع إن شاء اللّه تعالی، مع أنه لا بقیّه للناووسیّه، و لم یکن أیضا فی الأصل کثره، و لا عرف منهم رجل مشهور بالعلم، و لا قری ء لهم کتاب، و إنّما هی حکایه إن صحّت فمن عدد یسیر لم یبرز قولهم حتی اضمحل و انتقض، و فی هذا کفایه عن الإطاله فی نقضه.

و أمّا ما اعتلّت به الإسماعیلیّه من أن إسماعیل- رحمه اللّه علیه- کان الأکبر، و أن النصّ یجب أن یکون علی الأکبر، فلعمری إن ذلک یجب إذا کان الأکبر باقیا بعد الوالد، فأما إذا کان المعلوم من حاله أنّه یموت فی حیاته و لا یبقی بعده، فلیس یجب ما ادّعوه، بل لا معنی للنصّ علیه، و لو وقع لکان کذبا، لأنّ معنی النص أنّ المنصوص علیه خلیفه الماضی فیما کان یقوم به، و إذا لم یبق بعده لم یکن خلیفه، و یکون النصّ حینئذ علیه کذبا لا محاله، و إذا علم اللّه سبحانه أنّه یموت قبل الأوّل، و أمره باستخلافه لکان الأمر بذلک عبثا مع کون النص کذبا، لأنه لا فائده فیه و لا غرض صحیح، فبطل ما اعتمدوه فی هذا الباب.

و أمّا ما ادّعوه من تسلیم الجماعه لهم حصول النص علیه، فإنهم ادّعوا فی ذلک باطلا و توهّموا فاسدا من قبل أنّه لیس أحد من أصحابنا یعترف بأنّ أبا عبد اللّه علیه السّلام نصّ علی ابنه إسماعیل، و لا روی راو ذلک فی شاذ من الأخبار و لا فی معروف منها، و إنّما کان الناس فی حیاه إسماعیل یظنّون أنّ أبا عبد اللّه علیه السّلام ینصّ علیه لأنّه أکبر أولاده، و بما کانوا یرونه من تعظیمه، فلمّا مات إسماعیل- رحمه اللّه علیه- زالت ظنونهم، و علموا أن الإمامه فی غیره، فتعلّق هؤلاء المبطلون بذلک الظنّ و جعلوه أصلا، و ادّعوا أنّه قد وقع النصّ، و لیس معهم فی ذلک خبر و لا أثر یعرفه أحد من نقله الشیعه، و إذا کان معتمدهم علی الدعوی المجرّده من برهان فقد سقط بما ذکرناه.

فأمّا الروایه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام من قوله «ما بدا للّه فی شی ء کما بدا له فی إسماعیل» فإنها علی غیر ما توهموه أیضا عن البداء فی الإمامه، و إنما معناها ما روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال: «إنّ اللّه عزّ و جلّ کتب القتل علی ابنی إسماعیل مرتین، فسألته فیه، (فعفا عن ذلک) (۱)، فما بدا له فی شی ء کما بدا له فی إسماعیل» یعنی به ما ذکره

۱- ع و ب: فرقا.

من القتل الـذی کان مکتوبا، فصـرفه عنه بمسأله أبی عبد اللّه علیه السّلام. فأمّا الإمامه فإنّه لا یوصف اللّه عزّ و جلّ بالبداء فیها و علی ذلک إجماع فقهاء الإمامیّه، و معهم فیه أثر عنهم علیهم السّلام أنّهم قالوا «مهما بـدا للّه فی شـی ء فلا یبـدو له فی نقل نبیّ عن نبوّته، و لا إمام عن إمامته، و لا مؤمن قد أخذ عهده بالإیمان عن إیمانه».

و إذا کان الأمر علی ما ذکرناه فقـد بطل أیضا هـذا الفصل الذی اعتمدوه و جعلوه دلاله علی نصّ أبی عبد اللّه علیه السّلام علی إسماعیل.

فأمّا من ذهب إلی إمامه محمـد بن إسـماعیل بنصّ أبیه علیه، فإنّه منتقض القول، فاسد الرأی، من قبل أنه إذا لم یثبت لإسـماعیل إمامه فی حیاه أبی عبـد اللّه علیه السّلام لاستحاله وجود إمامین بعـد النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله فی زمان واحد لم یجز أن تثبت إمامه محمد، لأنّها تکون حینئذ ثابته بنص غیر إمام، و ذلک فاسد بالنظر الصحیح.

و أمّا من زعم أن أبا عبـد اللّه نصّ علی محمد بن إسـماعیل بعد وفاه أبیه، فإنهم لم یتعلّقوا فی ذلک بأثر، و إنّما قالوه قیاسا علی أصل فاسد، و هو ما ذهبوا إلیه من حصول النصّ علی أبیه (۱) إسماعیل، فزعموا أن العدل یوجب بعد موت إسماعیل النصّ علی ابنه لأنّه أحق الناس به، و إذا کنّا قـد بیّنا عن بطلان قولهم فیما ادّعوه من النصّ علی إسـماعیل فقـد فسـد أصـلهم الـذی بنوا علیه الکلام، علی أنّه لو ثبت مـا ادّعوه من نص أبی عبـد اللّه علیه السّلام علی ابنه إسـماعیل لمـا صـحّ قولهم فی وجوب النصّ علی محمـد ابنه من بعـده، لأن الإمـامه و النصوص لیسـتا موروثتین علی حـد میراث الأموال، و لو کـانت کـذلک لاشترک فیها ولد الإمـام، و إذا لم تکن موروثه و کـانت إنّمـا تجب لمن له صـفات مخصوصه و من أوجبت المصـلحه إمامته فقـد بطل أیضا هـذا المذهب.

و أمّا من ادّعی إمامه محمـد بن جعفر بعـد أبیه علیه السّلام فإنهم شـذاذ جدا، قالوا بذلک زمانا مع قلّه عددهم و إنکار الجماعه علیهم، ثم انقرضوا حتی لم یبق منهم أحـد یـذهب إلی هـذا المذهب، و فی ذلک بطلان مقالتهم لأنّها لو کانت حقّا لما جاز أن یعـدم اللّه تعـالی أهلها کافه حتّی لم یبق منهم من یحتـج بنقله، مع أن الحـدیث الـذی رووه لا یـدلّ علی ما ذهبوا إلیه لو صـحّ و ثبت، فکیف و لیس هو حـدیثا معروفـا، و لا رواه محـدّث مـذکور، و أکثر مـا فیه عنـد ثبوت الروایه له أنّه خبر واحـد، و أخبـار الآحاد لا یقطع علی اللّه عزّ و جل

۱- الضمیر راجع إلی محمّد. و فی م: ابنه، فیکون الضمیر هنا راجع إلی الإمام الصادق علیه السّلام.

بصحّتها، و لو كان صحيحا أيضا لما كان فى تضمنه دليل الإمامه، لأن مسح أبى عبد اللّه عليه السّلام التراب عن وجه ابنه ليس بنص عليه فى عقل و لا سمع و لا عرف و لا عاده، و كذلك ضمّه إلى صدره، و كذلك قوله «إن أبى أخبرنى أن سيولد لى ولد يشبهه» و أنه أمره بتسميته باسمه، و أنه أخبره أنه يكون على سنّه (۱) رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. و لا فى مجموع هذا كلّه دلاله على الإمامه فى ظاهر قول و فعل، و لا فى تأويله.

و إذا لم يكن فى ذلك دلاله على ما ذهبوا إليه بان بطلانه مع أن محمدا بن جعفر خرج بالسيف بعد أبيه و دعا إلى إمامته و تسمّى بامره المؤمنين، و لم يتسمّ بذلك أحد ممن خرج من آل أبى طالب، و لا خلاف بين أهل الإمامه أن من تسمّى بهذا الاسم بعد أمير المؤمنين عليه السّلام فقد أتى منكرا، فكيف يكون هذا على سنّه (۲) رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، لو لا أن الراوى لهذا الحديث قد وهم فيه أو تعمّد الكذب.

و أمّا الفطحيّه فإن أمرها أيضا و أصح، و فساد قولها غير خاف و لا مستور عمّن تأمّله، و ذلك أنهم لم يدّعوا نصا من أبى عبد اللّه عليه السّلام على عبد اللّه، و إنّما عملوا على ما رووه من أن الإمامه تكون فى الأكبر و هذا حديث لم يرو قطّ إلّا مشروطا، و هو أنّه قد ورد أن الإمامه تكون فى الأكبر ما لم تكن به عاهه، و أهل الإمامه القائلون بامامه موسى عليه السّلام متواترون بأن عبد اللّه كانت به عاهه فى الدين، لأنّه كان يذهب إلى مذاهب المرجئه الذين يقفون فى على عليه السّلام و عثمان، و أن أبا عبد اللّه عليه السّلام قال:- و قد خرج من عنده عبد اللّه- «هذا مرجئ كبير».

و أنه دخل عليه [عبد اللّه] يوما و هو يحدّث أصحابه، فلمّا رآه سكت حتى خرج، فسئل عن ذلك فقال: «أو ما علمتم أنه من المرجئه؟» هذا مع أنّه لم يكن له من العلم ما يتخصص به من العامه، و لا روى عنه شى ء من الحلال و الحرام، و لا كان بمنزله من يستفتى فى الأحكام، و قد ادّعى الإمامه بعد أبيه فامتحن بمسائل صغار، فلم يجب عنها و لا تأتيّ (۳) للجواب، فأىّ علّه أكثر ممّا ذكرناه تمنع من إمامه هذا الرجل؟ مع أنه لو لم تكن علّه تمنع من إمامته لما جاز من أبيه صرف النصّ عنه، و لو لم يكن قد صرفه عنه لأظهره فيه، و لو أظهره لنقل و كان معروفا فى أصحابه، و فى عجز القوم عن التعلّق بالنصّ عليه دليل على بطلان ما ذهبوا إليه.

۱- شبه.

۲- شبه.

۳- تأتّى للأمر: تهيّأ و تسهّل.

قال الشيخ أدام اللّه عزّه: ثم لم تزل الإماميه بعد من ذكرناه على نظام (۱) الإمامه حتى قبض موسى بن جعفر عليهما السّلام فافترقت بعد وفاته فرقا.

قال جمهورهم بإمامه أبى الحسن الرضا عليه السّلام، و دانوا بالنصّ عليه، و سلكوا الطريقه المثلى فى ذلك.

و قال جماعه منهم بالوقف على أبى الحسن موسى عليه السّلام، و ادّعوا حياته، و زعموا أنه هو المهدى المنتظر.

و قال فريق منهم: إنّه قد مات و سيبعث و هو القائم بعده.

و اختلفت الواقفه فى الرضا عليه السّلام [و من قام من آل محمد] (۲) بعد أبى الحسن موسى عليه السّلام.

فقال بعضهم: هؤلاء خلفاء ابى الحسن و أمراؤه و قضاته إلى أوان خروجه، و أنهم ليسوا بأئمه، و ما ادّعوا الإمامه قطّ.

و قال الباقون: إنهم ضالّون، [مخطئون ظالمون]. و قالوا فى الرضا عليه السّلام خاصّه قولا عظيما، و أطلقوا تكفيره و تكفير من قام [من] بعده من ولده.

و شذّت فرقه ممن كان على الحقّ إلى قول سخيف جدا، فانكروا موت أبى الحسن و حبسه، و زعموا أن ذلك كان تخييلا للناس، و ادّعوا أنه حيّ غائب، و أنّه هو المهدى، و زعموا أنه استخلف على الأمر محمد بن بشير (۳) مولى بنى أسد، و ذهبوا إلى الغلوّ و القول بالإباحه (۴) و دانوا بالتناسخ.

۱- ع: تظاهر.

۲- ليس فى م.

۳- م: بشر. «و محمّد بن بشير كان من أصحاب الكاظم عليه السّلام ثمّ غلا و ادّعى الألوهيّه له عليه السّلام و النبوّه لنفسه من قبله! و لما توفّى موسى عليه السّلام قال بالوقف عليه و قال: إنّه قائم بينهم موجود كما كان، غير أنّهم محجوبون عنه و عن إدراكه، و إنّه هو القائم المهدىّ، و أنّه فى وقت غيبته استخلف على الامّه محمّد بن بشير و جعله وصيّه، و أعطاه خاتمه، و أعلمه جميع ما تحتاج إليه رعيّته من أمر دينهم و دنياهم، و كان صاحب شعبذه و مخاريق، و كانت عنده صوره قد عملها و أقامها شخصا كأنّه صوره أبى الحسن عليه السّلام من ثياب الحرير، قد طلاها بالأدويه و عالجها بحيل عملها فيها حتّى صارت شبيهه بصوره إنسان، فيريها الناس و يريهم من طريق الشعبذه أنّه يكلّمه و يناجيه، و كانت عنده أشياء عجيبه من صنوف الشعبذه، فهلك بها جماعه حتّى رفع خبره إلى بعض الخلفاء، و تقرّب إليه بمثل ذلك، ثمّ قتل. و برأ اللّه موسى عليه السّلام؛ و لعنه و دعا عليه و قال: أذاقه اللّه حرّ الحديد. و قتله أخبث ما يكون من قتله، فاستجيب دعاؤه عليه السّلام و سيأتى أحواله» من البحار.

۴- ب: بالاتحاد.

و اعتلّت الواقفه فيما ذهبت إليه بأحاديث رووها عن أبى عبد اللّه عليه السّلام منها:

أنهم حكوا عنه أنّه لمّا ولد موسى بن جعفر عليه السّلام دخل أبو عبد اللّه عليه السّلام على حميده البربريه أمّ موسى عليه السّلام فقال لها: يا حميده بخ بخ حل الملك فى بيتك.

قالوا: و سئل عن اسم القائم فقال: [اسمه] اسم حديده الحلّاق.

فيقال لهذه الفرقه: ما الفصل (۱) بينكم و بين الناووسيه الواقفه على أبى عبد اللّه عليه السّلام، و الكيسانيه الواقفه على أبى القاسم بن الحنفيه رحمه اللّه و المفوّضه المنكره لوفاه أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام الدافعه لقتله، و السبأيّه المنكره لوفاه أمير المؤمنين عليه السّلام المدّعيه حياته، و المحمّديه النافيه لموت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، المتديّنه بحياته؟ و كل شى ء راموا به كسر مذاهب من عددناهم فهو كسر لمذاهبهم و دليل على إبطال مقالتهم.

ثم يقال لهم فيما تعلّقوا به من الحديث الأول: ما أنكرتم أن يكون الصادق عليه السّلام أراد بالملك الإمامه على الخلق، و فرض الطاعه على البشر، و ملک الأمر و النهى؟

و أيّ دليل فى قوله لحميده «حلّ الملک فى بيتک» على أنّه نصّ على [ابنه و] أنّه القائم بالسيف؟

أ ما سمعتم اللّه يقول: «فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً» (۲) و إنما أراد ملک الدين و الرئاسه على العالمين.

و أمّا قوله: و قد سئل عن [اسم] القائم فقال: «اسمه اسم حديده الحلاق» فإنه إن صحّ [و ثبت] ذلک- على أنّه غير معروف- فإنما أشار به إلى القائم بالإمامه بعده، و لم يشر [به] إلى القائم بالسيف، و قد علمنا أن كل إمام هو قائم بالأمر بعد أبيه، فأىّ حجّه فيما تعلّقوا به لو لا عمى القلوب؟

على أنه يقال لهم: ما الدليل على إمامه أبى الحسن موسى عليه السّلام؟ و ما البرهان على أن أباه نصّ عليه؟ فبأى شى ء تعلّقوا فى ذلک و اعتمدوا عليه أريناهم بمثله [صحّه] إمامه الرضا عليه السّلام و ثبوت النص من (۳) أبيه عليه السّلام، و هذا ما لا يجدون منه مخلصا.

و أمّا من زعم أن الرضا عليه السّلام و من بعده كانوا خلفاء أبى الحسن موسى عليه السّلام و لم يدّعوا الأمر لأنفسهم، فإنه قول مباهت لا يذكر (۴) فى دفع الضروره، لأن جميع شيعه هؤلاء

۱- ع و ب: الفرق. فصل الخصومات: الحكم بقطعها، و الفصل: القضاء بين الحقّ و الباطل.

۲- سوره النساء: ۵۴.

۳- م: على.

۴-ع و ب: لا يفكّر.

القـوم و غير شـيعتهم مـن الزيـديه الخلّص، و مـن تحقـق بـالنظر يعلم يقينـا أنهم كـانوا ينتحلـون الإمـامه، و أن الـدعاه إلى ذلك خاصّـتهم من النـاس، و لا فصل بين هـذه [الفرق] فى بهتها و بين الفرقه الشاذّه من الكيسانيه فيما ادّعوه من أن الحسن و الحسـين عليهما السّـلام كانا خليفتى محمّد بن الحنفيّه، و أن الناس لم يبايعوهما على الإمامه لأنفسهم، و هذا قول وضوح فساده يغنى عن الإطناب فيه.

و أمّا «البشيريّه» فإن دليل وفاه أبى الحسن عليه السّلام و إمامه الرضا عليه السّلام و بطلان الحلول و الاتّحاد و لزوم الشرائع و فساد الغلوّ و التناسخ يدلّ بمجموع ذلك و باحاده على فساد ما ذهبوا إليه.

قال الشيخ أدام اللّه عزه: ثم أن الإماميه استمرّت على القول باصول الإمامه طول أيام أبى الحسن الرضا عليه السّلام.

فلمّا توفى و خلّف ابنه أبا جعفر عليه السّلام- و له عند وفاه أبيه سبع سنين- اختلفوا و تفرّقوا ثلاث فرق:

فرقه مضت على سنن القول فى الإمامه، و دانت بإمامه أبى جعفر عليه السّلام و نقلت النصّ عليه، و هى أكثر الفرق عددا.

و فرقه ارتدّت إلى قول «الواقفه» و رجعوا عما كانوا عليه من إمامه الرضا عليه السّلام.

و فرقه قالت بإمامه أحمد بن موسى، و زعموا أن الرضا عليه السّلام كان وصّى إليه و نصّ بالإمامه عليه.

و اعتلّ الفريقان الشاذّان عن أصل الإمامه بصـغر سنّ أبى جعفر عليه السّـلام و قالوا: ليس يجوز أن يكون الإمام (۱) صبيّا لم يبلغ الحلم.

فيقـال لهم: مـا سوى الراجعه إلى مـذاهب الوقف (۲) كمـا قيـل للواقفه: دلّوا بـأى دليل شـئتم على إمامه الرضا حتى نريكم بمثله إمامه أبى جعفر عليه السّـلام، و بأىّ شى ء طعنتم (به فى) (۳) نقل النصّ على أبى جعفر عليه السّـلام، فإن الواقفه تطعن بمثله (۴) فى نقل النص على أبى الحسن الرضا، و لا فصل فى ذلك.

على أن ما اشـتبه عليهم من جهه سنّ أبى جعفر عليه السّـلام فإنّه بيّن الفساد، و ذلك أن كمال العقل لا يستنكر لحجج اللّه تعالى مع صغر السن قال اللّه: «قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ

۱- م: إمام الزمان.

۲- م: التوقيف.

۳- ع و ب: على.

۴- ع: عليه.

فِی الْمَهْدِ صَبِیًّا قالَ إِنِّی عَبْدُ اللّٰهِ آتانِیَ الْکِتابَ وَ جَعَلَنِی نَبِیًّا» (۱) فخبّر عن المسیح علیه السّلام بالکلام فی المهد.

و قال فی قصه یحیی «وَ آتَیْناهُ الْحُکْمَ صَبِیًّا» (۲).

و قد أجمع جمهور الشیعه مع سائر من خالفهم علی أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا علیا [و هو] صغیر السن و لم یدع من الصبیان غیره، و باهل بالحسن و الحسین علیهما السّلام و هما طفلان و لم یر مباهل قبله و لا بعده باهل بالأطفال، و إذا کان الأمر علی ما ذکرناه من تخصیص اللّه تعالی حججه علی ما شرحناه بطل ما تعلّق به هؤلاء القوم.

علی أنهم إن أقرّوا بظهور المعجزات علی الأئمه علیهم السّلام و خرق العاده لهم و فیهم، بطل أصلهم الذی اعتمدوه فی إنکار إمامه أبی جعفر علیه السّلام.

و إن أبوا ذلک لحقوا بالمعتزله فی إنکار المعجزات إلّا علی الأنبیاء علیهم السّلام و کلّموا بما یکلّم به إخوانهم من أهل النصب [و الضلال]، و هذا المقدار یکفی بمشیئه اللّه فی نقض ما اعتمدوه بما حکیناه.

قال الشیخ أدام اللّه عزّه: ثم ثبتت الإمامیه- القائلون بإمامه أبی جعفر علیه السّلام- بأسرها علی القول بإمامه أبی الحسن علی بن محمد من بعد أبیه علیهما السّلام، و نقل النص علیه إلّا فرقه قلیله العدد شذّوا عن جماعتهم، فقالوا بإمامه موسی بن محمد أخی أبی الحسن علی بن محمد علیهما السّلام، ثم إنّهم لم یثبتوا علی هذا القول إلّا قلیلا حتی رجعوا إلی الحقّ، و دانوا بإمامه علی بن محمد علیهما السّلام، و رفضوا القول بإمامه موسی بن محمد، و أقاموا جمیعا علی إمامه أبی الحسن علیه السّلام، فلمّا توفی علیه السّلام تفرّقوا بعد ذلک.

فقال الجمهور منهم بإمامه أبی محمد الحسن بن علی علیهما السّلام و نقلوا النص [علیه] و أثبتوه. و قال فریق منهم: [إنّ] الإمام بعد أبی الحسن محمد بن علی، أخو أبی محمد و زعموا أنّ أباه [علیّا] نص علیه [فی حیاته، و هذا محمد کان قد توفّی فی حیاه أبیه فدفعت هذه الفرقه وفاته، و زعموا أنّه لم یمت، و أنّه حیّ، و هو الإمام المنتظر.

و قال نفر من الجماعه شذوا أیضا عن الأصل: إنّ الامام بعد (محمد بن علی بن محمد بن علی بن موسی (۳)) أخوه جعفر بن علی. و زعموا أنّ أباه نصّ علیه] بعد [مضی] محمد و

۱- سوره مریم: ۲۹ و ۳۰.

۲- سوره مریم: ۱۲.

۳- م: محمّد بن علیّ بن موسی، أی الإمام الجواد علیه السّلام. و المشار إلیه فی المتن هو أخو الإمام الحسن بن علیّ علیهما السّلام، و هو الصحیح، لأنهم زعموا فی إمامه جعفر الکذّاب أنّه بعد أخیه محمّد، و لیس بعد أبیه علیه السّلام، کما ذکر ذلک النوبختی فی کتابه «فرق الشیعه». تقدّم ص ۲۵۸ ح ۱ عن الاحتجاج، و فیه روایه الامام السجّاد علیه السّلام و إبطاله دعوی إمامه جعفر بن علیّ و تسمیته بالکذّاب، و تفریقه عن الإمام جعفر الصادق علیه السّلام.

أنّه قائم بعد أبيه.

فيقال لهذه الفرقه الأولى: لم زعمتم أن الإمام بعد أبى الحسن عليه السّلام ابنه محمّد؟

و ما الدليل على ذلك؟ فإن ادّعوا النص طولبوا بلفظه و الحجّه عليه، و لن يجدوا لفظا يتعلّق به فى ذلك، و لا تواترا يعتمدون عليه، لأنّهم [فى] أنفسهم من الشذوذ و القلّه على حد ينفى عنهم التواتر القاطع للعذر فى العدد، مع أنهم قد انقرضوا و لا بقيه لهم، و ذلك مبطل أيضا لما ادعوه. و يقال لهم فى ادّعاء حياته ما قيل للكيسانيه و الناووسيه [و] الواقفه، و يعارضون بما ذكرناه فلا يجدون فصلا.

فأمّا أصحاب جعفر فإنّ أمرهم مبنى على إمامه محمّد، و إذا سقط قول هذا الفريق لعدم الدلاله على صحته و قيامها على إمامه أبى محمد عليه السّلام فقد بان فساد ما ذهبوا إليه.

قال الشيخ أدام اللّه عزّه: و لمّا توفى أبو محمد الحسن بن على عليه السّلام افترق أصحابه بعده- على ما حكاه أبو محمد الحسن بن موسى رحمه اللّه (١)- أربع عشره فرقه:

فقال الجمهور منهم بإمامه [ابنه] القائم المنتظر، و أثبتوا ولادته، و صحّحوا النصّ عليه، و قالوا: هو سميّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و مهديّ الأنام. و اعتقدوا أن له غيبتين إحداهما أطول من الاخرى، فالاولى منهما هى القصرى، و له فيها النّواب (٢) و السفراء و رووا عن جماعه من شيوخهم و ثقاتهم أن أباه الحسن عليه السّلام أظهره لهم و أراهم شخصه و اختلفوا فى سنّه عند (٣) وفاه أبيه، فقال كثير منهم: كان سنّه إذ ذاك خمس سنين لأن أباه توفى سنه ستين و مأتين، و كان مولد القائم سنه خمس و خمسين و مأتين.

١- فى كتابه فرق الشيعه: ١٠٥. «و الحسن بن موسى هو الخشّاب النوبختىّ من أعاظم متكلّمى الإماميّه، و عدّ النجاشىّ و غيره من كتبه كتاب فرق الشيعه و كتاب الردّ على فرق الشيعه ما خلا الإماميّه، و كتاب الردّ على المنجّمين، و حجج طبيعيّه مستخرجه من كتب أرسطاطاليس فى الردّ على من زعم أنّ الفلك حيّ ناطق» من البحار. و راجع فى ترجمته: رجال النجاشى: ٣٣، فهرست الشيخ الطوسى: ۴۶، معالم العلماء: ٣۴.

٢- ع و ب و م: الأبواب، و ما أثبتناه كما فى خ ل م.

٣- م: بعد.

و قال بعضهم: بل كان مولده سنه اثنتين و خمسين و مائتين، فكان سنّه عند وفاه أبيه ثمان سنين، و قالوا: إن أباه لم يمت حتى أكمل اللّه عقله و علّمه الحكمه و فصل الخطاب، و أبانه من سائر الخلق بهذه الصفه، إذ كان خاتم الحجج عليه السّلام و وصى الأوصياء و قائم الزمان.

و احتجّوا فى جواز ذلك بدليل العقل من حيث ارتفعت إحالته و دخل تحت القدره لقوله تعالى فى قصه عيسى عليه السّلام «وَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَ كَهْلًا» (۱) و فى قصه يحيى «وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» (۲) و قالوا: إن صاحب الأمر عليه السّلام حىّ لم يمت و لا يموت و لو بقى ألف عام حتى يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، و إنّه يكون عند ظهوره شابا قويّا فى صوره أبناء (۳) نيف و ثلاثين سنه و أثبتوا ذلك فى معجزاته، و جعلوه من جمله دلائله و آياته عليه السّلام.

و قالت فرقه ممن دانت بإمامه الحسن عليه السّلام: إنّه حى لم يمت، و إنّما غاب و هو القائم المنتظر.

و قالت فرقه اخرى: إن أبا محمد عليه السّلام مات و عاش بعد موته، و هو القائم المهدى، و اعتلّوا فى ذلك بخبر رووه إن القائم عليه السّلام إنّما سمّى بذلك لأنّه يقوم بعد الموت.

و قالت فرقه اخرى: إن أبا محمد عليه السّلام [قد] توفى لا محاله، و إن الإمام من بعده أخوه جعفر بن على. و اعتلّوا فى ذلك بالروايه عن أبى عبد اللّه عليه السّلام «أن الإمام هو الذى لا يوجد منه ملجأ إلّا إليه» قالوا: فلمّا لم نر للحسن ولدا ظاهرا التجأنا إلى القول بإمامه جعفر أخيه.

و رجعت فرقه ممن كانت تقول بإمامه الحسن عليه السّلام عن إمامته عند وفاته، و قالوا:

لم يكن إماما و كان مدّعيا مبطلا. و أنكروا إمامه أخيه محمد و قالوا: الإمام جعفر بن على بنصّ أبيه عليه السّلام [عليه].

قالوا: و إنما قلنا بذلك لأنّ محمدا مات فى حياه أبيه، و الإمام لا يموت فى حياه أبيه، و أمّا الحسن عليه السّلام فلم يكن له عقب، و الإمام لا يخرج من الدنيا حتى يكون له عقب.

و قالت فرقه اخرى: إنّ الإمام محمد بن على، أخو الحسن بن على عليه السّلام. و رجعوا عن إمامه الحسن عليه السّلام و ادّعوا حياه محمد بعد أن كانوا ينكرون ذلك.

و قالت فرقه اخرى: إنّ الإمام بعد الحسن ابنه المنتظر، و إنّه على بن الحسن، و ليس

۱- سوره آل عمران: ۴۶.

۲- سوره مريم: ۱۲.

۳- م: ابن.

كما يقول القطعيّه أنه محمد بن الحسن عليه السّلام. و قالوا بعد ذلك بمقاله القطعيه فى الغيبه و الانتظار حرفا بحرف.

و قالت فرقه اخرى: إنّ القائم [محمّد] بن الحسن عليه السّلام ولد بعد [موت] أبيه بثمانيه أشهر، و هو المنتظر. و أكذبوا من زعم أنه ولد فى حياه أبيه.

و قالت فرقه اخرى: إن أبا محمد عليه السّلام مات عن غير ولد ظاهر، و لكن عن حبل من بعض جواريه، و القائم من بعد الحسن عليه السّلام محمول به و ما ولدته امّه بعد، و إنّه يجوز أنها تبقى مائه سنه حاملا [به]، فإذا ولدته ظهرت (۱) ولادته.

و قالت فرقه اخرى: إنّ الإمامه قد بطلت بعد الحسن عليه السّلام و ارتفعت الأئمه و ليس فى الأرض حجّه من آل محمّد عليهم السّلام، و إنّما الحجّه الأخبار الوارده عن الأئمه المتقدّمين عليهم السّلام، و زعموا أن ذلك سائغ (۲) إذا غضب اللّه على العباد فجعله عقوبه لهم.

و قالت فرقه اخرى: إنّ محمد بن على أخا الحسن بن على عليه السّلام كان الإمام فى الحقيقه مع أبيه علىّ عليه السّلام، و إنّه لمّا حضرته الوفاه وصّى إلى غلام له يقال له:

نفيس، و كان ثقه أمينا، و دفع إليه الكتاب و السلاح، و وصّاه أن يسلّمه إلى أخيه جعفر فسلّمه إليه، و كانت الإمامه فى جعفر بعد محمد على هذا الترتيب.

و قالت فرقه اخرى: قد علمنا أنّ الحسن عليه السّلام كان إماما، فلمّا قبض التبس الأمر علينا، فلا ندرى أ جعفر كان الإمام من بعده أم غيره؟ و الذى يجب علينا أن نقطع [على] أنه لا بدّ من إمام و لا نقدم على القول بإمامه أحد بعينه حتى يتبيّن لنا ذلك.

و قالت فرقه اخرى: بأنّ الإمام بعد الحسن ابنه محمد و هو المنتظر، غير أنّه قد مات و سيحيا [و] يقوم بالسيف، فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

و قالت الفرقه الرابعه عشر منهم: إن أبا محمد عليه السّلام كان الإمام [من] بعد أبيه، و إنّه لما حضرته الوفاه نصّ على أخيه جعفر بن على بن محمد بن على، و كان الإمام من بعده بالنصّ عليه و الوراثه له، و زعموا أن الذى دعاهم إلى ذلك ما يجب فى العقول من وجوب الإمام (۳) مع فقدهم لولد الحسن عليه السّلام و بطلان دعوى من ادّعى وجوده فيما زعموا من الإماميه.

۱- م: أظهرت.

۲- م: شائع.

۳- م: الإمامه.

قال الشيخ أدام اللّه عزه: و ليس من هؤلاء الفرق التى ذكرناها فرقه موجوده فى زماننا هذا و هو سنه ثلاث و سبعين و ثلاثمائه إلّا «الإماميه الاثنا عشريه» القائلين بإمامه ابن الحسن، المسمّى باسم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، القاطعه على حياته و بقائه إلى وقت قيامه بالسيف حسب ما شرحناه فيما تقدّم عنهم، و هم أكثر فرق الشيعه عددا و علما، و متكلّمون نظّار، و صالحون عبّاد متفقّهه و أصحاب حديث و ادباء و شعراء، و هم وجه الإماميه و رؤساء جماعتهم و المعتمد عليهم فى الديانه، و من سواهم منقرضون لا يعلم أحد من [جمله] الأربع عشره فرقه التى قدّمنا ذكرها ظاهرا بمقاله و لا موجودا على هذا الوصف من ديانته، و إنما الحاصل منهم [حكايه] (۱) عمن سلف، و أراجيف بوجود قوم منهم لا يثبت.

و أما الفرقه القائله بحياه أبى محمد عليه السّلام فإنّه يقال لها: ما الفصل بينك و بين الواقفه و الناووسيّه؟ فلا يجدون فصلا.

و أمّا الفرقه: التى زعمت أن أبا محمد عليه السّلام عاش من بعد موته و هو المنتظر.

فانّه يقال لها: إذا جاز أن تخلو الدنيا من إمام حىّ يوما فلم لا يجوز أن تخلو منه سنه؟

و ما الفرق بين ذلك و بين أن تخلو أبدا من إمام؟ و هذا خروج عن مذهب الإماميه و قول بمذهب الخوارج و المعتزله، و من صار إليه من الشيعه كلّم بكلام الناصبه، و دلّ على وجوب الإمامه.

ثم يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون الحسن عليه السّلام ميّتا لا محاله و لم يعش بعد و سيعيش؟

و هذا نقض مذاهبهم.

فأمّا ما اعتلّوا به من أنّ القائم إنّما سمّى بذلك لأنّه يقوم بعد الموت، فإنّه يحتمل أن [يكون] اريد به بعد موت ذكره، دون أن يكون المراد موته فى الحقيقه بعدم الحياه منه على أنّهم لا يجدون بهذا الاعتلال بينهم و بين الكيسانيّه فرقا، مع أنّ الروايه قد جاءت بأنّ القائم إنّما سمى بذلك لأنه يقوم بدين قد اندرس و يظهر بحق كان مخفيّا، و يقوم بالحق من غير تقيّه تعتريه فى شى ء منه، و هذا يسقط ما ادّعوه.

و أمّا الفرقه التى زعمت بأنّ جعفر بن على هو الإمام بعد أخيه الحسن عليه السّلام فإنهم

۱- ب: خبر.

صاروا إلى ذلک من طریق الظن و التوهّم، و لم یوردوا خبرا و لا أثرا یجب النظر فیه و لا فصل بین هؤلاء و بین من ادّعی الإمامه بعد الحسن علیه السّلام لبعض الطالبیین، و اعتمد علی الدعوی و التعریه (۱) من البرهان.

فأمّا ما اعتلّوا به من الحدیث عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّ الإمام هو الذی لا یوجد منه ملجأ إلّا إلیه، فإنّه یقال لهم فیه: و لم زعمتم أنّه لا ملجأ إلّا إلی جعفر؟ و ما (۲) أنکرتم أن یکون الملجأ هو ابن الحسن علیه السّلام الذی نقل جمهور الإمامیه النصّ علیه؟

فإن قالوا: لا یجب ذلک [إلّا] إذا قامت الدلاله علی وجوده، مع أنّه لا یجب أن نثبت وجود من لم نشاهده.

قلنا لهم: و لم لا یجب ذلک إذا قامت الدلاله علی وجوده؟ مع أنه لا یجب [علینا] أن نثبت الإمامه لمن لا نصّ علیه و لا دلیل علی إمامته، علی أنّ هذه العلّه یمکن أن یعتلّ بها کلّ من ادّعی الإمامه لرجل من آل أبی طالب بعد الحسن علیه السّلام و یقول: إنّما قلت ذلک لأننی لم أجد ملجأ إلّا إلیه.

و أمّا الفرقه الراجعه عن إمامه الحسن علیه السّلام و المنکره لإمامه أخیه محمد، فإنّها تحجّ بدلیل إمامه الحسن علیه السّلام من النص [علیه] و التواتر عن أبیه به و یطالب بالدلاله علی إمامه علی بن محمد علیهما السّلام، فکل شی ء اعتمدوه فی ذلک فهو العمده علیهم فیما أبوه من إمامه الحسن علیه السّلام.

فأمّا إنکارهم لإمامه محمد بن علی أخی الحسن علیه السّلام فقد أصابوا فی ذلک و نحن موافقوهم فی صحّته؛

و أمّا اعتلالهم بصوابهم فی الرجوع عن إمامه الحسن علیه السّلام و أنّه ممّن مضی و لا عقب له فهو اعتماد علی التوهّم، لأنّ الحسن علیه السّلام قد أعقب [المنتظر]، و الأدله علی إمامته أکثر من أن تحصی، و لیس إذا لم نشاهد الإمام بطلت إمامته، و لا إذا لم یدرک وجوده حسّا و اضطرارا و لم یظهر للخاصّه و العامّه کان ذلک دلیلا علی عدمه.

و أمّا الفرقه الاخری الراجعه عن إمامه الحسن علیه السّلام إلی إمامه أخیه محمد فهی کالتی قبلها، و الکلام علیها نحو ما سلف، مع أنهم أشدّ بهتا و مکابره، لأنّهم أنکروا إمامه من کان حیّا بعد أبیه، و ظهرت عنه من العلوم ما یدلّ علی فضله علی الکلّ و ادعوا إمامه

۱- م: المعترایه عن، و الظاهر أنّها تصحیف المعتراه.

۲- ب: و لم.

رجل مات فی حیاه أبیه و لم یظهر منه علم و لا من أبیه نصّ علیه، بعد أن کانوا یعترفون بموته، و هؤلاء سقاط جدا.

و أمّا الفرقه التی اعترفت بولد الحسن علیه السّلام و أقرّت بأنّه المنتظر إلّا أنّها زعمت أنه علیّ و لیس بمحمد فالخلاف بیننا و بین هؤلاء فی الاسم دون المعنی، و الکلام لهم خاصّه، فیجب أن یطالبوا بالأثر فی الاسم فإنّهم لا یجدونه، و الأخبار منتشره فی أهل الإمامه و غیرهم أن اسم القائم علیه السّلام اسم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و لم یکن فی أسماء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی، و لو ادّعوا أنه أحمد لکان أقرب إلی الحق، و هذا القدر کاف فیما یحتجّ به علی هؤلاء.

و أمّا الفرقه التی زعمت أن القائم ابن الحسن علیه السّلام و أنّه ولد بعد أبیه بثمانیه أشهر، و أنکروا أن یکون ولد فی حیاه أبیه، فإنه یحتجّ علیهم بوجوب الإمامه من جهه العقول، و کلّ شی ء یلزم المعتزله و أصناف الناصبه یلزم هذه الفرقه فیما ذهبوا إلیه من جواز خلوّ العالم من وجود إمام حیّ کامل ثمانیه أشهر، لأنّه لا فرق بین الثمانیه و الثمانین؛ علی أنّه یقال لهم: لم زعمتم ذلک؟ أبا لعقل قلتموه أم بالسّمع؟ فإن ادّعوا العقل أحالوا فی القول، لأن العقل لا مدخل له فی ذلک، و إن ادّعوا السمع طولبوا بالأثر فیه و لن یجدوه و إنما صاروا إلی هذا القول من جهه الظن و الرجم بالغیب، و الظنّ لا یعتمد علیه فی الدین.

و أمّا الفرقه الاخری التی زعمت أن الحسن علیه السّلام توفی عن حمل بالقائم، و أنه لم [یولد] بعد، فهی مشارکه للفرقه المتقدمه لها فی انکار الولاده، و ما دخل علی تلک داخل علی هذه، و یلزمها من التجاهل ما یلزم تلک لقولها: إن حملا یکون مائه سنه، إذ کان هذا مما لم تجر به عاده و لا جاء به أثر فی (١) أحد من سائر الامم و لم یکن له نظیر، و هو و إن کان مقدورا للّه عزّ و جلّ فلیس یجوز (٢) أن یثبت إلّا بعد الدلیل الموجب لثبوته، و من اعترف به من حیث الجواز فأوجبه یلزمه إیجاب وجود کلّ مقدور، حتی لا یأمن (٣) لعلّ المیاه قد استحالت ذهبا و فضه، و کذلک الأشجار، و لعلّ کلّ کافر فی (۴) العالم إذا نام مسخه اللّه عزّ و جلّ قردا أو کلبا أو خنزیرا من حیث لا یشعر (۵) به، ثم یعیده الی الإنسانیه، و لعلّ بالبلاد

١- ع و ب: من.

٢- م: یجب.

٣- م: لا یؤمن.

۴- ع و ب: من.

۵- ع و ب: و، و کذا ما بعدها.

القصوى ممّا (۱) لا نعرف خبره نساء يحبلن يوما و يضعن من غده. و هذا كلّه جهل و ضلال فتحه على نفسه من اعترف بخرق العاده من غير حجّه، و اعتمد على جواز ذلک فى المقدور (۲).

و أمّا الفرقه التى زعمت أن الإمامه قد بطلت بعد الحسن عليه السّلام فإنّ وجوب الإمامه بالعقل يفسد قولها بقول اللّه عزّ و جل «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ» (۳)

و قول النبى صلّى اللّه عليه و آله: «من مات و هو لا يعرف إمام زمانه مات ميته جاهليه»

و قول أمير المؤمنين: «اللّهم لا تخلى الأرض من حجّه لک على خلقک إمّا ظاهرا مشهورا، أو خائفا مغمورا كيلا تبطل حججک و بيّناتک»

و قول النبيّ صلّى اللّه عليه و آله أيضا: «فى كل خلف من امتى عدل من أهل بيتى، ينفى عن هذا الدين تحريف الغالين و انتحال المبطلين»

فأمّا تعلّقهم بقول الصادق عليه السّلام «إنّ اللّه لا يخلى الأرض من حجّه إلّا أن يغضب على أهل الدنيا» فالمعنى فى ذلک أنه لا يخليها من حجّه ظاهره بدلاله ما قدّمناه.

و أمّا الفرقه التى زعمت أنّ محمد بن على كان إماما مع (۴) أبيه، و أنّه وصّى إلى غلام له يقال له: نفيس، و أعطاه السلاح و الكتاب و أمره أن يدفعها إلى جعفر فإنّ الذى قدمناه على الإسماعيليّه من الدليل على بطلان إمامه إسماعيل بوفاته فى حياه أبيه يكسر قول هذه الفرقه؛ و نزيده بيانا أنّ وصىّ الإمام لا يكون إلا إماما، و نفيس غلام محمد لم يكن إماما و يبطل إمامه جعفر عدم الدلاله على إمامه محمّد، و دليل بطلان إمامته أيضا بما ذكرناه من وفاته فى حياه أبيه.

و أمّا الفرقه التى أقرّت بإمامه الحسن عليه السّلام و وقفت بعده و اعتقدت أنّه لا بد من إمام و لم يعينوا على أحد، فالحجّه عليهم النقل الصادق بإمامه المنتظر عليه السّلام و النصّ من أبيه عليه، و ليس هذا موضعه فنذكره على النظام.

و أمّا الفرقه التى أقرّت بالمنتظر و أنّه ابن الحسن عليه السّلام، و زعمت أنه قد مات و سيحيا و يقوم بالسيف، فإنّ الحجّه عليها ما يجب من وجود الإمام و حياته و كماله، و كونه بحيث يسمع الاختلاف و يحفظ الشرع و بدلاله أنّه لا فرق بين موته و عدمه.

۱- ع: فيما لم، ب: فيما لا.

۲- م: القدره.

۳- سوره الإسراء: ۷۱.

۴- ع و م: بعد، راجع ص ۳۳۴ فيما ورد فى وفاته فى زمن أبيه الإمام علىّ الهادى عليه السّلام.

و أمّا الفرقه التی اعترفت بأنّ أبا محمد الحسن بن علی علیه السّلام کان الإمام بعد أبیه، و ادّعت أنه لمّا حضرته الوفاه نصّ علی أخیه جعفر بن علی و اعتلّوا فی ذلک بأن زعموا أنّ دعوی من ادّعی النصّ علی ابن الحسن علیه السّلام باطله و العقل یوجب الإمامه فلذلک اضطروا إلی القول بإمامه جعفر.

فإنّه یقال لهم: لم زعمتم أنّ نقل الإمامیه النص من الحسن علیه السّلام علی ابنه باطل؟

و ما أنکرتم أن یکون حقّا؟ لقیام الدلاله علی وجوب الإمامه و ثقه الناقلین و علامه صدقهم بصفات الغیبه، و الخبر فیها عمّا یکون قبل کونه، و تکون النقله لذلک خاصّه أصحاب الحسن علیه السّلام و السفراء بینه و بین شیعته؛ و لفساد إمامه جعفر لما کان علیه فی (۱) الظاهر ممّا یضاد (۲) صفات الإمامه من نقصان العلم و قلّه المعرفه و ارتکاب القبائح و الاستخفاف بحقوق اللّه عزّ و جلّ فی مخلفی (۳) أخیه مع عدم النص علیه، لفقد أحد من الخلق روی ذلک أو یؤثره عن أحد من آبائه أو من أخیه خاصّه، و إذا کان الأمر علی ما ذکرناه فقد سقط ما تعلّق به هذا الفریق أیضا؛ علی أنّه لا فصل بین هؤلاء القوم و بین من ادّعی إمامه بعض الطالبیین، و اعتلّ بعلّتهم فی وجوب الإمامه و فساد قول الإمامیه و زعمهم (۴) فیما یدّعونه من النص علی ابن الحسن علیه السّلام.

و إذا کان لا فصل بین القولین و أحدهما باطل بلا خلاف، فالآخر فی البطلان و الفساد مثله.

فهذه- وفّقکم اللّه- جمله کافیه فیما قصدناه، و نحن نشرح هذه الأبواب و القول فیها علی الاستقصاء و البیان فی کتاب نفرده بعد، و اللّه ولیّ التوفیق و إیّاه نستهدی إلی سبیل الرشاد. (۵)

أقول: إنّما أوردنا هذه الجمله من کلام الشیخ (رحمه اللّه) لیطّلع الناظر فی کتابنا علی المذاهب النادره فی الإمامه (۶).

و أمّا الزیدیّه: فمذاهبهم مشهوره، و الدلائل علی إبطالها فی الکتاب مسطوره.

و ما أوردناه من الأخبار فی النصوص کاف فی إبطالها، و جمله القول فی مذاهبهم أنّهم ثلاث فرق:

۱- ع و ب: من.

۲- ب: یضار.

۳- ب: مخلّفات.

۴- ع و م: زعم.

۵- الفصول المختاره: ۲/ ۸۱- ۱۰۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱- ۲۸ باب ۴۹.

۶- ع: الامّه.

الجاروديه: و هم أصحاب أبى الجارود زياد بن المنذر، قالوا بالنص من النبى صلّى اللّه عليه و آله فى الإمامه على أمير المؤمنين عليه السّلام وصفا لا تسميه، و الصحابه كفّروا بمخالفته و تركهم الاقتداء به بعد النبى صلّى اللّه عليه و آله، و الإمامه بعد الحسن و الحسين عليهما السّلام سوى فى أولادهما.

فمن خرج منهم بالسيف و هو عالم شجاع فهو إمام،

و اختلفوا فى الإمام المنتظر:

أ هو محمد بن عبد اللّه بن الحسن (۱) الذى قتل فى المدينه أيام المنصور؟ فذهب طائفه منهم إلى ذلك، و زعموا أنّه لم يقتل.

أو هو محمد بن القاسم بن على بن الحسين (۲) صاحب طالقان الذى حبسه المعتصم حتى مات؟ فذهب طائفه اخرى إليه و أنكروا موته.

أو هو يحيى بن عمر (۳) صاحب الكوفه من أحفاد زيد بن على؟ دعا الناس إلى نفسه و اجتمع عليه خلق كثير، و قتل فى أيّام المستعين باللّه، فذهب إليه طائفه ثالثه، و أنكروا قتله.

۱- قال أبو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبيين: ۱۵۷: محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام، يكنّى أبا عبد اللّه ... و كان يقال له: صريع قريش ... و كان أهل بيته يسمّونه «المهدى»، و يقدرون أنّه الذى جاءت فيه الروايه. و كان علماء أبى طالب يرون فيه أنّه «النفس الزكيه»، و أنّه «المقتول بأحجار الزيت» ...

۲- قال فى مقاتل الطالبيين: ۳۸۲: و محمّد بن القاسم بن علىّ بن عمر بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام ... يكنّى أبا جعفر، و كانت العامّه تلقّبه الصوفى، لأنّه كان يدمن لبس الثياب من الصوف الأبيض. و كان من أهل العلم و الفقه و الدين و الزهد و حسن المذهب ... خرج أيّام المعتصم بالطالقان، فأخذه عبد اللّه بن طاهر، و وجّه به إلى المعتصم بعد وقائع كانت بينه و بينه ...

۳- قال فى مقاتل الطالبيين: ۴۲۰: يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام. يكنّى أبا الحسن، و امّه أمّ الحسن بنت عبد اللّه بن إسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب عليه السّلام. كان قد خرج فى أيّام المتوكّل إلى خراسان، فردّه عبد اللّه بن طاهر ... ثمّ أطلق، فمضى إلى بغداد، فلم يزل بها حينا حتّى خرج إلى الكوفه، فدعا إلى الرّضا من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله، و أظهر العدل و حسن السيره بها إلى أن قتل. كان رجلا فارسا، شجاعا، شديد البدن، مجتمع القلب، بعيدا من رهق الشباب و ما يعاب به مثله. و للمزيد من المعلومات راجع المصدر المذكور، و الكامل فى التاريخ: ۵/ ۵۲۱ و ۵۲۹ و ج ۶/ ۴۴۲ و ج ۷/ ۱۲۶، و تاريخ الطبرى: ۶/ ۱۸۲ و ج ۷/ ۲۲۳، و مروج الذهب: ۲/ ۲۹۴ و ج ۳/ ۴۶۴ و ج ۴/ ۶۳، و غيرها من كتب التواريخ، فى ترجمتهم و بيان أحوالهم.

و الفرقه الثانیه: السلیمانیه من أتباع «سلیمان بن حریز» قالوا: الإمامه شوری فیما بین الخلق و إنّما تنعقد برجلین من خیار المسلمین، و تصحّ إمامه المفضول مع وجود الأفضل، و أبو بکر و عمر إمامان و إن أخطأت الامه فی البیعه لهما مع وجود علی علیه السّلام لکنّه خطأ لم ینته إلی درجه الفسق. و کفّروا عثمان و طلحه و عائشه.

و الفرقه الثالثه: البتریّه و هم وافقوا السلیمانیه إلّا أنّهم یوقفوا فی عثمان. هذا ما ذکره شارح المواقف فی تحریر مذاهبهم.

و فی شرح الاصول للناصر للحق الحسن بن علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین علیه السّلام:

اعلم أنّ أول الأئمه بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله عندنا علی بن أبی طالب علیه السّلام، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه الحسین، ثم علی بن الحسین علیهم السّلام، ثم ابنه زید بن علی، ثم محمد بن عبد اللّه بن الحسن، ثم أخوه إبراهیم، ثم الحسین بن علی صاحب الفخ، ثم یحیی بن عبد اللّه بن الحسن، ثم محمد بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن، ثم القاسم بن إبراهیم بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن، ثم الحسن بن علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، ثم یحیی بن الحسین بن القاسم بن إبراهیم بن إسماعیل بن الحسن، ثم محمد بن یحیی بن الحسین، ثم أحمد بن یحیی بن الحسین، ثم محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علی بن عبد الرّحمن بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه علی بن محمد، ثم أحمد بن الحسین بن هارون من أولاد زید بن الحسن، ثم أخوه یحیی، ثم سائر أهل البیت الذین دعوا إلی الحقّ.

و هذا الکتاب من تصانیف الجارودیه و البتریّه- یسمّون بالصالحیه أیضا، لأنّ من رؤسائهم الحسن بن صالح-. (۱)

۱- قال الکشی رحمه اللّه فی کتاب الرجال: حدّثنی سعد بن الصباح الکشی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن محمد بن فضیل، عن سعد الجلّاب (۲)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام (۳) قال:

۱- البحار: ۳۷/ ۲۸- ۳۱. و راجع کتاب «الملل و النحل» للشهرستانی: ۱/ ۱۵۹- ۱۶۲. کمال الدین للصدوق: ۲۸- ۱۲۶ ذکر الفرق من الکیسانیه و الزیدیه و غیرهما. و کتاب فرق الشیعه. للنوبختی.

۲- م: الحلاب، و هو تصحیف.

۳- و قد ورد جزء من السند فی ع و البحار: ۳۷ هکذا: محمّد بن الفضیل، عن ابن أبی عمیر، عن سعد الجلّاب عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و ما أثبتناه هو الأرجح کما فی البحار: ۷۲ و م و کتب التراجم و الأسانید. فقد وردت روایه محمّد بن الفضیل عن سعد الجلّاب فی عدّه أسانید، و منها ما جاءت فی الکافی: ۵/ ۵۰۷ ح ۲ و ص ۵۱۵ ح ۲، و فی التهذیب: ۲/ ۲۴۲ ح ۹۶۰، و فی الفقیه: ۳/ ۴۳۹ ح ۴۵۱۹. و لم نقف علی روایه محمّد بن الفضیل عن ابن أبی عمیر. و یحتمل روایه ابن أبی عمیر، عن سعد الجلاب- و لکننا لم نقف علیها فی الأسانید أیضا- کما صرّح به المامقانی فی رجاله: ۲/ ۱۱ رقم ۴۶۵۴ فی ترجمته لسعد قال: سعد بن أبی عمرو الجلّاب، عدّه الشیخ فی رجاله تاره بهذا العنوان من أصحاب الباقر علیه السّلام، و اخری بإضافه کلمه «کوفی» من أصحاب الصادق علیه السّلام. و ظاهره کونه إمامیّا، و لم نقف فیه علی مدح یلحقه بالحسان، نعم: روایه ابن أبی عمیر عنه لا یخلو من إشعار بوثاقته، و إن کان أکثر روایاته رواها عنه محمّد بن الفضیل ... و سقط من بعض النسخ الواو بعد عمر کما

سقطت فی الفقیه کلمه «ابن» بعد سعد. و قال أیضا فی رجاله: ۱/ ۱۱۳ رقم ۶۶۰ فی ترجمته ل «إسحاق الجلّاب»: الضبط: الجلّاب: هو الّذی یجلب الغنم و نحوه من موضع إلی آخر للبیع. راجع رجال الشیخ الطوسی: ۱۲۵ رقم ۱۹ و ص ۲۰۵ رقم ۳۸ و فیه «سعید».

لو أن البتريه صفّ واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز اللّه بهم دينا.

ثم قال الكشي: و البتريه هم أصحاب كثير النواء، و الحسن بن صالح بن حی، و سالم بن أبی حفصه، و الحکم بن عتيبه، و سلمه بن کهيل، و أبی المقدام ثابت الحداد، و هم الذين دعوا إلی ولايه علی عليه السّلام ثم خلطوها بولايه أبی بکر و عمر، و يثبتون لهما إمامتهما و يبغضون (۱) عثمان و طلحه و الزبير و عائشه (۲)، و يرون الخروج مع بطون ولد علی بن أبی طالب و يذهبون فی ذلک إلی الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، و يثبتون لکلّ من خرج من ولد علی عليه السّلام عند خروجه الإمامه (۳)

۲- ثم روی عن سعد (۴) بن جناح الکشی عن علی بن محمد بن يزيد القمیّ (۵)، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن الحسين بن

۱- کذا فی خ ل م. و فی المتن: ينتقصون.

۲- سقط اسم عائشه من بعض نسخ م.

۳- رجال الکشی: ۲۳۲ ح ۴۲۲، عنه البحار: ۳۷/ ۳۱ و ج ۷۲/ ۱۸۰ ح ۸.

۴-ع و البحار: ۳۷: سعيد. راجع رجال السيّد الخوئی: ۸/ ۵۹.

۵- البحار: ۳۷: العمّی. قال الشيخ الطوسی فی رجاله: ۴۸۷ رقم ۷: علیّ بن محمّد بن فيروزان القمّی، يکنّی أبا الحسن، کان مقيما بکش. انتهی. و أورده الکشیّ فی أسانيده بکلا الاسمين فی اثنی عشر موضعا منها: الأحاديث ۲۲۴ و ۳۶۹ و ۳۷۱ و ۴۹۰ و ۴۹۴ و ۵۱۶.

عثمان الرواسی، عن سدیر قال:

دخلت علی أبی جعفر علیه السّلام و معی سلمه بن کهیل، و أبو المقدام ثابت الحداد، و سالم بن أبی حفصه، و کثیر النواء، و جماعه معهم، و عند أبی جعفر أخوه زید بن علی علیهما السّلام، فقالوا لأبی جعفر علیه السّلام: نتولّی علیا و حسنا و حسینا، و نتبرّأ من أعدائهم. قال: نعم.

قالوا: نتولّی أبا بکر و عمر، و نتبرّأ من أعدائهم.

قال: فالتفت إلیهم زید بن علی و قال لهم: أ تتبرءون من فاطمه علیها السّلام بترتم أمرنا بترکم اللّه، فیومئذ سموا «البتریه». (۱)

۳- و قال عند ذکر أبی الجارود زیاد بن المنذر الأعمی السرحوب: حکی أن أبا الجارود سمّی سرحوبا، و تنسب إلیه السرحوبیه من الزیدیّه، و سمّاه بذلک أبو جعفر علیه السّلام و ذکر أن سرحوبا اسم شیطان أعمی یسکن البحر، و کان أبو الجارود مکفوفا أعمی، أعمی القلب. (۲)

۴- روی إسحاق بن محمد البصری، عن محمد بن جمهور، عن موسی بن بشّار، عن أبی بصیر قال: کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فمرّت بنا جاریه معها قمقم (۳) فقلبته، فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام: إن اللّه عز و جلّ إن کان قلب قلب أبی الجارود کما قلبت هذه الجاریه هذا القمقم فما ذنبی؟ (۴)

۵- و روی علی بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن علی بن اسماعیل، عن حماد بن عیسی، عن الحسین بن المختار، عن أبی اسامه قال: قال [لی] أبو عبد اللّه علیه السّلام: ما فعل أبو الجارود أما [و اللّه] أنّه لا یموت إلّا تائها. (۵)

۶- و عنه، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبی القاسم الکوفی، عن الحسین بن محمد بن عمران، عن زرعه، عن سماعه، عن أبی بصیر قال: ذکر أبو عبد اللّه علیه السّلام کثیر النواء و سالم بن أبی حفصه و أبا الجارود فقال: کذّابون مکذّبون کفّار علیهم لعنه اللّه.

۱- رجال الکشیّ: ۲۳۶ ح ۴۲۹، عنه البحار: ۳۷/ ۳۱ و ج ۷۲/ ۱۷۸ ح ۱.

۲- رجال الکشیّ: ۲۲۹ ح ۴۱۳، عنه البحار: ۳۷/ ۳۲.

۳- القمقم: وعاء من نحاس یسخّن فیه الماء.

۴- رجال الکشّی: ۲۳۰ ح ۴۱۴، عنه البحار: ۳۷/ ۳۲.

۵- رجال الکشّی: ۲۳۰ ح ۴۱۵، عنه البحار: ۳۷/ ۳۲.

قال: قلت: جعلت فداك كذّابون قد عرفتهم، فما معنى مكذّبون؟

فقال: كذّابون يأتوننا فيخبروننا أنهم يصدّقونا، و ليسوا كذلك، يسمعون حديثنا فيكذبون به (۱).

۷- و حدّثنی محمد بن الحسن البراثی (۲) و عثمان بن حامد الكشّيان (۳) عن محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد اللّه المزخرف، عن أبی سليمان الحمّار، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول لأبی الجارود بمنی فی فسطاطه [رافعا صوته]:

يا أبا الجارود كان و اللّه أبی إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلّا ضال.

ثمّ رأيته فی العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفه فقلت له: أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد اللّه مرتين؟

قال: إنما يعنی أباه علی بن أبی طالب. (۴)

۸- و قال فی عمر بن رياح: قيل: إنه كان أولا يقول بإمامه أبی جعفر عليه السّلام ثم إنّه فارق هذا القول، و خالف أصحابه مع عدّه يسيره تابعوه علی ضلالته، فإنّه زعم أنّه سأل أبا جعفر عليه السّلام عن مسأله فأجابه فيها بجواب؛ ثم عاد إليه فی عام آخر، و زعم أنّه سأله عن تلك المسأله بعينها فأجابه فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقال لأبی جعفر عليه السّلام: هذا بخلاف ما أجبتنی فی هذه المسأله عامك الماضی، فذكر [أنّه قال] له: إنّ جوابنا خرج علی وجه التقيه. فشكّ فی أمره و إمامته، فلقی رجلا من أصحاب أبی جعفر عليه السّلام يقال له: محمد بن قيس، فقال: إنّی سألت أبا جعفر عليه السّلام عن مسأله فأجابنی فيها بجواب، ثم سألته عنها فی عام آخر فأجابنی فيها بخلاف الجواب الأوّل فقلت له: لم فعلت ذلك؟

قال: فعلته للتقيّه. و قد علم اللّه أننی ما سألته إلّا و أننی صحيح العزم علی التديّن بما يفتينی فيه (۵) و قبوله و العمل به، و لا وجه لاتّقائه إيّای، و هذه حاله.

۱- رجال الكشّی: ۲۳۰ ح ۴۱۶، عنه البحار: ۳۷/ ۳۲.

۲- كذا فی بعض نسخ م. و فی نسخ اخری: البرانی، و فی غيرها: البرنانی. و قد ورد بهذه الأسماء الثلاثه فی أسانيد الكشّی الأحاديث: ۵۵ و ۱۶۷ و ۳۰۷ و ۴۱۷ و ۴۵۶. و الظاهر اتحاده مع محمّد بن الحسن الكشّی الذی ورد اسمه فی الأحاديث: ۱۲۸ و ۱۹۸ و ۱۹۹ و ۳۲۷، و ذلک لإطلاقه لقب «الكشيّان» (النسبه إلی مدينه كش) عليه و علی عثمان بن حامد.

۳- ع: الكيشان، ب: الكشبان، و كلاهما تصحيف. راجع التعليقه السابقه.

۴- رجال الكشی: ۲۳۰ ح ۴۱۷، عنه البحار: ۳۷/ ۳۲.

۵- ع و البحار: ۳۷: به.

فقال له محمد بن قیس: فلعلّه حضرک من اتّقاه. فقال: ما حضر مجلسه فی واحد من المجالس (۱) غیری، و لکن کان جواباه جمیعا علی وجه التخیّب (۲)، و لم یحفظ ما أجاب به فی العام الماضی فیجیب بمثله!

فرجع عن إمامته و قال: لا یکون إمام یفتی بالباطل علی شی ء من الوجوه و لا فی حال من الأحوال، و لا یکون إمام یفتی بتقیه من غیر ما یجب عند اللّه و لا هو یرخی ستره و یغلق بابه، و لا یسع الإمام إلّا الخروج و الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، فمال إلی سنّته بقول البتریّه و مال معه نفر یسیر. (۳)

أقول: لا اعتماد علی نقل هذا الضالّ المبتدع فی دینه، و علی تقدیر صحّته لعلّه علیه السّلام اتّقی ممّن علم أنّه بعد خروجه سیذکره عنده، و أمّا الدلائل علی وجوب التقیّه فسنذکرها فی محلّها.

۹- ثم روی الکشی أیضا عن حمدویه، عن ابن یزید، عن محمد بن عمر، عن ابن عذافر، عن عمر بن یزید قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن الصدقه علی الناصب و علی الزیدیّه؟ فقال: لا تصدّق علیهم بشی ء و لا تسقهم من الماء إن استطعت.

و قال لی: الزیدیّه هم النصّاب. (۴)

۱۰- و روی عن محمد بن الحسن، عن أبی علی الفارسی قال: حکی منصور، عن الصادق علی بن محمد بن الرضا علیهم السّلام أنّ الزیدیّه و الواقفه و النصّاب بمنزله عنده سواء. (۵)

۱۱- و عن محمد بن الحسن، عن أبی علی، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر عمّن حدّثه قال:

۱- م: الحالین.

۲- کذا فی ع و البحار: ۷۲ و م، و البحار: ۳۷: التجنّب. و خاب خیبه و تخیّب: لم یظفر بما طلب، انقطع أمله. و یقال: خاب سعیه: لم ینجح.

۳- رجال الکشّی: ۲۳۷ ح ۴۳۰، عنه البحار: ۳۷/ ۳۳ و ج ۷۲/ ۱۷۸ ح ۲.

۴- رجال الکشّی: ۲۲۸ ح ۴۰۹، عنه البحار: ۳۷/ ۳۴ و ج ۷۲/ ۱۷۹ ح ۴ و ج ۹۶/ ۱۳۰ ح ۵۶ و مستدرک الوسائل: ۱/ ۵۲۲ باب ۵ ح ۱. و رواه فی التهذیب: ۴/ ۵۳ ح ۱۲ عن محمّد بن یعقوب، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن عمر ...

۵- رجال الکشّی: ۲۲۹ ح ۴۱۰، عنه البحار: ۳۷/ ۳۴ و ج ۷۲/ ۱۷۹ ح ۵، و مستدرک الوسائل: ۱/ ۵۲۲ ب ۵ ح ۲.

سألت محمد بن علیّ الرضا علیهما السّلام عن هذه الآیه «وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ خاشِعَهٌ عامِلَهٌ ناصِبَهٌ» (۱)؟ قال: نزلت فی النصّاب و الزیدیّه و الواقفه من النصّاب. (۲)

أقول: کتب أخبارنا مشحونه بالأخبار الدالّه علی کفر الزیدیّه و أمثالهم من الفطحیّه و الواقفه و غیرهم من الفرق المضلّه المبتدعه، و سیأتی الردّ علیهم فی أبواب أحوال الأئمه علیهم السّلام و ما ذکرناه فی تضاعیف کتابنا من الأخبار و البراهین الدالّه علی عدد الأئمه علیهم السّلام [و عصمتهم و سائر صفاتهم کافیه فی الردّ علیهم] و إبطال مذاهبهم الضعیفه السخیفه، و اللّه یهدی من یشاء إلی صراط مستقیم.

۱- سوره الغاشیه: ۲ و ۳.

۲- رجال الکشّی: ۲۲۹ ح ۴۱۱، عنه البحار: ۳۷/ ۳۴ و ج ۷۲/ ۱۸۰ ح ۵ مکرّر.

الفهارس الفنيّه العامه:

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم قد تمّ بعونه تعالی و حسن توفیقه فهرسه آیات و أبواب و أعلام و رواه هذا الکتاب فهرسه شامله متوخّین تسهیل وصول الباحثین و الدارسین و المحقّقین إلی ضالّتهم، و کل من رام بحثا أو دراسه فی شتّی المجالات ذات الصله بالموضوع فی أقلّ فتره ممکنه.

و کانت طریقتنا فی تنظیم فهارس الکتاب کالآتی:

۱- ترتیب الآیات القرآنیه حسب ترتیبها فی المصحف الشریف.

فهارس الأعلام و الرواه:

۲- اعتمدنا فی ترتیبها نظام «الترتیب الألفبائی الحرفی» و هو:

ترتیب الأسماء هجائیا حسب الحرف الأول من الاسم، ثمّ الحرف الثانی، فالثالث حتی نهایه الاسم؛ ثمّ راعینا هذا الترتیب فی المقطع الثانی من الاسم ...

۳- حذفنا «أل» التعریف من الاعتبار.

۴- و نظرا لأن أسماء المعصومین الأربعه عشر علیهم السّلام متکرره فی کل صفحات و أحادیث هذا الکتاب، فقد صرفنا النظر عن إثباتها فی هذا الفهرس.

۵- ذکرنا اسم العلم أو الراوی مره واحده هی للموضع الأول منه، و إن تکرر ذکره عده مرات ضمن الحدیث.

۶- ورد اسم بعض الرواه بذکر کنیتهم مره، و اخری بذکر اللقب، و ثالثه بذکر الاسم الکامل، فذکرناها کل حسب مورده مع الإشاره ب «-» إلی الموارد الاخری.

۷- کل ما کان من بعض أجزاء الاسم بین قوسین، فهو مما لیس فی بعض الصفحات المشار إلیها أمامه.

۸- تبنّی الشیخ المصنّف طریقه استاذه- رحمه اللّه- فی اختصار أسماء الرواه الوارده فی الأسانید، فذکرناها فی هذا الفهرس کما هی مع الإشاره إلی الاسم الکامل کما ورد فی المصادر، مع ملاحظه جدول الأسماء المختصره الموجود فی البحار: ۱/ ۵۷- ۶۱ تحت عنوان «المفردات المشترکه».

نسأله تعالی أن نکون قد وفّقنا بإسداء خدمه لتراث أهل البیت علیهم السّلام و محبّیهم.

و الحمد للّه الذی هدانا لهذا و ما کنّا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه.

ص: ۳۵۱

فهرس الآيات

الآيه/ السوره و رقم الآيه/ رقم الصفحه و الحديث

إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا .../ المائده: ۵۵/ ۱۵/ ۲۷۰/ ۳

وَ كَذلِكَ نُرِی إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ .../ الأنعام: ۷۵/ ۱۵/ ۷

لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ .../ الأنعام: ۱۰۳/ ۲۸۲/ ۱۸

وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ .../ الأعراف: ۴۶/ ۱۶/ ۸، ۱۹۵/ ۱۷۶

يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ .../ الصفّ: ٨/ ١۴١/ ٧٩

وَ إِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُکَ أَجْسامُهُمْ .../ المنافقون: ۴/ ٢٠۶/ ١٨٧

قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً .../ الملک: ٣٠/ ١٧۵/ ١۴۶

وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ./ البروج: ١/ ٣٠، ١٩٠/ ١٧٠، ٢٠٣، ٢١٧

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ./ الغاشيه: ٢- ٣/ ٣۴۶/ ١١

وَ الْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ .../ الفجر: ١- ۴/ ٣٠/ ٢١، ٣١/ ٢٢

وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ./ البلد: ٣/ ٣١/ ٢٣

تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ .../ القدر: ۴/ ٣٢/ ٢۴ و ٢۵، ٢۵۴/ ٩

فهرس أسماء الأنبياء و الأوصياء و الملائكه عليهم السّلام

ص: ۳۵۶

«فهرس الرواه و الأعلام»

اشاره

«حرف الألف»

۱۱۳/ ۲۸.

جابر: ۱۵/ ۷ م، ۲۸، ۳۰/ ۲۱ م، ۴۳/ ۸، ۷۸/ ۲، ۲۳۳/ ۲۲۳، ۳۰۸/ ۱۸.

«حرف الحاء»

ص: ۳۶۴

عیسی: ۲۳۶/ ۲۲۶.

ص: ۳۸۰

ص: ۳۸۳

ص: ۳۸۴

«فهرس الأعلام المترجمين»

فهرس الأبواب

عناوین الأبواب/ الصفحه/ عدد الأحادیث

ملحقان:

اشاره

۱- فی ذکر أسـماء الأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام فی الکتاب المقدسه و القدیمه، و عند الشعوب و القبائل، و فی بعض اللغات الأجنبیه.

۲- فی ذکر ثلّه من المـوارد الـتی ورد فیهـا ذکر أسـماء الأـئمه الاـثنی عشـر، فی متون الأـدعیه، و التوسـلات، و الاستشـفاعات و الصلوات، و التسبیحات، و الحجابات، و الأحراز، و الزیارات، بذکر مصادرها و البحار.

ملحق فی ذکر أسماء الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام فی الکتب المقدسه

اشاره

أسماء الکتب/ علی بن أبی طالب/ الحسن بن علی/ الحسین بن علی/ علی بن الحسین/ محمد بن علی التوراه/ برئ، ایلیا، تقوبیث/ مادایلیا/ شماعسحوا،/ فندوران، و هی پیرختی/ ابربیل، ایثوابما،/ مشطور، یذئیم، بماد، شموعل/ نوفورست، قیذوا/، قتل، دبیرا/ ائویل، مفسورا/ آنقور، مسموعا

کتاب زند/ حجوسان یلیلا/ پنک رأی/ نیک بخت/ و خشوزداد/ ایزددان

الإنجیل/ إلیا، بریا/ هاسن/ .../ عابد/ ...

کتاب انگلیون/ ذو العلی/ زینست/ .../ .../ ...

کتاب هندوان/ خدا دوست و توانا/ .../ أعظم تارا/ حرکه دست/ ساهب

إنجیل فرنکان/ ازماط شنیطا/ .../ هوشین/ .../ باکرد

کتاب دید براهمه/ نیطارست/ .../ لندکس/ .../ ...

التوراه (علی لغه الجبل)/ .../ شبیر (معرّبه: شبّر)/ شبّر (معرّبه: شبیر)/ .../ ...

/ انجیل ارامنه: الی/ اللغه الیونانیه: قوسموش/ کتاب بانتکل: بهتر// انجیل ارامنه: دردر/ جاماسب نامه: عبد الأحد////

/ صحف ابراهیم: اسلام دست، حزبیل////

/ الزبور: اری، إریا////

و هذه تتمه فی ذکر بقیه أسماء الامام أمیر المؤمنین علی علیه السّلام:

عند اللّه: علی* فی القرآن: علیا* فی اللوح: قنسوم* فی القلم: منصوم* علی العرش: معین* فی الصحف:

حجر العین* عند النبی: ناصرا* عند المؤمنین: السحابه البیضاء* عند أبیه: ظهیر، حرب، زید* عند أمه: حیدره، أسد* عند ظئره: میمون* عند رضوان: أمین* عند الحور العین: أصب* عند أهل السماء: شمساطیل* عند أهل الأرض:

صمحائیل* فی تصنیفات زرادشت: بت شکن* فی بعض تصنیفات زرادشت: فیروز* عند الفلاسفه: یوشع* عند الکهنه: بوئ*

عند العرب: على، مليا* عند الفرس: حبتر، خير، فيروز* عند الهنود: كبكر، لنكر* عند الترك:

بثير، ثبيرا، عنيرا، راج* عند الروم: بطريسا* عند الأرمن: فريق، اطفاروس* عند الصقلاب: فيروق* عند الخزر:

برين* عند النبط: كريا* عند الديلم: بنى* عند الزنج: حنين، حيتر* عند الحبشه: بثريك، كرقنا* كتب مسلمان:

حيدره، قوره، ضيغم، الحارث* كتاب تنكلوش: لوقابهاندار* كتاب مداباد عجم: دين خديو* كتاب دساتير فارسيان: شاهنشاه* بالعبرانيه: بلقياطيس* بالسريانيه: شروحيل* عند الجن: حبين* عند الشياطين: مدمّر* عند المشركين: الموت الأحمر*.

ملحق فی ذکر أسماء الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام فی الکتب القدیمه، و عند الشعوب و القبائل، و فی بعض اللغات الأجنبیه «۱»

اشاره

جعفر بن محمد/ موسی بن جعفر/ علی بن موسی/ محمد بن علی/ علی بن محمد/ الحسن بن علی/ الحجه بن الحسن

مشموط، عوشود،/ و ذورمرمشوذ، زومود/ مسر، هذار،/ هداد، یثموا/ بطود، بطور،/ یوقش، لامذبور،/ دست ماشع، قیدموا شموعا، دوموه،/ بولیدبستم، مشبوا/ هزار، بشیر العوی/ شموید، قوم لوم/ نشطور، کودوعان/ نوفلیس، نوقس./، فیثمور، و هومل

یازندائم/ سرح شبانان هودار/ بنوکیارند/ شما/ حق بین/ ارمس/ ...

صادق/ کاظم/ راضی/ جواد/ میرمارکاره/ .../ مهمیو آخر

صدیق/ ملک/ برگزیده/ صدیق/ عزیز/ راه نما/ برهان اللّه

.../ .../ .../ یکیزه/ عبد الکریم/ مروارید/ لندیطارا، مظفر و منصور

.../ .../ .../ .../ .../ .../ داودی زینت/ مسیح الزمان

عالم/ .../ خثور/ .../ .../ .../ کتاب بانتکل: راه نما

.../ موشی/ .../ .../ .../ .../ کتاب شاهگوتی:

/// کتاب قرقف:/ کتاب قبالایهود:/ کتاب بانتکل:/ ایستاده، خداشناس

/ جاماسب نامه:// بیرهیزکار/ عبد المجید/ معظم رأی/ التوراه بلغه ترکوم:

/ شایسته// کتاب ذوهر:// کتاب ذوهر: فیل/ اوقیدهوا/

/// أعظم///

و هذه تتمه فی ذکر بقیه أسماء الحجه بن الحسن علیه السّلام:

کتاب ذوهر یهود: بقیّه اللّه* کتاب فرنکان: ما جار الأمان فیروز* صحف ابراهیم: حاشر* الزبور: مقبق* کتاب زمزم: سروش ایزد* کتاب کبران عجم: کس قباد دوم (یعنی: عادل بر حق)* کتاب یرزین فارسیان:

برویز سیحی* کتاب قروس رومیان: فردوس الأکبر* کتاب جاودان خدار مجوسی: خسرو* کتاب ابتاع مجوسی: بهرام. و بروایه

اخری: بنده یزدان* کتاب و ید: منصور* کتاب دشن براهمه: خجسته، فرخنده* عند الفرس: ایزدشناس، ایزدنشان*.

ملحق ثان فی ذکر ثلّه من الموارد التی ورد فیها ذکر أسـماء الأئمه الاثنی عشـر، فی متون الأدعیه، و التوسـلات، و الاستشـفاعات، و الصلوات، و التسبیحات، و الحجابات، و الأحراز، و الزیارات، بذکر مصادرها و البحار.

الأدعیه:

المصادر البحار الاحتجاج: ۲/ ۳۱۵ ۵۳/ ۱۷۱، و ج ۹۴/ ۲

الإقبال: ۳۸ ۱۰۱/ ۳۰۹

الإقبال: ۳۴۶ ۹۸/ ۳۷

أنیس الزاهدین (دعاء السفر دعاء العدیله)

أنیس الزاهدین (الدعاء عند رؤیه الهلال)

البلد الأمین: ۴

البلد الأمین: ۵۱

البلد الأمین: ۳۷۱

البلد الأمین: ۵۱۵ ۹۴/ ۱۱۳

التهذیب: ۱/ ۲۸۷ ح ۵

التهذیب: ۱/ ۳۳۰ ح ۱۲

التهذیب: ۱/ ۴۵۷ ح ۱۲۷

التهذیب: ۱/ ۴۵۷ ح ۱۳۵

التهذیب: ۱/ ۴۵۹ ح ۱۴۱

التهذیب: ۲/ ۱۰۹ ح ۱۸۰ ۸۶/ ۴۲

التهذیب: ۲/ ۱۱۰ ح ۱۸۴

التهذيب: ٣/ ٩٩ ح ٣١

التهذيب: ٣/ ٢٨٦ ح ١٢

التهذيب: ۶/ ۶۴

جمال الأسبوع: ۴۵۴ ۹۰/ ۷۳

جمال الأسبوع: ۵۲۱

ربيع الأسابيع: ١٧٢

الشهيد محمد على الجبعى ۹۴/ ۳۶

الفقيه: ١/ ١٧٢ ح ٥٠٠

الفقيه: ١/ ٣٢٧ ح ٩۶٠

المصادر البحار

الفقيه: ١/ ٣٢٩ ح ٩۶٧

فلاح السائل: ١۶٨ ٨۶/ ٩

الكافى: ٢/ ٥٢٢ ح ٣ ٨۶/ ٢٩۶

الكافى: ٢/ ٥۴٨ ح ۶ ٨۶/ ۴٢

الكافى: ٣/ ١٢٢ ح ۴

الكافى: ٣/ ١٢٧ ح ٢ ۶/ ١٩۶، و ج ۶١/ ۴٨

الكافى: ٣/ ١٩٢ ح ٢

الكافى: ٣/ ١٩۶ ح ٧

الكافى: ٣/ ٣٢٥ ح ١٧

الكافى: ٣/ ٣۴٥ ح ٢۶ ٨۶/ ۴٠

ص: ۳۹۷

المصادر البحار

مهج الدعوات: ۴۵- ۶۹

مهج الدعوات: ۱۴۵

مهج الدعوات: ۲۵۸ ۵۰/ ۷۳

مصباح الكفعمى: ۳۰۴.

۹۴/ ۳۶۹

الاستشفاعات و التوسلات:

إقبال الأعمال: ۵۳ ۹۷/ ۳۳۵

إقبال الأعمال: ۱۸۶

إقبال الأعمال: ۲۱۲ ۱۰۱/ ۳۴۲

إقبال الأعمال: ۶۲۵ ۱۰۰/ ۲۰۱

إقبال الأعمال: ۷۱۵ ۱۰۱/ ۳۴۲

أمالى الطوسى: ۲۹۸ ۹۱/ ۳۴۶، و ج ۹۲/ ۱۱۲

البلد الأمين: ۱۸ ۸۶/ ۷۵

البلد الأمين: ۱۵۲ ۹۰/ ۳۸

البلد الأمين: ۱۵۳ ۹۰/ ۴۲

البلد الأمين: ۲۷۲

البلد الأمين: ۳۲۲

البلد الأمين: ۳۳۵

مصباح الكفعمی: ۲۹

مصباح الكفعمی: ۳۰ ۸۶/ ۷۶

مصباح الكفعمی: ۶۱

مصباح الكفعمی: ۶۲ ۸۷/ ۲۸۵

مصباح الكفعمی: ۴۰۵

ص: ۳۹۸

المصادر البحار

مصباح الكفعمى: ۴۸۶

مصباح المتهجد: ۴۹

مصباح المتهجد: ۱۳۹ ۸۷/ ۲۶۳

مصباح المتهجد: ۲۳۵

مصباح المتهجد: ۲۲۶ ۹۰/ ۲۹

مصباح المتهجد: ۲۹۴

مصباح المتهجد: ۲۹۷ ۹۰/ ۳۳۰

مصباح المتهجد: ۳۷۰

مكارم الأخلاق: ۳۴۶

مكارم الأخلاق: ۳۴۸ ۹۱/ ۳۵۳

مكارم الأخلاق: ۳۵۳ ۹۱/ ۳۵۷

مكارم الأخلاق: ۳۶۵ ۹۵/ ۴۵۲

مفاتيح الغيب: ۷۶

مهج الدعوات: ۱۶۵ ۹۵/ ۲۳۰

مهج الدعوات: ۲۵۳ ۹۴/ ۳۴۶

مهج الدعوات: ۳۲۵ ۸۵/ ۲۶۸

مهج الدعوات: ۳۳۴ ۹۵/ ۳۳۷ ۱۰۰/ ۳۳۱ ۱۰۲/ ۲۴۷

الصلوات عليهم عليهم السّلام:

إقبال الأعمال: ۹۷

إقبال الأعمال: ۲۷۹ ۸۱/ ۲۱

إقبال الأعمال: ۶۸۹ ۱۰۱/ ۳۴۷

البلد الأمين: ۷۹

البلد الأمين: ۲۳۰

البلد الأمين: ۳۰۳

البلد الأمين: ۳۸۷

التهذيب: ۱/ ۳۱۲

التهذيب: ۱/ ۳۱۷ ح ۹۰

التهذيب: ۶/ ۸۶

المصادر البحار

جمال الأسبوع: ۱۶ ۹۱/ ۲۱۵

جمال الأسبوع: ۲۸۳ ۹۴/ ۷۳

جمال الأسبوع: ۴۹۴ ۹۴/ ۷۸

دلائل الامامه: ۳۰۰ ۵۲/ ۲۲

روضه الواعظين: ۳۰۸

علل الشرائع: ۱/ ۳۰۶

غيبه الطوسى: ۱۶۵ ۵۲/ ۱۷ ح ۱۵

الفقيه: ۲/ ۵۷۲ ۱۰۰/ ۱۹۶

الكافى: ۳/ ۱۹۵ ح ۴

مهج الدعوات: ٢٣٦ ١٠١/ ٢٦٢

ص: ۳۹۹

المصادر البحار

الزيارات و التسليم عليهم عليهم السّلام:

إقبال الأعمال: ۳۳۳

إقبال الأعمال: ۳۵۸

إقبال الأعمال: ۳۸۲

إقبال الأعمال: ۵۷۲ ۱۰۱/ ۳۱۵

بعض كتب الزيارات ۱۰۲/ ۲۶۵

البلد الأمين: ۲۴۵

البلد الأمين: ۲۸۹

البلد الأمين: ۲۹۷

جمال الأسبوع: ۲۵

العيون: ۲/ ۲۷۶ ح ۲ ۱۰۲/ ۱۲۶

المزار الكبير ۱۰۰/ ۳۴۳

الفقيه: ۱/ ۳۲۲

الفقيه: ۲/ ۶۰۸ ح ۳۲۱۲

الكافى: ۴/ ۵۷۲ ح ۱

الكافى: ۴/ ۵۷۷ ح ۳

الكافى: ۴/ ۵۷۸ ح ۲

الكتاب الغروى العتيق ۱۰۲/ ۱۵۷

كامل الزيارات: ۲۰۱ ح ۳ ۱۰۱/ ۱۵۷

كامل الزيارات: ۲۱۰

كامل الزيارات: ۲۲۲ ۱۰۱/ ۱۸۰

مصباح الزائر ۱۰۰/ ۲۸۹

مصباح الزائر ۱۰۲/ ۱۹۱

مصباح الكفعمى: ۵۰۱

مصباح الكفعمى: ۵۰۵

مصباح الكفعمى: ۵۰۶

مصباح المتهجد: ۴۷۷ ۹۸/ ۲۲۸

المفيد و السيد و الشهيد ۱۰۱/ ۳۵۹

النهايه للشيخ الطوسى: ۸۵ ۸۶/ ۳۸ ۱۰۲/ ۱۹۹ و ۲۰۷ و ۲۱۰

المصادر البحار

الحجابات و الأحراز:

البلد الأمين: ۵۴۸- ۵۶۹

مصباح الكفعمى: ۲۱۳

مهج الدعوات: ۱۰- ۴۵ ۹۴/ ۲۲۸- ۳۷۱

مهج الدعوات: ۲۹۶- ۳۰۲ ۹۴/ ۳۷۲ و ۳۷۰

التسبيحات:

دعوات الراوندى: ۸۷- ۸۹ ۹۴/ ۲۰۵

الصلوات التى تهدى إليهم عليهم السّلام:

البلد الأمين: ۱۶۳

التهذيب: ۵/ ۴۵۰ ح ۲۱۸

جمال الأسبوع: ۲۳

جمال الأسبوع: ۲۵۸ ۹۱/ ۱۷۸

الكافى: ۴/ ۳۱۴ ح ۲ ۵۰/ ۱۰۱

مصباح المتهجد: ۲۰۷ ۹۱/ ۱۷۸

مصباح المتهجد: ۲۲۵ ۹۱/ ۲۱۷، و ج ۱۰۲/ ۲۲۹

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوترية فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مرکز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹